كتاب

الفهرست

للنديم

أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق المعروف بالوراق



دار المسيرة



كتاب

الفهرست

للنديم

كتاب

الفهرست

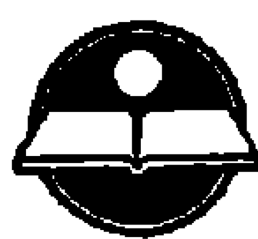
للنديم

أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحق المعروف بالوراق

تحقيق

رضا

تجدد ابن علي بن زين العابدين الحائري المازندراني



دار المسيرة

الطبعة الثالثة — 1988

العلامات

جب : جستر بيتي

ش : شهيد على پاشا

ف : طبعة فلوجل

م : طبعة مصر

تك : تكملة الفهرست

طب : طبعتنا هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

كان الاسلام فاتحة عهد جديد من النور والمعرفة ، راجت فى بلاده سوق العلم ، و عظم شأن العلماء ، وكثر التأليف والتصنيف فى شتى ابواب المعرفة والعلوم ، وكثرت المكتبات العامه والخاصه فاشتدت الحاجه الى كتب تفهرس لهذه الكتب وتدل على المؤلفين وماالفوه فى ابواب مقسمه على العلوم ليسهل على الباحث ادراك بغيته فى اقصر وقت ، واسهل سبيل ، وكان لكتاب الفهرست للنديم النصيب الاوفى فى سد هذه الحاجة ، وهو لايزال منارا هاديا الى معرفة الكتب المؤلفه او المترجمه فى القرون الاسلاميه الاولى الى يومنا هذا .

ان الذى سهل على النديم قيامه بهذا العمل كونه ورّاقا ، والورّاقون اخبر الناس بالكتب و اسمائها وموادها لاسيما اذا ماتوفّر لاحدهم الثّقافه والعلم والخبرة كما توفر كل ذلك لصاحبنا مؤلف الفهرست . و مع اننا لا نعرف بالضبط متى شرع هذا الرجل العبقرى بعمله لأن المآخذ التاريخية التى من شأنها الكشف عن مثل هذه الغوامض ساكته لم تكرث بها ، لا يبقى لنا الا الحدس فى مثل هذه الامور . فاذا ما علمنا من الفهرست[1] انه فى سنه (٣٤٠) كان يلتقى مع العلماء ويأخذ عنهم فقد يتبادر الى الذهن ويقبله العقل ان المؤلف قد اخذ بجمع مواد كتابه منذ وقت مبكر ثم اخذ يكمله شيئا فشيئا حتى دفع به الى نساخه فى سنه (٣٧٧) للتبييض وقد تداول الناس الكتاب والمؤلف حىّ ، لكنه لم يعش طويلا بعد الفراغ من نسخ الكتاب ، ولعله كان مثقلا بوطاة المرض فراى ان يعجل باخراجه للناس رغم ماكان فيه مواضيع متروكة بياضا .

فاقد توفى على ماذكره الصفدى والذهبى والمقريزى فى يوم الاربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ثمانين وثلثمائة وهذا يدل على ان المؤلف عاش ثلاث سنين فقط بعد الفراغ من نسخ الكتاب .

اما سبب تعلقى بهذا الكتاب و اخراجه مرة ثانية بعد طبعة جوستاف فلوجل فهو ان بعض الاستاتذه قد اقترح علىّ ترجمة الكتاب الى اللغة الفارسيه ، و لم يكن بين يدى آنذاك الا الطبعة المصرية للكتاب فلما باشرت الترجمة ضقت ذرعا بكثره الاخطاء المتفشية فيه ، وعندئذ رأيت انه لابدّ من الرجوع الى نسخة فلوجل المطبوعة فى ليبزج الالمانيه سنة ١٨٧٢ الميلاديه ، وقد بذلت وقتا ومالا حتى امكننى الحصول على نسخة من الكتاب فى ليدن — من بلاد هولنده ، فلما رأيت طبعة فلوجل علمت ان المصرية صورة طبق الاصل عنها غير ان الطبعة المصرية خلت من الهوامش والحواشى والتوضيحات التى هى فى طبعة فلوجل . و ابدلت عنها باضافة تكملة صغيره غير موجودة فى طبعة فلوجل

---

١ — طب : ص ٢٩٥ .

ومع ان لفلوجل مقام الريادة الا ان اخطائه كثيرة فهو يقرأ النصرى على انه البصرى وما كان فى بعض المواضع من كتابة ينبغى ان تقرأ عموديا فقرأها هو افقيا [1] .

و قد اتجه العزم على البحث عن مخطوطات الكتاب لكونها اولى بالاعتماد ، و اوثق من المطبوعات الموجودة باليد وعلمت من الاستاذ الممتاز السيد مجتبى مينوى ، والدكتور بايارد دودج عميدالكليه الامريكيه فى بيروت سابقا والذى قدر له فيما بعد ان يترجم الكتاب الى اللغة الانكليزيه فى مجلدين مع تطبيقات قيمه مفيده خدم بها هذا الكتاب خدمه تبقى له ما بقى عارفو الفضل ، ومقدر والجهد النافع المجدى ، فقد اخبرنى هذان الفاضلان بان احسن هذه المخطوطات هى مخطوطه جستربيتى رقم ٣٣١٥ بدبلن عاصمه ايرلنده الجنوبيه، ومخطوطه شهيد على پاشا رقم ١٩٣٤ بمكتبة السليمانيه باسلامبول وهما معا تشكلان نسخة واحدة من الكتاب للتماثل فى القطع والخط وسائر الاوصاف الاخرى فكانما فرقت يدالحدثان هذا الكتاب الى قسمين احدهما قد استقر فى الشرق و رحل الثانى الى الغرب . اما مخطوطه جستر بيتى فهى تحوى المقالات الاربع الاولى و نبذة من اول المقالة الخامسة التى لم تطبع الى وقتنا هذا تنتهى بترجمة الناشئ الكبير [2] ، وفى المقالة الاولى من الكتاب خرم كبير جبرناه من مطبوعة فلوجل، وقد كان هذا المخطوط من اوقاف مدرسة النور احمديه بجامع عكا بفلسطين اوقفه احمد باشا الجزار على ان لايخرج من الجامع ولكن يد الزمن القادرة اخرجته وبددته الى ماعلمت . وهذا ظاهر من الصورة رقم —١— . المشعر بكيفية وقف الكتاب .

وعلى الهامش من اليمين مكتوب :

مؤلف هذا الكتاب ابوالفرج محمد بن ابى يعقوب اسحق بن محمد بن اسحق الوراق المعروف بالنديم، روى عن ابى سعيد السيرافى وابى الفرج الاصفهانى، و ابى عبدالله المرزبانى وآخرين ، ولم يرو عنه احد . وتوفى يوم الاربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ثمانين وثلثمائه ببغداد وقد اتهم بالتشيع عفى الله عنه .

و يليه تملك للمؤرخ الكبير المقريزى احمد بن على و هذا التملك جرى سنة (٨٢٤) و خط المقريزى بالتملك هو نفسه خط الترجمه المختصرة للنديم فلا يمكن الا ان نجزم بان الترجمة هى من انشاء هذا المؤرخ الكبير وان نسختنا هذه كانت من فخرها انها قرأها المقريزى .

اما مخطوطه شهيد على پاشا فهى تبتدى رأسا بترجمة الواسطى ابى عبدالله محمد بن زيد الواسطى فى الفن الاول من المقالة الخامسة وتمتد الى آخر المقالة العاشرة التى هى خاتمة الكتاب وعلى هذه النسخة تمليكات لرجل يسمّى باسم ولى الدين جارالله وكذلك تملك آخر هو : تملك العبد الفقير الى عون الغفور الودود مسعود بن ابراهيم بن امرالله بن عبد طورمش غفرالله له و لاسلافه و رضى عنهم بالشراء الشرعى بمدينة قسطنطينيه المحروسه . ويقول فى صفحة اخرى : وقف هذا الكتاب لله ولى الدين جارالله بشرط ان لايخرج من خزانة بناها بجنب جامع سلطان محمد بقسطنطينيه .

وقد اتخذنا هذه المخطوطة التى انقسمت الى قسمين اصلا فى الطبع وجعلنا طبعة فلوجل للمعارضة واستبانة اخطائها وقد رمزنا الى ما فيها بما يخالف المخطوط بالحرف (ف) و اما ماكان زائدا على مافى طبعة فلوجل من اصل المخطوط

١ — الصورة رقم ٣ ص٢٢٢ - و رقم ٤ - ص ٢٣٦ - و رقم ٥ ص٢٧٧ .

٢ - الصورة رقم - ٢ .

فقد وضعناه بين هلالين ليعلم انه من زيادات مخطوطتنا ولاوجود له فى طبعة فلوجل واما ماكان زائدا فى طبعة فلوجل على ماعندنا فى المخطوط فقد وضعناه بين قوسين بحروف سود قائمة .

ولقد عثرنا فى التحرى عن الخطيات ، على خطية ناقصة للفهرست تسمى : ــ فوز العلوم ــ و تعرف بخطية خانقاه سعيديه براجستان الهند . و هى تبتدى ــ بعد البسمله ــ بشعر جحظه : ــ اذا ما ظمئت الى ريقه جعلت المدامة منه بديلا [1] و تنتهى بعد ترجمة ــ فلو طرخس اخر [2] بهذه العبارة : ــ تم الجزء الثانى من كتاب الفهرست بعون الله ولطفه ، ويتلوه ان شاءالله تعالى فى الجزء الثالث اخبار يحيى النحوى وكتبه حسن بن عبدالله سبط يحيى الجوهرى و الحمد لله رب العالمين .

وفيها سقطة مهمة من اواخر المقالة الرابعة و اوائل الفن الاول من المقالة الخامسة و مع ذلك فيها تراجم للمعتزلة ــ قبل ترجمة الواسطى ــ مما ليست فى المخطوط المعول عليه اوالمطبوع فاتينا بماجائت فى محلها على الهامش [3].

كما وقد اتينا فى مواردها على الهامش زيادات تكلمة الفهرست بعلامة ـ تكث .

ومع كل هذا ــ انى اعترف صراحة ــ بان الكتاب لا يزال بحاجة الى النظر والتدقيق والدراسة والتحقيق ولايستوفى حقه الا بقيام لجنة من فطاحل العلماء الاخصائيين فى الادب والشرائع والعلوم العقليه لاستكشاف المتباقية فيه من المبهمات والمعضلات وتهذيبه كما كان متداولا فى سوق الوراقين ببغداد عهد مؤلفه العبقرى رحمه الله .

هذا ــ و من طرائف الصدف ، توافق السير فى نشر هذه النسخة الفريده لهذا الاثر الخالد فى هذه السنة ــ سنة ١٣٥٠ الشمسى بتقويم ايران ــ التى تحتفل الامة الايرانيه احتفالا باهرا بذكرى مرور خمسمائة و الفين سنة (٢٥٠٠) من تلقيب كورش الكبير ملك ايران بالشاهنشاه (ملك الملوك) و قد قامت الامة الايرانية ببناء خمسمائة والفين مدرسه ابتدائية فى جميع اصقاع المملكة من خالص مالها تعظيما لهذا الذكرى وتفخيما لزعيمها الاعظم الوارث المعظم لهذا اللقب الشاهنشاه آريامهر البهلوى باعث ايران الحديثة ، و بانى صرحها . والمشجع الكبير للعلم والعلما ، و واضع اسس التقدم والرقى لامة عريقه فى القدم و التاريخ .

و فى الختام ــ لايسعنى الا ان اتوجه بالشكر لجميع الاخوة و الاصدقا ، و الاساتذة الذين ساعدوا على اخراج هذه الطبعة الى الوجود ، آملاً و داعيا ان يجعل الله ذلك خدمة خالصة للعلم ، وعملا نافعا حيث لاينفع الا الاخلاص والحق ــ وكفى بالله حسيبا .

رضا ـ تجدّد ابن على بن زين العابدين الحائرى المازندرانى

شعبان سنة ١٣٩١

طهران ــ مهر سنه ١٣٥٠

اكتوبر سنه ١٩٧١

---

١ ـ ص ١٦٢. ٢ ـ ص ٣١٤. ٣ ـ ص ٢١٨.



(١)

الصفحة الاولى من مخطوطة چستر بيتي

الناشئ الكبير أبو العباس عبد الله بن محمد [illegible]

[illegible]

(٢)

الصفحة الاخيرة من مخطوطة چستر بيتي

مخطوطة شهيد على باشا

٢٥

القسم المصنفين من الزهاد والمتصوفة

وذكر ما صنفوه من الكتب

الحرف

كتاب

منصور بن عمار

(٤)

مخطوطة شهيد على باشا

الكتب المؤلفة في الفروسية
وحمل السلاح وآلات الحروب والتدبير والحيل لكل
جميع الأمم

(٥)

مخطوطة شهيد على باشا

الجزء الأول

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم

تاليف

محمد بن اسحق النديم المعروف بابي يعقوب الوراق

المنقول

من دستوره و بخطه

فيه المقالة الاولى

وكتب بخط المصنف
عبده محمد بن اسحق

بسم الله الرحمن الرحيم

(استعنت بالله الواحد القهّار)

النفوس (اطال الله بقاء السيد الفاضل)[1] تشرأبّ الى النتائج دون المقدمات، و ترتاح الى الغرض المقصود، دون التطويل فى العبارات. فلذلك اقتصرنا على هذه الكلمات فى صدر كتابنا هذا ان كانت دالة على ما قصدناه فى تأليفه انشاءالله. فنقول و بالله نستعين، و ايّاه نسئل الصلوة على جميع انبيائه وعباده المخلصين فى طاعته. ولا حول ولا قوة الا بالله العلىّ العظيم.

هذا فهرست كتب جميع الامم، من العرب والعجم، الموجود منها بلغة العرب وقلمها فى اصناف العلوم، واخبار مصنفيها، وطبقات مؤلفيها، وانسابهم، وتاريخ مواليدهم، و مبلغ اعمارهم، و اوقات وفاتهم، و اماكن بلدانهم، ومناقبهم، ومثالبهم، منذ ابتداء كل علم اخترع الى عصرنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة للهجرة.

القصاص

ما يحتوى عليه الكتاب وهو عشر مقالات.

المقالة الأولى

وهى ثلاثة فنون

الفن الأول — فى وصف لغات الامم من العرب والعجم، ونعوت اقلامها، وانواع خطوطها، واشكال كتاباتها.

الفن الثانى — فى اسماء كتب الشرائع المنزلة على مذاهب المسلمين، ومذاهب اهلها.

الفن الثالث — فى نعت الكتاب الذى لايأتيه الباطلُ من بَيْنِ يَدَيْهِ ولا من خَلْفِهِ تنزيل من حكيم حميد. واسماء الكتب المصنفة فى علومه، واخبار القرّاء واسماء رواتهم، والشواذ من قراتهم.

المقالة الثانية

وهى ثلاثة فنون فى النحويين واللغويين

الفن الأول — فى ابتداء النحو، واخبار النحويين البصريين وفصحاء الاعراب، واسماء كتبهم.

---

١ - ف (رب يسر برحمتك. النفوس..)

الفن الثانى ــ فى اخبار النحويين و اللغويين من الكوفيين ، و اسماء كتبهم .
الفن الثالث ــ فى ذكر قوم من النحويين خلطوا المذهبين ، و اسماء كتبهم .

المقالة الثالثة

وهى ثلاثة فنون فى الاخبار و الآداب و السير و الانساب

الفن الأول ــ فى اخبار الاخباريين والرواة والنسّابين و اصحاب السير و الاحداث ، و اسماء كتبهم .
الفن الثانى ــ فى اخبار الملوك والكتّاب والمترسّلين ، وعمال الخراج و اصحاب الدواوين ، و اسماء كتبهم .
الفن الثالث ــ فى اخبار الندماء و الجلساء (و الادباء) و المغنين و الصفادمة و الصفاعنة و المضحكين ، و اسماء كتبهم .

المقالة الرابعة

و هى فنان فى الشعر والشعراء

الفن الأول ــ فى طبقات الشعراء الجاهليين ، والاسلاميين ممن لحق الجاهلية . وصناع دواوينهم ، واسماء رواتهم .
الفن الثانى ــ فى طبقات شعراء الاسلاميين وشعراء المحدثين الى عصرنا هذا .

المقالة الخامسة

وهى خمسة فنون فى الكلام و المتكلمين

الفن الأول ــ فى ابتداء امر الكلام والمتكلمين من المعتزلة والمرجئة ، واسماء كتبهم .
الفن الثانى ــ فى اخبار متكلمى الشيعة الامامية والزيدية وغيرهم من الغلاة والاسميعلية ، واسماء كتبهم .
الفن الثالث ــ فى اخبار متكلمى المجبّرة والحشوية ، واسماء كتبهم .
الفن الرابع ــ فى اخبار متكلمى الخوارج واصنافهم ، واسماء كتبهم .
الفن الخامس ــ فى اخبار السيّاح و الزهّاد و العبّاد و المتصوفة المتكلمين على الوسواس [1] و الخطرات ، و اسماء كتبهم .

المقالة السادسة

وهى ثمانية فنون فى الفقه و الفقهاء و المحدّثين

الفن الأول ــ فى اخبار مالك و اصحابه ، و اسماء كتبهم .
الفن الثانى ــ فى اخبار ابى حنيفة « **النعمان** » و اصحابه ، و اسماء كتبهم .
الفن الثالث ــ فى اخبار الامام الشافعى و اصحابه ، و اسماء كتبهم .
الفن الرابع ــ فى اخبار داود و اصحابه ، و اسماء كتبهم .
الفن الخامس ــ فى اخبار فقهاء الشيعة ، و اسماء كتبهم .
الفن السادس ــ فى اخبار فقهاء اصحاب الحديث والمحدّثين . و اسماء كتبهم .

---

١ ـ ف (و المتكلمين على الوساوس) .

الفن السابع — فى اخبار ابى جعفر الطبرى و اصحابه ، و اسماء كتبهم .
الفن الثامن — فى اخبار فقهاء الشراة ، و اسماء كتبهم .

المقالة السابعة

ثلثة فنون فى الفلسفة والعلوم القديمة

الفن الأول — فى اخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين و اسماء كتبهم و نقولها وشروحها والموجودة منها وما ذكر ولم يوجد وما وجد ثم عدم .
الفن الثانى — فى اخبار اصحاب التعاليم ، المهندسين[1] والارثماطيقيين والموسيقيين والحُسّاب المنجمين وصُنّاع الآلات واصحاب الحيل والحركات .
الفن الثالث — فى ابتداء الطب واخبار المتطببين من القدماء والمحدثين و اسماء كتبهم و نقولها و تفاسيرها :

المقالة الثامنة

وهى ثلاثة فنون فى الاسمار والخرافات والعزائم والسحر والشعبذة[3]

الفن الأول — فى اخبار المسامرين و المخرّفين و المصورين و اسماء الكتب المصنفة فى الاسمار والخرافات .
الفن الثانى — فى اخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة و اسماء كتبهم .
الفن الثالث — فى (اسماء) الكتب المصنفة فى معان[4] شتى لايعرف مصنفوها ولا مؤلفوها .

المقالة التاسعة

وهى فنان فى المذاهب و الاعتقادات

الفن الأول — فى وصف«مذاهب» الحرانيّه الكدانيين المعروفين فى عصرنا بالصابة[5] ومذاهب الثنويه ، من المنّانية و الديصانية والخرمية[6] والمرقيونية والمزدكيه و غيرهم و اسماء كتبهم .
الفن الثانى — فى وصف المذاهب الغريبة الطريفة كمذاهب الهند والصين وغيرهم من اجناس الامم .

المقالة العاشرة

و تحتوى

على اخبار الكيمائيين و الصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدّثين واسماء كتبهم .

---

١ — ف (و المهندسين) . ٢ — ف (والمنجمين) . ٣ — ف (والشعوذة) .
٤ — ف (معانى) . ٥ — ف (بالصابئة). ٦ — ف (الحرميه) .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وهو حسبنا وعليه نتوكل وبه نستعين)

الفن الاول — من المقالة الأولى

فى وصف لغات الامم، من العرب والعجم، ونعوت اقلامها وانواع خطوطها، واشكال كتاباتها

الكلام على القلم العربى

اختلف الناس فى اول من وضع الخط العربى . فقال هشام الكلبى : اول من وضع[1] ذلك، قوم من العرب العاربة نزلوا فى عدنان بن اد[2] . و اسماؤهم، ابوجاد، هواز، حطى، كلمون، صعفض، قريسات . هذا من خط ابن الكوفى، بهذا الشكل والاعراب وضعوا الكتاب على اسمائهم . ثم وجدوا بعد ذلك حروفاً ليست من اسمائهم وهى؛ الثاء و الخاء و الذال و الظاء و الشين و الغين؛ فسموها الروادف . قال : وهؤلاء ملوك مدين، وكان مهلكهم يوم الظُلّة فى زمن شعيب النبى عليه السلام . و انشد لاخت كلمون ترثيه .

كَلَمُون هَدَّ رُكْنِى هُلْكُهُ وَسْط الْمَحلّه
سَيِّدُ الْقَوْم أتَاهُ الْحتفُ نَاراً وَسْط ظُلّه
جَعَلَتْ نَاراً عَلَيْهِم دارُهُم كَالْمُضْمَحِله

قرات بخط ابن ابى سعد على هذه الصورة وبهذا الاعراب : ابجاد . هاوز . حاطى . كلمان . صاع فض . قرست . قالوا هم الجبلّة الاخرة . وكانوا نزولاً فى عدنان بن ادد[3] واشباهه، فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربى. والله اعلم .

وقال كعب : وانا ابرى من قوله[4]، ان اوّل من وضع الكتابة العربية و الفارسية و غيرها من الكتابات، آدم عليه السلام . وضع ذلك قبل موته بثلثمائة سنة (وكتبه) فى الطين وطبخه . فلما اصاب الارض الطوفان، سلم؛ فوجد كل قوم كتابتهم فكتبوا بها .

وقال ابن عباس : اوّل من كتب بالعربية، ثلاثة رجال من بولان . وهى قبيلة سكنوا الانبار، و انهم اجتمعوا فوضعوا حروفاً مقطعة وموصولة . وهم مرامر بن مروّة[5] . واسلم بن سدرة . و عامر بن جذره[6] . ويقال مره وجذله[7]. فاما مرامر، فوضع الصور . و اما اسلم، ففصل و وصل، و اما عامر، فوضع الاعجام : وسئل

---

١ — ف (صنع) . ٢- جب على الهامش (بن ادد ابوسعد بن عدنان. وادد هو ابواليسع بن الهميسع بن سلامان بن زلف بن حمل بن قيذا (بن اسميعيل عليه السلام). ٣ — ف (اد). ٤ — ف (وانا ابره الى الله تعالى من قوله) . ٥ — ف (مرة) . ٦ — ف (جدره) . ٧ — ف (مروة و جدله) .

اهل الحيرة ممن اخذتم العربى ؛ فقالوا من اهل الانبار . ويقال : ان الله تبارك تعالى انطق اسمعيل بالعربية المبيّنة ، وهو ابن اربع و عشرين سنة .

قال محمّد بن اسحق : فاما الذى يقارب الحق و تكاد النفس تقبله فذكر الثقة ، ان الكلام العربى بلغة حمير و طسم و جديس و ارم و حويل . فهؤلاء[١] هم العرب العاربة . و ان اسمعيل لما حصل فى الحرم و نشأ وكبر ، تزوج فى جرهم ، الى[٢] معاوية بن مضاض الجرهمى ، فهم اخوال ولده ، فتعلم[٣] كلامهم . ولم يزل ولد اسمعيل على مرّ الزمان يشتقون الكلام بعضه من بعض ؛ ويضعون[٤] للاشياء اسماء كثيرة ، بحسب حدوث الاشياء الموجودات وظهورها . فلما اتسّع الكلام ، ظهر الشعر الجيّد الفصيح فى العدنانية وكثر هذا بعد معد بن عدنان . و لكل قبيلة من قبايل العرب لغة تنفرد[٥] بها ويؤخذ عنها وقد اشتركوا فى الاصل . قال : وان الزيادة فى اللغة ، امتنع العرب منها مذ بعث اللهُ نبيّه عليه السلام[٦] لاجل القرآن . و مما يصدّق ذلك ، روى مكحول عن رجاله انّ اول من وضع الكتاب العربى ، نفيس و نصر و تيما و دومة ، هؤلاء ولد اسمعيل ، وضعوه مفصّلاً . وفرّقه قادور (و) نبت[٧] بن هميسع بن قادور . قال : و ان نفراً من اهل الانبار ، من اياد القديمة وضعوا حروف ، الف . ب . ت . ث . وعنه اخذته العرب .[٨]

قرأت فى كتاب مكه لعمر بن شبّه و بخطه ؛ اخبرنى قوم من علماء مُضر ، قالوا الذى كتب هذا العربى الجزم[٩] ، رجل من بنى مخلد[١٠] بن النضر بن كنانه ، فكتبت حينئذ العرب . وعن غيره ؛ الذى حمل الكتابة الى قريش بمكة ؛ ابوقيس بن عبد مناف بن زهره ، وقد قيل حرب بن اميّة . و قيل انه لما هدمت الكعبة قريش وجدوا فى ركن من اركانها حجراً مكتوباً فيه ؛ السلف بن عبّقر يقرأ على ربه السلام ، من رأس ثلاثة آلاف سنة . وكان فى خزانة المامون كتاب بخط عبدالمطلب بن هاشم ، فى جلد ادم فيه ذكر حق عبدالمطلب بن هاشم من اهل مكة ؛ على فلان بن فلان الحميرى ، من اهل و زل صنعاء ، عليه الف درهم فضة كيلا بالحديدة . ومتى دعاه بها اجابه ، شهدالله والملكان. قال: وكان الخط يشبه[١١] خط النساء . ومن كُتّاب العرب ، اُسيْد بن ابى العيص ؛ اصيب فى حجر بمسجد السور عند قبر المريين ، وقد حسم السيل عن الارض ، فيه ؛ انا اسيد بن ابى العيص ، ترحم الله على بنى عبد مناف .

لم سميت العرب بهذا الاسم

من خط ابن ابى سعد . ذكروا ان ابراهيم «عليه السلام» نظر الى ولد اسمعيل مع اخوالهم من جرهم . فقال له يااسمعيل ما هؤلاء ، فقال : بَنِيّ و اخوالهم من جرهم ، فقال له ابراهيم باللسان الذى كان يتكلم به . وهوالسريانية القديمة . اعرب له ، يقول اخلطهم بهم[١٢]. والله اعلم .

الكلام على القلم الحميرى

زعم الثقة انه سمع مشايخ اهل اليمن يقولون : ان حمير كانت تكتب بالمسند على خلاف اشكال الف و باء و تاء . و رأيت انا جزءاً من خزانة المأمون ترجمته ؛ مامر بنسخه امير المؤمنين المأمون عبدالله اكرمه الله من التراجم . وكان فى جملته القلم الحميرى . فاثبت مثاله على ماكان فى النسخة .

---

١ — ف (وهؤلاء) . ٢ — ف (آل) . ٣ — ف (فتعلم) . ٤ — ف (يصنعون) .
٥ — ف (تتفرد) . ٦ — ف (بعد بعث النبى صلعم) . ٧ — ف (بنت) .
٨ — ف (اخذت العرب) . ٩ — جب فوق ـ الجزم ـ كلمة ـ رسم ـ وعليها اشارة ـ صح .
١٠ — ف (مخلد) . ١١ — ف (شبه) . ١٢ — ف (به) .

القلم الحميرى

قال محمّد بن اسحق : فأول الخطوط العربية ، الخط المكى وبعده المدنى ثم البصرى ثم الكوفى . فأما المكى والمدنى ، ففى الفاته تعويج الى يمنة اليد و اعلا الاصابع ، وفى شكله انضجاع يصير . وهذا مثاله .

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

خطوط المصاحف

المكى . المدنيين . النيم و . [2] المثلث . المدور . الكوفى . البصرى . المشق . التجاويد . السطواطى [3] . المصنوع . المنابذ[4] . المراصف[5] . الاصفهانى . السجلى . الفيراموز[6]. ومنه يستخرج العجم وله[7] يقرؤن . حدث قريباً ، [8] وهو نوعان الناصرى والمدور .

قال محمّد بن اسحق : اول من كتب المصاحف فى الصدر الأول ويوصف بحسن الخط ؛ خالد بن ابى الهياج. رأيت مصحفاً بخطه ، وكان سعد خصّه يكتب[9] المصاحف والشعر والاخبار للوليد بن عبدالملك . وهو الذى كتب الكتاب الذى فى قبلة مسجد النبى عليه السلام[10] بالذهب من ـ والشمس وضحاها ـ الى آخر القرآن . فيقال[11] ان عمر بن عبدالعزيز قال له: اريد ان تكتب لى مصحفاً على هذا المثال، فكتب له مصحفاً تنوّق فيه، فأقبل عمر يقلّبه ويستحسنه، واستكثر ثمنه فردّه عليه . ومالك بن دينار ، مولى سامة بن لوّى بن غالب ويكنى ابا يحيى ،وكان يكتب المصاحف باجرة . ومات سنة ثلاثين ومائة . (وقيل مالك بن دينار بن داد بهار بن جشنش بن داذبه) .

ومن كُتّاب المصاحف

خشنام البصرى ؛ ومهدى الكوفى ، وكانا فى ايام الرشيد ولم يُر مثلهما الى حيث انتهينا . وان خشنام كانت

---

١ ـ زعم الدكتور جوستاف فلوجل عند طبعه لهذا الكتاب سنة ١٨٧٢ الميلادية ان هذه البسملة فاتحة لعنوان (خطوط المصاحف) فوضعها عليه بالحروف المعمولة فى الطبع . و حذى حذوه الناشرون لهذا الكتاب فى مصر سنة ١٣٤٨ الهجرية . ولقد ابان عن هذه الهفوة ، الاستاذ السيد مجتبى مينوى . فى المقالة التى نشرها باللغة الانجليزية حول الخطوط الاسلامية العربية ، فى الكتاب المسمى : A Survey on the Persian art. vol. 2. P. P. 1715 تأليف بوب الامريكى فى اربع مجلدات.

٢ ـ ف (التثم). ٣ ـ ف (السلواطى). ٤ ـ ف (المائل).

٥ ـ ف (و الراصف) . ٦ ـ ف (القيراموز) . ٧ ـ ف (و به) . ٨ ـ ف (حدب قريباً) .

٩ ـ ف (نصبه لكتب) . ١٠ ـ ف (صلعم) . ١١ـ ف (و يقال) .

الفاته ذراعاً شقا بالقلم . ومنهم ابوجرى . (١) وكان يكتب المصاحف اللطاف فى ايام المعتصم ؛ من كبار الكوفيين وحذّاقهم . وبعد هؤلاء من الكوفيين ؛ ابن امّ شيبان و المسحور و ابوخميره و ابن خميره(٢) و ابو الفرج فى زماننا . فأمّا الورّاقون الذين يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شاكل ذلك ، فنهم ابن ابى حسان وابن الحضرمى و ابن زيد و الفريابى و ابن ابى فاطمه و ابن مجالد و شراسيو (٣) المصرى وابن سير وابن حسن المليح و الحسن بن النعالى و ابن جديده (٤) و ابوعقيل و ابومحمد الاصفهانى و ابو بكر احمد بن نصر و ابنه ابوالحسين. ورأيتهما جميعاً .

لسخة ما نُسخ من خط ابى العباس ابن ثوّابه

اول من كتب فى ايام بنى اميّة ، قطبة . وهو استخرج الأقلام الأربعة ، واشتق بعضها من بعض . وكان قطبة اكتب الناس على الارض بالعربية . ثم كان بعده الضحاك بن عجلان الكاتب فى اول خلافة بنى العباس فزاد على قطبه فكان بعده اكتب الخلق . ثم كان بعده اسحق بن حماد الكاتب فى خلافة المنصور والمهدى فزاد على الضحاك . ثم كان لاسحق بن حماد عدّة تلامذة ، منهم يوسف الكاتب الملقب بلقوة الشاعر، وكان اكتب الناس . ومنهم ابراهيم بن المجشّر (٥) زاد على يوسف . ومنهم شقير الخادم وكان مملوكا (بن قيوما) مؤدب القاسم بن المنصور . و منهم ثناً الكاتبة جارية بن قيوما(٦) . ومنهم عبد الجبار الرومى . ومنهم الشعرانى والابرش و سليم الخادم الكاتب ، خادم جعفر بن يحيى . وعمرو بن مسعدة و احمد بن ابى خالد و احمد الكلبى ، كاتب المامون . وعبدالله بن شدّاد و عثمان بن زياد العابد(٧) ومحمد بن عبيدالله (٨) الملقب بالمدنى و ابو الفضل صالح بن عبد الملك التميمى الخراسانى . هؤلاء كتبوا الخطوط الاصلية الموزونة التى لا يقوى عليه احد .

تسمية الاقلام الموزونة وصفة ما يُكتب بكل قلم منها مما لا يقوى عليه احد فمن ذلك قلم الجليل

وهو ابو الاقلام(٩) كلها لايقوى عليه احد إلّا بالتعليم الشديد . وفيه يقول يوسف لقوة : قلم الجليل يدّق صلب الكاتب . يُكتب به عن الخلفاء الى ملوك الارض فى الطوامير الصحاح . يخرج منه قلمان ، السجلات والديباج. قلم السجلات الاوسط يخرج منه قلمان ، السميعى (١٠) وقلم الاشربة(١١) . وقلم الديباج يكتب به فى الطوامير ، يخرج به قلم الطومار الكبير الذى يعمل(١٢) فى الطوامير المستخرج من الديباج و يخرج منه الخرفاج . قلم الثلثين الصغير الثقيل المستخرج من الطومار ، يُكتب به عن الخلفاء الى العمال والامراء فى الآفاق ، يخرج منه ثلاثة اقلام . قلم الزنبور يستخرج من الثلثين ويكتب به فى الانصاف ، لايخرج منه شىء . وقلم المفتح يخرج منه ، وقلم الجزم(١٣) يكتب به فى الانصاف الى الملوك ، مستخرج من الثقيل . وقلم المؤامرات المستخرج من الثلثين يكتب به فى الانصاف بين الملوك . يخرج من هذين القلمين اربعة اقلام وهم ؛ قلم الجزم (١٣) ؛ قلم المؤامرات ، قلم العهود المستخرج من الجزم (١٣) يكتب به فى ثلثى طومار لايخرج منه شىء . وقلم امثال النصف يخرج منه قلمان خفيف ومفتح . وقلم القصص المستخرج من الجزم(١٣) ، وقلم المؤامرات يكتب به فى النصف لا يخرج منه شىء . و قلم الاجوبة المستخرج من الجزم (١٣) وقلم المؤمرات يكتب به فى الاثلاث لا يخرج منه شىء .

١ — ف (ابو حدى) . ٢ — ف (و ابو حميره و ابن حميره) . ٣ — ف (و شراشير) .
٤ — ف (و ابن حديدى) . ٥ — ف (المحسن) . ٦ — ف (فيوما) .
٧ — ف (العايل) . ٨ — ف (عبدالله) . ٩ — ف (و هؤلاء الاقلام) .
١٠ — ف (السميع) . ١١ — ف (الاشرية) . ١٢ — ف (يعمل به) . ١٣ — ف (الحرم) .

فذلك اثنى عشر قلماً يخرج منه اثنى عشر قلماً . منها قلم الخرفاج الثقيل وهو خفيف الطومار الكبير ومخرجه منه ؛ يكتب به فى الطوامير ويخرج منه قلم الخرفاج الخفيف . ومنها قلم السميعى وهو شبه خط السجلات . مخرجه من السجلات الاوسط ، يكتب به فى الطوامير وغيرها . ومنها قلم يقال له قلم الاشرية مخرجه من خط السجلات الاوسط ، يكتب به عتق العبيد والاشرية الارضيين والدور وغير ذلك . ومنها قلم يقال له المفتح . مخرجه من قلم الثقيل النصف المسكك ، يكتب به فى الانصاف مخرجه منه ، ويخرج منه ثلاثة اقلام ؛ قلم يقال له المدور الكبير ، مخرجه من خفيف النصف الثقيل ويسميه كتاب هذا الزمان الرياسى ، يكتب به فى الانصاف ، يخرج منه قلم يقال له المدور الصغير . و هو قلم جامع يكتب به فى الدفاتر و الحديث والاشعار . و منها قلم يقال له خفيف الثلث الكبير ، يكتب به فى الانصاف ، مخرجه من خفيف النصف الثقيل ، يخرج منه قلم يسمى خط الرقاع ، مخرجه من خفيف الثلث الكبير ، يكتب به التوقيعات وما اشبه ذلك . ومنها قلم يقال له مفتح النصف ، مخرجه من النصف الثقيل . ومنها قلم النرجس ، يكتب به فى الاثلاث ، مخرجه من خفيف النصف . فذلك اربعة عشرون قلماً مخرجها كلها من اربعة اقلام ، قلم الجليل و قلم الطومار الكبير و قلم النصف الثقيل و قلم الثلث الكبير الثقيل ، ومخرج هذه الاربعة الاقلام ، من القلم الجليل . وهو ابو الاقلام .

ومن غير خط ابن ثوابه

لم يزل الناس يكتبون على مثال الخط القديم الذى ذكرناه ، الى اول الدولة العباسيّة . فحين ظهر الهاشميّون اختصّت المصاحف بهذه الخطوط ، و حدُث خط يسمى العراقى وهو المحقّق الذى يسمى ورّاقى . ولم يزل يزيد و يُحسن حتى انتهى الامر الى المأمون ؛ فأخذ اصحابه وكتّابه بتجويد خطوطهم فتفاخر الناس فى ذلك . و ظهر رجل يعرف بالاحول المحرر ، من صنايع البرامكة عارفٍ بمعانى الخطّ و أشكاله ، فتكلّم على رسومه وقوانينه و جعله انواعاً . وكان هذا الرجل يحرر الكتب النافذة من السلطان الى ملوك الاطراف فى الطوامير وكان فى نهاية الحرفة[1] و الوسخ . ومع ذلك سمحاً لايليق على شى . فلما رتّب الاقلام جعل اولها الاقلام الثقال فمنها : قلم الطومار وهو اجلّها يكتب به فى طومار تام[2] بسعفة ، و ربما كتب بقلم وكاتب تُنفذ الكتب الى الملوك به . ومن الاقلام ؛ قلم الثلثين ، قلم السجّلات ، قلم العهود ، قلم المؤامرات : قلم الامانات ، قلم الديباج : قلم المديح[3] . قلم المرصع ؛ قلم التشاجى[4] . فلما نشأ ذو الرياستين الفضل بن سهل اخترع قلماً وهو احسن الاقلام ويعرف بالرياسى ، ويتفرّع الى عدّة اقلام ؛ فمن ذلك قلم الرياسى الكبير ، قلم النصف من الرياسى ، قلم الثلث : قلم صغير النصف ، قلم خفيف الثلث ، قلم المحقق : قلم المنثور . قلم الوشى ، قلم الرقاع : قلم المكاتبات ، قلم غبار الحلبة . قلم النرجس ، قلم البياض .
(جب ــ على الهامش : ــ لاسحق كتاب القلم رأيته بخطّه)

اخبار البربرى المحرر و وُلده

اقتضاه هذا الموضع من الكتاب فذكرناه . وهو اسحق بن ابراهيم بن عبدالله بن الصبّاح بن بشر بن سويد بن الاسود التميمى ثم السعدى . وكان ابراهيم احول ؛ وكان اسحق يعلّم المقتدر و اولاده و يكنى بابى الحسين .

١ ــ ف (الخرفة) . ٢ ــ ف (شآم) . ٣ ــ ف (المدمج) .
٤ ــ ف (النساخ) .

و لابى الحسين رسالة فى الخط والكتابة سماها تحفة الوامق ، لم ير فى زمانه احسن خطاً منه و لا اعرف بالكتاب[1] .
و اخوه ابوالحسن نظيره و يسلك طريقته ، و ابنه ابوالقاسم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم ، و ابنه ابو محمد القاسم بن اسمعيل بن اسحق . و من ولده ايضاً ابوالعباس عبدالله بن ابى اسحق . و هؤلاء القوم فى نهاية حسن الخط و المعرفة بالكتابة . وكان قبل اسحق رجل يعرف بابن معدان وعنه اخذ اسحق . ومن غلمان ابن معدان ، ابو اسحق ابراهيم النمس. ومن المحررين ، بنو وجه النعجة و ابن منير والزنفلطى والزاويدى[2] .

قال محمد بن اسحق : وممّن كتب بالمداد من الوزراء و الكتاب ، ابو احمد العباس بن الحسن ، وابوالحسن على بن عيسى ، و ابوعلى محمد بن على بن مقلة . ومولده بعد العصر من يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وتوفى يوم الاحد لعشر خلون من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثماية . وممّن كتب بالحبر ، اخوه ابوعبدالله الحسن بن على . وُلد مع الفجر من يوم الاربعا سلخ شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين . وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين و ثلثمائة . وهذان رجلان لم يُر مثلهما فى الماضى الى وقتنا هذا ، وعلى خط ابيهما مقلة ، كتبا . و اسم مقله ، على بن الحسن بن عبدالله ومقلة لقب . وقد كتب فى زمانهما جماعة وبعدهما من اهلهما واولادهما فلم يقاربوهما وانما يندر[3] للواحد منهم الحرف بعد الحرف ، والكلمة بعد الكلمة وانما الكمال كان لابى على و ابى عبدالله . فمن كتب من اولادهما ، ابو محمد عبدالله ، و ابوالحسن بن ابى على ، و ابو احمد سليمان بن ابى الحسن ، وابوالحسين بن ابى على . ورأيت مصحفاً بخط جدّهم مقلة .

اسماء المُذهّبين للمصاحف المذكورين

اليقطينى . ابراهيم الصغير . ابو موسى بن عمّار . ابن السقطى . محمد و ابن محمد . ابو عبد الله الخزيمى وابنه فى زماننا .

اسماء المُجلّدين المذكورين

ابن ابى الحريش . وكان يجلّد فى خزانة الحكمة للمأمون . شفة المقراض العجيفى . ابوعيسى بن شيران . دميانة الاعسر . ابن الحجام ابراهيم ؛ ابنه محمد . الحسين بن الصفار .

كلام فى فضل القلم

قال العتابى : الاقلام مطايا الفطن . وقال ابن ابى دؤاد : القلم سفير العقل ورسوله ولسانه الاطول وترجمانه الافضل . وقال طريح بن اسمعيل الثقفى : عقول الرجال تحت اسنان اقلامها . وقال ارسطاطاليس : القلم العلّة الفاعلة والمداد العلّة الهيولانية والخط العلّة الصورية والبلاغة العلّة المتمّمة . وقال العتابى : ببكاء الاقلام تبسم[4] الكتب . وقال الكندى . القلم على وزن نفّاع ، لان الفاء ثمانون والنون خمسون والالف واحد والعين سبعون فذلك مائتان و واحد . والقلم ؛ الالف واحد و اللام ثلاثون و القاف مائة و اللام ثلاثون و الميم اربعون فذلك مائتان و واحد . و قال عبدالحميد : القلم شجرة ثمرتها[5] الالفاظ والفكر بحر لؤلؤه الحكمة وفيه ريّ العقول الظمئة .

---

١ — ف (بالكتابة) . ٢ — ف (و الروايدى) . ٣ — ف (يبذر الواحد) .
٤ — ف (تتبسم) . ٥ — ف (ثمرها) .

كلام فى فضائل الخط و مدح الكلام العربى

قال سهل بن هارون صاحب بيت الحكمة و يعرف بابن راهيون الكاتب . عدد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفاً على عدد منازل القمر ـ و غاية ماتبلغ الكلمة منها مع زيادتها سبعة احرف على عدد النجوم السبعة . قال : وحروف الزوائد اثنا عشر حرفاً على عدد البروج الاثنى عشر . قال : و من الحروف ما يندغم [١] مع لام التعريف ، وهى اربعة عشر حرفاً ، مثل منازل القمر المستترة تحت الارض ، واربعة عشر حرفاً ظاهرة (و) لاتندغم [٢] مثل بقيّة المنازل الظاهرة . و جُعل الاعراب ثلاث حركات ، الرفع والنصب والخفض . لان الحركات الطبيعية ثلاث حركات . حركة من الوسط كحركة النار ، وحركة الى الوسط كحركة الارض ، وحركة على الوسط كحركة الفلك . و هذه اتفاق طريف و تأوّل ظريف . و قال الكندى : لا اعلم كتابة تحتمل من تجليل حروفها و تدقيقها ما تحتمل الكتابة العربية و يمكن فيها من السرعة ما لا يمكن فى غيرها من الكتابات . وقال افلاطون : الخط عقال العقل . وقال اقليدس : الخط هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية . و قال ابو دلف : الخط رياض العلوم . وقال النظام : الخط اصيل فى الروح وان ظهرت بحواس البدن .

كلام فى قبح الخط

يقال رداءة الخط احد [٣] الزمانتين . وقيل رداءة الخط زمانة الادب . وقيل الخط الردى جدب الادب .

كلام فى فضائل الكُتب

قيل لسقراط ، اما تخاف على عينيك من ادامة النظر فى الكتب ، فقال : اذا سلمت البصيرة لم احفل بسقام البصر . وقال مهنود : لولا ما عقدته الكتب من تجارب الاولين ، لانحلّ مع النسيان عقود الآخرين . وقال بوذرجمهر : الكتب اصداف الحكم تنشق عن جواهر الشيم . وقال آخر : هذه العلوم فوارد فاجعلوا الكتب لها نظاماً وهذه الابيات شوارد فاجعلوا الكتب لها زماماً .

ولكلثوم بن عمرو العتابى :

لَنا نُدَماءٌ ما يُمَلّ [٤] حَديثُهم ... اَمينُونَ مَأْمونُونَ غَيْباً وَمَشْهَدا
يُفيدونَنا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلم ما مَضى ... وَرَأياً وَتَأديباً وَ اَمْراً مُسَدَّداً
بِلا علّة تَخشى وَلا خَوْف رِيبَةٍ ... وَلا نَتقى مِنْهُم بَناناً وَلا يَداً
فَإنْ قُلْتَ هُم اَحْياء لَست بِكاذِبٍ ... وَ ان قُلت هُم مَوتىٰ فَلَست مُفندا

و قال نطاحه و اسمه احمد بن اسميعيل و يكنى ابا على و سيمرّ ذكره ، مستقصى فى صفة الكتاب : الكتاب هو المسامر الذى لا يبتدئك فى حال شغلك ، ولا يدعوك فى وقت نشاطك ، ولا يحوجك الى التجمّل له ، والكتاب هو الجليس الذى لا يطريك ، و الصديق الذى لا يغريك ، و الرفيق الذى لا يملّك ، والناصح الذى لا يستزيدك [٥] . و انشدنى السرى بن احمد الكندى لنفسه ، قال كتبت على ظهر جزء اهديته الى صديق لى و جلدته بجلد اسود :

---

١ ــ ف (يدغم) . ٢ ــ ف (لا تدغم) . ٣ ــ ف (احدى) .
٤ ــ ف (ما نمل) . ٥ ــ ف (لا يستزلك) .

وَ أدهَم يُسفِرُ عَنْ ضِدِّه كَمَا سَفَرَ الليل اذْ وَدَّعا
بَعَثْتُ اليكَ بِه اَخرَساً يُناجي العُيون بِمَا استُودِعا
صَموتٌ إذا زَرَّ جلبابه لَبيبٌ فَانْ حَلَّه اَمتَعا
تُحيّز اَنوارُهُ جامع (١) يرُوحُ وَ يَغدُو له مجمَعا
تَلاقى النُفوس سرُوراً به وَ تَلقى الهُموم به مَصْرعا
فَلا تَعدِلنّ بِه نزهة فَقَدْ حازَ مَا تَبتَغى أجْمعا

و انشدنى ابوبكر الزهيرى(٢) ، لابن طباطبا فى الدفاتر :

لله اَخوانٌ اَفادُوا مَفْخَراً فَبِوَصلِهِمْ وَ وَفائِهِمْ اَتَكَثَّرُ
هُم نَاطِقوْن بِغَيْر اَلسِنَةٍ تُرى هُم فاحِصُون عَن السَّرائِر تضمَرُ
إنْ اَبغِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ مَعاً عِلْماً مَضىٰ فيه الدّفاتِر تخبُرُ
حتىٰ كَأنّى شاهِدٌ لِزمانِها وَ لَقَدْ مَضَتْ مِن دُون ذلِكَ اَعْصُرُ
خُطَباء إنْ أبغ الخطابةَ يَرتَقوا كَفى (وَ) كَفى لِلدّفاتِر مِنبَرُ
كَمْ قَدْ بَلَوْت بِه الرِّجالَ وَ انّما عَقْلُ الفَتىٰ بِكتَاب عِلْم يُسْبَرُ
كَمْ قَدْ هزَمت بِه جَليساً مُبْرِماً لا يَستَطيعُ لَهُ الهَزيمة عَسكَرُ

قال محمد بن اسحق : قد استقصيت هذا المعنى وغيره مما يجانسه ، فى مقالة الكتابة وادواتها من الكتاب الذى الّفته فى الأوصاف والتشبيهات .

الكلام على القلم السريانى

ذكر تيادورس (٣) المفسر ، فى تفسيره للسفر الأول من التوراة . ان الله تبارك وتعالى خاطب آدم باللسان النبطى وهو افصح اللسان السريانى(٤) ، و به كان يتكلم اهل بابل . فلما بلبل الله الالسنة تفرقت الامم الى الاصقاع والمواضع و تبقى لسان بابل على حاله . فاما النبطى الذى يتكلم به اهل القرى ، فهو سريانى مكسور غير مستقيم اللفظ. وقال غيره : اللسان الذى يستعمل فى الكتب والقراءة وهو الفصيح ، فلسان اهل سوريا وحرّان . والخط السريانى ، استخرجه العلماء واصطلحوا عليه وكذلك سائر الكتابات . و قال آخر : ان فى احد الأناجيل او فى غيره من كتب النصارى ؛ انّ ملكاً يقال له سيمورس ، علّم آدم الكتابة السريانية على ما فى ايدى النصارى فى وقتنا هذا . و للسوريانيين ثلاثة اقلام وهى ، المفتوح ، ويسمى اسطرنجالا وهو اجلّها و احسنها و يقال له الخط الثقيل . و نظيره قلم المصاحف والتحرير . المحقق(٥) ، و يسمى اسكولثيا(٦) ويقال له الشكل المدوّر ، ونظيره قلم الورّاقين . والسرطا ، و به يكتبون الترسل ونظيره فى العربية ، قلم الرقاع . وهذا مثال الخط السريانى . . . .(٧)

---

١ — ف (تخير انواعه جامعاً) . ٢ — ف (الزهرى) . ٣ — ف (قال) .
٤ — ف (افصح من اللسان السريانى) . ٥ — ف (المخفف) . ٦ — ف (اسكوليثا) .
٧ — جب على الهامش (اخللنا كما وجدنا فى الدستور وكذلك فى جميع الكتاب) .

الكلام على القلم الفارسى

يقال ان اول من تكلّم بالفارسية ، جيومرث و يسميه الفرس ، الكيل شاه و معناه ملك الطين . وهو عندهم آدم ابوالبشر . وقيل اول من كتب بالفارسية ، بيوراسب بن ونداسب المعروف بالضحاك صاحب الاجدهاق. وقيل افريدون بن اثفيان لما قسم الارض بين ولده ، سلم ، و طوج ، و ايرج ، خصّ كل واحد منهم بثلث المعمورة وكتب كتاباً بينهم .

قال لى اماد الموبد : ان الكتاب عند ملك الصين ، حمل مع الذخائر الفارسية ايام يزدجرد . والله اعلم .

ويقال ، انّ اول من كتب ، جم الشيد بن اونجهان وكان ينزل اسان من طساسيج تستر ، فزعمت الفرس انه لمّا ملك الارض ودانت له الجنّ وسخر له ابليس ، اَمَره ان يخرج ما فى الضمير الى العيان ، فعلّمه الكتابة .

قرأت بخط ابى عبدالله محمد بن عبدوس الجهشيارى فى كتاب الوزراء تأليفه قال : كانت الكتب والرسائل قبل ملك كشتاسب بن لهراسب قليلة ولم يكن لهم اقتدار على بسط الكلام واخراج المعانى بفصيح الالفاظ من النفوس. فما حُفظ و دُوّن من كلام جم الشيد (من جم الشيد) بن اونجهان الى ادرباذانى : انى قد امرتك بسياسة الاقاليم السبعة و انفذ لذلك و سُس ماامرتك بسياسته . ومنها ، من افريدون بن تركاو اثفيان بن افريدون بن اثفيان الى ... انّى قد حبوتك بيرّمعة[1] دباوند ، فاقبل ذلك و اتخذ سريرا من فضّة مموّها بالذهب . و منها ، من كيقاوس بن كيقباذ الى رستم ، انّى قد اعتقتك من رقّ العبوديّة و ملّكتك على سجستان ، فلا تقرّن لاحد بعبودية ، و املك سجستان كما امرتك . فلما ملك بستاسب ، اتسعت الكتابة ، وظهر زرادشت بن اسبيمان صاحب شريعة المجوس ، و اظهر كتابه العجيب بجميع اللغات ، اخذ الناس نفوسهم بتعليم الخط و الكتابة فزادوا و مهروا . و قال عبد الله بن المقفع : لغات الفارسية الفهلوية . و الدريّة ، و الفارسية ، و الخوزية ، و السريانية . فاما الفهلوية ، فمنسوب الى فهله ، اسم يقع على خمسة بلدان وهى اصفهان و الرىّ و همدان و ماه نهاوند و اذربيجان . و اما الدريّة : فلغة مدن المدائن و بها كان يتكلّم من بباب الملك و هى منسوبة الى حاضرة الباب . و الغالب عليها من لغة اهل خراسان والمشرق ، لغة اهل بلخ . و اما الفارسية ، فيتكلم بها المؤابذة والعلماء واشباههم وهى لغة اهل فارس . واما الخوزية ، فبها كان يتكلم الملوك والاشراف فى الخلوة و مواضع اللعب و اللذة و مع الحاشية . و اما السريانية . فكان يتكلم بها اهل السواد . والمكاتبة فى نوع من اللغة بالسريانى فارسى . وقال ابن المقفع : للفرس سبعة انواع من الخطوط . منها كتابة الدين و يسمى دين دفيريه يكتبون بها الوستاق . وهذا مثالها . . . .

وكتابة اخرى يسمى ويش دبيريه وهى ثلثمائة وخمسة و ستون حرفاً يكتبون بها الفراسة و الزجر و خرير الماء و طنين الآذان و اشارات العيون و الايماء و الغمز وما شاكل ذلك ، ولم تقع لاحد نعلمه[3] ولا فى ابناء الفرس من يكتب بها اليوم . سئلت اماد الموبد عنها فقال نعم ، هى تجرى مجرى الترجمة كما فى كتابة العربية تراجم .

وكتابة اخرى و يقال لها الكشتج[4] وهى ثمانية وعشرون حرفاً يكتب به العهود و المورنه[5] والقطائع و بهذه الكتابة كانت نقوش[6] خواتيم الفرس وطرز ثيابهم وفرشهم وسكة دراهمهم[7] . ومثالها[8] .

١ ــ ف (بيرمعه) . ٢ ــ ف (تقرر) . ٣ ــ ف (تعلمها) .
٤ ــ ف (الكستج) . ٥ ــ ف (المورية) . ٦ ــ ف (تنقش) .
٧ ــ ف (دنانيرهم و دراهمهم) . ٨ ــ ف (و هذا مثالها) .

(١)

وكتابة اخرى يقال لها نيم كشتيج [٢] و هي ثمانية و عشرون حرفاً يكتب بها الطبّ والفلسفة . و هذا مثالها .

(٣)

وكتابة اخرى يقال لها الشاه دبيريّه وكانت ملوكـ الاعاجم يتكاتبون [٤] بها فيما بينهم دون العوام ، و يمنع منها سائر اهل المملكة حذراً من ان يطلع على اسرار الملوكـ من ليس بملكـ . ولم تقع الينا .

وكتابة الرسائل على مايجرى [٥] به اللسان و ليس فيها نقط ، و يكتب بعضها بلغة السريانية الاولة التى يتكلم بها اهل بابل ، و تُقرا بالفارسية وعدد حروفها ثلاثة وثلاثون حرفاً ، يقال لها نامه دبيريه وهام دبيزيه ، وهى لسائر اصناف المملكة خلا الملوكـ فقط . وهذا مثالها .

وكتابة اخرى يقال لها راز سهريه ، كانت الملوكـ تكتب بها الاسرار مع من يريدون من سائر الامم . و عدد حروفها واصواتها اربعون حرفاً ، ولكل واحد من الحروف والاصوات صورة معروفة ، وليس فيها شيء من اللغة النبطية . و (هذا مثالها) .....

ولهم كتابة اخرى يقال لها راس سهريّه ، يكتب بها المنطق و الفلسفة ، وهى اربعة وعشرون حرفاً و فيها نقط ولم تقع الينا .

١-٣ — (فى المربعة اضافات طبعة فلوجل) . ٢ — ف (كستج) .
٤ — (يتكلمون) . ٥ — ف (ماجرى) . ٦ — اضافات طبعة فلوجل .

ولهم هجاء يقال لها زوارشن ، يكتبون بها الحروف موصول ومفصول ، وهو نحو الف كلمة ؛ ليفصلوا بها بين المتشابهات . مثال ذلك ؛ انه من اراد ان يكتب كوشت ، وهواللحم بالعربية ، كتب بسرا ، ويقرأه كوشت . على هذا المثال و اذا اراد ان يكتب نان ، وهو الخبز بالعربية كتب لَهْما ، و يقرأه نان على هذا المثال وعلى هذا كل شيء ارادوا ان يكتبوه الا اشياء لايحتاج الى قلبها تكتب على اللفظ .

الكلام على القلم العبرانى

قرأت فى بعض الكتب القديمة انّ اول من كتب باللغة العبرانية ، عامر بن شالخ . وضع ذلك بين قومه فكتبوا به . وذكر تيادورس ان العبرانى مشتق من السريانى وانّما لقّب بذلك حيث عبر ابراهيم الفرات يريد الشام هارباً من نمرود بن كوس بن كنعان . فاما الكتابة فزعمت اليهود والنصارى [1] لاخلاف بينهما ان الكتابة العبرانية فى لوحين من حجارة وان الله جل اسمه دفع ذلك اليه ؛ فلما نزل الى الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاظ عليهم وكان حديداً فكسر اللوحين . قال : وندم بعد ذلك فامره الله جل اسمه ان يكتب على لوحين يعلّمها الكتابة الاولة . و ذكر رجل من افاضل اليهود ، ان تيك الكتابة العبرانية غير هذا وانما صُحّف وُغيّرت . وقال بعض اهل العلم من اليهود : ان يوسف عليه السلام لما كان وزير العزيز بمصر ، كان مايضبطه من امور المملكة بالحساب والعلامات . وهذه صورة الحروف العبرانية .

الكلام على القلم الرومى

قرأت فى بعض التواريخ القديمة ، لم يكن اليونانيون يعرفون الخط فى القديم حتى ورد رجلان من مصر يسمى احدهما قيمس والآخر اغنور ، ومعهما ستة عشر حرفاً ، فكتب بها اليونانيون ثم استنبط احدهما اربعة احرف فكتب بها ثم استنبط آخر يسمى سمونيدس اربعةً أُخَر فصارت اربعاً وعشرين . وفى هذه الايام نجم سقراطيس ، على ماذكر اسحق الراهب فى تاريخه . وسألت رجلاً من الروم مراطنا بلغتهم ، وكان يذكر انه وصل الى المرتبة التى تسمى الايطو مولوجيا و هو النحو الرومى ، فقال : المتعارف الذى يستعمله الروم فى مدينة السلام ثلاثة اقلام ، منها القلم الأول و يقال له ليطون و نظيره من اقلام العرب قلم الوراقين الذى يكتب به المصاحف وبه يكتبون مصاحفهم

١ ــ لقد وجدنا مع الاسف نقصاً فاحشاً فى (المخطوطة المعول عليها) و ذلك من كلمة « و النصارى » الى « و القرآن عن عثمان بن عفان » فى اخبار عبدالله بن عامر اليحصبى (ص ـ ٣١) فنقلنا ماكان فى مطبوعة فلوجل عنا .

ويعرف بير يا ملة الروم اى بالمقدسى . وهذا مثاله .....

ولهم قلم يسمى افوسفيبادون ونظيره من اقلام العرب قلم الثلث الذى يشترك فيه المحقق والمسهل وهذا مثاله . . . . . .

ولهم قلم يسمى سوريطون وهو قلم الكتّاب المخفّف ومثله عندنا قلم الترسل الديوانى فتدغم فيه الحروف. وهذا مثاله . . . . .

ولهم قلم يعرف بالساميا ولانظير له عندنا فان الحرف الواحد منه يحيط بالمعانى الكثيرة ويجمع عدة كلمات. وقد ذكره جالينوس فى فينكس كتبه ومعنى هذه اللفظة ثبت الكتب . قال جالينوس : كنت فى مجلس عام فتكلمت فى التشريح كلاماً عاماً ، فلما كان بعد ايام لقينى صديق لى فقال : ان فلاناً يحفظ عليك فى مجلسك العام ، انك تكلمت بكذا وكذا و اعاد علىّ الفاظى بعينها فقلت من اين لك هذا فقال لى : انى لقيت بكاتب ماهر بالساميا فكان يسبقك بالكتابة فى كلامك . و هذا القلم يتعلمه الملوك و جلّة الكتاب و يمنع منه سائر الناس لجلالته . جاءنا من بعلبك فى سنة ثمان و اربعين رجل متطبّب زعم انه يكتب بالساميا فجربنا عليه ما قال فاصبناه ، اذا تكلمنا بعشر كلمات اصغى اليها ثم كتب كلمة ، فاستعدناها فاعادها بالفاظنا . قال جعفر بن المكتفى : السبب الذى من اجله تكتب الروم من اليسار الى اليمين . انهم يعتقدون ان سبيل الجالس ان يستقبل المشرق فى كل حالاته ، فاذا توجّه الى المشرق يكون الشمال على يساره ، فاذا كان كذلك فاليسار تعطى اليمين ، فسبيل الكاتب ان يبتدى من الشمال الى الجنوب . قال : وللروم قوانين فى الخط ورسوم ، منها الحروف المتعاقبة من الاربعة و العشرين الحرف و هى ؛ الفا و الدلطا و السغما و الطاو والخى . ولهم حروف تسمى المصوتات وهى الالفا و الأبى و الايطا و البوطا و الهو والواو الصغرى والواو الكبرى وهى الاوطوميغا . والحروف المؤنثة اربعة ، الالفا والواو الصغرى والواو الكبرى . والحروف المذكرات ، الابى . الايطا . البوطا . الهو . والاعراب لايقع على شىء من الحروف اليونانية إلّا على السبعة الاحرف المصوتات ، و يعرف باللجين و البلجين . و اللسان اليونانى مستغن عن استعمال ستة احرف من اللغة العربية وهى الحاء والذال والضاد والهاء ولام الف .

قلم لنكبرده و لساكسه

هؤلاء امّة بين رومية و افرنجه يقاربهم صاحب الاندلس . و عدد حروف كتابتهم اثنان وعشرون حرفاً و يسمى الخط اقيسطليق . يبتدئون بالكتابة من اليسار الى اليمين ، وعلتهم فى ذلك غير علة الروم . قالوا ليكون الاستمداد عن حركة القلب لاعليه ، واما الكتابة عن اليمين انما هى عن الكبد على القلب ، وهذا مثالها . . . .

قلم الصين

الكتابة الصينية تجرى مجرى النقش ، يتعب كاتبها الحاذق الماهر فيها وقيل انه لايمكن الخفيف اليد ان يكتب منها فى اليوم اكثر من ورقتين اوثلاثة . وبها يكتبون كتب دياناتهم وعلومهم فى المراوح . وقد رأيت منها عدة واكثرهم ثنوية سمنيّة . و انا استقصى اخبارهم فيما بعد . وللصين كتابة يقال لها كتابة المجموع ، و هو ان لكل كلمة تكتب بثلاثة احرف و ازيد ، صورة واحدة . ولكل كلام يطول ، شكل من الحروف يأتى على المعانى الكثيرة ، فاذا ارادوا ان يكتبوا مايكتب فى مائة ورقة كتبوه فى صفح واحد بهذا القلم .

قال محمد بن زكرياء الرازى : قصدنى رجل من الصين فاقام بحضرتى نحو سنة تعلّم فيها العربية كلاماً و خطاً فى مدة خمسة اشهر ، حتى صار فصيحاً حاذقاً سريع اليد . فلما اراد الانصراف الى بلده قال لى قبل ذلك بشهر انّى عازم على الخروج فاحبّ ان يُملّ علىّ كتاب جالينوس الستة عشر لاكتبها ، فقلت لقد ضاق عليك الوقت ولا يفى زمان مقامك لنسخ قليل منها فقال الفتى : اسئلك ان تهب لى نفسك مدة مقامى و تملّ علىّ باسرع ما يمكنك فانى اسبقك فى الكتابة ، فتقدمت الى بعض تلاميذى بالاجتماع معنا على ذلك فكنا نملّ عليه باسرع ما يمكنا فكان يسبقنا فلم نصدقه إلّا فى وقت المعارضة فانه عارض بجميع ما كتبه . و سألته عن ذلك فقال : انّ لنا كتابة يعرف بالمجموع و هو الذى رايتم ، اذا اردنا ان نكتب الشىء الكثير فى المدة اليسيرة كتبناه بهذا الخط ثم ان شئنا نقلناه الى القلم المتعارف و المبسوط . و زعم انّ الانسان الذكىّ السريع الأخذ والتلقين لا يمكنه ان يتعلّم ذلك فى اقل من عشرين سنة . و للصين مداد يرّكبونه من اخلاط يشبه الدهن الصينى ، رأيت منه شيئاً على مثال الالواح مختوماً عليه صورة الملك ، تكفى القطعة ، الزمان الطويل مع مداومة الكتابة و هذا مثال قلمهم .

الكلام على القلم المنانى

الخط المنانى مستخرج من الفارسى و السوريانى ، استخرجه مانى . كما ان المذهب مركب من المجوسية و النصرانية ، و حروفه زائدة على حروف العربية . و بهذا القلم يكتبون اناجيلهم و كتب شرائعهم و اهل ماوراء النهر و سمرقند بهذا القلم يكتبون كتب الدين و يسمى ثم قلم الدين . وللمرقيونية قلم يختصون به . اخبرنى الثقة انه رآه قال : و يشبه المنانى الا انه غيره ، و هذه احرف المنانى :

و لهم صورة و الحروف تختلف ، منها انهم يكتبون .

صاد ... جيم ... حاء ... كاف ...
قاف ... ها ...

الكلام على قلم الصُغد

قال الثقة دخلت بلد الصغد ، و هى بناحية ماوراء النهر و يسمى صغد ايران الاعلى ، و لهم حاضرة الترك ، و قصبتها تسمى قرنكت . قال : و اهلها ثنويه و نصارى و يسمون الثنوية بلغتهم احاركف ، و هذا مثال خطّهم :

الكلام على السند

هؤلاء القوم مختلفى اللغات ، مختلفى المذاهب و لهم اقلام عدة . قال لى بعض من يجول بلادهم : ان لهم نحو ماتى قلم ؛ والذى رأيت صنماً صفرا فى دار السلطان ، قيل انه صورة البدّ ؛ و هو شخص على كرسى قد عقد باحدى يديه ثلثين . و على الكرسى كتابة هذا مثالها : —

و ذكر هذا الرجل المقدّم ذكره ، انهم فى الاكثر يكتبون بالتسعة الاحرف على هذا المثال : —

و ابتداؤه ا . ب . ج . د . ه . و . ز . ح . ط . فاذا بلغ الى ط ، اعاد الى الحرف الاول ونَقَّطه تحته على هذا المثال : —

فيكون ى . ك . ل . م . ن . س . ع . ف . ص ؛ يزاد عشرة عشرة فاذا بلغ الى صاد ، يكتب على هذا المثال و ينقط تحت كل حرف نقطتين هكذا : —

فيكون ق . ر . ش . ت . ث . ح . ذ . ظ . فاذا بلغ ظ، كتب الحرف الاول من الاصل و هو هذا ، و نقط تحته ثلث نقط هكذا فيكون قد اتى على جميع حروف المعجم و يكتب ما شاء .

الكلام على السودان

فاما اجناس السودان ، مثل النوبة و البجة و الزغاوة و المراوة و الاستان و البربر و اصناف الزنج سوى السند ، فانهم يكتبون بالهندية للمجاورة ، فلا قلم لهم ولا كتابة . و الذى ذكره الجاحظ فى كتاب البيان ؛ للزنج خطابة و بلاغة على مذهبهم و بلغتهم . وقال لى من رأى ذلك و شاهده قال : اذا حزّبتهم الامور و لزّتهم الشدائد جلس خطيبهم على ما علا من الارض و اطرق و تكلّم بما يشبه الدمدمة و الهمهمة فيفهم عنه الباقون . قال : و انما يظهر لهم فى تلك الخطابة الرأى الذى يريدونه فيعملون عليه ، و الله اعلم .

و خبّرنى بعض من يجول فى الارض ، انّ للبجـّة قلماً وكتابة ، لم تصل الينا . و ذكره ممن يجرى مجراه ان النوبة تكتب بالسريانية والرومية والقبطية من اجل الدين . فاما الحبشة ، فلهم قلم حروفه متصلة كحروف الحميرى يبتدى من الشمال الى اليمين ، يفرقون بين كل اسم منها بثلاث نقط ينقطونها كالمثلث بين حروف الاسمين و هذا مثال الحروف وكتبتها من خزانة المأمون ، غير الخط : ـ

حرف التاء و الثاء واحد ، و حرف الراء و الزاء واحد ، و حرف الحاء و الخاء واحد ، و حرف العين و الغين واحد ، و حرف الطاء و الظاء واحد .

الكلام على الترك و ما جانسهم

فاما الترك و البلغر و البلغار و البرغز و الخزر واللان ، و اجناس الصغار الاعين ، و المفرطى البياض فلا قلم لهم يعرف سوى البلغر و التبت . فانهم يكتبون بالصينيّة و المنانيـّة ، و الخزر تكتب بالعبرانية . و الذى تأدّى الىّ من امر الترك ما حدثنى به ابوالحسن محمد بن الحسن بن اشناس ؛ قال: حدثنى حمود حرار التركى المكلى وكان من التوزونية ممن خرج عن بلده على كبر و تنفط ، انّ ملك الترك الاعظم اذا اراد ان يكتب الى ملك من الاصاغر احضر وزيره و امر بشق نشابة و نقش الوزير عليها نقوشاً يعرفها افاضل الاتراك ، تدل على المعانى التى يريدها الملك ، و يعرفها المرسل اليه، و زعم ان النقش اليسير يحتمل المعانى الكثيرة وانما يفعلون ذلك عند مهادناتهم و مسالماتهم و فى اوقات حروبهم ايضاً ، و ذكر ان ذلك النشاب المكتوب عليه يحتفظون به و يفون من اجله و الله اعلم .

الروسية

قال لى من اثق بحكايته : ان بعض ملوك جبل القبق ارسله الى ملك الروسية و زعم انهم كتابة على الخشب حفراً ، و اخرج الىّ قطعة خشب بياض عليها نقوش لا ادرى اهى كلمات ام حروف مفردات مثال ذلك : —

الفرنجه

وكتابتهم تشبه الخط الرومى ، احسن استواءً منه و ربما رأينا ذلك على السيوف الفرنجية ، وكانت ملكة الفرنجة كتبت الى المكتفى كتاباً فى حرير ابيض و انفذته مع خادم وقع الى بلدها من جهة المغرب ، تخطب صداقة المكتفى و تطلب التزويج به . وكان اسم الخادم علبا من خدم ابن الاغلب ، و هذا مثال كتابتهم ....

الارمن و غيرهم

فاما الارمن فانهم يكتبون فى الاكثر بالرومية و العربية ، لقربهم من البلدان . وكذلك كتب اناجيلهم بالرومية و لهم قلم يشبه كتابة الرومى . و اما الملوك الذين فى جبل القبق و فى سفحه ، و هم اللكز و الشروان و الزرزق ، فلا قلم لهم . و لغتهم تشترك بالمجاورة . و لكل طائفة لغة و عبارتهم مختلفة و نحن نستقصى اخبارهم فى موضعه من الكتاب .

الكلام على برى الاقلام

الامم تختلف فى برى اقلامها . فبرى العبرانى فى غاية التحريف ، و برى السريانى محرف الى اليسار ، و ربما كان الى اليمين ، و ربما قلبوا القلم على ظهره ، و ربما شقوا قصبة و بروا ذلك النصف و سموه صلباً وكتبوا به . و برى الرومى محرف الى اليمين ، شديد التحريف لانّه يكتب به من اليسار الى اليمين . و برى الفارسى ان يكون سِنُّ قلمه مُشَعَّثاً ، اما انيكون شَعَّثَهُ الكاتب بالارض او باسنانه حتى يحسن به الخط ، و ربما كتبوا باسفل قصبة غير مبرية . و يسمون هذه الانبوبة خاماً و بها يكتبون الهاه دساب ، و هى كتب الديانة والسياق وغيره . و الصين يكتبون بالشَعر يجعلونه فى رؤوس الانابيب كما يعمل المصورون . و العرب تكتب بسائر الاقلام و البرايات و المعمول على التحريف الايمن و الكُتَّاب يقطون القلم غير مُحرَّف .

الكلام على انواع الورق

يقال اول من كتب ، آدم على الطين . ثم كتبت الامم بعد ذلك برهةً من الزمان فى النحاس و الحجارة للخلود . هذا قبل الطوفان ، وكتبوا فى الخشب و ورق الشجر للحاجة فى الوقت . وكتبوا فى التوز الذى يعلا به القسىّ ايضاً للخلود . وقد استقصينا خبر ذلك فى مقالة الفلاسفة . ثم دبغت الجلود فكتب الناس فيها . وكتب اهل مصر فى القرطاس المصرى ، و يعمل من قصب البردى ، و قيل اول من عمله يوسف النبى عليه السلام . و الروم تكتب فى الحرير الابيض و الرّق وغيره ، و فى الطومار المصرى و فى الفلجان و هو جلود الحمير الوحشية . وكانت الفرس تكتب فى جلود الجواميس و البقر و الغنم . و العرب تكتب فى اكتاف الابل و اللخاف و هى الحجارة

الرقاق البيض ، و فى العسب عسب النخل . و الصين فى الورق الصينى ، و يعمل من الحشيش ، و هو اكثر ارتفاع البلد . و الهند ، فى النحاس و الحجارة و فى الحرير الابيض . فاما الورق الخراسانى فيعمل من الكتان ، و يقال انه حدث فى ايام بنى امية و قيل فى الدولة العباسية و قيل انه قديم العمل و قيل انه حديث و قيل انّ صناعاً من الصين عملوه بخراسان على مثال الورق الصينى. فاما انواعه ،السليمانى، الطلحى ، النوحى ، الفرعونى ، الجعفرى ، الطاهرى . اقام الناس ببغداد سنين لا يكتبون الا فى الطروس ، لان الدواوين نهبت فى ايام محمد بن زبيدة وكانت فى جلود ، فكانت تمحى و يكتب فيها . قال : وكانت الكتب فى جلود دباغ النوره و هى شديدة الجفاف ثم كانت الدباغة الكوفية تدبغ بالتمر و فيها لين .

تمّ الفن الأول من المقالة الأولى

من

كتاب الفهرست فى اخبار العلماء

و الحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثانى - من المقالة الأولى

من الكتاب

فى اسماء كتب الشرائع المنزلة على مذهب المسلمين ومذاهب اهلها

قال محمد بن اسحق : قرأت فى كتاب وقع الىّ قديم النسخ يشبه ان يكون من خزانة المأمون ، ذكر ناقله فيه اسماء الصحف و عددها و الكتب المنزلة و مبلغها و اكثر الحشويه و العوام يصدقون به و يعتقدونه ، فذكرت منه ما تعلّق بكتابى هذا و هذه حكاية ما يحتاج اليه منه على الفظ الكتاب ؛ قال احمد بن عبدالله بن سلام مولى امير المؤمنين هارون ، احسبه الرشيد : ترجمت هذا الكتاب من كتاب الحنفاء و هم الصابيون الابراهيمية الذين آمنوا بابراهيم عليه السلام ، وحملوا عنه الصحف التى انزلها الله عليه و هو كتاب فيه طول إلّا انى اختصرت منه ما لابد منه ليعرف به سبب ما ذكرت من اختلافهم و تفرّقهم ، و ادخلت فيه مايحتاج اليه من الحجة فى ذلك من القرآن والاثار التى جاءت عن الرسول صلعم وعن اصحابه و عن من اسلم من اهل الكتاب ، منهم عبدالله بن سلام و يامين بن يامين و وهب بن منبّه وكعب الاخبار و ابن التيهان و بحير الراهب .

قال احمد بن عبدالله بن سلام : ترجمتُ صدر هذا الكتاب و الصحف و التوراة و الانجيل وكتب الانبياء و التلامذة ، من لغة العبرانية و اليونانية و الصابية و هى لغة اهل كل كتاب الى لغة العربية حرفاً حرفاً و لم ابتغ فى ذلك تحسين لفظ ولا تزيينه مخافة التحريف ولم ازد على ما اوجدته فى الكتاب الذى نقلته ولم انقص الا ان يكون فى بعض ذلك من الكلام ما هو متقدم بلغة اهل ذلك الكتاب ، فلا يستقيم لفظه فى النقل الى العربية الا ان يؤخر ، و منه ما هو مؤخر لا يستقيم الا ان يُقدم ليستقيم ذلك بالعربية . و هو مثل قول من يقول ات مايم تان — ترجمته بالعربية ، ماء هات ، فأخرّت الماء و قدمت هات . وكذلك اللغات فيما يستقيم اذا نقُل الى العربية . و اعوذ بالله ان ازيد فى ذلك او انقص منه إلّا على هذا الوجه الذى ذكرته و بيّنته فى هذا الكتاب . و قال فى موضع آخر من الكتاب : فجميع الانبياء مائة الف نبى و اربعة و عشرون الف نبى ، منهم المرسلون بالوحى شفاهاً ثلثمائة و خمسة عشر نبياً . و جميع ما انزل الله تعالى من الكتب ، مائة كتاب واربعة كتب ؛ من ذلك مائة صحيفة انزلها الله تعالى فيمابين آدم و موسى ، فأول كتاب منها انزله جل اسمه ، صحف آدم عليه للسلام و هى احدى و عشرون صحيفة . و الكتاب الثانى انزله الله على شيث عليه السلام و هو تسع و عشرون صحيفة . و الكتاب الثالث الذى انزله الله تعالى

على اخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو ثلثون صحيفة . والكتاب الرابع انزله جلّ اسمه ، على ابراهيم عليه السلام وهو عشر صحائف . والكتاب الخامس على موسى و هو عشر صحائف ، فذلك خمسة كتب مائة صحيفة . ثم انزل تبارك و تعالى التوراة على موسى عليه السلام بعد الصحف بزمان فى عشرة الواح . و ذكر احمد بن عبدالله ، ان الالواح خضر وكتابتها حمرة فى مثل شعاع الشمس . قال احمد بن اسحق : اليهود لاتعرف هذه الصفة وقال احمد : فلما نزل موسى من الجبل و وجد اصحابه قد عبدوا العجل ، رمى بها فتكسرت ثم ندم فسأل الله عزّوجل ان يردها عليه ، فاوحى الله جل اسمه انى اردّها فى لوحين ؛ و فعل الله له ذلك فاحد اللوحين لوح الميثاق ؛ و الآخر لوح الشهادة . ثم انزل الله له عز وجل على داود المزامير ، و هو الزبور الذى فى ايدى اليهود و النصارىٰ و هو مائة وخمسون مزبوراً .

الكلام على التوراة التى فى يد اليهود واسماء كتبهم واخبار علمائهم ومصنفيهم

سألت رجلاً من افاضلهم عن ذلك فقال : انزل الله جل اسمه على موسى التوراة وهى خمسة اخماس و ينقسم كل خمس الى سفرين و ينقسم السفر الى عدة فراسات ، و معناها السوره ؛ و ينقسم كل فراسة الى عدّة ابسوقات ؛ ومعناها الآيات . قال : ولموسى كتاب يقال له المشنا ، ومنه يستخرج اليهود علم الفقه والشرائع والاحكام. وهو كتاب كبير و لغته كسدانى وعبرانى . و من كتب الانبياء بعد ذلك ؛ كتاب يهوسع . كتاب سفطى . كتاب شمويل . كتاب سفر اشعيا . كتاب سفر ارميا . كتاب سفر حزقيل . كتاب ملخى ، وهو سفر داود واصحابه ويعرف بتفسير ملخى الملوك . كتاب الانبياء وهو اثنا عشر سفراً صغاراً .

ولهم كتب يقال لها بطارات ، مستخرجة من كتب الانبياء الثمانية . ومن كتبهم ؛ كتاب عزور . كتاب دانيال. كتاب ايوب . كتاب سير سيرين . كتاب اخا . كتاب روث . كتاب قوهلت . كتاب زبور داود . كتاب امثال سليمان . كتاب ديوان الايام ، فيه سير الملوك واخبارهم . كتاب حشوارش ، ويسمى المجلة .

و من افاضل اليهود و علمائهم المتمكنين من اللغة العبرانية ؛ و يزعم اليهود انها لم تر مثله ، الفيومى ، و اسمه سعيد و يقال سعديا وكان قريب العهد ، وقد ادركه جماعة فى زماننا وله من الكتب ؛ كتاب المبادى . كتاب الشرائع . كتاب تفسير اشعياء . كتاب تفسير التوراة ، نسقاً بلاشرح . كتاب الامثال ، وهو عشر مقالات . كتاب تفسير احكام داود . كتاب تفسير النكت ، و هو تفسير زبور داود عليه السلام . كتاب تفسير السفر الثالث من النصف الآخر من التوراة ، مشروح . كتاب تفسير كتاب ايوب . كتاب اقامة الصلوات والشرائع . كتاب العبور ، وهو التاريخ .

الكلام على انجيل النصارى و اسماء كتبهم و علمائهم و مصنفيهم

سألتُ يونس القس وكان فاضلاً ، عن الكتب التى يفسرونها ويعلمون بها مما خرج الى اللسان العربى ، فقال : من ذلك ، كتاب الصورة و ينقسم الى قسمين الصورة العتيقة والصورة الحديثة ، وزعم ان العتيقة هى السند القديم على مذهب اليهود ، و الحديثة على مذهب النصارى . قال : والعتيقة تستند على عدة كتب اولها كتب التوراة وهى خمسة اسفار . كتاب محتوى ، و يحتوى على عدة كتب منها : كتاب يوسع بن نون . كتاب الاسباط وهو كتاب القضاة . كتاب شماويل و قضية داود . كتاب اخبار بنى اسرائيل . كتاب قضية رعوث . كتاب سليمان بن داود

فى الحكم . كتاب قوهلت . كتاب شير سيرين . كتاب حكمة هو يسع ابن سيرين . كتاب الانبياء ، و يحتوى على اربعة كتب ؛ كتاب اشعياء النبي عليه السلام . كتاب ارميا النبي عليه السلام . كتاب الاثنى عشر نبياً عليهم السلام . كتاب حزقيل .

كتاب الصورة الحديثة ، و يحتوى على الاناجيل الأربعة . كتاب انجيل متى . كتاب انجيل مرقس . كتاب انجيل لوقا . كتاب انجيل يوحنا . كتاب الحواريين و يعرف بفراكسيس . كتاب بولس السليح ، اربعة وعشرون رسالة .

ولهم كتب فى الفقه والاحكام لجماعة منهم فن ذلك ؛ كتاب سيهودس المغربي والمشرق ، وكل واحد منهما يحتوى على عدة كتب فى الاحكام . ومن حكامهم فى الشريعة و الفتاوى ابن بهريز ، واسمه عبد يسوع وكان اول مطران حرّان ثم صار مطران الموصل وحرّة ، وله رسائل وكتب فن ذلك ، كتاب المرقس يعقوبى يعرف ببادوى ، فى جواب كتابين وردا منه عليه فى الايمان . وفيهما ابطال وحدانيّة القنوم التى يقول بها اليعقوبية والملكية ، وكان ابن بهريز[1] حكمة قريباً من حكمة الاسلام ، وقد نقل من كتب المنطق والفلسفة شيئاً كثيراً . ومنهم قينون ، وهو اصح الناقلين نقلاً واحسنهم عبارة ولفظاً . وتيادورس ويوشع بخت وحزقيل و طماثاوس ويوسع بن بد، هؤلاء نقلة ومفسرون ونحن نستقصى اخبارهم فى مقالة العلوم القديمة .

ومن علمائهم تاوما الرهاوى ، وله رسالة الى اخته فيما جرى بينه و بين المخالفين بالاسكندرية . ولاليا مطران دمشق وله كتاب الدُّعاء . و ابوعزه وكان اسقف الملكية بحران ، وله من الكتب ؛ كتاب يطعن فيه على اسطورس الرئيس ، وقد نقضه عليه جماعة .

١ — يشبه التصحيف وكونه فى الاصل (لابن بهريز) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث ـ من المقالة الأولى

من الكتاب الفهرست

في اخبار العلماء واسماء كتبهم و يحتوي هذا الفن على نعت الكتاب الذى
لا يأتيه الباطلُ مِن بَيْنِ يَدَيه ولا مِنْ خَلْفِه تَنزيلٌ مِنْ حَكيم حَميد
و اسماء الكتب المؤلفة فيه واخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم

قال محمد بن اسحق : حدثنا ابوالحسن محمد بن يوسف الناقط قال : حدثني يحيى بن محمد ابوالقاسم قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : اخبرنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى ، عن عبيد بن السلف ، انّ زيد بن ثابت حدثه قال : ارسلت الى ابى بكر فأتيته فاذا عمر بن الخطاب عنده ، فقال ابوبكر ان عمر اتانى فقال لى : ان القتل قد استحرّ بالقرّاء يوم اليمامة ، و انى اخشى ان يستحرّ القتل فى القرّاء فى المواطن كلها فيذهب كثير من القرآن ، فأرى ان يجمع القرآن بحال ، فقلت لعمر : كيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلعم ، فقال عمر : هو والله خير ، فلم يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله له صدرى و رأيت ذلك الذى رآه عمر . قال زيد بن ثابت : قال ابو بكر انّك رجل شاب عاقل لا متهمّك . قد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلعم ، فتتبّع القرآن واجمعه . قال زيد فوالله لنقل جبل من الجبال ماكان اثقل علىّ من الذى امرنى به من جمع القرآن . اجمع من الرقاع و اللخاف والعسب وصدور الرجال ، حتى وجدت سورة التوبة مع ابى خزيمه الانصارى لم اجدها مع احد غيره ؛ لقد جاءكم رَسُولٌ مِنْ انفُسِكُم عَزيز عَلَيْه ماعَنِتُم ، حتى خاتمة السورة . فكانت الصحف عند ابى بكر حياته ، حتى توفاه الله . ثم عند عمر حتى توفاه الله . ثم عند حفصة ابنة عمر .

قال محمد بن اسحق : روى الثقة ان حذيفة بن اليمان قَدِم على عثمان بن عفان وكان بالعراق وقال لعثمان : ادرك هذه الامة قبل ان اختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود و النصارى . فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردّها اليك . فارسلت بها حفصة الى عثمان ، فامر عثمان زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام ، فنسخوها فى المصاحف . وقال للرهط من قريش اذا اختلفتم انتم و زيد بن ثابت فى شىء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش ، فانّما أُنزل بلسانهم ، ففعل ذلك حتى اذا

نسخ المصحف ، ردّ عثمان الصحف الى حفصة ، وارسل الى كل افق مصحفاً مما نسخوا ، و امر بكل ما سواه من القرآن فى كل صحيفة ومصحف ان يحرق .

باب نزول القرآن بمكة والمدينة وترتيب نزوله

حدثنى ابوالحسن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن غالب قال حدثنا ابو محمد عبدالله بن الحجاج المدينى قدم من المدينة سنة تسع وتسعين ومائتين، قال حدثنا بكر بن عبدالوهاب المدينى قال حدثنى الواقدى محمد بن عمر . قال حدثنا معمر بن راشد عن الزهرى عن محمد بن نعمان بن بشير قال : اول ما نزل من القرآن على النبي صلعم ؛ اقرأ باسم ربك الذى خلق الى قوله ، علم الانسان ما لم يعلم . ثم يا ايها المُزمّل . و اخرها بطريق مكة . ثم المدّثر .

و رُوى عن مجاهد قال : نزلت تبّت يدا ابى لهب . ثم والشمس كُوِّرت . ثم سبح اسم ربك الاعلى . ثم الم نشرح لك صدرك . ثم والعصر . ثم والفجر . ثم والضحى . ثم و الليـل . ثم والعاديات ضَبحاً . ثم إنا اعطيناك الكوثر . ثم الهاكم التكاثر . ثم ارأيت الذى . ثم قل يا أيها الكافرون . ثم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل . ثم قل هوالله احد . ثم قل اعوذ برب الفلق . ثم قل اعوذ برب الناس ، و يقال انها مدنيّة . ثم والنجم . ثم عبس و تولى . ثم انا انزلنـاه . ثم والشمس وضحاها . ثم والسماء ذات البروج . ثم والتين والزيتون . ثم لايلاف قريش ، ثم القارعة . ثم لا اقسم بيوم القيمة . ثم ويل لكل همزة . ثم والمرسلات . ثم ق و القرآن . ثم لااقسم بهذا البلد . ثم الرحمـن . ثم قل اوحى . ثم يـس . ثم المص . ثم تبارك الذى نزّل الفرقان . ثم سورة الملائكة . ثم الحمد لله فاطر . ثم سورة مريم . ثم سورة طه . ثم اذا وقعت الواقعة . ثم طسم الشعراء . ثم طس . ثم طسم الآخرة . ثم سورة بنى اسرائيل . ثم سورة هود . ثم سورة يوسف . ثم سورة يونس . ثم سورة الحجر. ثم سورة والصافات . ثم سورة لقمان ، اخرها مدنى . ثم سورة قد افلح المؤمنون . ثم سبا . ثم سورة الانبياء . ثم سورة الزمر . ثم سورة حم المؤمن. ثم سورة حم السجدة . ثم سورة حم عسق . ثم حم الزخرف. ثم حم الدخان، ثم حم الشريعة . ثم حم الاحقاف، فيها آى مدنى . ثم الذاريات. ثم هل اتاك حديث الغاشية . ثم سورة الكهف ، اخرها مدنى . ثم الانعام ، فيها آى مدنى . ثم سورة النحل ، آخرها مدنى . ثم سورة نوح . ثم سورة ابراهيم . ثم سورة السجدة . ثم والطور . ثم تبارك الذى بيده الملك . ثم الحاقة . ثم سئل سائل . ثم عم يتساءلون . ثم والنازعات . ثم اذا السماء انفطرت . ثم اذا السماء انشقت . ثم الروم . ثم العنكبوت . ثم ويل للمطففين، ويقال انها مدنيّة . ثم اقتربت الساعة وانشقّ القمر. ثم والسماء والطارق .

قال حدثنى الثورى عن فراس عن الشعبى قال : نزلت النحل بمكة إلا هؤلاء الآيات ، وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به . و حدّث ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قال : نزلت بمكة خمس وثمانون سورة ، ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة . نزل بالمدينة ، البقرة ، ثم الانفال . ثم الاعراف . ثم آل عمران. ثم الممتحنة . ثم النساء . ثم اذا زلزلت . ثم الحديد . ثم الذين كفروا . ثم الرعد . ثم هل اتى على الانسان . ثم ياايها النبى اذا طلقتم النساء . ثم لم يكن الذين كفروا . ثم الحشر . ثم اذا جاء نصرالله والفتح. ثم النوّر. ثم الحج . ثم المنافقون . ثم المجادلة. ثم الحجرات . ثم ياايها النبى لم تحرّم . ثم الجمعة . ثم التغابن . ثم الحواريين . ثم الفتح . ثم المائدة . ثم التوبة . ويقال نزلت المعوذات بالمدينة ، ثم سائر القرآن .

باب ترتيب نزول القرآن فى مصحف عبدالله بن مسعود

قال الفضل بن شاذان : وجدت فى مصحف عبدالله بن مسعود تأليف سور القرآن على هذا الترتيب ؛ البقرة . النساء . آل عمران . المص . الانعام . المائدة . يونس . برآءة . النحل . هود . يوسف . بنى اسرائيل . الانبياء . المؤمنون . الشعراء . الصافات . الاحزاب . القصص . النور . الانفال . مريم . العنكبوت . الروم . يـٰس . الفرقان . الحج . الرعد . سبا . الملائكة . ابراهيم . ص . الذين كفروا . القمر . الزمر . الحواميم . المسبّحات . حم المؤمن . حم الزخرف . السجدة . الاحقاف . الجاثية . الدخان . انا فتحنا . الحديد . سبّح . الحشر . تنزيل . السجدة . ق . الطلاق . الحجرات . تبارك الذى بيده الملك . التغابن . المنافقون . الجمعة . الحواريّون . قل اوحى . انا ارسلنا نوحا . المجادلة . الممتحنة . يا ايها النبى لم تحرّم . الرحمن . النجم . الذاريات . الطور . اقتربت الساعة . الحاقة . اذا وقعت . ن والقلم . النازعات . سئل سائل . المدثّر . المزمّل . المطففين . عبس . هل اتى على الانسان . القيمة . المرسلات . عم يتساءلون . اذا الشمس كوّرت . اذا السماء انفطرت . هل اتاك حديث الغاشية . سبح اسم ربك الاعلى . والليل اذا يغشى . الفجر . البروج . انشقت . اقرأ باسم ربّك . لااقسم بهذا البلد . والضحى . الم نشرح لك . والسماء والطارق . والعاديات . ارأيت . القارعة . لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب . الشمس وضحاها . والتين . ويل لكل همزة . الفيل . لايلاف قريش . التكاثر . إنا انزلناه . والعصر لقد خلقنا الانسان لخسر وانه فيه الى آخر الدهر إلّا الذين آمنوا وتواصوا بالتقوى وتواصوا بالصبر (١) . اذ جاء نصرالله . إنا اعطيناك . قل للذين كفروا لا اعبد ماتعبدون . تبّت يدا ابى لهب وقد تبّ ماأغنى عنه مالُه وماكسب وامرأته حمالة الحطب . الله الواحد الصمد . فذلك مائة سورة وعشر سور .

وفى رواية اخرى ، الطور قبل الذاريات ، قال ابوشاذان قال ابن سيرين : وكان عبدالله بن مسعود لا يكتب المعوذتين فى مصحفه و لا فاتحة الكتاب ، و روى الفضل باسناده عن الاعمش قال فى قوله فى قراءة عبدالله ، حم سق .

قال محمد بن اسحق : رأيت عدّة مصاحف ذكر نسّاخها انها مصحف ابن مسعود ، ليس فيها مصحفين متفقين واكثرها فى رق كثير النسخ ، وقد رأيت مصحفاً قد كتب منذ مائتى سنة فيه فاتحة الكتاب . و الفضل بن شاذان احد الائمة فى القرآن والروايات فلذلك ذكرنا ماقاله دون ما شاهدناه .

باب ترتيب القرآن فى مصحف اُبَى ابن كعب

قال الفضل بن شاذان ، اخبرنا الثقة من اصحابنا قال : كان تأليف السُّوَر فى قراءة ابى بن كعب بالبصرة فى قرية يقال لها قرية الانصار ، على رأس فرسخين عند محمد بن عبدالملك الانصارى ، اخرج الينا مصحفا وقال هو مصحف ابىّ رويناه عن اباتنا ، فنظرت فيه فاستخرجت اوائل السور ، و خواتيم الرسل . و عدد الآى : فاوله فاتحة الكتاب . البقرة . النساء . آل عمران . الانعام . الاعراف . المائدة . الذى التبسته و هى يونس . الانفال . التوبة . هود . مريم . الشعراء . الحج . يوسف . الكهف . النحل . الاحزاب . بنى اسرائيل . الزّمر . حم تنزيل . طه . الانبياء . النور . المؤمنين . حم المؤمن . الرعد . طسم القصص . طـٰس سليمان . الصافات . داود . سورة ص . يـٰس .

اصحاب الحجر. حم عسق . الروم . الزخرف . حم السجدة . سورة ابراهيم . الملائكة الفتح . محمد صلعم. الحديد . الطهار . تبارك الفرقان . الم تنزيل . نوح . الاحقاف . ق . الرحمن . الواقعة . الجن . النجم . نون . الحاقة . الحشر . الممتحنة . المرسلات . عم يتساء لون . الانسان . لااقسم . كُوِّرَت . النازعات . عبس . المطففين . اذا السماء انشقت . التين . اقرأ باسم ربك . الحجرات . المنافقوى . الجمعة . النبي عليه السلام . الفجر . الملك . الليل اذا يغشى . اذا السماء انفطرت . الشمس و ضحاها . السماء ذات البروج . الطارق . سبح اسم ربك الاعلى . الغاشية . عبس [1] . وهى اهل الكتاب . لم يكن اول ما كان . الذين كفروا . الصف . الضُحى . الم نشرح لك . القارعة . التكاثر . الخلع ، ثلاث آيات . الجيد ، ست آيات . اللهم اياك نعبد ، وآخرها ، بالكفار ملحق . اللمز . اذا زلزلت . العاديات . اصحاب الفيل . التين [2] . الكوثر . القدر . الكافرون . النصر . ابى لهب . قريش . الصمد . الفلق . الناس . فذلك مائة وستة عشر سورة .

قال الى هاهنا اصبت فى مصحف ابىّ بن كعب ، وجميع آى القرآن فى قول ابىّ بن كعب ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات . جميع عدد سور القرآن فى قول عطاء بن يسار مائة و اربع عشرة سورة ، وآياته ستة آلاف ، ومائة وسبعون آية ، وكلماته سبعة و سبعون الفاً و اربعمائة و تسعة و ثلثون كلمة ، و حروفه ثلثمائة الف حرف و ثلثة وعشرون الفاً وخمسة عشر حرفاً . وفى قول عاصم الجحدرى ، مائة وثلثة عشر سورة . وجميع آيات القرآن فى قول يحيى بن الحارث الذمارى ستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آية ، وحروفه ثلثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف وخمسمائة وثلثون حرفاً .

الجمّاع للقرآن على عهد النبى صلعم

على بن ابى طالب رضوان‌الله عليه . سعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن زيد ، رضى‌الله عنه . ابوالدرداء عويمر بن زيد ، رضى‌الله عنه . مُعاذ بن جبل بن اوس ، رضى‌الله عنه . ابو زيد ثابت بن زيد بن النعمان . ابى بن كعب بن قيس بن ملك بن امرىء القيس . عبيد بن معاوية بن زيد بن ثابت بن الضحاك .

ترتيب سور القرآن

فى مصحف اميرالمؤمنين على بن ابى طالب كرم‌الله وجهه

قال ابن المنادى : حدثنى الحسن بن العباس ، قال أُخبرت عن عبد الرحمن بن ابى حماد عن الحكم بن ظهير السدوسى عن عبد خير عن على عليه السلام انه رأى من الناس طَيْرَةً عند وفات النبى صلعم ، فأقسم انه لا يضع عن ظهره ردائه حتى يجمع القرآن ، فجلس فى بيته ثلثة ايام حتى جمع القرآن ، فهو اول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه ، وكان المصحف عند اهل جعفر . ورأيت انا فى زماننا عند ابى يعلى حمزة الحسنى رحمه‌الله مصحفاً قد سقط منه اوراق بخط على بن ابى طالب يتوارثه بنوحسن على مُرّ الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف .....

اخبار القراء السبعة و اسماء رواياتهم وقراءتهم

ابو عمرو ابن العلاء و اسمه زبّان بن العلاء بن عمار بن عبدالله بن الحسن بن الحارث بن جلهم بن خزاعى

---

١ – مكرر . ٢ – مكرر .

بن مازن بن مالك بن عمرو المازنى من الاعلام فى القرآن ، وعنه اخذ يونس وغيره من مشايخ البصريين فى الطبقة الرابعة منهم .

تسمية من روى عن ابى عمرو وقراءته

كتاب قراءة ابى عمرو ، تصنيف احمد بن زيد الحلوانى . كتاب قراءة ابى عمرو بن العلاء عن ابى ذهل ، روى عنه عصمة بن ابى عصمة .كتاب قراءة ابى عمرو ، رواه اليزيدى .

اخبار نافع بن عبدالرحمن بن ابى نعيم المدنى

وقيل ابان وقيل ابوالحسن و روى الاصمعى عن نافع له قال اصْلى من اصفهان .

تسمية من روى عن نافع

عيسى بن مينا قالون. محمد بن اسحق المسيّبى. الاصمعى. اسميعيل بن جعفر بن ابى كثير الانصارى. يعقوب ابن ابراهيم . . . . . بن سعيد الزهدى .

اخبار ابن كثير

و اسمه عبدالله بن كثير ويكنى ابا سعيد و يقال ابوبكر ، من قراء مكة فى الطبقة الثانية ، وكان مولى عمرو بن علقمة الكنانى ، و يقال له الدارانى لانّه كان عطاراً ، و العطار يقال له بالحجاز الدارانى ، بل الدارى اللخمى ، لانّ بنى الدار بن هانى بن لخم ، وكان منهم تميم الدارى ، و قيل انّه من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى فى السفن الى اليمن حتى طردوا الحبشة . و مات عبدالله ابن كثير سنة عشرين و مائة بمكة و بها دفن و اليه صارت الرياسة .

تسمية من روى عن ابن كثير

اسميعيل بن عبدالله بن قسطنطين ، مولى ميسرة ، مولى العاص بن هشام .

اخبار عاصم بن بهدله

ويكنى ابابكر بن ابى النجود ، مولى بنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، فى الطبقة الثالثة من الكوفيين بعد يحيى بن وثّاب . ومات عاصم سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقرأ عاصم على ابى عبدالرحمن السلمى وزِرّ بن حبيش .

تسمية من روى عن عاصم

روى عنه ابوبكر بن عيّاش . و اسمه محمد ؛ و يقال شعبة بن سالم الاسدى ، و اختلف فى اسمه حتى قيل ان كنيته هى اسمه فما كان يعرف الا بها ، وهو مولى واصل بن حيّان الاحدب ، وتوفى بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة فى الشهر الذى توفى فيه الرشيد . و روى عنه حفص بن سليمان ، ابوعمرو البزاز . وكانت القراءة التى اخذها عن عاصم مرتفعة الى على بن ابى طالب عليه‌السلام رواية ابى عبدالرحمن السلمى ومات حفص قبل الطاعون ، وكان الطاعون سنة احدى وثلثين ومائة .

اخبار عبدالله بن عامر اليحصبى

احد السبعة و يكنى اباعمران . يقال انه اخذ [1] القرآن عن عثمان بن عفان و قرأ عليه ، وهو فى الطبقة

١ ـ الى هنا تنتهى الساقطة عن المخطوطة.

الاولى من التابعين ، من اهل دمشق وتوفى بها سنة ثمان عشرة ومائة . و روى ابن عامر عن جماعة من الصحابة، منهم واثلة بن الاسقع وفضالة بن عبيد ومعاوية بن ابى سفيان .

تسمية من روى عن ابن عامر

يحيى بن الحارث الذمارى (و يكنى ابا عـُمر) منسوب الى ذمار . مخلاف من مخاليف اليمن . مات سنة خمس و اربعين و مائة . و اسميعيل بن عبدالله بن ابى المهاجر . و عبد الرحمن بن عامر اخوه . و سعيد بن عبدالعزيز . وهشام بن الغار[1] و ثور بن يزيد . و روى عن يحيى بن الحارث جماعة منهم ايّوب بن تميم . وسويد بن عبدالعزيز . وصدقة بن يحيى . و محمد بن سعيد بن سابور . وعمر بن عبد الواحد . و عراك بن خالد [2] . و يحيى بن حمـزة . و غيرهم .

«اخبار» حمزة بن حبيب الزيّات

احد السبعة . و قد قيل انّه ابن‌عماره و يكنى ابا عماره . مولى لآل عكرمة بن ربعى التيمى. وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ، و يحمل من حلوان الجبن و الجوز الى الكوفة . فى الطبقة الرابعة من الكوفيين . و كان فقيها و توفى سنة ست وخمسين و مائة ، فى خلافة ابى جعفر . و لـه من الـكتب ؛ كتاب قراءة حمزة . كتاب الفرائض .

تسمية من روى عن حمزة

خالد بن يزيد . عايد بن ابى عايد . الكسائى . الحسن بن عطيه . عبيدالله بن موسى العبسى .

«اخبار» الكسائى النحوى

علىّ بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز . اصله اعجمى ، من القراء السبعة من اهل الكوفة و منشأه بها . وكان ينتقل فى البلدان . و مات بقرية من قرى الرىّ يقال لها رَنبـُوية سنة تسع وتسعين ومائة . وقرأ على عبد الرحمن بن ابى ليلى وحمزة بن حبيب . فما خالف فيه الكسائى حمزة فهو بقراءة ابن ابى ليلى . وكان ابن ابى ليلى يقرأ بحرف علىّ عليه‌السلام . وكان الكسائى من قراء مدينة السلام وكان اولاً يـُقرىء الناس بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه قراءة فاقرأ بها الناس فى خلافة هارون . ونحن نستقصى اخباره فيما بعد انشاءالله .

تسمية من روى عن الكسائى

اسحق بن ابراهيم المروزى. وابوالحارث الليث بن خالد . و ابوعمر[3] جعفر بن عمر بن عبدالعزيز. وهاشم البربرى [4] . و اما من اخذ عنه و خالفه فى حروف يسيرة فابو عبيد القاسم بن سلام . و نصير بن يوسف . و احمد بن جبير [5] مقرىء الشام . و ابو توبة ميمون بن حفص . و على بن مبارك اللحيانى[6] . و هشام الضرير النحوى . و ابو ذهل احمد بن ابى ذهل . و صالح بن عاصم الناقط ، اخذ عنه من غير ان يقرأ عليه . (وقد) روى عنه ، يحيى بن ادم شيئاً من القراءة ليس بالكثير .

---

١ — ف (عمار) . ٢ — ف (وغزال بن خالد) . ٣ — ف (ابو عمرو) .
٤ — ف (اليزيدى) . ٥ — ف (بن حسن) . ٦ — ف (القحيابى) .

تسمية الكتب التى الّفها العلماء فى قراءته

كتاب ماخالف الكسائى فيه (حمزه) لابى جعفر (محمد) ابن المغيره . كتاب قراءته عن المغيرة بن شعيب التيميى . كتاب قراءته عن [1] ابى مسلم عبدالرحمن بن واقد الواقدى . كتاب حروف الكسائى ، عن سورة بن المبارك [2] «وله كتاب معانى القرآن» .

اسماء قرّاء الشواذ وانساب القراآت[3]

اهل المدينة

عبدالله بن عباس بن ابى ربيعة المخزومى فى الطبقة الاولى من اهل المدينة من التابعين له قراءة . ابو سعيد ابان بن عثمان بن عفان من الطبقة الاولى من التابعين له قراءة . مسلم ابن حبيب (النهدى) من التابعين له قراءة. شيبة بن نِصَاح [4] بن سرجس بن يعقوب من اهل المدينة فى الطبقة الثانية . وهو مولى ام سلمة ولايعلم احد [5] روى عن نصَاح [6] الا ابنه . وكان امام دهره فى القراءة ، وله قراءة . ابوجعفر المدنى واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبدالله بن عباس [7] بن ابى ربيعة ، عتاقة ، روى عن ابى هريرة و ابن عمر وغيرهما وتوفى فى خلافة هارون وله قراءة .

اهل مكة

ابن ابى عماره روى عنه ابو عمرو بن العلا وله قراءة . محيصن [8] له قراءة . در باس له قراءة . حميد بن قيس الاعرج له قراءة .

اهل البصرة

عبدالله بن ابى اسحق الحضرمى له قراءة . عاصم الجحذرى له قراءة . عيسى بن عمر الثقفى له قراءة . يعقوب الحضرمى له قراءة . ابوالمنذر سلام له قراءة .

اهل الكوفة

طلحة بن مصرف الايامى من اهل همدان و يكنى ابا عبدالله من اهل الكوفة ؛ لما رأى الناس (قد) كثروا عليه مشى الى الأعمش فقرأ عليه . فمال الناس الى الأعمش و تركوا طلحة ومات سنة (اثنى عشر ومائة وله قراءة . يحيى بن وثّاب كوفى مولى لبنى كاهل من بنى اسد بن خزيمة وتوفى بالكوفة سنة) ثلاث ومائة وله قراءة . عيسى بن عمر الهمدانى ، وليس بالنحوى . وله قراءة . الأعمش ، ونحن نستقصى ذكرهما بعد ، وله قراءة . [9] ابن ابى ليلى ، و يمرّ ذكره بعد ، وله قراءة .

اهل الشام

ابوالبَرْهَسَم [10] واسمه عمران [11] بن عثمان الزبيدى و له قراءة . يزيد البربرى [12] وله قراءة .

---

١ ــ ف (على) . ٢ ــ ف (المبرد) . ٣ ــ ف (القراء من) .
٤ ــ ف (نصاح) . ٥ ــ ف (ولانعلم احداً) . ٦ ــ ف (نصاح) .
٧ ــ ف (عياش) . ٨ ــ ف (ابن محيص) . ٩ ــ جب على الهامش (عورض) .
١٠ ــ ف (هاشم) . ١١ ــ ف (عنوان) . ١٢ ــ ف (البريدى) .

خلف [١] بن معدان وله قراءة .

اهل اليمن

محمد بن السميفع واصله من اليمن وسكن البصرة فى اخر ايامه ، وله قراءة .

اهل بغداد

خلف بن هشام بن ثعلب البزار ، وكان من اهل فم الصلح ، وصار بمدينة السلام كأنّه من اهلها . سمع من شريك و ابى عوانه وحماد بن زيد ، و قرأ على سُلَيم صاحب حمزة وخالف حمزة فى اشياء . وتوفى سنة تسع و عشرين ومائتين وله من الكتب ؛ (كتاب القراءات) .

ابن مجاهد

آخر ما انتهت اليه الرياسة بمدينة السلام فى عصره . ابوبكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد . وكان واحد عصره غير مدافع . وكان مع فضله وعلمه وديانته ومعرفته بالقراآت وعلوم القرآن ، حسن الادب ، رقيق الخلق كثير المداعبة ثابت الفطنة جوادا . ومولده سنة خمس واربعين ومائتين . وتوفى فى يوم الاربعاء لليلة بقيت من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة . و دفن فى تربة فى حريم داره بسوق العطش ثانى يوم موته . و له من الكتب ؛ كتاب القراآت الكبير . كتاب القراآت الصغير . كتاب الياآت . كتاب الهاآت . كتاب قراءة ابى عمرو . كتاب قراءة ابن كثير . كتاب قراءة عاصم . كتاب قراءة نافع . كتاب قراءة حمزة . كتاب قراءة الكسائى . كتاب قراءة ابن عامر . كتاب قراءة النبى عليه السلام [٢] .

ابن شنبوذ

واسمه محمد بن احمد بن ايّوب بن شنبوذ . وكان يناوى ابابكر ولا يعشره [٣] وكان ديناً فيه سلامة وحمق. قال لى الشيخ ابومحمد يوسف بن الحسن السيرافى ايّده الله ، عن ابيه : انه كان كثير اللحن قليل العلم ، وقد روى قراآت كثيرة . وله كتب مصنفة فى ذلك . وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة فى محبسه بدارالسلطان . وكان الوزير ابوعلى بن مقلة ، ضربه اسواطاً فدعى عليه بقطع اليد . فاتفق ان قطعت يده . وهذا من طريف [٤] الاتفاق .

ذكر شيء مما قرأ به ابن شنبوذ

اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله . و قرأ ، وكأن أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا (و قرأ ، كالصوف المنفوش . وقرأ ، تبت يدا ابى لهب وقد تب ما اغنى) و قرأ ، اليوم ننجّيك ببدانك [٥] لتكون لمن خلفك آية . و قرأ ، فلما خرّ تبينت الانس [٦] ان الجن لوكانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا فى العذاب الاليم [٧] و قرأ ، و الليل اذا يغشى و النهار اذا تجلّى و الذكر و الانثى . و قرأ ، فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاماً . وقرأ ، الّا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد عريض . وقرأ ، ولتكن منكم امّة يدعون الى

١ — ف (خالد) .
٢ — ف (صلعم) .
٣ — ف (ولا يفسده) .
٤ — ف (من عجيب) .
٥ — ف (ببدنك) .
٦ — ف (الناس) .
٧ — ف (المهين) .

الخير ويأمرون بالمعروف ناهون عن المنكر و يستعينون الله على ما اصابهم اولئك هم المفلحون « **والله اخرجكم من بطون امّهاتكم** » . و يقال انه اعترف بذلك كله . ثم استتيب و اخذ خطه بالتوبة ، فكتب : يقول محمد بن احمد بن ايّوب قدكنت اقرأ حروفاً تخالف مصحف عثمان (بن عفان) المجمع عليه والذى اتفق اصحاب رسول الله صلعم على قراءته ثم بان لى انّ ذلك خطأ و انا منه تائب وعنه مقلع و الى الله جل اسمه منه برىء ، اذ كان مصحف عثمان هو الحق الذى لايجوز خلافه ولايقرأ غيره . وله من الكتب ؛ كتاب ماخالف فيه ابن كثير اباعمرو .

ابن كامل ابو بكر

احد المشهورين فى علوم القرآن . وهو احمد بن كامل بن خلف بن شجره . و مولده بسر من رأى . وكان مفتنا [١] فى علوم كثيرة . و توفى . . . و له من الكتب ؛ كتاب غريب القرآن . كتاب القراءات . كتاب التقريب فى كشف الغريب . كتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل . كتاب الوقوف . كتاب التاريخ . كتاب المختصر فى الفقه . كتاب الشروط الكبير والصغير .

ابو طاهر

و اسمه عبدالواحد بن عمر بن محمد بن ابى هاشم البزار ، من اهل بغداد . قرأ على ابى بكر بن مجاهد وعلى ابى العباس احمد بن سهل الاشنانى و ابى عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرى . و لزمه . وكان بارعاً فى الالقاء والاقراء و يعرف قطعةً من النحو حسنة . وتوفى يوم الخميس لثمان بقين من شوال سنة تسع و اربعين و ثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شواذ السبعة . كتاب البينات [٢] . كتاب قراءة الاعمش . كتاب قراءة حمزة الكبير . كتاب الهاآت . كتاب قراءة الكسائى الكبير . كتاب الرسالة فى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الفصل بين ابى عمرو والكسائى . كتاب الخلاف بين ابى عمرو والكسائى . كتاب الانتصار لحمزة . كتاب قراءة حفص ، صنعته . كتاب الخلاف بين اصحاب عاصم و حفص بن سليمان [٣] .

النقار [٤]

ابوعلى الحسن بن داود و يعرف بالنقار [٥] . قرشى من بنى امية من اهل الكوفة . قراء على ابى محمد القاسم و يعرف بالخياط وقراء الخياط على الشمونىّ [٦] و قراء الشمونى [٧] على الاعشى وقراء الاعشى على ابى بكر و قراء ابوبكر على عاصم و قراء عاصم على ابى عبدالرحمن السلمى و قراء السلمى على علىّ عليه السلام و قراء علىّ على النبى عليه السلام [٨] و توفى النقار [٩] بالكوفة . وله من الكتب ؛ كتاب قراءة الاعشى . كتاب اللغة و مخارج الحروف واصول النحو .

ابن مقسم

ابوبكر محمد بن الحسن بن مقسم بن يعقوب . احد القراء بمدينة السلام قريب العهد وكان عالماً باللغة

١ ــ ف (مفتيا) .
٢ ــ ف (اليات) .
٣ ــ ف (و حفص و سليمان) .
٤ و ٥ و ٩ ــ ف (النقاد) .
٦ و ٧ ــ ف (الشمولى) .
٨ ــ ف (صلعم) .

والشعر . سمع من ثعلب (و روى عنه) و توفى سنة اثنتين و ثلاثين [١] و ثلثمائة [٢] . وله من الكتب . كتاب الانوار فى علم القرآن . كتاب المدخل الى علم الشعر . كتاب احتجاج القراآت . كتاب فى النحو (كبير) . كتاب مقصور وممدود . كتاب مذكر ومؤنث [٣] . كتاب الوقف والابتداء . كتاب عدد التمام . كتاب المصاحف . كتاب اختيار نفسه [٤] . **« كتاب السبعة بعللها الكبير . كتاب السبعة الاوسط . كتاب الاوسط ، اخر . كتاب الاصغر ويعرف بشفاء الصدور . كتاب انفراداتة . كتاب مجالس ثعلب »** .

النقاش

ابوبكر محمد بن الحسن الانصارى . من اهل الموصل وبها مولده . وكان احد القراء بمدينة السلام تُرحل اليه ويُقرأ عليه . و له من الكتب ؛ كتاب الموضح فى القرآن و معانيه . كتاب الاشارة فى غريب القران . (كتاب العقل) . كتاب ضد العقل . كتاب المناسك . كتاب فهم المناسك . كتاب اخبار القصاص . كتاب ذمّ الحسد . كتاب دلائل النبوّة . كتاب الابواب فى القرآن . كتاب ارم ذات العماد . كتاب المعجم الاوسط . كتاب المعجم الاصغر . كتاب المعجم الكبير فى اسماء القراء وقراءاتهم . كتاب الاشارة فى غريب القرائين [٥] . كتاب السبعة بعللها الكبير . كتاب السبعة الاوسط . كتاب السبعة الاصغر . كتاب التفسير الكبير (نحو) اثنا عشر الف ورقة . وتوفى النقاش ببغداد سنة احدى وخمسين وثلثمائة . وقد سمع منه ابن مجاهد شيئاً من الحديث وهذا طريف .

تسمية الكتب المصنفة فى تفسير القرآن

كتاب الباقر محمد بن على عليه السلام بن الحسين بن على عليه السلام ، رواه عنه ابوالجارود زياد بن المنذر رئيس الجارودية الزيدية ، ونحن نستقصى خبره فى موضعه . كتاب ابن عباس ، رواه مجاهد ورواه عن مجاهد حميد بن قيس و ورقاء عن ابى نجيح عن مجاهد ، وعيسى بن ميمون عن ابى نجيح عن مجاهد . كتاب التفسير ، لابن ثعلب . كتاب تفسير ابى حمزة الثمالى ، واسمه ثابت بن دينار وكنية دينار ابوصفيه . وكان ابوحمزة من اصحاب علىّ عليه السلام ، من النجباء الثقات ، وصحب اباجعفر . **« كتاب تفسير محمد بن على بن جنى ، منه اجزاء »** . كتاب التفسير ، عن زيد بن اسلم ، بخط السكرى . كتاب تفسير مالك بن انس . كتاب تفسير السّدى ، ونحن نذكره فيما بعد . كتاب تفسير اسماعيل بن ابى زياد . كتاب تفسير داود بن ابى هند . كتاب تفسير ابى روق . كتاب تفسير سيد بن داود . [٦] كتاب تفسير سفيان [٧] بن عيينه . كتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم . كتاب تفسير عكرمة عن ابن عباس . كتاب تفسير الحسن بن ابى الحسن البصرى . كتاب تفسير ابى بكر الاصم من المتكلمين . كتاب تفسير ابى كريمة يحيى بن المهلب . كتاب (تفسير) شيبان [٨] بن عبد الرحمن النحوى . كتاب (تفسير) سعيد بن بشير عن قتاده . كتاب تفسير محمد بن ثور عن معمر عن قتاده . كتاب تفسير الكلبى محمد بن السائب . كتاب تفسير مقاتل بن سليمان .

---

١ — ف (وستين) . ٢ — جب على الهامش (الحسن بن مقسم . قال ابوعمرو المقرى العراقى رحمه الله فى كتابه طبقات القراء والمقرين كتبت من خط بعض شيوخنا ان ابابكر بن مقسم توفى سنة خمس و خمسين و ثلثمائة) .
٣ — ف (كتاب المذكر و المؤنث) . ٤ — ف (اختيار فقه) . ٥ — ف (القران) .
٦ — ف (رشيد بن داد) . ٧ — ف (سعيد) . ٨ — ف (سيار) .

كتاب تفسير يعقوب الدورقى . كتاب تفسير الحسن بن واقد ، «**وله كتاب الناسخ والمنسوخ**» . كتاب تفسير مقاتل بن حيان . كتاب تفسير سعيد بن الجبير . كتاب تفسير وكيع بن الجراح . كتاب تفسير ابى رجاء محمد بن سيف . كتاب تفسير يوسف القطان . كتاب تفسير محمد بن ابى بكر المقدمى . كتاب تفسير ابى بكر بن ابى شيبه . كتاب تفسير هُشَيم بن بشير . كتاب تفسير ابى نُعيم[1] الفضل بن دكين . كتاب تفسير ابى سعيد الاشج . كتاب تفسير الآى الذى نزل فى اقوام باعيانهم ، لهشام الكلبى . كتاب تفسير ابى جعفر الطبرى . كتاب تفسير ابن ابى داود السجستانى . كتاب تفسير (ابى) بكر بن ابى الثلج . كتاب ابى على محمد بن عبد الوهاب الجبائى . كتاب ابى القاسم البلخى . كتاب ابى مسلم محمد بن بحر الاصفهانى . كتاب ابى بكر بن الاخشيد فى اختصار كتاب ابى جعفر الطبرى . كتاب المدخل الى تفسير القرآن[2] لابن الامام المصرى . «**كتاب التفسير لابى بكر الاصم**» .

الكتب المؤلفة فى معانى القران ومشكله ومجازه

كتاب معانى القرآن ، للكسائى . كتاب معانى القران ، للاخفش سعيد بن مسعده . كتاب معانى القران ، للرواسى . كتاب معانى القران ، ليونس بن حبيب ، صغير وكبير . «**كتاب معانى القران ، للمبرد**» . كتاب معانى القران ، لقطرب النحوى . كتاب معانى القران ، للفرّاء الفه لعمر بن بكير . كتاب معانى القران ، لابى عبيده . كتاب معانى القران ، لابى فيد مؤرج السدوسى . «**كتاب الرد على من نفى المجاز من القران ، للحسن بن جعفر الرحى . كتاب جوابات القران ، لابن عيينة**» . كتاب معانى القران ، لابى محمد اليزيدى[3] . كتاب معانى القران ، للمفضل بن سلمه . كتاب ضياء القلوب من[4] معانى القران و غريبه و مشكله ، للمفضل بن سلمة . كتاب معانى القران ، للاخفش ، لطيف . كتاب معانى القران ، لابن كيسان ، و يعرف بالعشرات . كتاب معانى القران ، لابن الانبارى . كتاب معانى القران ، للزجّاج . كتاب معانى القران ، لخلف النحوى . كتاب معانى القران ، لثعلب . كتاب معانى القران ، لابى معاذ الفضل بن خالد[5] النحوى ، كبير . كتاب معانى القران ، لابى المنهال عيينة بن المنهال ، عمله لاسحاق بن ابراهيم الطاهرى . كتاب التوسط بين ثعلب والاخفش فى المعانى ، لابن درستويه . كتاب رياضة الالسنة فى اعراب القران ومعانيه لابى بكر بن الاشته الاصفهانى . كتاب ابى الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير فى معانى القران وتفسيره ومشكله . اعانه على عمله ابوبكر بن مجاهد و ابوالحسين[6] الخزّاز النحوى .

الكتب المؤلفة فى غريب القران

كتاب غريب القران لابى عبيدة . كتاب غريب القران لمؤرج السدوسى . كتاب غريب القران لابن قتيبه . كتاب غريب القران لابى عبد الرحمن اليزيدى . كتاب غريب القران لمحمد بن سلام الجمحى . كتاب غريب القران لابى جعفر بن رستم الطبرى . كتاب غريب القران لابى عبيد القاسم . كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستانى . «**كتاب غريب المصاحف لابى بكر بن الوراق**» . كتاب غريب القران لابى الحسن العروضى . كتاب غريب القران لمحمد بن دينار الاحول . كتاب غريب القرآن لابى زيد البلخى . كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه .

---

١ ــ (ابن ابى نعيم) . ٢ ــ ف (الى التفسير) . ٣ ــ ف (السدوسى) .
٤ ــ (فى) . ٥ ــ ف (خلف) . ٦ ــ ف (الحسن) .

الكتب المؤلفة في لغات القرآن

كتاب لغات القرآن للفرّاء . كتاب لغات القرآن لابى زيد . كتاب لغات القرآن للاصمعى . كتاب لغات القرآن للهيثم بن عدى . كتاب لغات القرآن لمحمد بن يحيى القطيعى . كتاب لغات القرآن لابن دريد ، ولم يتمّه .

الكتب المؤلفة فى القراآت

كتاب القراآت لخلف بن هشام البزّاز . كتاب القراآت لابن سعدان . كتاب القراآت لابى عبيد بن القاسم . كتاب القراآت لابى حاتم السجستانى. كتاب القراآت لثعلب. كتاب غرائب[1] القراآت ، لثعلب . كتاب القراآت لابن قتيبة . كتاب القراآت الكبير لابن مجاهد. كتاب القراآت الصغير لابن مجاهد. كتاب القراآت لهشام بن بشير . كتاب القراآت لابى الطيب بن اشناس . كتاب القراآت لعلى بن عمر الدار قطنى . كتاب القراآت ليحيى بن آدم . كتاب القراآت للواقدى. كتاب القراآت لنصر بن على . كتاب القراآت لابن كامل ، لم يتمه . كتاب القراآت للفضل بن شاذان . كتاب القراآت لابى طاهر . «كتاب القراآت لابى عمرو بن العلاء» . كتاب القراآت لهارون بن حاتم الكوفى . كتاب القراآت للعباس بن الفضل الانصارى . كتاب الاحتجاج للقراء لابن درستويه .

الكتب المؤلفة فى النقط والشكل للقرآن

كتاب الخليل فى النقط . كتاب محمد بن عيسى فى النقط . كتاب اليزيدى فى النقط . كتاب ابن الانبارى فى النقط و الشكل . كتاب ابى حاتم السجستانى فى النقط والشكل . كتاب ابى حنيفة الدينورى فى النقط و الشكل بجداول ودارات [2] .

الكتب المؤلفة فى لامات القران

كتاب اللامات لداود بن ابى طيبة . كتاب اللامات لمحمد بن سعيد . كتاب اللامات لابن الانبارى . «كتاب اللامات للاخفش سعيد» .

الكتب المؤلفة فى الوقف والابتداء فى القران

كتاب الوقف و الابتداء ، عن حمزه . كتاب الوقف و الابتداء ، عن الفرّاء . كتاب الوقف و الابتداء لخلف . كتاب الوقف و الابتداء لابن سعدان . كتاب الوقف والابتداء لضرار بن صُرد . كتاب الوقف و الابتداء لابى عمر الدورى . كتاب الوقف والابتداء لهشام بن عبدالله . كتاب الوقف والابتداء لابى عبدالرحمن اليزيدى . كتاب الوقف والابتداء لابن الانبارى . كتاب الوقف و الابتداء لابن كيسان . كتاب الوقف والابتداد للجعدى . كتاب الوقف والابتداء لابى ايوب سليمان بن يحيى الضبىّ .

الكتب المؤلفة فى اختلاف المصاحف

كتاب اختلاف مصاحف اهل المدينة و اهل الكوفة و اهل البصرة ، عن الكسائى . كتاب اختلاف

---

١ — ف (غريب) . ٢ — ف ذكر جملة (بجداول ودارات) بعد كتاب ابى حاتم.

المصاحف ، لخلف . كتاب المدائنى فى اختلاف المصاحف وجمع القران [١] . كتاب اختلاف اهل الكوفة و البصرة و الشام فى المصاحف ، للفراء . كتاب اختلاف المصاحف لابن ابى [٢] داود السجستانى . كتاب اختلاف مصاحف الشام و الحجاز و العراق ، لابن عامر اليحصبي . كتاب محمد بن عبد الرحمن الاصفهانى فى اختلاف المصاحف .

الكتب (المؤلفة) فى وقف التمام

كتاب احمد بن عيسى الؤلوى . كتاب الاخفش سعيد . كتاب نصير[٣]. كتاب يعقوب الحضرمى. كتاب نافع بن عبدالرحمن. كتاب روح بن عبد المؤمن .

الكتب المؤلفة فيما اتفقت الفاظه ومعانيه فى القران

كتاب ابى العباس المبرد . كتاب ابى عمر الدورى .

الكتب المؤلفة فى متشابه القرآن

كتاب محبوب ابن الحسن[٤]. كتاب خلف بن هشام . كتاب القطيعى . كتاب نافع . كتاب حمزه. كتاب على بن القاسم الرشيدى . كتاب جعفر بن حرب المعتزلى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب ابى على الجبائى . كتاب ابى الهذيل العلاف .

الكتب المؤلفة فى هجاء المصحف[٥]

كتاب يحيى بن الحارث . كتاب ابن شبيب . كتاب احمد بن ابراهيم الوراق . (كتاب يعقوب بن ابى شيبة) .

الكتب المؤلفة فى مقطوع القرآن و موصوله

كتاب الكسائى . (كتاب السرى) . كتاب حمزة بن حبيب . كتاب عبدالله بن عامر اليحصبى .

الكتب المؤلفة فى اجزاء القرآن

كتاب أبى عمر الدورى . كتاب حميد بن قيس الهلالى . كتاب اسباع القران لحمزة . كتاب الكسائى . كتاب سليمان بن عيسى . كتاب اجزاء ثلاثين ، عن ابى بكر بن عياش [٦] .

الكتب المؤلفة من [٧] فضائل القران

كتاب ابى عبيد القاسم بن سلام . كتاب محمد بن عثمان بن ابى شيبه . كتاب احمد بن المعذل . كتاب هشام بن عمار . كتاب ابى عمر [٨] الدورى . كتاب ابى شبيل . (كتاب خلف بن هشام البزاز) . كتاب ابى بن كعب الانصارى . كتاب الحداد . كتاب عمر بن هيثم [٨] الكوفى. كتاب على بن حسن بن فضال من الشيعة . كتاب

١ ـ ف (كتاب اختلاف المصاحف و جميع القرآن للمدائنى) .
٢ ـ ف (لابى) .
٣ ـ ف (نصر) .
٤ ـ ف (محمود بن الحسن) .
٥ ـ ف (المصاحف) .
٦ ـ ف (عباس) .
٧ ـ ف (فى) .
٨ ـ ف (أبى عبدالله) .
٨ ـ ف (عمرو بن هشيم) .

على بن ابراهيم بن هاشم فى نوادر القران ، شيعى . كتاب ابى النصر العياشى[١] ، من الشيعة .

الكتب المؤلفة فى عدد آى القرآن

اهل المدينة

كتاب عدد المدينى [٢] الاول لنافع . كتاب العدد الثانى ، عن نافع . كتاب العدد للعبسى [٣] . كتاب ابن عياش فى عدد المدينى الاول[٤] . كتاب اسميعيل بن ابى كثير فى المدينى[٥] الاخير . كتاب نافع فى عواشر القرآن .

اهل مكة

كتاب العدد لعطاء بن يسار . كتاب العدد للخزاعى . «كتاب حروف القرآن عن خلف البزاز» .

اهل الكوفة

كتاب العدد لحمزة الزيات . كتاب العدد لخلف . كتاب العدد لمحمد بن عيسى . كتاب العدد للكسائى .

اهل البصرة

كتاب العدد لابى المعافا . كتاب العدد عن عاصم الجحدرى . كتاب الحسن بن ابى الحسن فى العدد .

اهل الشام

كتاب يحيى بن الحارث الذمارى . كتاب خالد بن معدان . كتاب وكيع فى اختلاف العدد [٦] ، على مذهب أهل الشام وغيرهم .

الكتب المؤلفة فى ناسخ القرآن ومنسوخه

كتاب حجّاج الاعور . كتاب ابى عبيد القاسم بن سلام . كتاب ابن ابى داود السجستانى . كتاب مقاتل بن سليمان . كتاب جعفر بن مبشر . كتاب اسميعيل الترمذى [٧] . كتاب ابى مسلم الكجى . كتاب اسميعيل بن ابى زياد . كتاب ابى القاسم الجلاح[٨] الزاهد . كتاب ابن الكلبى . كتاب هشام بن على بن هشام . كتاب احمد بن حنبل . كتاب الزبير بن احمد . كتاب عبدالرحمن بن زيد . كتاب ابى اسحق ابراهيم المؤدب . كتاب ابراهيم الحربى . كتاب ابى سعيد النحوى . كتاب الحارث بن عبدالرحمن .

(الكتب المؤلفة فى الهاآت و رجوعها)

(كتاب ابى عمر الدورى) .

الكتب المؤلفة فى نزول القرآن

كتاب الحسن بن ابى الحسن [٩] . كتاب عكرمة عن ابن عباس .

«الكتب المؤلفة فى احكام القرآن»

«كتاب احكام القرآن لاسميعيل بن اسحق القاضى . كتاب احكام القرآن على مذهب مالك . كتاب

١ — ف (العباسى) . ٢ — ف (المدنى) . ٣ — ف (لعيسى) . ٤ — ف (ابن عباس فى العدد المدنى الاول) . ٥ — ف (المدنى) . ٦ — ف (كتاب اختلاف العدد لوكيع) . ٧ — ف (ابى اسميعيل الزبيدى) . ٨ — ف (الحلاج) . ٩ — ف (ابى الحسين) .

احكام القرآن عن احمد بن المعذل . كتاب احكام القرآن لابى بكر الرازى على مذهب اهل العراق . كتاب احكام القرآن للامام ابى عبدالله محمد بن ادريس الشافعي . كتاب مجرّد احكام القرآن ليحيى بن آدم . كتاب احكام القرآن للكلبى ، رواه عن ابن عباس . كتاب ايجاب التمسك باحكام القرآن ليحيى بن اكثم. كتاب احكام القرآن لابى ثور ابراهيم بن خالد . كتاب احكام القرآن لداود بن على . كتاب الايضاح عن احكام القرآن . مجهول يسئل عنه . »

الكتب المؤلفة فى معانى شتى من القرآن

كتاب احمد بن على المهرجانى المقرى فى جوابات القرآن . كتاب تركك المراء فى (١) القرآن عن الفريابى . كتاب المجاز لابى عبيده (٢) كتاب نظم القرآن للجاحظ . كتاب قطرب فيما سئل عنه الملحدون من آى القرآن . كتاب المسائل فى القرآن للجاحظ . كتاب المخلوق لابى على الجبائى . كتاب الحروف تأليف عبدالرحمن بن ابى حماد الكوفى . كتاب بشر بن المعتمر فى متشابه القرآن . كتاب اعجاز القرآن فى نظمه و تأليفه لمحمد بن زيد (٣) الواسطى معتزلى . كتاب نظم القرآن لابن الاخشيد . كتاب خلق القرآن لابن الروندى . كتاب ابى زيد البلخى فى ان سورة الحمد تنوب عن سائر القرآن. **«كتاب المسائل المنثورة فى القرآن ، عن ابى شقير. كتاب الانوار لابى مقسم. كتاب البيان عن بعض الشعر مع فصاحة القرآن للحسن بن جعفر البرجلى . كتاب الناسخ والمنسوخ للجعد . كتاب احكام القرآن لابى بكر الرازى . كتاب اللغات فى القرآن لجماعة من العلماء . كتاب نظم القرآن لابى على الحسن بن على بن نصر . كتاب الامثال لابن الجنيد . »**

(جب على الهامش : ـ وجدنا فى الدستور ماهذا حكايته) .

هذا آخر ماصنفناه من المقالة الاوله من كتاب الفهرست الى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة . ونسئل الله البقاء لمن صنفناه له ولنا فى عافية و امن وكفاية . وهو بمنّه يفعل ذلك و يلهمنا رضاه ويعيننا على طاعته بكرمه « **وقدرته** » (وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله) .

اسما . وذكر قوم من القراء متاخرين(٤)

ابن المنادى

وهو ابوالحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله(٥) بن ابى داود من اهل بغداد ، ينزل الرصافة . وكان يغرّب فى القاب (٦) كتبه و يتعاطى الفصاحة فى تأليفه . فاخرجه ذلك الى الاستثقال (٧) . وكان عالماً بالقراآت وغيرها ، وله مائة ونيّف وعشرون كتاباً فى علوم متفرقة . (والذى) كان الغالب عليه علوم القرآن . وتوفى سنة اربع وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب اختلاف العدد . كتاب دعاء انواع الاستعاذات من سائر الآفات و العاهات .

---

١ ـ ف (من) . ٢ ـ ف (لابى عبيد) . ٣ ـ ف (يزيد) .
٤ ـ (ذكر اسماء قوم من القراء المتاخرين) . ٥ ـ ف (عبدالله) . ٦ ـ ف (فى القراات) .
٧ ـ ف (الى الاشتغال) .

النقاش (آخر)

ويكنى ابا الحسن على بن مرّة من اهل بغداد ينزل فى جهار سوق الفرس [1] وتوفى ... وله من الكتب؛ كتاب الكسائى. كتاب حمزة. كتاب القراآت [2] الثمانية ، اضاف الى السبعة « رواية » خلف بن هشام البزاز .

بكّار

و يكنى ابا عيسى بكار بن احمد بن بكار. احد القراء بمدينة السلام. و توفى [3] (سنة) اثنتين وخمسين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب قراءة الكسائى . كتاب قراءة حمزة .

ابن الواثق

ابو محمد عبد العزيز بن الواثق . قرأ على الضبيّ قراءة حمزة ، وكان ينزل بمدينة ابى جعفر المنصور . و توفى . . . . وله من الكتب ؛ « رسالته الى ثعلب يسأله أى البلاغتين أبلغ » . كتاب قراءة حمزة . كتاب السنن . كتاب التفسير .

« ابو الفرج »

« صاحب ابن شنبوذ » . . .

---

١ — ف (العطش) . ٢ — (القراء) . ٣ — ف (فى اثنتين) .

الجزء الثانى

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء كتبهم

تاليف

محمد بن اسحق النديم المعروف
باسحق بابى يعقوب الوراق

المنقول

من دستوره و بخطه

فيه المقالة الثانية .

حكاه خط المصنف
عبده محمد بن اسحق

بسم الله الرحمن الرحيم

(وهو ثقتي وبه استعين)

المقالة الثانية ـ من كتاب الفهرست

ثلاثة فنون

فى اخبار النحويين و اللغويين و اسماء كتبهم

الفن الاول

فى ابتداء الكلام فى النحو و اخبار النحويين و اللغويين من البصريين و فصحاء الاعراب و اسماء كتبهم

قال محمد بن إسحق : زعم اكثر العلماء انّ النحو أُخذ عن ابى الاسود الدوئلى ، وانّ ابا الاسود اخذ ذلك عن امير المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه [1] وقال آخرون رسم النحو نصر بن عاصم الدوئلى ويقال الليثى. قرأت بخط ابى عبدالله بن مقلة عن ثعلب انه قال : روى ابن لهيعة عن ابى النضر قال : كان عبدالرحمن بن هرمز اول من وضع العربية ، وكان اعلم الناس بانساب قريش و اخبارها و احد القراء . وكذا حدثنى الشيخ ابو سعيد (السيرافى) رضى الله عنه وحدثنى ايضاً قال : كان نصر بن عاصم الليثى احد القراء والفصحاء واخذ عنه ابوعمرو بن العلاء والناس . قال ابوجعفر بن رستم الطبرى : انما سُمى النحو نحواً لأن ابا الاسود الدوئلى قال لعلى عليه السلام ، وقد القى اليه [2] شيئاً فى [3] اصول النحو ، قال ابوالاسود : فاستأذنته ان اصنع نحو ماصنع ؛ فسُمى ذلك نحواً . وقد اختلف الناس فى السبب الذى دعا ابا الاسود الى ما رسمه من النحو . فقال ابو عبيدة : اخذ النحو عن على بن ابى طالب (عليه السلام) ابوالاسود ، وكان لايخرج شيئاً (مما) اخذه عن علىّ «كرم الله وجهه» الى احد حتى بعث اليه زياد [4] اعمل شيئاً يكون للناس إماماً ويُعرف به كتاب الله . فاستعفاه من ذلك حتى سمع ابوالاسود قارئاً يقرأ : انّ الله برىء من المشركين ورسوله ، بالكسر . فقال ما ظننت انّ امر الناس آل الى هذا ، فرجع الى زياد فقال (انا) أفعل ما امر به الامير ؛ فليبغنى كاتباً لقنا يفعل ما اقول فأتى بكاتب من عبدالقيس فلم يرضه ، فأُتى بآخر . قال ابوالعباس المبرد: احسبه منهم ، فقال ابوالاسود اذا رايتنى قد فتحت فمى بالحرف فانقط نقطة فوقه على اعلاه ، وان ضممت فمى فانقط نقطة بين يدى الحرف ، وان كسرت فاجعل النقطة نقطتين [5] . فهذا نقط ابى الاسود . قال ابوسعيد

---

١ ــ ف (عليه السلام) .　　٢ ــ ف (عليه) .　　٣ ــ ف (من) .
٤ ــ ف (ان اعمل) .　　٥ ــ ف (فاجعل النقطة من تحت الحرف) .

رضي الله عنه : ويقال ان السبب فى ذلك ايضاً انه مرّ بابى الاسود سعد ، وكان رجلاً فارسياً من أهل نوبندجان [1] كان قدم البصرة مع جماعة اهله ، فدنوا من قدامة بن مظعون وادعوا انهم اسلموا على يديه وانهم بذلك من مواليه؛ فمرّ سعد هذا بابى الاسود وهو يقود فرسه ، فقال مالك ياسعد لِمَ لاتركب ، قال : انّ فرسى ضالع اراد ظالعاً . قال : فضحك به بعض من حضره ، فقال ابوالاسود هؤلاء الموالى قد رغبوا فى الاسلام ودخلوا فيه فصاروا لنا اخوة فلو عملنا لهم الكلام . فوضع باب الفاعل والمفعول به [2] .

سبب يدلّ عن انّ (اول) من وضع فى النحو كلاماً ابوالاسود الدوئلى

قال محمد بن اسحق : كان بمدينة الحديثة رجل يقال له محمد بن الحسين ويعرف بابن ابى بعرة ، جمّاعة للكتب ، له خزانة لم ار لاحد مثلها كثرة ؛ تحتوى على قطعة من الكتب الغريبه[3] فى النحو واللغة والادب ، والكتب القديمة ، فلقيت هذا الرجل دفعات فآنس بى ، وكان نفوراً ضنيناً بما عنده و خائفاً من بنى حمدان . فاخرج الىّ قمطراً كبيراً فيه نحو ثلثمائة رطل جلـود فلجان و صكاكك و قرطاس مصر و ورق صينى و ورق تهامى و جلود ادم وورق خراسانى فيها تعليقات (لغة) عن العرب و قصائد مفردات من اشعارهم ، و شيء من النحو و الحكايات و الاخبار و الاسمار [4] و الانساب و غير ذلك من علوم العرب وغيرهم . و ذكر ان رجلاً من اهل الكوفة ، ذهب عنّى اسمه ، كان مستهتراً بجمع الخطوط القديمة ، وانه لما حضرته الوفاة خصّه بذلك لصداقة كانت بينهما وافضال من محمد بن الحسين عليه و مجانسة بالمذهب فانه كان شيعياً ، فرأيتها و قلبتها فرأيت عجباً . الّا انّ الزمان قد اخلقها وعمل فيها عملاً ادرسها و احرفها . وكان على كل جزء او ورقة او مدرج ، توقيع بخطوط العلماء واحداً إثر واحد ، يذكر فيه [5] خط من هو ، و تحت كل توقيع ، توقيع آخر خمسة وستة من شهادات العلماء على خطوط بعض لبعض ، ورأيت فى جملتها مصحفاً بخط خالد بن ابى الهيّاج صاحب علىّ عليه السلام[6] . ثم وصل هذا المصحف الى ابى عبدالله ابن حانى رحمه الله . و رأيت فيها بخطوط الائمة من الحسن و الى الحسين [7] عليهم السلام . و رأيت عدّة امانات وعهود [8] بخط أمير المؤمنين علىّ عليه السلام و بخط غيره من كتاب النبى عليه السلام [9] ومن خطوط العلماء فى النحو واللغة ، مثل ابى عمرو بن العلاء و ابى عمرو الشيبانى و الاصمعى و ابن الاعرابى و سيبويه و الفرّاء و الكسائى . و من خطوط اصحاب الحديث ، مثل سفيان بن عيينه و سفيان الثورى و الاوزاعى و غيرهم . و رأيت ما يدلّ على انّ النحو عن ابى الاسود ماهذه حكايته ، وهى اربعة اوراق احسبها من ورق الصينى ترجمتها : ـ

هذه فيها كلام فى الفاعل و المفعول من ابى الاسود رحمة الله عليه ، بخط يحيى بن يَعمَر . وتحت هذا الخط بخط عتيق ، هذا خط علان النحوى . و تحته ، هذا خط النضر بن شميل . ثم لما مات هذا الرجل فقدنا القمطر وماكان فيه ، فما سمعنا له خبراً ولا رأيت منه غير المصحف هذا على كثرة بحثى عنه .

تسمية من اخذ النحو عن ابى الاسود الدوئلى

اخذ عن ابى الاسود جماعة منهم ، يحيى بن يَعمَر ، وعنبسة بن معدان ، وهو عنبسة الفيل . وميمون بن الاقرن .

---

١ — ف (زندخان) . ٢ — ف (الفاعل والمفعول) . ٤ — ف (العربية) .
٣ — ف (و الاسماء) . ٥ — ف (فذكر فيه) . ٦ — ف (رضى الله عنه) .
٧ — ف (بخطوط الامامين الحسن و الحسين) . ٨ — ف (وعهوداً) . ٩ — ف (صلعم) .

وقال بعض العلماء : انّ نصر بن عاصم اخذ عن ابي الاسود . فامّا يحيى بن يعمر فهو رجل من عدوان بن قيس بن عيلان بن مضر . وكان عداده في بني ليث بن كنانه، وكان مأموناً عالماً قد رُوى عنه الحديث ، ولقى ابن عباس وابن عمر وغيرهما . و روى عنه قتاده وغيره . واما عنبسة بن معدان الفهري . فرجل من اهل ميسان، قدم البصرة واقام بها ، و انما سمي بالفيل لان اباه معدان تقبلّ [1] بنفقة فيل زياد فسمي به . وكان بعد عنبسة ، عبدالله بن ابي اسحق الحضرمي مولى لحضرموت وهجاه الفرزدق وقال :

فَلَوْ كانَ عَبْدُ اللهِ مَوْلىً هَجَوْتُه   وَلٰكِنَّ عَبْدَ اللهِ مَوْلىٰ مَوالِيا

وممّن برع في ايامه ، عيسى بن عمر الثقفي . حدثني ابوسعيد رحمهالله قال حدثنا ابو مزاحم قال حدثنا ابن ابي سعد[2] قال حدثنا ابوعثمان المازني قال حدثنا الاصمعي عن عيسى بن عمر قال : كنا نمشي مع الحسن ومعنا عبدالله ابن ابي اسحق ، قال فقال الحسن : جاذبوا هذه النفوس فانها طُلَعة ، فاخرج عبدالله بن ابي اسحق الواحه ، فكتبها وقال استفدنا منك يا اباسعيد طلعة ... و ابوعمرو بن العلاء .

اخبار عيسى بن عمر الثقفي

من طبقة ابي عمرو بن العلاء وهو عيسى بن عمر الثقفي وليس بعيسى بن عمر الهمداني الذي من اهل الكوفة ويُروى عنه قرآات . وهو بصري من مُقدمي نحويي البصرة . وكان اخذ من عبدالله بن ابي اسحق وغيره . و عن عيسى بن عمر اخذ الخليل بن احمد . وكان ضريراً ، اعني عيسى ، احد قرّاء البصريين و مات سنة تسع و اربعين و مائة . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع . كتاب المكمّل .

انشدنا القاضي ابوسعيد رحمهالله للخليل يذكر عيسى بن عمر والكتابين :

بَطَلَ النَّحْوُ جَمِيعاً كُلُّه   غَيْرَ ما اَحْدَثَ عِيسَىٰ بنُ عُمَر
ذاكَ اِكْمالٌ وَ هٰذا جامِعٌ   فَهُما لِلنّاسِ شَمْسٌ وَ قَمَرٌ

وقد فقد الناس هذين الكتابين مذ المدة الطويلة ولم يقع الى احد علمناه ولاخبرّ احد انه رآهما . فاما ابوعمرو بن العلاء فقد ذكرت خبره فيما تقدّم من اخبار القراء في المقالة الاولى ؛

اخبار يونس بن حبيب

قرأت بخط ابي الحسين الخزاز قال : يونس بن حبيب ابوعبدالرحمن . قال اراه مولى لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، قال لااحقّه ، ولكنه كان يكون مع هؤلاء فلا ادري هو مولى ام لا . وذكر ابوسعيد (رحمهالله) انه يكنى بابي محمد ، مولى ضبّة . وقال صاحب مفاخر العجم : انه اعجمي الاصل من اهل الجبل يفخر[3] بذلك . وكان اعلم الناس بتصاريف النحو . وحُكي عنه انّه قال لم اسمع من عبدالله بن ابي اسحق «الحضرمي» و لكنّي سألته هل يعلم احد يقول الصويق مكان السويق . فقال هي لغة عمرو بن تميم . وكان يونس من اصحاب ابي عمرو بن العلاء وكانت حلقته بالبصرة ، وينتابها طلاب العلم واهل الادب وفصحاء الاعراب و وفود البادية . قرأت بخط ابي عبدالله بن مقلة قال ابوالعباس ثعلب : جاوز يونس المائة و قد تفرّغ من الكبَر . و مات في سنة ثلاث و ثمانين و مائة . ومن خط اسحق بن ابراهيم الموصلي ، عاش يونس ثمانياً و ثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسرّ ولم يكن له همّة الا طلب العلم و محادثة

١ ــ ف (مقبل) .   ٢ ــ ف (ابي سعيد) .   ٣ ــ ف (ففخر) .

الرجال . و له من الكتب ؛ كتاب معانى القرآن . كتاب اللغات . كتاب النوادر الكبير . كتاب الامثال . كتاب النوادر الصغير .

اخبار الخليل بن احمد

وهو ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد . قال ابن ابى خيثمه : احمد ابوالخليل اوّل من سمى فى الاسلام باحمد واصله من الازد من فراهيد . وكان يونس يقول : فرهودى مثل اردوسى . وكان غاية فى استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس . و هو اول من استخرج العروض و خصّ [1] به اشعار العرب . وكان من الزهّاد فى الدنيا المنقطعين الى العلم (حدّث عن عاصم الاحول وغيره) وكان شاعراً مقّلا . و توفى الخليل « **بالبصرة سنة سبعين ومائة وعمره اربع وسبعون سنة** » . وله من الكتب المصنفة :

ـ كتاب العين ـ

قرأت بخط ابى الفتح بن النحوى صاحب بنىالفرات، وكان صدوقاً منقّراً بحاثاً ، قال ابوبكر بن دريد : وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان واربعين (و مائتين) . قدم به ورّاق من خراسان وكان فى ثمانية و اربعين جزءاً فباعه بخمسين ديناراً . وكنا نسمع [2] بهذا الكتاب انه بخراسان فى خزائن الطاهرية ، حتى قدم به هذا الورّاق . و قيل ان الخليل عمل كتاب العين وحجّ و خلّف الكتاب بخراسان ، فُوجّه به الى العراق من خزائن الطاهرية . ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل احد ولا رُوى فى شىء من الاخبار انّه عمل هذا البتة . و قيل انّ الليث من ولد نصر بن سيّار صحب الخليل مدّة يسيرة و ان الخليل عمله له و احذاه طريقته . وعاجلت المنية الخليل، فتممّه الليث وحروفه على مايخرج من الحلق واللهوات فاولها ، العين . (وبه سمى) الحاء . الهاء . الخاء . الغين . القاف . الكاف. الجيم . الشين . الصاد . الضاد . السين . الزاى . الطاء . الدّال . التاء . الظاء . الذّال . الثاء . الرا . الّلام . النون . الفاء . (الباء) . الميم . الالف . الياء . الواو .

حكاية اخرى فى كتاب العين

ذكر ابو محمد بن درستويه انّه سمع كتاب العين بهذا الاسناد ، قال ابوالحسن على بن مهدى الكسروى : حدثنى محمد بن منصور المعروف بالزّاج المحدث قال، قال الليث بنالمظفر بن نصر بن سيّار : كنت اصير الى الخليل بن احمد (رضى الله عنه) فقال لى يوماً لو انّ انساناً قصد و الّف حروف الف با و تا و ثا على ما اُمثّله ، لاستوعب فى ذلك جميع كلام العرب، وتهيأ [3] له اصل لا يخرج عنه شىء منه بتّة . قال: فقلت له وكيف يكون ذلك ، قال : يؤلفه على الثنائى والثلاثى و الرباعى والخماسى وانه ليس يعرف للعرب كلاماً اكثر منه . قال الليث : فجعلت استفهمه و يصف لى ولا اقف على ما يصف ، فاختلفت اليه فى هذا المعنى اياماً . ثم اعتل ، و حججت . فما زلت مشفقاً عليه و خشيت ان يموت فى علّته فيبطل ما كان يشرحه لى . فرجعت من الحج و صرت اليه ، فاذا هو قد الّف الحروف كلها على ما فى صدر هذا الكتاب . فكان يملى علىّ ما يحفظ و ما شكّ فيه يقول لى سل عنه فاذا صحّ فاثبته . الى ان عملت الكتاب [4] . قال على بن مهدى : فاخذت من محمد بن منصور نسخة هذا الكتاب

١ — ف (و حصن) . ٢ — ف (وكان سمع) . ٣ — ف (فتهيا) .
٤ — جب علىالهامش (عورض بالدستور المنقول منه رحمهالله) .

وهى العين انتسخها محمد بن منصور من[1] الليث بن المظفر [2] **«وكان الليث من الفقهاء والزهاد . جهد به المأمون ان يوليه القضاء فلم يفعل . وروى عنه ابو الهند ام كلاب بن حمزة العقيلى »** .

قال محمد بن اسحق : والنسخة التى كانت عند دَعْلج هى نسخة ابن العلاء السجستانى وذكر ابن درستويه انّ ابن العلاء احد من كان يسمع معهم هذا الكتاب . وقد استدرك على الخليل جماعة من العلماء فى كتاب العين خطأ و تصحيفاً و شيئاً ذكر انّه مهمل و هو مستعمل ، و شيئاً ذكر انه مستعمل و هو مهمل . فنهم ابو طالب المفضل بن سلمة . و عبدالله بن محمد الكرمانى . و ابو بكر بن دريد . « **والجهضمى . والسدوسى** . » (و الهنانى الدوسى) . و قد انتصر له جماعة من العلماء و خطأ بعضهم بعضاً . و نحن نستقصى ذلك فى موضعه عند ذكرنا هؤلاء القوم فى موضعهم من الكتاب انشاء الله . و للخليل ايضاً من الكتب ؛ كتاب النغم . كتاب العروض . كتاب الشواهد . كتاب النقط والشكل . **«كتاب فائت العين . كتاب الايقاع »** .

اسماء فصحاء الاعراب [3] المشهرين

الذين سمع منهم العلماء وشئى من اخبارهم وانسابهم

قال محمد[4]: اقتضى ذكرهم فى هذا الموضع مع اختلاف اصقاعهم و تباين اوقاتهم ان العلماء عنهم اخذوا فذكرتهم على غير ترتيب .

افار بن لقيط

يقال انه جلس على زبالة عالية و اجتمع اليه اصحابه يأخذون عنه فقال : ماهذه القتمة [5] فقال بعضهم : انك على ثبج[6] منها .

ابو البيداء الرياحى

زوج ام ابى مالك عمرو بن كركره . و اسم ابى البيداء اسعد بن عصمة ، اعرابى نزل البصرة ، وكان يعلم الصبيان باجرة ، اقام بها ايام عمره يؤخذ عنه العلم . وكان شاعراً فن شعره : —

قالَ فيهَا اَلْبليغ مَا قَال ذُو العى … وَ كُلٌ بِوَصْفِهَا مِنطِيقُ
وَ كَذَاكَ الْعَدو لَم يَعْدُ قد قا … لَ جَميلاً كَما يقُولُ الصّديقُ

ابو مالك عمرو بن كركرة

اعرابىّ كان يعلّم فى البادية و ورّق [7] فى الحضر ، مولى بنى سعد ، راوية ابى البيداء وكانت امه تحت ابى البيداء . و يقال ان ابا مالك كان يحفظ اللغة كلها . وكان بصرى المذهب . قال الجاحظ : كان احد الطيّاب ، يزعم انّ الاغنياء عند الله (عزوجلّ) اكرم من الفقراء و يقول انّ فرعون عندالله اكرم من موسى . و يلتقم الحارّ الممتنع ولا يؤلمه [8] . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الخيل .

---

١ — ف (ابن) .
٢ — جب على الهامش (عورض بالدستور المصنف المنقول منه رحمه الله) .
٣ — ف (العرب) .
٤ — القائل هو بلاشك ـ محمد بن اسحق ـ المولف ـ ولكن فى المخطوطة والمطبوعة جمله (بن اسحق) محذوفة .
٥ — ف (القتمة) .
٦ — ف (شبح) .
٧ — ف (و يورق) .
٨ — ف (و يلتقم السحاد الممتنع ولا يورطه) .

ابو عرار

اعرابى من بنى عجل فصيح . ويقال انّه قريب من ابى مالك فى غزارة علم اللغة . وكان شاعراً . قال : صار جنّاد و اسحق بن الجصّاص الى ابى عرار، فقال له جناد : اسمع شيئاً قلته واجزه (١) فقال قولاً (٢) فقال جناد :

انْ (٣) كُنتِ لا تَدْرِينَ ما المَوتُ فانظُرى الى دَيْرِ هِنْدٍ كَيْفَ خُطَّت مَقابِرُه

وقال إسحق :

تَرى عَجَباً مما قَضَى اللهُ فِيهِمُ رَهائِنُ حَتْفٍ أوْجَبَتْه مَقادِرُه

فقال ابوعرار : (٤)

بُيُوتٌ تَرىٰ انْقالها (٥) فَوْقَ أهلِها وَمَجْمَعُ زَوْرٍ لا يُكَلّمُ زائِرُه

ولا مصنف له .

ابو زياد الكلابى

واسمه يزيد بن عبدالله بن الحرّ ، إعرابىّ بدوىّ . قال دعبل : قدم بغداد أيام المهدى حين أصابت الناس المجاعة و نزل قطيعة العباس بن محمد و اقام (٦) بها اربعين سنة و بها مات . وكان شاعراً من بنى عامر بن كلاب وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب الفرق . كتاب الإبل . كتاب خلق الانسان .

ابو سرّار (٧) الغنوى

(من خط السكرى مشدّد)

وكان فصيحاً أخذ عنه ابوعبيدة و من دونه . وله مجلس مع محمد بن حبيب ابى عثمان المازنى (٨) . قال ابوعثمان : قرأت على أبى وانا غلام ، فترى (٩) الودق يخرج من خلاله . فقال ابو سرّار (٧) وكان فصيحاً ، يخرج من خلله . (قال) فقال أبى : من خلله قرائة . فقال ابوسرّار (٧) اما سمعت قول الشاعر :

ثَنَينَ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَ مِنها (١٠) خُرُوجَ الوَدْقِ مِنْ خَلَلِ السَحابِ

قال ابو عثمان : خلل و خلال واحد وهما مصدران .

ابو الجاموس

ثور بن يزيد . إعرابى وكان يفد البصرة على آل سليمان بن على . و عنه أخذ ابن المقفع الفصاحة . ولا مصنف له .

ابو الشمخ (١١)

إعرابى بدوى نزل الحيرة . وله من الكتب على ماذكره الشيخ ابومحمد بن أبى سعيد انه رآه بخط صعودا «له» : كتاب الإبل .

---

١ — ف (واعزه) . ٢ — ف (قل) . ٣ — ف (فان) .
٤ — ف (وقال ابوعرار) . ٥ — ف (اقفالها) . ٦ — ف (فأقام) .
٧ — ف (ابو سوار) . ٨ — ف (محمد بن حبيب بن ابىعثمان المازنى). ٩ — ف (ترى) .
١٠ — ف (يشير بغمزة يخرجن منها) . ١١ — ف (ابو الشمح) .

شبيل بن عزرة [1] الضبعي

من خطباء الخوارج و علمائهم ، و هو صاحب قصيدة الغريب . وكان اولاً رافضياً [2] نحو سبعين سنة ، ثم انتقل الى الشراية [3] و قال : برئت من الروافض فى القيامة و فى دار المقامة و السلام [4] . ومات بالبصرة و له بها عقب .

ابو عدنان

وهو عبدالرحمن (بن) عبدالاعلى (السلمى) . ويقال ورد بن حكيم . رواية ابى البيداء الرياحى . بصرى ، شاعر ، عالم باللغة . وله من الكتب ؛ كتاب القوس[5] . كتاب غريب الحديث[6] وترجمته ماجاء من الحديث المأثور عن النبي عليه‌السلام [7] مفسّراً وعلى أثره مافسّر العلماء من السلف .

ابو ثوابة الاسدى

إعرابى يروى عنه الأموى . قال الأموى : دخلنا على أبي ثوابة فقال ماجاء بكم ، ما عندى طعام مُشتق ولا حديث مونق .

ابو خيره

و اسمه نهشل بن زيد . إعرابى بدوى من بنى عدّى . دخل الحضرة [8] . و له من الكتب ؛ كتاب الحشرات .

ابو شنبل [9] العقيلى

وكان شاعراً و اسمه الخليج . إعرابى فصيح و قد على الرشيد و اتصّل بالبرامكة . و له من الكتب ؛ كتاب النوادر . رأيته بخط عتيق باصلاح أبي عمر الزاهد نحو ثلثمائة ورقة .

دهمج بن محرز النصرى [10]

نصر بن قعين[11] من بنى أسد بن خزيمة . و له من الكتب ؛ كتاب النوادر . رواه عنه محمد بن الحجاج بن نصير [12] الانبارى ، رأيته نحو مائة وخمسين ورقة . وفيه اصلاح بخط ابى عمر الزاهد ،

ابو محلم الشيبانى

و اسمه محمد بن سعد . و يقال محمد بن هشام بن عوف السعدى ، وكان يسمى بمحمد و احمد . إعرابى أعلم الناس بالشعر و اللغة ، وكان يغلّظ طبعه و يفخّم كلامه و يغرّب [13] منطقه . قرأت بخط ابن السكيت، أصل ابى محلم من الفرس ومولده بفارس، وانما انتسب الى بنى سعد . وقال المبرد : سمعته يقول عندى خمسة عشرة[14] هاوناً،

---

١ — ف (عرعرة) . ٢ — ف (رفضياً) . ٣ — ف (الشراة) .
٤ — ف (و السلامة) . ٥ — ف (النحويين) . ٦ — ف (كتاب غريب . كتاب الحديث)
٧ — ف (صلعم) . ٨ — ف (الحيرة) . ٩ — ف (ابو شبل) .
١٠ — ف (رهمج بن محرر البصرى). ١١ — ف (مضر) . ١٢ — ف (نصر) .
١٣ — ف (و يعرب) . ١٤ — ف (عشر) .

وقال لى يوماً لم أر الهاون فى البادية فلما رأيته استكبرت [١] منه . وكان « يحاجى » شاعراً يهاجى احمد بن ابراهيم الكاتب . و شعر ابى محلم دون شعر احمد بن ابراهيم . قال مؤرج «كان ابو محلم» أحفظ الناس ، استعار منى جزءاً و ردّه من الغد و قد حفظه فى ليلة وكان مقداره (نحو) خمسين ورقة . و قال ابو محلم : ولدت فى السنة التى حجّ فيها المنصور . و توفى سنة ثمان و أربعين و مائتين . و له من الكتب ؛ كتاب الانواء . كتاب الخيل . كتاب خلق الانسان .

ابو مهدية

إعرابى صاحب غريب . يروى عنه البصريون ، وكان تهيج به المرّة [٢] فى كل سنة مديدة . ولا مصنف له .

ابو مسحل

إعرابى يكنى بابى محمد ، و اسمه عبد الوهّاب بن حَرِيش . حضر بغداد و افدا على الحسن بن سهل . وله مع الاصمعى مناظرات فى التصريف . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب الغريب الوحشى [٣] .

ابو ثروان العكلى

من بنى عكل . اعرابى فصيح ، يعلّم فى البادية . كذا ذكر يعقوب بن السكيت (بخطه) . و له من الكتب ؛ كتاب خلق الفرس [٤] كتاب معانى الشعر .

ابن [٥] ضمضم الكلابى

وهو ابو عثمان سعيد بن ضمضم . وفد على الحسن بن سهل ، و له فيه اشعار جياد ، منها قصيدة لم يسبق الى قافيتها [٦] و هى :

سقْياً لَحيٍّ بِالّلوىٰ عَهِدتُهُم ... مُنْذُ زَمانٍ ثُمَّ هٰذا عَهْدهُم

ولا مصنف له .

البهدلى

و اسمه عمرو بن عامر ويكنى ابا الخطاب . وكان راجزاً فصيحاً راوية ، اخذ عنه الاصمعى و جعله حجة و روى شعره . فمن شعره :

اَهْدىٰ اِلَيْنا مَعْشَرا خَرُوفاً ... كانَ زَمٰاناً عِندَهُ مَكْتُوفا

حَتّىٰ اِذا ما صارَ مُسْتَجيفاً ... اَهْدىٰ فَاَهْدىٰ قَصَباً مَلْفُوفاً

جهم بن خلف المازنى

رواية عالم بالغريب والشعر فى زمان خلف والاصمعى . وكانوا ثلاثتهم [٧] يتقاربون فى علم الشعر والعروض وله شعر فى الحشرات . و الجارح من الطير . وكان من آل ابى عمرو بن العلاء . و لابن مناذر يمتدح جهماً :

---

١ — ف (استنكرت) . ٢ — ف (المبرد) . ٣ — ف (الوحشى ابوثروان العكلى) .
٤ — ف (كتاب خلق الانسان) . ٥ — ف (ابو) . ٦ — ف (مافيها) .
٧ — ف (يكتبهم) .

سُمّيتُم آلُ (١) العَلاء لأنّكم · اَهلُ الْعلاَء وَمَعدِنُ العِلم
وَلَقَدْ بَنى آلُ العلاء لِمَازنٍ · بَيْتاً اَحَلُّوهُ مَعَ النَجمِ

ومن خطوط العلماء

ابو الهيثم الاعرابى . ابوالمجيب الربعى و اسمه مزيد بن محيا (٢) . ابوالجراح العقيلى . ابوصاعد الكلابى . العدبس الكنانى . ابو زكريا الاحمر . ابوادهم الكلابى . ابوالصقر(٣) العدوى . غنية ام الحمارس (من خط الكسرى) ابوقرة الكلابى. (من خط الكسرى) ابو الحدرجان . ابوتمام الحراد(٤). ابوالحصين الهجيمى(٥) مَكْوَزة. ابوالغمر(٦) و اسمه العلاء بن بكر بن عبد رب بن مسحل بن المحلق بن جشم بن شداد(٧) بن ربيعة بن عبدالله بن ابى بكر. من خط يعقوب : ابوالقماقم الفقعسى (٨) روى عنه الكسائى(٩) . ابوزياد ويقال الاعور بن براء الكلابى. (الصموتى الكلابى) الصقيل ويكنى اباالكميت العقيلى. ابو فقعس لزاز(١٠). ابوالدقيش(١١) القنانى الغنوى. ابوالسقر(١٢) الكلابى. هدّاب الهجيمى . غيثه (١٣) ام الهيثم . ردّاد الكلابى . قريبه ام البهلول (الاسدية) ولأم البهلول كتاب النوادر والمصادر(١٤) . بخط السكرى . ابودثار الفقعينى جزّلة الحرقيه (١٥) ابوالكبس (١٦) الباهلى . ابوصالح الطائى . ابوالكلس النمرى . ابوالشمخ الطائى ممن احُضر فى ايام المعتز ليؤخذ عنه . ابواليد الكلابى . ابو على اليامى الرهمى فى ايام قاسم الانبارى و روى عن ابى عبيد القاسم . (عرام) بن الاصبغ السلمى . ابوحجار عبدالرحمن بن منصور الكلابى. من خط ابن ابى‌سعد ؛ هرم بن زيد الكلبى (١٧). ابوزيد المازنى روى عنه محمد بن حبيب . ابوالنعمان، اعرابى روى عنه محمدبن حبيب . ابوالمسلم الغاضى (١٨) روى عنه ابوعمرو الشيبانى فى نوادره .

ومن فصحاء الاعراب

ابومسهر الاعرابى روى عنه ابوعطية جرو بن قطن النبتى(١٩) ومن فصحائهم ابو المضرحى و له كتاب النوادر ، رأيته بخط ابن ابى سعد .

ومن غير هذه الطبقة

ابو دعامة القيسى(٢٠). علامة رواية و اصله من البادية ، اطال المقام بالحضر وانقطع الى البرامكة. قرأت بخط اليوسفى ، و اسمه على بن بريد (٢١) بالراء . وله من الكتب : كتاب الشعر والشعراء .

مؤرج السدوسىّ

و يكنى ابا فيد مؤرج بن عمرو السدوسى للعجلى . وجدت بخط عبدالله بن المعتز ؛ مؤرج بن عمرو النسابة

١ ــ كذا مظبوط فى الخطيه . ٢ ــ ف (مرثد بن محيا) . ٣ ــ ف (ابو الصمق) .
٤ ــ ف (الحرانى) . ٥ ــ ف (الهجمى) . ٦ ــ ف (ابوالعمر).
٧ ــ ف (سداد) . ٨ ــ ف (ابو العماقر القعينى) . ٩ ــ ف (الكنانى) .
١٠ــ (ابوالفقعس لزاز) . ١١ ــ (ابوالدقيس) . ١٢ــ ف (ابو الصقر) .
١٣ــ ف (غنية) . ١٤ــ ف (دلامز البهلول رابت له). ١٥ــ ف (الفقعسى جزء له اللحن فيه) .
١٦ــ ف (ابو الكلس) . ١٧ــ ف (هدم بن زيد الكلبى) . ١٨ــ ف (العاصى) .
١٩ــ ف (حرد بن قطن التكنى). ٢٠ــ ف (العبسى) . ٢١ ــ ف (مرثد) .

من ولد مؤرج و اسمه مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس ، قال : والفيد الزعفران و يقال رائحة الزعفران ، ويقال فاد يفيد فيداً اذا مات . وكان ابو فيد من اصحاب الخليل وتوفى سنة خمس و تسعين ومائة ، فى اليوم الذى توفى فيه ابونواس « الشاعر » . وله من الكتب ؛ كتاب الانواء . كتاب غريب القرآن . كتاب جماهير القبائل . كتاب المعانى .

اللحيانى

غلام الكسائى ، و اسمه على بن المبارك و قيل بل خازم [1] و يكنى ابا الحسن . لقى العلماء و الفصحاء من الاعراب ، وعنه اخذ ابو عبيد القاسم بن سلام . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب النوادر .

الاموى

و اسمه عبدالله بن سعيد . وليس (هو) من الاعراب ، ولقى العلماء ، ودخل البادية واخذ عن الفصحاء « من » الاعراب . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب رحل البيت .

ابو المنهال

عيينة بن المنهال . احد الرواة (العلماء) . وله من الكتب ؛ «كتاب الشراب » . كتاب الامثال السائرة. « وجدته فى موضع اخر ، الابيات السائرة » .

الحرمازى

ابوعلى الحسن بن على . كذا سماه محمد بن داود عن ابراهيم بن سعيد . اعرابى بدوى راوية، قدم البصرة ونزلها . منسوب الى حرماز بن مالك بن عمرو بن تميم . وقيل انه كان ينزل ببنى حرماز فسمى بذلك. وكان شاعراً رواية . قال الحرمازى : قيل لمدينية باى شىء تعرفين السحر ، قالت : ببرد الحلى على جسدى . وقيل لدهقانية ، باى شىء تعرفين السحر. قالت: بفوار انوارالبساتين . (وقيل للعلجة ؛ فقالت : تطر بنى الحزاة) . وله من الكتب؛ كتاب خلق الانسان .

ابو العميثل

اعرابى ، و اسمه عبدالله بن خليد ، مولى جعفر بن سليمان . و العميثل من اسماء الخيل وهو السبط الذيال المتبختر فى مشيته . وكان يؤدب ولد عبدالله بن طاهر بخراسان . و يقال اصله من الرى ، يفخم كلامه و يعربه . وكان يقول : ابى[2] مولى بنى هاشم . و اسم جده سعد مولى العباس بن عبد المطلب . و خدم طاهر بن الحسين ثم ابنه عبدالله ، فدخل عليه يوماً فقبل يده ، فقال له عبدالله مازحا : خدشت يدى بخشونة شاربك ، فقال له ابو۔ العميثل مسرعاً : ان شوك القنفذ لا يؤلم كف [3] الاسد . فاعجبه قوله و امر له بجائزة نفيسة . و جائه (يوماً) فحجب . فقال :

سَأَتْرُكُ هٰذَا الْبَابَ مَا دَامَ إِذْنُهُ ... عَلَى مَا أَرَىٰ حَتَّىٰ يَخِفَّ قَلِيلَا

---

١ — ف (ابن حازم) . ٢ — ف (انى) . ٣ — ف (برثن) .

اِذا لَمْ اَجِدْ يَوْماً اِلى الاِذْنِ سُلَّمَا وَجَدْتُ اِلىٰ تَرْكِكَ اللِّقاءِ سَبِيلا

فبلغ ذلك عبدالله فانكره و امر بايصاله على أى حال كان ، وتوفى ابو العميثل سنة اربعين و مائة . وله من الكتاب (كتاب مااتفق لفظه واختلف معناه) كتاب التشابه . كتاب الابيات السائرة . كتاب معانى الشعر .

عباد بن كسيب

من بنى عمرو بن جُندب من بنى العنبر ، و يكنى ابا الخنساء . وكان راوية للشعر ، عالما باخبار العرب .

الفقعسى

و اسمه محمد بن عبد الملك الاسدى ، راوية بنى اسد و صاحب مآثرها واخبارها وكان شاعراً . ادرك المنصور ومَنْ بعده . وعنه اخذ العلماء مآثر بنى اسد . فن شعره من ابيات يمدح الفضل بن ربيع :

اَلنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فى اَحْوالِهِمْ وَاَبْنُ الرَّبِيعِ عَلىٰ طَرِيقٍ واحِدِ

وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب مآثر بنى اسد و اشعارها .

ابن ابى صُبح

(و اسمه) عبدالله بن عمرو بن ابى صبح المازنى . اعرابى بدوى، نزل بغداد و بهامات . كان شاعراً فصيحاً اخذ عنه العلماء و له مع الفقعسى اخبار طريفة . قال دعبل : حضر الفقعسىُ دارا فيها وليمة وحضرها ابن ابى صُبح الاعرابى ، فازدحما على الباب فغلب [1] ابن ابى صُبح ودخل قبل محمد وقال :

أَلا يا لَيْتَ اَنَّكِ أُمَّ عَمْرٍو شَهِدتِ مُقَاوِمِى [2] كَىْ تَعْذُرِينى
وَدَفْعِى مَنكِبَ الاَسَدِى عَنِّى عَلىٰ عَجَلٍ بِناحِيَةٍ زَبُونِ
بِمَنْزِلَةٍ كَاَنَّ الاُسْدَ فِيها رَمَتْنِى بِالْحَواجِبِ وَالْعُيُونِ
وَكُنْتُ اِذا سَمِعْتُ بحقِّ خَصْمٍ مَنَعْتُ الخصم [3] اَنْ يَتَقَدَّمُونى

ربيعة البصرى

بدوىّ تحضّر ، وكان شاعراً راوية . و له من الكتب ؛ كتاب ما قيل فى الخيار [4] من الشعر و الرجز . كتاب حنين الإبل الى الاوطان .

اخبار خلف الاحمر

وهو خلف بن حيّان و يكنى بأبى محرز ، مولى أبى موسى الأشعرى ، و قيل مولى بنى أميّة . و قيل أصله من خراسان من سبى قتيبة بن مسلم . وكان من أفرس [5] الناس لبيت شعر . وكان شاعراً يعمل الشعر على لسان العرب وينحله ايّاهم . قرأت بخط إسحق بن ابراهيم . قال : سمعت كيسان النحوى « سئل خلف الاحمر » ، فقال ياباممحرز [6] علقمة بن عبده ، جاهلىّ او من بنى ضبّة . وله من الكتب ؛ كتاب (حيات) العرب وماقيل فيهامن الشعر.

---

١ ــ ف (فلعب) . ٢ ــ ف (مقامنا) . ٣ ــ ف (القوم) .
٤ ــ ف (فى الحيات) . ٥ ــ ف (امرس) . ٦ ــ ف (ياباممحمد) .

قال محمد بن اسحق : قد تبقى (١) من الرواة والاعراب من تذكره فى موضعه من أخبار النحويين واللغويين الكوفيين (انشاء الله) .

اخبار اليزيديين على النسق

أخرج الىّ القاضى ابوسعيد رحمه‌الله شيئاً بخط أبى بكر بن السرّاج ؛ قال : قال ابوعبدالله محمد بن العباس اليزيدى ، كان لأبى محمد يحيى بن المبارك العدوى المعروف باليزيدى ؛ — و انما سمّى باليزيدى لصحبته يزيد بن منصور خال المهدى . وذاك ان أباعمرو بن العلاء ضمّه اليه وضمّه يزيد بن منصور الى المهدى . — من الذكور ، (٢) محمد بن أبى محمد وهو أسنّهم (٣) و هو جد أبى عبدالله و هو اكثر الجماعة شعراً ، و ابراهيم و اسمعيل و عبدالله و يعقوب و اسحق . و ذكرهم ههنا على تواليهم فى السن . فيعقوب و اسحق تزهّدا (٤) وكانا عالمين بالحديث . والأربعة برعوا فى اللغة والعربية . و نادم (٥) المأمون من هذه الجماعة محمد و ابراهيم وكان محمد المتقدم منهما ؛ و هو الخارج مع المعتصم حين خرج الى المبيّضة بمصر وبهامات . ومات الباقون ببغداد . فولد محمد من الذكور اثنى عشر ولداً . فأولهم احمد ، وعبدالله ، والغالب عليه عبدوس ، لقباً (٦) لقب به . والعباس بن محمد بن أبى عبدالله (٧) . وهؤلاء الثلاثة أوصياء أبيهم . و جعفراً و علياً و الحسن والفضل والحسين و هما توآمان ، و عيسى و سليمان وعبيدالله و يوسف . فالبارع منهم ، احمد و العباس و جعفر و الحسن و الفضل و سليمان و عبيدالله . فمات احمد قبل سنة ستين و مائتين (والعباس مات سنة احدى و أربعين و مائتين) . و مات عبدوس قبل هؤلاء بمدة وكان مولعاً باللهو و الطرب وبلغ من لهجه بذلك ان تعلّم ضرب العود و تعلم ابناه منه ذلك وكانا طيّبى الغناء . ومات فضل (٨) سنة ثمان وسبعين ومائتين . و عبدالله سنة اربع و ثمانين . و مات الحسن بمصر ، و ذلك انه خرج مصاحباً لابى ايوب ابن أخت ابى الوزير ، وكان ولى مصر . و مات جعفر بالبصرة فى سنى نيّف و ثلاثين و مائتين . و مات سليمان فى سنة خمس و أربعين . ولم ينش (٩) لهؤلاء ابن روى العلم (١٠) غير ابى عبدالله وابنين لاحمد بن محمد أحدهما موسى بن احمد ويكنى بأبى عيسى ؛ وعيسى و يكنى بأبى موسى (١١) رويا عن « عمّ » أبيهما ابراهيم بن أبى محمد ما سمعاه (١٢) من ابى زيد والأصمعى .

و الذى ألف ابو محمد من الكتب ؛ كتاب النوادر ، ألفه لجعفر بن يحيى . كتاب المقصور و الممدود . كتاب مختصر نحو ، ألفه لبعض ولد المأمون . كتاب النقط والشكل .

والذى ألفه ابراهيم بن ابى محمد اليزيدى ؛ كتاب ما اتفقت ألفاظه واختلفت معانيه . كتاب بناء الكعبة . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المصادر فى القرآن ؛ و بلغ منه الى سورة الحديد ومات .

و الذى ألفه عبدالله بن ابى محمد و يكنى أبا عبد الرحمن ؛ كتاب غريب القرآن . كتاب مختصر نحو . كتاب اقامة اللسان على المنطق . كتاب الوقف والابتداء .

و الذى ألفه اسمعيل بن أبى محمد اليزيدى ؛ كتاب طبقات الشعراء .

و الذى ألفه ابو عبدالله محمد بن العباس بن ابى محمد اليزيدى ؛ كتاب مختصر نحو . كتاب الخيل .

---

١ — ف (بقى) . ٢ — ف (وله من الذكور) . ٣ — ف (وهو أشهر الجماعة) .
٤ — ف (زهداً) . ٥ — ف (و خدم) . ٦ — ف (لما) .
٧ — ف (أبى محمد) . ٨ — ف (قبل) . ٩ — ف (ولم يتبين) .
١٠ — ف (روى الحديث) . ١١ - ف (موسى بن احمد ويكنى بأبى عيسى ... ويكنى بأبى موسى) .
١٢ — ف (ماسمعه) .

كتاب مناقب بنى العباس . كتاب أخبار اليزيديين .

و توفى ابو عبدالله اليزيدى فى سنة عشر وثلثمائة . وكان استدعى فى آخر عمره الى تعليم ولد المقتدر بالله ، فلزمهم [١] مدة . و بلغنى ان بعض اصحابه لقيه بعد اتصاله بالسلطان فسأله ان يقريه بعض ماكان يرويه ، فقال له تجاوزت الاحص (وشُبَيْثا) أى أنا [٢] فى شغل عن ذلك .

اخبار سيبَوَيْه [٣]
من أصحاب الخليل

قال شيخنا ابوسعيد رحمه‌الله ، سيبُويه اسمه عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بنى‌الحارث بن كعب بن عمرو بن « و » علة بن خالد بن مالك بن أدد ، ويكنى أبا بشر ، و يقال كنيته ابوالحسن . وسيبُويه بالفارسية رائحة التفاح . و اخذ النحو عن الخليل وهو استاذه ، وعن عيسى بن عمر وعن يونس وغيرهم . و اخذ اللغات عن ابى الخطّاب الأخفش الكبير و غيره . وعمل كتابه الذى لم يسبقه الى مثله احد قبله ولم يلحق به بعده . قرأت بخط ابى العباس ثعلب ؛ اجتمع على صنعة كتاب سيبويه اثنان و اربعون إنساناً منهم سيبويه . و الأصول والمسائل للخليل . وقد قدم سيبويه أيام‌الرشيد الى العراق وهو ابن اثنتين و ثلاثين سنة . و توفى و له نيّف واربعون سنة بفارس . وقال غيره : كان وروده العراق قاصداً يحيى بن خالد ، فجمع بينه و بين الكسائى و الأخفش ، فناظراه و خطيّاه [٤] فى مسائل سئلاه عنها ، وحاكماه الى فصحاء الاعراب وكانوا قد وفدوا على السلطان ، وهم ابوفقعس و ابودثار و ابوالجراح و ابوثروان . فكان الكسائى على الصواب . وكلم الكسائى يحيى بن خالد فاجازه بعشرة الاف درهم . فاخذه و عاد الى البصرة ومنها الى فارس . ومات بها سنة تسع وسبعين ومائة [٥] .

ومن غير خط ثعلب ؛ كان المبرّد اذا اراد انساناً ان يقرأ عليه كتاب سيبويه يقول له : (هل) ركبت البحر ، تعظيما له و استصعاباً [٦] لما فيه . وكان المازنى يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيراً فى النحو بعد كتاب سيبويه ، فليستحى .

اخبار النضر بن شُميل

هوالنضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عنترة بن زهير بن (عمر) بن جلهمة بن حجر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، بصرى الاصل ، نزل مرو الروذ وهى بلاد مازن . اخذ عن الخليل وعن فصحاء الاعراب . وتوفى سنة اربع ومائتين اوثلاث . وله من الكتب ؛ كتاب الصفات « وهو » كتاب كبير يحتوى على عدّة كتب ، ومنه اخذ ابوعبيدالقاسم بن سلام كتابه غريب المصنف . قرأت بخط ابى‌الحسن بن الكوفى ثبت كتاب الصفات على ماقد ذكرته ولم اعول على ما (قد) رأيته . قال ابن الكوفى :

الجزء الاول . يحتوى على خلق الانسان والجود والكرم وصفات النساء .

الجزء الثانى . يحتوى على الاخبية والبيوت وصفة الجبال والشعاب والامتعة .

الجزء الثالث . يحتوى على الابل فقط [٧] .

---

١ ـ ف (و خدمهم) .   ٢ ـ ف (انى انا) .   ٣ ـ كذا فى المخطوطة بهذا الشكل و الاعراب و الصحيح على انه اسم فارسى ـ سى بويه ـ بمعنى ثلاثون رائحة ـ تاج العروس .

٤ ـ ف (و خاطباه) .   ٥ ـ ف (سبع وسبعين ومائه) .   ٦ ـ ف (و استعظاما) .

٧ ـ ف [illegible]

الجزء الرابع . يحتوى على الغيم ،[1] الطير ، الشمس ، القمر ، الليل ، النهار ، الالبان ، الكماة ، الابار ، الحياض ، الارشية ، الدلاء ، صفة الخمر .

الجزء الخامس . يحتوى على الزرع ، الكرم ، العنب ، اسماء البقول ، الاشجار ، الرياح ، السحاب ، الامطار . كتاب السلاح . «كتاب» خلق الفرس . وله بعد ذلك من الكتب المصنفة مالا يدخل فى هذا الكتاب ؛ كتاب الانواء . كتاب المعانى . كتاب غريب الحديث (كتاب المصافنة) . كتاب المدخل الى كتاب العين . «كتاب المصادر . كتاب الجيم . كتاب الشمس والقمر» .

اخبار الاخفش المجاشعي

ابوالحسن سعيد بن مسعده . مولى لبنى مجاشع بن دارم ، من مشهرى نحوى[2] البصرة . اخذ عن سيبويه وهو احد اصحابه . وكان الاخفش اسن منه . ولقى من لقيه سيبويه من العلماء . والطريق الى كتاب سيبويه الاخفش . و ذلك ان كتاب سيبويه لا يعلم ان احداً قرأه عليه ولا قراه سيبويه ولكنه لما مات قرىء الكتاب على الاخفش . وكان ممن قرأه عليه ابوعمر الجرمى ، و ابو عثمان المازنى و غيرهما . و مات الاخفش سنة احدى عشرة[3] و مائتين بعد الفرّاء[4] . قال البلخى فى كتاب فضائل خراسان : اصله من خوارزم . ويقال توفى سنة خمس عشرة و مائتين . و روى الاخفش عن حمّاد بن الزبرقان وكان بصرياً . وله من الكتب (المصنفة) ؛ كتاب الاوسط فى النحو . كتاب تفسير معانى القرآن . كتاب المقاييس فى النحو . كتاب الاشتقاق . كتاب الاربعة . كتاب العروض . كتاب المسائل الكبير . كتاب المسائل الصغير . كتاب القوافى . كتاب الملوك . كتاب معانى الشعر . كتاب وقف التمام . كتاب الاصوات . كتاب صفات الغنم و الوانها و علاجها و اسنانها[5] .

اخبار قطرب

هو ابوعلى محمد بن المستنير . و يقال احمد بن محمد ، و يقال الحسن بن محمد ، والاول اصح حكاية . اخذ عن سيبويه و عن جماعة من علماء البصريين . ثقة فيما يحكيه . و القطرب دويبة تدّب ولا تفتر . و يقال ان سيبويه لقبه بذلك لمباكرته اياه فى الاسحار . قال له يوماً ما انت الاقطرب ليل . وكان قطرب يُعلّم ولد ابى دلف القاسم بن عيسى . وكان ابنه الحسن[6] بن قطرب يؤدبهم فيما بعد (و) توفى قطرب سنة ست و مائتين . و له من الكتب المصنفه ؛ كتاب معانى القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافى . كتاب النوادر . كتاب الازمنة . كتاب الفرق . كتاب الاصوات . كتاب المثلث . كتاب الصفات . كتاب العلل فى النحو . كتاب الاضداد . كتاب خلق الفرس . كتاب خلق الانسان . كتاب غريب الحديث[7] . كتاب الرد على الملحدين فى متشابه القرآن . كتاب الهمز . كتاب فعل و افعل . «كتاب اعراب القرآن» .

اخبار ابى عُبيدة

قال الشيخ ابوسعيد رحمه الله : ابوعبيدة معمر بن المثنى التيمى ، من تيم قريش لاتيم الرباب . وهو مولى لهم .

---

١ — ف (الغنم) .
٢ — ف (نحويين) .
٣ — ف (احدى وعشرين) .
٤ — ف (القراء) .
٥ — ف (و اسبابها) .
٦ — ف (الحسين) .
٧ — ف (غريب الاثار) .

ويقال هو مولى لبنى عبيدالله بن معمر العيمى . وحدثنا قال حدثنا ابوبكر بن مجاهد قال حدثنى الكديمى و ابوالعيناء قال : قال رجل لابى عبيده . يا ابا عبيدة قد ذكرت الناس و طعنت فى انسابهم ؛ فبالله الا تعرفنى من كان ابوك وما اصله . فقال : حدثنى ابى ان اباه كان يهوديا بباجروان . قرأت انا بخط ابى عبدالله بن مقلة ، قال ابوالعباس ثعلب : كان ابوعبيدة يرى رأى الخوارج . واذا قرأ القرآن قرأه نظراً ، وله غريب القرآن ، ومجاز القرآن . وكان مع معرفته اذا انشد بيتاً لم يقم باعرابه . ولما مات لم يحضر جنازته احد . لانه لم يكن يسلم عليه[1] شريف ولاغيره . وعمل كتاب المثالب الذى كان يطعن فيه على بعض اسباب النبى عليه السلام[2] (جب على الهامش ـ لعنه الله) . قال ابوالعباس : و قارب ابو عبيدة المائة وكان غليظ اللثغة و له علم الاسلام و الجاهلية . وكان ديوان العرب فى بيته . وانما كان مع اصحابه ، مثل الاصمعى و ابى زيد وغيرهما ، نتف عند[3] ماكان معه . وكان مع ذلك كله ؛ وسخا مدخول الدين ، مدخول النسب . قرأت بخط علان الشعوبى : ابوعبيدة يلقب بسّخت[4] من اهل فارس ، اعجمى الاصل . وولد ابو عبيده سنة اربع عشرة ومائة ،وتوفى سنة عشر ومائتين وقيل احدى عشرة . وقال ابوسعيد : سنة ثمان وقيل سنة تسع . وله من الكتب ؛ كتاب مجاز القرآن . كتاب غريب القرآن . كتاب معانى القرآن . كتاب غريب الحديث . كتاب الديباج (كتاب التاج) . كتاب جفرة خالد[5] كتاب الحيوان . (كتاب النقائض . كتاب ابنى وائل) . «كتاب الأمثال . (كتاب الحدود) كتاب مسعود . كتاب البصرة[6] . كتاب خبر الراوية . كتاب خراسان . كتاب معارات[7] قيس و اليمن . كتاب خبر عبدالقيس . كتاب خبر ابنى[8] بغيض . كتاب خوارج البحرين و اليمامة . كتاب الموالى . كتاب البله[9] . كتاب الضيفان . كتاب الطروقة . كتاب مرج راهط . كتاب المنافرات. كتاب القتال[10] . كتاب خبر البرّاض[11] . كتاب الفرارين[12] . كتاب البازى . كتاب الحمام . كتاب الحيّات . كتاب العقاب . كتاب النواكح[13] . كتاب النواشز . كتاب حفير الخيل . كتاب الملاص . كتاب الاعتان[14] . كتاب مناقب باهله . كتاب أيادى الازد . كتاب الخيل . كتاب الإبل . كتاب الاسنان . كتاب المحام[15] كتاب الزرع ؛ كتاب الرحل . كتاب الدلو . كتاب البكرة . كتاب السرج . كتاب اللجام . كتاب القوس . كتاب السيف. «كتاب مثالب باهله» . كتاب الشوارد. كتاب الاحلام . كتاب الزوائد . كتاب مقاتل الفرسان . كتاب نامه[16] الرئيس . كتاب مقاتل الاشراف . كتاب الشعر والشعراء . كتاب فعل و افعل . كتاب المصادر . كتاب المثالب . كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . كتاب الخسف . كتاب مكة والحرم . كتاب الجمل وصفين. كتاب بيوتات العرب . كتاب اللغات . كتاب الغارات . كتاب المعاتبات . كتاب الملاويات . كتاب الاضداد . كتاب مآثر العرب . كتاب القبّالين . كتاب العققه . كتاب مآثر غطفان . كتاب الأوفياء . كتاب اسماء الخيل . كتاب أدعياء العرب . كتاب مقتل عثمان . كتاب قضاة البصرة . كتاب فتوح ارمينية . كتاب فتوح الاهواز . كتاب لصوص العرب . كتاب اخبار الحجاج . كتاب قصة الكعبة . كتاب الحُمس من قريش . كتاب فضائل الفرس. كتاب اعشار الجزور

١ ــ ف (سنه) . ٢ ــ ف (صلعم) . ٣ ــ ف (نيف بمثل) .
٤ ــ ف (بسحب) . وسخت كلمة فارسية معناه الصلب . ٥ ــ ف (جفوة خالد) .
٦ ــ ف (النصرة) . ٧ ــ ف (مغارات) . ٨ ــ ف (ابى) .
٩ ــ ف (العلة) . ١٠ ــ ف (كتاب القبائل) . ١١ ــ ف (التوام) .
١٢ ــ ف (القوارير) . ١٣ ــ ف (النوائح) . ١٤ ــ ف (الاعتبار) .
١٥ ــ ف (كتاب المجان) . ١٦ ــ ف (قامة) .

كتاب الحاملين الحمالات [١] . كتاب ما تلحن فيه العامة . كتاب سلم [٢] بن قتيبة . كتاب روشنقباد [٣] . كتاب السواد و فتحه . كتاب مسعود بن عمرو ومقتله . كتاب من شكر من العمال (وحمد) . كتاب غريب بطون العرب . كتاب تسمية من قتلت بنواسد . كتاب الجمع والتثنية . كتاب الاوس و الخزرج . كتاب محمد وابراهيم ابنى عبدالله بن حسن بن حسن [٤] . كتاب الايام (و يحتوى على ...) . «كتاب الامثال . كتاب الحرّات . كتاب اعراب القرآن » . (ومن خط السكرى) . كتاب ايام بنى يشكر واخبارهم . كتاب ايام بنى مازن واخبارهم .

و من اصحاب ابى عبيده

دماذ ابو غسّان و اسمه رفيع بن سلمة بن مسلم بن رفيع العبدى . روى عن ابى عبيده وكان يورّق كتبه و اخذ عنه الانساب والاخبار والمآثر .

اخبار ابى زيد

اسمه سعيد بن اوس الانصارى من صليبة الخزرج . قال ابوالعباس المبرد : كان ابو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه . وكان يونس من باب [٥] ابى زيد فى اللغة وكان اعلم من ابى زيد بالنحو . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعى و ابى عبيدة بالنحو . وكان يقال له ابو زيد النحوى . قال ابوسعيد : ولا نعلم احداً من علماء البصريين فى النحو و اللغة اخذ من اهل الكوفة شيئاً من علم العرب الا ابا زيد . فانه روى عن المفضّل الضبىّ . قال ابو زيد فى اول كتاب النوادر : انشدنى المفضّل الضبى الضمرة بن ضمرة النهشلى جاهلى .

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فى النَّدى   بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلامَتى وَعِتَابِى

و قرأت بخط اسحق ؛ قال لى ابو زيد : اتيت بغداد حين قام المهدى محمد ، فوافاها العلماء من كل بلد بانواع العلوم . فلم ار رجلاً افرس ببيت شعر من خلف . ولا عالماً ابذل لعلمه من يونس . و توفى ابو زيد سنة خمس عشرة و مايتين . وله من الكتب ؛ كتاب ايمان عثمان . كتاب حيلة و محالة . كتاب الهَوْش والنوش . كتاب مسائية [٦] كتاب المعزى [٧] . كتاب الابل « والشاة » . كتاب الابيات . كتاب المطر . كتاب المياه . كتاب خلق الانسان . كتاب الغرائز [٨] كتاب النبات والشجر . كتاب اللغات . كتاب قراءة ابى عمرو . كتاب النوادر . كتاب الجمع والتثنية . كتاب تخفيف [٩] الهمز . كتاب اللبن [١٠] . (كتاب بيوتات العرب) . (كتاب خبئاه) . كتاب المقتضب . كتاب الوحوش . كتاب الفرق . كتاب فعلت و افعلت . كتاب غريب الاسماء . كتاب الهمز . كتاب المصادر . كتاب الحلمة [١١] كتاب نابه و نبيه . «كتاب الواحد . كتاب التمر . كتاب نعت الغنم . كتب نعت المشافهات . كتاب المنطق » .

اخبار الاصمعى

قال محمد : قرأت بخط ابى عبدالله بن مقله ، قال ابوالعباس ثعلب : الاصمعى عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن على بن اصمع بن مظهر بن عمرو بن عبدالله الباهلى . و يروى انه قيل لابى عبيدة ان الاصمعى يقول :

١ — ف (الحمالين و الحمالات) . ٢ — ف (مسلم) . ٣ — ف (روستقباد) .
٤ — ف (حسين) . ٥ — ف (مرتاب) . ٦ — ف (مشابه) .
٧ — ف (لمعدى) . ٨ — ف (كتاب القرائن) . ٩ — ف (تحقيق) .
١٠ — ف (اللبن) . ١١ — ف (كتاب الجلسه) .

بينا ابى يسار [1] سلم بن قتيبة على فرس له ؛ فقال ابوعبيدة : سبحان الله والحمد لله و الله اكبر . المتشبّع بما [2] لم يؤت ، كلابس ثوبى زور . والله ما ملك ابوالاصمعى قط دابة ولا حمل الاعلى ثوبه [3] . قال شيخنا ابو سعيد قال ابوالعباس المبرد : كان الاصمعى انشد للشعر و المعانى وكان ابوعبيدة كذلك و يفضّل على الاصمعى بعلم النسب . وكان الاصمعى اعلم منه بالنحو . وكان يكنى اباسعيد . و اسم قريب ، عاصم ويكنى بابى بكر . و ذكر ابوالعيناء . قال : توفى الاصمعى بالبصرة و انا حاضر فى سنة ثلاث عشرة و مائتين و صلى عليه الفضل بن ابى اسحق . و سمعت عبدالرحمن ابن اخيه فى جنازته يقول : انا لله وانا اليه من الراجعين ، فقلت ما عليه لو استرجع كما علمه الله . و يقال مات الاصمعى فى سنة سبع عشرة و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الاجناس. كتاب الانواء . كتاب الهمز . كتاب المقصور والممدود . كتاب الفرق . كتاب الصفات . كتاب الاثواب . كتاب الميسر والقداح . كتاب خلق الفرس . كتاب الخيل . كتاب الابل . كتاب الشاة . كتاب الاخبية و البيوت. كتاب الوحوش. «**كتاب الاوقات**» . كتاب فعل و افعل . كتاب الامثال . كتاب الاضداد . كتاب الالفاظ . كتاب السلاح. كتاب اللغات . كتاب الاشتقاق . كتاب النوادر . كتاب اصول الكلام . كتاب القلب والابدال . كتاب الاراجيز . كتاب جزيرة العرب . كتاب الدلو . كتاب الرحل . كتاب معانى الشعر . كتاب المصادر . كتاب القصائد الست . كتاب النخلة كتاب النبات والشجر . كتاب الخراج . (كتاب مااختلف لفظه و اتفق معناه) . كتاب ما اتفق لفظه و اختلف معناه . كتاب غريب الحديث نحو مائتين ورقة ، رأيته بخط السكرى . كتاب السرج واللجام والبرى و العقال [4] . كتاب غريب الحديث والكلام الوحشى . كتاب نوادر الاعراب . كتاب مياه العرب . «**كتاب النسب . كتاب الاصوات**» . كتاب المذكر والمؤنث .

وعمل الاصمعى قطعة كبيرة من اشعار العرب ليست بالمرضيّة عند العلماء لقلة غربها واختصار روايتها .

«**كتاب اسماء الخمر . كتاب ماتكلم به العرب فكثر فى افواه الناس .**»

اخبار ابن اخى الاصمعى

من خط اليزيدى

اسمه عبدالرحمن و يكنى ابا محمد ، وقيل يكنى ابا الحسن . وكان من الثقلاء الا انه ثقة فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء . وله من الكتب ؛ كتاب معانى الشعر .

احمد بن حاتم

روى عن الاصمعى و يكنى ابانصر . وقد روى عن ابى عبيدة و ابى زيد وغيرهما . و توفى سنة احدى و ثلاثين ومائتين وله نيّف وسبعون سنة . وله من الكتب ؛ كتاب الابل . كتاب ابيات المعانى . كتاب الزرع والنخل. كتاب الخيل . «**كتاب الشجر والنبات . كتاب اللبأ و اللبن . كتاب اشتقاق الاسماء . كتاب الطير . كتاب مايلحن فيه العامة . كتاب الجراد**» .

---

١ ــ ف (يسابق) . ٢ ــ ف (بها) . ٣ ــ ف (والله ماملك ابو الاصمعى دابة الا فى ثوبه) . ٤ ــ ف (و الشوى و النعال) .

اخبار الاثرم صاحب الاصمعي وابى عبيدة

وهو ابوالحسن على بن المغيرة الاثرم . روى عن جماعة من العلماء وعن فصحاء الاعراب . و روى كتب ابى عبيدة والاصمعى وكان لايفارقها [١] . قال ثعلب : كنّا[٢] عند الاثرم صاحب الاصمعى وهو يملى شعر الراعى ، قال : فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده . وكان معى [٣] يعقوب ابن السكيت ، فقال لابد (من) ان اسئله عن ابيات للراعى [٤] قال : فقلت لاتفعل فلعله لايحضره جواب فتكون قد هجنته على رؤوس الملأ ، قال : لابد من ذلكٔ ثم وثب فقال ماتقول فى قول الراعى :

وَ أفَضْنَ بَعْدَ كُظُومِهن بَحِرَّةٍ [٥] مِنْ ذِىْ الابارِقِ اِذْ رَعِينَ حَقِيلا

قال : فتلجلج الشيخ وتنحنح ولم يجب بشيء . فقال فما تقول فى بيته :

كَدُخانِ مُرْتَجِلٍ [٦] بِأعْلَىٰ تَلْعَةٍ غَرْثان ضَرَّمَ عَرْفَجاً مَبْلُولا

قال : فعاد الى تلكٔ الصورة و رأينا فى وجهه الكراهية والانكار . فقال الاثرم : مُثقل استعان بذقنه[٧] فقال يعقوب هذا تصحيف ، انّما هو بِذَقَنه [٨] . فقال الاثرم تريد الرياسة بسرعة ، ودخل بيته .

معنى المثل . قال يعقوب : ان البعير اذا حُمِل عليه فاثقله الحَمْل ، مَدّ عنقه واعتمد على ذقنه ، فلا يكون له فىذلكٔ راحة . يقال للرجل اذا تكلف امراً ، او نزل عليه امر ، فضعف عنه فاستعان باضعف منه عليه . هذا معنى المثل .

وتوفى الاثرم سنة ثلاثين ومايتين . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

اخبار الجرمى

قرأت بخط ابى الحسين[٩] الخزاز ، ابوعُمر صالح بن اسحق البجلى ، مولى بجيلة بن انمار بن اراش بن الغوث اخى الازد بن الغوث . وقال ابوسعيد : وهو مولى لجرم بن ربّان . وجرم « قبيلة » من قبائل العرب من اليمن . اخذ النحو عن الاخفش وغير ، وقرأ كتاب سيبويه (على الاخفش و لقى يونس بن حبيب و لم يلق سيبويه) . و اخذ اللغة عن ابى زيد و الاصمعى و طبقتهم . و قال ابوالعباس المبرد : هو مولى لبجيلة بن انمار ، وتوفى الجرمى . . . وله من الكتب ؛ « **كتاب القوافى . كتاب التثنية والجمع .** » كتاب الفرخ . كتاب الابنية . كتاب العروض . كتاب مختصر نحو للمتعلمين [١٠] كتاب تفسير غريب سيبويه . كتاب الابنية والتصريف .

اخبار المازنى

واسمه بكر بن محمد ، من بنى مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن على بن بكر بن وائل . وكان ابوه محمد بن حبيب نحوياً قارئاً . وله مع ابى سرّار [١١] الغنوى خبر قد ذكرناه . اشخص الواثق المازنى من البصرة لسبب شعر غنّت فيه جارية وهو :

---

١ — ف (لايفارقها) . ٢ — ف (كنت) . ٣ — ف (مع) .
٤ — ف (الراعى) . ٥ — بحيرة ـ تاج العروس . ٦ — ف (مرتحل) .
٧ — ف (برقبه) . ٨ — كذا معربة فى الخطيه . ٩ — ف ابى الحسن) .
١٠ — ف ((المتعلمين) . ١١ — ف (ابى سوار) .

أَظَلُومُ (١) إِنَّ مُصَابَكُم رَجُلاً   أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

فلما وصل الى سر من رأى و دخل على الواثق . و اعرب البيت على الصواب . (وكان) فى ذلك رأى للواثق (٢) فوصله بخمسة الاف (٣) درهم على يد احمد بن ابى دؤاد ورده الى البصرة . و توفى . . . و له من الكتب ؛ «**كتاب مايلحن فيه العامة . كتاب القوافى**» . كتاب الالف و اللام . كتاب التصريف . كتاب العروض . كتاب الديباج على خلاف (٤) كتاب ابى عبيدة .

التوّزى (٥)

قال شيخنا ابوسعيد رحمه‌الله : اسمه عبدالله بن محمد بن هارون . ومن خط ابن وداع بن الفضل الاسدى القرشى عن ابى سعيد ، مولى قريش و يكنى بأبى محمد . قرأ على الأصمعى و روى عن أبى عبيدة وغيره و قرأ كتاب سيبويه على أبى عمر الجرمى . وحدثنا (٦) ابوعلى الصفار اجازةً قال حدثنا محمد بن يزيد قال : قرأت على عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لابى محمد التوزى (٥) كلمة جرير التى اولها ؛

طَرِبَ الحَمامُ بِذِى الأَرَاكِ فَشَاقَنِى   لَا زِلْتَ فى فَنَنٍ وَأَيْكٍ نَاضِرِ

حتى صرت الى قوله :

أَمَّا الفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلاً   بِهَوَى حمامَةَ أَوْ بِرَيَّا العاقِرِ

فقال عمارة للتوزى (٥) مايقول صاحبكم (يعنى ابا عبيد) قال التوزى (٥) هما امرأتان ، فضحك عمارة ثم قال : هما والله رملتان (٧) من عن يمين بيتى و عن شماله . فقال لى التوزى (٥) أكتب ما قال . فتوقفت إجلالاً لأبى عبيدة ، قال أكتب ، فان ابا عبيده لو حضر لأخذ هذا الضرب عنه ، هذا بيت الرجل . واخذ التوزى (٥) عن الأصمعى حتى كان ينسب اليه . وتوفى .. وله من الكتب ؛ كتاب الأمثال . كتاب الأضداد . كتاب الخيل وسبقها و اسنانها و شبابها (٨) وعيوبها (٩) و اضمارها ومن نسب الى فرسه ،كتاب فعلت وأفعلت . كتاب النوادر .

اخبار الزيادى

قال ابو سعيد رحمه الله : هو ابو اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه . قرأ على الاصمعى و غيره من العلماء . و قرأ كتاب سيبويه ولم يتمّه . و له من الكتب ؛ كتاب شرح (نكت) كتاب سيبويه . كتاب الأمثال . كتاب النقط و الشكل . كتاب (تنميق) الاخبار . كتاب اسماء السّحاب و الرّياح و الامطار .

اخبار الرياشى

وهو ابوالفضل العباس بن الفرج مولى محمد بن سليمان بن على الهاشمى . و رياش رجل من جذام . وكان

١ ــ ف (اظلوم) . ٢ ــ ف (الواثق) . ٣ ــ ف (الف) .
٤ ــ ف (على خلل من) . ٥ ــ ف (الثورى) . ٦ ــ ف (و اخبرنا) .
٥ ــ ف (الثورى) . ٥ ــ ف (للثورى) . ٥ ــ ف (الثورى) .
٧ ــ ف (زملتان) . ٨ ــ ف (والسابها وشياتها) . ٩ ــ ف (وغرتها) .

ابوعباس (١) عبداً له . فبقى نسبه الى رياش . وكان عالما باللغة و الشعر ، كثير الرواية عن الاصمعى و روى ايضاً عن غيره . قال ابوالفتح محمد بن جعفر النحوى : قرأ الرياشى النصف الاول من كتاب سيبويه على المازنى . حدثنا ابوسعيد قال حدثنا ابو بكر بن دريد قال : رأيت رجلا فى الوراقين بالبصرة يقرأ كتاب المنطق لابن السكيت ويقدم الكوفيين، فقلت للرياشى وكان قاعداً فى الورّاقين ماقال . فقال : انما اخذنا اللغة من حرشة الضباب واكلة اليرابيع ؛ و هؤلاء اخذوا اللغة من اهل السواد اكلة الكواميخ و الشواريز وكلام يشبه هذا . و توفى الرياشى فيما (٢) حدثنا ابوسعيد قال حدثنا ابو بكر بن دريد : سنة سبع وخمسين و مأتين . و له من الكتب ؛ كتاب الخيل . كتاب الابل . كتاب ما اختلفت اسماؤه من كلام العرب .

اخبار ابى حاتم السجستانى

قال ابوسعيد : اسمه سهل بن محمد . وكان كثير الروايه عن ابى زيد و ابى عبيده و الاصمعى ، عالما باللغة و الشعر . قال ابوالعباس المبرد : و سمعته يقول قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرّتين . وكان حسن المعرفة بالعروض ، كثير التأليف للكتب فى اللغة ، يقول الشعر ، صادق الرواية . و عليه اعتمد ابوبكر بن دريد فى اللغة . وخبرنى(٣) انه مات سنة خمس وخمسين . وقال ابن الكوفى : قرئته بخطه ، توفى فى شهر رجب من سنة خمس وخمسين و مأتين ، فى يوم مطير و صلى عليه سليمان بن القاسم اخو جعفر بن القاسم . و دفن بمنة (٤) المصلى حيال الميل . وقال ابن دريد : وكان يتبحّر فى الكتب و يخرج المعمى ، حاذق بذلك دقيق النظر فيه . وله من الكتب ؛ كتاب مايلحن فيه العامة . كتاب الطير . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب النبات . (٥) كتاب المقصور و الممدود . كتاب المقاطع و المبادى . كتاب الفرق . كتاب القرأات . كتاب الفصاحة . كتاب النخلة . كتاب الاضداد . كتاب القسى والنبال والسهام . كتاب السيوف والرماح (كتاب الدرع والجوشن) . كتاب الوحوش . كتاب الحشرات . كتاب الهجاء . كتاب الزرع . كتاب خلق الانسان . كتاب الادغام . كتاب اللبأ واللبن (و) الحليب . كتاب الكرم . كتاب الشتاء و الصّيف . كتاب النحل و العسل . كتاب الابل . كتاب التشوّق الى الاوطان (٦) . كتاب العشب والبقل . كتاب الاتباع . كتاب الخصب والقحط . كتاب اختلاف المصاحف . كتاب الحرّ والبرد والشمس والقمر والليل والنّهار . كتاب الفرق بين الادميين و بين كلّ ذى روح .

اخبار المبرد

قرأت بخط ابى الحسن(٧) الخزاز قال : المبرّد واسمه محمد بن يزيد بن عبدالاكبر بن عمير بن حسنان(٨) بن سليم بن سعد بن عبدالله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن بلال بن عبدالله بن عوف بن اسلم بن ثماله بن احجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الازد . و يقال الازد بن الغوث (٩) . و قال شيخنا ابوسعيد رحمه الله : انتهى (علم) النحو بعد طبقة الجرمى و المازنى الى ابى العباس محمد بن يزيد الازدى الثمالى و هو من ثمالة قبيلة من الازد . و اخذ النحو عن الجرمى و المازنى و غيرهما . و على المازنى (عوّل) . و يقال انه ابتداء

---

١ — ف (الريانسى) . ٢ — ف (فيها) . ٣ — ف (و خبرلى) .
٤ — ف (عند) . ٥ — ف (كتاب الشجر والنبات) . ٦ — ف (الى الوطن) .
٧ — ف (ابى الحسين) . ٨ — ف (حسان) . ٩ — ف (للازد بن الغوث) .

كتاب سيبويه على الجرمى وختمه على المازنى . من خط الحكيمى من كتاب حيلة[١] الادباء : قال ابوعبدالله محمد بن القاسم : كان (ابو) المبرد من السور حيين بالبصرة ممّن يكسح [٢] الارضين وكان يقال له حيّان السورحى ، و انتمى الى اليمن و لذلك تزوّج المبرد ابنة الحفصى (المغنى) و الحفصى شريف من اليمنية . قال ابوسعيد : وكان مولده فيما خبرنا به ابوبكر بن السراج و ابوعلى الصفّار ، فى سنة عشر ومايتين ومات سنة خمس وثمانين (و مايتين) و له تسع و سبعون سنة . وقيل مولده سنة سبع و مايتين . قال الصولى : سمعته يقول ذلك . و دفن فى مقابر باب الكوفة . و له من الكتب ؛ كتاب الكامل . كتاب الروضة . كتاب المقتضب . كتاب الاشتقاق . كتاب الانواء و الازمنة . كتاب القوافى . كتاب الخط و الهجاء . كتاب المدخل الى سيبويه . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب معانى القرآن و يعرف بالكتاب التامّ . كتاب احتجاج القراات [٣] . «**كتاب الرسالة الكاملة . كتاب الرد على سيبويه . كتاب قواعد الشعر . كتاب اعراب القرآن . كتاب الحث على الادب و الصدق . كتاب قحطان وعدنان . كتاب الزيادة المنتزعة من سيبويه . كتاب المدخل فى النحو**» . كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه . كتاب ضرورة الشعر . كتاب ادب الجليس . كتاب الحروف فى معانى القرآن إلى طه . كتاب (معانى) صفات الله جل و علا . كتاب المدامح و المقابح . كتاب الرّياض المونقة . كتاب اسماء الدواهى عند العرب . «**كتاب الاعراب**» . كتاب الجامع . لم يتمه . كتاب التعازى . كتاب الوشى . كتاب فقر [٤] كتاب سيبويه . كتاب العروض . كتاب فقر [٤] كتاب الاوسط للاخفش . «**كتاب الناطق . كتاب البلاغة**» . كتاب شرح كلام العرب و تلخيص [٥] الفاظها و مزاوجة كلامها و تقريب معانيها . كتاب ما اتفقت الفاظه و اختلف معانيه فى القرآن . كتاب طبقات النحويين البصريين و اخبارهم . «**كتاب الفاضل والمفضول . كتاب العبارة عن اسماء الله تعالى . كتاب الحروف . كتاب التصريف**» .

و من ورّاقى المبرد

ابن الزجاجى و اسمه اسمعيل بن احمد . والشاشى [٦] و اسمه ابراهيم بن محمد . قال ابوسعيد رحمه‌الله : وقد نظر فى كتاب سيبويه فى عصره جماعة لم يكن لهم كَنَباهتَه [٧] ؛ يعنى المبرّد : مثل ابى ذكوان القاسم بن اسميعيل . ولابى ذكوان كتاب معانى الشعر ، رواه ابن درستويه . وقع الى سيراف ايام الزنج . وكان علّامة اخبارياً قد لقى جماعة [٨] . وكان التوزى زوج امّ ابى ذكوان . و مثل عبيد بن ذكوان (و يكنى ابا على) وكان مقيما بعسكر مكرم . و له من الكتب ؛ كتاب جواب المسكت . كتاب اقسام العربية . (روى ابوبكر محمد بن الحسن بن مروان عن ابى ذكوان ، كتاب الاضداد عن التوزى) . و مثل ابى يعلى بن ابى زرعة من اصحاب المازنى وكان مقدما عالما بالنحو (واللغة) ثقة فيما يرويه . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب الجامع فى النحو ، لم يتمه . و من علماء البصريين ، ابوجعفر احمد بن محمد بن رستم بن يزديار [٩] الطبرى و يعدّ فى طبقة ابى يعلى بن ابى زرعة . وله من الكتب ؛ كتاب غريب القرآن . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب صورة الهمز . كتاب التصريف . كتاب

---

١ ــ جب على الهامش (حلية) .
٢ ــ ف (يكسر) .
٣ ــ ف (القراءة) .
٤ ــ ف (معنى) .
٥ ــ ف (و تخليص) .
٦ ــ ف (و الساسى) .
٧ ــ ف (كتب هته) .
٨ ــ (جب ـ على الهامش : عورض) .
٩ ــ ف (يزدبان) .

النحو . و مثل الاشناندانى و يكنى ابا عثمان ، روى عنه ابو بكر بن دريد و لقبه بالبصرة . و له من الكتب ؛ كتاب معانى الشعر . كتاب الابيات (العرسة) . و مثل المبرمان و اسمه محمد بن على بن اسميعيل و يكنى ابابكر ، من اهل العسكر . « **و له حكاية فى تلقين شرح سيبويه مع ابى هاشم نحن نذكرها بمشية الله وعونه** » . وله من الكتب ؛ كتاب العيون . كتاب النحو المجموع على العلل . كتاب شرح كتاب سيبويه . لم يتمه . كتاب شرح شواهد كتاب سيبويه . كتاب المجارى . لطيف . كتاب صفة شكر المنعم .

اخبار الزّجاج

و هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السّرى الزّجاج . اقدم اصحاب المبرد قراءة عليه . وكان من يريد ان يقرأ على المبرّد ، يعرض عليه اولا ما يريد ان يقرأه . ثم ارتفع الزّجاج وصار مع المعتضد يُعلم اولاده ، و مع عبيدالله بن سليمان اولا . وكان سبب اتصاله بالمعتضد ، ان بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذى عمله محبره النديم و اسم محبر [1] محمد بن يحيى بن ابى عباد و يكنى ابا جعفر . و اسم ابى عباد جابر بن زيد [2] بن الصبّاح العسكرى . وكان حسن الادب و نادم المعتضد و جعل كتابه جداول ، فامر المعتضد القاسم بن عبيدالله ان يطلب من يفسّر ذلك الجداول . فبعث الى ثعلب وعرضه عليه، فلم يتوجّه الى حساب الجداول وقال لست اعرف هذا ، فان اردتم كتاب العين فموجود و لا رواية له . ثم كتب الى المبرّد ان يفسّرها ، فاجابهم بأنه كتاب طويل يحتاج الى شغل و تعب . و انه قد اسنّ و ضعف عن ذلك ، فان دفعتموها الى صاحبى ابراهيم بن السّرى رجوت ان يفى بذلك . فتغافل القاسم عن مذاكرة المعتضد و الزّجاج ، حتى الحّ عليه المعتضد ، فاخبره بقول ثعلب و المبرّد و انه احال على الزجاج (فقدم اليه بالتقدّم الى الزّجاج) بذلك ، ففعل القاسم . فقال الزّجاج انا اعمل ذلك على غير نسخة ولانظر فى جدول . فامره بعمل الثنائى [3] ، فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكرى وغيرهما. لانه كان ضعيف العلم باللغة ، ففسر الثنائى [4] كله . وكتبه بخط الترمذى الصغير ابى الحسن وجلّده وحمله الى الوزير . وحمله الوزير الى المعتضد ، فاستحسنه وامر له بثلثمائة دينار . وتقدم اليه بتفسيره كله . ولم يخرج لما عمله الزجاج نسخة الى احد ، الا الى خزانة المعتضد .

قال محمد بن اسحق : ثم ظهر فى نكبات [5] السلطان هذا التفسير منقطعا . ورأيناه وهو فى طلحىّ لطيف. قال : وصار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة ، وجُعل له رزق فى الندماء و رزق فى الفقهاء و رزق فى العلماء (نحو) ثلثمائة دينار . و توفى الزجاج يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخر سنة عشر و ثلثمائة . و له من الكتب ؛ كتاب ما فسره من جامع النطق . كتاب معانى القرآن . كتاب الاشتقاق . كتاب القوافى . كتاب العروض . كتاب الفرق . كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب مختصر نحو . كتاب فعلت وافعلت. كتاب ماينصرف وما لاينصرف . كتاب شرح ابيات سيبويه . كتاب النوادر .

---

١ — ف (محبرة) . ٢ — ف (محابر بن بزيد) . ٣ — ف (البتانى) .
٤ — ف (ففسد البتانى) . ٥ — ف (بقيات) .

اخبار ابن دريد

قال (لى) ابوالحسين [٢] الدريدى ، وكان احد غلمانه و خصيصاً به : قال (لى) ابو بكر رحمه الله ، ولدت بالبصرة فى سكة صالح سنة ثلاث و عشرين و مايتين . وهو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم [٢] بن حسن بن حمامى . وهو منسوب الى قرية من نواحي عمان يقال له حمامى ؛ ابن جرو بن واسع بن وهب بن سلمة بن جُشم بن حاصر [٣] بن جُشم بن ظالم بن حاصر [٣] بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهيران بن كعب بن الحرث بن مالك بن نصر بن ازد بن الغوث . واقام بالبصرة ، ثم مضى الى عمان فاقام بها مدة ، ثم صار الى جزيرة ابن عمارة فسكنها مدة ، ثم صار الى فارس فقطنها ، ثم «صار» الى بغداد فنزلها . وكان عالما باللغة و اشعار العرب . قراء على علماء البصريين و اخذ عنهم ، مثل ابى حاتم والرياشى و التوزى و الزيادى . و روى ابو بكر عن عمه الحسين [٤] بن محمّد ، كتاب مسالمات الاشراف . وتوفى ببغداد سنة احدى وعشرين وثلثمائة ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح . وله من الكتب : كتاب الجمهرة فى علم اللغة . مختلف النسخ كثير الزيادة و النقصان . لانه املاه بفارس و املاه ببغداد من حفظه . فلما اختلف الاملاء ، زاد ونقص . ولما املاه بفارس علامة يُعلم [٥] من اول الكتاب . والتامة [٦] التى عليها المعوّل هى النسخة الاخيرة . و اخر ما صحّ من النسخ ، نسخة ابى الفتح عبيدالله [٧] بن احمد النحوى . لانه كتبها من عدّة نسخ و قرأها عليه . .

كتاب السرج و اللجام . كتاب الاشتقاق . «كتاب المقتبس . كتاب الوشاح» . كتاب الخيل الكبير . كتاب الخيل الصغير . كتاب الانواء . كتاب المجتنى . كتاب المقتنى . كتاب الملاحن . كتاب رواد [٨] العرب . كتاب ماسئل عنه لفظاً فاجاب حفظا ، جمعه على بن اسمعيل بن حرب عنه . كتاب اللغات . كتاب السلاح . كتاب غريب القران ، لم يتمه . كتاب ادب الكتّاب [٩] ؛ على مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرّده عن المسوّدة ، فلم يخرج منه شىء يعول عليه . «كتاب فعلت و افعلت . كتاب صفة السحاب و الغيث» .

قال لى ابوالحسين [١٠] الدريدى : حضرت وقد قراء ابوعلى بن مقله و ابن [١١] حفص كتاب المفضّل بن سلمة الذى يردّ فيه على الخليل ، على ابى بكر ، فكان يقول : صدق ابوطالب ، فى شىء اذا مر به . وكذب ابوطالب ، فى شىء آخر . ثم رأيت هذا الكلام ، وقد جمعه (ابن) حفص فى نحو المائة ورقة وترجمه بالتوسّط .

اخبار ابن السراج

قال ابومحمد بن درستويه : انه كان من احدث غلمان المبرّد سناً مع ذكائه و فطنته . وكان المبرّد يميل اليه و يقربه و يشرح له و يجتمع معه فى الخلوات و الدعوات و يأنس [١٢] به . قال : و رأيت ابن السّراج يوماً و قد حضر عند الزجاج مسلماً عليه ، بعد موت المبرّد . فسئل رجل الزّجاج عن مسئلة ، فقال لابن السّراج ،

---

١ — ف (ابوالحسن) . ٢ — ف (حشم) . ٣ — ف (حاضر) .
٤ — ف (الحسن) . ٥ — ف (على غلامه تعلم) . ٦ — ف (و الباقية) .
٧ — ف (عبدالله) . ٨ — ف (رواة) . ٩ — ف (ادب الكاتب) .
١٠ — ف (ابوالحسن) . ١١ — ف (ابو) . ١٢ — ف (و تأنس به) .

اجبه يا ابابكر ، فاجابه فاخطأ ، فانتهره الزّجاج و قال : و الله لوكنت في منزلى ضربتك ولكن المجلس لا يحتمل هذا وقد كنا نشبّهك (١) بالذكاء و الفطنة بابن (٢) الحسن بن رجاء و انت تخطى فى مثل هذا . قال : قد ضربتنى يا ابا اسحق و ادبتنى . وانا تارك ما درست مذ قرأت «هذا» الكتاب يعنى كتاب سيبويه ، لانى تشاغلت عنه بالمنطق والموسيقى . و الآن انا اعاوده . فعاد و صنّف (ما صنّف) . وانتهت اليه الرياسة بعد موت الزّجاج . و توفى فى سنة ..... وله من الكتب ؛ كتاب الاصول الكبير . كتاب جمل الاصول . كتاب الموجز صغير . كتاب الاشتقاق . كتاب شرح سيبويه . كتاب احتجاج القراات . كتاب الشعر والشعراء . كتاب الجمل . كتاب الرياح والهواء والنّار. كتاب المواصلات فى الاخبار والمذاكرات (٣) .

قال ابوالحسن على بن عيسى الرّمانى : جرى بحضرة ابن السّراج ذكر كتابه فى الاصول الذى صنّفه ، فقال قائل هو احسن من كتاب المقتضب ، فقال ابوبكر لاتقل هكذا ، و انشد :

وَلٰكِنْ بَكَتْ قَبْلِى فَهَاجَ (٤) لِى اَلْبُكَا ــ بُكَاهَا فَقُلْتُ الفَضْلُ للمُتَقَدِّمِ .

اخبار ابى سعيد السيرافى

قال الشيخ ابومحمد ايده‌الله (٥) : (ابى) ابوسعيد الحسن بن عبدالله ابن المزربان واصله من‌فارس . مولده بسيراف . و فيها ابتداء بطلب العلم ، و خرج عنها قبل العشرين و مضى الى‌عمان و تفقه بها . ثم عاد الى سيراف ومضى الى العسكر فاقام بها مدة . ولقى محمدبن‌عمرالصيمرى المتكلم . فكان‌يقدّمه ويفضله‌على‌جميع‌اصحابه . وكان فقيها على مذاهب «العلماء» العراقيين و خلّف القاضى ابا محمد بن معروف على قضاء الجانب الشرقى . «وكان استاذه فى‌النحو» ؛ ثم الجانبين ثم الجانب الشرقى . وكان الكرخى الفقيه يقدّمه ويفضله وعقد له حلقة يفتى فيها . ومولده قبل السبعين (٦) . وتوفى فى رجب لليلتين خلتا منه سنة ثمان وستين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شرح (كتاب) سيبويه . كتاب الفات الوصل و القطع . كتاب اخبار النحويين (البصريين) . كتاب الوقف و الابتداء . (كتاب الاقناع فى النحو ، ثلثمائة ورقة) . «كتاب صنعة الشعر والبلاغة . كتاب شرح مقصورة ابن دريد» .

اخبار ابن دُرُستُويه (٧)

ابومحمد عبدالله بن جعفربن محمدبن دُرُستويه . لقى المبرّد وثعلبا واخذ عنهما . وكان‌فاضلا مفننا فى‌علوم كثيرة من «علوم» البصريين ويتعصّب لهم عصبية شديدة . وله ردّ على‌المفضّل بن سلمة . وتبصّر (٨) كتاب العين . و توفى «سنة نيف و ثلاثين و ثلثمائة» . و له من الكتب ؛ «كتاب المتمّم» . كتاب الارشاد فى النحو . كتاب الهداية شرح الجرمى . كتاب شرح الفصيح . كتاب ادب الكتّاب المتمم (٩) كتاب المذكر و المؤنث . كتاب المقصور والممدود . كتاب الهجاء . كتاب غريب الحديث . كتاب معانى الشعر . كتاب الحى والميت . كتاب التوسط بين‌الاخفش وثعلب فى‌معانى القران واختيار ابى محمد فى ذلك . (كتاب تفسير المفضليات ، لم يتمه) . كتاب تفسير السبع ، لم يتمه . كتاب المعانى‌فى‌القران (١٠) ، لم يتمه . كتاب تفسير الشيء ، لم يتمه . كتاب اسرارالنحو ، لم يتمه . كتاب

---

١ — ف (نشهد) . ٢ — ف (لابى) . ٣ — ف (و المذكرات) .
٤ — ف (فهيج) . ٥ — ف (ابو احمد ايده‌الله) . ٦ — ف (قبل التسعين) .
٧ — كذا فى‌المخطوطة ـ وفى تاج العروس : دُرُست ـ بضمتين . ٧ — ف (و نقض) .
٩ — (كتاب ادب الكاتب) . ١٠ — ف (فى‌القراات) .

شرح المقتضب ، لم يتمه . كتاب نقض كتاب ابن الروندى على النحويين . كتاب الرد على تزرح [١] العروضى . كتاب الازمنة ، لم يتمه . كتاب الرد على ثعلب فى اختلاف النحويين . كتاب خبر قس بن ساعده وتفسيره . كتاب شرح الكلام وبناه[٢] ، ولم يتمه . كتاب الرد على ابن خالويه فى الكل و البعض . كتاب فى الاضداد . كتاب الرد على بن[٣] مقسم فى اختياره . كتاب اخبار النحويين . كتاب الرد على الفراء فى المعانى . كتاب جوامع العروض . كتاب الاحتجاج للقراء . كتاب تفسير (قصيدة) شُبيل بن عزره [٤] . كتاب رسالته الى نجح[٥] الطولونى فى تفضيل العربية . كتاب الكلام على ابن قتيبة فى تصحيف العلماء . كتاب الرد على ابى [٦] زيد البلخى فى النحو . كتاب الرد على من قال بالزوائد و قال [٧] يكون فى الكلام حرف زائد . كتاب النصرة لسيبويه [٨] على جماعة النحويين . و يحتوى هذا الكتاب على عدة ، و لم يتمه . «**كتاب مناظرة سيبويه للمبرّد**» . كتاب الرد على من نقل كتاب العين عن الخليل .

ابوالحسن على بن عيسى الرمانى (رحمه‌الله)

ابوالحسن على بن عيسى بن على « **بن عبدالله** » (الرمانى) النحوى . اصله من سرمرى و مولده ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين . من افاضل النحويين (البصريين) و المتكلمين البغداد بين . مفتن فى علوم كثيرة من الفقه و القران و النحو و الكلام . كثير التصنيف [٩] و التأليف و اكثر ما يصنفه يؤخذ عنه املاء و يحيا الى الوقت الذى بيُض هذا الكتاب فيه . و نحن نذكر فى هذا الوضع ما له من الكتب المصنّفة فى النحو واللغة والشعر ، ونذكر ما له فى الكلام فى موضعه وكذلك الفقه ؛ كتاب شرح (كتاب) سيبويه . كتاب نكت سيبُويه . كتاب اغراض كتاب سيبُويه . كتاب المسائل المفردات [١٠] من كتاب سيبُويه . كتاب شرح المدخل للمبرد . كتاب شرح مختصر الجرمى . كتاب شرح المسائل للاخفش صغير وكبير . كتاب شرح الالف و اللام للمازنى . كتاب شرح الموجز لابن السّراج . كتاب التصريف . كتاب الهجاء . كتاب الايجاز فى النحو . كتاب المبتدأ فى النحو . كتاب الاشتقاق الصغير . كتاب الاشتقاق الكبير . كتاب الالفات فى القرآن . كتاب اعجاز القرآن . كتاب شرح كتاب الأصول لابن السّراج .

الفارسى أبوعلى (رحمه‌الله)

(الحسن) بن احمد بن عبدالغفار النحوى . « **توفى قبل السبعين و للثمانة** » . و له من الكتب ؛ كتاب الحجة (للقراء السبعة ائمّة الامصار الذين ذكرهم ابوبكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد رضى‌الله عنه) . كتاب التذكرة . (كتاب الايضاح فى النحو) . «**كتاب أبيات الاعراب . كتاب شرح ابيات الايضاح . كتاب مختصر عوامل الاعراب**» . كتاب المسائل المصلحة ، يردّ فيها على الزجاج [١١] و يعرف بالاغفال . (و له كتاب المسائل البغداديات . وله كتاب المسائل الحلبيّات . وله مسائل الشيرازيات) .

---

١ – ف (مدرج) . ٢ – ف (و نقاه) . ٣ – ف (ابى) .
٤ – ف (عروة) . ٥ – ف (نجيح) . ٦ – ف (ابن) .
٧ – ف (و ان) . ٨ – ف (لسويد) . ٩ – ف (التصريف) .
١٠ – ف (المفردة) . ١١ – ف (يرويها عن الزجاج) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثانى ـ من المقالة الثانية

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و يحتوى هذا الفن على أخبار النحويين و اللغويين الكوفيين

قال محمد بن اسحق : انما قدّمنا البصريين اولاً لأن علم العربية عنهم أخذ . و لأن البصرة أقدم بناءً من الكوفة .

اخبار الرؤاسي

قرأت بخط ابى الطيّب اخى الشافعي قال : اسم الرواسي محمد بن أبي ساره و يكنى أباجعفر . و سمي بالرواسي [1] لكبر رأسه . وكان ينزل النيل فسمي النيلي . وهو أول من وضع من الكوفيين كتاباً فى النحو . قال ثعلب : كان الرواسي استاذ الكسائى و الفرّاء . وقال الفرّاء . لما خرج الكسائى الى بغداد ، قال لى الرواسي قد خرج الكسائى وانت امرٌ [2] منه . فجيت الى بغداد فرأيت الكسائى فسألته عن مسائل من مسائل الرواسي، فاجابنى بخلاف ما عندى . فغمزت قوماً من علماء الكوفيين كانوا معى . فقال مالك قد أنكرت لعلّك من أهل الكوفة فقلت نعم ، فقال الرواسي يقول كذا وكذا و ليس صواباً و سمعت العرب تقول كذا وكذا ، حتى أتى على مسائلي فلزمته . وكان الرواسي رجلاً صالحاً . وقال الرواسي : بعث اليّ الخليل يطلب كتابى فبعثت به اليه فقرأه و وضع كتابه . قال : وفى كتاب سيبويه قال الكوفى يعنى الرواسي . قال ابن درستويه : زعم ثعلب ان أول من وضع من النحويين الكوفيين فى النحو كتاباً ، الرواسي . و توفى ... وله من الكتب ؛ كتاب الفيصل . رواة جماعة . كتاب التصغير . كتاب معانى القرآن ، يروى الى اليوم . كتاب الوقف والابتداء الكبير . كتاب الوقف والابتداء الصغير .

اخبار معاذ الهرّاء

من خطّ أبى الطيّب اخى الشافعي ، معاذ الهرّاء عمّ الرواسي [3]. وهو ابومسلم معاذ الهرّاء . وقيل يكنى أبا على ، من موالى محمد بن كعب القرظى . وكان ابوه كنّاه بأبى مسلم ، ثم ولد له ولداً فسماه علياً فكنى به .

---

١ ـ ف (الرواسى) .   ٢ ـ ف (اسن) .   ٣ ـ ف (معاذ الهراء ... عن الرواسى) .

وكان معاذ صديقاً للكميت فأشار عليه بالخروج من عمل خالد القسرى ، و قال هو شديد العصبية على المضرية ، فلم يقبل منه فلما قبض خالد على الكميت وحبسه اغتمّ معاذ فقال :

نَصَحْتُكَ وَالنَّصيحة إنْ تَعَدَّتْ هَوىَ المَنْصوح عزَّ لَهَا القَبُولُ
فَخَالَفْتَ الّذى لَكَ فيه رُشْدٌ فَغَالَتْ دُونَ مَا أمَّلْتَ غُولُ
وَعَادَ خِلافَ مَا تَهْوى خِلافاً لَه عَرَضٌ مِنَ البَلْوى وَطُولُ

فبلغ الكميت قوله ، فكتب اليه :

أرَاكَ كَمُهدى الماء لِلْبَحرِ حَامِلاً الِى الرَمْلِ مِنْ يبْرِين مُتّجِراً رَمْلا

وعاش معاذ الهرّاء الى أيام البرامكة ، و ولد فى أيام يزيد بن عبدالملك . ومات فى السنة التى نكبت فيها البرامكة ، سنة سبع وثمانين ومائة . وكان له أولاد ، وأولاد أولاد . فاتوا كلهم وهو باق . ولا كتاب له يعرف .

اخبار الكسائى

أبوالحسن علىّ بن حمزة بن عبدالله بن عثمان . وقيل بهمن بن فيروز . و قيل يكنى بأبى عبدالله . كوفىّ اخذ عن الرواسى و عن جماعة . و قدم بغداد فضمّه الرشيد الى ولديه المأمون والأمين . قرأت بخط ابى الطيب قال : أشرف الرشيد على الكسائى وهو لا يراه ، فقام الكسائى ليلبس نعله لحاجة يريدها ، فابتدرها الأمين والمأمون فوضعاها بين يديه ، فقبّل رؤوسهما و أيديهما ، ثم أقسم عليهما ألا يعادوا . فلما جلس الرشيد مجلسه قال : اىّ الناس اكرم خادماً ، قالوا امير المؤمنين اعزه الله . قال : بل الكسائى ، يخدمه الأمين والمامون ، وحدّثهم الحديث . قال ولما اشتدت علّة الكسائى بالرّى جعل الرشيد يدخل عليه يعوده دائما ، فسمعه يوماً ينشد [1] .

قَدَرٌ أحَلَّكَ ذَا النُخَيْلِ وَقَد أرَى وَأبِيكَ مَا لَكَ ذُو النُخَيْلِ بِدار
إلّا كَدارِكُم [2] بِذِى بَقَر الحِمَى هَيْهاتَ ذُو بَقَر مِنَ المُزدار

فخرج الرشيد و قال مات الكسائى والله . قيل وكيف يا امير المؤمنين ؛ قال : لأنه حدثنى ان اعرابيا كان ينزل عليه ، فاعتلّ فتمثّل بهذا البيت و مات عنده . قال فمات الكسائى من يومه . و انما سمّى الكسائى ، لانه كان يحضر مجلس معاذ الهراء و الناس عليهم الحلل و عليه كساء روذبارى [3] . و توفى بالرّى سنة « **سبع و تسعين ومائة . و دفن و ابو يوسف القاضى فى يوم واحد** » وله من الكتب ؛ كتاب معانى القرآن . كتاب مختصر النحو . كتاب القراآت . كتاب العَدَد . كتاب النوادر الكبير . كتاب النوادر الاوسط . كتاب النوادر الاصغر . كتاب مقطوع القرآن وموصوله . كتاب اختلاف العدد . كتاب الهجاء . كتاب المصادر . كتاب اشعار المعايات وطرائقها . كتاب الهاآت المكنّى بها فى القرآن . « **كتاب الحروف** » .

نصير [4] بن يوسف

صاحب الكسائى . وكان نحوياً لغوياً . وله من الكتب ؛ كتاب الابل « **كتاب خلق الانسان** » .

ومن علماء الكوفين

ابوالحسن الاحمر [5] و ليس بخلَف [6] . قيل وتعدّ الكسائى [7] وكان مقدما . اخذ عن الرواسى وقرأ

١ — ف (منشدا) . ٢ — ف (بداركم) . ٣ — ف (ورداء) . ٤ — ف (نصر) .
٥ — ف (احمد) . ٦ — ف (يخلف) . ٧ — ف (قبل و بعد الكسائى) .

على الكسائى . و له من الكتب ؛ كتاب التصريف . « كتاب يقين البلغاء » . ومن علمائهم ايضاً و رواتهم : — خالد بن كلثوم الكلبى؛ من رواة الاشعار و القبائل وعارف بالانساب و الالقاب و ايام الناس . وله صنعة فى الاشعار و القبائل . هذه الحكاية [١] من خط ابن الكوفى . و له من الكتب ؛ كتاب الشعراء المذكورين . كتاب اشعار القبائل . و يحتوى على عدّة قبائل (منها ..)

اخبار الفراء

ابو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء ، مولى بنى منقر ولد بالكوفة . ومن خط سلمة ؛ الفراء العبسى . ومن خط اليوسفى ؛ يحيى بن زياد بن قرانحت (بن داور بن كرداناد) . ومن خط ابى عبدالله بن مقلة ؛ قال ابو العبّاس ثعلب : كان السبب فى املاء كتاب الفراء فى المعانى ، ان عمر بن بُكير كان من اصحابه وكان منقطعاً الى الحسن بن سهل ، فكتب الى الفراء ان الامير الحسن بن سهل ربما سئلنى عن الشىء بعد الشىء من القرآن فلا يحضرنى فيه جواب . فان رأيت ان تجمع لى اصولا ، او تجعل فى ذلك كتابا ارجع اليه ، فعلت . فقال الفراء لاصحابه : اجتمعوا حتى آمل عليكم كتابا فى القرآن . و جعل لهم يوماً . فلما حضروا خرج اليهم ، وكان فى المسجد رجل يؤذّن و يقرأ بالناس فى الصلوة . فالتفت اليه الفراء فقال له اقرأ بفاتحة الكتاب . ففسرها ثم مرّ فى الكتاب كله يقرأ الرجل و يفسر الفراء [٢] . فقال ابو العباس : لم يعمل احد قبله مثله ، ولا احسب ان احدا يزيد عليه . قال ابو العباس : وكان السبب فى املائه الحدود ، ان جماعة من اصحاب الكسائى صاروا اليه و سئلوه ان يمل عليهم ابيات النحو . ففعل ، فلما كان المجلس الثالث قال بعضهم لبعض، ان دام هذا على هذا ، علم النحو الصبيان . و الوجه ان يُقعد عنه ، فقعدوا . فغضب و قال : سئلونى القعود ، فلما قعدت تأخروا . و الله لاملنّ [٣] النحو ما اجتمع اثنان . فاملاّ ذلك ستة عشر سنة . ولم ير فى يده كتاب الامرة واحدة املا كتاب ملازم من نسخة . قال ابو العباس : كان الفراء يجلس للناس فى مسجده الى جانب منزله . وكان ينزل بازائه الواقدى . وكان الفراء يتفلسف فى تأليفاته و تصنيفاته [٤] . حتى يسلك [٥] فى الفاظه كلام الفلاسفة . كان اكثر مقامه ببغداد وكان يجمع طوال دهره ، فاذا كان اخر السنة خرج الى الكوفة فاقام بها اربعين يوما فى اهله يفرّق بينهم ما جمعه و يبرّهم . ولم يؤثر من شعره غير هذه الابيات ، رواها ابو حنيفة الدينورى عن الطّوال :

يـا اَميراً عَلىٰ جريبٍ مِنَ الاَ … رْضِ لهُ تِسعَةٌ مِنَ الحجّابِ
جالِساً فى الخرابِ يُحجَبُ عَنهُ … ما سَمِعنا بِحاجبٍ فى خرابِ
لَنْ تَرانى لَكَ العُيُون بِبابٍ … لَيْس مِثلى يَليق رَدّ الحجّابِ .

و توفى الفراء بطريق مكة سنة سبع و مايتين . و له من الكتب ؛ كتاب معانى القرآن . ألفه لعمر بن بُكير «اربعة اجزاء» . كتاب البهى ، ألفه لعبدالله ابن طاهر . كتاب اللغات . كتاب المصادر فى القرآن . كتاب الجمع و التثنية فى القرآن . كتاب الوقف و الابتداء . كتاب الفاخر . كتاب آلة الكاتب [٦] . كتاب النوادر . رواه سلمه

١ — ف (هذه حكاية) .
٢ — ف (نفسرها ثم نوفى الكتاب كله فقراء الرجل و يفسر الفراء) .
٣ — ف (لاملين) .
٤ — ف (و مصنفاته)
٥ — ف (يعنى يسلك) .
٦ — ف (الكتاب) .

(و) ابن قادم . « **كتاب فعل و افعل . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث** » .

اسماء الحدود ؛ نَسختُها من خط سلمة بن عاصم على هذا الترتيب :

حدّ الاعراب فى اصول العربية . حدّ النصب المتولد من الفعل . حدّ المعرفة و النكرة . حدّ مررت [١] . حدّ العدد . حد منذ و مذ و هل [٢] . حد العماد . حد الفعل الواقع . حد انّ و اخواتها . حد كى وكيلا . حد حتى . حد الاغراء . حد الدعاء . حد النونين الشديدة « **و الخفيفة** » . حد الاستفهام . حد الجزاء . حد الجواب . حد الذى و من و ما . حد رب وكم . حد القسم . حد التبرية و التمنى [٣] . حد النداء . حد الندبة . حد الترخيم . حد أن المفتوحة . حد إذ و اذا و اذاً . حد ما لم يتم فاعله . (حد لوتركت و رأيكٌ) . حد الحكاية . حد التصغير . حد النسبة [٤] . حد الهجاء . حد راجع الذكر . حد الفعل الرباعى . حد الفعل الثلاثى . حد المعرب من مكانين . حد الادغام . حد الهمز . حد الابنية . حد الجمع . حد االقصور و الممدود . حد المذكر و المؤنث . حد فعل و افعل . حد النهى . حد الابتداء و القطع . حد ما يجرى وما لا يجرى [٥]

ذكر المشاهير من اصحاب الفراء

ابن [٦] قادم ابوجعفر محمد بن قادم ، صاحب الفراء وكان يعلّم المعتز [٧] قبل الخلافة فلما ولى الخلافة بعث اليه ، فجاءه الرسول و هو فى منزله شيخ كبير ، فقال رسول امير المؤمنين . فقال أليس امير المؤمنين ببغداد ، يعنى المستعين . قال لا ، قد ولى المعتز . وكان المعتز قد حقد عليه عسف تأديبه له فخشى من بادرته . فقال لعياله [٨] عليكم السلام . و خرج و لم يرجع اليهم . و هذا سنة احدى و خمسين و مائتين . وله من الكتب ؛ « **كتاب الكافى فى النحو** » . كتاب غريب الحديث . كتاب مختصر نحو .

سلمة بن عاصم

و يكنى ابا محمد سلمة بن عاصم ، صاحب الفراء واحد العلماء الكوفيين ، ثقة راوية ، عالم [٩] بالنحو . روى عن الفراء كتبه كلها . وكان لا يفارقه . و توفى سلمه . . . . وله من الكتب ؛ كتاب غريب الحديث . كتاب الملول فى النحو . [١٠]

الطوال

« **و اسمه . . .** » و يكنى ابا عبدالله . ولا كتاب له يعرف ، قال ابوالعباس ثعلب : كان الطّوال حاذقاً (بالقاء) العربية . وكان سلمة حافظاً لتأدية ما فى الكتب . وكان ابن [١١] قادم حسن النظر فى العلل .

اخبار أبى عمرو الشيبانى

ابوعمرو ، اسمه اسحق بن مرار ، بكسر الميم ، الشيبانى ، مولى لهم . وكان ابوعمرو يؤدب فى احياء بنى شيبان ،

١ — ف (من و رب) .
٢ — ف (ملازمة رجل) .
٣ — ف (التنوية و المثنى) .
٤ — ف (التثنية) .
٥ — ف (مايجزى وما لا يجزى) .
٦ — ف (ابو) .
٧ — ف (معلم المعتز) .
٨ — ف (لعنا له) .
٩ — ف (عالما) .
١٠ — ف (كتاب الحلول) .
١١ — ف (ابو) .

فنسب اليهم بالولاء . ويقال بالمجاورة و بالتعليم لاولادهم . وكان راوية واسع العلم باللغة (والشعر) . ثقة فى الحديث . كثير السماع . واُخذ عنه دواوين اشعار القبائل كلها . وله بنون و بنو بنين ، يروون عنه كتبه . فمن ولده عمرو بن ابى عمرو ، روى عنه واخذ منه و صنّف كتباً فى اللغة . فمن كتب عمرو بن ابى عمرو : كتاب الخيل . **«كتاب غريب المصنف»** . كتاب اللغات . كتاب النوادر . كتاب غريب الحديث .

قال : وكان يلزم مجلس ابى عمرو الشيبانى احمد بن حنبل وكتب عنه حديثاً كثيراً . قال القاضى ابوالحسن الهاشمى : حدثنا على بن الحسين القرشى عن الحزنبل ، قال حدثنا عمرو بن ابى عمرو ، قال : لما جمع ابى اشعار العرب ، كان نيفاً و ثمانين قبيلة . فكان كلما عمل منها قبيلة و اخرجها الى الناس ، كتب مصحفاً و جعله فى مسجد الكوفة ، حتى كتب نيفاً و ثمانين مصحفاً بخطه . و بلغ ابوعمرو الشيبانى مائة سنة و عشر سنين . و مات سنة ست و مايتين . وقال يعقوب بن السكيت : مات ابوعمرو **«الشيبانى»** و له مائة سنة وثمان عشرة سنة . وكان يكتب بيده الى ان مات. وكان ربما استعار منى الكتاب ، و انا اذ ذاك صبى أخذ عنه و اكتب من كتبه . و قال ابن كامل : مات ابو عمرو فى اليوم الذى مات فيه ابوالعتاهية و ابراهيم الموصلى سنة ثلاث عشرة و مائتين . وله من الكتب (المصنفة) : كتاب غريب الحديث . رواه عنه عبدالله بن احمد بن حنبل عن أبيه احمد عن ابى عمرو . كتاب النوادر المعروف بحرف الجيم . كتاب النخلة[1] . كتاب النوادر الكبير ، على ثلاث نسخ . (كتاب الابل) . كتاب خلق الانسان . **« كتاب الحروف . كتاب شرح كتاب الفصيح »** .

اخبار المُفضّل الضّبى

ابوالعباس المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن ابى الريال[2] من بنى ثعلبة بن السيد بن شبّه و يقال ابن ابى الضبى ؛ هذا من خط اليوسفى . و يكنى ابا عبدالرحمن ؛ من خطّ ابن الكوفى . و يقال انه خرج مع ابراهيم بن عبدالله بن حسن ، فظفر به المنصور فعفاعنه والزمه المهدى . و للمهدى عمل الاشعار المختارة المسماة المفضليّات. و هى مائة و ثمانية و عشرون قصيدة . وقد تزيد و تنقص و تتقدّم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه . والصحيحة التى رواها عنه ابن الاعرابى قال : و اول النسخة لتابّط شراً :

يَا عيدِ مَالَـكَ مِنْ شَوْقٍ وَ أَبْرَاقِ وَ مَرّ طَيْفٍ عَلَى الاهْوالِ طَرّاقِ

و توفى المفضل سنة . . . . و له من الكتب : كتاب الاختيارات . وقد ذكرناه . كتاب الامثال . كتاب العروض . كتاب معانى الشعر . **« كتاب الالفاظ »**

اخبار ابن الاعرابى

ابوعبدالله محمد بن زياد الاعرابى . قرأت بخط ابى عبدالله بن مقلة ، قال ابوالعباس ثعلب : شاهدت مجلس ابن الاعرابى وكان يحضره زهاء مائة انسان . وكان يُسئل و يُقرأ عليه ، فيجيب من غير كتاب . قال و لزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابا قطّ . و مات بسرمرى وقد جاوز الثّمانين . قال ابوالعباس : قد املا على الناس ما يحمل على اجمال ، لم ير احد فى علم الشعر اغزر منه . قال ابوالعباس : و ادرك الناس . قرأ على القاسم بن

---

١ ــ ف (النحلة) . ٢ ــ ف (بن الرمال) .

معن و سمع من المفضّل بن محمد . وكان يذكر انه ربيب المفضّل ،كانت امه تحته . قرأت بخط ابن الكوفى قال : قال ثعلب سمعت ابن الاعرابى فى سنة خمس و عشرين و مايتين يقول : وُلدت فى الليلة التى مات فيها ابوحنيفة . ومات سنة احدى و ثلاثين . وكان عمره احدى و ثمانين سنة و اربعة اشهر و ثلاثة ايام .

خبر القاسم بن معن : — اقتضاه هذا المكان فذكرته لان ابا عبدالله بن الاعرابى اخذ عنه . و هو القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود . و ولاه المهدى القضاء . قال وكيع: كان القاسم من اشد الناس افتناناً فى الاداب كلها . وكانت له مروّة حسنة وكان يناظر فى الحديث مع اهله و فى الرأى اهله . و فى الشعر اهله . و فى الاخبار اهلها . و فى الكلام اهله . و فى النسب اهله . وكان يجالس اباحنيفة ، فقيل له اترضى[1] ان تكون من غلمان ابى حنيفة ، فقال ما جلس الناس الى احد انفع من مجالسة ابى حنيفة .

و مات ابن الاعرابى سنة احدى و ثلاثين (و مائتين) و له من الكتب ؛ كتاب النوادر ، رواه عنه جماعة منهم الطوسى و ثعلب و غيرهما . و قيل انه اثنا عشر رواية و قيل تسعة . كتاب الانواء . كتاب صفة النخل[2] . كتاب صفة الزرع . كتاب الخيل . كتاب مدح القبائل . كتاب معانى الشعر . كتاب تنسيق الامثال[3] . كتاب النبات . كتاب الالفاظ . كتاب نسب الخيل . كتاب نوادر الدبيريين[4] . كتاب نوادر بنى فقعس. كتاب الذباب . (رأيته) بخط السكرى . «**كتاب النبت والبقل**» .

و روى ابن الاعرابى عن جماعة من فصحاء الاعراب منهم الصموتى الكلابى وابو المجبّب[5] الربعى .

ثابت ابن أبى ثابت

هو ابومحمد ثابت بن ابى ثابت . و اسم ابى ثابت سعيد . و من خط السكرى اسم ابى ثابت ، محمد . لغوى لقى فصحاء الاعراب و اخذ عنهم . من كبار الكوفيين . و توفى . . . و له من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . كتاب الزجر و الدعاء . كتاب خلق الفرس (كتاب العروض) . كتاب الوحوش . كتاب مختصر العربية .

ابن سعدان

ابوجعفر محمد بن سعدان الضرير . وكان معلما للعامة واحد القراء بقراءة حمزة . ثم اختار لنفسه ، ففسد سيه الاصل و الفرع ، بغدادى المولد ، كوفى المذهب . و توفى سنة احدى و ثلاثين و مايتين يوم عرفة . و له من الكتب ؛ كتاب القرآت[6] كتاب مختصر النحو . و له قطعة حدود على مثال حدود الفرّاء ، لا يرغب الناس فيها .

هشام الضرير

و هو هشام بن معاوية الضرير و يكنى ابا عبدالله ، صاحب الكسائى . و له قطعة حدود رأيت منها بخط ابى جعفر الطبرى و غيره ، لا يرغب فيها . و له من الكتب ؛ كتاب المختصر . كتاب القياس .

الخطّابى

و يكنى ابا محمد و اسمه عبدالله بن محمد بن حرب (بن) الخطّاب . من النحويين الكوفيين و يعرف

١ — ف (أوصى). ٢ — ف (النحل). ٣ — ف (تفسير الامثال) .
٤ — ف (الزبيريين) . ٥ — ف (ابوالمجيب) . ٦ — ف (القراءة) .

بالخطّابى . و له من الكتب ؛ كتاب النحوالكبير . كتاب النحو الصغير . كتاب المكهم [١] فى النحو . كتاب عمود النحو و فصوله .

السرخسى

و اسمه عبدالعزيز بن محمد و يكنى ابا طالب . قرأت بخط ابن الكوفى انه كان جارا لهشام الضرير و كان يجلس فى مسجد الترجمانية . و له من الكتب ؛ كتاب النحو ، كبير [٢] ، غير موجود .

ابن مردان الكوفى

ابو موسى عيسى بن مردان . قرأت بخط ابن الكوفى انه اخذ عن ابى طالب و روى عنه . و له من الكتب ؛ كتاب القياس على اصول النحو .

الكرنباى [٣] الانصارى

و اسمه هشام بن ابراهيم الكرنبائى [٣] من كرنبا . اخذ عن الاصمعى و غيره من الكوفيين و يكنى ابا على . و له من الكتب ؛ كتاب الحشرات . كتاب الوحوش [٤] . كتاب خلق الخيل . « **كتاب النبات** » (حكى المفضل عن الكرنباى) .

اخبار ابن كناسه

ابو محمد عبدالله بن يحيى ، ومولده سنة ثلاث وعشرين و مائة . قرأت بخط ابن الكوفى انه يحيى محمد بن عبدالله بن عبد الاعلى الأسدى من اهل الكوفة . انتقل الى بغداد و اقام بها و اخذ عن جلّة الكوفيين و لقى رواة الشعراء و فصحاء بنى اسد مثل حـُرّى [٥] و ابى الموصول و ابى صدقة . و كل هؤلاء من بنى اسد و عنهم اخذ شعر الكميت . و كان ابن كناسه ابن اخت ابراهيم بن ادهم الزاهد . و توفى بالكوفة لثلاث خلون من شوال سنة سبع و مايتين . و كان شاعراً و له من الكتب ؛ كتاب الانواء . كتاب معانى الشعر . كتاب سرقات الكميت من القرآن وغيره.

سعدان بن المبارك

ابو عثمان سعدان بن المبارك المكفوف . مولى عاتكة مولاة المهدى ، امرأة المعلّا بن ايوب بن طريف . و المبارك من سبى طخارستان ، من علماء الكوفيين و رواتهم . وقد روى عن ابى عبيدة من البصريين . و توفى .... و له من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب الوحوش . كتاب الامثال . كتاب النقائض ، رواه عن ابى عبيده . كتاب الارضين و المياه و الجبال والبحار . رأيت منه قطعة بخط ابن الكوفى .

الطوسى

ابوالحسن على بن عبدالله بن سنان التيمى . عالم راوية للقبائل [٦] و اشعار الفحول . و لقى مشايخ الكوفيين و البصريين وكان اكثر مجالسته و اخذه من ابن الاعرابى . وله ابن اسمه .... سلك طريقته فى العلم والحفظ . وكان،

---

١ ـ ف (المكتم) .
٢ ـ (فى النحو الكبير) .
٣ ـ ف (الكرمانى) .
٤ ـ ف (الوحش) .
٥ ـ ف (جزى) .
٦ ـ ف (القبائل) .

الطوسى عدوّاً لابن السكيت لانهما اخذا عن نصران الخراسانى و اختلفا فى كتبه بعد موته . ولا مصنف له .

ابوعبيد القاسم بن سلام

ابوعبيد القاسم بن سلّام و قيل ابن سلّام بن مسكين بن زيد . وكان (زيد) حمّالاً . وكان ابو عبيد يخضب بالحنّا . احمر الرأس و اللحية ذا وقار و هيبة . وكان مؤدباً لاولاد الهراثمة ، ثم صار قاضياً بطرسوس ايّام ثابت بن نصر بن مالك ، ولم يزل معه و مع اولاده . ثم صار فى ناحية عبدالله بن طاهر . وكان ذا فضل و دين وستر ومذهب حسن . و روى عن ابن الاعرابى و ابى زياد الكلابى و الاموى و ابى عمروالشيبانى و الكسائى و الفراء . ومن البصريين : عن الأصمعى و ابى عبيدة و ابى زيد . وكان اذا ألف كتاباً اهداه الى عبدالله بن طاهر ، فيحمل اليه مالاً خطيراً . و توفى سنة اربع و عشرين و مايتين بمكة . وكان قدم بغداد حاجّاً بعد ان صنّف ما صنّف من الكتب.
قرأت بخط ابن النحوى ؛ سمعت على بن محمد بن صدقة الكوفى يحكى عن حمّاد بن اسحق بن ابراهيم قال : قال لى ابوعبيد ، عرضت كتابى فى الغريب المصنّف على ابيك ، قلت نعم و قال لى : فيه تصحيف مائتى حرف . فقال ابوعبيد : كتاب مثل هذا يكون فيه تصحيف مائتى حرف قليل . و لابى عبيد من الكتب ؛ كتاب غريب المصنف . كتاب غريب الحديث . كتاب غريب القرآن . كتاب معانى القرآن . كتاب الشعراء . كتاب المقصور و الممدود . كتاب القراءات . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الاموال . كتاب النسب . كتاب الاحداث . كتاب عدد آى القرآن. كتاب ادب القاضى . كتاب الايمان و النذور . كتاب الحيض . كتاب الحجر و التفليس . كتاب الطهارة . «**كتاب الامثال السائرة . كتاب الناسخ و المنسوخ . كتاب فضائل القرآن** » . و له غير ذلك من الكتب الفقهية .

و من اصحاب ابى عبيد ممّن روى عنه و اخذ منه ؛ على بن عبدالعزيز. و مات سنة سبع و ثمانين ومائتين. وثابت بن عمرو بن حبيب مولى على بن رابطة ، روى عنه كتبه كلها . و المسعرى [1] و اسمه على بن محمد بن وهب [2] ، قال سمعت ابا عبيد يقول : هذا الكتاب احبّ الىّ من عشرة الف دينار (قال فاستفهمته ثلاث مرات فقال نعم احبّ الىّ من عشرة الف دينار) يعنى الغريب المصنّف . و عدد ابوابه على ما ذكر ، الف باب . و من شواهد الشعر ، الف و مائتا بيت .

نصران

استاذ ابن السكيت . قيل ان يعقوب بن السكيت اخذ عنه وكان استاذه . قال نصران : قرأت شعر الكميت على ابى حفص عمر بن بكير . وكانت كتب نصران لابن السكيت حفظاً ، وللطوسى سماعاً .

اخبار نزرّح [3] العروضى

كان نزرّح [3] حافظا راوية ، وكان كذاباً كثيرا [4] يحدّث بالشى . عن رجل ثم عن غيره . وكان يونس النحوى يقول : ان لم يكن نزرّح [3] اروى الناس فهو اكذب الناس . وكان منقطعا الى الفضل بن يحيى . و هو من الكوفيين . كذا قرأت فى اخبار علماء الكوفة بخط ابى الطيب اخى الشافعى . و له من الكتب ؛ كتاب العروض

---

١ — ف (و المشعرى) . ٢ — ف (وصب) . ٣ — ف (برزخ) .
٤ — ف (كثيرا ما) .

(كبيرو صغير) . كتاب بناء الكلام . رأيته فى جلود . كتاب النقض على الخليل و تغليطه فى كتاب العروض . كتاب تفسير الغريب . « **كتاب معانى العروض على حروف المعجم . كتاب الاوسط فى العروض** » .

اخبار السكيت و ابنه يعقوب

من خطّ ابن الكوفى : لمّا مات الكسائى اجتمع اصحاب الفرّاء و سئلوه الجلوس لهم و قالوا انت اعلمنا ، فابىٰ ان يفعل فالحوّا عليه فى ذلك بالمسئلة ، فاجابهم . و احتاج ان يعرف انسابهم ليرتّب كل رجل منهم على قدر مجلسه . وكان ممن سئله عن نسبه ، السكيت ، فقال : ما نسبك ، فقال : خوذىٌّ اصلحك الله ، من قرى دورق من كور اهواز . فبقى الفرّاء اربعين يوما فى بيته لايظهر لاحد من اصحابه . فسُئل عن ذلك فقال : سبحان الله ، استحيى من (ان ارى) السكيت لأنى سئلته عن نسبه فصدّقنى عن ذلك و فيه بعض القبح ، وكان عالما .

وكان ابوالعباس ثعلب يقول : كان يعقوب ابن السكيت متصرّفا فى انواع العلم وكان ابوه صالحاً وكان من اصحاب الكسائى ، حسن المعرفة بالعربية . وكان يقول انا اعلم من ابى بالنحو . و ابى اعلم منى بالشعر واللغة . وكان يعقوب يكنى بابى يوسف ، من علماء بغداد ممّن أخذ عن الكوفيين . وكان مؤدّبا لولد المتوكل ، وله معه اخبار . « **وكان** » عالما بنحو الكوفيين و علم القرآن و الشعر . وقد لقى فصحاء الاعراب و اخذ عنهم . وحكى فى كتبه ما سمعه منهم . و له حظّ من الستر و الدين . و يقال ان المتوكل ناله بشىء حتى مات فى سنة ست و اربعين و مأتين . وليعقوب ابن يقال له يوسف ، نادم المعتضد و خصّ به . و له من الكتب : كتاب الالفاظ . كتاب المنطق [1] . « **كتاب الامثال . كتاب القلب و الابدال** » . كتاب الزبرج . كتاب البحث . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب الاجناس ، كبير . كتاب الفرق . كتاب السرج و اللجام . كتاب فعل و افعل . كتاب الحشرات . (كتاب الاصوات) . كتاب الاضداد . كتاب الشجر والنبات . كتاب الوحوش . كتاب الابل . كتاب النوادر . كتاب معانى الشعر الكبير . كتاب معانى الشعر الصغير . كتاب سرقات الشعراء و ما اتفقوا فيه [2] (كتاب ما جاء فى الشعر وما حُرّف عن جهته) . « **كتاب المثنى و المبنى و المكنى . كتاب الايام و الليالى** » .

الحزنبل

ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن عاصم التميمى . عالم راوية ، روى عن ابن السكيت : كتاب السرقات .

اخبار ابى عصيدة

احمد بن عبيد (الله) بن ناصح ، من علماء الكوفيين ، روى عنه قاسم الانبارى ؛ لمّا اراد المتوكل ان يأمر باتّخاذ المؤدبين لولديه المنتصر و المعتز ، جعل ذلك الى ايتاخ كاتبه ان يتولىّ ذلك . فبعث الى الطوال و الاحمر و ابن قادم و احمد بن عبيد و غيرهم من الادباء ، فاحضرهم مجلسه ، فجاء احمد بن عبيد فقعد فى آخر الناس . فقال له منّ قرب منه : لو ارتفعت ، فقال : حيث انتهى بى المجلس . فلما اجتمعوا قال لهم الكاتب ، لو تذاكرتم وقفنا على موضعكم من العلم فاخترنا . فالقوا بينهم بيتاً لابن غلفا [3] : —

ذَرِينى إنّما خَطَئى وَصَوْبِى   عَلَىَّ وَ إنّما أنْفَقْتُ مالُ

---

١ — ف (كتاب اصلاح المنطق) .   ٢ — ف (عليه) .   ٣ — ف (علفا) .

فقالوا (١) ارتفع مالٌ بما (٢) . اذ كانت موضع الذى . ثم سكتوا . فقال لهم احمد من اخر الناس : هذا الاعراب ، فما المعنى . فاحجم القوم ، فقيل له ما المعنى عندك . قال : اراد مالومك ايّاى و انّما انفقت مالا ، لم انفق عرضا . فالمال لا الام على انفاقه . فجائه خادم من صدر المجلس فاخذ بيده حتّى تخطّى به الى اعلاه و قال ليس هذا موضعك . فقال : لاكون فى مجلس ارتفع منه الى اعلاه احبّ الىّ من ان اكون فى مجلس ثم أُحَطّ عنه. و اختير « هو » و اخر معه و هو ابن قادم . ولابى جعفر (٣) من الكتب ؛ كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الزيادات من معانى الشعر ليعقوب و اصلاحه . « **كتاب عيون الاخبار و الاشعار** » .

اخبار المفضّل بن سلمة

ابوطالب المفضّل بن سلمة بن عاصم ، لغوى عالم كوفى المذهب مليح الخطّ . وكان من جملة الفتح بن خاقان اولاً . لقى ابن الاعرابى و غيره من العلماء و استدرك على الخليل فى كتاب العين و خطّئه و عمل فى ذلك كتابا . و توفى المفضل . . . و له من الكتب ؛ كتاب البارع فى علم اللغة ؛ و الذى خرج منه ، الهمزة و الهاء والعين و الحاء و الغين و الخاء . كتاب الملاهى (٤) . كتاب جلاء الشبهه . « **كتاب الفاخر . كتاب الطيف .** » كتاب ضياء القلوب فى معانى القرآن . « **نيف و عشرون جزا** » . كتاب معانى القران مفرد (٥) . كتاب الاشتقاق . كتاب (البلاد و) الزرع و النبات و النخل و انواع الشجر . كتاب الفاخر فيما يلحن فيه العامة . كتاب خلق الانسان . كتاب الة الكاتب (٦) . كتاب المقصور و المدود . كتاب المدخل الى علم النحو . كتاب الخط و القلم . كتاب عمائر (٧) القبائل ، لطيف . كتاب الردّ على الخليل و اصلاح ما فى كتاب العين من الغلط و المحال والتصحيف . « **كتاب المطيب . كتاب الانواء و البوارح** » .

صعودا

من الكوفيين و اسمه محمد بن هبيرة الاسدى و يكنى اباسعيد . احد العلماء بالنحو و اللغة على مذاهب الكوفيين . وكان منقطعا الى عبدالله بن المعتزّ . وله من الكتب ؛ « **رسالته الى عبدالله بن المعتزّ فيما انكرته العرب ابى عبيد القاسم بن سلام و وافقته فيه** » . كتاب مختصر ما يستعمله الكاتب . رأيته بخط (ابن) الحصامى واصلاح ابن المعتزّ . « **رسالته فى الخط وما يستعمل فى البرى و القطّ** » .

اخبار ثعلب

من خط ابن الكوفى ، احمد بن يحيى بن زيد بن سيّار ابوالعباس ثعلب . و من خط ابى عبدالله بن مقلة ، قال : ابوالعباس احمد بن يحيى ، رأيت المأمون لمّا قدم من خراسان و ذلك فى سنة اربع ومايتين وقد خرج من باب الحديد و هو يريد قصر الرصافة . و الناس صفان الى المصلّى . قال : فكان ابى قد حملنى على يده فلما مرّ المامون رفعنى على يده و قال لى : هذا المامون . و هذه سنة اربع . فحفظت ذلك عنه الى الساعة . وكان سنّى يومئذ اربع سنين .

---

١ — ف (فقال) . ٢ — ف (فانما هذه كانت) . ٣ — ف (لابى عصيده) .
٤ — ف (كتاب العهود و الملاهى) . ٥ — ف (مفسر) . ٦ — ف (ما يحتاج اليه الكاتب) . ٧ — ق (جماهير) .

قال ابوالعباس : ابتدأت بالنظر فى العربية والشعر واللغة فى سنة ست عشرة . وحذقت العربية وحفظت كتب الفرّاء . (كلها) حتى لم يشذ عنى حرف منها. ولى خمس وعشرون سنة (وكنت اعنى بالنحو اكثر من عنايتى بغيره ، فلمّا اتقنته اكببت على الشعر والمعانى والغريب . و لزمت ابا عبدالله بن الاعرابى بضع عشرة سنة) . قال ابوالعباس : و اذكر يوما وقد صار اليه احمد بن سعيد وانا عنده و جماعة منهم السدوى [1] و ابوالعاليه ، فاقام عنده وتذاكرنا شعرالشماخ واخذوا فى البحث عن معانيه والمسئلة عنه فجعلت اجيب ولااتوقف وابن الاعرابى يسمع[2]، حتّى اتينا على معظم شعره ، فالتفت اليه احمد بن سعيد يعجبه منّى . وتوفى ابوالعباس سنة احدى وتسعين ومايتين . و دفن فى جوار داره بقرب باب الشام . وله من الكتب : كتاب المصون فى النحو . وجعله حدودا . كتاب اختلاف النحويين . كتاب معانى القرآن. كتاب الموفق مختصر فى النحو (كتاب مايلحن فيه العامة) . كتاب القراات. كتاب معانى الشعر . كتاب التصغير . كتاب ما ينصرف و ما لاينصرف . كتاب مايجرى وما لايجرى [3] . كتاب الشوّاذ . كتاب الامثال . كتاب الايمان والدواهي . كتاب الوقف والابتداء . كتاب استخراج الالفاظ من الاخبار . كتاب الهجاء . كتاب الاوسط ، رأيته . كتاب غرائب القراات [4] . لطيف . كتاب المسائل . كتاب حدّ النحو. كتاب تفسير كلام ابنة الخس [5] «كتاب الفصيح» . و لابى العباس مجالسات املاها على اصحابه فى مجالسه ، تحتوى على قطعة من النحو واللغة والاخبار و معانى القرآن والشعر ممّا سمع وتكلم عليه . روى ذلك عنه جماعة منهم ابوبكر بن الانبارى وابوعبدالله اليزيدى و ابوعمرالزاهد و ابن درستويه و ابن مقسم . وعمل ابوالعباس قطعة من اشعارالفحول وغيرهم ، منها الاعشى والنابغتان وطفيل والطرماح وغير ذلك .

و من اصحابه

ابومحمد عبدالله بن محمد الشامى على مذهب الكوفيين ـ وله من الكتب : كتاب مسائل مجموعة .

و ابن الحائك [6] و اسمه هارون ، يهودى من اهل الحيرة من غلمان ابى العباس . ومتقدما عنده وعارف بالنحو على مذهب الكوفيين. وكان يناظر المبرّد ، فيقال انه ناظره يوما فقال له المبرد : انى ارى لك فهماً فلاتكابر، فقال له ابن الحائك[6] : يا اباالعباس ، ايدكالله ، خبزنا ومعاشنا . فقال له ابوالعباس : ان كان خبزك ومعاشك فكابر اذاً كابر . وله من الكتب : كتاب العلل فى النحو . (ورأيت منه شيئاً يسيرا) . كتاب الغريب للهاشمى[7] . اختلف فيه فقيل ان الهاشمى [7] (و اسمه ....) الفّه عن ثعلب . وقيل الفه الهاشمى [7] قريب لثعلب و احسبه احمد بن ابراهيم المؤلف له . (والصحيح ان الهاشمى صاحب المبرّد وعنه الّف الكتاب) .

اخبار ابى محمد قاسم الانبارى و ابنه ابى بكر[8]

ابومحمد قاسم بن محمد بن بشّار الانبارى من اهل الانبار . لقى سلمة و امثاله من اصحاب الفرّاء . و لقى جماعة من اللغويين وكان اخباريا . وله من الكتب : كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب الامثال . كتاب

---

١ ـ ف (السكرى) . ٢ ـ ف (سمع) . ٣ ـ ف (مايجزى وما لايجزى) .
٤ ـ ف (غريب القرآن) . ٥ ـ ف (ابنه الخسى) . ٦ ـ ف (الحائل) .
٧ ـ ف (للهشامى) . ٧ ـ ف (الهشامى) . ٧ ـ ف (الفه الهشامى) .
٨ ـ ف (ابوبكر) .

المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب غريب الحديث .

و ابنه ابوبكر : — محمد بن القاسم اخذ عن ابيه وعن ابى جعفر احمد بن عبيد و اخذ النحو عن ابى العباس ثعلب . وكان افضل من ابيه و اعلم ، فى نهاية الذكاء و الفطنة وجودة القريحة و سرعة الحفظ ، و مع ذلك ورعاً من الصالحين . لا يُعرف له حرمة و لا زلّة . وكان يُضرب به المثل فى حضور البديهة و سرعة الجواب . و اكثر ماكان يمليه من غير دفتر ولاكتاب . ولم يمت عن (١) سنّ عالية ، مات عن دون الخمسين (كثيرا) : و توفى سنة ثمان و عشرين و ثلثمائة فى ذى الحجه و دفن فى داره . وله من الكتب ؛ كتاب المشكل فى معانى القرآن ، لم يتمه . كتاب الأضداد فى النحو . كتاب الزاهر . كتاب ادب الكتاب ، لم يتمه . كتاب الكافى فى النحو . كتاب المقصور و الممدود (كتاب المذكر و المؤنث) . كتاب الموضح فى النحو . كتاب نقض (٢) مسائل ابن شنبوذ (٣) . كتاب غريب الحديث ، لم يتمه . كتاب الهجاء . كتاب اللّامات . كتاب الوقف و الابتداء . (٤) كتاب الهاات فى كتاب الله عزّ وجل . كتاب السبع الطوال ، صنعته (٥) . « **كتاب الواضح فى النحو . كبير . كتاب الالفات . كتاب المفضليات . كتاب شعر الراعى ، صنعته . كتاب الردّ على من خالف مصحف عثمان** » . وعمل ابوبكر عدّة دواوين من اشعار العرب الفحول ، منها شعر الزهير والنابغة والجعدى والاعشى وغير ذلك . وله محاسبات لغة ونحو واخبار . وسمعها منه جماعة ممن رأيته (٦) من اهل العلم . منهم ابوسعيد الدبيلى وغيره .

ابو عمر الزاهد

ابوعمر محمد بن عبدالواحد بن ابى هاشم المطرّز المعروف بالزاهد ، صاحب ابى العباس ثعلب . و سمعت جماعة من العلماء يُضعّفون حكايته و ينسبونه الى التزيد (٧) . وكان نهاية فى النصب و الميل على على عليه‌السلام . وكان ينزل فى سكة ابى العنبر . وتوفى سنة خمس و اربعين « **وثلثمائة** » . و له ست وثمانون سنة «**لقّاه‌الله عمله**» . و له من الكتب ؛ كتاب الياقوت فى اللغة . خبر هذا الكتاب وكيف صح ؛ قرأت بخط ابى الفتح عبيدالله (٨) ابن احمد النحوى عليه ـ وكان صدوقاً بحّاثا منقّرا ـ وكان ابو عمر محمد بن عبد الواحد ، صاحب ابى العباس ثعلب ، ابتداء باملاء هذا الكتاب ، كتاب الياقوت ، يوم الخميس لليلة بقيت من المحرّم سنة ست و عشرين و ثلثمائة فى جامع المدينة ، مدينة ابى جعفر ، ارتجالا من غير كتاب ولا دستور . فمضى فى الاملاء مجلسا مجلسا الى ان انتهى الى اخره . وكتبتُ ما املاه مجلسا (يتلوا) مجلسا . ثم رأى الزيادة فيه ، فزاد فى اضعاف ما املا و ارتجل يواقيت اخر واختصّ بهذه الزيادة ابومحمد الصفّار ، لملازمة و تكرير قراته لهذا الكتاب على ابى عمر ، فاخذت الزيادات منه ثم جمع الناس على قرائة ابى اسحق الطبرى له . فسمّى هذه القرائة ، الفذلكة ، فقرأ عليه و سمعه الناس . ثم زاد فيه بعد ذلك ، فجمعت انا فى كتابى الزيادات كلها . و بدأت بقرائة الكتاب عليه يوم الثلاثاء لثلاث (ليال) بقين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين و ثلثمائة ، الى ان فرغت منه فى شهر ربيع الاخر سنة احدى وثلاثين و ثلثمائة . و حضرت النسخ كلها عند قرائتى ، نسخة ابى اسحق الطبرى و نسخة ابى محمد بن سعد القطربلى و نسخة ابى محمد

١ — ف (من) . ٢ — ف (بعض) . ٣ — ف (ابن شموذ) .
٤ — ف (كتاب ايضاح الوقف و الابتداء) . ٥ — ف (صنعتها) . ٦ — ف (ياتيه) .
٧ — ف (و انتسبوا به الى التزيد) . ٨ — ف (عبدالله) .

الحجاجى[١]. و زادنى فى قراتى عليه اشياء . فتوافقنا فى الكتاب كله من اوله الى اخره . ثم ارتجل بعد ذلك يواقيت اخر و زيادات فى اضعاف الكتاب . واختص بهذه الزيادة ابو محمد وهب لملازمته . ثم جمع الناس و وعدهم بعرض ابى اسحق (الطبرى) عليه هذا الكتاب . و تكون اخر عرضة يتقرر عليه الكتاب ، فلا يكون بعدها زيادة و سمّى هذه العرضة المحراسه[٢] . و اجتمع الناس يوم الثلاثا لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى من (سنة) احدى وثلاثين وثلثمائة فى منزله بحضرة سكة[٣] ابى العنبر . فاملا على الناس ما نسخته . قال ابو عمر محمد بن عبدالواحد : هذه العرضة هى التى تفرّد بها ابواسحق الطبرى ، اخر عرضة اسمعها بعده ، فمن روى عنى فى هذه النسخة (و) هذه العرضة حرفا واحدا فليس (هو) من قولى وهو كذاب علىّ . وهى من الشاعة الى الشاعة[٤] من قراءة ابى اسحق على سائر الناس و انا اسمعها حرفا حرفا .

قال ابوالفتح : و بدأ بهذه العرضة يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . ومن كتب ابى عمر ؛ كتاب شرح كتاب الفصيح . كتاب فائت الفصيح . كتاب المرجان . كتاب (غريب الحديث) على الكلمات ؛ عمله للحصرى و انحله اياه و ترجم الكتاب ، تأليف الحصرى[٥] . كتاب الموشح . كتاب الساعات . كتاب يوم و ليله . كتاب المستحسن . كتاب العشرات . كتاب الشورى . كتاب التنويع[٦] . كتاب تفسير اسماء الشعراء . كتاب القبائل . كتاب المكنون و المكتوم . كتاب التفاحة . كتاب فائت المستحسن . كتاب المداخل . كتاب جلى[٧] المداخل . كتاب النوادر . كتاب فائت الجمهرة و الردّ على ابن دريد . (كتاب فائت العين) . كتاب ما انكرته[٨] الاعراب على ابى عبيد فيما رواه او صنفه .

و كان يقول انه شاعر مع عاميته . فمن شعر .

اذا ما الرافضُ الشامىُّ تَمَّتْ   مَعَايِبُهُ تَختَّمَ فى يَمينِهْ
فامّا انْ اتَاكَ لِسَمْتِ وجهٍ   فَانْ الرَفْضَ بادٍ فى جَبِينِهْ

و يكفيه جهلاً هذا الشعر .

م م م
م م
م

١ ـ ف (الحجازى) . ٢ ـ ف (البحرانية) . ٣ ـ ف (منله) .
٤ ـ ف (من الساعة الى الساعة) . ٥ ـ ف (بالكتاب الحصرى) . ٦ ـ ف (السريع) .
٧ ـ ف (حلى) . ٨ ـ ف (ما انكره) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث ـ من المقالة الثانية

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

اسماء و اخبار جماعة من علماء النحويين و اللغويين ممن خلطوا المذهبين

ابن قتيبة

ابومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفى ، مولده بها . و انما سمى الدينورى لانه كان قاضى الدينور . و كان ابن قتيبة يغلو فى البصريين الا انه خلط المذهبين و حكى فى كتبه عن الكوفيين . وكان صادقاً فيما كان يرويه ، عالماً باللغة و النحو وغريب القرآن ومعانيه و الشعر و الفقه . كثير التصنيف و التأليف وكتبه بالجبل مرغوب فيها . ومولده فى مستهل رجب . وتوفى سنة سبعين و مايتين . وله من الكتب ؛ كتاب معانى الشعر الكبير . و يحتوى على اثنى عشر كتاباً منها ؛ كتاب الفرس ، ستة و اربعون باباً . كتاب الابل ، ستة عشرة باباً . كتاب الحرب[1] ، عشرة ابواب . كتاب القدور [2] ، عشرون باباً . كتاب الديار ، عشرة ابواب . كتاب الرياح ، احد وثلاثون باباً . كتاب السباع والوحوش ، سبعة عشرة باباً . كتاب الهوام ، اربعة وعشرون[3] باباً . كتاب الايمان والدواهى ، سبعة ابواب . كتاب النساء والغزل[4] باب واحد . كتاب الشيب و الكبر[5] ، ثمانية ابواب . كتاب تصحيف العلماء ، باب واحد . كتاب عيون الشعر ويحتوى على عشرة كتب منها : ـ كتاب المراتب . كتاب القلائد . كتاب المحاسن . كتاب المشاهد . كتاب الشواهد . كتاب الجواهر . كتاب المراكب . (كتاب المناقب . كتاب المعانى . كتاب المدائح) .

كتاب عيون الاخبار و يحتوى على عشرة كتب : ـ كتاب السلطان . كتاب الحرب . كتاب السؤدد . كتاب الطبائع . كتاب العلم . كتاب الزهد . كتاب الاخوان . كتاب الحوائج . كتاب الطعام . كتاب النساء . كتاب التفقيه . هذا الكتاب [6] رأيت منه ثلاثة اجزاء نحو ستمائة ورقة بخط نزك [7] وكانت تنقص على التقريب جزئين . وسئلت عن هذا الكتاب جماعة من اهل الجبل [8] فزعموا انه موجود وهو اكبر من كتاب [9] البندنيجى و احسن .

---

١ ـ ف (كتاب الجرب) . ٢ ـ ف (العرور) . ٣ ـ ف (اربعة عشر) .
٤ ـ ف (و العزل) . ٥ ـ ف (النسب و اللبن) . ٦ ـ ف (هذا كتاب) .
٧ ـ ف (برك) ونزك ، كلمة فارسيه بمعنى الناعم . ٨ ـ ف (الخط) . ٩ ـ ف (كتب) .

ومن كتبه ؛ كتاب غريب الحديث (و قد احسن فيه) . كتاب ادب الكاتب . كتاب الشعر و الشعراء . كتاب الخيل . كتاب جامع النحو . كتاب مختلف الحديث . كتاب اعراب القرآن . كتاب القرأات . كتاب التسوية بين العرب و العجم . كتاب الانواء . كتاب المشكل . كتاب المعارف . كتاب جامع الفقه . كتاب اصلاح غلط ابى عبيد فى غريب الحديث . كتاب جامع الفقه . كتاب المسائل و الجوابات . كتاب العلم ، نحو خمسين ورقة . كتاب الميسر والقداح . كتاب جامع النحو الصغير . كتاب الردّ على المشبهة . «**كتاب الحكاية والمحكى . كتاب ديوان الكتاب . كتاب فرائد الدر . كتاب خلق الانسان . كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر . كتاب دلائل النبوة. كتاب اختلاف تأويل الحديث . كتاب حكم الامثال . كتاب الاشربه . كتاب اداب العشرة** » .

ابو حنيفة الدينورى

و هو احمد بن داود ، من اهل الدينور . أخذ عن البصريين و الكوفيين . و اكثر أخذه من ابن السكيت وابيه [١] وكان مفنّناً فى علوم كثيرة منها النحو واللغة والهندسة والحساب وعلوم الهيئة[٢] . وثقة فيما يرويه (ويحكيه). معروف بالصّدق. وله من الكتب ؛ كتاب النّبات . يفضّله العلماء فى تأليفه . كتاب الفصاحة . كتاب الانواء . كتاب القبلة و الزّوال . كتاب حساب الدّور . كتاب الرد على لغذة[٣] الاصفهانى . كتاب البحث فى حساب الهند . كتاب البلدان ، كتاب كبير . كتاب الجمع والتفريق . كتاب الجبر والمقابلة . «**كتاب اخبار الطوال** » . كتاب الوصايا . كتاب نوادر الجبر . كتاب الشعر والشعراء . كتاب مايلحن فيه العامة .

ابو الهيثم الرازى

يحكى عنه السكرى ، لا نعلم من امره غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الانواء [٤] . رايته بخط السكرى نحو عشرين ورقة . «**كتاب مجرد اللغة** » .

السكرى

ابوسعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء السكرى . كتبت (نسبه) من خط ابى الحسن بن الكوفى . حسن المعرفة باللغة و الانساب و الأيام . مرغوب فى خطه لصحته . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب الوحوش ، جوّد فى تأليفه . كتاب النّبات، رأيت منه شيئاً يسيرا بخطه . وعمل السكرى اشعار جماعة من الفحول ، وقطعة من القبائل. فمن عمل من الشعراء[٥] : امرؤ القيس . والنابغتين . وقيس بن الخطيم . وتميم ابن ابىّ بن مقبل[٦] واشعار اللصوص . و اشعار هذيل و هدبة بن خشرم . و الاعشى . و مزاحم العقيلى . و الاخطل . و زهير . و غير ذلك . وعمل شعر ابى نواس على معانيه وغريبه نحو الف ورقة . و رايته بخط الحلوانى . وكان قريب الى سعيد . كتاب الابيات السائرة . كتاب المناهل والقرى . رايته بخطه .

الحامض

ابوموسى سليمان بن محمد « **الحامض** » . من اصحاب ثعلب و مختصا به [٧] . وقد اخذ عن البصريين .

١ — ف (السكيت و ابنه) . ٢ — ف (الهند) . ٣ — ف (رصد) .
٤ — ف (الانوار) . ٥ — ف (فمن عمل شعره من الشعرا) . ٦ — ف (ابى مقبل) .
٨ — ف (و يختص به) .

و يوصف بصحة الخط وحسن المذهب فى الضبط . وكان [1] يورّق . و له من الكتب ؛ كتاب خلق الانسان . كتاب النّبات . كتاب الوحوش ، رايته بخط ابن اخته [2] زكريا . كتاب مختصر نحو .

الاحول

ابن [3] العباس محمد بن الحسن « بن دينار » الاحول . من العلماء باللغة و الشعر . (وكان وراق حنين بن اسحق فى منقولاته علوم الاوائل) وكان ناسخاً . وله من الكتب ؛ كتاب الدّواهى . كتاب السلاح . كتاب مااتفق لفظه واختلف معناه . كتاب فعل و افعل . « كتاب الاشياء » . وعمل شعر ذى الرّمة وغيره من الشعراء .

ابن الكوفى

ابوالحسن على بن محمد بن الزبير الاسدى الكوفى . عالم صحيح الخط ، راوية جماعة للكتب ، صادق «فى» الحكاية ، منقر ، بحاث . وله من الكتب ؛ كتاب فى معانى الشعر واختلاف العلماء (فى ذلك) . رأيت منه شيئاً يسيراً . «كتاب القلائد والفرائد فى اللغة والشعر » .

ابن سعدان

ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك . جماعة للكتب صحيح الخط ، صادق الرواية . وله من الكتب ؛ كتاب الخيل ، رايته لطيف [4] . « كتاب حروف القرآن . ولابنه محمد بن سعدان ، كتاب القراآت ، كبير . كتاب المختصر فى النحو » .

المعبدى [5]

و اسمه احمد بن سليمان و يكنى اباالحسين . روى عن على بن ثابت عن ابى عبيد . وخطه يرغب فيه . احد العلماء المشاهير الثقاب .

الكرمانى

ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الكرمانى . مضطلع بعلم اللغة و النحو ، مليح الخط صحيح النقل ، يرغب الناس فى خطه ، كان يورق باجرة . وله من الكتب ؛ كتاب ما أغفله الخليل فى كتاب العين و ما ذكر انه مهمل وهو مستعمل ، وما هو مستعمل و قد أهمل . كتاب الجامع فى اللغة . كتاب النحو ، و لم يتمه . « كتاب الموجز فى النحو » .

الفزارى

ابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جُندَب الفزارى . عالم صحيح الخط .

« ابوالقاسم »

« عبدالرحمن بن اسحق الزجاجى من النحويين . وله من الكتب ؛ كتاب القوافى » .

---

١ ــ ف (فكان) . ٢ ــ ف (ابن ابيه) . ٣ ــ ف (ابو) .
٤ ــ ف (لطيفاً) . ٥ ــ ف (المعيدى) .

ابن وداع

و اسمه عبدالله بن محمد بن وداع بن دماد [1] بن هانى الازدى و يكنى ابا عبدالله . حسن المعرفة ، صحيح الخط حسنه [2] يرغب فيه الناس . و يأخذ خطه [3] الثمن .

« النمرى »

« ابوعبدالله . وله من الكتب ؛ كتاب اللّمع في الالوان . كتاب معاني الحماسة . كتاب الحلى » .

الترمذى [4] الكبير

و اسمه . . .

الترمذى [5] الصغير

و اسمه (محمد بن محمد) .

احمد بن ابراهيم

اللغوىّ ، استاذ ابى العباس ثعلب و يكنى اباالحسن . وخطه يرغب فيه ، ولا مصنف له .

« ابن فارس »

« وله من الكتب ؛ كتاب الحماسة » .

الحلوانى

« ابوسهل » . واسمه احمد بن عاصم الحلوانى . و يقال انه كان قريباً لابى سعيد السكرى و روى كتبه واخذ عنه وخطه فى نهاية القبح . الا انه من العلماء . « و له كتاب المجانين والادباء » .

« ابو عبدالله الخولانى »

. . . .

ابن مهرويه

« وله من الكتب ؛ كتاب الخيل السوابق » . . .

المتحلى . . . اليشكرى [6] . . . الطلحى . . .

ابن شاهين

ابوالعباس احمد بن سعيد ابن شاهين . . .

على بن ربيعة

« البصرى . وله من الكتب ؛ كتاب ما قالته العرب وكثر فى افواه الناس » .

ابن سيف

و اسمه احمد بن عبدالله [7] بن سيف السجستانى ويكنى ابابكر من العلماء .

١ — ف (الزباد) .
٢ — ف (خطه) .
٣ — ف (حطة) .
٤ — ف (الرمذى) .
٥ — ف (الرمذى) .
٦ — ف (السكرى) .
٧ — ف (عبيدالله) .

الآمدى [1]

ابو [2] الحسن و اسمه «محمد بن عبدالله بن صالح» خرج عن [3] بغداد (الى مصر) وكان منقطعاً الى ابن حنزابه [4] وخطه مليح صحيح .

« احمد بن سهل »

« وله كتاب اختيار السير » .

الحرمى [5]

ابوعبدالله احمد بن محمد بن احمق بن ابى حيصة المكى المعروف بابن ابى العلاء . احدالعلماء ويرغب فى خطه لضبطه وكان اخبارياً .

« ابو دماش »

« وله من الكتب ؛ كتاب الحماسة » .

اخبار ابن كيسان

ابوالحسن محمد بن احمد بن محمد بن كيسان . والكيسان الغدر . اسم له، وهى لغة سعديّة. وكان كيسان نحويّاً ومغفلا [6] وكان ابوالحسن فاضلا خلط المذهبين واخذ عن الفريقين . وله من الكتب؛ كتاب غريب الحديث، نحو اربعمائة ورقة . كتاب البرهان . كتاب الحقائق . كتاب المختار . كتاب الوقف والابتداء . كتاب المهذّب . كتاب القرآآت . كتاب الهجاء . كتاب التصاريف . كتاب المقصور و الممدود . كتاب الشاذانى فى النحو . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب مختصر النحو . كتاب معانى القرآن (و يعرف بالعشرات) . (كتاب حد الفاعل والمفعول به) . كتاب المسائل على مذهب النحويين مما اختلف فيه البصريون والكوفيون . (كتاب الكافى فى النحو) .

(لغدة) الاصبهانى

ابوعلى الحسن بن عبدالله ، اصبهانى المولد ، دخل الحضرة واخذ عمّن اخذ عنه ابوحنيفة الدينورى . وله من الكتب ؛ كتاب الردّ على الشعراء . كتاب النطق . كتاب علل النحو . كتاب المختصر فى النحو . كتاب الصفات . كتاب المشاسة والبشاشة . كتاب التسمية . كتاب شرح كتاب المعانى للباهلى . كتاب نقض علل النحو .

ابن الخياط

ابوبكر محمد بن احمد بن منصورالخياط ، من اهل سمرقند . قدم الى بغداد واجتمع مع ابراهيم بن السّرى الزجاج وجرت بينهما مناظرة وكان يخلط المذهبين . و له من الكتب ؛ كتاب النحو الكبير . كتاب معانى القرآن . كتاب المقنع . «كتاب الموجز» .

---

١ ــ ف (الامدى) . ٢ ــ ف (ابن) . ٣ ــ ف (من) .
٤ ــ ف (منقطعا حتما به) . ٥ ــ ف (الجرمى) . ٦ ــ ف (و معقلا) .

نَفطُوية

ابوعبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب العتكي الازدى . اخذ عن تعلب والمبرد و سمع من محمد بن الجهم وعبيدالله [1] بن اسحق بن سلام واصحاب المدائنى . و امه [2] من ولد خالد بن عبدالله (المرىّ) الطحّان المحدّث . ومولده سنة اربع و اربعين ومايتين . وكان طاهر الاخلاق ، حسن المجالسة . و خلط المذهبين . وكان مجلسه فى مسجد الانباريين بالغدوات . و يتفقه على مذهب داود (رأس فيه) . و توفى فى صفر لست خلون منه، سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة. ودفن ثانى يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن البوبهارى[3]. وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ. كتاب الاقتصامات[4] كتاب غريب القرآن . كتاب المقنع فى النحو. كتاب الاستيفاء فى الشروط [5] . كتاب الامثال . كتاب الشهادات . كتاب القوافى والرّد على من زعم ان العرب يشتق الكلام بعضه من بعض . كتاب الرد على من قال بخلق القرآن . كتاب الرّد على المفضّل فى نقضه على الخليل . «كتاب الملح . كتاب المصادر . كتاب فى ان العرب تتكلم طبعاً لاتعلما » .

الجعد

وهو ابوبكر محمد بن عثمان الجعد . صاحب ابن كيسان وخلط المذهبين. وله من الكتب؛ كتاب القراات. كتاب معانى القرآن . كتاب المقصور والممدود . كتاب الهجاء . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب مختصر نحو . كتاب العروض . كتاب خلق الانسان . كتاب الفرق . « كتاب الالفات » .

البندنيجى

و اسمه اليمان بن ابى اليمان البندنيجى وكان ضريرا شاعرا عارفاً باللغه . لقى ابن السكيت وغيره من علماء البصريين والكوفيين . وله من الكتب ؛ كتاب التقفيه [6] . كتاب معانى الشعر . كتاب العروض .

الخزاز

ابوالحسين[7] عبدالله بن محمد بن سفين[8] الخزاز . وكان معلما فى دار ابى الحسن علىّ بن عيسى . مليح الخط ومن النحويين ممّن خلط المذهبين . وهو الذى عمل كتاب المعانى فى القرآن لعلى بن عيسى . « و توفى » ... وله من الكتب؛ كتاب المختصر فى علم العربية . كتاب معانى القرآن. كتاب المقصور والممدود. كتاب المذكر والمؤنث. كتاب الفسيح فى علم اللغة ومنظومها . كتاب اخبار اعيان الحكام ، الفه لابى الحسين بن ابى عمرو[9]. كتاب السرارى الذهبيات والمسلّيات [10] كتاب اعياد النفوس فى (ذكر) العلم . كتاب رمضان وما قيل فيه .

« العمرى »

« قاضى تكريت . و له من الكتب ؛ كتاب تفسير السبع الجاهليات بغريبها . كتاب تفسير مقصورة ابى بكر بن دريد » .

---

١ — ف (عبدالله) . ٢ — ف (و انه) . ٣ — ف (الربهارى) .
٤ — ف (الاقتصارات) . ٥ — ف (الاستثناء والشروط فى القرآت) . ٦ — ف (التفقيه) .
٧ — ف (ابوالحسن) . ٨ — ف (سقير) . ٩ — ف (لابى الحسن بن ابى عمر) .
١٠ — ف (السرار فى الراسيات و المستكفات) .

ابو الهيذام (العقيلي) [1]

و اسمه كلاب بن حمزة . من اهل حرّان وقد اقام بالبادية . وقيل انّه كان معلّما و دخل الحضرة في ايام القاسم بن عبيدالله ومدحه . و كان عالما شاعرا وخطّه معروف وخلط المذهبين . وله من الكتب ؛ كتاب جامع النحو . كتاب الاراكة . كتاب ماتلحن فيه العامة .

« الاشناندانى »

« وله كتاب معانى الشعر وقد تقدم »

ابن لره الكرجي [2]

من علماء الجبل واسمه بندار[3] بن عبدالحميد . ولره[4] لقب . ويكنى بندار[3] بابى عمر . (لقى ابن السكيت وغيره) وخلط المذهبين . وله من الكتب ؛ كتاب معانى الشعر[5] كتاب شرح معانى الباهلى « **الانصارى** » . كتاب جامع اللغة ، رأيت منه قطعة . « **كتاب الوحوش** » .

ابن شقير

ابو بكر عبدالله بن محمد بن شقّير النحوى . قال الشيخ ابو سعيد رحمه‌الله : انه خلط المذهبين . و له من الكتب ؛ كتاب مختصر نحو . كتاب مقصور وممدود . كتاب المذكر والمؤنث .

المفجع

ابوعبدالله المفجّع بن محمد بن عبدالله الكاتب البصرى . لقى ثعلبا و اخذ عنه و عن غيره . و كان شاعرا شيعيا . وله قصيدة يسميها بالاشباه يمدح فيها عليّا عليه‌السلام وبينه وبين ابى بكر بن دريد مهاجاة . وله من الكتب ؛ كتاب الترجمان فى معانى الشعر . ويحتوى على كتاب حدّ الاعراب . كتاب حدّ المديح . كتاب حدّ النجدة [6] . كتاب الحلم و الرأى . كتاب الهجاء . كتاب المطايا [7] . كتاب الشجر و النبات . كتاب الاعراب [8] كتاب اللغز . و له ايضاً من الكتب ؛ كتاب المنقذ فى الايمان . كتاب اشعار الحزاب لم يتمه . كتاب عرائس المجالس . « **كتاب غريب شعر زيد الخيل** » .

الاخفش الصغير

ابوالحسن على بن سليمان الاخفش النحوى . وكان يضجر كثيرا اذا سُئل عن شيء من النحو . وكان حافظا للاخبار . و توفى سنة خمس عشرة و ثلثمائة . و له من الكتب ؛ « **كتاب الانواء . كتاب التثنيه و الجمع . كتاب الجراد** » .

الهنائي

اسمه على بن الحسن ويكنى ابا الحسن ، من اهل مصر . وكان كوفى المذهب و قد اخذ عن البصريين .

---

١ — ف (ابوالهندام) .
٢ — (ابن لزه الكرخى) .
٣ — ف (منداد) .
٤ — ف (ولزه) .
٥ — ف (الشعراء) .
٦ — ف (البخل) .
٧ — ف (المطانا) .
٨ — ف (الاغراب) .

و يعرف بالدوسى (و دوس) قبيلة من العرب . وكتبه بمصر موجودة مرغوب فيها . وله من الكتب ؛ كتاب مجرّد الغريب على مثال (كتاب) العين وعلى غير ترتيبه . و اوله ؛ هذا كتاب الفته[1] فى غريب كلام العرب ولغاتها على عدد حروف الهجاء الثمانية والعشرين التى هى: (الف) با . تا . ثا ثم على تلاوة الحروف . وله ايضا. كتاب المنضّد فى اللغة «كتاب الفريد» .

دومى

من النحويين قريب العهد و اسمه عمر بن محمد بن جعفر[2] (الزعفرانى ويكنى ابا احمد) وله من الكتب ؛ كتاب القوافى . «كتاب اللغات» .

اسماء قوم من جماعة بلدان
لاتعرف انسابهم[3] و اخبارهم على استقصاء

ابن خالويه

ابوعبدالله الحسين بن محمد[4] بن خالويه . اخذ عن جماعة مثل ابى بكر بن الانبارى و ابى عمر الزاهد . و قراء على ابى سعيد السيرافى و خلط المذهبين . و توفى بحلب فى خدمة بنى حمدان «فى سنة سبعين و ثلثمائة» . و له من الكتب ؛ كتاب الاشتقاق . كتاب الجمل فى النحو . كتاب اطرغشّ[5] لغة . كتاب القرأات . كتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن . كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الالفات «كتاب المبتدأ . كتاب ليس» .

ابوتراب[6]

هذا استدرك على الخليل فى كتاب العين . و قد نقض ما استدركه عليه جماعة . و له من الكتب ؛ كتاب الاعتقاب فى اللغة . كتاب الاستدراك على الخليل فى المهمل والمستعمل .

ابو الجود

القاسم بن محمد بن رمضان العجلانى . نحوىّ قريب العهد، من البصريين . وله من الكتب ؛ كتاب المختصر للمتعلمين . كتاب المقصور والممدود . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب الفرق .

آخر بن رمضان[7]

و يعرف بمحمد بن الحسن بن رمضان . وله من الكتب؛ كتاب اسماء الخمر وعصيرها. «كتاب الدبرة» .

الكشىّ[8]

من نواحى خراسان ، حسن التأليف لا اعلم على من قراء ولا ماعهده . وله من الكتب ؛ كتاب فعلت و افعلت . على حروف المعجم ، كبير فى نهاية الحسن . كتاب التصاريف ، كبير «ايضاً» .

١ — ف (الفه) . ٢ — ف (عبدالله بن جعفر) . ٣ — ف (اسمائهم) .
٤ — ف (احمد) . ٥ — ف (اطرغش) . ٦ — ف (ابوتواب) .
٧ — ف (اخو بن رمضان) . ٨ — ف (المكسمى) .

مخنف

لا اعلم من امره غير هذا : وله من الكتب ؛ كتاب شرح النحو . «**كتاب التصريف**» .

المُهلّبى

ابو العباس احمد بن محمد ، مقيم بمصر ، و بمصر اخر يعرف بابن ولاد . واخر يعرف بالرجانى[1]. وللمهلبى ؛ كتاب شرح علل النحو . «**كتاب المختصر فى النحو**» .

ابو مُسهر

محمد بن احمد بن مروان بن سيره [2] نحوى . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع فى النحو . كتاب المختصر . كتاب اخبار ابى عيينه محمد بن ابى عيينه (المُهلّبى) .

القُمّى

اسمعيل بن محمّد القُمّى . وله من الكتب ؛ كتاب الهمز «**كتاب العلل**» .

ابو الفهد

قال الزجاج و قد قرأ عليه كتاب سيبويه دفعة ثانية : يا ابا الفهد انت فى الدفعة الاولى احسن حال [3] منك فى الدفعة الثانية . وله من الكتب ؛ كتاب الايضاح فى النحو .

الازدى

ابو القاسم عبدالله بن محمد الازدى ، من اهل البصرة . وله من الكتب ؛ كتاب النطق . «**كتاب الاختلاف**» .

الهروى

من العجم . وله من الكتب ؛ كتاب التصريف . «**كتاب الشرح**» .

المصيصى

لانعرف غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الشافى فى اللغة . «**كتاب الافصاح**» .

(ابن) الوشاء

ابو الطيّب محمّد بن احمد بن اسحق الاعرابى الوشاء . احد الادباء الظرفاء وكان نحويا معلما لمكتب العامة . و الغالب على تصنيفه كتب الاخبار والشعر [4] و المقطعات . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر فى النحو . كتاب جامع النحو . [5] كتاب المقصور و الممدود . كتاب المذكر و المؤنث . كتاب الفرق . كتاب خلق الانسان . كتاب خلق الفرس . كتاب المثلث . واما كتبه الادبية الاخبارية : كتاب اخبار صاحب الزنج . كتاب الزاهر فى الانوار والزهر . كتاب الحنين الى الاوطان . كتاب حدود الطيف[6] الكبير . كتاب الموشا . كتاب اخبار المتظرفات . كتاب السلوان .

---

١ ـ ف (بالرحابى) . ٢ ـ ف (بن يسيرة) . ٣ ـ ف (خالا) .
٤ ـ ف (و الغالب عليه تصنيف كتب الاخبار كالشعر) . ٥ ـ ف (جامع فى النحو) .
٦ ـ ف (الطرف) .

كتاب المذهب . كتاب الموشح . كتاب سلسلة الذهب .

ابن المراغى

ابوالفتح محمد بن جعفر الهمدانى ثم الوادعى [١] . وكان معلم عزّ الدولة [٢] ابى منصور وكان حافظا نحويا بليغا اخباريّا فى نهاية السرو والحريّة. وله من الكتب ؛ كتاب البهجة ، على مثال كتاب الكامل . «**كتاب الاستدراك لما اغفله الخليل**» .

المراغى

ابوبكر محمد بن على من اهل المراغة . وكان ممتنعا اطال المقام بالموصل . واتّصل بابى العباس دخنا [٣] . وكان عالما ديّنا ، قراء على الزجاج . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر النحو [٤]. كتاب شرح شواهد سيبويه اوتفسيرها [٥].

البكرى

ويعرف بابى الفضل محمد بن ابى غسان البكرى . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر فى النحو. «**كتاب الفرق**» .

عُرام

ابوالفضل العباس بن محمد . وكان رقيعا [٦] و يتعاطا بعد تسميته بالنحوى المنادمة . و له رُسيلات [٧] تجرى مجرى الطنز و اللهو الى جماعة .

الزجّاج

معلّم ولد ناصر الدولة . و اسمه محمد بن الليث . رأيته بالموصل ولا اعرف له كتابا .

العوامى

ابوبكر محمد بن ابراهيم النحوى القاضى. صديق وكان يعرف بالقاضى . وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الاصلاح والايضاح فى النحو .

رجل يعرف بابن عبدوس

و اسمه على بن محمد بن عبدوس الكوفى ، نحوىّ . وله من الكتب ؛ كتاب ميزان الشعر بالعروض. كتاب البرهان فى علل النحو . كتاب معانى الشعر .

الوفرا وندى

و اسمه يونس بن احمد [٨] بن ابراهيم الوفراوندى ، نحوىّ . وله من الكتب ؛ كتاب الشافى فى علل النحو [٩] كتاب الوافى فى علم العروض .

الديمرتى

ابومحمد القاسم بن محمد ، من اهل اصبهان من قرية يقال لها ديمرت . و له من الكتب ؛ كتاب تقويم

---

١ — ف (المراغى) . ٢ — ف (عن دولة) . ٣ — ف (ذكاء) .
٤ — ف (فى النحو) . ٥ — ف (و تفسيرها) . ٦ — ف (رفيعا) .
٧ — ف (ترسلات) . ٨ — ف (محمد) . ٩ — ف (فى علم القرآن) .

الالسنة . كتاب العارض فى الكامل . (كتاب تفسير الحماسة) .

« ابو العباس »

« محمد بن خلف بن المرزبان . و له من الكتب ؛ كتاب الحاوى فى علوم القرآن ، سبعة وعشرون جزءاً . كتاب الحماسة . كتاب اخبار عبدالله بن جعفر بن ابى طالب عليهم السلام » .

ابو الحسن (بن الوراق)

(و اسمه) محمد بن عبدالله[1] . وله من الكتب ؛ كتاب علل النحو[2] . كتاب الهداية ، وهو شرح مختصر النحو لابى عمر الجرمى [3] .

ابو احمد بن الحلاب

« لم يذكر له كتاب » .

(ابن جنّى) ابو الفتح

(و هو ابو الفتح) عثمان بن جنّى (النحوى) . مولده قبل الثلاثين و ثلثمائة . وتوفى يوم الجمعة من صفر سنة اثنتين وتسعين و ثلثمائة » وله من الكتب ؛ كتاب الفسر وهو تفسير شعر ابى الطيب المتنبى[4] كتاب التعاقب فى العربية . كتاب المعرب . كتاب التلقين . كتاب اللمع كتاب الفصل بين الكلام الخاص والعام . كتاب العروض والقوافى . كتاب جمل اصول التصريف . كتاب الوقف والابتداء . كتاب الالفاظ من المهموز . كتاب المذكر والمؤنث . كتاب تفسير مراثى الثلاثة والقصيدة الرائية للشريف الرضى . كتاب معانى ابيات المتنبى . كتاب الفرق بين الكلام الخاص والعام [5] » .

ابو عبدالله النمرى

« ما ذكر له مصنف » .

« بردويه »

« ما ذكر له مصنف » .

« الكتب القديمة فى اخبار النحويين »

« اخبار النحويين للنجيرمى . اخبار النحويين . لابى سعيد السيرافى . اخبار النحويين . للمرزبانى . المقتبس الكبير . اخبار النحويين . لابى بكر محمد بن عبدالملك التاريخى » :

---

١ ــ ف (الحسين) . ٢ ــ (العلل) . ٣ ــ ف (كتاب شرح الجرمى) .

٤ ــ ف (الفسر لشرح ديوان ابى الطيب) . ٥ ــ جب (على الهامش (و لابن الجنى الكتب ايضاً لم يذكره المصنف . كتاب اللمع فى النحو . كتاب سر الصناعة . كتاب الخصائص . كتاب المصنف فى التصريف و هو شرح مختصر المازنى . كتاب ما اسلت خاطرتى و سئلت بها اباعلى . كتاب الفائق شرح المذكر و المؤنث . كتاب التمام لاشعار الهذيل وهو مما فات السكرى) .

(قال محمد بن اسحق) هذا اخر ما صنفاه من مقالة النحويين و اللغويين الى يوم السبت مستهل شعبان سنة سبع و سبعين و ثلثمائة « و **الحمد لله و صلى الله على محمد وآله** . (و نسئل الله البقاء لمن صنفنا له و لنا فى عافية و امن وكفاية . وهو بمنّه يفعل ذلك و يلهمنا رضاه و يعيننا على طاعته بكرمه و حسبنا الله و نعم الوكيل وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وآله) .

تسمية الكتب المؤلفة فى غريب الحديث

كتاب غريب الحديث . لابى عبيدة . كتاب غريب الحديث . للاصمعى . كتاب غريب الحديث للنضر بن شميل . كتاب غريب الحديث . لقطرب . كتاب غريب الحديث . لابن الاعرابى. كتاب غريب الحديث. لابن[1] عدنان . «**كتاب غريب الحديث لابن قادم**» . كتاب غريب الحديث . لابى زيد . كتاب غريب الحديث . لسلمه. كتاب غريب الحديث. لابى عبيد . كتاب غريب الحديث للاثرم . كتاب غريب الحديث. لفستقة صاحب الكرابيسى[2]. كتاب غريب الحديث للحامض. كتاب غريب الحديث لابن قتيبة . كتاب اصلاح غلط ابى عبيد لابن قتيبة . كتاب غريب الحديث لابن الانبارى . كتاب غريب الحديث . لابن دريد . كتاب غريب الحديث . لابى الحسين[3] القاضى بن ابى عمر . «**كتاب غريب الحديث لابن حبيب**» . كتاب غريب الحديث لابن كيسان . كتاب غريب الحديث للجعد . كتاب غريب الحديث . للحصرى[4] الفه عن ابى عمر الزاهد . «**كتاب غريب الحديث لابن رستم الحربى**» . كتاب غريب الحديث لابن دَرَستُويه (ولم يتمه) . كتاب غريب الحديث . لاحمد بن الحسن الكندى . كتاب غريب الحديث . للسلمى . «**كتاب غريب القرآن، لعبدالله بن سلام الدينورى**» . (قال محمد بن اسحق : روى كتاب السلمى ، وهو الحسين بن عياش السُلمى ، ابو عمر هلال بن العلا بن هلال الرقى الباهلى و رواه عن هلال ، ابو القاسم الحسين بن عبدالله بن مناذر الواسطى) .

تسمية الكتب المؤلفة فى النوادر

كتاب النوادر . عن ابى عمرو العلاء . كتاب النوادر . لابى عمرو الشيبانى ، ثلاث نسخ . كبيرة و وسطى وصغيرة[5] كتاب نوادر ابى زيد[6] . كتاب نوادر الاصمعى . كتاب نوادر الكسائى ، ثلاث نسخ . كتاب نوادر ابن الاعرابى[7] رواها عنه اثنا عشر انسانا . كتاب نوادر الفرّاء « **يحيى بن زياد** » . رواه سلمة وابن قادم والطوال . كتاب نوادر اللحيانى . كتاب نوادر ابى مسحل . كتاب نوادر ابى محمد اليزيدى . كتاب نوادر (ابى) زياد الكلابى . كتاب نوادر ابى شنبل[8] العقيلى . كتاب نوادر دهمج النصرى . كتاب نوادر الاموى . كتاب نوادر الاثرم[9] . كتاب نوادر الدبيريين[10] عن ابن الاعرابى . كتاب نوادر بنى فقعس ، عن ابن الاعرابى. كتاب نوادر ابن السكيت كتاب نوادر ابن المضرجى[11] . كتاب نوادر ابى اليقظان ، رأيته بخط ابن سعدان . كتاب نوادر التوزى ابى محمد[12] كتاب ابى اسحق الزّجاج فى النوادر .

---

١ — ف (لابى) .
٢ — ف (الكراسى) .
٣ — ف (لابن الحسن) .
٤ — ف (للحضرمى) .
٥ — ف (كبرى و وسطى وصغرى) .
٦ — ف (ابن دريد) .
٧ — ف (الاعراب) .
٨ — ف (ابى شبل) .
٩ — ف (الاندم) .
١٠ — ف (الزيرين) .
١١ — ف (المضرحى) .
١٢ — ف (النور ابن ابى محمد) .

تسمية الكتب المؤلفة فى الانواء

كتاب الانواء ، للاصمعى . كتاب الانواء ، لابى محلّم . كتاب الانواء لقطرب . كتاب الانواء ، لابن الاعرابى . كتاب الانواء ، للمبرّد . كتاب الانواء ، لابن قتيبة . كتاب الانواء لابى حنيفة الدينورى . كتاب الانواء ، للزّجاج . كتاب الانواء لابن دريد . كتاب الانواء ، للوهبى(١) . كتاب الانواء ، للمرثدى(٢) . كتاب الانواء لوكيع . كتاب الانواء ، لابن عمّار . **« كتاب الانواء . لابى غالب احمد بن سليم الرازى . كتاب الانواء لمحمد بن حبيب »** .

(جب . على الهامش : عورض بالاصل المصنف العين وصحّ . و الحمد لله رب العالمين) .

١ — ف ، (للدهنى) . ٢ — ف (للمزيدى) .

الجزء الثالث

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء وأسماء ما صنفوه من الكتب

تأليف

محمد بن إسحق بن محمد بن إسحق النديم المعروف إسحق بابن أبي يعقوب الوراق

المنقول

من دستوره و بخطه

حكاه بخط المصنف
عبده محمد بن إسحق

فيه المقالة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثالثة

من كتاب الفهرست

في اخبار الاخباريين و النسابين واصحاب الاحداث و الاداب [1]

و هي ثلاثة فنون

الفن الاول ؛ فى اخبار الاخباريين و النسابين و اصحاب السير و الاحداث و اسماء كتبهم .

الفن الثانى ؛ فى اخبار الكتّاب المترسلين و صنّاع الخراج و اسماء كتبهم .

الفن الثالث ؛ فى اخبار الادباء و الندماء و المغنيين والصفادمة و الصفاعنة و اسماء كتبهم .

الفن الاول

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط ابى الحسن ابن الكوفى ، اول من الّف فى المثالب كتابا زياد بن ابيه . فانه لما طُعن[2] عليه و على نسبه عمل ذلك «و دفعه» الى ولده و قال استظهروا به على العرب فانّهم يكفّون عنكم.

اسماء و اخبار الصدر الاول ممّن اُخذ عنه المآثر والانساب و الاخبار

(دغفل النسابة)

من خط ابن البربرى[3] ، هوالحجر بن الحارث الكسائى . و دغفل لقب . و قيل دغفل الذهلى و هو دغفل بن حنظلة السدوسى . ادرك النبى عليه السلام [4] ولم يسمع منه . و وفد على معاوية و اتاه قدامة بن ضرار القريعى ، فنسبه دغفل حتى بلغ اباه الذى ولّده فقال : و ولد ضرار رجلين امام احدهم فناسك و اما الاخر فشاعر فايّهما انت . فقال : انا الشاعر [5] السفيه وقد اصبت فى نسبى وكل امرى ، فاخبرنى متى اموت . فقال : ليس ذاك عندى . و قتلت دغفل الشراة . ولا مصنّف له .

النسابة البكرى

وكان نصرانيّا . و روى عنه رؤبة بن العجاج ؛ انّ للعلم آفةً و هجنةً و نكدا .

لسان الحمّرة

و اسمه وقاء بن الاشعر وكنيته ابو كلاب . وكان ناسبا و اشدّ الناس تيهاً و كبراً .

---

١ — ف (و الايات) . ٢ — ف (ظفر) . ٣ — ف (اليزيدى) .
٤ — ف (صلعم) . ٥ — ف (انا الكنانى) .

عبيد بن شرية

الجرهمى ، فى زمان معاوية . و ادرك النبى عليه السلام[١] ولم يسمع منه شيئاً . و وفد على معاوية بن ابى سفيان ، فسئله عن الاخبار المتقدمة و ملوك العرب و العجم و سبب تبلبل الالسنة و امر افتراق الناس فى البلاد . و كان استحضره من صنعاء اليمن ، فاجابه بما امر[٢] فامر معاوية ان يدوّن و ينسب الى عبيد بن شريه . عاش عبيد « بن شريه » الى ايام عبد الملك بن مروان . وله من الكتب ؛ كتاب الامثال . كتاب الملوك و اخبار الماضين .

اسم من روى عنه عبيد بن شرية

الكيّس النمرى و ابنه زيد بن الكيّس . اللسين الجرهمى . عبدودّ الجرهمى .[٣]

علاقة بن كرشم[٤]

الكلابى من بنى عامر بن كلاب . فى ايام يزيد بن معاوية ، عارف بايام العرب و احاديثها وهو احد من اُخذت عنه المآثر (وادخله يزيد بن معاوية فى سماره . و له من الكتب ؛) كتاب الامثال ، نحو خمسين ورقة رأيته .

صحّار العبدى

وكان خارجيا . و هو صحّار بن العباس ، احد النسابين و الخطباء فى ايام معاوية بن ابى سفيان . و له مع دغفل اخبار . وكان صحّار عثمانيا من عبد القيس (و) روى عن النبى حديثين او ثلاثة . وله من الكتب ؛ كتاب الامثال .

الشرقى بن القطامى

و يكنى ابا المُثَنّى الكلبى ، واسمه الوليد بن الحصين . احد النسابين الرواة للاخبار والانساب والدواوين. ومن خط اليوسفى ؛ وكان كذابا ، روى عن الاصمعى انه قال حدثنى بعض الرواة قال : قلت للشرقى ما كانت العرب تقرأ فى صلاتها على موتاها . قال : لا ادرى . فقلت له كانوا يقرأون شعر :

مَا كُنْتَ وَكْوَاكاً وَلا ابِنا وَنكِ[٥] رُوَيْدَكَ حَتَّى يُبعَثَ الخَلْقُ باعِثُه

قال : فاذا (انا) به يوم الجمعة يحدّث به فى المقصورة . و للشرقى قصيدة فى الغريب .

صالح الحنفى و ابن الكوّا

واسمه عبدالله بن عروض من بنى يشكر ، كان ناسباً عالماً . وكان من الشيعة من اصحاب علىّ عليه السلام . قال : و احتجوا (لى) انّ[٦] ابن الكوّا كان ناسباً « و فيه » يقول المسكين الدرامى ؛ —

هَلُمَّ الى بَنى الكَوّا تَقَضُوا بِحُكمِهِم بِانَسابِ الرِجّالِ

الصغدى

و اسمه صالح بن عمران . و انّما سمّى بالصغدى لانّ اباه اطال المقام بالصغد . وكان عارفا باخبار النبىّ

١ — ف (صلعم) . ٢ — ف (فاجابه الى ما امر) . ٣ — ف (الكيس النمرى اللسن الجرهى عبدودالجرهى (و اسمه زيدبن الكيس) . ٤ — ف (كريم) . ٥ — ف (اؤيل) . ٦ — ف (بان) .

عليه السلام (١) وله من الكتب ؛ كتاب غزاة (٢) ذات الاباطيل .

مجالد بن سعيد

ابن عمير من همدان و يكنى ابا عمير . وكان الهيثم بن عدى يروى عنه و يكثر . وكان راوية للاخبار وقد سمع الحديث . وكان ضعيفا عند المحدثين . و توفى سنة اربع و اربعين و مائة .

سعد القصير

مولى بنى اميّة و كان ناسبا . و عنه اخذ العتبى اخبار اهله و مناقبهم و اشعارهم .

عيسى بن دأب

ابوالبد (٣) عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب . و هو (من) كنانة من بنى الشدّاخ . وله عقب بالبصرة و اخوه يحيى بن يزيد . وكان ابوهما ايضاً عالما باخبار العرب واشعارها وكان شاعرا . والاغلب على آل دأب الاخبار.

القرقبى

و اسمه زهير بن ميمون الهمدانى و يكنى ابا محمد . وكان نحويا قارئا . و سُئل زهير أنى لكم النحو، فقال: سمعناه من اصحاب ابى الاسود و اخذناه . وكان عالماً بالانساب و الاخبار و ايام الناس . و مات سنة خمس و خمسين و مائة .

اخبار عوانة

هو عوانة بن الحكم بن عياض بن وزر (٤) بن عبد الحارث الكلبى و يكنى ابا الحكم . من علماء الكوفيين راوية للاخبار عالم بالشعر و النسب وكان فصيحاً ضريراً . قال عوانة فيما رواه (٥) عنه هشام بن الكلبى . قال : خطبنا عتبة النهّاش العجلى فقال : ما احسن شيئاً قاله الله جل و علا (٦) فى كتابه . —

لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الْمَنُونِ بِبَاقِ   غَيْرَ وَجْهِ الْمُسَبَّحِ الخَلاقِ

قال : فقمت اليه فقلت : الله عزوجل لم يقل هذا و انما قاله عدىّ بن زيد . فقال : والله (٧) ما ظننته الا من كتاب الله . ولنعم ماقاله عدىّ بن زيد ، ثم نزل عن المنبر . و أُتى بامرأة من الخوارج ، فقال : يا عدوة الله ما خروجك على امير المؤمنين الم تسمعى الى قول الله عزّوجل ؛

كُتِبَ القَتْلُ وَ القِتَالُ عَلَيْنَا   وَ عَلَى الغَانِيَاتِ جَرُّ الذُّيُولِ

فقالت : يا عدو الله ، حملنى على الخروج جهلكم بكتاب الله و اضاعتكم لحقّ الله . و توفى عوانة فى سنة سبع و اربعين و مائة وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب سيرة معاوية و بنى اميّة . و يقال ان هذا الكتاب لمنجاب بن الحارث و الصحيح انه لعوانة . قرأت بخط ابى عبدالله بن مقلة ، قال ابوالعباس ثعلب : جمع ديوان العرب و اشعارها و اخبارها و انسابها و لغاتها ، الوليد بن يزيد بن عبدالملك . وردّ الديوان الى حمّاد و جناد .

١ — ف (صلعم) .   ٢ — ف (عراة) .   ٣ — ف (ابوالوليد) .
٤ — ف (وزير) .   ٥ — ف (يروى) .   ٦ — ف (وعز) .
٧ — ف (قاتله الله) .

اخبار حمّاد

ابوالقاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد . وكان سابور يكنى ابالبلى من سبى الديلم سباه ابن لعروة[١] بن زيد الخيل (الطائى) و وهبه لابنته ليلى ، فخدمها [٢] خمسين سنة ثم ماتت . فبيع بماتى درهم فاشتراه عامر من[٣] مطر الشيبانى و اعتقه . و (قد) قيل ان اسم ابى ليلى ميسرة . وكان حمّاد ربما لحن فى الشىء (بعد الشىء و كان راوية للأخبار و الاشعار و الانساب) فى ايام الوليد بن عبدالملك . و عاش الى سنة ست وخمسين و مائة و فيها مات . و جالس المهدى و قال : كنت انشد الوليد الشعر الجيّد ، فيطلب منى السفساف فانشده فيطرب ، فاعلم ان الامر مدبر . ثم انشد المهدى ، السفساف . فيطلب منى الجيد الفحل ، فاعلم ان امرهم مُقبل . وكان مولد حماد سنة خمس و سبعين . « ومات » فرثاه محمد بن كناسة : —

أَبَعَدْتَ مِنْ نَوْمِكَ الْغِرارَ فَما ... جاوَزْتَ حَيْثُ[٤] انْتَهى بِكَ الْقَدَرُ

لَوْ كانَ يُنجى مِنْ الرَّدىٰ حَذَرٌ ... نَجّاكَ مِمّا أَصابَكَ الحَذَرُ

يَرْحَمُكَ اللّهُ مِنْ أَخٍ يا أَبا ... القَسِيمِ ما فى صَفائِه[٥] كَدَرُ

فَهكَذا يَفْسدُ الزَمانُ وَ يَفْنىٰ ... الْعِلْم مِنْهُ وَ يَدْرُسُ الأَثَرُ

ولم نر لحماد كتاباً[٦] و إنّما روى عنه الناس وُصنفت الكتب بعده .

اخبار جنّاد

أبو محمد جنّاد بن واصل الكوفى مولى بنى أسد . و قيل يكنى بأبى واصل ولم يكن له علم بالنّحو ، إلّا أنه كان أعلم الناس بأشعار العرب و أيامها . وكان يلحن كثيراً . قرأت بخط (أبى الطيّب) أخى الشافعى قال: صار جنّاد و اسحق بن الجصّاص إلى أبى عرار العجلى الإعرابى وكان فصيحاً . فقال له جنّاد : اسمع شيئاً قلته (و اجزه) فقال : قولا[٧] . فقال (جنّاد) :

فَإن كُنت لا تدرِينَ مَا الْمَوْت فَانْظُرى ... إلى دَيرِ هِنْدٍ كَيْفَ خُطّتَ مَقابِرُه

فقال اسحق :

تَرى عَجَباً فيا قَضَى اللّهُ فِيهِمُ ... رَهائِنُ حَتفٍ أَوجَبَته مَقادِرُه

فقال أبوعرار :

بيُوتٌ تَرىٰ أَثقالَها[٨] فَوْقَ أَهلها ... وَ مَجْمَعُ زَوْرٍ لا يُكَلِّمُ زائِرُه

ابواسحق

إبراهيم بن محمد بن الحارث بن اسما بن خارج الفزارى . وكان حبراً[٩] فاضلاً غير أنه كان كثير الغلط فى حديثه . و توفى بالمصيصة سنة ثمان و ثمانين و مائة . وله من الكتب ؛ كتاب السير فى الأخبار و الأحداث رواه

١ — ف (بن عروة) . ٢ — ف (يخدمها) . ٣ — ف (بن) .
٤ — ف (حتى) . ٥ — ف (صفاته) . ٦ — ف (ولم ير لحماد كتاب) .
٧ — ف (قل) . ٨ — ف (اثقالها) . ٩ — ف (حراً) .

عنه ابو عمرو معاوية بن عمرو الازدى (١) و توفى أبو عمرو هذا ، ببغداد سنة خمس عشرة و مائتين و له من الكتب ؛ (جب بغير الخط : ـ كتاب السير و الجهاد . وما كان إلا ثقة و حجّة) .

اخبار ابن اسحق

صاحب السير أبو عبدالله محمد بن اسحق بن بشار (٢) . مطعون عليه ، غير مرضيّ الطريقة . يحكى أن أمير المدينة رُقى إليه أن محمداً يغال (٣) النساء ؛ فأمر بإحضاره . وكانت له شعرة حسنة ، فرقق (٤) رأسه وضربه أسواطاً و نهاه عن الجلوس مؤخر المسجد (٥) . وكان حسن الوجه ، يروى عن فاطمة بنت المنذر زوجة هشام بن عروة ، فبلغ هشاماً ذلك فأنكره و قال : متى دخل إليها و متى سمع منها . و يقال كان يُعمل له الأشعار و يُؤتى بها ويُسئل أن يدخلها فى كتابه فى السيرة فيفعل . فضمن كتابه من الأشعار ماصار به فضيحة عند رواة الشعر . و أخطأ فى النسب الذى أورده فى كتابه . وكان يحمل عن اليهود و النصارى و يسميهم فى كتبه أهل العلم الأوّل . و أصحاب الحديث يضعّفونه و يتّهمونه . و توفى سنة خمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الخلفاء ، رواه عنه الأموى . كتاب السيرة و المبتداء و المغازى ، رواه عنه ابراهيم بن سعد و النفيلى . و اسم النفيلى محمد بن عبدالله بن نمير النفيلى . و توفى سنة أربع و ثلاثين و مائتين بحران . و يكنى ابا عبدالرحمن .

نجيح المدنى

ابومعشر . و اسمه نجيح المدنى ، مولى . وكان مكاتباً لإمرأة من بنى مخزوم و عُتق ، عارف بالأحداث و السير . و أحد المحدّثين و توفى أيّام الهادى سنة (بغير الخط : سبعين) . وله من الكتب ؛ كتاب المغازى .

ابومخنف

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الازدى . وكان مخنف بن سليم من اصحاب عليّ عليه السلام . و روى عن النبى (وصحبه) و توفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب الرده . كتاب فتوح الشام . كتاب فتوح العراق . كتاب الجمل . كتاب صفين . كتاب اهل النهروان و الخوارج . كتاب الغارات . كتاب الخريت (٦) بن راشد و بنى ناجية . كتاب مقتل عليّ عليه السلام (٧) . كتاب مقتل حجر بن عدى . كتاب مقتل محمد بن ابى بكر و الاشتر و محمد بن ابى حذيفة . كتاب الشورى و مقتل عثمان . كتاب المستّورد بن علّفة . كتاب مقتل الحسين عليه السلام . كتاب وفاة معاوية و ولاية «ابنه» يزيد و وقعة الحرّة وحصار ابن الزبير . كتاب المختار بن ابى عبيد . كتاب سليمان بن صُرد و عين الورْدة . كتاب مرج راهط و بيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس . كتاب مصعب و ولايته العراق . كتاب مقتل عبدالله بن الزبير . كتاب مقتل سعيد بن العاص . كتاب حديث يا حميرا و مقتل ابن الاشعث . كتاب بلال الخارجى . كتاب نجدة ابى فديك (٨) . كتاب حديث الازارقة . كتاب حديث روشنقباد (٩) . كتاب شبيب الحرورى (١٠) وصالح بن مسرح . كتاب المطرف (١١) بن المغيرة . كتاب «دير» الجماجم و خلع عبدالرحمن بن الاشعث .

---

١ ـ ف (الرومى) . ٢ ـ ف (يسار) . ٣ ـ ف (يغازل) .
٤ ـ ف (نوقف) . ٥ ـ ف (فى مؤخر المسجد) . ٦ ـ ف (الحريث) .
٧ ـ ف (رضى الله عنه) . ٨ ـ ف (أبى قبيل) . ٩ ـ ف (روستقباذ) .
١٠ ـ ف (الخارجى) . ١١ ـ ف (مطرف) .

كتاب يزيد بن المهلّب و مقتله بالعقر . كتاب خالد بن عبدالله القسرى ، و يوسف بن عمر و موت هشام و ولاية الوليد (بن يزيد) (كتاب زيد بن على عليه السلام) كتاب يحيى (بن زيد) . كتاب الضحاك الخارجى .

قرأت بخط احمد بن الحارث الخراز : — قالت العلماء أبو مخنف بأمر العراق و اخبارها و فتوحها يزيد على غيره . و المدائنى بأمر خراسان و الهند و فارس . و الواقدى بالحجاز و السيرة . وقد اشتركوا فى فتوح الشام .

ابوالفضل نصربن مزاحم

من طبقة ابى مخنف ، من بنى منقر وكان عطاراً . و مزاحم بن يسار [١] المنقرى . وتوفى . . . و له من الكتب ؛ كتاب الغارات . كتاب صفين . كتاب الجمل . كتاب مقتل حجر بن عدى . كتاب مقتل الحسين بن على (عليهما السلام) .

اسحق بن بشر

من أصحاب السير و الأحداث . و له من الكتب ؛ كتاب المبتداء . كتاب الردّة . كتاب الجمل . (كتاب الفتوح) . كتاب حفر زمزم . كتاب الالوية . كتاب صفين .

سيف بن عمر

الأسدى التميمى . أحد أصحاب السير و الأحداث . وله من الكتب ؛ كتاب الفتوح الكبير و الردّة . كتاب الجمل و مسير عايشة و علىّ (عليه السلام) و روى عن سيف شعيب بن ابراهيم بن ... [٢] .

عبد المنعم

ابن ادريس بن سنان بن ابنة وهب بن مُنبّه . مات سنة ثمان وعشرين و مائتين و بلغ فوق المائة سنة وعمى آخر عمره . و له من الكتب ؛ كتاب المبتداء .

معمر بن راشد .

من أهل الكوفة ، يروى عنه عبدالرّزاق ، من اصحاب السير و الأحداث . و له من الكتب ؛ كتاب المغازى .

لقيط المحاربى

و هو أبو هلال لقيط بن بكير [٣] المحاربى الكوفى ، من بنى محارب بن حفصه ، من الرواة للعلم ، المصنفين للكتب . وكان سيىء الخُلق شاعرا ، عاش الى سنة تسعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السمر . كتاب الخُرّاب واللصوص . كتاب اخبار الجنّ .

ابواليقظان النسابة

حكى الحسين بن فهم عن الدمشقى قال : قال الزبير قال المدائنى : ابواليقظان هو سحيم بن حفص . وسحيم

---

١ — ف (سيار) . ٢ — ف (و روى سيف عن شعيب بن ابراهيم) . ٦ — ف (بكر) .

لقب و اسمه عامر بن حفص . وكان لحفص ابن يقال له محمد . وكان أكبر ولده . وكان حفص أسود شديد السواد و يعرف بالأسود . وقال ابواليقظان : سمّتني أُمي خمسة عشر يوماً عُبيدالله . قال المدائني : فإذا قلت ، حدثنا ابواليقظان ، فهو ابواليقظان . و اذا قلت ، سحيم بن حفص و عامر بن حفص و عامر بن ابي محمد و عامر بن الأسود و سحيم بن الأسود . و عُبيدالله بن فايد [١] و ابو اسحق ؛ فهو ابواليقظان . وكان عالماً بالاخبار و الانساب و المآثر و المثالب ، ثقة فيما يرويه . وتوفى سنة سبعين [٢] ومائة . و له من الكتب ؛ كتاب حلف [٣] تميم بعضها بعضاً . كتاب اخبار تميم . كتاب نسب خِنْدف واخبارها . كتاب النسب الكبير و يحتوى على نسب أياد . كنانة . اسد بن خزيمة . « الهون بن خزيمة » . هذيل بن مُدركة . قريش . بنى طابخة . قيس عيلان . ربيعة بن نزار . تيم بن مُرّة . و غير ذلك من النسب [٤] . كتاب النوادر ، رايته بخط ابن سعدان .

خالد بن طليق

ابن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي . اخبارى [٥] راوية من النسابين . وكان معجباً تيّاها ، وولّاه المهدى قضاء البصرة و بلغ من تيهه أنه كان اذا أُقيمت الصلاة قام فى موضعه ، فربّما قام وحده . فقال له مرّة إنسان استو فى الصف [٦] فقال : بل يستوى الصف بى . و له من الكتب ؛ كتاب المآثر . كتاب المزوّجات [٧] . كتاب المنافرات . كتاب الرهان [٨] .

الزهرى

و اسمه عبيدالله [٩] بن سعد الزهرى ، من اصحاب السير . وله من الكتب ؛ كتاب فتوح خالد بن الوليد .

ابن ابى مريم

ابوعبدالله سعيد بن الحكم بن ابى مريم . نسّابة اخبارى . و له من الكتب ؛ كتاب النسب . كتاب المآثر . كتاب نوافل العرب .

اخبار محمد بن السائب

وهو ابوالنصر محمد بن السائب الكلبى . و من خطّ ابن الكوفى ، محمد بن مالك بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن (عبدالحارث بن) عبدالعزى [١٠] بن امرؤ (القيس) بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدودّ بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللّات بن رُفيدة بن كلب . من علماء الكوفة بالتفسير و الاخبار و ايّام الناس . و يتقدّم الناس بالعلم بالانساب [١١] وكان له ابن يعرف بالعباس يروى عنه . وحُكى ان سليمان بن علىّ اقدم محمد ابن السائب من الكوفة الى البصرة و أجلسه فى داره . فجعل يمل على الناس (تفسير) القرآن حتى بلغ الى آية من سورة براءة ففسرها على خلاف ما (كان) يعرف ، فقالوا لا نكتب هذا التفسير ، فقال محمد : و الله لا امليت

١ — ف (حفص) . ٢ — ف (تسعين) . ٣ — ف (حلق) .
٤ — ف (ذكر هذه الجملة بعد ابن سعدان) . ٥ — ف (أنمارى) . ٦ — ف (استوى الصف) .
٧ — ف (المتزوجات) . ٨ — ف (البرهان) . ٩ — ف (عبدالله)
١٠ — ف (عبد العربى) . ١١ — ف (و مقدم الناس بعلم الانساب) .

حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما انزله الله .

فرفع ذلك الى سليمان بن علی ، فقال : اكتبوا كما[١] يقولى و دعوا ما سوى ذلك . و قال هشام بن محمد : قال لى ابى اخذت نسب قريش عن ابى صالح و اخذه ابوصالح عن عقيل بن ابيطالب . قال : و اخذت نسب كنده عن ابى الكناس الكندى و كان اعلم الناس . و اخذت نسب معدّ بن عدنان عن النجاد بن اوس العدوى[٢] وكان احفظ من[٣] رأيت و سمعت به . و اخذت نسب اياد عن عدى بن زياد الايادى[٤] وكان علاّماً با ياد .

قال هشام و اخذت نسب ربيعة عن ابى وعن خراش بن اسمعيل العجلى . قال محمد بن السائب : سئلنى عبدالله بن حسن عن[٥] اسم سكينة ابنة الحسين عليه السلام فقلت : أُميمة فقال : اصبت . و توفى محمد بن السائب بالكوفة سنة ست و اربعين و مائة . و له من الكتب ؛ كتاب تفسير القرآن .

اخبار هشام الكلبى[٦]

قال محمد بن سعد كاتب الواقدى : هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر ، عالم بالنسب و اخبار العرب و ايامها و مثالبها و وقائعها . اخذ عن ابيه وعن جماعة من الرواة . قال اسحق الموصلى : كنت اذا رأيت ثلاثة يرون ثلاثة يذنون[٧] . اذا رأى الهيثم بن عدى ، هشاما الكلبى[٨] . و علوية اذا رأى مخارقاً . و ابا نواس اذا رأى اباالعتاهية . و توفى هشام فى سنة ست و مائتين . و له من الكتب المصنفة ما انا ذاكره على ترتيبه من خط ابى الحسن ابن الكوفى ؛

كتبه فى الاحلاف

كتاب حلف عبدالمطلب و خزاعه . كتاب حلف الفضول و قصّة الغزال . كتاب حلف كلب و تميم . كتاب المغيرات[٩] . كتاب حلف اسلم فى قريش .

كتبه فى المآثر و البيوتات والمنافرات و المؤودات

كتاب المنافرات . كتاب بيوتات قريش . كتاب فضائل قيس عيلان . كتاب المؤودات . كتاب بيوتات ربيعة . كتاب الكنى . كتاب اخبار العباس بن عبد المطلب . كتاب خطب[١٠] علىّ عليه السلام[١١] . كتاب شرف قصىّ بن كلاب و ولده فى الجاهلية و الاسلام . كتاب القاب قريش . كتاب القاب بنى طابخة . كتاب القاب قيس عيلان . كتاب القاب ربيعة . كتاب القاب اليمن . كتاب المثالب . كتاب النوافل — يحتوى على نوافل قريش ، نوافل كنانة ، نوافل اسد ، نوافل تميم ، نوافل قيس ، نوافل اياد ، نوافل ربيعة . كتاب تسمية من نفل[١٢] من عاد و ثمود و العماليق و خبرهم[١٣] و بنى اسرائيل من العرب و قصّة المجريين[١٤] و اسماء قبائلهم . نوافل قضاعة . نوافل اليمن .

---

١ — ف (ما) . ٢ — (عن النجار بن اوس العدوانى) . ٣ — ف (احفظ الناس ممن) .
٤ — ف (بن رئاث الايادى) . ٥ — ف (ما) . ٦ — جب على الهامش : -
قال الحافظ الذهبى فى ترجمة : - هشام احد المتروكين كوفى رافضى نسابه حافظ حدث عنه ابوالاشعث وخليفة بن خياط و محمد بن ابى السرى و محمد بن سعد . يروى عنه انه حفظ القران فى ثلاثة ايام وقل مايروى من المستند وكان اخباريا علامة كتبه محمد بن عبدالله .
٧ — ف (يذوبون) . ٨ — ف (والزهرى اذا رأى هشاماً) .
٩ — ف (المعران) . ١٠ — ف (خطبة) . ١١ — ف (كرم الله وجهه) .
١٢ — ف (نقل) . ١٣ — ف (وجرهم) . ١٤ — ف (الهجرس) .

و من كتب هشام

كتاب ادعاء زياد معاوية . كتاب اخبار زياد بن ابيه . كتاب صنائع قريش . كتاب المشاجرات [١] . كتاب المناقلات . كتاب المعاتبات . كتاب المشاغبات . كتاب ملوك الطوائف . كتاب ملوك كندة . كتاب بيوتات اليمن . كتاب ملوك اليمن من التبابعة . كتاب افتراق (ولد معد) . (كتاب تفرّق) ولد نزار . كتاب تفرّق الازد كتاب طسم و جديس . « **كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه . كتاب المعرفات من النساء فى قريش .** »

كتبه فى اخبار الاوائل

كتاب حديث آدم و ولده . كتاب عاد الأولى و الآخرة . كتاب تفرّق عاد . كتاب اصحاب الكهف . كتاب رفع عيسى « **عليه السلام** » . كتاب المسوخ من بنى اسرائيل . كتاب الاوائل . كتاب امثال حمير . كتاب خبر [٢] الضحاك . كتاب منطق الطير . كتاب غزية . كتاب لغات القرآن . كتاب المعمّرين . كتاب الاصنام . كتاب القداح . كتاب اسنان الجزور . كتاب اديان العرب . كتاب احكام [٣] العرب . كتاب وصايا العرب . كتاب السيوف . كتاب الخيل . كتاب الدفائن . كتاب فحول خيل العرب [٤] . كتاب الندماء [٥] . (كتاب الغناء) كتاب الكهّان . كتاب الجنّ . كتاب اخذ كسرى رهن العرب . كتاب ماكانت الجاهلية تفعله و يوافق حكم الاسلام . كتاب ابن [٦] عاب و سع حين سئله عن العويص . كتاب عدىّ بن زيد العبادى . كتاب الدوسى . كتاب حديث بيهس و اخوته . كتاب مروان القرظ . كتاب السيوف .

كتبه فيما قارب الاسلام من امر الجاهلية

كتاب اليمن و امرسيف . كتاب مناكح ازواج العرب . كتاب الوفود [٧] كتاب ازواج النبى « **صلعم** » . كتاب زيد بن حارثه حبّ النبى « **صلعم** » . كتاب تسمية من قال بيتاً او قيل فيه . كتاب الدّيباج فى اخبار الشعراء . كتاب من فخر باخواله من قريش . كتاب من هاجر و ابوه . كتاب اخبار الجن [٨] و اشعارهم . كتاب دخول جرير على الحجّاج . كتاب اخبار عمرو بن معديكرب .

كتبه فى اخبار الاسلام

كتاب التاريخ . كتاب تاريخ اخبار [٩] الخلفاء . كتاب صفاة الخلفاء . كتاب المصلّين .

كتبه فى اخبار البلدان

كتاب البلدان الكبير . كتاب البلدان الصغير . كتاب تسمية من بالحجاز من احياء العرب . كتاب قسمة الارضين . كتاب الانهار . كتاب الحيرة . كتاب منار اليمن . كتاب العجائب الاربعة . كتاب اسواق العرب . كتاب الاقاليم . كتاب الحيرة و تسمية البيع و الديارات و نسب العبّاد [١٠] .

---

١ ـ ف (المساجرات) . ٢ ـ ف (حى) . ٣ ـ ف (حكام) .
٤ ـ ف (اسماء فحول العرب) . ٥ ـ ف (الفداء) . ٦ ـ ف (ابى) .
٧ ـ ف (الوقود) . ٨ ـ ف (الحر) . ٩ ـ ف (اجناد) .
١٠ ـ ف (العباديين) .

كتبه فى اخبار الشعراء [1] و ايام العرب

كتاب تسمية ما فى شعرامرؤ القيس من اسماء الرجال والنساء وانسابهم و اسماء الارضين والجبال والمياه. « **كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب اليه** » . كتاب المنذر ملك العرب . كتاب داحس و الغبراء . كتاب ايام فزارة و وقائع بنى‌شيبان. كتاب وقائع الضّباب و فزارة .كتاب يوم سدف[2] .كتاب الكلاب و هو يوم النشاش[3]. كتاب ايام بنى حنيفة .كتاب ايام قيس بن ثعلبه . كتاب الايام .كتاب مسيلمة الكذاب (و سجاح) .

كتبه فى الاخبار والاسمار

كتاب الفتيان الاربعة . كتاب السمر . كتاب الاحاديث . كتاب المقطعات . كتاب حبيب العطار . كتاب عجائب البحر .

قال محمد بن اسحق : فاما كتاب النسب الكبير — و يحتوى [4] على ؛ — نسب مضر . كنانة بن خزيمة . اسد بن خزيمة . هذيل بن مدركه [5] بنى زيد مناة بن تميم . تيم الرباب . عكل . عدّى . ثور . طـحـَل [6] . مزينة . ضبـّة . قيس عيلان . غطفان . باهلة . غنّى . سُليم . عامر بن صعصعة . مرّة بن صعصعة . الحارث بن معاويه [7] نصر بن معاويه . سعد بن بكر . ثقيف . محارب بن خصفة . فهم . عدوان . ربيعة بن عامر . اياد . عكّ و علّىّ . نسب اليمن : — كنده . السكون . السكاسك . عاملة . جذام . قادم . خولان . معاقر [8] مذحج . طى من [9] مذحج . بنى‌مذحج بن كعب . مسليه [10] اشجع . ورها [11] صداء . جنب . حكم بن سعد (العشيرة) زبيد . مراد. عنس . الاشعر . ادد . همدان . الازد . الاوس . الخزرج . خزاعة . بارق . غسان . بجيلة . خشعم . حمير . قضاعة . بلقين . النمرة بن وبره . لهب [12] سُليم . دم [13] . (بلى) مهرة . عـُذرة . سلامان . ضبة بن سعد . جهينة . نهد بن زيد [14] .

ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد

كتاب نسب قريش .كتاب نسب معد بن عدنان . كتاب (نسب) ولد العباس .كتاب نسب (آل) ابيطالب . كتاب نسب بنى عبد شمس بن عبد مناف .كتاب بنى نوفل بن عبد مناف .كتاب اسد بن عبدالعزى بن قصى . كتاب نسب بنى عبدالدار بن قصى .كتاب نسب بنى زهرة بن كلاب .كتاب نسب بنى تيم بن مرّة .كتاب « **نسب** » بنى عدى بن كعب بن لوى . كتاب سهم بن عمرو بن هصيص .كتاب بنى عامر بن لوى .كتاب بنى‌الحارث ابن فهر .كتاب بنى محارب بن فهر . « **كتاب الكلاب الاول و الكلاب الثانى و هما يومان من ايام العرب** » .

ومن كتبه ايضاً

كتاب أولاد الخلفاء .كتاب أمهات النبى « **صلعم** » . كتاب العواتك [15] . كتاب أمهات الخلفاء .

---

١ — ف (الشعر) .
٢ — ف (سنيق) .
٣ — ف (السنابس) .
٤ — ف (فيحتوى) .
٥ — ف (مدكرة) .
٦ — ف (اطحل) .
٧ — ف (ربيعة) .
٨ — ف (معافر) .
٩ — ف (بن) .
١٠ — ف (مسيلمة) .
١١ — ف (رهاء) .
١٢ — ف (لخم) .
١٣ — ف (دمر) .
١٤ — ف(نهدبن زيد) .
١٥ — ف (العواقل) .

كتاب تسمية ولد عبدالمطلب. «**كتاب كنى آباء الرسول صلعم**». و له ايضاً كتاب جمهرة الجمهرة رواه[1] ابن سعد .

اخبار الواقدى

ابوعبدالله محمد بن عمر الواقدى مولى الاسلميين بنى سهم بن اسلم [2] . وكان يتشيّع ؛ حسن المذهب ، يلزم التقية . و هو الذى روى ان علياً عليه السلام كان من معجزات النبي صلى الله عليه ؛ كالعصى لموسى «**صلى الله عليه**» و إحياء الموتى لعيسى «**بن مريم عليه السلام**» و غير ذلك من الأخبار . وكان من أهل المدينة انتقل إلى بغداد و ولى القضاء بها للرشيد [3] بعسكر المهدى ، عالماً بالمغازى و السير و الفتوح و اختلاف الناس فى الحديث والفقه و الاحكام و الاخبار . قال محمد بن إسحق : قرأت بخط عتيق قال : خلّف الواقدى بعد وفاته ستمائة قطر كتباً كل قطر «**منها**» حمل رجلين . وكان له غلامان مملوكان يكتبان له الليل و النهار . و قبل ذلك بيع له كتب بألفى دينار. قال محمد بن سعد كاتبه ، اخبرنى ابو عبدالله الواقدى ، انه ولد سنة ثلاثين و مابة و مات عشية يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة سبع و مائتين وله ثمان و سبعون سنة و دفن فى مقابر الخيزران . و صلى عليه محمد بن سماعة . و له من الكتب (المصنفة) : كتاب التاريخ و المغازى و المبعث . كتاب اخبار مكة . كتاب الطبقات. كتاب فتوح الشام . كتاب فتوح العراق . كتاب الجمل. كتاب مقتل الحسين[4] «**عليه السلام**». كتاب السيرة. كتاب ازواج النبي عليه السلام [5] . كتاب الردّة و الدار . كتاب حرب الاوس و الخزرج . كتاب صفين . كتاب وفاة النبي عليه السلام . كتاب امر الحبشة و الفيل . كتاب المناكح . كتاب السقيفة وبيعة ابى بكر . كتاب ذكر الاذان[6] . كتاب سيرة ابى بكر و وفاته . كتاب مداعى قريش و الانصار فى القطاع و وضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل و مراتبها و انسابها . كتاب الترغيب فى علم المغازى وغلط الرجال [7] . كتاب مولد الحسن والحسين و مقتل الحسين عليه السلام . كتاب ضرب الدنانير و الدراهم . كتاب تاريخ الفقهاء . كتاب الآداب . كتاب التاريخ الكبير. كتاب غلط الحديث . كتاب السنّة و الجماعة و ذمّ الهوى و ترك الخروج [8] فى الفتن . كتاب الاختلاف و يحتوى على الاختلاف ؛ اهل المدينة و الكوفة فى الشفعة و الصدقة (و الهبة) و العُمرى و الرُقبى و الوديعة و العارية و البضاعة و المضاربة و الغصب و الشركة [9] و الحدود و الشهادات . وعلى نسق كتب الفقه ما بقى .

محمدبن سعد كاتب الواقدى

ابوعبدالله محمد بن سعد ، من اصحاب الواقدى . روى عنه و الف كتبه من تصنيفات الواقدى . وكان ثقة مستوراً عالماً باخبار الصحابة و التابعين . و توفى سنة ثلاثين و مائتين . و له من الكتب (المصنفة) : « **كتاب اخبار النبى صلعم** » . (كتاب الطبقات الكبرى و يحتوى على : اخبار النبى و طبقات الصحابة من اهل المدينة . طبقات اهل مكة . و بعد ذلك ، طبقات الطائف . اليمن . اليمامة . البحرين . الكوفة . البصرة . الشام . الجزيرة . مصر . الاندلس . واسط . المدائن . بغداد . خراسان . الرىّ . همدان . قم . الانبار . طبقات النساء .

---

١ — ف (رواية) . ٢ — ف (من سهم بن اسلم) . ٣ — ف (للمامون) .
٤ — ف (الحسن) . ٥ — ف (صلى الله عليه) . ٦ — ف (القرآن) .
٧ — ف (كتاب الرغيب فى علم القرآن و غلط الرجال) . ٨ — ف (الخوارج) .
٩ — ف (و السرقة) .

و هذا الكتاب الفه ابن سعد من كتب الواقدى والكلبي و الهيثم بن‌عدى والمدائنى . و له بعد ذلك ، كتاب‌الطبقات الصغير . كتاب الحيل) .

(ومن اصحاب الواقدى ايضاً)

(اسميعيل بن مجمع . و توفى سنة سبع و عشرين و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار النبى و مغازيه و سراياه) .

اخبار الهيثم بن عدىّ

ابوعبدالرحمن الهيثم (بن‌عدىّ) الثُعَلى ، عالم بالشعر و الاخبار و المثالب و المناقب و المـآثر والانساب. وكان يطعن فى نسبه . و انشد لدعبل يهجو ابن ابى دؤاد و يستطرد بهجاء الهيثم .

سَئَلْتُ أَبِى وَ كَانَ أَبِى عَلِيماً ... بِاَخْبَارِ الحَوَاضِرِ وَ البَوَادى
فَقُلْتُ لَهُ أَهَيْثَم مِنْ عَدِىّ ... فَقَالَ كَاَحْمدِبْن أَبِى دُؤادِ
فَاَنْ يَكُ هَيْثَمٌ مِنهُم صَمِيماً ... فَاَحْمد غَيْر شَكٍّ مِنْ أيادِ
مَتَى كَانَتْ أَيَادَ تَرُوسُ قَوْماً ... لَقَدْ غَضبَ الإلهُ عَلَى العِبادِ

و توفى بفم الصلح عند الحسن بن سهل سنة سبع و مائتين . وله من‌الكتب المصنفة ؛ كتاب المثالب . كتاب المعمرين . كتاب بيوتات قريش . كتاب الدولة . كتاب بيوتات العرب . كتاب هبوط آدم و افتراق‌العرب و نزولها و منازلها [١] . كتاب نزول العرب بالسواد و خراسان . كتاب نسب طىّ . « **كتاب مديح اهل الشام** » . كتاب حلف كلب و تميم و حلف ذُهل [٢] و حلف طىّ و اسد . « **كتاب تاريخ العجم و بنى‌اميّه** » . كتاب المثالب الصغير . كتاب المثالب الكبير . كتاب مثالب ربيعة . كتاب اخبار طىّ و نزولها الجبلين و حلف ذهل [٢] و ثُعَل . « **كتاب مداعى اهل الشام** » . كتاب النواقل[٣] . كتاب اخبار زياد بن ابية [٤] . كتاب من‌تزوّج من‌الموالى فى العرب . كتاب الشباب[٥] . كتاب الجامع . كتاب الوفود . كتاب اسماء بغايا قريش فى‌الجاهلية واسماء من ولدن. كتاب خطط الكوفة . كتاب ولاة الكوفة . كتاب النساء . كتاب النكد . كتاب فخر اهل الكوفة على (اهل) البصرة . كتاب تاريخ الاشراف الكبير . كتاب تاريخ الاشراف الصغير . كتاب طبقات الفقهاء و المحدّثين . كتاب (كنى) الاشراف . كتاب خواتيم الخلفاء . (كتاب اشراف الكتّاب . كتاب حرس الخلفاء) . كتاب شرط الخلفاء . كتاب قضاة الكوفة و البصرة . كتاب عمّال الشرط لامراء العراق . كتاب المواسم . (كتاب امراء خراسان و اليمن . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب الخراج) . كتاب الصوايف . كتاب الخوارج . كتاب النوادر. كتاب من روى عن النبى من اصحابه [٦] . كتاب تسمية الفقهاء و المحدثين . كتاب التاريخ على‌السنين . كتاب سجل[٧] الجواهر . كتاب اخبار الحسن (بن على) و وفاته . كتاب السمير [٨] . كتاب اخبارالفرس . كتاب خطب المصرين

---

١ — ف (و افراق‌العرب فى نزولها منازلها) . ٢ — ف (ذهبل) . ٣ — ف (النوافل) .
٤ — ف (امية) . ٥ — ف (النشاب) . ٦ — ف (طبقات من روى عن‌النبى صلى‌الله عليه من‌الصحابه) .
٧ — ف (منتحل) . ٨ — ف (السمى) .

مكة والمدينة [١] . كتاب مقطعات الاعراب . كتاب المحبر . كتاب مقتل خالد بن عبدالله القسرى و الوليد بن يزيد (و يزيد) بن خلف [٢] بن عبدالله .

ومن اخذ عن الهيثم ممن له كتب مصنفه .

ابوعمر العمرى [٣]

و اسمه حفص بن عمر . وله من الكتب ؛ كتاب الزناة [٤] الاشراف و ذكر سباب [٥] العرب وما جرى بينها [٦] و ذكر ادعياء الجاهلية . كتاب النساء . من خط السكرى .

اخبار ابى البخترى (القاضى)

وهو ابوالبخترى وهب بن وهب (بن وهب) [٧] بن كثير بن عبدالله بن زمعة بن الاسود ابن اسد بن عبدالعزّى بن قصيّ . ويقال ان جعفر بن محمد عليهما السلام كان متزوجاً بامّه [٨] من اهل المدينة . وكان فقيها اخباريا ناسياً . و ولاه هارون للقضاء بعسكر المهدى . ثم عزله و ولاه مدينة الرسول « عليه السلام » بعد بكّار بن عبدالله وجعل اليه حربها مع القضاء ثم عُزل فقدم بغداد و توفى بها . وكان ضعيفاً فى الحديث . وله من الكتب : كتاب الرايات . كتاب طسم وجديس . كتاب صفة النبى « صلعم » . كتاب فضائل الانصار . كتاب الفضائل الكبير . ويحتوى على جميع الفضائل . كتاب نسب ولد اسمعيل بن ابراهيم « عليه السلام » . و يحتوى على قطعة من الاحاديث والقصص .

اخبار المدائنى

قال الحارث بن ابى اسامة . (قال) المدائنى ، ابوالحسن على بن محمد بن عبدالله بن ابى سيف المدائنى مولى (سمرة بن جندب و يقال سمرة بن حبيب بن عبد) شمس بن عبد مناف . ومولده ، على ما رواه محمد بن يحيى عن الحسين ابن فهم عنه ، انه قال : وُلدت سنة خمس و ثلاثين و مائة . و مات سنة خمس عشرة و مائتين . قرأت بخط ابى بكر بن الاخشيد ؛ كان المدائنى متكلما من غلمان معمّر بن الاشعث . وقال : حفص الفرد : ومُعمر وابوشمّر [٩] و ابوالحسن المدائنى و ابوبكر الاصم و ابوعامر و عبدالكريم بن روح ستة كانوا غلمان مُعمر بن الاشعث وقد قيل و قرأته بخط ابن الكوفى ؛ مات المدائنى سنة خمس و عشرين و مائتين و له ثلاث و تسعون سنة ، فى منزل اسحق بن ابراهيم الموصلى . وكان منقطعاً اليه . و له من الكتب على ما انا ذاكرهٌ من خط ابى الحسن بن الكوفى :

كتبه فى اخبار النبى صلى الله عليه وسلم

كتاب امهات النبى «صلعم» . كتاب صفة النبى «صلعم» . كتاب اخبار المنافقين . كتاب عهود النبى «صلعم» . كتاب تسمية المنافقين و من نزل فيه القرآن منهم ومن غيرهم . كتاب تسمية الذين يؤذون النبى و تسمية المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين . كتاب رسائل النبى عليه السلام [١٠] . كتاب كتب النبى «صلعم» الى الملوك . كتاب آيات النبى عليه السلام [١٠] . كتاب اقطاع النبى (كتاب فتوح النبى عليه السلام) . كتاب صلح النبى «صلعم» . كتاب خطب

---

١ ــ ف (المضرس بمكة و المدينة) . ٢ ــ ف (خالد) . ٣ ــ ف (العنبرى) .
٤ ــ ف (رباد) . ٥ ــ ف (شباب) . ٦ ــ ف (وما يجرى بينهما) .
٧ ــ (مابين الهلالين اضافة فى هامش جب وعليها اشارة صحيح) . ٨ ــ ف (بامة) .
٩ ــ ف (ابوسمر) . ١٠ ــ ف (صلعم) .

النبي .كتاب عهود النبي (آخر) . كتاب المغازى . و زعم ابوالحسن بن الكوفى انها عنده فى ثمانية اجزاء ، جلود بخط عباس اليابس [١] . و زعم تحت هذا الفصل ، واخرى فى جزئين تأليف احمد بن الحارث الخراز .

كتاب سرايا النبي **«صلعم»** . كتاب الوفود : — و يحتوى على ، وفود اليمن ، وفود مضر ، وفود ربيعه ، كتاب دعاء النبي **«صلعم»** . كتاب خبر [٢] الافك . كتاب ازواج النبي **«صلعم»** . كتاب السرايا . كتاب عُمّال النبي على الصدقات . كتاب ما نهى عنه النبي **« صلعم »** . كتاب حجة ابى بكر **« الصديق رضى الله عنه»** . كتاب خطب النبي **«صلعم»** (كتاب اخبار النبي) . كتاب الخاتم والرسل . كتاب من كتب له النبي **«صلعم»** كتاباً واماناً. كتاب اموال النبي وكُتّابه ومن كان ترد عليه الصدقة [٣] من قريش العرب .

اخبار قريش

كتاب نسب قريش و اخبارها .كتاب العباس بن عبد المطلب .كتاب اخبار ابيطالب و ولده . كتاب خطب على عليه السلام [٤]. كتاب عبدالله بن العباس. كتاب على بن عبدالله بن عباس .كتاب آل ابى العاص. كتاب آل ابى العيص. كتاب خبر الحكم بن ابى العباس .كتاب عبد الرحمن بن سمرة . كتاب ابن ابى عتيق . كتاب عمرو بن الزبير .كتاب فضائل محمد بن الحنفية . كتاب فضائل جعفر بن ابيطالب .كتاب فضائل الحارث ابن عبدالمطلب . كتاب فضائل عبدالله بن جعفر .كتاب معاوية بن عبدالله . كتاب عبدالله بن معاوية .كتاب (امر) محمد بن على بن عبدالله بن عباس . كتاب العاص بن امية . كتاب عبدالله بن عامل بن كُرَيز . كتاب بشر بن مروان بن الحكم . كتاب عمر بن عبدالله بن معمر .كتاب هجاء حسان لقريش .كتاب فضائل قريش. كتاب عمرو بن سعيد بن العاص. كتاب يحيى بن عبدالله بن الحارث . كتاب اسماء من قتل من الطالبيين .كتاب اخبار زياد بن ابيه [٥]. كتاب مناكح زياد و ولده و دعوته . كتاب الجوابات و يحتوى على جوابات قريش . جوابات مُضر . جوابات ربيعه . جوابات الموالى . جوابات اليمن .

كتبه فى اخبار مناكح الاشراف و اخبار النساء

كتاب الصداق .كتاب الولائم. كتاب المناكح .كتاب النواكح **«و النواشز»** كتاب المعرات (كذا) [٦]. كتاب المقينات [٧] . كتاب المتردفات [٨] من قريش .كتاب من جميع بين اختين ومن تزوج ابنة امرأته ومن جمع اكثر من اربع و من تزوج مجوسيّة .كتاب من كره مناكحته . كتاب من ميل عنها زوجها . كتاب من نهيت عن تزويج رجل فتزوجته .كتاب من تزوّج من الاشراف فى كلب [٩] . كتاب من هجاها زوجها .كتاب من شكت زوجها او شكاها .كتاب مناقضات الشعراء و اخبار النساء .كتاب من تزوج فى ثقيف من قريش .كتاب الفاطميات .كتاب من وصف امرأةً فاحسن .كتاب الكلبيات .كتاب العواتك [١٠].كتاب مناكح الفرزدق .كتاب البكر. كتاب من تزوج من نساء الخلفاء .

١ — ف (السامى) . ٢ — ف (حبر) . ٣ — ف (يرد عليه بالصدقه من العرب) .
٤ — ف (النبى صلعم) . ٥ — ف (امية) . ٦ — ف (المغيرات) .
٧ — ف (المغنيات) . ٨ — ف (المردفات) . ٩ — ف (من زوج من الاشراف من كلب) .
١٠ — ف (العوائل) .

كتبه فى اخبار الخلفاء

كتاب تسمية الخلفاء وكتابهم[1] واعمارهم . كتاب تاريخ اعمار الخلفاء . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب حلى الخلفاء . كتاب اخبار الخلفاء الكبير ، و يحتوى على اخبار ابى بكر . عمر . عثمان . على «عليه السلام» . معاوية . يزيد «بن معاوية» . معاوية . ابن الزبير . مروان بن الحكم ، عبدالملك . الوليد . سليمان . عمر . يزيد بن عبدالملك. هشام بن عبدالملك . الوليد بن يزيد . يزيد بن الوليد . مروان . السفاح . المنصور . المهدى . الهادى . الرشيد . الامين (والفتنة) . المامون . المعتصم . «كتاب اخبار السفاج . كتاب اداب السلطان » .

كتبه فى الاحداث

« كتاب مقتل عثمان بن عفان رضى الله عنه » . كتاب الرّدة . كتاب الجمل . كتاب الغارات . كتاب الخوارج . كتاب النهروان . كتاب خبر ضابى بن الحارث البرجمى . كتاب توبة بن مضرس [2] . كتاب بنى ناجية والحريث بن راشد ومصقلة بن هبيرة (كتاب مختصر الخوارج . كتاب خطب على «عليه السلام» وكتبه الى عُمّاله. كتاب عبدالله بن عامر الحضرمى . كتاب اسميعيل بن هبّار . كتاب عمرو بن الزبير . كتاب مرج راهط . كتاب الربذه ومقتل خنيس [3] . كتاب اخبار الحجاج و وفاته . كتاب عباد بن الحصين . كتاب حرة راقم [4] كتاب ابن الجارود بروشنقباد[5] . كتاب مقتل عمرو بن سعيد (بن العاص) ؛ كتاب زياد بن عمرو بن الاشرف العتكى[6]. كتاب خلاف عبد الجبار الازدى و مقتله [7]. كتاب سلم[8] . بن قتيبة و روح بن حاتم . كتاب (المسور) بن عمر بن عباد الحبطى وعمرو بن سهل . كتاب مقتل يزيد بن عمرو بن هبيرة . كتاب يوم سنبيل .

كتاب فى الفتوح

كتاب فتوح الشام ايام ابى بكر : ـ اول خبر الشام . مرج الصفر . ايام ابى بكر ، خبر بصرى ؛ خبر الباقوصة[9]. خبر دمشق . ايام عمر ؛ ـ خبر فحل[10]. حمص . اليرموك[11] اليا[12] . قيسارية . عسقلان . غزّة . قبرس . كتاب عمرو بن سعد الانصارى . كتاب فتوح العراق ؛ وفاة ابى بكر . خبر الجسر ـ خبر مهران و مقتله . يوم النخيلة . خبر القادسية ، المدائن . جلولاء . نهاوند . كتاب خبر البصرة وفتوحها و يحتوى على ؛ ـ دستميسان . ولاية المغيرة ابن شعبة . ولاية ابى موسى . خبر الاهواز . خبر مناذر . خبر نهر تيرى[13] . خبر السوس . خبر تستر[14]. خبر القلعة. خبر الهرمزان . خبر ضبة بن محصن . خبر جنديسابور . خبر صهرناج [15] . قرية العبدى . خبر سرّق . (خبر مهر جانقذق . خبر ماسندان . خبر قلعة سرّق) . خبر رامهرمز . خبر السهان [16] . كتاب الاساورة [17]. كتاب فتوح خراسان . و يحتوى على . ولاية الجنيد بن عبدالرحمن . رافع بن الليث بن نصر بن سيار . اختلاف الرواية فى خبر

١ ـ ف (وكتابهم) . ٢ ـ ف (المضرس) . ٣ ـ ف (حبيش) .
٤ ـ ف (حمزة و اقمر) . ٥ ـ (كتاب الجارود بن روستقباد) . ٦ ـ ف (العيلى) .
٧ ـ ف (خلافة عبدالجبار الازدى و مقتله المسور) . ٨ ـ ف (مسلم) .
٩ ـ ف (الواقوصه) . ١٠ ـ ف (فحل) . ١١ ـ ف (البرسوق) .
١٢ ـ ف (ايليا) . ١٣ ـ ف (تيرى) . ١٤ ـ ف (تستوا) .
١٥ ـ ف (صهرباج) . ١٦ ـ ف (البستان) . ١٧ ـ ف (الاشارة) .

قتيبه بخراسان . كتاب نوادر قتيبة بن مسلم (بخراسان) . كتاب ولاية اسد بن عبدالله القسرى . كتاب ولاية نصر بن سيّار . كتاب الدولة . كتاب ثغر الهند . كتاب عُمّال الهند . كتاب فتوح سجستان . كتاب فارس . كتاب فتح الابلة . كتاب اخبار ارمينية . كتاب كرمان . كتاب فتح كابل و زابلستان [١] . كتاب القلاع و الاكراد . كتاب عمّان . كتاب فتوح جبال طبرستان . كتاب طبرستان ايام الرشيد . كتاب فتوح مصر . كتاب الرى و امر العلوى . كتاب اخبار الحسن بن زيد و ما مُدح به من [٢] الشعر وعماله . كتاب فتوح الجزيرة . (كتاب فتوح البامر) . كتاب فتوح الاهواز . (كتاب فتوح الشام) . كتاب فتح سهركث . كتاب امر البحرين . كتاب فتح برقة . كتاب فتح مكران . كتاب فتوح الحيرة ، كتاب موادعة النوبة . كتاب خبر سارية بن زُنيم . كتاب فتوح الرى . كتاب فتوح جرجان وطبرستان .

كتبه فى اخبار العرب

كتاب البيوتات . كتاب الجيران[٣] . كتاب اشراف عبدالقيس . كتاب اخبار ثقيف[٤] . كتاب من نسب الى امّه . كتاب من سمى باسم ابيه من العرب . كتاب الخيل و الرهان . كتاب بناء الكعبة . كتاب خبر خزاعة . كتاب حما المدينة و جبالها و اوديتها .

كتبه فى اخبار الشعراء (وغيرهم)

كتاب اخبار الشعراء . كتاب من نسب الى امه من الشعراء . كتاب العمار . كتاب الشيوخ . كتاب الغرماء . كتاب من هادن او غزا . كتاب من اقترض[٥] من الاعراب فى الديوان فندم وقال شعرا . كتاب المتمثلين . كتاب من تمثل بشعر فى مرضه . كتاب الابيات التى جوابها كلام . كتاب النجاشى . كتاب من وقف على قبر فتمثل بشعر . كتاب من بلغه موت رجل فتمثل بشعر اوكلام . كتاب من تشبّه بالرجال من النساء . كتاب من فضل الاعرابيات[٦] على الحضريات . كتاب من قال شعرا على البديهة . كتاب من قال شعرا فى الاوابد . كتاب الاستعداء على الشعراء . كتاب من قال شعرا فسمى به . كتاب من قال فى الحكومة من الشعرا . كتاب تفضيل الشعرا بعضهم على بعض . كتاب من ندم على المديح (ومن ندم) على الهجاء . كتاب من قال شعرا و اجيب بكلام . كتاب ابى الاسود الدوئلى . كتاب خالد بن صفوان . كتاب مهاجاة عبدالرحمن بن حسّان للنجاشى[٧] . كتاب قصيدة خالد بن يزيد فى الملوك و الاحداث ، كتاب اخبار الفرزدق . كتاب قصيدة عبدالله بن اسحق بن الفضل بن عبد الرحمن . كتاب خبر عمران بن حطّان « الخارجى . كتاب النكد . كتاب الاكلة » .

و من كتبه المؤلفة

كتاب الاوائل . كتاب المتيمين[٨] . كتاب التعازى . كتاب المنافرات . كتاب الاكلة[٩] . كتاب من جرد من الاشراف[١٠] «كتاب العقبة و البردة» . كتاب المسيرين . كتاب القيافة و الفال و الزجر . (كتاب المروّة) .

١ — ف (بابل و راماسال) . ٢ — ف (فى) . ٣ — ف (الحران) .
٤ — ف (تهيف) . ٥ — ف (افرض) . ٦ — ف (العربيات) .
٧ — ف (النجاشى) . ٨ — ف (المتيمنين) . ٩ — ف (الابلة) .
١٠ — ف (من جور من الاشراف) .

كتاب الحمقاء . كتاب اللواطين[1] . «كتاب خصومات الاشراف . كتاب الخيل . كتاب التمنى » . كتاب الجواهر . كتاب المغنين[2] . كتاب المسمومين[3] . كتاب كان يقال . كتاب ذم الحسد[4] . كتاب من وقف على قبر . كتاب الخيل . كتاب من استجيبت دعوته . كتاب قضاة اهل المدنية . كتاب قضاة اهل البصرة . كتاب اخبار رقبة بن مصقلة . كتاب مفاخرة [5] العرب و العجم . كتاب مفاخرة اهل البصرة و اهل الكوفة . كتاب ضرب الدراهم والصرف . كتاب اخبار اياس بن معاوية . كتاب اخبر اصحاب الكهف . كتاب صلاح المال . كتاب خطبة واصل . كتاب ادب الاخوان . كتاب النحل (كذا) [6] . كتاب المقطعات المتخيرات [7] . كتاب اخبار ابن سيرين . كتاب الرسالة الى ابن ابى دُواد . كتاب النوادر . «كتاب اخبار المختار» . كتاب المدينة . كتاب مكة . كتاب المختضرين ومعناه من مات فى شبابه . «كتاب معرفة المراقب والرسوم» . كتاب المراعى و الجراد و يحتوى على : — الكور ، والطساسيج ، وجباياتها . «كتاب الجوابات» . (وله ايضاً ، كتاب المحاسن ، فيه مايحتاج اليه من الاداب ... عشرة الملوك) .

اخبار احمد بن الحارث الخراز [8] صاحب المدائنى

قرأت بخط ابن الكوفى قال : — ابوجعفر احمد بن الحارث بن المبارك ، مولى المنصور . بغدادى كبير الرأس ، طويل اللحية كبيرها ، حسن الوجه ، كبير الفم ، الثغ . خضبَ قبل موته بسنة خضابا قانيا ، فسئل عن ذلك ، فقال بلغنى ان منكرا ونكيرا اذا حضرا ميتا فراياه خضيباً ، قال منكر لنكير تجافا [9] وعنه .

ومن غير خط ابن الكوفى ؛ وكان راوية المدائنى والعتابى ، ممن اُسرى جده للمنصور ليجعل فى البوابين[10] وكان يقال له حسان ، من سبى اليمامة . وكان احمد شاعراً ، فن شعره : —

إنّى امْرُؤٌ لا أُرى بالْبابِ أقْرَعهُ — إذا «تَمنَّعَ» دُونى حاجِبُ البابِ
ولا أَلُومُ امرءاً فى ودِّ ذى شَرَفٍ — ولا أُطالِبُ وُدَّ الكارهِ الآبِى

واكثر شعره بذم الحجّاب . و توفى احمد بن الحارث فى ذى الحجة ، سنة ثمان وخمسين ومائتين . وكان منزله بباب الكوفة و دفن فى مقابرها . و يقال مات سنة ست وخمسين . وله من الكتب المصنفة : — كتاب المسالك و الممالك . كتاب اسماء الخلفاء وكناهم [11] و الصحابة . كتاب مغازى البحر فى دولة بنى هاشم و ذكر ابى حفص صاحب اقريطش . كتاب القبائل . كتاب الاشراف . كتاب ما نهى النبى «صلعم» عنه . كتاب ابناء السرارى . كتاب نوادر الشعر . كتاب مختصر كتاب البطون . كتاب مغازى النبى «صلعم» و سراياه و ذكر ازواجه . (كتاب جمهرة ولد الحارث بن كعب و اخبارهم فى الجاهلية) . كتاب اخبار ابى العباس . كتاب الاخبار والنوادر . كتاب شحنة البريد . كتاب النسيب . «كتاب الحلائب و الرهان» .

ابوخالد الغنوى

و له من الكتب ؛ كتاب اخبار غنّىّ و انسابهم . «كتاب الانساب» .

---

١ — ف (الضراطين) .
٢ — ف (المقتبس) .
٣ — ف (المسومين) .
٤ — ف (الجنيد) .
٥ — ف (مفاخر) .
٦ — ف (كتاب البخل) .
٧ — ف (المنقطعات المتجردات) .
٨ — ف (الخزاز) .
٩ — ف (تجاف) .
١٠ — ف (من اسرى جده المنصور ليجعل فى الموالى) .
١١ — ف (وكتابهم) .

اخبار ابن عبده

(محمد بن عبده بن سليمان بن حاجب العبدى . و اسم عبده) عبد الرحمن و عبده لقب . و يكنى عبده ابا عبدالرحمن . و يكنى محمد ابنه بابى بكر . احدُ النسابين الثقات . و حسن المعرفة بالمآثر والاخبار وايام العرب . وكان متصلا بخدمة السلطان . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب النسب الكبير و يحتوى على انساب القبائل على مثال كتاب هشام الكلبى . و له من غيره . كتاب مختصر اسماء القبائل . كتاب الكافى فى النسب . كتاب مناكح آل المهلب . كتاب نسب ولد ابى صفرة المهلب و ولده . كتاب معد بن عدنان و قحطان . كتاب مناقب قريش. كتاب نسب بنى فقعس بن طريف بن اسد بن خزيمة . كتاب الامهات . كتاب نسب الاخنس بن سريق الثقفى [1] . كتاب نسب كنانة . كتاب ابى جعفر المنصور . كتاب اشراف بكر وتغلب ، و فرسانهم و ايامهم و مناقبهم و احلافهم [2] . كتاب اسماء فحول الشعر . كتاب الشجعاء .

اخبار علّان الشعوبى

و هو علان (بن . . .) الشعوبى ، اصله من الفرس . وكان راوية عارفا بالانساب والمثالب والمنافرات منقطعا الى البرامكة وينسخ فى بيت الحكمة للرشيد والمامون . و للبرامكة[3] عمل كتاب الميدان فى المثالب ، الذى هتك فيه العرب واظهر مثالبها ؛ وكان قد عمل كتاباً لم يتمه ، سماه الحلبة ، انقرض اثره . كذا قرأت بخط ابن شاهين[4] الاخبارى . وله من الكتب ؛ كتاب (الميدان فى) المثالب و يحتوى على ، مثالب قريش ؛ صناعات قريش وتجاراتها مثالب تيم بن مرّة بن كعب ، مثالب بنى اسد بن عبدالعزى . مثالب بنى مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب (مثالب سهم. مثالب جمح) . مثالب سامة بن لوى . مثالب عبدالدار بن قصى . مثالب ولد زهرة بن كلاب ، مثالب بنى عدى بن كعب . مثالب سعد بن لوى . مثالب الحارث بن لوى . مثالب خزيمة بن لوى . مثالب عوف بن لوى . مثالب عامر بن لوى . مثالب اسد بن خزيمة . مثالب هذيل بن مدركه . مثالب بنى امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم . مثالب بنى طابخة بن الياس . مثالب بنى ضبّة بن ادّ . مثالب مزينّة بن أدّ . مثالب عدى الرباب[5] . مثالب عكل . مثالب بلعم بن يتم . مثالب تميم . عمرو بن تميم . اسد ، اللّخم . القين . مآرب . الحبط . يربوع . بنودارم . البراجم[6] . ربيعة الجوع . بنوسعد بن زيد مناة (بن تميم) . مثالب قيس عيلان ؛ مثالب غنىّ . مثالب باهلة . مثالب بنى سليم بن منصور . مثالب نمير [7] . مثالب عامر بن صعصعة . مثالب فزارة ؛ بنومرة بن عوف بن غطفان . عبس بن بغيض . ثقيف . مثالب ربيعة ؛ مثالب عجل بن لجيم . مثالب ثغلب بن وائل . مثالب بنى يشكر بن بكر . مثالب المنمر بن قاسط . مثالب سدوس بن شيبان . مثالب عنزة بن اسد . مثالب يتم اللّات (قاسط) بن ثعلبة . مثالب قيس بن ثعلبة . مثالب حنيفة بن لجيم . مثالب بنى شيبان[8] . مثالب عبدالقيس . مثالب اياد (غير مفصل مجمل) . مثالب اليمن ؛ الاوس . الخزرج . قضاعة . طىّ . بنوالحارث بن كعب . النخع . خزاعة و غسّان . كنده . الاشعرون [9] . لخم . جذام ، عنس . مراد . السكاسكث . القين . نهد . زبيد . بجيلة [10] . همدان . حضرموت . حمير .

---

١ — ف (شريق) . ٢ — ف (و اجلائهم) . ٣ — ف (و البرامكة) .
٤ — ف (ابن شاهن) . ٥ — ف (عدى بن الرباب) . ٦ — ف (الراحم) .
٧ — ف (غيرة) . ٨ — ف (بنى سنان) . ٩ — ف (الاسعدون) .
١٠ — ق (بخيلة) .

ومن كتبة المفردات ؛ ـ كتاب فضائل كنانة . كتاب نسب النمر بن قاسط . كتاب نسب تغلب بن وايل . كتاب فضائل ربيعة . كتاب ألمنافرة .

اخبار محمد بن حبيب

ابوجعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمر[1]. ومن خط السكرى، وقال ابوالقاسم الحجازى صاحب التاريخ الملحق قال محمد بن عبدالملك ، حدثنى ابوالقاسم عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمى قال : كان محمد بن حبيب مولى لنا يعنى لبنى العباس بن محمد وكانت امه حبيب مولاة لنا ايضاً . و لم يكن حبيب اباه ولكن كانت امّه . قال محمد بن اسحق : ـ «وكان» من علماء بغداد بالانساب والاخبار واللغة والشعر والقبائل . وعمل قطعة من اشعار العرب، روى عن ابن الاعرابى وقطرب و ابى عبيده و ابى اليقظان و غيرهم . وكان مؤدباً . وكتبه صحيحة . و توفى . . . و له من الكتب ؛ كتاب الامثال على افعل (المنمق) . كتاب النسب . كتاب السعود و العمور [2] . كتاب العمائر و الربائل «فى النسب» . كتاب الموشح . كتاب المؤتلف و المختلف «فى النسب» . كتاب المحبر . كتاب المقتنى . كتاب غريب الحديث . كتاب الانواء . كتاب المشجر . كتاب الموشا . كتاب من استجيب دعوته (بخط ابن الكوفى) كتاب (المذهب فى) اخبار الشعراء وطبقاتهم . كتاب نقائض جرير وعمر بن لجاء . كتاب نقائض جرير والفرزدق. كتاب المفوف [3] . كتاب تاريخ الخلفاء . كتاب من سمى ببيت قاله . كتاب مقاتل الفرسان . (كتاب القاب الشعراء) . كتاب كنى الشعراء [5] . كتاب العقل . كتاب السماة [6] . كتاب امهات النبى «صلعم» . كتاب (ايام) جرير التى ذكرها فى شعره . كتاب امهات اعيان بنى عبد المطلب . كتاب المقتبس . كتاب امهات السبعة[7] من قريش . كتاب الحيل [8] بخط ابن الكوفى . «كتاب النبات» . كتاب الارحام التى بين رسول الله وبين اصحابه سوى العصبة . كتاب القاب اليمن[9] و ربيعة و مضر . كتاب الالقاب و يشتمل على القاب القبائل . كتاب القبائل الكبير و الايام . جمعه للفتح بن خاقان ، و رأيت النسخة بعينها عند ابى القاسم بن ابى الخطاب بن الفرات فى طلحى ، نيف و عشرون جزءاً وكانت تنقص، تدل على انها من نحو اربعين جزءاً ، فى كل جزء مائتا ورقة و اكثر . ولهذه النسخة فهرست لما يحتوى عليه من القبائل والايام بخط السندى [10] بن على الورّاق فى طلحى نحو خمسة عشر ورقة بخط تركث [11] انا اذكر جمل ذلكث دون تفصيله (انشاءالله) .

خلاد بن يزيد الباهلى

احد الرواة للاخبار والقبائل والاشعار . ولا مصنف له نعرفه .

عمر بن بكير

صاحب الحسن بن سهل . وكان اخبارياً ، راوية ، نسابة . وله عمل الفراء . كتاب معانى القرآن . و له

---

١ ـ ف (عمرو) . ٢ ـ ف (العمود) . ٣ ـ ف (كتاب العفوف) .
٤ ـ ف (كنز الشعر) . ٥ ـ ف (كنى الشعراء و انسابهم) . ٦ ـ ف (المسماة) .
٧ ـ ف (الشيعة) . ٨ ـ ف (الخيل) . ٩ ـ (النمر) .
١٠ ـ ف (التسترى) . ١١ ـ ف (جرك) .

من الكتب ؛ ــ كتاب يوم الغول ، يوم الظهر . يوم ارمام . يوم الكوفة . غزوة [1] بنى سعد بن زيد مناة . يوم منابض .

ابن ابى اويس

احد الرواة للغة و الانساب و المآثر . ولقى فصحاء الاعراب . و روى عن ابى سهل سعد بن سعيد ، من كتاب الحصرى [2] فى الغريب .

ابن النطّاح

ابوعبدالله محمد بن صالح بن النطّاح . روى عن الحسن بن ميمون ، وهذا الرجل اول من ألف فى الدولة واخبارها كتاباً وحكى ابن النطّاح عن ابراهيم بن ردان[3] بن سنان البصرى «حكايات» . وكان ابن النطّاح اخباريا ناسبا ، روايه للسير [4] . و له من الكتب ؛ كتاب افخاذ العرب . كتاب البيوتات . كتاب الرد على ابى عبيدة فى كتاب الديباج . كتاب انساب أزد عمان . كتاب مقتل زيد بن على « عليهما السلام » .

سلمويه

بن صالح الليثى ، من رواة الاخبار والانساب . وله من الكتب ؛ كتاب الدولة . روى فيه عن جماعة .

السكونى [5]

واسمه «الحسن بن سعيد» (من النسابين) . وله من الكتب ؛ ــ كتاب انساب بنى عبدالمطلب ؛ كتاب كبير .

« ابن عبدالحميد الكاتب »

ابوالفضل محمد بن احمد بن عبد الحميد الكاتب ، من اهل السير . و له من الكتب ؛ كتاب اخبار خلفاء بنى العباس ، كبير .

ابن ابى ثابت الزهرى

و اسمه عبدالعزيز بن عمران الزهرى . وله من الكتب ؛ كتاب الاحلاف .

عيينة بن المنهال

و يكنى ابا المنهال . من الرواة للاخبار و الامثال و الانساب . و له من الكتب ؛ كتاب الابيات السائرة . كتاب المباينات . كتاب الامثال « السائرة . كتاب السراب » .

الروندى

هذا عمل كتاب اخبار الدولة [6] وجود فيه . و رأيت منه شيئاً يسيرا . وكان يجلس للروندية ، فيقرئونه عليه ويأخذون عنه اخبار الدولة . و له من الكتب ؛ كتاب الدولة ، نحو الفى ورقة .

---

١ ــ ف (عزاوة) . ٢ ــ ف (الحضرمى) . ٣ ــ ف (زادان) .
٤ ــ ف (للسنن) . ٥ ــ ف (السكرى) . ٦ ــ ف (الرواة) .

ابن شبيب

و يكنى اباسعيد ، عبدالله بن شبيب الربعى البصرى . من الاخباريين . و له من الكتب ؛ كتاب الاخبار و الاثار ؛ رواه عنه ثعلب .

الغلابى

و هوابوعبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغلابى ، احد الرواة للسير والاحداث والمغازى وغير ذلك . وكان ثقة صادقا و له من الكتب ؛كتاب مقتل الحسين بن على (عليه السلام) . كتاب وقعة صفين . كتاب الجمل . كتاب الحرّة . كتاب مقتل امير المؤمنين (على عليه السلام) . كتاب التوابين و عين الوردة [١] . كتاب الاجواد . كتاب المبخلين .

طائفة اصبنا ذكرهم بخط ابن الكوفى فذكرناهم [٢] فيما بعد (وهم)

خراش

بن اسميعيل الشيبانى (العجلى) و يكنى بابى وعرا[٣] . اخذ عنه محمد بن السايب الكلبى . وهو احد النسابين. و له من الكتب ؛ كتاب اخبار ربيعة و انسابها .

ابن زبالة

اخبارى نسابة . وله من الكتب ؛ كتاب المدينة و اخبارها [٤] . كتاب الشعراء . (كتاب الالقاب) .

عبدالله بن ابى سعيد الوراق

« كان اخباريا نسابة راوية للشعر . وله من الكتب ؛ كتاب العربية . كتاب الايمان و الدعاء والدواهى. كتاب المدينة و اخبارها . كتاب الشعراء . كتاب الالقاب » .

النصرى [٥]

و هو الحسن بن ميمون ، من بنى نصر بن قعين . و عنه روى محمد بن النطّاح وله من الكتب ؛ كتاب الدولة . كتاب المآثر .

خالد بن خداش

بن عجلان و يكنى ابا الهيثم . مولى آل المهلب بن ابى صفرة . و توفى سنة ثلاث و عشرين و مائتين . و له من الكتب ؛ كتاب الازارقة و حروب المهلب . كتاب اخبار آل المهلب .

ابن عابد

ولا يعرف من امره غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الملوك و اخبار الامم .

مغيرة

ابن محمد المهلبى . و له من الكتب ؛ كتاب مناكح (آل) المهلب .

---

١ ــ ف (الثواء بين و عر وردة). ٢ ــ ف (قد ذكرناهم) . ٣ ــ ف (بابى رعشن) .
٤ ــ ف (اخبار المدينة) . ٥ ــ (البصرى) .

ابن عثام الكلابى [١]

(و اسمه بن . . .) . و كان كوفيا فى ايام ابن كناسة . و له معه اخبار. وله من الكتب؛ كتاب النسيب [٢]. كتاب الملح .

ابو المنعم

و اسمه . . . . و له من الكتب ؛ كتاب طبقات الشعراء .

الخثعمى

و اسمه محمد بن عبدالله او عبدالله بن محمد . و له من الكتب ؛ كتاب الشعر و الشعراء .

منجوف السدوسى

و له من الكتب ؛ كتاب العزل [٣] .

و من ولده ؛ غنوية السدوسى واسمه عبيدالله [٤] بن الفضل بن سفيان بن منجوف و يكنى ابا محمد، اخبارى روى عن ابى عبيدة و مات بعد المائتين . و له من الكتب ؛ كتاب المآثر و الانساب و الايام [٥] .

الوليد بن مسلم

من اصحاب السير و الاحداث . و له من الكتب ؛ كتاب المغازى .

الفاكهى

(و هو . . .) و له من الكتب ؛ كتاب مكة و اخبارها فى الجاهلية و الاسلام .

يزيدبن محمد المهلبى

الشاعر . و يمر ذكره وله من الكتب ؛ كتاب المهلب و اخباره و اخبار ولده .

ابو اسحق

اسميعيل بن عيسى العطار . من اهل بغداد ، من اصحاب السير ، يروى عنه الحسن علوية القطان [٦] وله من الكتب ؛ كتاب المبتدأ . كتاب حفر زمزم . كتاب الرّدة . كتاب الفتوح . كتاب الجمل . كتاب صفين . كتاب الالوية . كتاب الفتن .

ابن ابى طيفور

و اسمه محمد بن احمد الجرجانى ، من اهل جرجان . و له من الكتب ؛ كتاب ابواب الخلفاء . و معناه من كان الخلفاء يأنسون به . و يستسرونه [٧] . و يستعقلونه . و يستعضدونه .

ابن تمام الدهقان

و هو ابوالحسين [٨] محمد بن على بن الفضل بن تمام الدهقان . و اصله من الكوفة . و له من الكتب ؛ كتاب فضائل الكوفة .

---

١ — ف (ابن غنام الكلابى) . ٢ — ف (النسب) . ٣ — ف (العول) .
٤ — ف (عبدالله) . ٥ — ف (فى الايام) . ٦ — ف (الحسن بن علويه العطار) .
٧ — ف (ويستشيرونه) . ٨ — ف (ابوالحسن) .

ابو حسان الزيادي

هو أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي . يروى عن الهيثم بن عدى وغيره . وكان قاضياً فاضلاً ، أديباً ناسباً جواداً كريماً . يعمل الكتب ، و تعمل له . وكانت له خزانة حسنة كبيرة . و أخذ عن الناس . و مات هو والحسن ابن على بن ابى الجعد ، فى وقت واحد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله تسع [١] و ثمانون سنة و اشهر . و له من الكتب ؛ كتاب مغازى[٢] عروة بن الزبير . كتاب طبقات الشعراء . كتاب ألقاب الشعراء . كتاب الآباء والأمهات.

مصعب بن عبدالله الزبيرى

ابوعبدالله بن مصعب بن ثابت[٣] بن عبدالله بن الزبير بن العوام . حجازى[٤] نزل بغداد ، راوية ، اديب ، محدّث[٥] ، وهو عم الزبير ابن ابى بكر . وكان شاعراً . وكان ابوه عبدالله من اشرار الناس ، متحاملاً على ولد على عليه السلام . و خبره مع يحيى بن عبدالله معروف . وتوفى مصعب بن عبدالله يوم الاربعا ليومين خليا من شوال سنة ست و ثلاثين و مائتين وله ست وسبعون [٦] سنة . كذا ذكره ابن ابى خيثمة . وله من الكتب (المصنفه) ؛ كتاب النسب الكبير . كتاب نسب قريش .

اخبار الزبير ابن بكّار

ابوعبدالله الزبير بن ابى بكر بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام. من اهل المدينة ، اخبارى النسابين [٧] ، وكان شاعراً صدوقاً ، راوية ، نبيل القدر ، و ولىّ قضاء مكة ؛ و دخل بغداد عدّة دفعات ، آخرها سنة ثلاث وخمسين و مائتين . قال محمد بن داود : وكان فتى فى شعره ومروّته و بطالته مع سنه وعفافه . فمن شعره : ـــ

عَفَّ الصَّبى مُتَجَمِّلُ الصَّبرِ ... يَرجُو عَواقِبَ دَولةِ الدَّهْرِ
جَعَلَ المُنى سَبَباً لِراحَتِه ... فبها يُسَكِّن لَوْعَةَ الصَّدرِ
حَتّى اِذا ما الفِكْرُ راجَعَهُ ... قَطَعَ المُنى بِتَبَيُّنِ [٨] الهَجْرِ
فَشَكى [٩] الضَميرُ اِلىٰ جَوانِحِه ... بَعْضَ الذى يَلْقى مِنَ الفِكْرِ

و توفى الزبير بمكة و هو قاض عليها . و دفن بها ليلة الاحد لتسع بقين من ذى القعدة سنة ست و خمسين و مائتين ؛ و بلغ من السن اربعا وثمانين سنة. وكان سبب موته انه سقط من سطح له ، فانكسرت ترقوته و وركه . وصلى عليه ابنه مصعب و حضر جنازته محمد بن عيسى بن المنصور . و دفن الى جانب قبر على بن عيسى الهاشمى ، فى مقبرة الحجون . و له من الكتب ؛ « **كتاب اخبار العرب و ايامها** » . كتاب نسب قريش و اخبارها . كتاب نوادر اخبار النسب . كتاب الاحلاف [١٠] . كتاب الموفقيات فى الاخبار ، الفه للموفق [١١] . كتاب مزاح النبى عليه السلام[١٢] . كتاب نوادر المدينين . كتاب النحل ، رايته بخط السكرى . كتاب العقيق و اخباره . كتاب اخبار

١ ـــ ف (سبع). ٢ ـــ ف (معانى). ٣ ـــ ف (مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت).
٤ ـــ ف (حوارى) . ٥ ـــ ف (اديبا محدثا) . ٦ ـــ ف (تسعون) .
٧ ـــ ف (احد النسابين) . ٨ ـــ ف (فتبين) . ٩ ـــ ف (يشكى) .
١٠ ـــ ف (الاختلاف) ١١ ـــ ف (كتاب اللغة للموفق وهو الموفقيات فى الاخبار) ١٢ ـــ ف (صلعم)

الاوس و الخزرج . كتاب وفود النعمان على كسرى . كتاب اغارة كثير على الشعراء . «كتاب اخبار ابن مياده» . ومن خط ابن الكوفى ؛ اخبار حسّان . اخبار الاحوص . اخبار عمر بن ابى ربيعة . اخبار ابى دهبل ، اخبار جميل . اخبار نصيب . اخبار كثير . اخبار امية . اخبار العرجى . اخبار ابى السايب . اخبار حاتم . اخبار عبدالرحمن بن حسّان اخبار هُدبه و زياده . اخبار توبه و ليلى . اخبار ابن هرمة . اخبار المجنون . اخبار الفارى . اخبار ابن الدمينة . اخبار عبيدالله بن قيس الرقيات . « اخبار اشعث » .

تسمية من روى عنه الزبير

من خط ابن الكوفى

روى عن عمه مصعب بن عبدالله . و محمد بن الحسن المخزومى . و محمد بن الضحّاك بن عثمان . و مسلم بن عبدالله بن مسلم بن جُندب . و ابراهيم بن المنذر . و يحيى بن محمد بن عبدالله بن ثوبان . و عبدالملك بن عبدالعزيز . و يعقوب بن اسحق الربعى . و عثمان بن عبدالرحمن . و بكار بن رباح . و مسلمة بن ابراهيم بن هشام (المخزومى) . و عبدالعزيز بن عبدالله (الاويسى) . و محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبدالحميد . وحميد بن عبدالعزيز الزهرى . و عبد الجبار بن سعيد بن (سليمان) بن نوفل بن مساحق . و مؤمن بن عمر بن افلح . وعلى بن المغيرة . و عبدالله بن نافع بن ثابت .

اخبار الجهمى

ابوعبدالله احمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبدالله بن ابى جهم بن حذيفة العدوى ، من بنى عدى بن كعب ويعرف بالجهمى ؛ ينسب [1] الى جده ابى الجهم بن حذيفة . حجازى [2] دخل العراق و بها تعلم . وكان اديبا ، راوية ، شاعرا مغنيا [3] و يذكر النسب و المثالب وتناول [4] جلة الناس . وله فى ذلك كتب . قال محمد بن داود . حدثنى سوار بن ابى شراعة قال : وقع بينه وبين قوم من العمريين والعثمانيين شر ، فذكر سلفهم باقبح ذكر ، فقال له بعض الهاشميين فى ذلك ، فذكر العباس بامر عظيم ؛ فأُنهى خبره الى المتوكل ، فامر بضربه مائة سوط . فضربه اياها ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم ، فلما فرغ من ضربه ، قال فيه : —

تَبرا الكُلُوم وَيَنبت الشَعَرُ   وَلِكُلِّ مُوْرِدِ مِحنَةٍ [5] صَدَرُ
وَاللُّومُ فى اَثْوابِ [6] مُنْبَطح   لِعَبيدِهِ مَا اَوْرَقَ الشجَرُ

وله من الكتب ؛ كتاب انساب قريش واخبارها . كتاب المعصومين . كتاب المثالب . كتاب الانتصار [7] فى الرد على الشعوبية . كتاب فضائل مضر [8] .

الازرقى

و اسمه محمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق . واسمه عثمان بن عمرو بن الحارث بن ابى شمر بن عمر بن عوف بن الحارث بن ربيعة بن حارثة بن الحارث بن ثعلبة العلقاء بن جفنه [9] بن عمرو بن عامر مزيقيا .

١ — ف (منسب) . ٢ — ف (حوارى) . ٣ — ف (سفتنا) .
٤ — ف (و يتناول) . ٥ — ف (علة) . ٦ — ف (فى الاتراب) .
٧ — ف (الابتصار) . ٨ — ف (مصر) . ٩ — ف (حقبه) .

هذا من خط ابن الكوفى ؛ احد الأخباريين و اصحاب السير . و له من الكتب ؛ كتاب مكة و اخبارها و جبالها و اوديتها . كتاب كبير .

اخبار عمر بن شبه

ابو زيد عمر بن شبّه بن عبيد بن ريطة (١) . و شبه اسمه زيد و يكنى ابا معاذ قال : عمر وانما سمى ابى شبه لأن امه كانت ترقصه وتقول ؛

يا بابى(٢) وَ شبّاً وَ عاشَ حتّى ‌‌‌ دَبَّا شيخاً كبيراً خبا (٣)

وكان عمر بصريا ، مولى لبنى نمير ، شاعرا ، اخباريا ، فقيها . صادق اللهجة ، غير مدخول الرواية فن شعره ؛

وَ قائلَةٍ لَمْ يَبْقَ فِى النّاسِ سَيِّدٌ ‌‌‌ فَقُلْتُ بَلىٰ عَبْدُ الرحيمِ بن جَعْفَرِ

وكان ابنه ابوطاهر احمد بن عمر بن شبّة ، شاعرا ظريفا مجيدا ، راوية . ومات بعد ابيه بنحو عشر سنين ومن شعر ابى طاهر ؛ —

نَظَرْتُ فَلَمْ ارَ فى العَسْكَرِ ‌‌‌ كَشُؤْمِى وَشُؤْمِ ابِى جَعْفَرِ
غَدَا النّاسُ لِلعيدِ فى زينةٍ ‌‌‌ مِنَ النُورِ (٤) فى مَنْظَرٍ ازْهَرِ
وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ بِلا اُهْبَةٍ ‌‌‌ فِراراً مِنَ المَنْزِلِ المُقْفِرِ
فَيَقْعُدُ لِلشُؤْمِ فى عَزْلَةٍ ‌‌‌ مِنَ النّاسِ يَنْظُرُ فى دَفْتَرِ

و مات عمر بن شبّة بسرمرى ، يوم الاثنين لست بقين من جمادى الاخرة سنة أثنتين و ستين و مائتين و بلغ من السن تسعين سنة . و صارت كتبه الى ابى الحسن على بن يحيى ، اتباعها من ابى طاهر بن عمر بن شبّة . وله من الكتب ؛ كتاب الكوفة . كتاب البصرة . كتاب المدينة . كتاب مكة . كتاب امراء الكوفة . كتاب امراء البصرة . كتاب امراء المدينة . كتاب امراء مكة . كتاب السلطان . كتاب مقتل عثمان . كتاب الكتّاب . كتاب الشعر والشعراء كتاب الاغانى . كتاب التاريخ . كتاب اخبار المنصور . كتاب محمد و ابراهيم ابنى عبدالله بن حسن . كتاب اشعار الشراة . كتاب النسب . كتاب اخبار ابن نمير(٥) . كتاب ما استعجم الناس فيه من القرآن . كتاب الاستعانة بالشعر وما جاء فى اللغات . كتاب الاستعظام للنحو ومن كان يلحن من النحويين .

تسمية من روى عنه عمر

روى عن ابى عاصم النبيل . ومحمد بن سلام الجمحى . وهارون بن عبدالله . وابراهيم بن المنذر .

البلاذرى

ابوجعفر احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى . وقيل يكنى ابا الحسن ، من اهل بغداد . وكان جده جابر يكتب للخصيب صاحب مصر . وكان شاعرا راوية ، وسوس اخر ايامه ، فشدّ فى البيمارستان ، ومات فيه . وسبب وسوسته انه شرب ثمر البلاذر على غير معرفة ، فلحقه ما لحقه . وكان يهجو كثيرا و تناول(٦) وهب بن سليمان لمّا ضرط ،

---

١ — ف (ربطه) . ‌‌‌ ٢ — ف (بابا) . ‌‌‌ ٣ — ف (شيخاً كبيراً احنا) .
٤ — ف (من اليوم) . ‌‌‌ ٥ — ف (بنى نمير) . ‌‌‌ ٦ — ف (و يتناول) .

فزقه . فن قوله فيه وكانت للضرطة بحضرة عبيدالله بن يحيى بن خاقان ؛

أَيا ضَرْطَةً حُسِبَتْ رَعْدَةً — تَنَوَّقَ في سَلِّها جُهْدَه
تَقَدَمَ[1] وَهْبٌ بِها سابقاً — وَصَلّى اخوْ صاعِدٍ بَعْدَه
لَقَدْ هَتَكَ اللهُ سِتْرَيهما — كَذى كُلُّ مَنْ يُطْعِم الفَهْدَه

و له من الكتب ؛ كتاب البلدان الصغير . كتاب البلدان الكبير ، ولم يتمه . كتاب الاخبار و الانساب . كتاب عهد اردشير — ترجمه بشعر . وكان احد النقله من الفارسى الى اللسان العربى .

الطلحى

ابو اسحق طلحة بن عبيدالله بن محمد بن اسميعيل بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمى ، من اهل البصرة ، ونادم الموفق . وكان راوية اخباريا . و توفى ليلة الاحد للنصف من ذى الحجة سنة احدى وتسعين[2] و مائتين . و له من الكتب ؛ كتاب المتيمين . كتاب جواهر الاخبار .

ابن الازهر

ومن الاخباريين ، (ابو) جعفر محمد[3] بن الازهر بن عيسى الاخبارى . ومولده سنة مائتين وتوفى سنة تسع و سبعين و مائتين . وله تسع و سبعون سنة . و سمع من ابن الاعرابى و غيره . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ وهو من خيار الكتب .

محمد ابن سلّام

ابوعبدالله محمد بن سلّام الجمحى ، احد الاخباريين والرواة . و له من الكتب ؛ كتاب الفاضل[4] فى ملح الاخبار والاشعار . كتاب بيوتات العرب . كتاب طبقات الشعراء الجاهليين . كتاب طبقات الشعراء الاسلاميين . كتاب الحلاب و اجراء[5] الخيل .

ابوخليفة الفضل

ابوخليفه الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحى البصرى . من بنى جمح (وكان اعمى) . و ولى قضاء البصرة ، من رواة الاخبار و الاشعار و الانساب (روى عن محمد بن سلّام الجمحى ، قرأت بخط الاحد فى منزله . وله من الكتب ؛ « **كتاب طبقات الشعراء الجاهليين . كتاب الفرسان** » .

ومن الاخباريين

ابوالعباس عبدالله بن اسحق بن سلام المكارى[6] . وكان حسن العلم بالغريب و الفقه ، والاثار ، والشعر ، صدوقاً شاعراً . فن شعره :

يا نَقِمَةَ الله[7] حلّى فى ثرا[8] مَلِكٍ — لا يُصْلِحُ الدينَ وَ الدُنيا بِقيراطِ[9]

١ — ف (فقلمت) . ٢ — ف (سبعين) . ٣ — ف (جعفر بن ابى محمد) .
٤ — ف (الفاصل) . ٥ — ف (و اجر) . ٦ — ف (المكاولى) .
٧ — ف (يا نعمةالله) . ٨ — ف (يدى) . ٩ — ف (بقراط) .

(وَ لَيْسَ يُنْفِذُ امْراً فى رَعِيته حتّى يُشاوِرَ فيها بِنْتَ بُقراطِ)

يعنى قبيحه ام المعتز . و له من الكتب ؛ كتاب الاخبار و الانساب والسير . رايت بعضه ، ولم اره كاملاً .

ابن الاشعث

عزيز[1] بن الفضل بن فضالة بن مخراق[2] بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن مخراق . وله من الكتب ؛ كتاب صفات الجبال[3] و الاودية و اسمائها بمكة و ماوراها[4] .

ابن أبى شيخ

و اسمه سليمان و يكنى أبا أيّوب . أخبارى راوية ، لقى جلّة الناس و أخذ عنه أصحاب الأخبار . وله من الكتب ؛ كتاب الأخبار المسموعة . روايته[5] .

وكيع القاضى

ابوبكر[6] محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع القاضى . وكان مفتناً فى جميع الآداب . و ولى القضاء ببعض النواحى . وكان أولاً يكتب لأبى «عمر» محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى . وله من الكتب؛ كتاب أخبار القضاة و تاريخهم و أحكامهم . كتاب الشريف . يجرى مجرى المعارف لابن قتيبة . كتاب الأنواء . كتاب الغرر أخبار[7] . كتاب المسافر . كتاب الطريق — و يعرف أيضاً — بالنواحى ، و يحتوى على ، أخبار البلدان و مسالك الطريق — ولم يتمه . كتاب الصرف[8] و النقد و السكة . كتاب البحث .

ابوالحسن النسابه

و اسمه محمد بن القاسم التميمى ، من أهل البصرة . و أحد العلماء بالأنساب (و يحيا) إلى زماننا هذا . و له من الكتب ؛ كتاب الأنساب و الأخبار . كتاب أخبار الفُرس و أنسابها . (كتاب تاريخ سائر الأمم) . «كتاب المنافرات بين القبائل و اشراف العشائر و اقضية الحكام بينهم فى ذلك» .

الاشنانى القاضى

وهو أبو الحسين عمر بن الحسن بن مالك الشيبانى . وله من الكتب ؛ كتاب مقتل زيد بن على (عليهما السلام) . «كتاب الخيل . كتاب فضايل اميرالمؤمنين على بن ابى طالب . كتاب مقتل الحسن بن على عليهما السلام» .

ابوالحسين بن ابى عمر

محمد بن يوسف . و له من الكتب ؛ كتاب غريب الحديث «كبير» . ولم يتمه . كتاب الفرج بعد الشدّة .

ابوالفرج (بن) الاصبهانى

و هو على بن الحسين بن (محمد بن) الهيثم القرشى ، من ولد هشام بن عبد الملك . وكان شاعراً ، مصنفاً

1 — ف (عزيز) . 2 — ف (مخارق) . 3 — ف (الخيل) .
4 — ف (وما والاها) . 5 — (رايته) . 6 — ف (ابومحمد بكر بن) .
7 — ف (كتاب العزو و اخبار) . 8 — ف (التصرف) .

أديباً . و له رواية يسيرة . و أكثر تعويله كان فى تصنيفه على الكتب المنسوبة الخطوط ، و غيرها من الأصول الجياد. و توفى « سنة نيف وستين وثلثمائة » . و له من الكتب ؛ كتاب الاغانى الكبير ، نحو خمسة الف ورقة . كتاب مجرد الاغانى . كتاب اشعار الاماء و المماليك . كتاب الحمادين [١] . كتاب الديارات . كتاب صفة هارون . (كتاب نسب بنى عبد شمس — ملحق بخط المصنف . كتاب القيان — ملحق) . « كتاب مقاتل آل ابيطالب . كتاب تفضيل ذى الحجة . كتاب الاخبار والنوادر . كتاب ادب السماع . كتاب اخبار الطفيليين . كتاب ادب الغرباء من اهل الفضل والادب . كتاب مجموع الاثار و الاخبار . كتاب الفرق والمعيار . و هى رسالة فى هارون بن المنجم بين الاوغاد والاحرار » .

الجلودى

و هو ابو احمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودى ، من أهل البصرة . أخبارى . صاحب سيَر و روايات [٢] . و توفى بعد الثلاثين و ثلثمائة . و له من الكتب ؛ كتاب أخبار خالد بن صفوان . كتاب اخبار العجاج و رؤبة بن العجاج [٣] . « كتاب مجموع قراءة امير المؤمنين على بن ابى طالب » .

١ — ف (كتاب الحمارين و العمارات) . ٢ — ف (و زيادات) . ٣ — ف (و رؤبه ابنه).

بسم الله الرحمن الرحيم

(و ما توفيقى الا بالله)

الفن الثانى — من المقالة الثالثة

ويحتوى

على اخبار الملوك و الكتّاب و الخطباء و المترسلين

و عمال الخراج « **و اصحاب الدواوين** » (و اسماء كتبهم)

اخبار (ابراهيم بن المهدى)

ابراهيم بن المهدى بن المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب . اول نابغ نبغ من بنى العباس ثم من اولاد الخلفاء « **له** » ترسل و شعر ، وصنف كتاباً [1] . وامه شكلة اصلها من طبرستان . و قيل انها ابنة ملك طبرستان . وكان اسود حنك [2] السواد ، عظيم الجثّة عالى الخلق [3] ولم ير فى اولاد الخلفاء قبله افصح منه ولا اشعر . وله مع ذلك صنعة فى الغناء ، يتقدم فيها [4] كل احد . وكان اسحق وابراهيم بعده [5] يأخذون عنه و يتحاكم المغنون اليه فى صناعتهم . و مولده . . . و له من الكتب ؛ كتاب ادب ابراهيم . كتاب الطبيخ . كتاب الطيب [6] « **كتاب الغناء** » .

المأمون

و هو عبدالله بن هارون بن المهدى بن المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب . اعلم الفقهاء [7] بالفقه و الكلام . وكان دون محمد بن زبيدة اخيه فى الفصاحة . و نحن نستغنى بشهرة اخباره عن استقصاء ذكره . و له من الكتب ؛ كتاب جواب ملك البرغر فيما سئل عنه من امور الاسلام و التوحيد . « **رسالته فى حجج مناقب الخلفاء بعد النبى صلعم . رسالته فى اعلام النبوة** » .

ابن المعتز

عبدالله بن المعتز بن المتوكّل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدى . واحد دهره فى الادب و الشعر . وكان يقصده [8] فصحاء الاعراب و يأخذ عنهم . ولقى العلماء من النحويين و الاخباريين ، كثير السماع ، « **غزير** » الرواية.

---

١ — ف (كتبا) .
٢ — ف (حلك) .
٣ — ف (عالى الخلوف) .
٤ — ف (بها) .
٥ — ف (و ابراهيم قبله) .
٦ — ف (كتاب الطب) .
٧ — ف (الخلفاء) .
٨ — ف (يقصد) .

و امره (ايضاً) اشهر من ان يستقصى . و الف كتبا كثيرة منها ؛ كتاب الزهر و الرياض . كتاب البديع . « **كتاب مكاتبات الاخوان بالشعر** » . كتاب الجوارح والصيد . كتاب السرقات . كتاب اشعار الملوك . كتاب الاداب . كتاب حلى الاخبار . « **كتاب طبقات الشعراء . كتاب الجامع في الغناء . كتاب ارجوزته في ذم الصبوح** » .

أبو دلف

أبو دلف القاسم بن عيسى بن معقل بن إدريس العجلى . سيد قومه ، امير ، أحد الادباء [١] الفضلاء والشعراء المجوّدين . وله صنعة فى الغناء و أمره مشهور . وله من الكتب ؛ كتاب البزاة و الصيد . « **كتاب السلاح** » . كتاب النزه . « **كتاب سياسة الملوك** » .

الفتح بن خاقان

الفتح بن خاقان بن أحمد ، فى نهاية الذكاء و الفطنة و حسن الادب . من أولاد الملوك ، اتخذه المتوكل أخاً و كان يقدمه على سائر ولده و أهله . وكان له خزانة جمعها (له) على بن يحيى المنجم ؛ لم ير أعظم منها كثرة و حسناً و كان يحضر داره فصحاء الاعراب و علماء الكوفيين و البصريين . قال أبوهفان : ثلاثة لم ارَ قطّ ولا سمعت احبّ إليهم من الكتب و العلوم ، الجاحظ ، والفتح بن خاقان ، و اسميعيل بن اسحق القاضى . فأما الجاحظ ، فإنه لم يقع بيده كتاب قطّ إلّا استوفى قراءته كائناً ما كان ؛ حتى انه كان يكترى دكاكين الوراقين و يبيت [٢] فيها للنظر . و الفتح بن خاقان ، فإنه كان يحضر لمجالسة المتوكّل فإذا اراد القيام لحاجة اخرج كتاباً من كمّه او خفه و قرئه فى مجلس المتوكل و إلى عوده إليه ، حتى فى الخلاء . و اما إسميعيل بن إسحق ، فانى ما دخلت إليه إلا رأيته ينظر فى كتاب أو يقلّب كتباً ، أو ينفضها . و توفى الفتح فى الليلة التى قتل فيها المتوكل . قتلاً معه بالسيوف [٣] . وله من الكتب ؛ كتاب البستان . منسوب إليه ، و الذى ألفه (له) رجل يعرف بمحمد بن عبد ربه و يلقب برأس البغل . « **كتاب اختلاف الملوك** » . كتاب الصيد و الجارح . « **كتاب الروضة و الزهر** » .

آل طاهر

كان عبدالله بن طاهر شاعراً مترسلاً بليغاً و كذلك أبوه طاهر بن الحسين و لكل واحد منهما مجموع رسائل . « **و رسالة طاهربن الحسين الى المأمون عند فتح بغداد مشهورة و هي حسنة** » .

منصور بن طلحة

ابن طاهر بن الحسين . وكان عبدالله بن طاهر يسميه حكيم [٤] آل طاهر و يعجب به الإعجاب كله . وكان يلى مرو و امل ، (و ذمّر) و خوارزم . وله فى الفلسفة كتب مشهورة منها ؛ كتاب المؤنس فى الموسيقى . قرأه الكندى فقال : هو مؤنس كما سماه صاحبه . وله من الكتب ؛ كتاب الإبانة عن أفعال الفلك . كتاب الوجود . كتاب رسالته فى العدد و المعدودات . كتاب الدليل والاستدلال .

---

١ — ف (اخذ عنه الادباء و الشعراء المجودون) . ٢ — ف (و يثبت) .
٣ — ف (بالسيف) . ٤ — ف (حكم آل طاهر) .

عبيدالله بن عبدالله

(بن) طاهر . وكان شاعراً مترسلاً أميراً ولى الشرطة خلافه محمد بن عبدالله بن طاهر [١] ببغداد . وكان سيداً و اليه انتهت رياسة اهله و هو آخر من مات منهم رئيساً . و له من الكتب ؛ كتاب الإشارة فى اختيار الشعر [٢] . كتاب رسالته فى السياسة الملوكية . «كتاب مراسلاته لعبدالله بن المعتز . كتاب البراعة والفصاحة» .

الكتّاب و ابناء جنسهم [٣]

تسمية الكتاب المترسلين ممن لرسائله كتاب مجموع

عبدالحميد بن يحيى

كاتب مروان بن محمد . وكان اولاً معلم صبية ينتقل فى البلدان . و عنه اخذ المترسلون ولطريقته لزموا . و هو الذى سهل سبيل البلاغة فى الترسل [٤] ، واحد دهره . وكان من اهل الشام من مدينة . . . . ولرسائله مجموع نحو الف ورقه .

غيلان ابو مروان

و اسمه .. .. وقد استقصيت خبره فى مقالة المتكلمين فى اخبار المرجئة [٥] ولرسائله مجموع نحوالفى ورقة .

سالم

و يكنى ابا العلاء . كاتب هشام بن عبدالملك وكان ختن عبدالحميد وكان احد الفصحاء البلغاء وقد نقل من رسائل ارسطاليس الى الاسكندر (او) نُقل له و اصلح هو . و له رسائل مجموع نحو مائة ورقة .

عبدالوهاب بن على

وكان يكتب لبلال بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى . احد البلغاء الفصحاء و رسائله قليلة .

خالد بن ربيعه الافريقى

مترسل بليغ (لحق الدولتين) « نشأ فى الدواوين » . و له رسائل مجموعة نحو مائتى ورقة .

يحيى و محمد ابنا زياد الحارثيان [٦]

من ولد الحارث بن كعب . شاعران ، مترسلان ، بليغان . ولهما رسائل مجموعة .

عمارة بن حمزة

كاتب ابى جعفر المنصور و مولاه . وكان تايهاً ، معجبا ، كريما ، بليغاً . فصيحاً اعور . وكان ابوجعفر و المهدى يقدمانه و يحتملان اخلاقه لفضله و بلاغته و وجوب حقه . و ولى لهما الاعمال الكبار . وله رسائل مجموعة من جملتها رسالة الخميس التى تقرأ لبنى العباس [٧] .

---

١ ــ ف (فى خلافة محمد بن عبدالله بن طاهر) . ٢ ــ ف (كتاب الاشارة فى اخبار الشعر) .
٣ ــ ف (اجناسهم) . ٤ ــ ف (فى الرسل) . ٥ ــ لم نجدله ذكرافى اخبار المرجئه .
٦ ــ (ف الحارثان) . ٧ ــ ف (رسالة الجيش التى تقرأ لبنى العباس) .

جبل بن يزيد

كاتب عمارة بن حمزة وكان مترجما . من معدودى البلغاء و البرعاء .

محمد بن حجر

ابن سليمان وكان حجر من اهل حران ، وكان بليغاً يكاتب[١] ولاة ارمينية والشام عن نفسه و له كتب مدونة .

كاتب العباس [٢]

بن محمد بن (على بن) عبدالله . بليغ مترسل . واصله من الانبار . وله رسائل مجموع .

اخبار عبدالله بن المقفع

و اسمه بالفارسية روزبه . و هو عبدالله بن المقفع و يكنى قبل اسلامه اباعمرو ، فلما اسلم اكتنى بابى محمد، و المقفع ابن المبارك وانما تقفع لان الحجاج بن يوسف ضربه بالبصرة فى مال احتجنه من مال السلطان ، ضرباً مبرحاً فتقفعت يده . واصله من خوز مدينة من كور فارس . وكان يكتب اولا لداود بن عمر بن هبيرة ثم كتب لعيسى بن على علىٰ كرمان . وكان فى نهاية الفصاحة و البلاغة ، كاتباً شاعرا فصيحاً . و هو الذى عمل شرط عبدالله بن على علّى المنصور وتصّعب فى الاحتياط فيه[٣] ، فاحفظ ذلك اباجعفر، فلما قتله سفيان بن معاوية حرقاً بالنار وقع ذلك من المنصور بالموافق[٤] ، فلم يطلب بثاره ، وطل دمه . وكان احد النقلة من اللسان الفارسى الى العربى مضطلعا باللغتين فصيح[٥] بهما . وقد نقل عدة كتب من كتب الفرس منها ؛ كتاب خداينامه فى السير . كتاب آئين نامه فى الأيين[٦] . كتاب كليله و دمنه . كتاب مزدك . كتاب التاج فى سيرة انوشروان . كتاب الاداب الكبير و يعرف بما قراجسنس[٧] . كتاب الادب الصغير . كتاب اليتيمة فى الرسايل . (كتاب رسائله . كتاب جوامع كليله ودمنة. كتاب رسالته فى الصحابة) .

اخبار ابان اللاحقى

و هو ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عقير[٨] الرقاشى . وكان شاعراً هو وجماعة اهله و اختص هو من بين الجماعة بنقل الكتب المنثورة إلى الشعر المزدوج . فمن ما نقل ؛ كتاب كليلة و دمنة . كتاب سيرة اردشير . كتاب سيرة انوشروان . كتاب بلوهر و برداسف[٩] . « كتاب رسائل . كتاب حلم الهند » .

قمامة بن يزيد [١٠]

كاتب عبدالملك بن صالح . وكان بليغا فصيحاً . وسعى على عبدالملك الى الرشيد ؛ فقتله صبرا ، ضرب[١١] رقبته بفاس . و له من الكتب ؛ كتاب رسائل .

١ — ف (فكاتب) . ٢ — لم يذكر المصنف اسم الكاتب . ٣ — ف (فى احتياطه فيه) .
٤ — ف (بالموفق) . ٥ — ف (فصيحا) . ٦ — ف (الاصر) .
٧ — ف (حسيس) . ٨ — ف (عفير) . ٩ — ف (و بردانية) .
١٠ — ف (ثمامة بن زيد) . ١١ — ف (ضربت) .

الهربر بن الصريح

كاتب ثمامة (١) و يكنى اباهاشم . من اهل حاضرطى وكان فصيحاً مترسلا وله كتاب رسائل ، رأيته نحو مائة ورقة .

اخبار على بن عبيدة الريحانى

احد البلغاء و الفصحاء ، له اختصاص بالمامون . و يسلك فى تصنيفاته و تاليفاته طريقة الحكمة ؛ وكان يرمى بالزندقة . وكان كاتباً بارعا و له مع المامون اخبار منها انه كان بحضرة (٢) المامون فجمش غلام غلاماً و رآهما المأمون فأحب أن يعلم هل علـم على أم لا ، فقال له : أرأيت ، فأشار علىٌ بيده وفرّق أصابعه ، أى خمسة وتصحيف خمسة جمشّة ؛ و غير ذلك من الأخبار المتعلقة بالفطنة و الذكاء . وتوفى على بن عبيدة وله من الكتب؛ كتاب المصون. كتاب التدرج (٣) . كتاب رايد الود (٤) . كتاب المخاطب . كتاب الطارف (٥) . كتاب الهاشمى . كتاب المعانى . كتاب الخصال . كتاب الناشى . كتاب الموشح. كتاب شمل والفة . كتاب الجد (٦) . كتاب المتخلى (٧) . كتاب الصبر. كتاب سناء و بهاء (٨) كتاب الزمام. كتاب مهرازاد جشنش (٩). كتاب كيلهر اسف الملك . كتاب صفة الدنيا (١٠). كتاب الاخوان . كتاب روشنايدل . كتاب صفة الجنة . كتاب الانواع . كتاب الوشيح . كتاب العقل و الجمال (١١) . كتاب أدب جوانشير . كتاب شرح الهوى و وصف الإخاء . كتاب الطاووس. كتاب المشجى (١٢) . كتاب اخلاق هارون . كتاب الاصناف. كتاب الخطيب (١٣) . كتاب الناجم. كتاب صفة الفرس. كتاب الغيبه(١٤) . كتاب المشاكل . كتاب فضايل اسحق. كتاب صفة الموت . كتاب السمع والبصر . كتاب اليأس والرجاء . كتاب صفة العلماء . كتاب ابن الملك . كتاب المؤمل و المهيب . كتاب ورود و ودود المكلبن (١٥) . كتاب صفة النمل و البعوض . كتاب المعاقبات. كتاب مدح النبيذ (١٦) . كتاب الجمل . كتاب خطب المنابر . كتاب النكاح . كتاب الانواع . كتاب الاوصاف . كتاب امتحان الدهر . كتاب الاجواد . كتاب النبيه . «**كتاب المجالسات**» .

اخبار سهل بن هارون

و هو سهل بن هارون بن راهيونى (١٧) الدستميسانى . انتقل إلى البصرة وكان متحققاً بخدمة المأمون و صاحب خزانة الحكمة له . وكان حكيماً فصيحاً شاعراً ، فارسىَ الاصل ، شعوبى المذهب ، شديد العصبية على العرب . وله فى ذلك كتب كثيرة و رسائل (وكان نهايةً) فى البخل . عمل إلى الحسن بن سهل (١٨) رسالة يمدح فيها البخل و يرغبه فيه و يستميحه فى خلال ذلك ، فأجابه الحسن على ظهر رسالته ، وصلت رسالتك و وقفنا على نصيحتك وقد جعلنا المكافأة عنها القبول منك و التصديق لك والسلام ؛ ولم يصله عنها بشيء . وكان

---

١ ـ ف (ثمامه) . ٢ ـ ف (يحضره) . ٣ ـ ف (البرزخ) .
٤ ـ ف (رايد الرد) . ٥ ـ ف (الطارق) . ٦ ـ ف (الحد) .
٧ ـ ف (المتحلى) . ٨ ـ ف (سباء و بهاء) . ٩ ـ ف (اردحسبس) .
١٠ ـ ف (صفة الرما) . ١١ ـ ف (العقل و الحبال) . ١٢ ـ ف (الشبحى) .
١٣ ـ ف (الخطب) . ١٤ ـ ف (التنبيه) . ١٥ ـ ف (الماكنين) .
١٦ ـ جب (كتاب مدح النديم) . ١٧ ـ ف (رامنوى) . ١٨ ـ ف (عمل للحسن بن سهل).

أبوعثمان الجاحظ يفضله و يصف براعته و فصاحته و يحكى عنه فى كتبه . و لسهل بن هارون من الكتب ؛ « **كتاب ديوان رسائل** » . كتاب ثعله وعفره [1] على مثال كليلة و دمنة . كتاب الهذلية والمخزومى . (كتاب شجرة العقل) . كتاب النمر و الثعلب . كتاب الوامق و العذراء . كتاب ندود ود ودود [2] . كتاب الضّرتين [3] . كتاب اسباسنوس فى اتخاذ الاخوان [4] . كتاب الغزالين . كتاب ادب اشكك بن اشكك [5] . كتاب إلى عيسى بن ابال فى القضاء . « **كتاب تدبير الملكك و السياسة** » .

سعيد بن هُريم [6]

الكاتب . شريكك سهل بن هارون فى بيت الحكمة . وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً و يحكى عنه الجاحظ . وله من الكتب ؛ كتاب الحكمة و منافعها . وله رسائل مجموع .

سلم

صاحب بيت الحكمة مع سهل بن هارون . وله نقول من الفارسى إلى العربى .

على بن داود

كاتب أم جعفر ، زبيدة [7] . وكان أحد البلغاء و يسلكك فى تصنيفاته طريقة سهل بن هارون . و له من الكتب ؛ كتاب الخرهيّه و هو كتاب النعم [8] . كتاب الحرة و الامة . كتاب الظراف .

محمد بن الليث الخطيب

و يكنى ابا الربيع . وكتب ليحيى بن خالد . وله ولاء ببنى اميّة و يعرف بالفقيه . وكان بليغاً ، مترسلاً ، كاتباً ، فقيهاً ، متكلماً ، بارعاً ، مجازفاً [9] . و يقال انه كان من اسمح خلق الله ، لا يليق على شىء . وكانت البرامكة تقدمه و تحسن اليه . و يرمى بالزندقة . وله من الكتب ؛ كتاب الهليلجة فى الاعتبار . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب جواب قسطنطين عن الرشيد . كتاب الخط و القلم . كتاب عظة هارون الرشيد . كتاب (الى) يحيى بن خالد فى الادب .

و قيل فى خبره غير ذلكك . من خط ابن حفص ؛ محمد بن الليث ، من بنى حصن ، واسع الكلام ، من موالى بنى امية . وكان فيه ميل على العجم ، وكانت البرامكة تبغضه لذلكك وكان واعظاً فى رسائله . قرأت بخط ابن ثوابة ؛ هو محمد بن الليث الخطيب ، صاحب الرسائل . و هو ابن اذرباذ بن فيروز بن شاهين بن اذرهرمز بن هرمز (بن) سروشان بن بهمن بن افرندار و يتصل فى نسبه بدارا بن دارا الملكك . وله رسائل مجموع .

العتّابى

ابو عمرو كلثوم بن عمرو بن ايوب الثعلبى العتابى . شامى ينزل قنسرين ، شاعر ، كاتب ، حسن الترسل .

---

١ ــ ف (و عفراء) . ٢ ــ ف (ندود و ودود ولدود) . ٣ ــ ف (كتاب الضربين) .
٤ ــ ف (اسباسيوس فى اتحاد الاخوان) . ٥ ــ ف (كتاب ادب اسل بن اسل) .
٦ ــ ف (سعيد ابن هارون) . ٧ ــ ف (وكاتب زبيدة بنت جعفر) . ٨ ــ ف (الجرهمية و توكيل النعم) . ٩ ــ ف (محارفا) .

وكان يصحب البرامكة و يختص بهم ، ثم صحب طاهر بن الحسين ، و على بن هشام ، فيقال ان الرشيد لقيه بعد قتل جعفر بن يحيى و زوال نعمة البرامكة ، فقال ما احدثت بعدى يا عتابى ، فارتجل ابياتا حسنة المعنى يقول منها[1] :

أسَرَّكَ[2] انّى نِلْتُ ما نَالَ جَعْفَرٌ مِنَ المُلْكِ أوما نالَ يَحيى بْنُ خالِدِ
وَ انَّ أميرَ المؤمنينَ أغَصَّنى مَغَصَّهُما بالمَشْرِفاتِ[3] البَوارِدِ
دَعِينِى تَجِيئْنِى مَنِيَّتِى[4] مُطْمَئِنَّة وَلَمْ أتَكَلَّفْ هَوْلَ تِلْكَ المَوارِدِ
فَإنَّ مَشُوبَاتِ الأمُورِ مَنُوطَةٌ[5] بِمُسْتَوْدَعاتٍ فى بُطُونِ الأساوِدِ

وكان احسن الناس اعتداداً فى رسائله و شعره ، يسلك طريقة النابغة . و توفى العتابى و له من الكتب ؛ «**كتاب المنطق**» . كتاب الاداب . كتاب فنون الحكم . كتاب الخيل — لطيف . كتاب الالفاظ له — رواه ابو عمر الزاهد عن المبرد . و هذا طريف . «**كتاب الأجواد**» .

العُتبى

ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن ابى سفيان ، بصرى . قال ابوالعيناء : عمرو بن عتبة يغم[6] ، فى نسبه . وكان من افصح الناس ؛ وكان العتبى و ابوه نبيلين[7] اديبين ، فصيحين . و العتبى كان شاعراً ، لم يكن ابوه كذلك . يقال ان العتبى وقف بباب اسماعيل بن جعفر بن سليمان فطلب الاذن . فقال له غلمانه هو فى الحمام ، فقال :

وَ أميرٍ اذا أرَادَ طَعاماً قال غِلْمانُه انى[8] الحَماما
فيَكون الجوابُ منى الى الحاجِبِ ما ان اردْتُ الا السَلاماً
لَسْتُ اتيكُم مِنَ الدَهْرِ إلا كُلَ يوم تَكونُ[9] فيه صياماً

و توفى العتبى سنة ثمان وعشرين و مائتين . و له من الكتب ؛ كتاب الخيل . كتاب (اشعار) الاعاريب و اشعار النساء اللاتى احببن ثم ابغضن . (كتاب الذبيح) . كتاب الاخلاق .

اسماء الكتّاب المترسلين ممن دُوِّنت[10] رسائله

القاسم بن صبيح ، (قليل) . يحيى بن خالد ، (قليل) . الفضل ابنه ، قليل . جعفر ابنه ، (قليل) . الفيض[11] بن ابى صالح ، (قليل) . يوسف بن القاسم ، قليل . يعقوب بن نوح ، قليل . (يوسف لقوه ، قليل) . الفضل بن سهل ، كثير . الحسن بن سهل ، قليل . محمد بن بكر ، قليل . احمد بن النجم[12] ، كثير . احمد بن يوسف ، كاتب المامون (و وزر) ، كثير .

---

١ — ف (فيها) . ٢ — ف (اسنزل) . ٣ — ف (بالمشرقات) .
٤ — ف (ميتتى) . ٥ — ف (فان عليات الاالور مشوبة) . ٦ — ف (تعمن) .
٧ — ف (سيدين) . ٨ — ف (مضى) . ٩ — ف (ترون) .
١٠ — ف (رويت) . ١١ — ف (القاسم) . ١٢ — ف (المنجم) .

ابراهيم بن العباس[1]

بن محمد بن صول الكاتب . احد البلغاء و الشعراء الفصحاء . وكان اليه ديوان الرسائل فى مدة جماعة من الخلفاء . وكان ظريفاً نبيلاً . قال ابوتمام ، لولا ان همّة ابراهيم سمت به الى خدمة السلاطين لما ترك لشاعر خبزا ، يعنى لجودة شعره . و له من الكتب ، كتاب رسائل . كتاب الدولة ، كبير . كتاب الطبيخ . كتاب العطر .

الحسن بن وهب

بن سعيد بن عمرو بن حُصَين بن قيس بن قنان بن متى . وكتب قنان ليزيد بن ابى سفيان لمّا ولى الشام . ثم لمعاوية بعده ، و وصله معاوية بابنه يزيد و فى خلافته مات . و استكتب يزيد ابنه قيس . وكتب قيس لمروان ولعبد الملك ، ثم لهشام و فى ايامه مات . و استكتب هشام ابنه الحُصَين ، ثم استكتبه مروان (و خرج الى مصر ، فلما قتل مروان) صار الى ابن هبيرة ، فلما خرج ابن هبيرة الى ابى جعفر ، اُخذ الحُصَين امانا ، فخدم المنصور و المهدى . و توفى فى طريق الرّى . واستكتب المهدى ابنه عمرا ، ثم كتب لخالد بن برمك . ثم توفى و خلف سعيدا ، فما زال فى خدمة آل برمك . و تجوّل[2] ابنه وهب ، فكتب بين يدى جعفر بن يحيى ، ثم صار بعده فى جملة ذى الرياستين . وقال فيه ذوالرياستين : عجبت لمن معه وهب كيف لا تهمه نفسه . ثم استكتبه الحسن بن سهل بعد ؛ وقلّده كرمان و فارس فاصلحها . ثم وجّه به الى المامون برسالة من فم الصلح ، فغرق فى طريقه بين بغداد و فم الصلح . وكتب سليمان للمامون و هو ابن اربع عشرة سنة ثم كتب لايتاخ ، ثم لاشناس ، ثم ولى الوزارة للمعتمد . ولسليمان بن وهب كتاب ديوان رسائله ، فاما الحسن بن وهب اخو سليمان ، فكان يكتب لمحمد بن عبدالملك الزيات وقد ولى ديوان الرسائل . وكان شاعرا بليغاً مترسلا فصيحاً واحد ظرفاء الكتاب . وله كتاب ديوان رسائله .

ابن عبدالملك الزّيات

و هو محمد بن عبدالملك بن ابان (الزّيات) . وكان ابان رجلامن اهل جَبُل من قرية تجاريها[3] يقال لها الدسكرة يجلب الزيت الى بغداد من مواضعه . وكان شاعراً بليغاً وزر لثلاثة خلفاء ، المعتصم و الواثق والمتوكل . و بعد اربعين يوماً من وزارته للمتوكل نكبه و قتله فى النكبة . ونحن نستقصى خبره فى غير هذا الموضع و توفى سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين . وله كتاب رسائل .

القاسم بن يوسف

اخو احمد بن يوسف وكان شاعراً مترسلاً . و له كتاب رسائل .

عمرو بن مسعدة

بن سعيد بن . . . وزير المأمون [4] وكان بليغاً شاعراً مترسلاً . و له كتاب رسائل كبير .

سعيد بن وهب

الكاتب . و ليس من آل وهب بن سعيد ، اصله من الفرس . وله كتاب رسائل . **« كتاب ديوان شعره »**.

الحرانى

ابو الطيب عبدالرحيم بن احمد الحرانى . وكان شاعراً مترسلاً بليغاً . وله كتاب رسائل . **« كتاب فى البلاغة »** .

---

١ — ف (ابواسحق ابراهيم). ٢ — ف (وتحول) . ٣ — ف (من قرية كان بها) .
٤ — ف (عمروبن سعيد بن مسعده وزير المأمون) .

ابوعلى البصير

وكان شاعراً بليغاً مترسلاً ؛ و بينه و بين ابى العينا مهاجاة و مكاتيب [1] طيّبه ؛ و له فيه عدة اشعار . و له كتاب رسائل . « **كتاب ديوان شعره** » .

اليوسفى

ابو الطيب محمّد بن عبدالله ، من ولد احمد بن يوسف الكاتب . « **كاتب المأمون . و لابى الطيب احمد بن يوسف رسائل مشهوره** » وكان مترسلاً بليغاً . و له : كتاب الفصول فى الرسائل المختاره . كتاب رسائله فى خاصّة .

بنو المدبّر

احمد و محمد و ابراهيم ؛ و جميعهم شاعر مترسل بليغ . « **و لاحمد كتاب المجالسة والمذاكرة** » .

هارون بن محمد

ابن عبدالملك الزيات و يكنى ابا موسى . من جماعى الاخبار واحد الرواة . و له من الكتب ؛ كتاب اخبار ذى الرمة . « **كتاب رسائله** » .

سعيد بن حميد

و يكنى ابا عثمان ، كاتب شاعر مترسل ، عذب الالفاظ . مقدم فى صناعته ؛ جيّد التناول للسرقة كثير الاغارة ، لو قيل لكلام سعيد و شعره ارجع الى اهلك لما بقى معه (منه) شىء ، هذا لفظ احمد بن ابى طاهر . وكان يدعى انه من اولاد ملوك الفرس . و له من الكتب ؛ كتاب انتصاف العجم من العرب ، و يعرف بالتسويه . كتاب ديوان رسائله . كتاب ديوان شعره . و الصراعة [2] لاحمد و ابراهيم ولكل واحد منهم كتاب رسائل [3] .

ابراهيم بن اسيمعيل

ابن داود الكاتب . وله تقدم فى البراعة و البلاغة . وله كتاب رسائل .

سعيد بن حميد بن البختكان

و يكنى ابا عثمان . وكان فهيماً متكلماً فصيحا وله اصل فى الفُرس قديم وكان شديد العصبية على العرب. و له من الكتب ؛ كتاب فضل العجم على العرب و افتخارها . كتاب رسائله . وله كتب فى الكلام قد ذكرتها فى موضعها من الكتاب .

حمد [4] بن مهران

الكاتب ، من اصفهان . وكان يكتب « **للبرامكة مدة حياتهم** » . وله كتاب رسايل .

---

١ ــ ف (و مكاتبات) . ٢ ــ ف (و المصارعة) . ٣ ــ والظاهر ان هذ القسم الاخير اى من : ـ و الصراعة الى اخره متمم ترجمة بنوالمدبر و الحاقه بهذه الترجمه من هفوات الكتاب الناسخين .
٤ ــ ف (حميد) .

ابن يزداد

ابوعبدالله محمد بن يزداد بن سويد ، وزير المأمون ، وكان بليغا مترسلا « شاعراً » و له « من الكتب » ؛ كتاب رسائل . « كتاب ديوان شعره » .

محمد بن مكرم

كاتب بليغ مترسل . وله كتاب رسائل .

ابوصالح

عبدالله بن محمد بن يزداد بن سويد . أحد الكتاب البلغاء و له من الكتب؛ كتاب التاريخ . كتاب رسائله . و ابنه أبو أحمد عبدالله بن محمد بن يزداد . و تمّم كتاب البارع الذى عمله أبوه الى سنة ثلثمائة .

ميمون بن ابراهيم

الكاتب . وكان اليه خاص المكاتبات فى أيام المتوكل . وكان بليغاً فصيحاً مترسلاً . وله كتاب رسائل.

موسى بن عبدالملك

وكان اليه ديوان السواد و غيره فى أيام المتوكل . وكان مترسلاً و رأيت من رسائله شيئاً يسيراً .

ابن سعد القطربلى (١)

و هو أبوالحسن أحمد بن عبدالله بن الحسين بن سعد (٢) بن مسعود القطربلى ، من علماء الكتّاب وأفاضلهم . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . عمله الى أيامه . « كتاب فقر البلغاء . كتاب المنطق » .

نطّاحة

أبو على أحمد بن اسمعيل بن الخصيب « الانبارى » ، كاتب عبيدالله بن عبدالله بن طاهر و قبله لمحمد بن طاهر (٣) وكان بليغاً مترسلاً شاعراً أديباً متقدماً فى صناعة البلاغة ؛ وكان فى الاكثر يكتب عن نفسه الى اخوانه و بينه و بين أبى العبّاس بن المعتز مراسلات و جوابات . و له ديوان رسائل نحو الف ورقة يحتوى على كل شىء حسن من أصناف الرسائل . كتاب الطبيخ . كتاب طبقات الكتاب . وله أيضاً كتاب سماه (٤) المجموع المنقول من الرقاع ، يحتوى على سماعاته من العلماء و ما شاهد من أخبار الجلّة . كتاب صفة النفس . « كتاب رسائله الى اخوانه » .

ابن فضيل الكاتب

و هو أبوالحسن على بن فضيل (٥) بن مروان ، و اصله فارسى . و له من الكتب ؛ كتاب الاصنام وما كانت العرب و العجم تعبد من دون الله تبارك اسمه .

ابوالعينا

محمد بن القاسم « بن خلاد » . وكان فصيحاً بليغاً حاضر الجواب ، سريع الإجابة ، شاعراً . و عمى فى

---

١ — ف (ابن سعيد القطربلى) . ٢ — ف (سعيد) . ٣ — ف (و قتله محمد بن طاهر) .
٤ — ف (اسماه) . ٥ — ف (على بن الحسين بن الفضيل) .

آخر عمره . و بینه و بین ابی علی البصیر مکاتبات و مهاجاة و کذلک بینه و بین أبی هفان . وکان أهل العسکر یخافون لسانه . و روی عن الاصمعی و غیره من العلماء . و توفی ابوالعیناء « سنة نیف و ثمانین و مایتین . و له من الکتب » ؛ کتاب أخبار أبی العیناء ، عمله ابن ابی طاهر . « کتاب » شعر ابی العیناء ، نحواً من ثلاثین ورقة .

قرأت بخط أبی علی بن مقله

ما هذا نسخته ، اوردته علی ترتیبه و بلفظه اقتضاه هذا الکتاب .

اسماء الخطباء

امیرالمؤمنین علی علیه السلام . طلحة بن عبیدالله (عبدالله بن الزبیر) . عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب. خالد و اسمعیل ابنا عبدالله القسری . یزید بن خالد بن عبدالله [1] . جریر بن یزید بن خالد . خالد بن صفوان . عبدالله بن الاهتم . صعصعة بن صوحان . ابن القسریة [2] . محمد بن قیس الخطیب . زیاد بن ابی سفیان . قطری بن الفجاة . الولید بن یزید . ابوجعفر المنصور . المأمون . شبیب بن شیبة . العباس بن الحسن العلوی و عبدالله ابنه . محمد بن خالد بن عبدالله القسری . شبة بن عقال .

اسماء البلغاء

ابومروان غیلان . سالم کاتب [3] هشام بن عبدالملک (وکان ختن عبد الحمید) . عبدالحمید بن یحیی کاتب مروان . خالد بن ربیعه الرقی [4] . عبدالوهاب بن علی ؛ کان زمن بلال بن ابی بردة . عمارة بن حمزه . یحیی و محمد ابنا زیاد الحارثیان من ولد الحارث بن کعب . حجر بن سلیمان حرانی . محمد بن حجر کاتب العباس بن محمد. جبل بن یزید کاتب عمارة بن حمزة . مسعدة ابو عمرو . عبدالجبار بن عدی و مسعدة بن خالد. کتبا للمنصور . یونس بن ابی فروه [5]. کتب لعیسی بن موسی. الرقاشی . سهل بن هارون صاحب بیت الحکمة للمأمون . سعید بن هُرَیم [6] شریک سهل بن هارون علی بیت الحکمة . عبدالله [7] بن خاقان . جعفر بن محمد بن الاشعث . عبید بن عمران ؛ کتب لجماعة آخرهم [8] الفضل بن یحیی . ابن ادهم کاتب ابی مجرم [9] . ابوالربیع محمد بن اللیث . غسان بن عبدالحمید مدینی ؛ « کتب لجعفر بن سلیمان علی المدینة » . خطاب مولی سلیمان بن ابی جعفر (ومولاه) . ابن اعین کاتب . خطاب بن ابی خطاب من اهل الدعوة یکتب عن نفسه . ابو . . . الشامی کاتب الولید بن معاویة . عبید بن حریش [10] من اهل الشام کاتب ، کلثوم بن عمرو العتابی ، وکان ادیباً یکتب عن نفسه . ابوالمسلم الشامی . قمامة کاتب عبدالملک بن صالح . اسحق بن الخطاب کاتب قمامة بن زید . الهریر بن الصریح کاتب عبدالملک بن صالح . ابوروح کاتب علی بن عیسی خلیفة یوسف بن سلیمان . ابن العبادیة . محمد بن حرب کتب للمخلوع . احمد بن یوسف . مسلمه کاتب خزیمة بن خازم. اسمعیل بن صبیح . ابوعبدالله کاتب المهدی . محمد بن سعید. زمن المامون . بکر بن الفیض بن عبدالحمید التمیمی زمن

---

۱ — ف (یزید بن عبدالله بن خالد) . ۲ — ف (ابن القریة) . ۳ — ف (مولی) .
٤ — ف (الشرقی) . ٥ — ف (ابن ذروة) . ٦ — ف (هارون) .
۷ — ف (هبةالله) . ۸ — ف (احدهم) . ۹ — ف (ابی محزم) .
۱۰ — ف (عبدالله بن خراش) .

بلال بن ابى برده . القاسم بن محمد ، زمن بلال ايضا . بشر بن ابى بشاره [١] . ابو النجم حبيب بن النجم ، ايام المهدى . مطرف بن ابى مطرف الليثى . ابراهيم بن اسميعيل ، استاذ محمد بن مكرم . يوسف بن سليمان . كاتب (على) . ابوحوط كاتب الحرير بن الصريح [٢] . حمزة بن عفيف بن الحسن كاتب طاهر بن الحسين . مسلم بن صدقة شامى . ابوهاشم الحرانى .

بلغاء الناس عشرة

عبدالله بن المقفع . عمارة بن حمزة (جبل بن يزيد) . حجر بن محمد . محمد بن حجر . انس بن ابى شيخ ؛ و عليه اعتمد احمد بن يوسف الكاتب . سالم . مسعدة . الحرير (ابن صريح) عبدالجبار بن عدى . احمد بن يوسف .

البلغاء الحدث

ابراهيم بن العباس (الصولى) . الحسن بن وهب . سعيد بن عبدالملك .

الكتب المجمع على جودتها

عهد اردشير . كليله و دمنه . رسالة عمارة بن حمزة . الماهانية . اليتيمة لابن المقفع . رسالة الخميس [٣] لاحمد بن يوسف الكاتب .

انواع ما كتب فيه

فى العامة . فى الفتوح . فى الهزائم . فى السلامة . فى الطاعة . فى الشرائع . فى الشكر . فى الولايات . فى العهود . فى المشورة . فى العصبية . فى المطر . فى الرجفة . فى البيعة . فى الصلح . فى الشتم . فى الحوائج . فى الرضا . فى المودة . فى المعاتبات . فى الاعتذار . فى الوثائق . فى التهانى . فى الهدايا . فى القضاء ، فى التعازى . فى الجهاد . فى الموسم . فى العبادة . فى الاهواء . جوابات الفتوح ، ما كُتب عن [٤] الملوك الى الملوك فى الافاق . فى المخنثين . فى الحريق . فى الحرب . فى الاستسقاء . فى الصلة . فى الامان . فى الشوق . و مما يجرى فى العمل ؛ روية الهلال . الاعياد . فى الغزل [٥] . طلب الحوائج . الانقطاع . فى العدل . انقضى ما كتب من خط ابى على بن مقلة .

عيسان [٦] بن عبدالحميد

يكتب لجعفر بن سليمان بن على [٧] . وكان بليغا . حلو الكلام ، لطيف المعانى . وله كتب مدونة . كتاب رسائله .

محمد بن عبدالله

بن حرب ، كاتب الحسن بن قحطبة على ارمينية . ثم كتب ليزيد بن اسيد . ثم كتب للفضل بن يحيى . وله كتاب رسائل .

بكر بن صرد [٨]

كان كاتبا ليزيد بن مزيد ؛ وله بلاغة وكتب مشهورة . وهو الذى عمل ليزيد بن مزيد كتابه الى الرشيد

---

١ — ف (ابى سارة) . ٢ — ف (كاتب ابى حوط وكاتب الهرير بن الصريح) .
٣ — ف (رسالة الحسن) . ٤ — ف (من الملوك) . ٥ — ف (فى العزل) .
٦ — ف (غسان) . ٧ — ف (سليم) . ٨ — ف (بكر بن صود) .

عند وفاة يزيد[١] . وله ، كتاب رسائل . كتاب رسالة المزيدية الى الرشيد .

ابو الوزير

عمر بن مطرف الكاتب ، من عبد القيس ، من اهل مرو . وكان يتقلد ديوان الشرف[٢] للمهدى والهادى و الرشيد . وكان يكتب للمنصور ، وكتب للمهدى . و فى ايام الرشيد مات[٣] فحزن عليه . وكان ثقة ، مقدماً فى صناعته بليغا راوية . وله من (الكتب ؛) كتاب منازل العرب و حدودها و اين كانت محلة كل قوم والى اين انتقل منها . كتاب رسائل ابى الوزير[٤] . « **كتاب مفاخرة العرب و مفاخرة القبائل فى النسب** » . لما صلى الرشيد عليه قال رحمك الله ، فوالله ماعرض لك امران ، احدهما لله والاخر لك ، الااحتزت[٥] ما هولله على ماهولك .

الفضل بن مروان

بن ماسرجس[٦] النصرانى من قرية تعرف بنيلى[٧] من طسوج نهر بوق . عمّر ثلاثاً و تسعين سنة ؛ وخدم المامون و المعتصم و وزر له . وخدم من بعدهما من الخلفاء . وكان قليل المعرفة بالعلم ، حسن المعرفة بخدمة الخلفاء . وله من الكتب ؛ كتاب المشاهدات و الاخبار التى شاهدها و رأها (و رواها) . « **كتاب رسائله** » .

« الجهشيارى »

« **ابوعبدالله محمد بن عدوس . احد الكتاب الاخباريين المترسلين . وله من الكتب . كتاب الوزراء و الكتاب . كتاب ميزان الشعر و الاشتمال على انواع العروض** » .

(طائفة)

شيلمة

و هو محمد بن الحسن بن سهل الكاتب ؛ و شيلمة لقب . وكان اولاً مع العلوى البصرى ، ثم صار الى بغداد و اومن ، ثم خلط و سعى لبعض الخوارج فحرقه المعتضد كردناجا[٨] على عمود خيمة . و له من الكتب ؛ كتاب اخبار صاحب الزنج و وقائعه . كتاب « **رسائله** » .

ابن ابى الاصبع

و هو ابوالعباس احمد بن محمد « **بن ابى الاصبع** » . و له من الكتب ؛ كتاب القلم[٩] و شرف الكتابة ، نحو خمسين ورقة . « **و له رسائل يسيرة** » .

ابن ابى السرج[١٠]

و هو ابوالعباس احمد بن ابى السرج . و له من الكتب ؛ كتاب القلم[١١] وما جاء فيه . « **وله رسائل** » .

---

١ — ف (وفاة برمك) . ٢ — ف (ديوان المشرق) . ٣ — ف (و قيل فى ايامه مات و الصحيح انه مات ايام الرشيد) . ٤ — ف (الى الوزير) . ٥ — ف (اثرت) .

٦ — ف (سرخس) . ٧ — ف (سلى) . ٨ — ف (حيا وكان مصلوبا) وكر و تاج لغة فارسيه بمعنى (الشيواء) . ٩ — ف (كتاب العلم) . ١٠ — ف (ابن ابى السرح) . ١١ — ف (كتاب العلم).

اسحق بن سلمه

فارسى «**كاتب**» . و له من الكتب ؛ (كتاب) فضل العجم على العرب . «**وله رسائل**» .

موسى بن عيسى

الكسروى . وله من الكتب ؛ كتاب حب الاوطان . «**كتاب مناقضات من زعم ان لا ينبغى ان يقتدى القضاة فى مطاعمهم بالائمة و الخلفاء**» .

يزدجرد بن مهينداذ الكسروى [١]

فى ايام المعتضد . وله من الكتب ؛ كتاب فضائل بغداد و صفتها . كتاب الدلائل على التوحيد من كلام الفلاسفة (و غيرهم ؛ كبير رايته بخطه) .

طبقة اخرى

داود بن الجراح

و هو جد ابى الحسن على بن عيسى . وكان يكتب «**للمستعين**» . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ واخبار الكتاب . «**كتاب الرسائل**» .

محمد بن داود

ابن الجراح و يكنى ابا عبدالله . ولم يُر فى زمانه افضل منه . و وزر لعبدالله ابن المعتز فى يومى خلافته ؛ وكان عالماً قد لقى الناس و اخذ عن العلماء و الفصحاء والشعراء . وكتب بخطه ما لايحصى كثرة ؛ و جميع ما يقع بخطه قد قرائه و اصلحه . و ظهر بعد فتنة ابن المعتز الى سوسن [٢] الخادم ؛ وكان له قدم فى امره ؛ و خانه ابوالحسن بن الفرات فاشار بقتله . فقتل و اخرج فطرح فى سقاية على باب عند المأمونية ، فحمل الى منزله . و له من الكتب ؛ كتاب الورقة فى اخبار الشعراء . «**كتب به الى ابن المنجم**» . كتاب الشعر و الشعراء ، لطيف . كتاب من سمى من الشعراء عمرا [٣] «**فى الجاهلية و الاسلام**» . كتاب الاربعة على مثال كتاب ابى هفان . «**كتاب الوزراء**» .

على بن عيسى

بن داود بن الجراح . وكان بمنزلة من الرياسة يجلّ وصفها ؛ و من الصناعة والعفة [٤] بما هو اشهر و اظهر و وزر للمقتدر ثلاث دفعات . (نسبه ابى الحسن . . . .) و توفى فى اليوم الذى عبر فيه معزالدولة و هو يوم المعمعه [٥] انتصال الليل من شهر ذيحجة سنة اربع و ثلاثين و ثلثمائة و دفن فى داره . و له من الكتب ؛ كتاب جامع الدعاء . كتاب معانى القرآن و تفسيره . و اعانه عليه ابوالحسين [٦] الخراز و ابوبكر بن مجاهد . «**كتاب الكتاب و سياسة المملكة و سيرة الخلفاء**» .

---

١ — ف (مهبنداذ) . ٢ — ف (مؤنس) . ٣ — ف (عمرو) .

٤ — ف (و النقه) . ٥ — ف (يوم الجمعه) . ٦ — ف (ابوالحسن) .

ابنه ابو القاسم

عيسى بن على . اوحد زمانه فى علم المنطق و العلوم القديمة . و مولده . . . . . و له من الكتب ؛ كتاب فى اللغة الفارسية .

« ابو القاسم عبدالله بن على »

« ابن محمد بن داود بن الجراح . و يعرف بابن اسما و هى اخت على بن عيسى كاتب فاضل مترسل . و له من الكتب ؛ كتاب الاستفادة فى التاريخ . كتاب البيان و تقويم اللسان » .

عبدالرحمن بن عيسى

أخو أبى الحسن . وكان فاضلاً كاتباً ؛ و وزر للمتقى بمشورة أخيه وكان المسدد له ؛ و الناظر فى الأمور (أبو الحسن) على بن عيسى . و له من الكتب ؛ كتاب سيرة آل الجراح[1] و أخبارهم و أنسابهم فى القديم والحديث كتاب التاريخ من سنة سبعين ومائتين إلى ايامه . كتاب الخراج ؛ كبير ولم يتمه .

ابن العرمرم

ابو القاسم عبدالله و مات (مراسا) بالبطائح عند عمران . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج و سماه ...

المطوّق

على بن الفتح و يكنى ابا الحسن [2] . وله من الكتب ؛ كتاب الوزراء . وصل به كتاب محمد بن داود بن الجراح وعمله إلى ايام ابى القاسم الكلوذانى .

« ابن الحرون »

« له من الكتب . كتاب فضل القرآن . كتاب الرسائل » .

المرثدى

ابو احمد بن بشر المرثدى الكبير الذى كتب اليه ابن الرومى الاشعار فى السمك[3] وكان بينهما مداعبة . وكان يكتب للموفق فى خاص امره . وله من الكتب ؛ كتاب الانواء ، كبير فى نهاية الحسن . كتاب اشعار قريش ، و عليه عوّل الصولى فى الاوراق و له انتحل و رايت الدستور [4] بخط المرثدى . **« كتاب ديوان الرسائل »** .

ذكر آل ثوابة

بن يونس . و اصلهم نصارى . و قيل ان يونس يعرف بلبابه ؛ وكان حجاماً و قيل امهم لبابه . حدّثنى ابوسعيد وهب بن ابراهيم بن طازاذ قال : كان بين على بن الحسين و بين ابى العباس **« احمد بن محمد »** بن ثوابة منازعة فى ضيعة ، فاجتمعا فى مجلس بعض الرؤساء و احسبه عبيدالله بن سليمان ؛ فرد على بن الحسين مناظرة ابى العباس

---

١ ــ ف (اهل الخراج) . ٢ ــ جب على الهامش (بغير خط المصنف المنقوط عليه) و على ابى الحسن ـ نقط) . ٣ ــ ف (فى السهلك) . ٤ ــ ف (و رأيته بخط المرثدى) .

الى اخيه ابى القاسم « جعفر » بن الحسين ، فناظر ابا العباس ، فأقبل أبو العبّاس يهاتره و يطنز به وقال له فى جملة قوله: من انتم انما نفقتم بالبزبزة [١] . قال : فالتفت على بن الحسين الى صبى كان معه كأنّه الدنيا المقبلة فأخذ بيده و قام قائماً فى موضعه وكشف عن رأسه و قال بأعلى صوته : يا معاشر الكتّاب قد عرفتمونى و هذا ولدى من فلانة ابنة فلان الفلانى و هى منى طالق طلاق الحرج و السنة على سائر المذاهب ان لم يكن هذا الشرط الذى فى اخدعى من شرط جده فلان المزين [٢] . لا يكنى عن جد ابن ثوابه . قال : فاستخذل ابوالعباس و لم يحر [٣] جواباً ولا اجرى بعد ذلك كلاماً من الضيعة ؛ و سلمها [٤] من غير منازعة ولا محاورة . و توقر [٥] اهل المجلس عن ذلك . وكان ابو العباس من الثقلاء البغضاء و له كلام مدوّن مستهجن مستثقل . منه ، علىّ بماء ورد أغسل فى من كلام الحاجم [٦] و منه ؛ لما رأى اميرالمؤمنين ، الناس قد تدرأ سوا ، وتدقلموا ، و تديسقوا ؛ و تذوزروا [٧] (وابرسقن) وتوفى سنة سبع و سبعين « ومائتين » . وله كتاب رسائل مجموع . كتاب رسالته فى الكتابة و الخط .

ابو عبد الله

محمد بن احمد بن ثوابه . وكان مترسلاً بليغاً وكان يكتب [٨] وله كتاب رسائل مدون .

ابوالحسين ثوابه

و هو آخر من رأينا من افاضلهم « وعلمائهم » . وله كتاب رسائل .

قدامة بن جعفر

وهو قدامة بن جعفر بن قدامة . وكان جده نصرانياً و اسلم على يد « المكتفى بالله » . وكان قدامة احد البلغاء و الفصحاء و الفلاسفة الفضلاء (و له) ممن يشار اليه فى علم المنطق . وكان ابوه جعفر ممن لا يفل فيه ولا علم عنده . . . . . . وله من الكتب ؛ كتاب الخراج ثمان منازل و اضاف اليه تاسعه [٩] . كتاب نقد الشعر . كتاب صابون الغم . كتاب صرف الهم . كتاب رسالته فى على بن مقله و تعرف بالنجم الثاقب . كتاب جلاء الحزن . كتاب ترياق الفكر « فيما عاب به ابا تمام . كتاب السياسة . كتاب الرد على ابن المعتز » . كتاب حشوشاء الجليس . كتاب صناعة الجدل . « كتاب نزهة القلوب و زاد للمسافر .

ابن حماده [١٠]

ابوالحسن احمد بن محمد بن حماده [١٠] الكاتب . حسن الادب من افاضل الكتاب ؛ صنف الكتب ، و لقى

---

١ — ف (بقفتم بالبربرة) . ٢ — ف (فلان بالبحرين) . ٣ — ف (ولم يجر) .
٤ — ف (واسلمها) . ٥ — ف (و تفرق) . ٦ — ف (الحاخم) .
٨ — ف (لما رأى امير المؤمنين قد تدراسوا وقد تلموا وقد سبقوا وقد وزروا) .
٨ — ف (وكان كتب للمعتضد) . ٩ — جب على الهامش بغير الخط (سبعة منازل و اضاف اليه ثامنة . وقد رأيت عدة نسخ فيه ذكر سبعة منازل . و يذكر فى الخطبة فى اوله انه سبعة منازل وما رأيت ثمانية منازل الا فى فرد نسخة وكان مضاف اليه بغير الخط . وكان المنزل الثامن مترجم على ظهر كتاب السياسة لانه ذكر فيه سياسة المنزل و غيره و ما الم بذكر شىء فى الخراج البتة ففيه نظر) . ١٠ — ف (ابن حمارة) .

لادباء و له من الكتب : كتاب امتحان الكتاب « و ديوان ذوى الالباب . كتاب الرسائل » .

الكلوذانى

ابو القاسم عبيدالله بن احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن (ابى) الحسن بن خسر « و » فيروز بن ارلى بن المهراراز من نسل اردشير بن بابك (١) الكلوذانى صاحب ديوان السواد وخلف ابا الحسن على بن عيسى و راس جلة الكتاب . ثم وزر بالاسم و نشأ (اولا) فى ديوان ابن الفرات و مولده « قبل الثلاثمائة » وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب الخراج . نسختين اوله عملها فى سنة ست و عشرين . و الثانية سنة ست و ثلاثين و ثلثمائة .

(ابوالحسين) (٢)

(اسحق بن شريح الكاتب النصرانى .... وله من الكتب ؛ كتاب الخراج فى الف ورقة . كتاب الخراج المعروف و هو نحو مائتى ورقة . وكتاب فى الخراج صغير ، نحو مائة ورقة) .

ابراهيم بن « عيسى »

النصرانى . وكان من ظرفاء الكتّاب وادبائهم . و له من الكتب ؛ كتاب اخبار الحوارى (٣) « كتاب الرسائل » .

ابوسعيد وهب

بن ابراهيم بن « طازاد » . (كاتب المطيع) ممن شاهدناه وكان فاضلا اديباً مترسلاً جماعة للكتب النفيسة و خيّرا فى نفسه وكان بقية من رأيناه من الكتاب وهو و ابوالحسن (٤) طازاد بن عيسى من صنايع ابى جعفر بن شيرزاد . و توفى ابوسعيد « وهب » ... و له من الكتب ؛ كتاب الزيادات فى الكتاب الذى الفه (ابوه) ابراهيم . كتاب جمع فيه اخبار الحلة (٥) وله كتاب رسائل من بلاغته .

ابن نصر

وهو ابوالحسن على (بن نصر النصرانى بن الطبيب) (٦) توفى منذ شهور وكان من الادباء المصنفين . وله عدة كتب كان يذاكرنى بها و احسبه لم يتمم اكثرها . فمن كتبه ؛ (كتاب اصلاح الاخلاق نحو من الف و خمسمائة ورقة ، كتبه بخطه وصوّره . يشتمل على حكم واداب (٧) كتاب ادب السلطان اكثر من الف ورقة) « كتاب البراعة . كتاب صحبة السلطان » .

ابن البازيار

ابوعلى احمد بن نصر بن الحسين البازيار . وكان نديماً لسيف الدولة وكان جده نصر بن الحسين من ناقلة سر من راى و اتصل بالمعتضد و خدمه و خف على قلبه . و اصله من خراسان . وكان يتعاطى لعب الجوارح فرد

١ ــ ف (فيروز بن ابى المهروان بن اردشير بن بابك) .
٢ ــ جب على الهامش (من هاهنا ليس بخط المصنف الى موضع ـ الى) يعنى من ابى الحسين الى حد قوله مائة ورقة) .
٣ ــ ف (اخبار الخوارج).
٤ ــ ف (و بنو ابى الحسن) .
٥ ــ ف (اخبار خالد).
٦ ــ جب على الهامش (بغير الخط ـ يعنى ـ بن نصر النصرانى بن الطبيب) .
٧ ــ جب على الهامش (بغير الخط بالاشاره الى : ــ كتاب اصلاح الاخلاق وكتاب ادب السلطان) .

اليه المعتضد نوعاً من انواع جوارحه . . . وتوفى ابوعلى بحلب فى حياة سيف الدولة سنة «اثنين وخمسين وثلثمائة» . و له من الكتب ؛ كتاب تهذيب البلاغة . «كتاب اللسان» .

ابن زنجي (الكاتب وهو)

« ابوعبدالله و هو محمد بن اسميعيل بن زنجي الكاتب . و كان يوصف بحسن الخطة» . وله من الكتب؛ «كتاب رسائله . كتاب الكتاب والصناعة .

المرزباني

ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد « بن عبدالله »، اصله من خراسان. اخر من رأينا من الاخباريين والمصنفين ، راوية صادق اللهجة ، واسع المعرفة بالروايات ، كثير السماع . ومولده فى جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين و مائتين و يحيا الى وقتنا هذا و هو سنة سبع و سبعين و ثلثمائة . و نسئل الله له العافية و البقاء بمنه و كرمه [1] و توفى رحمه الله فى سنة اربع و ثمانين و ثلثمائة [2] و له من الكتب ؛ الكتاب المونق فى اخبار الشعراء المشهورين من الجاهليين و بدأ بامرى القيس وطبقته (و استقصى اخبارهم) و المخضرمين و من تبعهم من الاسلاميين على طبقاتهم ؛ و جعل جريرا و الفرزدق (و طبقتهما) فى صدر الاسلاميين و اورد محاسن اخبارهم الى اول الدولة العباسية (ثبتها الله و ايدها و ادامها و مهدها) و ذكر ابن هرمة و الحسين بن مطير و من يُستشهد بشعره منهم . و عدد ورقه اكثر من خمسة الف ورقة .

(الكتاب المستنير) [3] فيه اخبار الشعراء المشهورين و المكثرين من الشعراء المحدثين و مختار اشعارهم على اسنانهم [4] و ازمانهم . اولهم بشار بن برد و اخرهم (ابوالعباس عبدالله) بن المعتز (بالله رضى الله عنهما) و عدد ورقه ستة الف ورقه و هو بخط المرزبانى فى ستين مجلدا سليمانيا .

الكتاب المفيد . فيه عدة فصول [5] الفصل الاول منها مشتمل على اخبار الملقبين [6] من شعراء الجاهلية و الاسلام . و اخبار من غلبت عليه كنيته منهم او شهر بكنية ابيه [7] او عرف بأمه او نسب الى جده او عزى الى مواليه و ما جانس هذه الاحوال و دخل فى جملتها [8] . والفصل الثانى يذكر فيه ما روى من نعوت الشعراء و عيوبهم فى اجسامهم وصورهم كالسودان ، و العور والعميان و الغشو [9] و البرصان و سائر ما يؤثر فى الجسد ، من شعر الراس الى القدمين عضوا عضوا . و فى فصل ثالث [10] . مذاهب الشعراء فى دياناتهم ؛ كالشيعة و اهل الكلام و الخوارج و المتهمين و اليهود و النصارى ؛ و من جرى مجراهم . والفصل الاخير (يذكر) فيه من ترك قول الشعر فى الجاهلية تكبراً (و) فى الاسلام تدينا و من ترك المديح ترفعا و الهجاء تكرما و الغزل تعففا . و من انفد شعره فى معنى واحد كالسيد بن محمد الحميرى و العباس بن الاحنف و من جرى مجراهما . (وهو أكثر من خمسة الف ورقة) .

---

١ — جب على الهامش (من هيهنا - يعنى بمنه وكرمه - الى آخر اخبار المرزبانى بغير خط المصنف) .

٢ — ف (سنة ثمان وسبعين و ثلثمائة) . ٣ — ف (كتاب عدد ورقه عشرة الاف ورقة فى المسنين بخطه فى سليمانى) . ٤ — ف (انسابهم) . ٥ — ف (فيه عدد فصول) . ٦ — ف (المقلين) .

٧ — ف (ابنه) . ٨ — ف (او دخل عليها) . ٩ — ف (و العمش) .

١٠ — ف (الفصل الثالث) .

كتاب المعجم . يذكر (١) فيه الشعراء على حروف المعجم . و بدأ بمن اول اسمه الف ثم بمن اول اسمه باء الى آخر الحروف (٢) (و هو يحيط) بنحو من خمسة الف اسم . و فيه من شعر كل واحد منهم ابيات يسيرة من مشهور شعره و يزيد على الف ورقه . (٣)

كتاب الموشح (٤) وصف فيه ما انكره العلماء على بعض الشعراء فى اشعارهم من الكسر و اللحن والسناد و الايطاء و الاقواء و الاحالة و الاضطرار فى القول (٥) و هلهلة النسج . و غير ذلك (٦) من عيوب الشعر . و هو اكثر من ثلثمائة ورقة (٧) .

كتاب الشعر . « له » وهو جامع لفضائله و وصف « محاسنه و » منافعه و مضاره و عيوبه و نعت اجناسه و ضروبه (و اوزانه) و عروضه و اعيانه و مختاره و تأديب قائليه و منشديه . و البيان عن منحوله ومسروقه ؛ الى غير ذلك من انواعه « ومعانيه » وضروبه (وهو اكثر من الفى ورقة) «كتاب» اشعار النساء اكثر من خمسمائة ورقة(٨) «كتاب» اشعار الخلفاء اكثر من ماتى ورقة .

الكتاب المقتبس . فيه اخبار النحويين البصريين . و (ذكر) اول من تكلم فى النحو و (من) الفه واخبار القرّاء (٩) والرواة من اهل البصرة والكوفة ومن نزل منهم بمدينة السلام نحو ثلاثة الف ورقة (١٠) .

الكتاب المرشد . (فيه) اخبار المتكلمين (و اهل العدل والتوحيد و شئ من مجالساتهم ونظرهم . فى نحو من الف ورقة) (١١) . «كتاب» اشعار (تنسب الى) الجن(١٢). (نحو مائة ورقة). كتاب الرياض . فيه اخبار المتيمين (مصنفة ابوابا) (١٣) و فيه ذكر الحب وما يتشعب منه (١٤) و ذكر ابتدائه و انتهائه ؛ وما ذكر اهل اللغة من اسمائه و اجناسه و اشتقاقات (١٥) تلك الاسماء ، بشواهد من اشعار الجاهلية والمخضرمين والاسلاميين والمحدثين . (اكثر من) تلثة الف ورقة . (كتاب الرائق و هو اخبار المغنين اكثر من الف و ستماية ورقة) .

« كتاب الوائق . فيه وصف احوال الغناء و نعوته و ضروبه وطرقه و اخبار المغنيين و المغنيات الاحرار و الاماء و العبيد . كتاب المغازى نحو ثلثمائة ورقة » .

كتاب الازمنة . فيه احوال الفصول الاربعة الصيف و الشتاء (و) الاعتدالين (و وصف) الحر والبرد و الغيوم و البروق و الرياح (١٦) و الامطار و الرواد (١٧) و الاستسقاء و غير ذلك ؛ مما يدخل فى جملتها من اوصاف الربيع و الخريف . ثم يذكر (١٨) طرفاً من امر الفلك و البروج و الشمس و القمر و منازله و نعوت العرب « له » و اسجاعها (و يذكر النجوم السيارة و الثابتة و احوال الليل و النهار) و ايام العرب و العجم و الشهور و السنين

---

١ — ف (له ذكر) . ٢ — ف (اول اسمه الف الى حرف الياء) . ٣ — ف (ابيات فيه يسيرة من مشهور شعره فيه الف ورقة) . ٤ — ف (كتاب الموسخ) . ٥ — ف (والاضطراب) . ٦ — ف (وغير هذا الخصال) . ٧ — ف (عدد ورقة ثلثمائة ورقة) . ٨ — ف (نحو ستماية ورقة) . ٩ — ف (و اخبار القراء) . ١٠ — ف (حوالى الثمانين ورقة) . ١١ — ف (دون المائة ورقة) . ١٢ — ف (اشار الجن المتملين فيه ذكر من تمثل بشعر) . ١٣ — ف (فيه اخبار الميتمين من الشعراء الجاهليين و المخضرمين و الاسلاميين) . ١٤ — ف (و مايتشعب فيه) . ١٥ — ف (و اشتقاق) . ١٦ — ف (و الارياح) . ١٧ — ف (و الرواه) . ١٨ — ف (ثم ذكر) .

و الاعوام و الدهر[1] وما (جاء فى كل باب من ابواب هذا الكتاب من اللغة) و الاخبار و الاشعار (مشروحاً) نحو الفى ورقة.

كتاب الانوار و الثمار. فيه بعض ما قيل فى الورد و النرجس و جميع الانوار من الاشعار و ما جاء فيها من الآثار و الاخبار ثم «ذكر» الثمار و ذكر النحل و جميع الفواكه و ما جاء فيها من مستحسن النظم و النثر. و هو نحو من خمسمائة ورقة. كتاب اخبار البرامكة . فيه ابتداء امرهم مشروحاً الى انقضاء دولتهم و انتهاء شأنهم نحو من خمسمائة ورقة [2] الكتاب المفضل[3]. فى البيان والعربية والكتابة نحو سبعمائة ورقة. كتاب التهانى. نحو «من» خمسمائة ورقة. كتاب التسليم والزيارة «نحو» اربعمائة ورقة.

كتاب العبادة [4] . «نحو» اربعمائة ورقة . كتاب التعازى . «نحو» ثلثمائة ورقة. كتاب المراثى. «نحو» خمسمائة ورقة (الكتاب المعلى فى فضايل القرآن مائتا ورقة). كتاب تلقيح العقول اكثر من مائة باب، اولها باب (فى) العقل و «ثم باب» الادب، و «ثم باب» العلم وماجانس ذلك «و قاريه» اكثر من ثلاثه الف ورقة الكتاب المشرف . فى حكم النبى صلى الله عليه و سلم [5] و ادابه و مواعظ الصحابة رضوان الله عليهم [6] و غيرهم و الوصايا و حكم العرب و العجم. الف وخمسمائة ورقة[7]. (اخبار من تمثل بالاشعار اكثر من مائة ورقة). كتاب الشباب و الشيب، «نحو» ثلثمائة ورقة. الكتاب المتوج فى العدل و حسن السيرة، اكثر من مائة ورقة. الكتاب المديح[8] فى الولائم والدعوات والشراب، «نحو» خمسمائة ورقة. كتاب الفرج، قريب [9] مائة ورقة. كتاب الهدايا. نحو (من) ثلثمائة ورقة. «كتاب الهدايا نسخة اخرى بخطه». الكتاب المزخرف. فى الاخوان و الاصحاب «اكثر من» ثلثمائة ورقة. اخبار ابى مسلم (الخراسانى) «صاحب الدعوة» مائة ورقة. كتاب الدعاء، (نحو) مائتى ورقة. كتاب الاوائل. «فيه اخبار الفرس القدماء و اهل العدل و التوحيد و شىء من مجالسهم و نظر، (نحو مائه وخمسين ورقة) [10] كتاب المستطرف . فى الحمقى و النوادر اكثر من [11] ثلثمائة ورقة. اخبار الاولاد والزوجات و الاهل «وما جاء فيهم» من مدح و ذم «نحو» مائتا ورقة. كتاب الزهد واخبار الزهاد «بخطه» اكثر من مائتى ورقة. كتاب ذم الدنيا. اكثر من مائة ورقة [12] الكتاب المنير. فى التوبة، والعمل للصالح، والتقوى و الورع (وما جانس ذلك) اكثر من ثلثمائة ورقة [13]. كتاب الحجاب مائة ورقة [14]. كتاب المواعظ و ذكر الموت. اكثر من خمسمائة ورقة. كتاب (اخبار) المختضرين [15] «نحو» مائة ورقة. كتاب شعر الحاتم الطائى «نحو مائتى ورقة». كتاب ابى حنيفة «النعمان بن ثابت» (و اصحابه) «نحو خمسمائة ورقة. كتاب اخبار عبد الصمد بن المعذل نحو مائتى ورقة . كتاب اخبار شعبة بن الحجاج نحو مائة ورقة . اخبار ابى عبدالله

١ — ف (والدهور وما يحاكى ذلك من الاخبار). ٢ — ف (كتاب اخبار البرامكة من ابتداء امرهم الى انتهائه مشروحاً نحو خمسمائه ورقة). ٣ — ف (كتاب المفضل فى البيان و الفصاحة نحو ثلثمائة ورقة). ٤ — ف (كتاب العبادة). ٥ — ف (واله). ٦ — ف (و مواعظه و اصحابه). ٧ — ف (نحو ثلاثة الاف ورقة). ٨ — ف (المديح). ٩ — ف (الفرج نحو). ١٠ — ف (نحو الف ورقة). ١١ — ف (نحو). ١٢ — ف (نحو خمسمائة ورقة). ١٣ — ف (نحو اربعمائة ورقة). ١٤ — ف (ذم الحجاب ـ مائتى ورقة). ١٥ — ف (المحتضرين).

محمد بن حمزة العلوى نحو مائة ورقة . كتاب نسخ العهود الى القضاة نحو مائتنى ورقة . كتاب اخبار ملوك كنده نحو مائتى ورقة . اخبار ابى تمام مفرد نحو مائة ورقة » .

(وله فى السواد كتب كثيره بدأ بعملها ، منها اعيان الشعر فى المديح والهجاء والفخر والجواد واخبار الاجواد والاوصاف والتشبيهات . وقد وقف من اصوله التى بخطه نيفا وعشرين الف ورقة) .

ابن التشترى [1]

وهو سعيد بن ابراهيم بن التشترى ويكنى اباالحسين. وكان نصرانيا قريب العهد ، من صنائع بنى الفرات . هو وابوه ، ويلزم السجع فى مكاتباته . وله من الكتب ؛ كتاب المقصور و الممدود ، على حروف المعجم . كتاب المذكر و المؤنث ، على ذلك الترتيب . كتاب الرسائل [2] فى الفتوح ، على هذا الترتيب . كتاب رسائله المجموعة فى كل فن ، من صنعته .

ابن حاجب النعمان

ابوالحسين « **عبدالعزيز بن ابراهيم** » . وكان ابو [3] حاجب النعمان ، بن [4] عبدالله الكاتب . وكان ابوالحسين احد افراد الزمان فى الفضل والنبل ومعرفة كتابة الدواوين . وكان اليه فى ايام معزالدولة ، ديوان السواد . و لم تشاهد خزانة للكتب (كان) احسن من خزانته ، لانها كانت تحتوى على كل كتاب عين و ديوان فرد بخطوط العلماء المنسوبة و توفى (سنة) . . . وله من الكتب « **كتاب نشوة النهار فى اخبار الجوار . كتاب الصبوة** » . كتاب اشعار الكتاب . كتاب اخبار النساء ويعرف بكتاب ابن الدكانى. « **كتاب الغرر ومجتنى الزهر . كتاب انس ذوى الفضل فى الولاية والعزل** » .

الصابى

ابو اسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن هارون [5] . مترسل بليغ شاعر ، عالم بالهندسة و الغالب عليه صناعة الكتابة و البلاغة و الشعر . و مولده سنة « **نيف وعشرين و ثلثمائة . و توفى قبل الثمانين و ثلثمائة . و له ديوان الشعر** » . كتاب ديوان رسائل الى وقتنا هذا نحو الف ورقة . كتاب اخبار اهله و ولد ابيه عمله الى بعض ولده « **كتاب مراسلات الشريف الرضى ابى الحسن محمد بن الحسين الموسوى** » . كتاب دولة بنى بويه و اخبار الديلم وابتداء امرهم و يعرف بالتاجى (او العضدى) [6] .

« اخبار ابى محمد بن يزيد »

المهلبى

ابومحمد الحسن بن محمد . . . الوزير « **لمعز الدولة** » . شاعر بليغ بقية الزمان فى وقته . و توفى ... و له من الكتب ؛ كتاب رسائل و توقيعات . « **ديوان شعره وهو قليل** » .

ابن العميد

ابوالفضل . وله من الكتب : كتاب ديوان رسايل . « **كتاب المذهب فى البلاغات** » .

---

١ - ف (التسترى) . ٢ - ف (كتاب الرسل ..) . ٣ - ف (ابوه) .
٤ - ف (ابى) . ٥ - ف (زهرون) . ٦ - جب على الهامش (عورض) .

الصاحب

ابو القاسم بن عباد اوحد زمانه. وفريد عصيره، فى البلاغة والفصاحة والشعر. «وله من الكتب؛ كتاب ديوان رسائل. كتاب الكافى فى الرسائل. كتاب الزيدية. كتاب الاعياد وفضايل النيروز. كتاب الامامة يذكر فيه تفضيل اميرالمؤمنين على بن ابىطالب وتثبيت امامة من تقدمه. كتاب الوزراء. كتاب الكشف عن مساوى شعر المتنبى. كتاب مختصر اسماء عز وجل وصفاته.

طبقة اخرى

حفصوية

و اسمه ... (كان جد عبدالعزيز الشاعر العسجدى المروزى من قبل امه وهو يقول: زپيوند حفصويه كاتيم من جنين امد از سوى مادر برادم) [١] وكان من افاضل كتاب الخراج متقدماً فى صناعته وهو اول من الف فى الخراج كتابا. و له من الكتب؛ كتاب الخراج. «كتاب الرسائل».

ابن عبد الكريم [٢]

(و) اسمه احمد بن محمد بن عبدالكريم بن ابىسهل الاحول [٣]؛ و يكنى ابا العباس. من متقدمى الكتاب و افاضلهم. وكان عالماً بصناعة الخراج، متقدما فى دلكث على اهل عصره و توفى سنة سبعين و مائتين. و له من الكتب؛ كتاب الخراج.

ابن الماشطة

و هو ابوالحسن على بن الحسن؛ و لقبّه المظاوم بابن الماشطة، ولم يكن بعيد العهد. وله صناعة و تقدّم فى الحساب و صناعة الخراج. وله من الكتب؛ كتاب جواب المعنت. كتاب الخراج. لطيف. كتاب تعليم بعض المؤامرات (رايته بخطه).

ابن بشار

احمد بن محمد بن سليمان بن بشار الكاتب، استاذ ابى عبدالله الكوفى الوزير. وكان احد افاضل الكتّاب بلاغةً وصناعةً. وله من الكتب؛ كتاب الخراج كبير؛ و رأيت المسود بخطه نحو الف ورقة. كتاب الشراب [٤] والمنادمه (رأيته) بخطه.

عبدالله بن حماد

بن مروان الكاتب. لا اعرف من امره غير هذا. وله من الكتب؛ كتاب معانى الشيب و ادابه و فضل الوانه و ترتيب مقدماته وما قيل فيه نظماً و نثراً و الخضابات.

كاتب آخر

يعرف بيعقوب بن محمد بن على. و له من الكتب؛ كتاب الخضابات و ذم المشيب [٥] ومدح الشباب.

---

١ — جب على الهامش (بغير الخط). ٢ — ف (ابن عبدالكهم). ٣ — ف (و يقال ابوسهل الاحول). ٤ — ف (البيوتات). ٥ — ف (الشيب).

محمد بن احمد

بن على بن حمار (١) الكاتب . و له من الكتب : كتاب الخراج .

ابن سريج

فى زماننا . و يحيا الى وقتنا هذا . و اسمه اسحق بن يحيى بن سريج النصرانى و يكنى ابا الحسين . حسن المعرفة بامور الدواوين و مناظرة العمال و صناعة الخراج . و له قدم و معرفة بالنجوم (٢) و مولده سنة ثلثمائة فى شعبان . و له من الكتب : كتاب الخراج الكبير (٣) (و جزئه جزئين و جعله ستة منازل) . كتاب (صناعة) الخراج الصغير « **و جعله منازل** » . كتاب عمل (٤) المؤامرات بالحضرة . كتاب تحويل سنى المواليد ، نحو ماية ورقه . كتاب جمل التاريخ ، جَمَعَها ....

طبقة اخرى

باح

ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن غالب الاصبهانى . و باح لقب . وكان فصيحاً مترسلاً كاتباً . و انما لقب بباح لقوله من ابيات .

باحَ بِما فى الْفؤادِ باحاً

و ورد بغداد فنزل على العتابى(٥) الكاتب ولولده الّف كتابه فى الرسائل . وله من الكتب : كتاب جامع الرسائل ، و جزئه ثمانية اجزاء ؛ و اضاف اليه بعد ذلك تاسعاً و سماه الكتاب الموصول نثره بالنظم . كتاب التوشيح و الترشيح ، فى بعض الثنوية (٦) بين الشعوبية . كتاب الخطب و البلاغة . كتاب الفِقَرْ (٧) .

ابو مسلم

محمد بن (مسلم بن) بحر الاصبهانى . وكان كاتباً ، مترسلا ، بليغاً و متكلما جدلاً . وكان ابوالحسن على ابن عيسى يصفه و يشتاقه . و له من الكتب : كتاب جامع التاويل لمحكم التنزيل على مذهب المعتزلة ـ فى تفسير القرآن . « **كبير** » . كتاب جامع رسائله .

ابن طباطبا العلوى

و يمر ذكره (٨) فى الشعر و الشعراء . و له من الكتب : كتاب سنام المعالى . كتاب عيار الشعر (٩) . كتاب الشعر و الشعراء اختياره . « **كتاب ديوان شعره** » .

الديمرتى

واسمه .... و ديمرت من ارض اصبهان . وكان بليغاً مصنفا نحوياً . و له من الكتب : كتاب تهذيب الطبع .

---

١ ــ ف (خيار) . ٢ ــ ف (بالنحو) . ٣ ــ (كبير جزئين) .
٤ ــ ف (علم) . ٥ ــ ف (البغيانى) . ٦ ــ ف (التسوية) وفى ـ جب . مهمله و يحتمل ان تقراء لقص ـ او ـ نقص . ٧ ــ ف (فى الاصل سشكلوله) . ٨ ــ ف (وله ذكر) .
٩ ــ ف (عبار) .

ابن ابى العواذل

(و هو ....) و له من الكتب ؛ كتاب البراعة و اللسن .

ابوحصين

محمد بن على الاصبهانى الديمرتى . وله من الكتب ؛ كتاب مثالب ثقيف و سائر العرب . «**كتاب الحماسة**»

عبدالرحمن

بن عيسى الهمذانى كاتب بكر بن عبدالعزيز بن ابى دُلف . وكان شاعراً كاتباً و له من الكتب ؛ كتاب الالفاظ .

ابن عبدكان

« **وكان** » اسمه محمد . . . . كاتب الطولونية وكان بليغاً مترسلا فصيحاً . و له ديوان رسائله كبير .

ابن ابى البغل

و اسمه (احمد بن) محمد بن يحيى بن ابى البغل (و) يكنى ابا الحسين . استدعى من اصبهان وكان يليها للوزارة [1] فى ايام المقتدر . وكان بليغاً مترسلا فصيحاً ، من اهل المروات . وكان شاعراً ايضا مجوّداً مطبوعاً . وله ديوان رسائل . «**كتاب رسائله فى فتح البصرة**» .

محمد بن القاسم [2]

الكرخى . احد الكتاب و ممن اهّل للوزارة . وكان مترسلا بليغاً . و له «**من الكتب**» ؛ ديوان رسائل . «**ديوان شعره**» .

الباحث عن معتاص العلم

و اسمه محمد بن سهل بن المرزبان الكرخى . و يكنى ابا منصور من اهل الكرخ ، احد البلغاء الفصحاء . و قال لى : من رأه انه اشل اليد [3] وله من الكتب ؛ كتاب المنتهى فى الكمال ـ و يحتوى على اثنى عشر كتاباً و هى ؛ كتاب مدح الادب . كتاب صفة البلاغة . كتاب الدعاء و التحاميد . كتاب الشوق و الفراق . كتاب الحنين الى الاوطان . كتاب التهانى و التعازى . كتاب الامل و المأمول . كتاب التشبيبات [4] و الطلب . كتاب الحمد والذم . كتاب الاعتذارات . كتاب الالفاظ . كتاب نفائس الحكم .

ابوسعد [5] عبدالرحمن

بن احمد الاصبهانى . « **وله كتاب رسائل** » .

الابهرى الاصبهانى

لا نعرف من امره اكثر من هذا . و له من الكتب ؛ كتاب تهذيب الفصاحة . كتاب ادب الكاتب . «**كتاب النديم**» .

---

١ ـ ف (يلى الوزارة) . ٢ ـ ف (المقسم) . ٣ ـ ف (انتقل اليه) .
٤ ـ ف (التسبيبات) . ٥ ـ ف (ابوسعيد) .

الجيهانى

ابوعبدالله احمد بن محمد بن نصر (الجيهانى الكاتب) وزير صاحب خراسان . و له من الكتب ؛ كتاب المسالك و الممالك . كتاب ابين مثالات [١] كتب العهود للخلفاء و الامراء . كتاب الزيادات فى كتاب الناسى [٢] فى المقالات . «كتاب رسائل» .

ابو زيد البلخى

و اسمه احمد بن سهل وكان فاضلا فى سائر العلوم القديمة و الحديثة . يسلك [٣] فى تصنيفاته و تأليفاته طريقة الفلاسفة إلا انه باهل الادب اشبه و منهم [٤] اقرب فلذلك رتبته فى هذا الموضع من الكتاب . حكى عن ابى زيد انه قال : كان الحسين بن على المروروذى و هو اخو [٥] صعلوك يجرى علىّ صلات معلومة دائمة ، فلما امليت كتابى فى البحث عن كيفية التأويلات قطعها عنى. وكان لابى على الجيهانى وزير نصر بن احمد جوائز [٦] يدرها علىّ ، فلما امليت كتابى القرابين و الذبائح حرمنيها . قال : وكان الحسين قرمطياً وكان الجيهانى ثنوياً . وكان يُرمى ابو زيد بالالحاد . فحكى عن البلخى انه قال : هذا الرجل مظلوم ، يعنى ابا زيد وهو موحد ، انا اعرف به من غيرى فانا نشأنا معاً وانما اتى من المنطق وقد قرأنا المنطق وما الحدنا بحمد الله . و لابى زيد من الكتب ؛ كتاب شرائع الاديان. كتاب اقسام العلوم [٧] . كتاب اختيارات السير. كتاب كمال الدين (هو الابانه عن كمال الدين) كتاب السياسة الكبير . كتاب سياسة الصغير . كتاب فضل صناعة الكتابة . كتاب مصالح الابدان و الانفس . كتاب اسماء الله عزوجل وصفاته . كتاب صناعة الشعر . كتاب فضيلة علم الاخبار . كتاب الاسماء و الكنى والالقاب . كتاب اسامى الاشياء . كتاب النحو و التصريف . كتاب الصورة و المصوّر «كتاب» رسالته فى حدود الفلسفة . كتاب ما يصح من احكام النجوم . كتاب الرد على عبدة الاصنام . كتاب فضيلة علوم الرياضيات . كتاب فى اقتناء [٨] علوم الفلسفة . كتاب القرابين و الذبائح . كتاب عصمة [٩] الانبياء عليهم السلام . كتاب نظم القرآن . كتاب قوارع القرآن . كتاب العتاك و النساك . كتاب جمع فيه ماعُلّق [١٠] عنه فى غريب القرآن . كتاب فى ان سورة الحمد تنوب عن جميع القرآن . كتاب اجوبة ابى القاسم الكعبى . كتاب النوادر فى فنون شتى . كتاب اجوبة اهل فارس . كتاب تفسير صور كتاب السماء و العالم لابى جعفر الخازن . كتاب اجوبة ابى على بن ابى بكر بن المظفر المعروف بابن محتاج . كتاب اجوبة ابى اسحق [١١] المودب . كتاب المصادر . كتاب اجوبة مسائل ابى القسل [١٢] السكرى. كتاب الشطرنج (و النرد) . كتاب فضيلة [١٣] مكة على سائر البقاع. كتاب جواب رسالة ابى على بن المنير الزيادى . كتاب منية [١٤] الكتاب . كتاب البحث عن التأويلات (كبير) . كتاب الرسالة السالفة الى العاتب عليه . كتاب رسالته فى مدح الوراقة . كتاب وصيته .

---

١ ـ ف (مقالات) . ٢ ـ ف (آيين) . ٣ ـ ف (تلا) .
٤ ـ ف (و اليهم) . ٥ ـ ف (و اخوه) . ٦ ـ ف (جوارى) .
٧ ـ ف (المعلوم) . ٨ ـ ف (فى افشاء) . ٩ ـ ف (فى عصمم) .
١٠ ـ ف (ماغاب عنه من) . ١١ ـ ف (ابى القاسم) . ١٢ ـ ف (ابى الفضل) .
١٣ ـ ف (فضائل) . ١٤ ـ ف (منيه) .

البشى [1]

وهو ابوالقاسم . . . . ولم ار من كتبه شيئاً ، بل خبرنى ابوعلى بن سوار الكاتب (رحمه الله) و هو الذى عمل خزانة الوقف بالبصرة ؛ وكان محبّا للعلوم ، شديد الشغف بها ، قال ؛ فى خزانتى بالبصرة من كتبه . قال محمد بن اسحق : انا شاكٌ [2] فى البشى هل هو بالشين او السين . بست معروفة من ارض سجستان و بش [3] لا نعرفها و الذى اتقنته من لفظ ابى على ، بالشين منقوطة [4] فنسئل عن هذا الرجل وعن كتبه و يلحق ببابه انشاء الله قال ابوعلى : له من الكتب ؛ كتاب الاشجار و النبات . كتاب وصف هواء جرجان . كتاب جوابه فى قدم العالم . كتاب فى علة الورد [5] الموجه بوجهين . كتاب صون العلم وسياسة النفس . كتاب رسالته فى تبيين عضو [6] الرئيس من بدن الانسان .

حمزة بن الحسن

من اهل اصبهان . وكان اديباً مصنفا . و له من الكتب « **الشعوبية** » ؛ كتاب اصبهان و اخبارها . كتاب التشبيهات . كتاب انواع الدعاء (كتاب التصحيف) . «**كتاب الامثال على افعل و يدخل فيه الشعرية و النثرية . كتاب الامثال الصادرة عن ثبوت الشعر . كتاب التنبيه على حروف المصحف . كتاب رسائل . كتاب التماثيل فى تباشير السرور .**

حكمويه بن عبدوس

من نواحى الجبل . لا نعرف فى امره اكثر من هذا . و له من الكتب ؛ كتاب الشوارد [7] فى الرسائل . «**كتاب الاداب** » .

سمكه

معلم ابن العميد . و اسمه « **محمد بن على بن سعيد** » . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار العباسيين .

«كشاجم »

« **وهو ابوالفتح محمود بن الحسين . و ادبه و شعره مشهور . و له من الكتب ؛ كتاب ادب النديم . كتاب الرسائل . كتاب ديوان شعره** » .

خشكنانجة [8]

الكاتب من اهل بغداد . وكان اكثر مقامه بالرقة ، ثم انتقل الى الموصل ، واسمه على بن وصيف «**ابوالحسن**» . وكال (اسمه عليا) من البلغاء فى معناه . و الف عدة كتب و نحلها عبدان صاحب الاسماعيلية . وكان لى صديقاً و انيساً وتوفى باالوصل . « **وكان يتشيع** » . و له من الكتب ؛ (كتاب الايضاح والتثقيف فى آئين الخراج ورسومه) «**كتاب النثر الموصول بالنظم . كتاب صناعة البلاغه . كتاب الفوائد . ديوان شعره** » .

---

١ — ف (البستى) . ٢ — ف (سالت) . ٣ — ف (و بشت) .
٤ — ف (المعجمة) . ٥ — ف (الوزير) . ٦ — ف (فى‌سبر العضو) .
٧ — ف (كتاب السواد) . ٨ — ف (خشكناكه) .

(ابنه ابو الحسن)

(احمد بن على . وكان كاتباً شاعراً بليغا . و توفى بمدينة السلام . وله من الكتب ؛ كتاب النثر الموصول بالنظم . كتاب صناعة البلاغة . كتاب الفوائد) .

ابن كثير (١) الاهوازى

و هو ابوبكر (٢) احمد بن محمد بن الفضل . و له من الكتب ؛ كتاب ساور (كذا) (٣) الكتّاب .

ابونملة النميلى (٤)

و يقال النملى لا نعرف من امره اكثر من هذا . و له من الكتب ؛ كتاب الشذور فى مؤامرات الخلفاء و الامراء .

---

١ ــ ف (ابوكبير) . ٢ ــ ف (ابوكبير) . ٣ ــ ف (مناقب) .
٤ ــ ف (ابو نميلة النميلى) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث – من المقالة الثالثة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

و يحتوى

على اخبار الندماء و الجلساء و الادباء والمغنين و الصفادمة

و الصفاعنة و المضحكين و اسماء كتبهم

اخبار اسحق بن ابراهيم الموصلى و ابيه [1] واهله

ولد ابراهيم «فى» سنة خمس و عشرين و مائة و هو ابراهيم بن ميمون ، وكان اسم ميمون ماهان فقلبوه الى ميمون؛ و قال ابوالفضل حماد بن اسحق: نسب لى ابى جدى ابراهيم[2] . فقال : هو ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن نسك . و قال يزيد المهلبى : قال لى اسحق : نحن فرس من اهل اركان[3] (و) موالينا (من) الحنظليين ؛ وكانت لهم ضياع عندنا . و انما سمى الموصلى . . . . . . وقال الصولى : لاسحق بن ابراهيم من الولد . حميد و حماد واحمد و حامد و ابراهيم و فضل ؛ ولم يكن فى جماعة ولد ابراهيم الموصلى من يغنى الا اسحق و طياب . و وُلِد ابراهيم سنة خمس و عشرين و مائة و مات ببغداد سنة ثمان و ثمانين و مائة ؛ و سنه اربع وستون سنة . و وُلِد اسحق سنة خمسين و مائة و مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين ؛ فكانت سنه خمساً و ثمانين سنة . و هو اسحق بن ابراهيم بن (ماهان بن) بهمن بن نسك ؛ اصله من فارس ، خرج هارباً منها من جور بنى امية فى خراج كان عليه ، فاتى الكوفة فنزل فى بنى دارم . وكان اسحق يقول : لا اشتهى اموت حتى يخرج عنى شهر رمضان لعلى ارزق اصومه[4] فيكون فى ميزانى[5] قال : فصام فى اوله اياماً ، وكان اذا تم له صوم يوم ، تصدّق بمائة دينار ؛ ثم اشتدت علته فى اخره ، فلم يطق الصوم وكان مرضه من اسهال عرض له ، و رثاه ادريس بن ابى حفصة فقال :

سَقَى اللهُ يابنَ الموْصِلى بِوابِلٍ ... مِنَ الغَيْثِ قَبْراً أنْتَ فيه مُقيمُ
ذَهَبْتَ فَاوحَشْتَ الكِرَامَ ورُعْتَهم ... فَلا غَرْوَ أنْ يَبْكى عَلَيْكَ حَميمُ

---

١ – ف (و ابنه) . ٢ – ف (نسب الى جدى ابراهيم) . ٣ – ف (ارجان) .
٤ – ف (صومه) . ٥ – ف (ميراثى).

و كان اسحق راوية للشعر و المآثر ، قد لقى فصحاء الاعراب من الرجال و النساء . وكانوا اذا قدموا حضرة السلطان قصدوه و نزلوا عليه ؛ وكان مع ذلك شاعرا . حاذقاً بصناعة الغناء ، مفتناً فى علوم كثيرة ، يرتزق من السلطان فى عدة اعطية لكماله وفضله . و له من الكتب المصنفة التى تولى بنفسه تصنيفها سوى كتاب الاغانى الكبير فقد اختلف فى امره و نحن نذكر حاله ؛ كتاب اغانيه التى غنى بها . كتاب اخبار عزة الميلاء . كتاب اغانى معبد . كتاب اخبار حماد عجرد . كتاب اخبار حنين الحيرى[١] . كتاب اخبار ذى الرمة . كتاب اخبار المغنين المكيين[٢] كتاب اخبار طويس . كتاب اخبار سعيد بن مسجح . كتاب اخبار الدلال . كتاب اخبار محمد بن عايشة . كتاب اخبار الابجر[٣] . كتاب اخبار ابن صاحب الوضو[٤] . كتاب الاختيار من الاغانى للواثق . كتاب اللحظ والاشارات. كتاب الشراب . يروى فيه عن العباس بن معن و ابن الجصاص ، وحماد بن ميسرة[٥] **«كتاب مواريث الحكماء»** . كتاب جواهر الكلام . كتاب الرقص و الزفن . **«كتاب الندماء . كتاب المنادمات»** . كتاب النغم و الايقاع **«و عدد مهاله»** . كتاب (اخبار) الهذليين . كتاب قيان الحجاز . كتاب الرسالة الى على بن هشام . **«كتاب منادمة الاخوان و تسامر الخلان»** . كتاب القيان . كتاب النوادر المتحيّرة . كتاب الاخبار و النوادر[٦] . **«كتاب اخبار معبد وابن سريج و اغانيهما . كتاب اخبار الغريض . كتاب تفضيل الشعر والرد على من يحرمه و ينقضه .**

(خبر) كتاب الاغانى الكبير

قرأت بخط ابى الحسن على بن محمد بن عبيد بن الزبير الكوفى الاسدى ، حدثنى فضل بن محمد اليزيدى ، قال : كنت عند اسحق بن ابراهيم الموصلى ، فجائه رجل فقال يا ابا محمد اعطنى كتاب الاغانى ، فقال : ايما كتاب الكتاب الذى صنفته[٧] او الكتاب الذى صُنف لى ، يعنى بالذى صنفه ؛ كتاب اخبار المغنيين واحداً واحداً ؛ و الكتاب الذى صُنف له ؛ كتاب اخبار الاغانى الكبير الذى فى ايدى الناس .

حكايت اخرى فى ذلك

حدثنى ابو الفرج الاصبهانى ، قال اخبرنى[٨] ابوبكر محمد بن خلف وكيع ، قال : سمعت حماد بن اسحق يقول ، ما الّف ابى هذا الكتاب قط ، يعنى كتاب الاغانى الكبير ؛ ولا رآه . و الدليل على ذلك ، ان اكثر اشعاره المنسوبة ، انما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما غنى[٩] فيها الى وقتنا هذا ؛ و ان اكثر نسبة المغنيين خطأ ؛ و الذى الفه ابى من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب ؛ و انما وضعه ورّاق كان لابى بعد وفاته . سوى الرخصة التى هى اول الكتاب فان ابى الفها ، الا ان اخباره كلها من روايتنا . و قال لى ابو الفرج : هذا سمعته من ابى بكر وكيع حكاية فحفظته و اللفظ يزيد و ينقص . و اخبرنى جحظه انه يعرف الورّاق الذى وضعه وكان يسمى سندى بن على . و حانوته فى طاق الزبل وكان يورّق لاسحق ، واتفق هو و شريكث له على وضعه ؛ و هذا الكتاب يعرف فى القديم بكتاب الشراه[١٠] و هو احد عشر جزءاً و لكل جزء اول يعرف به ؛ فالجزء الاول من الكتاب ، الرخصة وهو تأليف اسحق لاشكث فيه ولا خلف .

---

١ — ف (الخيرى) . ٢ — ف (كتاب اخبار المكسن) . ٣ — ف (الابجر) .
٤ — (ابن صاحب الضوء) . ٥ — ف (مسرة) . ٦ — ف (كتاب الاختيار فى النوادر) .
٧ — ف (اما كتاب الاغانى) . ٨ — ف (حدثنى) . ٩ — ف (وما يجىء) .
١٠ — ف (الشركه) .

ترتيب اجزاء الكتاب و يروى الى اليوم

الاول منه ـ

عَلِقْتُ الهَوَى مِنْها وَلِيداً فَلَمْ يَزَل ... الِى الحَوْلِ يَنْمى حُبُّها وَ يَزِيدُ

الثانى منه ـ

و لا أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيم عَلَيْهِمُ ... وَ لَيْسَ رَئيس القَوم من يَحمِلُ الحِقدا

الثالث منه ـ

أَلِمْ بِزَيْنَب إنَّ الرَّكبَ قَد اَفِدا (١) ... قَلَّ العزَاءُ لَئِن كانَ الرَحيلُ غَدا

الرابع منه ـ

قِفا نَبكِ مِنْ ذِكْرىٰ حَبِيبٍ وَ مَنْزِل ... بسقط اللِوَى بَيْنَ الدخُول (٢) فحومَلِ

الخامس منه ـ

أَعاذِلَ انَّ المَالَ غادٍ وَرائح ... وَ يَبْقى مِن المالِ الاحاديثُ و الذِكرُ

السادس منه ـ

عُوجى عَلَيْنا رَبَّةَ الهَوْدَجِ ... إنَّكِ ان لَمْ تَفْعَلى تَحرَجى

السابع منه ـ

يا بَيْتَ عاتكة التى (٣) أَتَغَزَّلُ ... حَذَرَ العِدى وَ بِه الفُؤادُ مُوَكَّلُ

الثامن منه ـ

هَاجَ الهَوَى لِفُؤادِكَ المُهْتاجِ ... فانْظُر بِتُوضحَ بَاكِر الأحْدَاجِ

التاسع منه ـ

فإنَّكَ كاللَّيْلِ الّذى هو مُدْرِكى ... وان خِلْتُ أنَّ المُنْتأى عَنكَ واسِعُ

العاشر منه ـ

اذا اَذنَبْتْ . . . . زارها (٤) أهلُها

و قد الّف اسحق اخبار جماعة من الشعراء فن ذلك ؛ كتاب اخبار حسّان . كتاب اخبار ذى الرمه . كتاب اخبار الاحوص . كتاب اخبار جميل . كتاب اخبار كُثير . كتاب اخبار النصيب (٥). كتاب اخبار عقيل بن علفه . «كتاب اخبار ابن هرمة» .

حمّاد بن اسحق

قال الصولى : كان حماد اديبا راوية ، شارك اباه اسحق فى كثير من سماعه و لحق بكبار مشايخه . سمع

---

١ ـ ف (قد رقدوا) . ٢ ـ ف (الدخول) . ٣ ـ ف (عاقلة الذى) .
٤ ـ ف (دارها) . ٥ ـ ف (نصيب) .

من ابى عبيدة والاصمعى . والّف كتباً فى الادب كثيرة ؛ و أخذ اكثر علم ابيه . وقال غيره : كان حماد يلقّب بالبارد؛ وقال يحيى بن على : قلت لابى لم سُمِّى حماد ، البارد . فقال : يا بُنى ظلموه ، كان يجلس مع ابيه اسحق وكان اسحق كالنار المتوقدة ظرفا وحدّة مزاج . وتوفى حماد ... وله من الكتب ؛ كتاب الاشربة . كتاب اخبار الحُطيئة . كتاب اخبار ذى الرمة . كتاب اخبار عروة بن أذينة . كتاب مختار غنا ابراهيم ـ جده . كتاب اخبار رؤبة . كتاب « **اخبار** » عبيدالله بن قيس الرقيات . « **كتاب اخبار الندامى** » .

اخبار آل المنجم على النسق

اسم ابى منصور ، ابان حسيس بن وريد بن كاد بن مهابنداد حسس[1] بن فروخ داد بن اشتاذ (زيار بن)[2] مهر جشنش بن يزدجرد . وكان يحيى ابنه مولى المامون وكنيته ابوعلى ؛ وكان أولاً متصلا بالفضل بن سهل ، يعمل برأيه فى احكام النجوم . فلما حدثت على الفضل الحادثة ، اجتباه المامون و رغبه فى الاسلام فاسلم على يده واختصه . وتوفى يحيى فى خروجه الى طرسوس و دفن بحلب فى مقابر قريش ، فقبره هناك مكتوب عليه ؛ وله من الولد ، محمد وعلى وسعيد والحسن . فاما محمد ، فكان حسن الادب ، حسن البلاغة ، فصيح اللسان . و له كتب مدونة و اخبار مشهورة . فمن كتبه ؛ كتاب اخبار الشعراء . وله معرفة بالغناء والنجوم . واتّصل على بن يحيى ، بمحمد بن اسحاق بن ابراهيم المصعبى ، ثم اتّصل بالفتح بن خاقان وعمل له خزانة حكمة ؛ نقل اليها من كتبه . ومما استكتبه للفتح[3] اكثر مما اشتملت عليه خزانة حكمة قط . وتوفى اخر ايام المعتمد ودفن بسر من راى . وله من الولد ، احمد ابوعيسى ، عبدالله ابو القاسم ، يحيى ابو احمد ، هارون ابوعبدالله . ولهارون كتب كثيرة .

حكاية اخرى فى امرهم

ابوالحسن على بن يحيى بن ابى منصور المنجم ؛ نادم المتوكل ، من خاصة ندمائه و متقدميهم[4] عنده ؛ وخصّ به و بمن بعده من الخلفاء الى ايام المعتمد . وكان راوية للاشعار و الاخبار ، شاعرا محسناً ، قد اخذ عن اسحق وشاهده . وله صنعه[5] مقدماً عند الخلفاء ، يجلس بين يدى اسرتهم و يفضون اليه باسرارهم و يأمنونه على اخبارهم . وتوفى سنة خمس وسبعين (و مائتين) وله من الكتب ؛ كتاب (الشعر و) الشعراء القدماء الاسلاميين[6] روى فيه عن محمد بن سلام ، ومحمد بن عمر الجرجانى وغيرهما . كتاب اخبار اسحق بن ابراهيم . كتاب الطبيخ .

ابنه ابو احمد

يحيى بن على بن يحيى بن ابى منصور . وُلد سنة احدى واربعين و مائتين و مات ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلثمائة ؛ و نادم الموفق ومن بعده من الخلفاء وكان متكلماً معتزلى المذهب ؛ وله فى ذلك كتب كثيرة . وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بالحضرة ؛ فمن كتبه ؛ كتاب الباهر ، فى اخبار (واشعار) شعراء مخضرمى الدولتين . ابتدأ فيه ببشار . و ابن هرمة . و طريح . و ابن ميّاده . و مسلم . و اسحق بن ابراهيم . وابى هفان . ويزيد بن الطثريه . و اخر ماعمل ؛ مروان بن ابى حفصة و لم يتمه . و تممه ابنه ابوالحسن احمد بن يحيى

١ ــ ف (حساس) . ٢ ــ ف (استاد بن) . ٣ ــ ف (استكتبه الفتح) .
٤ ــ ف (ومتقدمهم) . ٥ ــ ف (و له صنعة) . ٦ ــ ف (و الاسلامية) .

و عزم على ان يضيف الى كتاب ابيه سائر الشعراء المحدثين ، فعمل منهم ابا دلامة . و والبة بن الحباب . و يحيى بن زياد . و مطيع بن اياس . و ابا على البصير . وكان ابوالحسن متكلما فقيها على مذهب ابى جعفر (الطبرى و رأيت بخطه قطعة من كتب ابى جعفر) فى الفقه . و لابى الحسن كتب الفهاسوى ماتقدم . منها ؛ كتاب اخبار اهله و نسبهم فى الفُرس . كتاب الاجماع فى الفقه على مذهب الطبرى . كتاب المدخل الى مذهب الطبرى و نصرة مذهبه . **« كتاب الاوقات »** .

ابوعبدالله هارون بن على

ابن يحيى بن ابى منصور . و توفى سنة ثمان و ثمانين و مائتين ، حدث السن . و له من الكتب ؛ كتاب البارع . و هو اختيار شعر (شعراء) المحدثين ولم يستقص ذكرهم . كتاب اخبار [1] الشعراء الكبير — ولم يتمه . و الذى خرج منه ؛ بشار . و ابوالعتاهية . و ابونواس . كتاب النساء وما جاء فيهن من الخبر و محاسن ما قيل فيهن من الشعر و الكلام الحسن .

ابوالحسن على

بن هارون بن على بن يحيى . رأيناه وسمعنا منه وكان راوية **« للشعر »** ، شاعراً اديباً ظريفاً متكلماً خيّرا [2] نادم جماعة من الخلفاء . و قال لى : مولدى سنة سبع و سبعين ؛ وكان يخضب الى ان توفى فى سنة اثنتين وخمسين و ثلثمائة . و له ست و سبعون سنة ، وله من الكتب ؛ كتاب شهر رمضان ، عمله للراضى . كتاب النوروز و المهرجان . كتاب الرد على الخليل فى العروض . كتاب رسالته فى الفرق بين ابراهيم بن المهدى و اسحق الموصلى فى الغناء . كتاب ابتداء فيه بنسب اهله ، عمله للمهلبى ولم يتمه . **« كتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط وهو معارضة عن كتاب ابى الفرج الاصبهانى . كتاب الفرق و المعيار بين الاوغاد و الاحرار »** .

ابوعيسى احمد

بن على بن يحى من افاضلهم قبل على بن هارون . وله من الكتب ؛ كتاب تاريخ سنى العالم [3] .

ابوعبدالله هارون

ابن على بن هارون ، فى نجار اهله وابائه . وكان شاعرا اديباً عارفا بالمعنى [4] وله صنعة وتقدم فى الكلام . و ولد سنة . . . . وتوفى . . . . **« وله كتاب مختار فى الاغانى »** .

آل حمدون

و هو حمدون بن اسميعيل بن داود الكاتب ؛ و هو اول من نادم من اهله . و ابنه احمد بن حمدون راوية اخبارى روى عن العدوى . **« و له من الكتب ؛ كتاب الندماء و الجلساء »** .

ابوهفان المهزمى

و سيمر ذكره فى جملة شعراء المحدثين . وكان اخباريا ، راوية ، مصنفاً . وله من الكتب ؛ كتاب الاربعة فى اخبار الشعراء ، كتاب صناعة الشعر ، كبير رأيت بعضه .

---

١ — ف (اختيار) . ٢ — ف (حبرا) . ٣ — ف (سنى عالم) .
٤ — ف (بالغناء) .

يونس الكاتب

المعروف بيونس المغنى ؛ و هو يونس بن سليمان و يكنى ابا سليمان ، من اهل فارس ، ادرك الدولة العباسية . من خط السكرى ؛ من الموالى ، مولى الزبير بن العوام . وله كتب مشهورة فى الاغانى و المغنين . و يقال ان ابراهيم عنه اخذ . فمن كتبه ؛ كتاب مجرد يونس . كتاب القيان . كتاب النغم .

ابن بانه

و اسمه عمرو بن بانه و هى امه [1] . و هو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد ، مولى يوسف بن عمر الثقفى . و بانه ابنة روح كاتب سلمة الوصيف . وله من الكتب ؛ كتاب مجرد عمرو بن بانة [2] . وكان خصيصاً بالمتوكل آنسا [3] به ، اخذ عن اسحق و غيره وله صنعة فى الغناء . وعاش الى ايام المعتضد . وكان منزله ببغداد وفى الاوقات يمضى الى سر مرى . و توفى سنة ثمان و سبعين و مائتين .

الصينى [4]

و اسمه حُبَيش [5] بن موسى . صاحب كتاب الاغانى على حروف المعجم . الفه للمتوكل . و ذكر فى هذا الكتاب اشياء من الاغانى لم يذكرها اسحق ولا عمرو بن بانة ؛ و ذكر من اسما المغنين و المغنيات فى الجاهلية والاسلام كل طريف غريب . و له كتاب الاغانى على الحروف . كتاب مجردات المغنين .

ابو حشيشة

و اسمه محمد بن على بن امية و يكنى اباجعفر ، من ولد ابى امية الكاتب . و كان طنبوريا حاذقاً فى صنعته و زعم جحظه انه اخذ عنه . و توفى . . . و له من الكتب ؛ كتاب المغنى المجيد ، رأيته بخط عتيق . كتاب اخبار الطنبوريين .

جحظه

ابوالحسن احمد بن جعفر بن موسى (بن يحيى) بن خالد بن برمك . شاعر مغنى ، مطبوع فى الشعر ، حاذق بصناعة غناء الطنبور ، حسن الادب ، بارع فى معناه . قد لقى العلماء و الرواة و اخذ عنهم . و اخباره اشهر و اظهر من ان نذكرها فى كتابنا لقرب عهده منا . وكان مع ما وصفناه به ، غير اديب النفس [6] وكان وسخاً وفى دينه بعض العهدة بل العهدة كلها . انشدنى ابوالفتح بن النحوى ، قال : انشدنى جحظه لنفسه .

اذا مَا ظَمِئْتُ الىٰ ريقهِ جَعَلتُ المُدامَةَ منه بَدِيلا
وَاينَ المُدامَةَ مِنْ ريقهِ . ولٰكِنْ اعَلِّلُ قَلْباً عليلا [7]

و توفى جحظه بواسط ، وقد خرج الى ابى بكر بن واثق [8] ، سنة ست وعشرين و ثلثمائة ، بعلة الذرب . و له من الكتب ؛ كتاب الطبيخ ، لطيف . كتاب الطنبوريين . كتاب فضائل السكباج . كتاب الترنم [9] . كتاب

---

١ — ف (و اسمه عمرو و بانه امه) . ٢ — ف (كتاب مجرد الاغانى) . ٣ — ف (انيسا) .
٤ — ف (النصبى) . ٥ — ف (حسن) . ٦ — ف (بعيدا عن ادب النفس) .
٧ — ف (غليلا) . ٨ — ف (رائق) . ٩ — ف (النديم) .

ما شاهده من امر المعتمد . كتاب المشاهدات . كتاب ما جمعه مما خزنه[1] المنجمون فصح من الاحكام .

« بعد اخباره اخبار (قريص) المغني و هو يجيىء ، بعد هذه الورقة بسبع عشرة ورقة . كذا رتبه مولف الكتاب »

رجعنا الى المصنفين [2] المشهرين

قال محمد بن اسحق : اذا ذكرت من المصنفين انسانا اتبعته بذكر من يقاربه ويشبهه وان تأخرت مدته عن مدة من ادركه[3] بعده وهذه سبيلي في جميع الكتاب . والله يعين بمنه « **وفضله** » .

اخبار بن ابي طاهر

و هو ابوالفضل احمد بن ابي طاهر ، و اسم ابي طاهر طيفور ، من ابناء خراسان ، من اولاد الدولة مولده ببغداد ، قال جعفر بن حمدان صاحب كتاب الباهر : انه كان مؤدب كتّاب عام [4]. ثم تخصص و جلس في سوق الورّاقين في الجانب الشرقي ؛ (قال) ولم ار ممن شُهـِّر[5] بمثل ماشُهـِّر[6] به من تصنيف الكتب وقول الشعر ، اكثر تصحيفاً منه . و لا ابلد علما و لا الحن . و لقد انشدني شعرا يعرضه عليّ في اسحق بن ايوب ، لحن في بضع [7] عشرة موضعا منه . وكان (من) اسرق الناس لنصف بيت و ثلث بيت . قال : وكذا قال لي البحتري فيه ؛ وكان مع هذا حميد [8] الاخلاق ، ظريف المعاشرة و حلوا من الكهول [9]. و مولده سنة اربع ومائتين . وقت دخول المامون بغداد من خراسان . و توفي سنة ثمانين ومائتين . وله من الكتب المصنفة ؛ كتاب المنثور والمنظوم (و جزاه) اربعة عشر جزءاً والذي بيد الناس ثلاثة عشر جزءاً . كتاب سرقات الشعراء . « **كتاب بغداد** » . كتاب الجواهر . كتاب المؤلفين . كتاب الهدايا . كتاب المشتق المختلف من المؤتلف . كتاب اسماء الشعراء الاوائل . كتاب القاب الشعراء ومن عرف بالكنى و من عرف باسمه [10]. كتاب المعرفين[11] من الانبياء . كتاب الموشا . كتاب اعتذار وهب من حبقته . (كتاب المغرمين . كتاب المونس . كتاب الحلي و الحلل) . كتاب من انشد شعراً فاجيب بكلام . كتاب تربية[12] هرمز بن كسرى انوشروان . كتاب خير الملك العانى[13] في تدبير المملكة و السياسة . كتاب الملك المصلح و الوزير المعين . كتاب الملك البابلي و الملك المصري الباغيين و الملك الحليم [14] الرومي . كتاب العلة و العليل . « **كتاب المزاج و المعاتبات** » . كتاب المعتذرين . « **كتاب مفاخرة الورد و النرجس** » . كتاب الحجّاب . كتاب مقاتل الفرسان . كتاب مقاتل الشعراء . كتاب الخيل كبير [15]. كتاب الطرد . كتاب سرقات البحتري [16] من ابي تمام . كتاب جمهره (نسب) بني هاشم . كتاب رسالته الى ابراهيم بن المدبر [17] . كتاب رسالته في النهي عن الشهوات . كتاب رسالته الى علي بن يحيى . كتاب الجامع في الشعراء و اخبارهم . كتاب فضل

---

١ — ف (مما جربه) . ٢ — ف (المغنيين المشهورين) . ٣ — ف (اذكره) .
٤ — ف (عامياً) . ٥ — ف (تشهر) . ٦ — ف (تشهر) .
٧ — ف (بضعة عشر) . ٨ — ف (جميل) . ٩ — ف (من الكهوب) .
١٠ — ف (باسم) . ١١ — ف (المعروفين) . ١٢ — ف (مرتبة) .
١٣ — ف (العالي) . ١٤ — ف (الحكيم) . ١٥ — ف (الكبير) .
١٦ — ف (النحويين) . ١٧ — ف (الوليد) .

العرب على العجم . كتاب لسان العيون . كتاب اخبار المتظرفات . وقد قيل ان ابا الحسين ابنه عمل هذين الكتابين .

كتبه [١] فى اختيارات اشعار الشعراء

اختيار شعر بكر بن النطاح . اختيار شعر دعبل بن على . اختيار شعر مسلّم . اختيار شعر العتابى. اختيار شعر منصور النمرى . اختيار شعر ابى العتاهية .

كتاب اخبار[٢] بشار و الاختيار من شعره . كتاب اخبار[٣] مروان و الاختيار من شعره و اخبار آل مروان . كتاب اخبار ابن مياده . كتاب اخبار ابن هرمة و مختار شعره . كتاب اخبار ابن الدمينة . «**كتاب اختيار شعر عبدالله بن قيس الرقيات**» .

ابنه عبيدالله

ابن احمد بن ابى طاهر . ويكنى ابا الحسين ، سلك طريقة ابيه فى التصنيف و التأليف ؛ و روايته اقلّ من رواية ابيه . فاما الدراية و التأليف ، فكان احمد احذق و امهر ، فما لابى الحسين من الكتب ، ما زاده على كتاب ابيه فى اخبار بغداد ، فان اباه عمل الى آخر ايام المهتدى ؛ و زاد ابوالحسين، اخبار المعتمد و اخبار المعتضد واخبار المكتفى واخبار المقتدر ولم يتمه . وله من الكتب ؛ كتاب السكباج وفضائلها .كتاب المتظرفات والمتظرفين .

آل ابى النجم

اسم ابى النجم ، هلال . من اهل الأنبار وكان كاتباً . و ابنه صالح بن ابى النجم من أهل بغداد . وكان ابو النجم مولى لبنى سُلَيم . و احمد بن ابى النجم وكان شاعراً و يكنى أبا الدميك[٤] . و يقال أنه أنشد أبا الشيص قوله : —

كَـأنَّه علىّ [٥] الفَلَكِ الدَّوّارِ صَوْتُ المُؤذن [٦]

فقال أبو الشَّيْص : قاتلكم الله يا معشر بنى سُلَيم ؛ تقول [٧] الخنساء ، كأنه علم فى رأسه نار ؛ و انت تقول هذا . و ابو عون احمد بن ابى‌النجم[٨] الكاتب ؛ ابن اخيهما وكان متكلما ، مترسلا شاعرا . و له من الكتب ؛ كتاب التوحيد واقاويل الفلاسفة (فى‌ذلك) .كتاب النواحى فى اخبار الارض ، و قد قيل انه لابى‌اسحق ابراهيم بن ابى عون .

ابن ابى عون

وهو ابو اسحق ابراهيم بن ابى عون احمد بن النجم[٩] . وكان من اصحاب ابى جعفر محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن ابى العزاقر و احد ثقاته ؛ و من كان يغلو فى امره و يدعى انه اله . تعالى عن ذلك . و لما أُخذ ابن ابى العزاقر ، اخذ معه وضُربت عنقه بعده ؛ فانه عرض عليه الشتم له و البصاق عليه ، فابى و ارعد و اظهر خوفا من ذلك للحيّن[١٠] والشقاء . وكان فى[١١] اهل الادب ، مؤلفا للكتب ، ناقص العقل. ونحن نشرح خبره عند[١٢] ذكر

---

١ — ف (كتاب) . ٢ — ف (اختيار شعر) . ٣ — ف (اختيار شعر) .
٤ — ف (ابا الرميل) . ٥ — ف (فى) . ٦ — ف (المردن) .
٧ — ف (يقول) . ٨ — ف (احمد بن المنجم) . ٩ — ف (المنجم) .
١٠ — ف (للجبن) . ١١ — ف (من) . ١٢ — ف (فى) .

العز اقرى . و له من الكتب ؛ كتاب النواحى فى اخبار البلدان . كتاب الجوابات المسكتة . كتاب التشبيهات . كتاب بيت مال السرور . **«كتاب الدواوين . كتاب الرسائل»** .

اخبار ابن ابى الأزهر

و هو ابو بكر محمد بن احمد بن مزيد النحوى الاخبارى البوسنجى ، من بوسنج اصله . و توفى عن سن عالية . قرائت بخط عبدالله بن على بن محمد بن داود بن الجراح المعروف بابن العرمرم ، انه سئل ابن ابى الازهر عن عمره فى سنة ثلاث عشرة و ثلثمائة فقال : مضى من عمرى ثمانون [1] سنة و ثلاثة اشهر . و عاش بعد ذلك . و له من الكتب ؛ كتاب الهرج و المرج فى اخبار المستعين والمعتز . كتاب اخبار عقلاء المجانين . **«كتاب اخبار قدماء البلغاء»** .

ابو ايوب المدينى

و اسمه سليمان بن ايوب بن محمد . من اهل المدينة ، من الظرفاء الادباء ، عارف بالغناء واخبار المغنيين . وله فى ذلك عدة كتب منها ؛ كتاب اخبار عزّة الميلاء . كتاب ابن مسجح . كتاب قيان الحجاز . كتاب قيان مكة . كتاب الاتفاق . كتاب طبقات المغنيين . كتاب النغم و الايقاع . كتاب المنادمين . كتاب اخبار ظرفاء المدينة . كتاب ابن ابى عتيق . كتاب اخبار ابن عايشة . كتاب اخبار حنين الحيرى [2] . كتاب ابن سريج . **«كتاب الغريض»** .

التعلبى [3]

و اسمه محمد بن الحارث . وكان فى جملة الفتح بن خاقان . وله من الكتب ؛ كتاب اخلاق الملوك (الفه للفتح) **«كتاب رسائله . كتاب الروضة»** .

ابن الحرون

و اسمه محمد بن احمد بن الحسن [4] بن الاصبغ بن الحرون . حسن التأليف و التصنيف ، مليح الادب ، من اهل بغداد ، من اولاد الكتّاب . وله من الكتب ؛ كتاب المطابق و المجانس . كتاب الحقائق ؛ كتاب كبير . كتاب الشعر والشعراء . كتاب الاداب. كتاب الرياض . كتاب الكتلب . كتاب المحاسن . **«كتاب مجالسة الرؤساء»**.

ابن خرداذبة

(يقدم على ابن عمار)

ابوالقاسم عبدالله بن احمد بن خرداذبه . وكان خرداذبه مجوسيا اسلم على يد البرامكة ، وتولى ابو القاسم البريد والخبر بنواحى الجبل ونادم المعتمد وخص به وله من الكتب ؛ **«كتاب ادب السماع . كتاب جمهرة انساب الفرس والنوافل»** . كتاب المسالك والممالك . كتاب الطبيخ . كتاب اللهو والملاهى . كتاب الشراب . كتاب الانواء . كتاب الندام [5] والجلساء .

١ ــ ف (ثلثون) . ٢ ــ ف (الحرى) . ٣ ــ (التغلبى) .
٤ ــ ف (الحسين) . ٥ ــ ف (الندماء) .

ابن عمّار[1] الثقفى

ابو العباس احمد بن عبيدالله **« بن محمد »** بن عمار[2] الثقفى الكاتب . وكان يتوكل للقاسم بن عبد الله ولولده ؛ و صحب ؛ ابا عبدالله محمد بن (داود بن) الجراح ، و يروى عنه . وله مجالسات و اخبار . . . . و توفى **« سنة تسع عشرة وثلثمائة »** . وله من الكتب ؛ كتاب المبيضة فى اخبار مفاتل آل ابى طالب. كتاب الانواء . كتاب مثالب ابى نواس [3] . كتاب اخبار سليمان بن ابى شيخ . كتاب الزيادات فى اخبار الوزراء . كتاب اخبار حجر بن عدى . كتاب رسالته فى بنى اميّة . كتاب اخبار ابى نواس . كتاب اخبار ابن الرومى و الاختيار[4] من شعره . **« كتاب رسالته فى تفضيل بنى هاشم و اوليائهم و ذم بنى امية و اتباعهم »** . كتاب رسالته فى امر ابن المحدر[5] . كتاب اخبار ابى العتاهية . **« كتاب المناقضات »** . كتاب اخبار عبدالله بن معاوية بن جعفر (كتاب رسالته فى مثالب معاوية) .

« السرخسى »

« ابوالفرج احمد بن الطيب السرخسى . متأدب بليغ كثير الرواية . وله من الكتب ؛ كتاب السياسة . كتاب المسالك والممالك . كتاب ادب الملوك . كتاب الدلالة على اسرار الغناء » .

جعفر بن حمدان الموصلى

ابوالقاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلى ، الفقيه ، حسن التأليف والتصنيف ؛ يتفقه على مذهب الشافعى . وكان شاعرا اديباً ، ناقدا للشعر، كثير الرواية . وله فى الفقه عدة كتب ، تذكرها عند ذكرنا الفقهاء . فاما كتبه الادبيه فهى ؛ كتاب الباهر فى الاختيار من اشعار المحدثين (وبعض القدماء والسرقات) . كتاب الشعر والشعراء الكبير ، و لم يتمه . كتاب السرقات ، و لم يتمه ، و لو تمه[6] لاستغنى الناس عن كل كتاب فى معناه . كتاب محاسن اشعار المحدثين . لطيف .

ابو ضياء النصيبى

ابو ضياء بشر بن يحيى بن على القتبى[7] النصيبى من (اهل) نصيبين . وكان شاعرا قليل الشعر و اديبا (غزير الادب) . وله من الكتب ؛ كتاب سرقات البحترى من ابى تمام . كتاب الجواهر . كتاب الاداب . كتاب السرقات الكبير . و لم يتمة .

ابن ابى منصور الموصلى

وهو يحيى بن ابى منصور . واهله بالموصل كثير ، وكتبه موجودة وكان فى نهاية حسن الادب . وله من الكتب ؛ كتاب الاغانى ؛ عمله على الحروف . كتاب المعاريض . كتاب الطبيخ . لطيف . كتاب العود والملاهى .

ابن المرزبان

ابوعبدالله محمد بن خلف بن المرزبان. يتعاطى طريقه[8] احمد بن طاهر ، حافظ للاخبار والاشعار والملح .

---

١ — ف (ابن عماد) . ٢ — ف (عماد) . ٣ — ف (ابى خراش) .
٤ — ف (و الاختيارات) . ٥ — ف (ابن المحرز المحدث) . ٦ — ف (اتمه) .
٧ — ف (القينى) . ٨ — ف (طريقته) .

وله من الكتب ؛ «**كتاب الحاوى فى علوم القرآن .كبير سبعة وعشرون جزءاً . كتاب اخبار ابى قيس الرقيات ومختار شعره**» . كتاب المتيمين . كتاب الشراب . و يحتوى على عدة كتب . (كتاب) المعصومين . كتاب المتباعدين[١] . كتاب الروض (والزهر) . كتاب الجلساء والندماء . كتاب السودان وفضلهم على البيضان . كتاب القاب الشعراء . كتاب الشعر و الشعراء . كتاب الهدايا . كتاب الشتاء و الصيف . كتاب النساء و الغزل . «**كتاب اخبار عبدالله بن جعفر ابن ابيطالب رضى الله عنهم . كتاب ذم الحجاب والعتب على المحتجب . كتاب ذم الثقلاء . كتاب اخبار العرجى**» .

الكسروى

ويعرف بعلى بن مهدى و يكنى ابا الحسين . وكان مؤدباً اديبا حافظاً عارفاً بكتاب العين خاصة . وكان يؤدب « **ولد** » هارون بن على (بن يحيى) النديم . واتصل بعد ذلك بابى النجم بدر المعتضدى . وله من الكتب ؛ «**كتاب الخصال . كتاب مناقضات من زعم انه لاينبغي ان يقتدى القضاة فى مطاعمهم بالائمة والخلفاء . و قد عزى هذا الكتاب الى الكسروى الكاتب . كتاب الاعياد و النواريز . كتاب مراسلات الأخوان ومحابات الخلان**» .

ابن بسام الشاعر

على بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام . و أمّ على ، امامة بنت حمدون النديم لابيه و امه . وكان شاعرا اديبا ، من الظرفاء الكتّاب ، لايسلم من لسانه احد . و توفى . . . وله من الكتب ، كتاب اخبار عمر بن ابى ربيعة ؛ و لم ار فى معناه ابلغ منه . كتاب الدحين[٢] و هم المعاقرون . «**كتاب ديوان رسائله . كتاب مناقضات الشعراء . كتاب اخبار الاحوص .**»

المروزى

و اسمه جعفر بن احمد المروزى ، و يكنى ابا العباس . احد المؤلفين للكتب فى سائر العلوم . وكتبه عزيزة جداً و هو اول من الّف فى المسالك والممالك كتابا ــ و لم يتمه . وتوفى بالاهواز وحملت كتبه الى بغداد . وبيعت فى طاق الحرّانى سنة اربع و سبعين و مائتين . فمن كتبه ؛ كتاب المسالك والممالك . كتاب الاداب الكبير . كتاب الاداب الصغير . كتاب تاريخ (آى) القرآن لتأييد كتب السلطان . كتاب البلاغة والخطابة . «**كتاب الناجم**» .

الصولى

ابو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولى . من الادباء الظرفاء والجمّاعين للكتب ، (و) نادم الراضى. وكان اولا يعلمه و (قد) نادم المكتفى ثم المقتدر دفعة واحدة . و امره اظهر واشهر و اقرب[٣] من ان نستقصيه . وكان من العب اهل زمانه بالشطرنج ، حسن المروة . وعاش الى سنة « **ثلاثين وثلثمائة** » . و توفى مستتراً بالبصرة ، لانه روى جزءا[٤] فى على عليه السلام، فطلبته الخاصة والعامة لتقتله . وله من الكتب ؛ كتاب الاوراق فى اخبار الخلفاء والشعراء . و لم يتمه ، والذى خرج منه ، اخبار الخلفاء بأسرها واشعار اولاد الخلفاء واياتهم[٥] من السفاح الى ايام ابن المعتز . اشعار من بقى من بنى العباس ممن ليس بخليفة . ولا ابن خليفة لصلبه ؛ واول ذلك شعر عبدالله بن على و اخره شعر ابى احمد محمد بن احمد بن اسميعيل بن ابراهيم بن عيسى بن المنصور . و يتلو ذلك اشعار الطالبيين ولد

١ ــ ف (كتاب المساعدين) .
٢ ــ ف (الزنجيين) .
٣ ــ ف (وعهده اقرب) .
٤ ــ ف (خبرا) .
٥ ــ ف (و اياسهم) .

الحسن و الحسين . و ولد العباس بن على . و ولد عمر بن على . و ولد جعفر بن ابيطالب . ثم يلى ذلك اشعار ولد الحارث بن عبد المطلب . و بعده اخبار ابن هرمة و مختار شعره . اخبار السيد « **الحميرى** » و مختار شعره . اخبار احمد بن يوسف ومختار شعره . (اخبار اسحق بن ابراهيم ومختار شعره) . اخبار سُديف ومختار شعره . وهذا الكتاب عول فى تأليفه على كتاب المرثدى [1] فى الشعر والشعراء ، بل نقله نقلاً وانتحله . وقد رأيت دستور الرجل (خرج من) خزانة الصولى ، فافتضح به . ومن كتبه بعد ذلك ؛ كتاب الوزراء . كتاب العبادة . كتاب ادب الكتّاب[2] على الحقيقة « **كتاب تفضيل السنان . عمله لابى الحسن على بن الفرات** » . (كتاب الشبان) . كتاب الانواع و لم يتمه . كتاب سؤال و جواب رمضان لابى المنجم . كتاب رمضان . كتاب الشامل فى علم القرآن ، و لم يتمه ؛ وللعلماء فى ذلك نوادر ليس هذا موضعها . كتاب مناقب على بن (محمد بن) الفرات . كتاب اخبار ابى تمام . كتاب اخبار الجبائى ابى سعيد . كتاب العباس بن احنف ومختار شعره (رسالته فى السعاة) . كتاب اخبار ابى عمرو بن العلا . « **كتاب الغرر أمالى** » .

ومما صنعه [3] ابو بكر

من اشعار المحدثين على حروف المعجم

ابن الرومى . ابو تمام . البحترى . ابو نواس . العباس بن الاحنف . على بن الجهم . ابن طباطبا . ابراهيم بن العباس (الصولى) . « **ابن عيينة . ابن شراعة . ابن الصولى . ابن الرومى** » .

الحكيمى

ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم بن قريش الحكيمى . وكان اخباريا قد سمع من [4] جماعة . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب حلية الادباء — يحتوى على اخبار . . . كتاب سقط الجوهر [5] كتاب الشباب و فضله على المشيب [6] . « **كتاب الفكاهة و الدعابة** » .

الرحابى

و هو ابو على . . . . .

طبقة اخرى من غير من مضى

ابو العباس الصيمرى [7]

اصله من الكوفة . وكان قاضى الصيمره [8] . و هو ابو العنبس محمد بن اسحق بن ابى العنبس ، من اهل الفكاهات و المراطزات . وكان مع ذلك اديبا عارفاً بالنجوم ؛ و له فى ذلك كتاب رأيت افاضل المنجمين يمدحونه . وادخله المتوكل فى جملة ندمائه ، وخص به . وله بحضرته خبر مع البحترى مشهور . وعاش الى ايام المعتمد ودخل فى جمله ندمائه . وله يهجو طباخ المعتمد :

---

١ — ف (المريدى) . ٢ — ف (ادب الكاتب) . ٣ — ف (صنفه) .
٤ — ف (خبر) . ٥ — ف (سفط) . ٦ — ف (على الشيب) .
٧ — ف (ابو العنبس الصميرى) . ٨ — ف (الصميره) .

يا طيبَ ايّامى بِمَعْشُوق ونحنُ فى بُعْدٍ مِن السُّوقِ
اِذا طَلَبتُ الخُبزَ مِن فارسٍ يَنْفخُ لى صالحٌ بِالبُوقِ

وله من الكتب ؛ كتاب تأخير المعرفة . كتاب العاشق و المعشوق . كتاب الرد على المنجمين . كتاب الطيلس[1] . كتاب كور ابلاء . كتاب طوال اللحى [2] . كتاب الرد المتطبين . كتاب عنقاء مغرب . كتاب الراحة ومنافع القدارة [3] . كتاب فضايل حلق الراس[4] . (كتاب العاشق و المعشوق) ـ مكرر ـ . كتاب هندسة العقل . كتاب الاحاديث الشاذة . كتاب فضايل الزق [5] . كتاب الرد على ابى ميخائيل الصيدنانى فى الكيمياء . كتاب مساوى العوّام و اخبار السفلة الاغتام . كتاب عجائب البحر [6] . كتاب الجوابات المسكتة . كتاب الحوّايين والترياقات[7]. كتاب فضل السُلّم على الدرجة . كتاب الدولتين فى تفضيل الخلافتين . كتاب الفاس بن الحائك . كتاب تذكية العقول . كتاب السحاقات و البغايين [8] . كتاب الخضخضة فى جلد عميره . كتاب اخبار ابى فرعون كندر بن جحدر . كتاب تفسير الرؤيا . (كتاب الثقلاء) «كتاب نوادر الحوصى . كتاب مناظرته للبحترى» . كتاب نوادر القواد . كتاب دعوة العامة . كتاب الاخوان و الاصدقاء . كتاب كنى [9] الدواب . كتاب احكام النجوم . كتاب المدخل فى [10] صناعة التنجيم . كتاب صاحب الزمان . كتاب الخلعتين . (كتاب فضل السلم على الرحة (كتاب استغاثة الجمل الى ربه . كتاب فضل السُرم على الفم . «كتاب نوادره واشعاره» .

ابو حسّان النملى

و هو ابو حسّان محمد بن حسّان . احد الطيّاب والادباء وكان فى ايام المتوكل و له معه احاديث . وله من الكتب ؛ كتاب بردان[11] وحباحب فى اخبار النساء و الباه . كتاب الصغير [12] فى هذا المعنى . كتاب البغاء . كتاب السحق . كتاب خطاب المكارى لجارية البقال .

ابو العبر الهاشمى [13]

ويكنى ابا العباس ، محمد بن احمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن على بن عبدالله بن العباس قال جحظه . لم ار احفظ منه لكل عين ، ولا اجود شعرا . ولم يكن فى الدنيا صناعة إلّا وهو يعملها بيده ، حتى لقد رأيته يعجن و يخبز . وكان ابوه يلقب بالحامض ، حافظاً اديبا . فى نهاية النصب واللعنة [14] ، وقتل بقصر ابن هبيرة و قد خرج لأخذ ارزاقه ، قتله قوم من الشيعة [15] سمعوه تناول [16] عليا عليه‌السلام [17] فرموا به من (فوق) سطح (خان) كان بايتا علية فات ، (و ذلك) فى سنة خمسين ومائتين . ومن شعره .

زائرٌ نمَّ عليه حُسْنُه كيفَ يُخفى الليلُ بدراً طلعا
أمهلَ الغفلَةَ حتى أمكنَت ورعى الحارسَ[18] حتى هجعا
ركبَ الاهوالَ فى زورتِه ثمَّ ما سلّمَ حتى ودّعا[19]

١ ــ ف (الطنبلنب) . ٢ ــ ف (اللحيين) . ٣ ــ ف (العياره) .
٤ ــ ف (خلق الانسان) . ٥ ــ ف (الرزق) . ٦ ــ ف (البحرة) .
٧ ــ ف (الجوارش والدرياقات) . ٨ ــ ف (و اليعامير) . ٩ ــ ف (كى الدواب) .
١٠ ــ ف (الى) . ١١ ــ ف (برجان) . ١٢ ــ ف (صغير) .
١٣ ــ ف (ابوالعبر) . ١٤ ــ (وكان فى نهاية) . ١٥ ــ ف (من الرفضة) .
١٦ ــ ف (يتناول) . ١٧ ــ ف (كرم‌الله وجهه) . ١٨ ــ ف (السامر) .
١٩ ــ ف على الهاشش بغيرالخط (هذه الابيات تروى للعكوّك مختلفا بعض الفاظها) .

و له من الكتب ؛ « كتاب الرسائل » . كتاب سماه جامع الحماقات وحاوى (١) الرقاعات . كتاب المنادمة واختلاف (٢) الخلفاء والامراء . « كتاب نوادره واماليه . كتاب اخباره و شعره » .

ابن الشاه الطاهرى (٣)

ابوالقاسم على بن محمد بن الشاه الطاهرى (٣) من ولد الشاه ميكال . وكان اديباً طيّباً مفاكها فى نهاية الظرف والنظافة . وله من الكتب ، « كتاب اخبار الغلمان . كتاب اخبار النساء » . كتاب دعوة التجار . كتاب فخر المشط على المرآة . كتاب الرؤيا . كتاب حرب (٤) الجبن والزيتون . كتاب حرب اللحم والسمك . كتاب عجايب البحر . كتاب البغاء ولذاته . كتاب قصيدة (و)خيارنا (٥) مكانس . « كتاب الخضخضة . كتاب البدّال » .

رجل يعرف بالمباركى (٦)

(و اسمه . . .) و له من الكتب ؛ كتاب الهمج و الرعاع و اختلاف العوام (٧) . « كتاب نوادر الغلمان و الخصيان » .

الكتنجى

وهو . . . فى طبقة ابى العنبس و ابى العبر . و قيل انه خالف ابا العبر على الحماقة بعد موته . قرأت بخط ابن بامنداذ (٨) . « اظنه مانيداد » ، كتب الكتنجى الى سليمان وهب او الى عبيد الله ، الشكّ منى (٩) فداك اخوانك كلهم ، الاحمق منهم مثلى ، و العاقل مثلك . نحن فى زمان رأى العقلاء قلّة منفعة العقل فتركوه ، و رأى الجهلاء كثرة منفعة الجهل فلزموه ، فبطل هؤلاء ، لما تركوا ، وهؤلاء لما لزموا ، فلاندرى مع من نعيش (١٠) . وله من الكتب ، كتاب جامع الحماقات و اصل الرقاعات . « كتاب الملح و المحمقين . كتاب الصقاعنة . كتاب المخرقة » .

جراب الدولة

واسمه احمد بن « محمد بن علوجة السجزى » ، و يكنى ابا العباس « وكان طنبوريا » . (من اهل الرى و قيل سجزى وكان) احد الظرفاء و المتطايبين و يلقب بالريح (١١) ، و يعرف بجراب الدولة . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر والمضاحيك (١٢) فى سائر الفنون والنوادر ، وسمى هذا الكتاب ترويح الارواح و مفتاح السرور والافراح وجعله فنوناً ، وهو كتاب كبير .

البرمكى

كتاب (١٣) ابى جعفر بن عباسه . صاحب جمال معزالدولة و اسمه . . . وكان اشل اليد . وله من الكتب ؛

---

١ — ف (و حاوى) . ٢ — ف (و اخلاق) . ٣ — ف (الظاهرى) .
٤ — ف (الخبز و) . ٥ — ف (جيادنا) . ٦ — ف (بالمياد كى) .
٧ — ف (واخلاق العوام) . ٨ — ف (ناسيداد) . ٩ — ف (لا تشك منى) .
١٠ — ف (بعيش) . ١١ — ف (بالربح) . ١٢ — ف (والمضاحك) .
١٣ — ف (كاتب) .

كتاب الجامع فى اشعار المدلفين[١] . كتاب النوادر والمضاحيك[٢] .

« ابن بكر الشيرازى »

«مطبوع متأدب ، طيب المحاضرة . كاتب المطيع . وله شعر مليح . وله من الكتب ، كتاب الشجون والفنون . كتاب انشاء الرسائل والكتب . اخذه عن المطيع لله » .

طائفة اخرى متأخرون من مواضع مختلفة

ابن الفقيه الهمدانى

واسمه احمد (بن محمد) . من اهل الادب ، لا نعرف من امره اكثر من هذا وله من الكتب ، كتاب البلدان . نحو الف ورقة . اخذه من كتب الناس ، وسلخ كتاب الجيهانى . «**كتاب ذكر الشعراء المحدثين والبلغاء منهم والمفحمين**» .

عبيدالله بن محمد بن عبد الملك

الكاتب . وله من الكتب ، «**كتاب نشوة النهار و معاقرة العقار**» . كتاب فضايل الصبوح و مناقبه و معايب الغبوق و مثالبه .

رجل يعرف بابى المعتمر

او بابى المعمر[٣] . زيد بن احمد ابى زيد[٤] الكاتب . وله من الكتب ؛ كتاب السجاعة[٥] وتلقيح البلاغة . يمدح فيه آل احمد بن عيسى بن شيخ .

المسعودى

هذا رجل من اهل المغرب ، يعرف بابى الحسن على بن الحسين بن على المسعودى من ولد عبدالله بن مسعود . مصنف لكتب التواريخ و اخبار الملوك و له من الكتب ؛ كتاب يعرف بمروج الذهب و معادن الجواهر فى تحف الاشراف و الملوك و اسماء القرابات[٦] . كتاب ذخائر العلوم و ما كان فى سالف الدهور . كتاب الاستذكار لما مر فى سالف الاعصار . كتاب التاريخ فى اخبار الامم من العرب والعجم . «**كتاب رسائل**» .

الاهوازى

محمد بن اسحق ، و يكنى ابابكر . و له من الكتب ، كتاب النحل و اجناسه (و عروسه) . «**كتاب الفلاحة والعماره**» .

الشميشاطى[٧]

و هو ابوالحسن على بن محمد العدوى ، اصله من شميشاط[٨] من بلاد ارمينية من الثغور . وكان يعلّم

---

١ — ف (المفلقين) .
٢ — ف (والمضاحك) .
٣ — ف (او بابى المعتمر) .
٤ — ف (بن زيد) .
٥ — ف (الشجاعة) .
٦ — ف (القرابات) .
٧ — (السميساطى) .
٨ — ف (سميساط) .

ابانغلب بن ناصر الدولة واخاه، ثم نادمها. وهو شاعر مصنف ، مؤلف ، مليح الحفظ ، كثيرالرواية . وفيه تزيد[١]، كـذا كنت اعرفه قديماً . و قد قيـل انه قـد ترك كثيراً من اخلاقه عند علوّ سنه . و يحيا فى عصرنا هـذا . وله من الكتب ؛ كتاب الانوار ؛ يجرى مجرى الاوصاف و الملح و التشبيهات ، عمله قديماً ثم زاد فيه بعد ذلك . كتاب الديارات ، كبير . «كتاب المثلث الصحيح» . كتاب اخبار ابى تمام و المختار من شعره . كتاب القلم[٢]. وجود فى تأليفه .

محمد بن اسحق السراج

من اهل نيسابور . روى عنه رجل يعرف بالمزكّى[٣] و اسمه ابراهيم بن محمد النيسابورى . و له من الكتب ؛ كتاب الاخبار ، ذكر فيه اخبار المحدثين ، والوزراء والولاة و غير ذلك من سائر البلدان ؛ و جعله رجلا رجلا . «كتاب رسائل . لطيف . كتاب الاشعار المختارة والصحيحة منها والمعاره» .

ابن خلاد الرامهرمزى

وهو ابومحمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد . قاضى ، حسن التأليف ، مليح التصنيف ، يسلك طريقة الجاحظ . قال لى ابن سوار الكاتب : انه شاعر . و قد سمع الحديث و رواه . و له من الكتب ؛ كتاب ربيع المتيم فى اخبار العشاق . كتاب الفلك[٤] فى مختار الاخبار (والاشعار) . كتاب امثال النبى عليه السلام[٥] . كتاب الريحانتين[٦] الحسن والحسين عليهما السلام . كتاب امام التنزيل فى القرآن . كتاب النوادر والشوارد . كتاب ادب الناطق . كتاب الرثاء و التعازى . كتاب رسالة السفر . «كتاب الشيب والشباب . كتاب ادب الموائد . كتاب المناهل والاعطان والحنين الى الاوطان» .

الآمدى

و اسمه الحسن بن بشر بن يحيى و يكنى ابا القاسم . من اهل البصرة ، قريب العهد . واحسبه حيّاً . مليح التصنيف ، جيد التأليف ، يتعاطى مذهب الجاحظ فيما يعمله من الكتب . و له من الكتب ؛ كتاب فى شدة حاجة الانسان الى ان يعرف قدر نفسه . «كتاب المختلف والمؤتلف فى اسماء الشعراء . كتاب معانى شعر البحترى . كتاب الرد على على بن عمار فيما خطأ فيه ابا تمام . كتاب الموازنة بين ابى تمام و البحترى . كتاب نثر المنظوم . كتاب فى ان الشاعرين لا يتفق خواطرهما . كتاب فى اصلاح ما فى معيار الشعر لابن طباطبا . كتاب فى نثر مابين الخاص و المنزل من معانى الشعر . كتاب فى تفضيل شعر امرؤ القيس على الجاهليين .

الشطرنجيون

الذين الفوا فى اللعب بالشطرنج كتبا

العدلى

و اسمه . . . و له من الكتب ؛ كتاب الشطرنج . و هو اول كتاب عمل «فى الشطرنج» . كتاب النرد واسبابها واللعب بها .

---

١ — ف (و نسبه تزيد) . ٢ — ف (العلم) . ٣ — ف (بالمركن) .
٤ — ف (العلل) . ٥ — ف (صلعم) . ٦ — ف (الرجحان بين . .) .

الرازى

و اسمه . . . وكان نظير اللعدلى[1] ، وكانا جميعا يلعبون بين يدى المتوكل . و للرازى كتاب لطيف . كتاب « فى الشطرنج » .

الصولى

ابو بكر محمد بن يحيى ، و قد تقدم ذكره . وله فيها ، كتاب الشطرنج النسخة الاولة . كتاب الشطرنج النسخة الثانية .

اللجلاج

وهو ابوالفرج « محمد بن عبيدالله » ورأيته ، وخرج الى شيراز الى الملك عضد الدولة . وبشيراز مات فى سنة « نيف وستين وثلثمائة وكان فيها بارعا » وله من الكتب فيها ؛ كتاب منصوبات الشطرنج .

ابن الاقليدسى

ابو اسحق ابراهيم بن «محمد بن صالح» . وكان من الحذّاق بها . وله ؛ كتاب مجموع فى منصوبات الشطرنج .

« قريص المغنى »

«قريص الجراحى وكان فى جملة ابى عبدالله محمد بن داود بن الجراح . واسمه . . . من حذاق المغنيين و علمائهم ، و ينبغى ان يكون فى طبقة جحظة و بعده ، فيلحق بموضعه ، فانا سهونا عن ذكره و فيه يقول جحظة من ابيات» .

« اَكَلنَا قَرِيصاً وَغَنىّ قَرِيصُ فَبِتْنَا على شُرْفِ الفَالِجِ »

«وتوفى قريص فى سنة اربع وعشرين وفيها مات جحظة . وله من الكتب ؛ كتاب صناعة الغناء واخبار المغنيين ، وذكر الاصوات التى غنى فيها على الحروف ، ولم يتمه . والذى خرج منه نحو الف ورقة» .

« ابن طرخان »

«ابوالحسن على بن حسن . حسن المذهب فى الغناء وله بضاعة فى الادب و توفى وله من الكتب ؛ كتاب النوادر و الاخبار . كتاب اخبار المغنيين الطنبوريين ، كتاب انساب الحمام ، كتاب ما ورد فى تفضيل طير الهادى » .

---

١ ــ ف (نظير العدلى) .

الجزء الرابع

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم

تأليف

محمد بن إسحق النديم المعروف بأبي الفرج بن أبي يعقوب الوراق

المنقول

من دستوره و بخطه

(المقالة الرابعة)

(في الشعراء)

حكاه بخط المصنف

عبده محمد بن اسحق

بسم الله الرحمن الرحيم

(وعليه اتوكل وبه استعين)

المقالة الرابعة

من

كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

و يحتوى على «الشعر و» الشعراء

وهى فنـان

قال محمد بن اسحق : غرضنا فى هذه المقالة ان نبيّن عن ذكر صناع اشعار القدماء و اسماء الرواة عنهم ولدواوينهم[1] و اسماء اشعار القبايل ومن جمعها و الفها . ونذكر فى الفن الثانى من هذه المقالة ؛ و يحتوى على اشعار المحدثين ، مقدار حجم شعركل شاعر والمكثر منهم والمقل . والله يعين على ماالزمناه نفوسنا من ذلك ، بمنه ولطفه :

اسماء رواة القبائل واشعار الشعراء الجاهليين

و الاسلاميين الى اول دولة بنى العباس

ابوعمرو الشيبانى ؛ و قد مضى ذكره . وخالد بن كلثوم الكوفى ؛ وقد مضى ذكره . ومحمد بن حبيب ؛ وقد مضى ذكره . والطوسى ؛ وقد مضى ذكره . والاصمعى عبدالملك بن قريب؛ وقد مضى ذكره . وابن الاعرابى؛ وقد مضى ذكره . قد ذكرنا فيما تقدم من اخذ[2] هؤلاء العلماء منهم ، من الرواة الفصحاء و الاعراب ولا حاجة بنا الى اعادة ذلك فليلتمس عند الحاجة اليه فى موضعه انشاءالله تعالى .

امرؤ القيس « بن حجر »

رواه أبوعمرو ، والاصمعى ، و خالد بن كلثوم ، و محمد بن حبيب . وصنعه من جميع الروايات ، ابوسعيد السكرى فجود (فيه) . وصنعه ابوالعباس الاحول ولم يتمه . وعمله ابن السكيت .

---

١ — ف (و دواوينهم) .   ٢ — ف (من احد) .

زهير ابن ابى سلمى

رواه جماعة ، فقصروا فيه (١) . واختلفت روايتهم . وصنعه السكرى فجود صنعه .

اسماء الشعراء الذين عمل ابوسعيد السكرى اشعارهم

قال محمد بن اسحق : الذى عمل من العلماء اشعار الشعراء فجود و احسن ، ابوسعيد السكرى واسمه الحسن بن الحسين . وقد استقصيت ذكره فى موضعه . و انا اذكر فى هذا الموضع ماعمله ليقرب على المريد لذلك تناوله ؛ و اذكر فى هذا الموضع ايضا من عمل ما عمله السكرى فقصّر ، او جوّد . حتى لا احتاج الى التكرير (٢) انشاء الله . فمن ذلك : —

امرؤ القيس : وقد مضى ذكره

زهير . وقد مضى ذكره

الحطيئة : وعمله الاصمعى و ابو عمرو الشيبانى والطوسى وابن السكيت .

لبيد بن ربيعة « العامرى » : وعمله ابو عمرو الشيبانى والاصمعى والطوسى وابن السكيت .

دريد بن الصمة « الجُشمى : عمله » . ابو عمرو الشيبانى . والاصمعى .

الاعشى الكبير : ابوعمرو و الاصمعى و ابن السكيت والطوسى وثعلب .

اعشى باهله : الاصمعى . وابن السكيت .

(الزبرقان بن بدر : الاصمعى وابوعمرو وغيرهما)

المسيب بن علس : جماعه .

حُميد الارقط : الاصمعى وابوعمرو وابن السكيت والطوسى .

عدى بن الرقاع (العاملى) : جماعه .

الطرماح : الطوسى فجود وجماعه .

العباس بن مرداس (السلمى) : الطوسى وابن السكيت .

النمر بن تواب(٣) : الاصمعى وابن الاعرابى .

ابوالطمحان القينى .

العباس بن عتبة بن ابى لهب .

معن بن اوس .

عبدالرحمن بن حسّان .

ابنه سعيد بن عبدالرحمن .

عبدالله بن قيس الرقيات : (الاصمعى والطوسى) .

جران العود (٤) النميرى .

مضرس بن ربعى : الاصمعى وغيره .

خداش بن زهير .

ابو حية النميرى : الاصمعى . « و غيره » (مُحدَث) .

النابغه الذبيانى : وعمله ايضا الاصمعى فقصر . و ابن السكيت ، فجود . والطوسى .

النابغة الجعدى : وعمله الاصمعى . وابن السكيت (والطوسى) .

تميم بن أُبىّ بن مقبل(٥) : « عمله » ابو عمرو الاصمعى وابن السكيت والطوسى .

عمرو بن معد يكرب : ابوعمرو .

مهلهل بن ربيعة : الاصمعى و ابن السكيت .

متمم بن بريرة : (٦) ابوعمرو الشيبانى والاصمعى .

بشر بن خازم (٧) : الاصمعى وابن السكيت .

المتلمس : الاصمعى وغيره .

---

١ — ف (و قصروا) . ٢ — (التكرار) . ٣ — ف (تولب) . ٤ — (العود) .
٥ — ف (تميم بن ابى مقبل) . ٦ — ف (نويره) . ٧ — ف (بشر بن ابى حازم) .

حميد بن ثور الراجز : [١] **الاصمعى** و ابوعمرو و ابن السكيت والطوسى .
عدى بن زيد العبادى : جماعة .
سحيم بن وثيل : « **العاملى الرياحى** » الاصمعى و ابن السكيت .
عروة بن الورد : الاصمعى وابن السكيت .
شبيب بن البرصاء .
عمرو بن شاس : الاصمعى . وابن جُندب[٢].
المرار الفقعسى .
سالم بن ابصه [٣] .
الشماخ .
الراعى (عبيد) .
ابوالاسودالدوئلى : «**الاصمعى و**» ،ابوعمرو .
الحادرة .
(ابن دريد ايضا) .
خريبة : [٤] جماعه .
مزاحم العقيلى : جماعه .
الخنساء : ابن السكيت وابن الاعرابى وغيرهما .

الكميت

عمله الاصمعى و زاد فيه ابن السكيت . و رواه جماعة عن ابن كناسة الاسدى . و رواه ابن كناسة عن ابى حُرّى[٥] و ابى الموصول و ابى صدقة . وهؤلاء من بنى اسد . و رواه ابن السكيت عن تصران استاذه . وقال نصران : قرأت شعر الكميت على ابى حفص عمر بن بُكير . وعمل شعر الكميت السكرى .

ذوالرمة عمله (و رواه) جماعة[٦] . والذى عمله ابوالعباس (الاحول) ، من جميع الروايات . وعمله السكرى فزاد «**فيه**» على الجماعة . (والذى روى شعر ذى الرمة عنه . الحريش بن تميم برويه عن ابيه) وهلال بن منياس.[٧] والمنتجع بن نبهان : روى عنه ابوعبيده واللبو بن صمام [٨] يرويه عن ابى المرضى والبشير[٩] بن قسيم (و)عنى ابا جهمة العدوى[١٠] .

ابو النجم العجلى : روى ابو عمرو الشيبانى شعر ، ابى النجم عن محمد بن شيبان بن ابى النجم و عن ابى الازهر بن بنت ابى النجم ، وعمله ابوسعيد السكرى وجوده .

العجاج الراجز : الاصمعى و ابوعمرو الشيبانى .

رؤبه بن العجاج : من المحدثين روى الاصمعى شعر رؤبة عنه وكذالك ابوعمرو الشيبانى و جماعة من العلماء . وعمله ابوسعيد السكرى فجوّده .

الاخطل : عمله السكرى . فجوده . **الفرزدق** : عمله السكرى فجوده .

و لم يعمل السكرى شعر جرير . والذى عمله جماعة من العلماء : منهم ابوعمرو «**الشيبانى**» والاصمعى وابن السكيت . والذى روى شعر جرير ونقائضه عنه : مسحل بن كُسيب بن عمار بن عطا[١١] بن الخطفى . هذا من خط ابن الكوفى .

نقائض جرّير والفرزدق : عملها ابوعبيدة معمر بن المثنى . و رواها الاصمعى دون تيك الرواية . وعملها ابوسعيد الحسن بن الحسين فجودها . وقد عملها ابو المغيث الاودى ، رواها عنه ثعلب .

١ ــ ف (الرباحى). ٢ ــ ف (و ابن حبيب). ٣ ــ ف (و ابصه).
٤ ــ ف (حريثه). ٥ ــ ف (ابى جزى) . ٦ ــ ف (عمله جماعة و رووه) .
٧ ــ ف (سياس). ٨ ــ ف (والليث بن ضمام). ٩ ــ ف (والقاسم بن قاسم).
١٠ ــ ف (عن ابى حهمه العدوى). ١١ ــ ف (عكابة بن الخطفا).

اسماء من ناقض جرّير

و ناقضه جرّير

نقائض جرّير والاخطل : (ابوعمرو والاصمعى) . نقائض جرّير وعمر بن لجا ، (ابوعمر والاصمعى) . نقائض جرير « والفرزدق » .

اسماء وُلد جرّير الشعراء

(ووُلده وُلده)

نوحم [1] بن جرّير ، شاعر مقل . بلال بن جرّير ، شاعر مقل . ابنة جرّير و اسمها . . . (شاعرة مقلة) . عقيل بن بلال ، شاعر مقل . عمارة بن عقيل ، شاعر مجود مكثر .

اسماء القبائل التى عملها

السكرى (من خط بعض العلماء)

اشعار بنى ذهل . اشعار بنى شيبان . اشعار بنى ربيعة [2] . اشعار بنى يربوع . اشعار طى . اشعار بنى كنانة . اشعار بنى ضبة . اشعار فزارة . اشعار بجيلة . اشعار القين [3] . اشعار بنى يشكر . اشعار بنى حنيفة . اشعار بنى محارب . اشعار الازد . اشعار بنى نهشل . اشعار بنى عدى . اشعار اشجع . اشعار بنى نمير [4]. اشعار بنى عبدود (بن ..) . اشعار بنى مخزوم . اشعار بنى اسد . اشعار بنى الحارث . اشعار الضباب اشعار فهم (و عدوان) اشعار مزينة « وعدوان » .

ومن اشعار الشعراء ايضا

شعر هدبة بن خشرم (وزيادة بن زيد) . الكميت بن معروف . الصمة القشيرى ، عمله المفضل بن سلمة .

---

١ — ف (نوح) .
٢ — ف (بنى ابى ربيعه) .
٣ — ف (الفند) .
٤ — ف (بنى تميم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني ـ من المقالة الرابعة

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب و يحتوى على اسماء الشعراء المحدثين و بعض الاسلاميين و مقادير ما خرج من اشعارهم

« الى عصرنا »

قال محمد بن اسحق : قد قلنا فى اول هذه المقالة انا لانستحسن انتطبّق الشعراء ، لانه قد تقدمنا[1] من العلماء و الادباء من فعل ذلك . و انما غرضنا ان نورد اسماء الشعراء و مقدار حجم شعر كل شاعر منهم ، سيما المحدثين والتفاوت « الذى » يقع فى اشعارهم . ليعرف الذى يريد جمع الكتب و الاشعار ذلك . و يكون على بصيرة منه ؛ فاذا قلنا ان شعر فلان عشر ورقات فانا انما عنينا بالورقة ان تكون سليمانيه . و مقدار مافيها عشرون سطراً ، اعنى فى صفحة الورقة . فليعمل على ذلك فى جميع ماذكرته من قليل اشعارهم وكثيره . وعلى التقريب قلنا ذلك وبحسب ما رأينا على مرّ الزمان[2] لا بالتحقيق والعدد الجزم .

بشار بن برد

و يلقب بالمُرغث[3] ، مولى بنى عقيل . وقيل اصله فارسى . ولم يجتمع شعره لاحد ولا احتوى عليه ديوانٍ وقد رأيت منه نحو الف ورقة ، متقطع . وقد اختار شعره جماعة .

ابن هرمة

وهو ابراهيم بن على بن هرمة . و شعره مجرد نحو مائتى ورقة . وفى صنعة ابى سعيد السكرى هو خمسمائة ورقة . وقد صنعه الصولى ولم يأت بشىء .

ابو العتاهية

الصورة فى شعره مثل صورة بشار . و الذى رأيت من شعره بالموصل ، نيف و عشرين جزءاً ، انصاف الطلحى ، بخط ابن عمار كاتب شعر المحدثين . وكان ما رأيته (ينقص) ، يدل على انها (من) ثلثين جزءاً . وقد عمل اخباره واختيار[4] شعره جماعة ، قد ذكرنا ماعملوه عند ذكرهم .

---

١ ـ ف (قد قدسنا) .　٢ ـ ف (السنين) .　٣ ـ ف (با مرعث) .
٤ ـ ف (و اخبار) .

ابونواس

و نستغنى بشهرته عن استقصاء نسبه و خبره . وتوفى ابو نواس فى الفتنة قبل قدوم المامون من خراسان ، سنة مائتين . وقال ابن‌قتيبة : سنة تسع وتسعين ومائة . فممن عمل شعر ابى نواس على غير الحروف ، يحيى بن الفضل راويته وجعله عشرة اصناف . ومن العلماء ابو يوسف يعقوب بن السكيت ، وفسره فى نحو ثمان مائة ورقة ، وجعله ايضا عشرة اصناف . وعمله ابو سعيد السكرى ولم يتمه ، و مقدار ماعمل منه ، نحو ثلثيه فى مقدار الف ورقة ؛ وعمله من اهل الادب : الصولى على الحروف واسقط المنحول منه . «وعمله» على بن حمزة الاصفهانى على الحروف ايضاً . وعمل يوسف بن الداية اخباره والمختار من شعره . وعمل ابوهفان اخباره والمختار من شعره . وعمل ابن الوشا ابوالطيب اخباره والمختار من شعره . وعمل ابن عمار اخباره والمختار من شعره . وعمل ايضاً رسالة فى مساويه وسرقاته. وعمل آل المنجم اخباره ومختار شعره فيما عملوه من كتبهم فى اشعار المحدثين ، وقد مضى ذكر ذلك . وعمل ابوالحسن الشميشاطى [1] اخبار ابى نواس والمختار من شعره والانتصار له والكلام على محاسنه .

مسلم بن الوليد

وامره مشهور وشعره نحو مائتى ورقة على الحروف . عمله الصولى ورجل (يعرف) ... كان فى زماننا .

مروان بن ابى حفصة الرشيدى

وآله وولده الشعراء

ابوحفصة الاول واسمه يزيد . فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه . شاعر مقل جداً .

يحيى بن ابى حفصة

فى ايام عبدالملك بن مروان ، شاعر مقل نحو عشرين ورقة .

مروان بن سليمان بن يحيى

بن ابى حفصة و يكنى ابا السميط [2]. شاعر شعره نحو ثلثمائة ورقة .

ابو السمط مروان بن ابى الجنوب

بن مروان ابوالسمط . شاعر شعره نحو مائة وخمسين ورقة .

محمد بن مروان

«ابن» ابى الجنوب . شاعر نحو خمسين ورقة .

متوج [3] بن محمود

بن مروان ابى «بن» الجنوب . شاعر نحو مائة ورقة .

ابوسليمان ادريس

بن سليمان بن ابى حفصة . شاعر نحو مائة ورقة .

---

١ — ف (السميساطى) . ٢ — ف (ابا السمط) . ٣ — ف (لتوح) .

محمد بن ادريس

شاعر مقل . (١)

امنة ابنة الوليد

بن يحيى بن ابى حفصة . شاعرة مقلة .

ابو السمط

عبدالله بن السمط . شاعر نحو مائة ورقة .

(آل زرين بن سليمان)

(شعراء) (٢)

على بن رزين، شاعر نحو خمسين ورقة . دعبل بن على «الخزاعى» ، نحو ثلاثمائة ورقة ، عمله الصولى . «وله من الكتب ؛ كتاب طبقات الشعراء كتاب الواحدة » . (رزين بن على شاعر نحو خمسين ورقة) الحسين بن دعبل ، شاعر شعره نحو مائتى ورقة . ابوالشيص محمد بن عبدالله بن رزين بن عمر (٣) دعبل ، ويكنى اباجعفر، شاعرشعره نحو خمسين ومائة ورقة ؛ عمله الصولى . عبدالله بن ابى الشيص ، شاعر شعره نحو سبعين ورقة .

آل ابى العتاهية

قد تقدم ذكر ابى العتاهية ونحن نذكر هيهنا من كان من وُلده وولد وُلده شاعرا ، فمنهم محمد بن ابى عتاهية(٤) ويكنى ابا عبدالله ، وكان ناسكا ويلقب بعتاهية (شاعر وشعره نحو خمسين ورقة . عبدالله بن محمد بن ابى العتاهية ، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة . ابو سويد عبد القوى بن محمد بن ابى عتاهية ، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة) .

(آل طاهر بن الحسين)

(ابو الحسين طاهر بن الحسين، شاعر ومقدار شعره خمسين ورقة . عبدالله بن طاهر بن الحسين، شاعر) (ومقدار شعره خمسين ورقة . محمد بن عبدالله بن طاهر ، شاعر ومقدار شعره سبعين ورقة . سليمان بن عبدالله بن) (طاهر، شاعر مقل . محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر، شاعر نحو ثلاثين ورقة . عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ،) (شاعر شعره نحو مائة ورقة .)

(الكلام على مقادير اشعار من ذكره محمد بن داود)

(فى كتاب الورقة)

(قد تقدم فى اول هذا الفن، جماعة ممن ذكرهم محمد . ونبتدى هيهنا بذكر من ذكره سوى من ذكرناه) (انشاءالله . رؤبة بن العجاج الراجز ، روى شعره الاصمعى وصنعه ابو سعيد الحسن بن الحسين السكرى ، فى نحو)

---

١ — (نحو مائة ورقة) . ٢ — ف (الرزين بن سليمان له شعر) . ٣ — ف (بن عم) .
٤ — ف (ابى العتاهية) .

(الف ورقة . السيد بن محمد الحميرى ، من شعراء اهل البيت ، من المكثرين ، رأيت جزئين نحو ثلثمائة ورقة) (تحتوى على رائيات السيد فقط . ورأيت اجزاء نحو مائتى ورقة ، تحتوى على كيسانيات السيد فقط ثم رأيت شعره ،) (مجموعة نحو خمسمائة ورقة .)

(سُديف مولى بنى العباس ، ثلثون ورقة .)
(على بن ثابت ، مائة وخمسون ورقة .)
(ابونخيلة الراجز ، نحو خمسين ورقة .)
(سلمة بن عياش ، نحو خمسين ورقة .)
(ربيعة الرقى ، مائة ورقة .)
(اميرالمؤمنين) المهدى ، عشر ورقات .
(جهم بن خلف ، خمسون ورقة .)
(سعيد بن وهب . خمسون ورقة .)
(ابن جندب الهذلى ، ثلثون ورقة .)
(حماد عجرد ، خمسون ورقة .)
(اشجع السلمى ، نحو مائتى ورقة .)
(ابن المولى ، نحو ثلاثين ورقة .)
(ابو دلامة ، خمسون ورقة .)
(والبة بن الحباب ، مائة ورقة .)
محمد بن ابى عيينه ، نحو مائة ورقة .
سليمان بن المهاجر ، نحو خمسين ورقة .
الخليل بن احمد ، عشرون ورقة .
الحسين بن مطير الاسدى ، نحو مائة ورقة .
داود الاسود ، خمسون ورقة .
شراعة بن الزندبوذ [١] ، سبعون ورقة .
مطيع بن اياس ، مائة ورقة .
منقذ الهلالى ، خمسون ورقة .

ادم بن عبد العزيز ويرمى بالزندقة ، عشرون ورقة .
عكاشة بن عبدالصمد ، ثلاثون ورقة .
مساور الوراق ، خمسون ورقة .
ابوملك الاعرج ، ثلاثون ورقة .
سلم بن عمرو الخاسر ، نحو مائة و خمسين ورقة .
المؤمل الرقى ، نحو خمسين ورقة .
السرى بن عبد الرحمن ، مقل .
صالح بن جناح ، خمسون ورقة .
خلف الاحمر ، خمسون ورقة .
زيد بن الجهم ، خمسون ورقة .
ابن حبيبات ، [٢] خمسون ورقة .
على بن الخليل ، مائة ورقة .
يحيى بن زياد الحاوى ، [٣] سبعون ورقة .
ابو التيجان [٤] ، خمسون ورقة .
عبدالله بن مصعب ، خمسون ورقة .
عبدالله[٥] بن المبارك الخياط ، ثلاثون ورقة .
محمد بن عبدالرحمن (بن ابى شبه) ، ثلاثون ورقة [٦] .
ابوالوليد الزنديق [٧] ، ثلاثون ورقة .

بشر بن المعتمر

ونحن نستقصى اخباره فى المقالة الخامسة . وكان هذا الرجل شاعرا واكثره شعره على المسمط والمزدوج : و قد نقل من الكتب فى معانى شتى الى الشعر ما انا ذاكره ، فمن ذلك ؛ كتاب التوحيد . كتاب حدوث الاشياء .

١ — ف (الزيد بود) . ٢ — ف (ابن حساب) . ٣ — ف (الحارثى) .
٤ — ف (ابو السحار) . ٥ — ف (عبد الملك) . ٦ — ف (ست وثلاثون) .
٧ — ف (ابن ابى الوليد) .

كتاب الرد على المجوس [1] . كتاب الحجة فى اثبات النبى عليه السلام [2] . كتاب الرد على النصارى . كتاب الرد على اليهود . كتاب الرد على الرافضة . كتاب الرد على المرجئة . كتاب الرد على الخوارج . كتاب الرد على ابى الهذيل . كتاب الرد على النظام . كتاب الرد على ابى شمر . كتاب « الرد » على زياد الموصلى. كتاب « الرد » على ضرار . كتاب «الرد» على ابى جلدة [3] . كتاب « الرد » على حفص الفرد . كتاب « الرد » على هشام بن الحكم . كتاب « الرد » على اصحاب ابى حنيفه . كتاب اجتهادالراى . (كتاب اكثم بن صيفى) . «كتاب الحسين بن صبعى» . كتاب « الرد » على الاصم . كتاب فى قتال على و طلحه [4] . كتاب « الرد » على الاصم ايضا فى الامامة . كتاب الرد على المشركين .

ابوالشدايد [5] الفزارى ، عشرون ورقة .
غالب بن عثمان الهمدانى ، عشرون ورقة .
ابوعاصم الاسلمى ، عشرون ورقة .
على بن رويم الكوفى ، خمسون ورقة .
ابن يامين البصرى ، عشرون ورقة .
اسحق بن الفضل و اخوته عبد الرحمن و محمد و عبدالله ، مقلون .
ابوالتيار [6] ، خمسون ورقة .
الدرامى المدنى ، ثلاثون ورقة .
عمر بن المبارك مولى خزاعة ، مقل :
ابوحنس النميرى ، ثلاثون ورقة . [7]

آل ابى امية

(من غير كتاب الورقة)

امية بن امية خمسون ورقة .
على بن (امية بن) ابى امية مائة ورقة .
احمد بن امية بن ابى امية ثلاثون ورقة .
محمد بن ابى امية ، خمسون ورقة .
عبدالله بن اميه بن ابى اميه ، خمسون ورقة .
ابو حية النميرى خمسون ورقة .
محمد بن ذويب العمانى الراجز خمسون ورقه .
عبد الغفار بن عمرو الانصارى ، مقل .
عبدالله بن الحر ، مقل .
الحيس [8] بن ارطاة الاعرجى ، (الراجز) مقل .
ابن ابى عاصية السلمى ، خمسون ورقة .
ابوحشيشة الطنبورى . وقد مر ذكره ولاشعر له يعول عليه .
ابونجره [9] النميرى ، ثلاثون ورقة .
احمد بن ابى عثمان الكاتب ، خمسون ورقة :
سقلابى بن المنتهى (المدينى) ، مقل .
ابوالمعافى المدنى ، عشرون ورقة .
الدنقعى ، [10] مقل .
ابراهيم بن عبدالله بن حسن ، مقل .
معن بن زايده ، مقل .
موسى بن عبدالله بن حسن ، مقل .
صالح بن عبد القدوس . يرمى بالزندقة ، خمسون ورقة .
ابو الحجناء نُصيب ، سبعون ورقة .

١ ــ ف (على النحويين) . ٢ ــ ف (نبوة النبى صلعم) . ٣ ــ ف (ابى خلدة) .
٤ ــ ف (قتال على عليه السلام و طلحه رضى الله عنه) . ٥ ــ ف (ابو السدانه) .
٦ ــ ف (ابو البيان) . ٧ ــ ف (ابو حنش) . ٨ ــ ف (المحسن) .
٩ ــ ف (ابو نجده) . ١٠ ــ ف (الديفعى) .

سليمان بن الوليد اخو [1] مسلم ، مقل .
ابوهاشم الطالبي ، [2] مقل .
سلمة بن عباد بن منصور ، مقل .
يحيى بن بلال العبدى ، مقل .
الحكم بن قنبر المازنى ، خمسون ورقة .
(ابوالوراس الخزاعى ، مقل) .

ابان اللاحقى وآله

ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير[3] ، شاعر مكثر ، و اكثر شعره مزدوج و مسمط . و قد نقل من كتب الفرس و غيرها ما انا ذاكره ؛ كتاب كليلة و دمنة . كتاب بلوهر و بوداسف [4] . كتاب سندباد . كتاب مزدك . كتاب الصيام والاعتكاف . (كتاب مَرْوَك) .

ابوه [5] عبدالحميد ، شاعر مقل . لاحق ابو عبدالحميد ، شاعر مقل . عبدالحميد (بن) بن عبدالحميد، اخو ابان ، شاعر (مقل) . حمدان بن ابان بن عبد الحميد ، خمسون ورقة . «**عبد الحميد بن ابطر ، مقل**» .

سهل بن هارون ، و قد مضى ذكره . شاعر مقل .
زنبور الكاتب ، شاعر خمسون ورقة .
صالح بن ابى النجم ، خمسون ورقة .
ابوالهول الحميرى ، خمسون ورقة .
كلثوم بن عمرو العتابى ، مائة ورقة .
ابن [6] قابوس الشيبانى ، مائة ورقة .
العباس بن ابى السعلى ، مائة ورقة .
العباس بن الحسن العباسى ، خمسون ورقة .
عبدالله بن ايوب التيمى ، مائة ورقة .
عمرو الوراق ، خمسون ورقة .
الحسين الخليع بن الضحاك ، مائة وخمسون ورقة .
ابن [7] الاسود الشيبانى ، خمسون ورقة .
(العباس بن الاحنف ، عمل شعره الصولى نحو مائة وخمسين ورقة .)
بكر بن نطاح ، شاعر مائة ورقة .
(ابو) شهاب الخياط ، عشرون ورقة .
داود بن زرين [8] الواسطى ، ثلاثون ورقة .
منصور بن سلمة (النمرى) ، مائة ورقة .
يوسف بن الصقيل ، خمسون ورقة .
احمد بن سيار الجرجانى ، خمسون ورقة .
عتبة الاعور الكوفى ، مقل .
ابراهيم بن سيابه [9] ، خمسون ورقة .
يعقوب بن الربيع ، سبعون ورقة .
الفضل الرقاشى ، مائة ورقة .
اخوة الفضل الرقاشى ، احمد ، و العباس ، وعبد المبدى ، مقلون .
ابوالعزافر العمى [10] ، مقل .
عمرو بن نصر العصامى ، [11] خمسون ورقة .
محمد بن عبد الملك الفقعسى ، مائة ورقة .
محمد بن مناذر الصبيرى ، سبعون ورقة[12] .

---

١ — ف (ابو) .
٢ — ف (المطلبى) .
٣ — ف (عفير) .
٤ — ف (الزهر و بوداسف) .
٥ — ف (ابو عبدالحميد) .
٦ — ف (ابو قابوس) .
٧ — ف (ابو) .
٨ — ف (درّين) .
٩ — ف (سيارة) .
١٠ — ف (ابو العدام) .
١١ — ف (الرصافى) .
١٢ — ف (تسعون ورقة) .

ابوالشمقمق ، سبعون ورقة .
ابوالمسبع المدنى ، مقل .
البطين بن امية الحمصى ، مقل .
ابن ابى صبح [1] ، مقل .
ابوالنضير [2] و ابوالمضرحى ، مقلان .
سهل بن غالب الخزرجى ، [3] مقل .

آل ابى عيينة المهلبى

عبدالله بن محمد بن ابى عيينه ، مائة ورقة .
ابوعيينة بن محمد بن ابى عيينه ، مائة ورقة .

✿

ابراهيم بن المهدى ، مائة ورقة .
عبدالله بن المبارك اليزيدى ، [4] مائة ورقة .
على بن حمزة الكسائى ، مقل .
(الاصمعى ، مقل .)
الفضل بن العباس بن جعفر الخزاعى ، [5] مقل .
الرشيد ، عشر ورقات .
ابو الهيذام المرّى ، [6] مقل .
(يحيى بن المبارك اليزيدى ، مقل .)
رزين [7] العروضى ، مائة ورقة .

النساء الحرائر والمماليك

عُلية ابنة المهدى ، عشرون ورقة .
عنان جارية الناطفى ، عشرون ورقة .
خنساء ، مقلة .
(صرف ، مقلة) .
مدام ، مقلة .
خشف ، [8] مقلة .
علم ، مقلة .
(سكن ، مقلة) .
زرزر [9] الزرقاء ، عشر ورقات .
الدلفاء [10] ، مقلة .
ملك ، مقلة .
مخنثة [11] مقلة .
ريم ، مقلة .
دنانير ، جارية (ابن) كناسه ، مقلة .
فضل الشاعر ، [12] عشرون ورقة .
بيدون [13] الخادم ، عشرون ورقة (بل اقل) .

✿

عبد الجبار بن سعيد المساحقى ، خمسون ورقة .
ابو فرعون الشاشى ، [14] ثلاثون ورقة .
احمد بن اسحق الخارجى ، خمسون ورقة .
ابو دهمان ، مقل .
ابوالرميح جندب بن شوذب [15] ، مقل .
المستهل بن الكميت ، خمسون ورقة .
محمد بن كناسة الاسدى ، خمسون ورقة .
عمرو بن حوى السكونى ، [16] مقل .
ابوالضلع السندى [17] ، ثلاثون ورقة .
بريه المصرى ، مقل .

---

١ ـ ف (ابن ابى شيخ) .
٢ ـ ف (ابو البصير) .
٣ ـ ف (الحروحى) .
٤ ـ ف (الديثى) .
٥ ـ ف (الفراغى) .
٦ ـ ف (ابوالهندام المدنى) .
٧ ـ ف (وزير) .
٨ ـ ف (حسب) .
٩ ـ ف (ورور) .
١٠ ـ ف (الدلفاء) .
١١ ـ ف (محتيه) .
١٢ ـ ف (الشاعرة) .
١٣ ـ ف (ميدون) .
١٤ ـ ف (الشاسى) .
١٥ ـ ف (سودد) .
١٦ ـ ف (جزى السكرى) .
١٧ ـ ف (الصلع) .

عباد بن الممزق ، خمسون ورقة .
ابو يعقوب الخريمي ، [1] مائتا ورقة .
محمد بن حازم [2] الباهلي ، سبعون ورقة .
احمد بن يوسف . خمسون ورقة .
عوف بن محلم ، ثلاثون ورقة .
الحسن بن طلحة القرشي ، مقل .
العشنق الضبي ، خمسون ورقة . [3]
معقل بن عيسى اخو ابي ذلف — مقل .
المامون — عشرون ورقة .
محمد بن ابي حمزة العقيلي مقل .
ودية الاسدى ، مقل . [4]
الضمرى ، [5] مقل .
عمرو الحاركى . خمسون ورقة .
ابوالخطاب البهدلى ، ثلاثون ورقة .
ابوالبيداء [6] الرياحي ، ثلاثون ورقة .
ميمون الحصرى ، مقل .
اسماعيل بن جرير الحريرى [7] مقل .
عبد القدوس وعبد الخالق ابنا عبدالواحد بن النعمان بن بشير ، مقلان .
طالب وطالوت ابنا (السايس) الازهر ، مقلان.
الحيم الراسبي ، [8] ثلاثون ورقة .
معبد [9] بن طوق ، مقل .
اسماعيل القراطيسى ، سبعون [10] ورقة .
على بن جبلة «العكوك» ، مائة وخمسون ورقة .
محمد بن يسير ، [11] خمسون ورقة .
القاسم بن يوسف ، خمسون ورقة .
الغسانى ابومحمد ، مقل .

على بن ابي كثير ، خمسون ورقة .
محمد و اسحاق ابنا ابراهيم الفزارى ، مقلان .
ابودلف العجلى ، مائة ورقة .
اسحاق بن ابراهيم ، خمسون ورقة .
محمد بن على الصبنى ، [12] ثلاثون ورقة .
ابو صعصعة الضرير الكوفى ، مقل .
ابو بكر العرزمى ، [13] خمسون .
الحسين بن الضحاك الباهلى ، مقل .
احمد بن هشام ، خمسون ورقة .
ابو حفص الشطرنجى ، خمسون ورقة .
جعفر بن عفان الطائى ، من شعراء الشيعة وشعره مائتا ورقة .
احمد بن الحجاج ، مقل .
(ابن ابى الزوائد ، خمسون ورقة) .
ابو دفافه احمد بن منصور (البصرى) ، مقل.
محمد بن ابى بدر السُلمى خمسون ورقة .
محمد بن يزيد بن مسلمة الحصنى ، مائة ورقة.
ابو راسب البجلى ، خمسون ورقة .
الاخفش البصرى ، مقل .
ابوهمام روح بن عبد الاعلى ، خمسون ورقة .
محمد بن على الجواليقى ، خمسون ورقة .
سعيد بن ضمضم [14] الكلابى ، خمسون ورقة .
اسماعيل بن ابى محمد اليزيدى ، خمسون ورقة .
ابوعمران السلمى ، خمسون ورقة .
الهيثم بن مطهر الفافا ، مقل .
العلاء بن عاصم الغسانى ، مغل .
ابو العميثل ، مائة ورقة .

١ — ف (الحريمى) . ٢ — ف (خادم) . ٣ — ف (العنسق) .
٤ — ف (ورقة الاسدى) . ٥ — ف (الصمرى) . ٦ — ف (ابو العبد) .
٧ — ف (جدرالحريرى) . ٨ — ف (المنجم) . ٩ — ف (معقل) .
١٠ — ف (تسعون) . ١١ — ف (بشير) . ١٢ — ف (الضبى) .
١٣ — ف (العروضى) . ١٤ — ف (صمصم) .

على بن هشام ، خمسون ورقة .
ابو الينبغى [١] ، عشر ورقات .
(محمد بن الفضل السكونى ، مقل .)
القاسم بن سيار الكاتب ، خمسون ورقة .
(روح بن عبدالسلام ، مقل .)
(المراغى ، مقل .)
ابو زياد الكلابى ، ثلاثون ورقة .
اسحاق بن الصباح السبعى ، مقل .
ابو موسى المكفوف ، خمسون ورقة .
الحرمازى ، خمسون ورقة .
عطاء بن احمر [٢] المدينى ، مقل .
العدياء [٣] الحنفى المصرى ، خمسون ورقة .
ابو عدنان السلمى ، ثلاثون ورقة .
مسرور [٤] الهندى غلام حفصوية ، مقل .
ابو شنبل [٥] العقيلى .
الفضل بن اسماعيل بن صالح الهاشمى ، مائة ورقة .

آل المعذل [٦]

المعذل [٦] بن غيلان بن المحارب بن البحترى (العبدى) يكنى اباعمرو ، خمسون ورقة .
عبدالصمد بن المعذل[٦] ، شاعر مائة وخمسون ورقة .
احمد وعيسى وعبدالله شعراء ، مقلون ، « **وقد مضى ذكرهم .** »

✿

ابو حزام [٧] العكلى ، خمسون ورقة .
العراف[٨] بن عبدالله المصرى ، ثلاثون ورقة .
ابو الكلب الحسن بن النحناح [٩] ، خمسون ورقة .
يوسف بن المغيره بن ابان القشيرى[١٠] ، مقل .
الجمل المصرى القاسم بن عبد السلام ، خمسون ورقة .
احمد بن محمد (بن) المدبر ، سبعون ورقة .
اسحاق بن معاذ المصرى ، [١١] ثلاثون ورقة .
الكسائى على بن حمزة ، عشر ورقات .
عمارة بن عقيل ، ثلثمائة ورقة .
ابو العالية الشامى ، خمسون ورقة .
محمد البيذق [١٢] ثلاثون ورقة .
الخطاب بن المعلى ، خمسون ورقة .
عبدالله ابن محمد المكى ، ثلاثون ورقة .
محمد بن الحارث المصرى ، خمسون ورقة .
الخليل بن جماعة المصرى ، خمسون ورقة .
هشام بن الاخضر الايادى [١٣] مصرى ثلاثون ورقة .
ابو سعد المخزومى [١٤] ، مائة وخمسون ورقة .
محمد بن وهيب ، خمسون ورقة .
فروة بن حميصة الاسدى ، خمسون ورقة .
مكنف ابو سلمة المدنى ، مقل .

---

١ — ف (ابو النفيعى) . ٢ — ف (احمد) . ٣ — ف (العداء) .
٤ — ف (منصور) . ٥ — ف (ابو شبل) . ٦ — ف (المعدل بن عيلان) .
٧ — ف (ابو حرام) . ٨ — ف (الفرات) . ٩ — ف (النجاح) .
١٠ — ف (يوسف بن المعتز بن ابان العسرى) . ١١ — ف (البصرى) .
١٢ — ف (المهلبى) . ١٣ — ف (احمن الاباضى) . ١٤ — ف (ابو سعيد المخزومى) .

ابو تمّام

حبيب بن اوس الطائى ، لم يزل شعره غير مؤلف ، يكون نحو مائتى ورقة الى ايام الصولى ، فانه عمله على الحروف نحو ثلثمائة ورقة . وعمله على بن حمزة الاصبهانى ايضاً فجود فيه ، على غير الحروف ، « بل » على الانواع : « و له من الكتب ، كتاب الحماسة . كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . كتاب الاختيارات من شعر القبائل . كتاب الفحول » .

عبدالله بن محمد العتبى : خمسون ورقة .
احرم [1] بن حميد الطوسى ، سبعون ورقة .
ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب ، سبعون ورقة .
اخواه [2] حمدون وداود ، شعراء خمسون ورقة . لكل واحد .
عبدالله بن عبيدالله العايشى [3] ، خمسون ورقة .
ابو نهشل وابو نصر ، ومحمد بن حميد ، شعراء مقلون .

البحترى

الوليد بن عبادة . كان شعره على غير الحروف الى ايام الصولى ، فانه عمله على الحروف . وعمله على بن حمزة الاصبهانى ، ايضا ، فجوده على الانواع . « وله من الكتب : كتاب الحماسة . على مثال حماسة ابى تمام . كتاب معانى الشعراء » .

ابن الرومى

على بن العباس « بن جريج » . كان شعره على غير الحروف ، رواه عنه المسيبى ، ثم عمله الصولى على الحروف . و جمعه ابو الطيب وراق بن عبدوس من جميع النسخ ، فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف و غيرها نحو الف بيت .

مثقال غلام ابن الرومى ، مائة ورقة . « ورواه عنه ابوالحسن على بن العصب الملحى عن مثقال عن ابن الرومى » ابن الحاجب غلام ابن الرومى ، مائتى ورقة . احمد بن ابى فنن [4] الكاتب ، مائة ورقة . خالد الكاتب ، مائتا ورقة ، وعمله الصولى (على الحروف) .

اسماء الشعراء الكتّاب على ما ذكره ابن الحاجب النعمان فى كتابه ويتكرر [5] فيه ما مضى من كتاب محمد بن داود

القاسم بن صبيح ، خمسون ورقة .
يحيى بن خالد — مقل .
الفضل بن يحيى ، مقل .
جعفر بن يحيى ، مقل .
يوسف بن القاسم ، خمسون ورقة .
يعقوب بن نوح ، خمسون ورقة .
عبد الوهاب (بن الصباح المدائنى) ، خمسون ورقة .

---

١ — ف (اسحاق) . ٢ — ف (اخو) . ٣ — ف (العابسى) .
٤ — ف (ابى قسر) . ٥ — ف (وقد تكرر) .

يعقوب بن الربيع ، ثلاثون ورقة .
الفضل بن سهل ، مقل .
يوسف لقوه ، خمسون ورقة .
سهل بن هارون ، خمسون ورقة .
حمزة بن جذيمة الكاتب ، مقل .
القاسم بن يوسف اخو احمد بن يوسف ، خمسون ورقة .
مسلمة بن سلم ، مقل .
محمد بن الحسين بن شعيب ، مقل .
ابو الحارث محمد بن عبد الله الحرانى ، ديوان خمسون ورقة .
ابراهيم بن العباس الصولى ، عشرون ورقة عمله الصولى .
على بن عبيدة (الريحانى) ، مقل .
الفيض بن ابى صالح ، مقل .
احمد بن يوسف ، مقل .
ابن المقفع ، مقل .
الفضل بن الربيع ، مقل .
الحسن بن سهل ، مقل .
زنبور بن الفرج ، خمسون ورقة .
سندى بن صدقة ، خمسون ورقة .
محمد بن بكر ، خمسون ورقة .
جبار بن جناح ، [1] مائة ورقة .
ابو عبدالله محمد بن يزداد ، [2] مقل .
صالح بن ابى النجم ، مقل .
داود بن جهور ، [3] ديوان .
ابو جعفر احمد بن ابى عثمان الكاتب ، ثلاثون ورقة .

محمد بن عبدالملك الزيات ، خمسون ورقة .
الحسن بن وهب ، مائة ورقة .
ابو عثمان سعيد بن حميد الكاتب ، خمسون ورقة .
موسى بن عبدالملك ، عشرون ورقة .
ابراهيم بن اسماعيل بن داود ، سبعون ورقة .
احمد بن المدبر ابو الحسن ، ديوان خمسون ورقة .
ابراهيم بن المدبر ، مقل .
ابو الطيب عبد الرحيم الحرانى ، عشرون ورقة . [4]
احمد بن يحيى بن جابر البلاذرى ، خمسون ورقة .
جبار [5] الكاتب ، مقل .
الحسين بن الحسن [6] بن سهل ، مقل .
ابو حكيمة راشد بن اسحاق الكاتب ، سبعون ورقة .
هرثمة بن الخليع ، مقل .
ابراهيم بن عيسى المدائنى ، خمسون ورقة .
ابو الحسن احمد بن ابراهيم (بن داود العبرتائى) ، خمسون ورقة .
ابو بكر محمد بن هارون بن مخلد بن ابان ، مقل .
احمد بن عيسى قرابة على بن يعقوب [7] ، مقل .
عبدالله بن البصير الكاتب ، ثلاثون ورقة .
القاسم بن يوسف السلمى ، خمسون ورقة .
غالب بن احمد المعروف بالفطن ، ثلاثون ورقة .
على بن الحسين [8] من شعراء مصر كاتب ، ثلاثون ورقة .
محمد بن احمد المعروف بمحرر [9] الكاتب ، ثلاثون ورقة .

---

١ ــ ف (حماد بن نجاح) . ٢ ــ ف (داود) . ٣ ــ ف (جمهور) .
٤ ــ ف (خمسون ورقة) . ٥ ــ ف (جنان) . ٦ ــ ف (الحسن بن الحسين) .
٧ ــ ف (قرائة بخط على بن يعقوب) . ٨ ــ ف (الحسن) . ٩ ــ ف (بمجون) .

عبدالله[١] بن محمد بن عبدالملك (الزيات) ، مقل .

ابوالفضل احمد بن سليمان بن وهب ، خمسون ورقة .

سليمان بن وهب ، مقل .

سعيد بن وهب ، ليس من آل وهب ، خمسون ورقة .

الحسن بن رجا بن ابى الضحاك ، خمسون ورقة .

عمرو بن مسعده ، و مجاشع اخوه ، الجميع خمسون ورقة .

ابوعلى البصير ، خمسون ورقة .

ابوالجهم احمد بن يوسف ، خمسون ورقة .

احمد بن ابى سلمه كاتب عياش ، [٢] خمسون ورقة .

ابو عبد الرحمن العطوى ، مائة ورقة .

سليمان بن ابى سهل بن نوبخت ، خمسون ورقة .

احمد بن محمد بن زيدره[٣] الكاتب ثلاثون ورقة .

ابو هارون [٤] بن محمد كاتب الحسن بن زيد ، خمسون ورقة .

ابو جعفر محمد بن جعفر الكاتب ، خمسون ورقة .

على بن عبدالكريم ، ثلاثون ورقة .

« ابن داود العبرتاني ، مقل » .

(ابو على يحيى هارون بن مخلد الكاتب ، مقل .

ابو صالح عبدالله بن محمد بن يزداد ، ثلاثون ورقة .

عبدالله بن يزيد (الكاتب) ، مقل .

احمد بن خالد الرياشى ، مقل .

عمرو بن عثمان بن اسفندياد[٥] من شعراء مصر ، خمسون ورقة .

سهل بن محمد بن العابث (مصرى) ، خمسون ورقة .

عبدالله بن احمد بن يوسف ، خمسون ورقة .

ابوالصقر اسماعيل بن نبيل ، [٦] مقل .

ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن يعقوب بن داود اليعقوبى ، خمسون ورقة .

عبيدالله[٧] بن عبدالله بن يعقوب اخوه ، مقل .

احمد بن على بن جبار[٨] الكاتب ، خمسون ورقة .

احمد بن علوية الاصبهانى الكاتب ، خمسون ورقة .

ابو الحسن على بن عبد الغفار الجرجرائى[٩] (اعمى) ، كان كاتبا — خمسون ورقة .

ميمون بن ابراهيم الكاتب ، عشرون ورقة .

محمد بن « على بن » ابى حكمة ، مقل .

محمد بن الفضل الجرجرائى[١٠] الكاتب وزير ، ثلاثون ورقة .

ابو على احمد بن اسماعيل بطاهه [١١] ، خمسون ورقة .

ابو العباس عبد الله [١٢] بن محمد بن عبد الله القاسمى ، [١٣] خمسون ورقة .

محمد بن غالب باح الاصبهانى ، سبعون ورقة .

ابو محمد العباس بن الفضل الفاسى ، خمسون ورقة .

١ — ف (عبيد الله) .
٢ — ف (عباس) .
٣ — ف (زيدون) .
٤ — ف (ابوالغمر هارون بن محمد) .
٥ — ف (اسفنداد) .
٦ — ف (بلبل) .
٧ — ف (عبد الله) .
٨ — ف (خيار) .
٩ — ف (الجرجانى) .
١٠ — ف (الحوفزابى) .
١١ — ف (نطاحه) .
١٢ — ف (هبةالله) .
١٣ — ف (الناشى) .

محمد بن على الكاتب ويعرف بباذنجانة، مقل.
على بن احمد[1] بن سير المادرانى، خمسون ورقة.
محمد بن عمر المعروف بابن الخنساء، ثلاثون ورقة.
ابو على عبد الرحمن بن عيسى الهمدانى (كاتب بكر)، خمسون ورقة.
ابو سعد[2] عبد الرحمن بن احمد الاصبهانى، خمسون ورقة.
ابو محمد القاسم بن محمد الكرخى، خمسون ورقة.
ابو الحسين احمد بن خالد الماذرانى، خمسون ورقة.
ابو على عاصم بن محمد الكاتب، ثلاثون ورقة.
ابو عبد الله حكم بن معبد الاصبهانى، لم ير شعره.
ابو العباس بن ثوابه، عشرون ورقة.
القاسم بن عبيدالله بن سليمان، مقل.
حميد بن مهران الكاتب، خمسون ورقة.
منصور بن عبدالله الكاتب، خمسون ورقة.
ابو الطيب محمد بن عبدالله اليوسفى، خمسون ورقة.
ابو الحسين عبدالوهاب بن عمرو السملوانى،[3] مائة ورقة.
ابو على احمد بن على بن الحسن الماذرانى، خمسون ورقة.
عبدالله ابن اخت ابى الوزير، مقل.
محمد بن على المعروف بديدان، [4] مقل.
عيسى بن فرخانشاه الكاتب، مقل.
على بن محمد بن نصير بن منصور بسام، مائة ورقة.
ابوبكر احمد بن محمد الطالقانى، خمسون ورقة.
ابو القاسم جعفر بن محمد بن حدار (مصرى) كاتب الطولونية، سبعون ورقة.
احمد بن صالح بن شير زاد الكاتب، ثلاثون ورقة.
محمد بن احمد بن على بن جبار، خمسون ورقة.
عبدالله بن طالب الكاتب، مائة ورقة.
ابو الحسن على بن محمد بن الفياض، ديوان خمسون ورقة.
احمد بن محمد بن متوكل من ساكنى مصر، خمسون ورقة.
ابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى بن ابى البغل، خمسون ورقة.
ابو مقاتل نصر بن المتقصى الديلمى،[5] خمسون ورقة.
ابو الحسين محمد بن اسحاق بن الحسين المادرانى، خمسون ورقة.
ابو عبدالله الحسين بن احمد بن (اسحاق) المادرانى، مقل.
ابو على محمد بن عروس الكاتب، ثلاثون ورقة.
ابو الحسين بن ثوابه، مقل.
ابو العباس بن الفرات، مقل.
ابو الحسين على بن الحسين النوبختى، مائتا ورقة.
محمد بن عبدالله السنوفى، [6] مائة ورقة.
ابو عبدالله المفجع البصرى، نحو مائتى[7] ورقة.
ابو القاسم على بن محمد اليسرى، [8] مقل.

١ — ف (محمد).
٢ — ف (ابو سعيد).
٣ — ف (الشلمغانى).
٤ — ف (بديدن).
٥ — ف (المنتصر الدئلى).
٦ — ف (السنوى).
٧ — ف (مائة ورقة).
٨ — ف (النسوى).

احمد بن عبدالله بن رشيد الكاتب، مائة ورقة.
ابوالقاسم بن ابى العلاء ، خمسون ورقة .
يحيى بن زكريا بن يحيى (الاقليدسى) ، مقل.
ابوعبدالله احمد بن كامل ، مقل .
ابو غالب مقاتل بن النصر . مقل .
جناده : خمسون ورقة .
ابوعبدالله محمد بن اسماعيل بن صالح زنجى[١] الكاتب ، مقل .
ابوعبدالله احمد بن عبدالله النوبختى، مائة ورقة.
جعفر بن قدامة ، مائة ورقة .
ابوالفضل العباس بن عبد الجبار ، خمسون ورقة .
ابوالطيب محمد بن على البخارى، مائة ورقة.
الحسن بن محمد بن غالب بن ابى عبدالله (باح) الاصبهانى ، خمسون ورقة .
حمدون بن حاتم الانبارى ، مقل .
ابوعلى الحسن بن يوسف ، لانعرفه .
ابوعلى محمد بن على بن الفياض ، مقل .
ابوجعفر محمد بن سعيد الجرجرائى[٢] ، خمسون ورقة .
ابوعلى محمد بن على بن مقله ، ثلاثون ورقة .
ابوالحسين سعيد بن ابراهيم التسترى[٣] نصرانى كاتب ، مائة ورقة .

هذا اخر ما يتضمنه كتاب ابى الحسين بن حاجب النعمان الكاتب ، من اسماء الكتّاب الشعراء الذين اختار من اشعارهم .

اسماء جماعة من الشعراء المحدثين ممن ليس بكاتب بعد الثلثمائة الى عصرنا هذا

مدرك بن محمد الشيبانى ، مائتا ورقة . ابو بكر بن العلاف ، وعمل شعره بعض اهله مع اخباره ، مع من مدحه ، ومقداره اربعمائة ورقة .

« **ابوطاهر سندوك بن حبيبة واسطى جيد الشعر ، خمسمائة ورقة .** »

العجينى[٤] ابو بكر ، مائة ورقة . القراطيسى واسمه .... ، ثلثمائة ورقة .

« **السلامى من اهل البطيحة ، دون المائتى ورقه . ابوالحسن مطبوع** » العبدوسى واسمه محمد بن احمد (الضرير) ، مائتا ورقة . ابوجعفر الضرير واسمه ... ، مائتا ورقة . ابوجعفر محمد بن حمدان[٥] الموصلى الفقيه ، مائتا ورقة . « **ابوالحسن محمد بن السلامى، نحو خمسمائة ورقة . ابن جلباب ابو ...** » الاسكافى ، واسمه ... « **نحو** » مائتا ورقة . « **محمد بن احمد** » الصنوبرى ابو بكر من اهل انطاكية ، عمل شعره الصولى على الحروف ، مائتا ورقة . كشاجم ... من ولد السندى بن شاهك ، مائة ورقة . « **وله كتاب ادب النديم . المغنم المصرى من شعراء سيف الدولة ، و اسمه ابوالحسن محمد بن سامى الشعبانى ، لم يذكر ما له ، و له قصيدة الدلالة ، دون مائتى ورقة** » . المرمى[٦] و اسمه احمد بن محمد ، من اهل انطاكية ، مائة ورقة . ابوالمعتصم (عاصم بن محمد) الانطاكى ، واسمه .... (قبل) الثلثمائة[٧] ، (وعمل شعره ابو احمد بن الحلاب) . ابن ابى زرعة الدمشقى ، قبل[٨] الثلثمائة ،

---

١ – ف (بن يحيى) . ٢ – ف (ابن شعبة الجرجانى) . ٣ – ف (البرتى) .
٤ – ف (التجيبى) . ٥ – ف (ابو جعفر نصر بن محمد بن جهان) . ٦ – ف (البديحى) .
٧ – ف (ثلثمائة ورقة) . ٨ – ف (و قتل) .

مائة وخمسون ورقة . « **البيغاء ابوالفرج عبدالواحدبن نصر الشامى، مطبوع الشعر ولقى سيف‌الدولة ، وله رسائل ، وشعره ثلثمائة ورقة »** . الخبزارزى واسمه « **نصربن احمد بن مأمون** » من‌شعراء البصرة، رقيق‌الالفاظ ، غير بصير بصناعة الشعر، وقد عمل شعره على الحروف ونحل الى‌الصولى ، (نحو) ثلثمائة ورقة . «**ابوالطيب احمدبن الحسين المتنبى ، وشهرته تغنى عن الاطناب فى ذكره ، كوفى ولقى سيف الدولة و شعره فيه مشهور ، و ثلثمائة ورقة . وقد عرّب شعره ، و تكلم عليه جماعة ، منهم ابوالفتح ابن جنّى اللغوى »** . ابوالعباس النامى ... و الى الوقت الذى توفى فيه، وشعره نحو مائة وخمسين ورقة ؛ وعمله ابو احمدبن الحلاب [١]. « **ابوعبدالله محمد بن الحسين، لقى سيف الدولة وله من الكتب . . . .** » ابومنصور بن ابى براك ، هذا استاذ السرى بن احمد الكندى ، شاعر مجوّد . ويقال ان السرى سرق شعره وانتحله . والذى رأيت منه نحو مائتى ورقة . « **ابونصر بن نباتة التميمى ، من شعراء سيف‌الدولة . وتوفى بعدالاربعمائة ؛ وكان مخفياً ، نحو اربعمائة . ابن‌الزمكون ابو.... موصلى،** حبيب الشعر ، **هجّاء ، وكان غواصا على المعانى ، وشعره نحو الثلثمائة ورقة .** » الخباز البلدى، واسمه محمد بن .... و يكنى ابابكر ، وقد عمل الخالديان ، شعره بالموصل نحو ثلثمائة ورقة وكان مجودا . الشيظمى ، واسمه .... وكان يجول ، ثم انقطع الى سيف الدولة . وقد عمل شعره قبل موته ، ومقداره نحو خمسمائة ورقة .

الخالديان

ابو بكر وابوعثمان ، محمد وسعيد ابنا هاشم . من‌قرية من‌قرى الموصل تعرف بالخالدية . وكانا شاعرين، اديبين ، حافظين سريعى [٣] البديهة . قال (لى) ابو بكر منهما ، و قد تعجبت من كثرة حفظه و سرعة بديهته ومذكراته[٤] : انى احفظ الف سمر، كل‌سمر فى‌نحو مائة ورقة . وكانا مع‌ذلك ، اذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه ، حيا كان اوميتاً ، لاعجز [٥] منهما عن قول الشعر، ولكن‌كذاكانت طباعهما . وقد عمل ابوعثمان شعره وشعراخيه قبل موته . واحسب غلاما (لهما) يعرف برشا ، عمله ايضانحو الف ورقة . وتوفى ابو بكر .... (وتوفى) ابوعثمان .... ولهما من الكتب ؛ كتاب حماسة شعر المحدثين . كتاب اخبار الموصل . كتاب فى اخبار ابى تمام ومحاسن شعره . كتاب فى اخبار شعر ابن الرومى . كتاب اختيار شعر البحترى . كتاب اختيار شعر مسلم بن الوليد .

السرى

بن احمد بن ... الكندى . من‌اهل الموصل ، شاعرمطبوع ، كثير السرقة ، عذب الالفاظ ، مليح المآخذ ، كثير الافتنان فى التشبيهات والاوصاف ، طالب لها . ولم يكن له رواء ولا منظر . لا يحسن من العلوم غير قول الشعر ، وقد عمل شعره قبل موته نحو ثلثمائة ورقة . ثم زاد بعد ذلك . وقد عمله بعض المحدثين الادباء على‌الحروف .

ابوالجيش بن المحيح [٦]

واسمه . . . من اهل بغداد . اطال المقام بالموصل . وكان متكلماً شاعرا ومات بالموصل . وعمل شعره قبل موته ، نحو خمسمائة ورقة .

---

١ — ف (الخلال الخالع) . ٢ — ف (على البديهة) . ٣ — ف « لها » .
٤ — ف (ومذاكراته) . ٥ — ف (عجزا) . ٦ — ف(ابوالحسن بن النمح) .

التميمى

ابوالحسن على بن محمد ، من اهل بغداد . اقام بالموصل وعمل شعره نحو خمسمائة ورقة .

ومن الشعراء الشاميين قبل هؤلاء

ابو الجود الرسعني . واسمه محمد بن احمد ؛ وشعره نحو مائة ورقة . ابو مسكين البرذعي [1] شاعر محدث ، تنتقل فى البلدان . وكان مجوداً ، وشعره نحو مائة ورقة . الخليع الرّقى ، ويقال حرانى . الا انه من تيك النواحى ؛ واسمه « **محمد بن ابى الغمر القرشى** » ، شاعر مجود ، يسلك فى شعره ، التجنيس والتطبيق ؛ قلّ ما خلا له بيت من ذلك . وشعره غير معمول، نحو ثلثمائة ورقة . وقيل ان بعض الادباء فى عصرنا عمله على الحروف «**واختار قطعة من شعره ابومحمد المهلبى** » .

القصائد التى قيلت فى الغريب

قصيدة الشرقى ابن القطامى . وقد مضى ذكره . قصيدة يحيى بن نجيم . قصيدة الابرارى و اسمه . . . . . قصيدة شبيل بن عزرة [2] وقد مضى ذكره . قصيدة موسى بن حرنيد [3] (قصيدة احمد الانبارى) .

القصائد المهموزات [4]

« قصيدة ابن هدمة . اولها » :

« انّ سُلَيْمى وَالله يَكلَؤها »

« قصيدة حفص بن ابى النعمان الاموى ، و من بنى القرية . و اكثر الرواة يرويها لابى صعصعة العامرى . اولها »

«كَلاءَت وَميضُ البَرْق حين تَلالا »

« وهذه الكلم قد فضله فى قولها قوم على قصيدة ابن هدمة ، وان كان ابن هدمة قد سبقه » .

« قصيدة . قصيدة . قصيدة . قصيدة »

« ما صنف فى سجع الحمام وانسابها »

«قصيدة يحيى بن ابى موسى النهرتيرى فى انساب الحمام . كتاب ما قالته العرب فى مخاطبة الحمام . لابن ربيعة البصرى . كتاب الاجناس . لثابت . كتاب اخبار العرب وما قالته فى نوح الحمام وهديل الطير .

« ذكر ما وجدت من الكتب المصنفة فى الاداب »

«لقوم لم يعرف حالهم على استقصاء»

«كتاب العفو والاعتذار ، لابى الحسين احمد بن نجيح بن ابى حنيفة . كتاب الالفاظ ، لمحمد بن ابى الحسين الكاتب . كتاب العفو ، و الصفح ، لابى عاصم النبيل . كتاب من نسج بيتا فنُبز به و من نسج بيتا

١ — ف (البردعى) . ٢ — ف (عروة) . ٣ — ف (حزنيل) .
٤ — جب على الهامش (عورض) . و الى هنا تنهى المقالة الرابعه فى الخطيه .

«فنسب اليه ، الكندى . كتاب البراعة واللسن ، لابن الحرون . كتاب البراعة واللسن ، لابن ابى العواذل . كتاب الهدايا ، للجنديسابورى . كتاب الاشعار والمنتخبات من اقوال الشعراء الاسلاميين ، لابى الفضل جعفر . كتاب الحان القطربلى ، لسعد البارع . كتاب الشواهد ، لابن خشنام . كتاب الاتصال ، لابى الجهم . كتاب خلق الانسان ، لابى ملك . كتاب التاريخ ، لسنان . كتاب العطر ، للشطرنجى . كتاب ترجمة كتاب الفلاحة للروم ، لعلى بن محمد بن سعد . كتاب ادب الشعر ، للخثعمى . كتاب الشراب ، لابى زكريا الرازى . كتاب الفلاحة ، لابن وحشية . كتاب التفقيه ، للبنديجى . كتاب الباه ، للرازى . كتاب الموشح ، لعلى بن عبيدة . كتاب الازمنة ، لابن عباد المهلبى . كتاب الاوائل ، لسعيد بن سعدون العطار . كتاب المشاكهة ، لابى عبدالله الازدى . كتاب السرخسى الى المعتضد ، فى ادب النفس . كتاب الدولة الديلمية ، لابى جعفر الدامغانى . كتاب الفاظ ، لعبد الرحمن بن عيسى الهمدانى . كتاب مذاهب الخطباء ، لعلى بن اسميعيل . كتاب الطبقات ، لمحمد بن سعد . كتاب المعركة والتاريخ ، لابى سفيان . كتاب اسميعيل الخطبى . كتاب الشيب و الخضاب ، لعبد الرحمن بن سعيد . كتاب السلوة المستخرج عن مواريث الحكماء . كتاب تاريخ واسط ، لبحشل . كتاب الجوّاد الفياح ، لابن روسند الطائى . كتاب الرد على الجهال ، للحسن بن بدر الليثى ، يفضل الكندى فى الفروسية . كتاب مختصر كتاب النحل ، لمحمد بن اسحق الاهوازى . كتاب تاريخ يحيى ابى بكير المصرى . كتاب السيوف وصفاتها ، للكندى » .

« الرسائل التى لم يجر ذكرها بذكر اربابها »

«رسائل احمد بن محمد بن ثوابة . رسائل يحيى بن زياد الحارثى . رسائل ابى على البصير . رسائل احمد بن يوسف الكاتب . رسائل احمد بن الطيب السرخسى . رسائل ابى الحسن بن طرخان . رسائل شريف الرضى . رسائل ابى الحسن محمد بن جعفر . رسائل النيسابورى الاسكافى . رسائل احمد بن سعد الاصفهانى . رسائل ابى الحسن التونسى . رسائل محمد بن مكرم . رسالة احمد بن الوزير ؛ صنعه على بن محمد العسكرى. رسالة محمد بن زياد الحارثى وهو اخو يحيى . رسالة ابى عبدالله محمد بن على فى استخراج المُصحّف ، والمعمى . رسائل ابى الحسن محمد بن الحارث التيمى . رسائل ابن عبدكان . رسائل العشارى فى ارزاق العمال. رسائل ابى غزوان القرشى فى العفو . رسائل باح . مختار الفصول والرسائل لاحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب . رسائل الببغاء . رسائل الصابى » .

« تم المقالة الرابعة من كتاب الفهرست »

« وتم بتمامها الجزء الاول . يتلوه انشاء الله تعالى المقالة الخامسة من الكتاب

فى اخبار العلماء . واصناف ماصنفوه من الكتب وهى خمسة فنون

والحمد لله كما هو اهله ومستحقه ومستوجبه والصلوة والسلام

على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين واصحابه الاكرامين »

الجزء الخامس

من كتاب الفهرست

في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء ما صنفوه من الكتب في سائر العلوم

تأليف

محمد بن إسحق النديم المعروف بأبي الفرج بن أبي يعقوب الوراق

(المقالة الخامسة)

(في الكلام والمتكلمين)

حكى بخط المصنف

عبده محمد بن إسحق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة

(من كتاب الفهرست)

(فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب)

و هى خمسة فنون

الفن الاول

فى اخبار متكلمى المعتزلة والمرجئة وابتداء امر الكلام والجدال [1]

(لم سميت المعتزلة بهذا الاسم) [2]

(قال محمد بن اسحق : — قال ابوالقاسم البلخى : سُميت المعتزلة بهذا الاسم ، لان الاختلاف وقع فى اسماء مرتكبى الكبائر من اهل الصلوة ، فقالت الخوارج ، هم كفار مشركون ، وهم مع ذلك فُسّاق . و قالت المرجئة هم مؤمنون مسلمون ، ولكنهم فُسّاق . وقالت الزيدية ، والاباضية ، هم كفار نعمة ، وليسوا بمشركين ولا مؤمنين ، وهم مع ذلك فُسّاق . وقال اصحاب الحسن ، هم منافقون وهم فسّاق . فاعتزلت المعتزلة جميع ما اختلف فيه هؤلاء وقالوا نأخذ بما اجتمعوا عليه من تسميّتهم بالفسق ، وندع ما اختلفوا فيه من تسميتهم بالكفر والايمان والنفاق والشرك .)

(وقال ابو بكر بن الاخشيد : — ان الاعتزال لحق بالمعتزلة فى ايام الحسن على ما ذكره قوم ، و لم يصح عندنا ولا رويناه . قال : والمشهور عند علمائنا ان ذلك اسم حدث بعد الحسن ، قال : والسبب فيه ان عمرو بن عبيد ، لما مات الحسن ، وجلس قتادة مجلسه . فاعتزله عمرو ونفرمعه ؛ فسماهم قتادة المعتزلة . واتصل ذلك بعمرو، فاظهر تقبله والرضاء به وقال لاصحابه : ان الاعتزال وصف مدحه الله فى كتابه ، فهذا اتفاق حسن ، فاقبلوه) .

(ذكر اول من تكلم فى القدَر)
(والعَدْل والتوْحيد)

(قال البلخى : اول من تكلم فى القدر والاعتزال ، ابو يونس الاسوارى ، رجل من الاساورة يعرف بسنسويه ، وتابعه معبد الجهنى ويقال ان سليمان بن عبد الملك تكلم فيه) .

---

١ — ف (فى ابتداء امر الكلام و المتكلمين من المعتزلة و المرجئة و اسماء كتبهم) .

٢ — من هنا الى (الواسطى) من مختصات خطيه - جب - رقم ٣٣١٥ التى لم يطبع الى زماننا هذا.

(اسماء من أُخذ عنه العدل والتوحيد)

(قرأت بخط ابيعبدالله بن عبدوس ؛ قال : ابوالحسن احمد بن يحيى بن على بن يحيى المنجم ، اخبرنى ابى واخبرنى عمى احمد ، وعمى هارون ، قالوا : حدثنا ابو يعلى زرقان ، واسمه محمد بن شداد صاحب ابىالهذيل ؛ قال: حدثنا ابو الهذيل العلاف ، محمد بن الهذيل ، قال : اخذت هذا الذى انا عليه من العدل و التوحيد ، عن عثمان الطويل ، وكان معلم ابى الهذيل . قال ابوالهذيل : و اخبرنى عثمان [1] انه اخذه عن واصل بن عطاء ، و ان واصلاً اخذه عن ابى هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية ، وان عبدالله اخذه من ابيه محمد بن الحنفية ، وان محمداً اخبره انه اخذه عن ابيه على عليهالسلام ، وان اباه اخذه عن رسول الله عليهالسلام ، وان رسولالله اخبره ان جبرئيل نزل به عنالله جل وتعالى .) [2]

(الحسن بن ابى الحسن البصرى)

(ويكنى ابا سعيد . ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وتوفى ، وله تسع وثمانون سنة ، فىسنة عشر و مائة . وكان الحسن يكتب للربيع بن زياد بخراسان ، وكتب ايضاً لأنس بن مالك بسابور ، نحو ثلاث سنين . وهو ممن بايع لابن الاشعث . وكان من الزهاد العبّاد . و لما هُزّم ابن الاشعث و طُلب اصحابه ،دخل الحسن على الحجاج ، فعاتبه وأمّنه . ثم لم يثق الحسن بناحية الحجاج ، فتوارى الى انمات . فمن كلامه يذم الحجاج وقد بلغه موته . اللهم انت قتلته ، فاقطع سُنّته . ثم قال : اتانا اخيفش أعميش، له جيمة ينفضها شقّياً معذباً ؛ يضرب باصدريه ، ينفض مذرويه ، يقول اعرفونى اعرفونى . قد عرفناك . فقتك الله ومقتك الصالحون . مدّ الىّ كفا قصيرة البنان . والله ان عرّق فيها عنان فى سبيل الله قط . وللحسن من الكتب ؛ كتاب التفسير للقرآن ، رواه عنه جماعة . كتاب الى عبدالملك بن مروان فى الرد على القدرية) .

(واصل بن عطا) [3]

(ابو حذيفة واصل بن عطاء ، مولى بنى ضبة ويقال مولى بنى مخزوم . و مولده بالمدينة وانما سمى الغزّال لملازمته سوق الغزل ليعرف النساء المتعففات ، فيصرف اليهن صدقته . وكان طويل العنق ، الثغ من حرف الراء . وكان فصيحا معذلك لسنا مقتدرا علىالكلام ، قد اخذ بجوامعه . فلذلك امكنه اناسقط حرفالراء من كلامه . قالواصل وقد ذكر بشار بن برد : آما لهذا الاعمى المكتنى بابىمعاذ . من يقتله . اماوالله لولا انالغيلة خلق من اخلاق الغالية ؛ لبعثت اليه من يبعج بطنه على مضجعه ؛ ثم يتولى ذلك عُقَيْلى او سدوسى . يجنب فى هذا الكلام ، الراء قال : الاعمى المكتنى بابىمعاذ ، و لميقل بشّار ولا ابنبرد . وقال: الاعمى ولم يقلالضرير . و قال: مناخلاق الغالية ولم يقل مناخلاق المغيرية ولاالمنصورية . وقال : لبعثت اليه ، ولم يقل ارسلت . وقال : علىمضطجعه ، و لم يقل على

---

١ — جب - على الهامش بغير الخط (كذب ابو الهذيل و عثمان) . ٢ — جب - علىالهامش بغير الخط (هذا كذب علىالله و رسوله . وهذا باطل و افتراء و ترويج لقبحهم قبحهمالله) . ٣ — رأينا من المستحسن التأشير على بعض الزيادات التى وجدناها فىتراجم بعض متكلمى المعتزلة المنشورة فى اخر - كتابالفهرست - طبع مصر لسنة ١٣٤٨ هـ تحت عنوان (تكملة الفهرست) . و جعلنا كلمة (تك) علامة لذلك .

(فراشه . وذكر بني عقيل، لآن بشاركان يتوالى اليهم . وذكر بني سدوس، لانه كان نازلاً فيهم. واجتناب الحروف صعب جداً، سيما مثل الراء، لكثرة استعمالها . ولقى واصل اباهاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية . وكان ملازماً لمجلس الحسن، فكان لكثرة صمته يظن به الخرس . وكان طويل العنق جداً [١] حتى عابه بذلك عمرو بن عبيد، فقال : ان من هذه عنقه لا خير عنده . فلما برع واصل وظهر فضله ؛ قال عمرو : ربما اخطأت الفراسة . قال البلخى : واصل من اهل المدينة، مولده سنة ثمانين . ومات سنة احدى وثلاثين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب المنزلة بين المنزلتين . كتاب الفتيا . كتاب التوحيد . ومن كُتب اصحابه ولايعرف مصنفوها ؛ كتاب المشرقيين من اصحاب ابى حذيفة الى اخوانهم بالمغرب . ويحتوى على عدة كتب، منها كتاب السبيل الى معرفة الحق .)

(عمرو بن عبيد)

(وهو ابوعثمان عمرو بن عبيد بن باب . مولى بنى العدوية من بنى تميم، ثم من بنى حنظلة . قال البلخى : باب من سبي كابل، من سبي عبدالرحمن بن سمرة . وكان مولى لبنى عقيل، ثم لبنى عرارة . ولد فى السنة التى ولد فيها واصل، وهى سنة ثمانين . وكان ادم مربوعاً مشمّر، بين عينيه اثر السجود . وكان صديقاً لابى جعفر المنصور، و له معه اخبار . ووعظ المنصور عدة دفعات بكلام مشهور معروف . و مات عمرو فى طريق مكة من البصرة، بموضع يعرف بمرّان وهو راجع، سنة اربع و اربعين و مائة . وسِنّهُ اربع وستون سنة . فقال المنصور يرثيه و لم يسمع بخليفة رثى من هو دونه :

صَلَّى الاِلَهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ   قَبْراً مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرّانِ
قَبْراً تَضَمَّنَ مُؤمِناً مُتَخَشِّعاً عَبَدَ   الاِلَهَ وَ دانَ بِالْقُرآنِ
لَوْ اَنَّ هَذا الدَهْرَ اَبْقَى صالِحاً   اَبْقَى لَنا عَمْراً اَبا عُثْمانِ

وله من الكتب ؛ كتاب التفسير عن الحسن . كتاب العدل والتوحيد . كتاب الرد على القدرية) .

(تسمية من اخذ عن عمرو و واصل)

(وممن اخذ عن عمرو و واصل ولاكتاب له يعرف . ابوعمرو عثمان بن خالد الطويل، استاد ابى الهذيل. وابوحفص عمر بن ابى عثمان السمرى ؛ وروى كتاب التفسير عن عمرو، والحسن) .

(ابو الهذيل العلاف)

(ابو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف [٢] مولى عبد القيس . والهذيل، بن عبيدالله بن مكحول العبدى .

١ ــ تك . (كان واصل بن عطاء الغزال طويل العنق جداً، حتى عابه بذلك عمرو بن عبيد و ذلك انه لما حضر واصل يوم اراد مناظرة عمرو، فرآه عمرو من قبل ان يكلمه، قال ارى عنقاً لا يفلح صاحبها، فسمعه واصل، فلما سلم و جلس قال لعمرو، اما علمت ان من عاب الصنعة فقد عاب الصانع، لتعلق ما بينهما ؟ فاسترجع عمرو، وقال لا اعود الى مثلها يا اباحذيفه، ثم ناظره واصل فقطعه . وله من التصانيف . كتاب اصناف المرجئة . وكتاب التوبة . وكتاب المنزلة بين المنزلتين . وكتاب خطبته التى اخرج منها الراء . وكتاب معانى القرآن . وكتاب الخطب فى التوحيد والعدل . وكتاب ماجرى بينه وبين عمرو بن عبيد . وكتاب السبيل الى معرفة الحق . وكتاب فى الدعوة . وكتاب طبقات اهل العلم والجهل . وغير ذلك، واخباره كثيرة) .

٢ ــ تك (ابو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبدالله بن مكحول العبدى المعروف بالعلاف المتكلم . كان شيخ البصريين فى اعتزال ومن اكبر علمائهم وهو صاحب مقالات فى مذهبهم و مجالس و مناظرات) .

وُولد ابوالهذيل سنة احدى وثلاثين ومائة ، ويقال سنة اربع وثلاثين. واخذ الكلام عن عثمان بن خالد الطويل . لم يلق واصلا ولاعمراً . قال ابوالعينا : توفى ابوالهذيل بسرمرى سنة ست وعشرين ومائتين . وكانت سنه مائة سنة واربع سنين . وسُئل ابو الهذيل عن مولده فقال : وُلدت سنة خمس وثلاثين و مائة . وقال فى وقت اخر و قد سُئل عن ذلك ، اخبرنى ابواى ان ابراهيم بن عبدالله بن حسن قُتل وانا ابن عشر سنين . وقُتل ابراهيم سنة خمس و اربعين فدل قول ابى الهذيل على ان مولده سنة خمس وثلاثين ومائة . و توفى ابو الهذيل فى اول خلافة المتوكل فى سنة خمس وثلاثين ومائتين ؛ وكانت سنّه مابة سنة . و لحقه فى اخر عمره خرف ، الا انه كان لايذهب عليه اصول المذهب. ولكنه ضعف عن مناهضة المناظرين ، وحجاج المخالفين ، وضعف خاطره . قال : مات ابن لصالح بن عبدالقدوس فجزع عليه ، و وافاه ابو الهذيل كالمتوجع له فرأه خَرِفاً ، فقال له ابوالهذيل ، لا اعرف لجزعك عليه وجهاً ، اذ كان الانسان عندك كالزرع . قال صالح يا ابا الهذيل : انما اجزع عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك ؛ فقال له كتاب الشكوك ماهو ياصالح . قال : هو كتاب وضعته من قرئه يشك فيما كان حتى يتوهم انه لم يكن . وما لم يكن حتى يتوهم انه قد كان . قال له ابوالهذيل : فشك انت فى موت ابنك . و اعمل على انه لم يمت ، وان كان قد مات . و شك ايضاً فى انه قد قرأ كتاب الشكوك ، وان كان لم يقرئه . ولابى الهذيل كتاب يعرف بميلاس ، وكان ميلاس مجوسياً . وكان سبب اسلامه انه جمع بين ابى الهذيل وبين جماعة من الثنوية ، فقطعهم ابو الهذيل ؛ فاسلم ميلاس عند ذلك . ولابى الهذيل ولد اسمه الهذيل وكان متكلماً ولاكتابَ له . وعَرض لابى الهذيل مستقف فاخذ بتلابيبه ، وقال انزع ثيابك حتى انظر ايّ حجة لك فى هذا . فقال له ابوالهذيل : حجتى ان قولك انزع ثيابك وقد قبضت على تلابيبى ومن ثم انزعها محال ، فنَحّ يدك حتى انزعها . فقال : امض فى حفظ الله ، فلو تركت الحج يوماً لتركتها الساعة ، ولم يأخذ ثيابه . و وفد ابوالهذيل بغداد سنة ثلاثين ومائتين ، وقد نيف على المائة وكُف بصره . وله من الكتب : كتاب الامامة على هشام . كتاب على ابى شمر فى الارجاء . كتاب طاعة لايراد الله بها . كتاب على السوفسطائية. كتاب على المجوس . كتاب على اليهود . كتاب التوليد على النظام . كتاب الوعد والوعيد . كتاب مقتل غيلان . كتاب الى الدمشقيين. كتاب المجالس . كتاب الحجة . كتاب صفة الله بالعدل ونفى القبيح . كتاب الحجة على الملحدين. كتاب تسمية اهل الاحداث . كتاب على ضرار فى قوله ان الله يغضب من فعله . كتاب على النصارى . كتاب مسايل فى الحركات وغيرها . كتاب على عمار النصرانى فى الرد على النصارى . كتاب فى صفة الغضب والرضا من الله جل ثناؤه . كتاب السخط والرضا. كتاب المخلوق على حفص الفرد . كتاب الرد على مكيف المدينى . كتاب الحد على ابراهيم . كتاب الرد[1] على الغيلانية فى الارجاء . كتاب على حفص الورد فى فعل ويفعل . كتاب على النظام فى تجويز القدرة على الظلم . كتاب على النظام فى خلق الشيء و جوابه عنه . كتاب الرد على القدرية والمجبرة . كتاب على ضرار وجهم وابى حنيفة وحفص فى المخلوق . كتاب على النظام فى الانسان . كتاب الرد على أهل الاديان . كتاب فى جميع الاصناف . كتاب الاستطاعة . كتاب الحركات. كتاب فى خلق الشيء عن الشيء . كتاب التفهم وحركات اهل الجنة . كتاب جواب القبائى . كتاب على من قال بتعذيب الاطفال . كتاب الظفر على ابراهيم . كتاب على الثنوية . كتاب الجواهر و الاعراض . كتاب الحوض و الشفاعه وعذاب القبر . كتاب على اصحاب الحديث فى التشبيه . كتاب تثبيت الاعراض . كتاب السمع والبصر عملا ام عمل بهما . كتاب الانسان ماهو . كتاب علامات صدق الرسول. كتاب طول الانسان ولونه وتأليفه . كتاب فى الصوت ماهو .)

١ — فى الاصل (فى الغيلانية) .

(ومن اصحابه)

(ابو يعلى محمد بن شداد المعروف بزرقان. وله من الكتب ؛ كتاب المقالات، لطيف . كتاب المخلوق.)

(الاسوارى)

(وهو ابوعلى عمرو بن فائد الاسوارى . من كبار المتكلمين من اهل البصرة ، وكان منقطعاً الى محمد بن سليمان بن علي الهاشمى. وهو من الاساورة لقى عمرو بن عبيد ، واخذ عنه . وله مع عمرو مناظرات . وتوفى بعدالمائتين بشىء يسير : قال عمرو بن فائد لابى المنذر سلّام القارى بحضرة محمد بن سليمان : ممن الحق . قال سلّام : من الله. ال : فمن المحقّ . قال : الله . قال : ممن الباطل . قال : من الله . قال : فمن المبطل . فسكت سلام و انقطع . وله من الكتب ......)

(بشر بن المعتمر)

(ابوسهل بشر بن المعتمر . من الكوفة ، و يقال من بغداد . من كبار المعتزلة و رؤسائهم ، اليه انتهت الرياسة فى وقته. وكان مع ذلك راوية للشعر والاخبار. شاعراً واكثر شعره مزدوج ، ينقل الكتب المنثورة فى الكلام والفقه وغير ذلك الى الشعر . ونحن قد ذكرنا مانقله فى موضعه من الشعر والشعراء . وكان جماعة من العلماء يفضلونه على ابان اللاحقى . وله قصيدة نحو ثلثمائة ورقة فى حججه . و لم ير احد قوىّ على المخمس والمزدوج قوته عليه . وكان ابرص ، و توفى سنة عشر ومائتين ، وقد علت سنه . قال الجاحظ : كان بشر بن المعتمر يقع فى ابى الهذيل وينسبه الى النفاق . قال وهو يصفه : ابو الهذيل لان يكون لايعلم وهو عند الناس يعلم ، احب اليه من ان يعلم ويكون عند الناس لا يعلم . ولان يكون من السفلة وهو عند الناس من العلية ، احب اليه من ان يكون من العلية ، وهو عند الناس من السفلة . ولان يكون ثقيل المنظر سخيف المخبر ، احب اليه من ان يكون سخيف المنظر ثقيل المخبر . و هو بالنفاق اشد اعجابا منه بالاخلاص . ولباطل مقبول احب اليه من حق مدفوع .)

(ولبشر من الكتب نثراً ، سوى ماذكرناه مما نقله من الكتب نظماً ؛ كتاب الرد على من عاب الكلام . كتاب الرد على الخوارج . كتاب الكفر والايمان . كتاب الوعيد على المجبرة . كتاب على كلثوم واصحابه . كتاب تأويل متشابه القرآن . كتاب على النظام . كتاب على ضرار فى المخلوق . كتاب الرد على الملحدين . كتاب الرد على الجهال . كتاب الرد على ابى الهذيل ، كتاب الامامة . كتاب الاستطاعة على هشام بن الحكم . كتاب العدل . كتاب على الاصم فى المخلوق . كتاب التولّد على النظام . كتاب على اصحاب القدر . كتاب على فريد فى الاستطاعة . كتاب فى المنزلة بين المنزلتين . كتاب فى الاطفال على المجبرة .)

(النظّام)

(ابو اسحق ابراهيم بن سيار بن هانى النظّام . مولى للزياديين ، من ولد العبيد ، قد جرى عليه الرق فى احد ابائه . وكان متكلماً شاعراً اديبا . وكان يتعشق [1] ابا نواس و له فيه عدة مقطعات و اياه عنى ابو نواس بقوله :)

١ ـ تك (يتعنف) .

(فَقُل لِمَنْ يَدَّعي في الْعِلمِ فَلْسَفَةً . ذَكَرْتَ [١] شَيْئاً وَغابَتْ عَنْكَ أَشْياءُ [٢])

(وذهب فى شعره مذهب الكلام الفلسفى . وكان مع ذلك حسن البلاغة ، مليح الالفاظ جيّد الترسل. فمن كلامه فى صفة عبد الوهاب الثقفى : — هو والله احلى من امْن بعد خوف . و بُرء بعد سقم . و خصب بعد جدب . وغنىً بعد فقر . ومن طاعة المحبوب ، وفرح المكروب . ومن الوصال الدائم مع الشباب الناعم ومن شعره:

رَقَّ فَلَوْ بُزَّت سَرابيلُه عَلَّقَهُ الجَوّ مِنْ اللُّطْفِ
يُجرِحُهُ اللَحْظُ بِتِكْرارِه وَيَشْتَكى الايْماء بِالطَرْفِ

ويقال ان ابا الهذيل حضره يوماً وقد انشد هذين البيتين ؛ فقال له : يا ابا اسحق . هذا لا يناك إلا باير من خاطر . ومن شعره ؛

أُعاتِبُهُ صَفْحاً وَأعرِضُ بِالَّتي لَها بَيْنَ أحناء القُلُوبِ دَبيبُ
أخافُ لَجاجاتِ العِتابِ وَأشْتَكي وَلِلْجَهلِ فى قَلْبِ الحَليمِ نَصيبُ
أذلُّ لَهُ حَتىَ كَأنى بِذَنْبِه اِلَيَّ بِذَنْبٍ لى اِلَيْهِ أتُوبُ

وتوفى النظام فى منزل حمويه صاحب الطواويس . وله من الكتب ؛ كتاب اثبات الرسل . كتاب التوحيد . كتاب على اصحاب الهيولى . كتاب الرد على الدهرية . كتاب الرد على اصحاب الاثنين . كتاب الرد على اصناف الملحدين . كتاب التعديل والتجويز . كتاب المعرفة . كتاب تعدير [٣] . كتاب القدر . كتاب فى المحال . كتاب المخلوق على المجبرة . كتاب فى العدل . كتاب الركث [٤] . كتاب المستطيع . كتاب التولّد . كتاب الوعيد . كتاب الجوابات . كتاب النكث . كتاب الجزء . كتاب المعانى على مُعمر . كتاب الطفرة . كتاب المكامنة . كتاب المداخلة . كتاب فى العالم الكبير . كتاب العالم الصغير . كتاب الحدث . كتاب الانسان . كتاب المنطق . كتاب الحركات . كتاب الجواهر والاعراض . كتاب العروس . كتاب الارزاق . كتاب حركات اهل الجنة . كتاب خلق الشيء . كتاب الصفات . كتاب فى القران ما هو . كتاب الافاعيل . كتاب الرد على المرجئة .) [٥]

(الدمشقى)

(قاسم بن الخليل . فى طبقة جعفر بن مبشر . وله من الكتب ؛ كتاب امامة ابى بكر . كتاب التوحيد . كتاب تفسير القرآن . كتاب الوعيد . كتاب العدل فى اصناف المعتزلة . كتاب المخلوق .)

(عيسى بن صبيح المردار)

(و هو ابو موسى عيسى بن صبيح المردار . من كبار المعتزلة . من المقدمين . اخذ عن بشر بن المعتمر . وهو الذى اظهر الاعتزال ببغداد ، و عنه انتشر و فشا . قال الصلحى : مات عيسى سنة ست و عشرين و مائتين . وكذلك ذكر الخياط وقال: انه كان اذا لقى احد اصحابه قال له: نحن لم نتصادق المودة حين التقينا ، وانما كان ذلك حين اتفقنا . ولابى محمد اليزيدى يخاطب المأمون ويذكر عيسى بن صبيح :)

١ — تك (حفظت) . ٢ — تك (لاتحظر العفو ان كنت امرءاً حرجا ، فان حظر كه بالدين ازراء . وذلك انه كان يدعوه الى القول بالوعيد فيابى عليه) . ٣ — فى الاصل : بلا نقطة . ٤ — فى الاصل بلانقطة . ٥ — جب على الهامش (عورض) .

يا ايّها المَلِكُ المُوحّد رَبَّه　　قاضيكَ بِشْر بن الوَليد حمارُ
يَنفى شَهادةَ مَنْ يَدين بِما بِه　　نَطقَ الكتابُ وَ جاءت الآثارُ
وَ يَعُدُّ عَدلاً مَن يقول الهه　　شَبَحٌ يُحيطُ بِجِسْمِه الأقطارُ
عِندَ المَريسى اليَقينُ بربِّه　　لَوْ لَمْ يَشب توحيده اجبارُ

وكان من مستجيبى بشر بن المعتمر ، وله من الكتب : كتاب التوحيد . كتاب الرد على المجبرة . كتاب العدل . كتاب المسائل والجوابات . كتاب اللطف . كتاب الرد على النصارى . كتاب على ابى قره النصرانى . كتاب الرد على الملحدين . كتاب التعديل والتجويز . كتاب على الاحبار و المجوس فى العدل والتجويز . كتاب الرد على الجهمية . كتاب اصول الدين . كتاب المخلوق على النجّار . كتاب العدل على المجبرة . كتاب كلام اهل العلم واهل الجهل . كتاب التعليم . كتاب البدل على النجار . كتاب المعرفة على ثمامه . كتاب المعرفة على الشحام . كتاب خلق القرآن . كتاب القدرة على الظلم على النظام . كتاب ماجرى بينه وبين البصريين . كتاب فنون الكلام . كتاب على اصحاب اجتهاد الرأى . كتاب العدل . كتاب ما سئل عنه المجبرة . كتاب التغنم جواب كتاب التوبة . كتاب النصيحة . كتاب من قال بتعذيب الاطفال . كتاب الديانه . كتاب التوبة . كتاب الاقتصاد . كتاب اخبار القرآن . كتاب المسترشدين .)

(مُعَمّر السلمى)

(وهو ابو المعتمر رئيس اصحاب المعانى . وقيل ابوعمرو معمّر بن عباد السلمى ، من بنى سليم من ساكنى البصرة . ثم انتقل الى بغداد وبينه وبين النظام مناظرات فى اشياء من المذهب . وهجا مُعمّر بشر بن المعتمر . وكلما له من الشعر هذا ؛

وَ ابْرص فَيّاض لِوَجهِه رَياض　　يرَى السّعَايَة ديناً وَ قلبه مِمْرَاض

(و توفى سنة خمس عشرة و مائتين . و له من الكتب ؛ كتاب المعانى . كتاب الاستطاعة . كتاب علة القرسطون والمرأة . كتاب الجزء الذى لا يتجزأ والقول بالاعراض والجواهر . كتاب الليل والنهار والاموال) .

(ثمامة بن اشرس)

(وهو ابو بشر ثمامة بن اشرس النميرى من بنى نمير صلبية . من جلة المتكلمين من المعتزلة ، كاتب بليغ . بلغ من المامون منزلة جليلة ؛ و اراده على الوزارة فامتنع ، و له فى ذلك كلام مشهور مدوّن يخاطب المامون حتى اعفاه . وهو الذى اشار عليه بان يستوزر احمد بن ابى خالد بدلا منه . وكان قبل المامون مع الرشيد . و وجد عليه فحبسه عند [1] خادم له من اجل البرامكة . ولما حبسه كتب الى الرشيد من الحبس : ــ

عَبْدٌ مقرٌ وَ مَوْلى سست[2] نِعمَتُه　　بِما يُحدّث عَنْهُ البَدو وَ الحَضَرُ
اَوْ قَرته نعما اتبَعتها نِعَماً　　طَوارِقاً تَلِداً فى النّاس تَشْتَهِرُ [3]

---

١ ــ تك (فحبسه عند غلام . . . وكان يقرأ ، ويل يومئذ للمكذبين ؛ فيقول ويحك المكذبون الانبياء عليهم السلام ! فيضربه و يقول انت زنديق ثم حكى الخبر للرشيد عند عفوه عنه ـ وكان حبسه لما نقم على البرامكة لاختصاصه بهم ـ فضحك الرشيد واحسن جائزته) .　٢ ــ تك ـ (شت) .　٣ ــ تك (او قرته نعما انبعتها نقما ـ طوارقا فيه فى الناس يشتهر) .

وَلَمْ تزل طَاعَتِي بِالْغَيْبِ حَاضِرَةً مَا شأنَها سَاعَةً غِشٌ وَلا غَيْرُ
فَإِنْ عَفَوْتَ فَشَيءٌ كُنْتُ أَعْهدُهُ أو إِنْتَصَرْتَ فَمِنْ مَولاكَ تَنْتَصِرُ [1]

(وله من الكتب ؛ كتاب الحجة . كتاب الخصوص والعموم فى الوعيد . كتاب المعارف وهو المعرفة . كتاب على جميع من قال بالمخلوق . كتاب الرد على المشبهة . كتاب المخلوق على المجبرة . كتاب نعيم اهل الجنة . كتاب السنن .)

(جعفر بن مُبشّر)

(هو ابو محمد جعفر بن مبشّر الثقفى ، من معتزلة بغـداد . وكان فقيهاً متكلماً ، صاحب حديث . و له خطابة وبلاغة ورياسة فى اصحابه . ومع ذلك ، فكان ورعاً زاهداً عفيفاً . وكان له اخ يقال له حبيش يعرف الكلام ، و لم يكن يقارب جعفراً و لا يدانيه . وتوفى جعفر سنة اربع و ثلاثين و مائتين . و له من الكتب ؛ كتاب الاشربة . كتاب السنن و الاحكام . كتاب الاجتهاد . كتاب الحكاية و المحكى . كتاب المعارف على الجاحظ . كتاب تنزيه الانبياء . كتاب الحجة على اهل البدع . كتاب الناسخ و المنسوخ . كتاب الطهارة . كتاب الآثار الكبير . كتاب معانى الاخبار وشرحها . كتاب الدار . كتاب على اصحاب اللطف . كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . كتاب المسائل و الجوابات . كتاب الخراج . كتاب نقض كتاب بن شبيب فى الارجاء . كتاب اليقين على برغوث فى المخلوق . كتاب الاجماع ما هو . كتاب التوحيد على اصناف المشبهة و الجهمية و الرافضة . كتاب على اصحاب القياس والرأى .)

(ألجاحظ ابو عثمان)

(هو ابوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، مولى لابىالقلمسّ عمرو بن قطع الكنانى ثم الفقيمى . وكان جده احد النسأه . وكان جد الجاحظ الادنى اسود يقال له نزارة . وكان جمالا لعمرو بن قطع . حدثنا ابوعبيدالله قال : حدثنا محمد بن محمد عن ابىالعباس محمد بن يزيد النحوى ، قال : مارأيت احرص على العلم من ثلاثة ؛ الجاحظ . والفتح بن خاقان . واسميعيل بن اسحق القاضى . فاما الجاحظ ، فانه كان اذا وقع بيده كتاب قرئه من اوله الى اخره أىّ كتاب كان . واما الفتح ، فانه كان يحمل الكتاب فى خفّه ، فاذا قام من بين يدى المتوكل ليبول او ليصلى ؛ اخرج الكتاب فنظر فيه ، وهو يمشى حتى يبلغ الموضع الذى يريده ثم يصنع مثل ذلك اذا رجع الى ان يأخذ مجلسه . واما اسميعيل بن اسحق ، فانى ما دخلت عليه قط الا وفى يده كتاب ينظر فيه ، او يقلب الكتب لطلب كتاب ينظر فيه . حدثنا ابو عبيدالله ، قال : اخبرنى محمد بن يحيى ، قال : سمعت اباموسى الهاشمى يقول ، قال الجاحظ : انا قريب من سن ابى نواس ، وانا اسن من الجماز . وكان الجاحظ يخلف ابراهيم بن العباس الصولى على ديوان الرسائل زماناً . قال الصولى : حدثنى احمد بن يزيد المهلبى عن ابيه قال قال المعتز : يايزيد . ورد الخبر بموت الجاحظ ، فقلت لامير المؤمنين طول البقاء و دوام العز . قال و ذلك فى سنة خمس و خمسين و مائتين . فقال المعتز : لقد كنت احب ان أُشخّصه الىّ ، وان يقيم عندى . فقلت له انه كان قبل موته عطلا بالفالج . حدثنى ابوالحسن على بن محمد المعروف

١ — تكث (وبلغ المامون انه لايقوم لطاهر بن الحسين ويقوم لابى الهذيل ويأخذ ركابه حتى ينزله . فسأله عن ذلك فقال : ابو الهذيل استاذى منذ ثلاثين سنة) .

بابن ابى جعفر ، قال الجاحظ يوماً لمتطبب وهو يشكو اليه علته : اصطلحت الاضداد على جسدى ، ان اكلت بارداً اخذ برجلى ، و ان اكلت حاراً اخـذ برأسى . حدثنا ابوعبيد الله ، قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن العباس النحوى ، قال سمعت الجاحظ يقول : انا من جانبى الايسر مفلوج ، فلو قُرّض بالمقاريض ما علمت ، ومن جانبى الايمن مُنْقرس ، فلو مرّ به الذباب لآلمت ، وبى حصاة لايتسرح لى البول معها ، واشدها علىّ ست وتسعون .)

(قال الجاحظ : لما قرأ المامون كتبى فى الامامة ، وجدها على ما امرته ، وصرت اليـه ، و قد كان امر اليزيدى بالنظر فيها ليخبره عنها . فقال لى المامون : قد كان بعض من نرتضى عقله ، و نصدق خبره ، خبّرنا عن هذه الكتب ، باحكام الصنعة وكثرة الفائدة ، فقلنا قد تربى الصفة على العيان ، فلما رأيتها ، رأيت العيان قد اربى على الصفة ، فلما فليتها اربى الفلى على العيان ، كما اربى العيان على الصفة ، . وهذه كتب لايحتاج الى حضور صاحبها ، ولا تفتقر الى المخبر عنها ، وقد جمع استقصاء المعانى باستقصاء جميع الحقوق ، مع اللفظ الجزل والمخرج السهل . سوقى ، ملوكى ، عامى ، خاصى .)

(قال محمد بن اسحق : اظنّ الجاحظ حسّن هذا اللفظ تعظيما لنفسه ، و تفخيما لتأليفه ، وكيف يقول المامون هذا الكلام ، مادحاً لتصنيف او مثن على تأليف . وقد كتب الى ملك البرغر كتابا يحتوى على اكثر من مائة ورقة ، لم يستعن فى ذلك باحد ، ولم يورد فيه آية من كتاب الله جل اسمه ، ولاكلمة من حكيم يقدمه ، ولكن اطاع الجاحظ لسانه فقال .)

(وهذا كلام استحسناه من كلام الجاحظ)

(قال فى رسالته الى محمد بن عبدالملك : المنفعة توجب المحبة . والمضرة توجب البغضاء . المضادة توجب العداوة . خلاف الهوى يوجب الاستثقال ، و متابعته توجب الالفة . الامانة توجب الطمأنينة . الخيانة توجب المنافرة . العدل يوجب اجتماع القلوب . الجور يوجب الفرقة . حسن الخلق يوجب المؤانسة . الانقباض يوجب الوحشة . التكبّر يوجب المقتة . التواضع يوجب المقه . الجود يوجب الحمد . البخل يوجب المذمة . التوانى والهوينا يوجبان الحسرة . الحزم يوجب السرور . التعزير يوجب الندامة . الحذر يوجب العذر . اصابة التدبير توجب بقاء النعمة . الاستهانة توجب التباعض . التداعى مقدمات الشر وسبب البوار . ولكل واحد من هذه افراط وتقصير ، وانما تصح نتائجها اذا اقيمت حدودها . فان الافراط فى الجود يوجب التبذير . والافراط فى التواضع يوجب المذلة . والافراط فى الكبر يدعوا الى المقت . والافراط فى الغدر يدعوا الى ان لايثق باحد وذلك مالاسبيل اليه . والافراط فى المؤانسة يكسب خلطاء السوء . والافراط فى الانقباض يوحش ذوى النصيحة .)

(و قال فى فصل من كتاب له : و ما كان حقى و انا واضع هذين الكتابين فى خلق القرآن و هو المعنى الذى يكبره اميرالمؤمنين و يعزه ... وفى فصل ما بين بنى هاشم ، وعبد شمس ، ومخزوم : إلّا ان اقعد فوق السماكين الاعزل والرامح ؛ بل فوق العيّوق ، او اتجر فى الكبريت الاحمر واقود العنقاء بزمامها الى الملك الاكبر .)

(ومات الجاحظ سنة خمس وخمسين ومائتين فى خلافة المعتز . وله من الكتب ؛ كتاب الحيوان ؛ والمشهور انه سبعة اجزاء ، واضاف اليه كتابا اخر ، سماه كتاب النساء ، وهو الفرق فيمابين الذكر والانثى . وكتابا آخر ، سماه كتاب البغال . ورأيت انا هذين الكتابين بخط زكريابن يحيى بن سليمان ، ويكنى ابايحيى ، وراق الجاحظ . وقد اضيف اليه كتاب سمّوه كتاب الابل ، ليس من كلام الجاحظ ولايقاربه . وهذا الكتاب الفه باسم محمد بن عبدالملك الزيّات) .

(قال ميمون بن هارون : قلت للجاحظ ـ الك بالبصرة ضيعة ، فتبسم وقال : انما انا وجارية ، وجارية تخدمها ، وخادم ، وحمار . . اهديت كتاب الحيوان الى محمد بن عبد الملك ، فاعطانى خمسة الاف دينار . واهديت كتاب البيان والتبيين الى ابن ابى دواد ، فاعطانى خمسة الاف دينار . و اهديت كتاب الزرع و النخل الى ابراهيم بن العباس الصولى ، فاعطانى خمسة الاف دينار . فانصرفت الى البصرة ، ومعى ضيعة لاتحتاج الى تحديد ولاتسميد .)

(ترتيب اجزاء الكتاب)

(الاول منه : ـ جنّبك الله الشبهة . وعصمك من الحيرة ، وجعل بينك وبين المعرفة نسبا .
و اخره لرجل من الخوارج : ـ الطاعن الطعنة النجلاء عائدها كطرّة البرّد .
واول الثانى منه : ـ قال ابواليقظان فى مثل هذا الاشتقاق .
واخره : ـ والله ما ادرى اين رميت به ، فى خبر سهل بن هارون .
واول الثالث منه : ـ نبدأ وبالله التوفيق بذكر الحمام وما اودعه الله .
واخره : ـ فى ذلك عمل محمود ناجع عظيم النفع بيّن الاثر .
واول الرابع منه : ـ القول فى النملة والذرّة .
واخره : ـ قال كردوس المازى .
واول الخامس منه : ـ نبدأ على اسم الله بتمام القول فى نيران العرب والعجم .
واخره : ـ كانّا اذ اتيناه ، نزلنا بجانب روضة ربياء مّطيرة .
واول السادس منه : ـ قد قلنا فى الخطوط ومرافقها وفى عموم منافعها .
واخره : ـ تفتق بالعراق ابوالمثنى وعلى قومه اكل الخبيص .
واول السابع منه : ـ احساس الحيوان . اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم .
وآخره : ـ متسربلى حلق الحديد كانهم .
(كتاب البيان و التبيين . هذا الكتاب نسختان اوله و ثانيه . و الثانية اصح و اجوّد . فاول الجزء الاول من الثانية ....

كتاب الزرع والنخل . كتاب الفرق بين النبي والمتنبي . كتاب المعرفة . كتاب جوابات كتاب المعرفة . كتاب مسائل كتاب المعرفة . كتاب الرد على اصحاب الالهام . كتاب نظم القرآن ، ثلاث نسخ . كتاب المسائل فى القرآن. كتاب فضيلة المعتزلة . كتاب الرد على المشبهة . كتاب الامامة على مذهب الشيعة . كتاب حكاية قول اصناف الزيدية. كتاب العثمانية . كتاب الاخبار وكيف تصح . كتاب الرد على النصارى . كتاب عام المرند [1] . كتاب الرد على العثمانية . كتاب امامة معاوية . كتاب امامة بنى العباس . كتاب القيان . كتاب القواد . كتاب اللصوص . كتاب ذكر ما بين الزيدية والرافضة . كتاب المخاطبات فى التوحيد . كتاب صناعة الكلام . كتاب تصويب على فى تحكيم الحكمين . كتاب وجوب الامامة . كتاب الاصنام . كتاب الوكلاء والموكلين . كتاب الشارب والمشروب . كتاب افتخار الشتاء و الصيف . كتاب المعلمين . كتاب الجوارى . كتاب نوادر الحسن . كتاب البخلاء . كتاب فرق

١ ـ كذا فى الاصل ـ و فى معجم الادباء ج١٦ ص١٠٧ : عصام المريد .

(مابين بنى عبد شمس ومخزوم . كتاب العُرصان والبرصان(١) . كتاب فخر القحطانية والعدنانية . كتاب التربيع والتدوير . كتاب الطفيليين . كتاب اخلاق الملوك . كتاب الفتيا . كتاب مناقب جند الخلافة وفضايل الاتراك . كتاب الحاسد والمحسود . كتاب الرد على اليهود . كتاب الصُرحاء والهجناء . كتاب السودان و البيضان . كتاب المعاد و المعاش . كتاب النساء . كتاب التسوية بين العرب و العجم . كتاب السلطان و اخلاق اهله . كتاب الوعيد . كتاب البلدان . كتاب الاخبار . كتاب الدلالة على ان الامامة فرض . كتاب الاستطاعه وخلق الافعال . كتاب المقيّنين و الغناء والصنعة . كتاب الهدايا . منحول . كتاب الاخوان . كتاب الرد على من الحد فى كتاب الله . كتاب آى القرآن . كتاب العاشق الناشى والمتلاشى . كتاب حانوت عطار . كتاب التمثيل . كتاب فضل العلم . كتاب المزاح و الجد . كتاب جمهرة الملوك . كتاب الصوالجة . كتاب ذمّ الزنا . كتاب التفكّر و الاعتبار . كتاب الحجة والنبوة (٢) . كتاب الى ابراهيم ابن المدبر فى المكاتبة . كتاب احالة القدرة على الظلم . كتاب امهات الاولاد . كتاب الاعتزال و فضله عن الفضيلة . كتاب الاخطار و المراتب و الصناعات . كتاب احدوثة العالم . كتاب الرد على من زعم ان الانسان جزء لا يتجزأ . كتاب ابى النجم وجوابه . كتاب التفاح . كتاب الانس و السلوة . كتاب الحزم والعزم . كتاب الكبر المستحسن والمستقبح . كتاب نقض الطب . كتاب عناصر الاداب . كتاب تحصين الاموال . كتاب الامثال . كتاب فضل الفرس على الهملاج) .

(ما ترجمته من كتب الجاحظ : رسالة)

(رسالته الى ابى الفرج بن نجاح فى امتحان عقول الاولياء . رسالته الى ابى النجم فى الخراج . رسالته فى القلم . رسالته فى فضل اتخاذ الكتب . رسالته فى كتمان السرّ . رسالته فى مدح النبيذ . رسالته فى ذم النبيذ . رسالته فى العفو والصفح . رسالته فى اثم السكر . رسالته فى الامل والمامول . رسالته فى الحلية . رسالته فى ذم الكُتّاب . رسالته فى مدح الكُتّاب . رسالته فى مدح الوراقين . رسالته فى ذمهم . رسالته فيمن تسمى من الشعراء عمرا . رسالته فى فرط جهل يعقوب بن اسحق الكندى . رسالته فى الكرم الى ابى الفرج بن نجاح . رسالته اليتيمة . رسالته فى موت ابى حرب الصفار البصرى . رسالته فى الميراث . رسالته فى كيات الكيمياء (٣) . رسالته فى الاستبداد والمشاورة فى الحرب . رسالته فى الرد على الغولية (٤)) .

---

١ ــ العرجان و البرصان معجم الادباء ج ١٦ ص ١٠٧ . ٢ ــ كتاب الحجر و النبوة ـ معجم الادباء ج ١٦ ص ١٠٨ . ٣ ــ رسالته فى كتاب الكيميا ـ معجم ـ ج ١٦ ص ١١٠ .

٤ ــ جب على الهامش بغير الخط (وجدت بخط ابن الفرات رسائل الجاحظ مما لم يذكره ابن النديم ، فنقلته من خطه و يكرر بعضه : رسالة الى احمد ابن اسرائيل . رسالة الى احمد بن المنجم فى حفظ اللسان . رسالة الى احمد بن المنجم . اخرى . رسالة الى سليمان بن وهب . رسالة الى الحسن بن وهب . رسالة الى محمد بن عبد الملك فى الغضب و الرضا . رسالة فى الشكر . رسالة فى الجد و الهزل . رسالة فى وصف كتاب خلق القرآن . وخمسة رسائل اليه ايضا . رسالة الى محمد اليزيدى . اربعة رسائل الى ابن نجاح فى العقل و الحلم و غيره . رسالة الى ابى عمرو احمد بن سعيد . و اليه ايضا ثلاث رسائل اخرى . رسالة الى عبيدالله بن يحيى . رسالة الى ابن ابى داود فى كتاب نظم القرآن . و رسالة اليه ايضا فى صفة كتاب الفتيا . رسالة الى ابى الوليد بن احمد فى الكبر . رسالة الى عيدان ابن ابى حرب . و اليه رسالتان . رسالة فى غناب المنحولة . رسالة الى احمد بن حمدون النديم فى صفة النديم . رسالة الى احمد بن المدبر و رسالة الى احمد بن ابى عون فى حفظ السر واللسان . و رسالة الى امير المؤمنين المنتظر بالله . و رسالة الى احمد بن الحطيب ـ اخر ما وجدت بخط ابن الفرات) .

(كتاب الاسد والذيب . كتاب الملوك والامم السالفة و الباقية . كتاب القضاة والولاة . كتاب العالم والجاهل . كتاب النرد والشطرنج . كتاب غش الصناعات. كتاب خصومة الحول والعور. كتاب ذوى العاهات . كتاب المغنيين . كتاب اخلاط الشطار) .

(احمد بن ابى دؤاد)

(انما ذكرنا ابن ابى دؤاد وان لم يكن له تصنيف ، لانه من افاضل المعتزلة وممن جرّد فى اظهار المذهب والذبّ عن اهله ، والعناية به . وهو ابو عبدالله احمد بن ابى دؤاد بن جرير بن مالك بن عبدالله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هنـد بن لخم بن مالك بن فقص بن منعة بن دوس بن الديل بن امية بن حذاقة بن زُهَر بن اياد بن نزار بن معد . ومولده بالبصرة . من صنائع يحيى بن اكثم ، وهو وصله بالمامون، ومن جهة المامون اتصل بالمعتصم . و لم يُرَ فى ابناء جنسه اكرم منه ولا انبل ولا اسخى . ويقال انه دعى فى اياد . وقد ذكرت حاله فى كتاب المثالب .. قال مخلد بن بكّار يهجوه : —

(اَنْتَ عِنْدى مِنْ اَيادٍ لَيْسَ فى ذاكَ كَلامْ
عَرَبِىٌّ عَرَبِىٌّ عَرَبِىٌّ لا يُضامْ
شَعْرُ ساقَيْكَ وَفخذَيْكَ خُزامىً وَثمامُ
وَضُلُوعِ السّلو مِنْ صَدْرِكَ نَبْعٌ وَبشام [1]
لَوْ تَحَرَّكتَ كذا لا نجفلَتْ مِنْكَ نَعامْ
وَظِباءٌ مُخضَباتٌ وَيَرابيعُ عِظامْ
اَنا ما ذَنْبِى اِنْ كَذَّبَنِّى فيكَ الاَنامُ
ثُمَّ قالُوا حاسِمِىٌّ مَنْ بَنِىْ الاَنْباطِ حامْ
عَرَبِىٌّ عَرَبِىٌّ حاسِمِىٌّ وَالسَّلامْ)

(وكان لاحمد عدّة اولاد ، اغرب فى اسمائهم وكناهم [2] والذى انجب من الجماعة ابوالوليد ، و ولى القضا فى حياة ابيه . وتوفى قبل وفاة ابيه بنحو شهر . ولابى الوليد عدة كتب فى الفقه . وكان يرى رأى ابى حنيفة ونحن نستقصى ذكره فى موضعه . و توفى احمد بن ابى دؤاد سنة اربعين و مائتين فى خلافة المتوكل من فالج لحقه . ولا نعرف له مصنفاً ولا كتاباً) .

١ — تك (شعر ساقيك و فخذيك حرام و تمام و ضلوع السلو من صدرك و سام) .
٢ — تك (.. فمن كنى اولاده ابو الوليد، و ابو دؤاد ، و ابو اياد ، و ابو دعمى . و لابن زياد يهجوه و يعرض بذلك . وكان ابن المعتز يستملحها :

كم تردى الدلات بابن دؤاد — لو تدودت لم تكن من اياد

و لاحمد بن ابى دؤاد شعر مطبوع منه :

ما انت بالسبب الضعيف و انما — نجح الامور بقوة الاسباب
فاليوم حاجتنا اليك فانما — يدعى الطبيب لشدة الاوصاب

(جعفر بن حرب)

(هو ابوالفضل جعفر بن حرب الهمدانى من همدان . انتهت اليه الرياسة فى وقته . وكان زاهداً عفيفا ورعاً ناسكا . يقال انه حضر مجلس الواثق للمناظرة . وحضرت الصلوة ، فقاموا لها وتقدم الواثق فصلى بهم ، وتنحّى جعفر فنزع خفه وصلى وحده . قال : وكان اقربهم اليه يحيى بن كامل فجعلت دموعه تسيل على خده خوفا على جعفر من القتل . قال : ثم لبس جعفر خفية وعاد الى المجلس فاطرق الواثق . ثم اخذوا فى المناظرة ، فلما خرجوا قال احمد بن ابى دؤاد لجعفر : ان هذا السبع لا يحتملك على هذا الفعل ، فان عزمت عليه فلا تحضر مجلسه . قال جعفر : لا اريد الحضور ، لولا انك تحملنى عليه . قال له : فلاتحضر . قال فلما كان فى المجلس الثانى نظر اليهم الواثق ففقد جعفراً فقال : اين الشيخ الصالح ، قال له احمد : ان به السل وهو يحتاج الى الاضطجاع ومجلس اميرالمؤمنين يرتفع عن ذلك . قال الواثق : فذاك . و لم يعد جعفر . وتوفى جعفر سنه ست و ثلاثين و مائتين وله تسع وخمسون سنة وله من الكتب ؛ كتاب متشابه القرآن . كتاب الاستقصاء . كتاب الاصول . كتاب الرد على اصحاب الطبايع) .

(الاسكافى)

(قال البلخى : هو ابوجعفر محمد بن عبد الله الاسكافى . واصله من سمرقند . وكان عجيب الشان فى العلم والذكاء والمعرفة وصيانة النفس و نبل الهمة والنزاهة عن الادناس . بلغ فى مقدار عمره ما لم يبلغه احد من نظرائه . وكان المعتصم قد اعجب به اعجاباً شديداً ، فقدّمه و وسّع عليه . و بلغنى انه كان اذا تكلم ، اصغى اليه و سكت من فى المجلس فلم ينطقوا بحرف حتى اذا فرغ ، نظر المعتصم اليهم و قال : من يذهب عن هذا الكلام و البيان . وكان يقول له يامحمد : اعرض هذا المذهب على الموالى ، فمن ابى منهم فعرفنى خبره لافعل به و افعل . و مات الاسكافى سنة اربعين . فلما بلغ محمد بن عيسى برغوث موته ، سجد فمات بعده بستة اشهر . وكان الاسكافى اولا خياطاً ، وكان ابوه وامه يمنعانه من الاختلاف فى طلب الكلام ، ويأمرانه بلزوم الكسب ، فضمه جعفر بن حرب اليه ، وكان يبعث الى امه فى كل شهر عشرين درهماً بدلا من كسبه . وله من الكتب ؛ كتاب اللطيف . كتاب البدل . كتاب على النظام ، فى ان الطبعين المختلفين يفعل بهما فعلا واحداً . كتاب المقامات فى تفضيل على عليه‌السلام . كتاب اثبات خلق القرآن . كتاب الرّد على المشبهة . كتاب المخلوق على المجبرة . كتاب بيان المشكل على برغوث . كتاب التمويه نقض كتاب حفص . كتاب النقض لكتاب الحسين النجار . كتاب الرد على من انكر خلق القرآن . كتاب الشرح لاقاويل المجبرة . كتاب ابطال قول من قال بتعذيب الاطفال . كتاب جمل قول اهل الحق . كتاب النعيم . كتاب ما اختلف فيه المتكلمون . كتاب على حسين فى الاستطاعة . كتاب فضايل على عليه‌السلام . كتاب الاشربة . كتاب العطب . كتاب على هشام . كتاب نقض كتاب ابن شبيب فى الوعيد) .

(ابن الاسكافى)

(وهو ابوالقاسم جعفر بن محمد الاسكافى . وكان كاتبا بليغاً . وردّ اليه المعتصم احد دواوينه و تجاوز كثيراً من الكتّاب . وله من الكتب ؛ كتاب المعيار والموازنة فى الامامة) .

(ذكر قوم من المعتزلة)

(ابدعوا وتفرّدوا)

(قال محمد بن اسحق ؛ نذكر هؤلاء فى‌هذا الموضع من‌الزمان ، ثم نعود الى ذكر المعتزلة المخلصين فننسقهم على الولاء الى زماننا هذا وبالله الثقة) .

(الاصم)

(قال كان ثمامة يصف للمامون ابا بكر ، فيطنب فى‌وصفه . قال ثمامة : فقلت له يوما ياامير المؤمنين انت خليفة ، وهو سوقه ، لو رأيته هبته . قال فلما قدم العراق ، قال : اين صاحبك الذى كنت تصفه ، احضره لنستكفّه. قال : فقلت ، سبقك يا اميرالمؤمنين ، اى مات قبل قدومك . وكان فقيرا شديد الصبر على الفقر ، فقال له اصحابه كل قد إنتفعوا بصاحبهم و نالوا به القضا وغيره من الدنيا ، و نحن لا ننال بك شيئاً ، قال فقال : بالله ما ظننت ان صحبتكم اياى للدنيا . وكان من المعتزلة المعدودين ، وفيه ميل على اميرالمؤمنين على عليه‌السلام ، وبذلك كان يعاب ، فاخرجته المعتزلة من جملة المخلصين . و توفى سنة مائتين للهجرة و قيل سنة احدى . و له من الكتب ؛ كتاب تفسير القرآن . كتاب خلق القرآن . كتاب التوحيد . كتاب الحجة والرسل . كتاب الآى التى تسئل عنها المجبرة . كتاب البيان عن اسماء الله جل اسمه . كتاب الامامة . كتاب افتراق الامة واختلاف الشيّع . كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . كتاب الرد على هشام فى التشبيه . كتاب المخلوق . كتاب الحركات . كتاب الجامع على الرافضة . كتاب الرد على المجبرة . فى المخلوق . كتاب الرد على‌الدهرية . كتاب على الملحدة . كتاب الرد على‌اليهود . كتاب الرد على المجوس . كتاب المعرفة . كتاب رسائل الائمة فى‌العدل . كتاب الرد على من قال بالسيف . كتاب على اهل‌الفتوى . كتاب الموجز فى الرسل . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب معرفة وجوه الكلام . كتاب مادلّ عليه الكتاب و السنة وصفة الكبائر وصغارها) .

(الفوطى)

(وهو هشام بن عمرو الفوطى مُسكن الواو . كذا يجب فى‌العربية . وكان من اصحاب ابى‌الهذيل ، فانحرف عنه ايضاً فعمّ عليه المعتزلة وانحرفوا عنه . كذا ذكر ابن الاخشيد . وكان من اهل البصرة وسافر الى عدة بلدان من البحر . وكان داعية الى الاعتزال ، استجاب له جماعة من اهل الامصار . وكان هشام يقول ان الشيطان لا يدخل فى الانسان و انما يوسوس له من خارج والله ، جلّ عن ذلك ، يوصل وسوسته الى قلب ابن ادم ليبتليه . و له من الكتب ؛ كتاب المخلوق . كتاب الرد على الاصم فى نفى الحركات . كتاب خلق القرآن . كتاب التوحيد . كتاب جواب اهل خراسان . كتاب الى اهل البصرة . كتاب الاصول الخمس . كتاب على البكرية . كتاب على ابى الهذيل فى النعيم .)

(ضرار بن عمرو)

(و يكنى اباعمرو ، من بدعية المعتزلة . قال كان طريق ابى يوسف ، صاحب ابى حنيفة اذا اراد المصلى على ضرار ، فمرّ به يوم النحر يريد صلوة العيد ، وضرار يذبح شاة وهو يسلخ ، فقال له ابو يوسف ، يا ابا عمرو)

(ماهذا ، اتذبح قبل ان يصلي الامام، قال فقال له ضرار : كنت اظن ان مجالسة العلماء ادّبتك ، وايُ امام هيهنا فانتظر صلوته . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب الرد على جميع الملحدين . كتاب المخلوق . كتاب تناقض الحديث. كتاب المدعوة . كتاب الدلالة على حدث الاشياء . كتاب الرد على الملحدين . كتاب يحتوى على ثلاثة عشر كتاباً فى الرد على المشبهة . كتاب يحتوى على ستة كتب فى الرد على الملحدين . كتاب يحتوى على عشرة كتب فى الرد على اهل الملل . كتاب المساواة . كتاب الخرائط . كتاب اثبات الرسل . كتاب الرد على ارسطاليس فى الجواهر والاعراض . كتاب الاربع مسايل على اهل الاهواء . كتاب الدولتين . كتاب التحريش والاغراء . كتاب الى من بلغ من المسلمين . كتاب الجمعة . كتاب المعروف والشكر . كتاب تفسير القرآن . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب الوعيد . كتاب العدو المصلح . كتاب الفكر فى الله على الواقفة وهو خمس كتب . كتاب على المرجئة فى الشفاعة . كتاب اختلاف الاجزاء . كتاب الرد على اصحاب الطبائع . كتاب الرد على النصارى . كتاب رسالة الصوفيين. كتاب اختلاف الناس واثبات الحجة . كتاب الرد على الخوارج . كتاب القدر . كتاب الارادة . كتاب التشبيه . كتاب المعونة فى الخذلان . كتاب الارزاق والملك والاجال والاطفال[1]. كتاب المنقولين. كتاب الاخبار . كتاب الاسباب والعلم على النبوة . كتاب على الفضيلية والمحكمة فى قولهم ان الناس على الدين وان ظهر منهم غير الحق . كتاب على المرجئة فى الاسماء . كتاب المنزلة بين المنزلتين . كتاب تأويل القرآن . كتاب الحكمين . كتاب اداب المتكلمين . كتاب على الازارقة والنجداد والمرجئة . كتاب الرد على الواقفة والجهمية والغيلانية . كتاب الرد على الرافضة والحشوية . كتاب الرد على من زعم ان الانبياء اختلفت فى صفة الله عز وجل . كتاب الرد على معمر فى قوله ان محمّداً رَبّ . كتاب الامامة. كتاب الوصية . كتاب الرد على المغيرية والمنصورية فى قولها ان الارض لايخلو من نبي ابداً . كتاب الرد على الحشوية فى قولها ان النبي اذا استغفر لانسان غفر له . كتاب على من زعم ان النبي ترك من الدين شيئاً وانه كان يعلم الغيب . كتاب فى ان الاسماء لا تقاس) .

(عباد بن سلمان)

(ابوسهل عباد بن سلمان بن علي. يُعدّ فى البصريين ، معتزلى من اهل البصرة . من اصحاب هشام بن عمرو. يخالف المعتزلة فى اشياء ويختص باشياء اخترعها لنفسه . وكان ابو على الجبائى يصفه بالحذق فى الكلام ثم يقول لولا جنونه . وحكى عن عباد وقد كلّم سوفسطائياً فقال له السوفسطائى : اليس قد ياتى العطشان السراب وهو يظنه ماء ، فيجده غير ماء ، فما انكرت ان يكون ذلك سبيل كل الاعتقادات ، فقال له عباد : فينبغى لهذا الرجل الذى صار الى السراب فيظنه ماء فيجده سرابا ، ان يكون اذا جاء الى دجلة ان يظنها سراباً و فى وجوده نفسه ، يعلم من دجلة و الماء الذى فيها ، ما يعلمه من السراب ما دله على الحقائق . اذ قد فرّق بين الماء والسراب لحسه . فانقطع الرجل . ولعباد من الكتب ؛ كتاب الانكار ان يخلق الناس افعالهم . كتاب تثبيت دلالة الاعراض . كتاب اثبات الجزء الذى لا يتجزأ) .

(ابو سعيد الحضُرى)

(الصوفى . وكان من المعتزلة ، ثم خلّط وابدع . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب الاستطاعة . كتاب المخلوق على المجبرة . كتاب الايمان . كتاب فضائل على عليه السلام) .

١ ـ هذه القسمة من عنوان الكتاب مخططه عليها .

(ابو حفص الحداد)

(من البدعية . وكان معتزلياً . وله من الكتب ؛ كتاب الجاروف فى تكافؤ الادلة . ونقضه عليه ابوعلى الجبائى ، والخياط ، والحارث الورّاق) .

(عيسى الصوفى)

(وهو ابو موسى عيسى بن الهيثم . من جلة المعتزلة كان ثم خلّط ، وعنه اخذ ابن الروندى . و توفى سنة خمس اربعين ومائتين وله من الكتب . . .)

(ابو عيسى الوراق)

(وهو ابو عيسى محمد بن هارون بن محمد الوراق. من المتكلمين النظارين . وكان معتزلياً ، ثم خلّط وانتهى به التخليط الى ان صار يُرمى بمذهب اصحاب الاثنين . وعنه اخذ ابن الروندى . وله من الكتب ؛ كتاب المقالات . كتاب الحدث . كتاب الامامة الكبير . كتاب الامامة الصغير . كتاب الغريب المشرقى فى النوح على الحيوان . كتاب اقتصاص مذاهب اصحاب الاثنين والرد عليهم . كتاب الرد على النصارى الكبير . كتاب الرد على النصارى الاوسط . كتاب الرد على النصارى الاصغر . كتاب الرد على المجوس . كتاب الرد على اليهود .)

(ابن الروندى)

(قال البلخى فى كتاب محاسن خراسان : هو ابوالحسين احمد بن يحيى الروندى . من اهل مرو الروذ ، من المتكلمين . ولم يكن فى زمانه فى نظرائه احذق منه بالكلام ، ولا اعرف بدقيقه وجليله منه . وكان فى اول امره حسن السيرة ، جميل المذهب ، كثير الحياء ، ثم انسلخ من ذلك كله باسباب عرضت له ولان علمه كان اكبر من عقله . فكان مثله كما قال الشاعر .

وَمَنْ يُطيق مُزَكّاً عِنْدَ صَبْوَتِهِ　　　وَمَنْ يَقُوم لِمَسْتُورٍ إذا خَلَعَا

وقد حُكى عن جماعة ، انه تاب عند موته مما كان منه ، واظهاره الندم ، واعترافه بأنه انما صار الى ماصار اليه ، حميّة وانفةً من جفا اصحابه ، و تنحيتهم اياه من مجالسهم . و اكثر كتبه الكفريات الفها لابى عيسى (١) اليهودى الاهوازى . وفى منزل هذا الرجل توفى . فما الف له من الكتب الملعونة ؛ كتاب التاج يحتج فيه لقدم العالم . كتاب الزمرد ، يحتج فيه على الرسل وابطال الرسالة . كتاب نعت (٢) الحكمة لسمر الله (٣) — جل اسمه — فى تكليف خلقه امره ونهيه (٤). كتاب الدامغ ، يطعن فيه على نظم القرآن . كتاب القضيب الذى يثبت فيه ان علم الله بالاشياء محدث وانه كان غير عالم حتى خلق لنفسه علما . كتاب الفريد فى الطعن على النبى عليه السلام (٥) . كتاب المرجان فى....(٦). كتاب اللؤلؤه فى تناهى الحركات . قال ابن الروندى : مررت بشيخ جالس و بيده مصحف وهو يقرأ ، ولله ميزاب السموات والارض فسلمت، وقلت ياشيخ ايش تقرأ ، قال القرآن ولله ميزاب السموات والارض. فقلت وماتعنى

---

١ — تك (لابى عيسى بن لاوى) . ٢ — فى الاصل بلا نقطة. و من المحتمل ان يكون كما ذكر فى جملة كتب ابو سهل النوبختى (كتاب نقض كتاب عبث الحكمة للراوندى) . ٣ — كذا - وفى تك (صفة) .
٤ — تك (و نقضه عليه الخياط) . ٥ — تك (وويل للطاعن عليه . و نقضه عليه الخياط) .
٦ — تك (فى اختلاف اهل الاسلام) .

(بميزاب السموات والارض ، قال هذا المطر الذى ترى ، فقلت ما يكون التصحيف الا اذ كان مفسراً ياهذا ، انما هو ميراث السموات و الارض . فقال اللهم غفرا ، انا منذ اربعون سنة اقروها و هى فى مصحفى هكذا . وتوفى ابن الروندى . . . وله من الكتب ، كتاب الاسماء و الاحكام . — ايام صلاحه — كتاب الابتداء و الاعادة كتاب الامامة . كتاب خلق القرآن . كتاب البقاء والفناء . كتاب الوقف . كتاب الحجر الاحمر — ايام فساده — كتاب الحجر الاسود — كذلك — كتاب لاشىء الا موجود . كتاب الاستطاعة . كتاب فضايح المعتزلة . كتاب الرؤية . كتاب الاحتجاج لهشام بن الحكم . كتاب الانسان . كتاب الخاص والعام . كتاب الرد على من قال برى الحركة ببصره . كتاب الجُمَل . كتاب اثبات الرسل . كتاب فساد الدار وتحريم المكاسب . كتاب الرد على من نفى الافعال والاعراض . كتاب المسايل على الهاشمية . كتاب كيفية الاستدلال . كتاب الاعراض . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب حكاية قول معمر واحتجاجه فى المعانى . كتاب النكت والجوابات على المنانية . كتاب كيفية الاجماع وماهيته . كتاب اثباب خبر الواحد . كتاب الرد على المعتزلة فى الوعيد و المنزلة بين المنزلتين . كتاب الادراك . كتاب حكاية علل هشام فى الجسم والروية . كتاب الاخبار والرد على من ابطل التواتر . كتاب ادب الجدل . كتاب نقض كتاب الزمرد على نفسه . كتاب نقض المرجان . كتاب نقض الدامغ . ولم يتمه .)

(الناشىء الكبير)

(ابوالعباس عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مالك الناشىء ، ويعرف بشرشير . من اهل الانبار ، وكان ينزل بغداد ثم انتقل الى مصر و بهامات . وكان متكلما شاعراً مترسلا، حسن الادب . وله قصيدة اربعة الاف بيت على روىّ واحد وقافية واحدة فى الكلام . سلك فيها طريقة الفلسفة ، فسقط عند اهل طبقته من المتكلمين، وقيل انه كان ثنوياً . قرأت بخط الحجازى ابى القاسم ،كان السبب فى هذا اللقب — يعنى بالناشى، انه دخل مجلسا فيه اهل الجدل. فتكلم فتى حدث السن، على مذهب المعتزلة ، فجوّد وقطع من ناظره . فقام شيخ منهم فقبّل رأسه وقال : لاعدمنالله مثل هذا الناشى ان يكون فينا وينشُوا فى كل وقت مثله لنا واستحسن ابوالعباس هذا الاسم فلقب به ؛ على ماحدثنى به ابن الجنيد .) وعلى الهامش : ـ عورض

تمت الخطيه رقم — ٣٣١٥ — بمكتبة دوبلن — ايرلندا — ويليها الخطيه رقم — ١٩٣٤ — بمكتبة استانبول — تركيا . واولها : الواسطى —

وعلى الهامش — الباقى من تكلمة الفهرست ، والزيادات فى الخطيه رقم — ٥١ — براجستان الهند .

تكه : — الناشى

لابى العباس الناشى : —

و شادن ما توخى وصفه احد ... الا تلجلج فى وصف الذى وصفا
يلوح فى خده ورد على زهر ... يعود من حسنه غضا اذا قطفا
لاشىء اعجب من جفنيه انهما ... لا يضعفان القوى الا اذا ضعفا

ابوعلى الجبائى

و اسمه محمد بن عبد الوهاب بن سلام . من معتزلة البصرة ، و هو الذى ذلل الكلام و سهله، و يسر ما صعب منه . واليه انتهت رئاسة البصريين فى زمانه لايدافع فى ذلك . و اخذ عن ابى يعقوب الشحام . و ورد البصرة ←

الواسطى

ابو عبدالله محمد بن زيد الواسطى . . . من جلة المتكلمين وكبارهم . اخذ عن ابى على الجبائى واليه كان

الزيادات التى عثرنا عليها فى خطية الهند
قبل ترجمة الواسطى

البردعى

هو ابو الحسن احمد بن عمر بن عبد الرحمن البردعى ، و اصله من بردعة آذربيجان وكان من كبار المعتزلة البغداديين .

الشطوى

هو ابوالحسن احمد بن على الشطوى ، من جلة المعتزلة ، وكان بخيلاً غيوراً ومات سنة تسع وسبعين مخنوقا ، خنقته ابنه و ابنته ، و ذلك ان ابنته سئلته ان يزوجها بانسان اختارته ؛ فابى عليها وضيق حجرها ، فاصطلحت هى وابنه على ان جاء الجزار من باب مخول فخنقه ، وكان ينزل بدرب العباب بالكرخ .

حارث الورّاق

قال البلخى فى كتاب المحاسن : — هو ابو القاسم الحارث بن على من اهل خراسان ، على الاطلاق ، من اهل الدين و الورع و التقى ، ورئيس من رؤساء اهل النظر ، قليل النظير فى زمانه ، و له تأليف محكم ، وكتب جياد مشهورة ، ونقوض لعدة كتب من كتب ابن الروندى . وكان فى ايام ابى على الجبائى ، و له معه مناظرات و اجتمعا بسوق ←

← وتكلم مع من بها من المتكلمين . وصار الى بغداد فحضر مجلس ابى . . . الضرير وتكلم فتبين فضله وعلمه . وعاد الى العسكر . و مولده سنة ٢٣٥ و توفى سنة ٣٠٣ و اوصى الى ابنه ابى هاشم ان يدفنه فى العسكر فابى ابو هاشم الا حمله الى جبى و دفنه فى مقبرة فيها والدة ابى على و والدة ابى هاشم ، ناحية بستان ابى على . قال عبد الله الكوكبى لابى على : لايعجبنى اللبن ، فقال له ابوعلى : عربى لايعجبه اللبن ، مثل هاشمى يحب معاويه . قال ابو على : ان صاحب الزنج جائه الخبر بأن فلانا القائد قتل فأنشد يقول : —

اذا فارس منا مضى لسبيله عرضنا لاطراف الا سنة آخر

الرمانى

كان السرى الرفا ، جارا لابى الحسن على بن عيسى الرمانى بسوق العطش ، وكان كثيراً ما يجتاز الرمانى وهو جالس على باب داره فيستجلسه ويحادثه ويستدعيه الى ان يقول بالاعتزال . وكان سرى يتشيع فلما طال ذلك عليه انشد :

اقارع اعداء النبى و اله قراعاً يفل البيض عند قراعه
و اعلم كل العلم ان وليهم سيجزى غداة البعث صاعاً بصاعه
فلا زال من و الاهم فى علوه ولازال من عاداهم فى اتضاعه
و معتزلى رام عزل ولايتى عن الشرف العالى بهم و ارتفاعه
فما طاوعتنى النفس فى ان اطيعه و لا آذن القرآن لى فى اتباعه
طبعت على حب الوصى ولم يكن لينقل مطبوع الهوى عن طباعه

ابن زيد

للقاضى ابى محمد عبدالله بن احمد بن زيد : —

ألعالم العاقل ابن نفسه اغناه حسن علمه عن جنسه
كن ابن من شئت وكن مكملا فانما المرء بفضل كيسه
كم بين من تكرمه لاصله و بين من تكرمه لنفسه

ينتمي وكان في زمانه عالي الصوت ، كثير الاصحاب . وقيل انه من متكلمي بغداد ، وفيهم يُعد . وهو الصحيح وكان

← الاهواز . قال : وكان وراقا يبيع الكتب ، و يورق للناس بقصر وضاح من الجانب الغربي . و له من الكتب ؛ كتاب المخلوق . كتاب الاسماء و الاحكام . كتاب الامامه . كتاب نقض الدامغ . كتاب نقض الزمرد . كتاب نقض نعت الحكمة . كتاب نقض التاج . كتاب متشابه القران . كتاب حدوث العالم و الادلة عليها .

ابو القاسم

و هو ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود البلخي و يعرف بالكعبي ، عالم ، متكلم ، رئيس اهل زمانه . وكان يكتب لقائد من قواد نصر بن احمد يعرف باحمد بن سهل . وكان احمد بن سهل خلع نصر بن احمد واقام بنيسابور ، فلما ظفر باحمد اخذ البلخي في جملة من اخذ ، فاعتقل ، و بلغ علي بن عيسى الوزيره امره ، فانفذ من اشخصه . هذا في وزارة حامد بن العباس . وحضر البلخي بمجلس ابي احمد يحيى بن علي ، الذي كان يحضره المتكلمون ، وهم مجتمعون فاعظموه ، و رفعوه ، و لم يبق احد الاوامر اليه ؛ و دخل يهودي ، و قد تكلم بعضهم في نسخ الشرع ، فبلغوا الى موضع حكموا فيه ابا القاسم ، وكان الكلام على اليهودي ، فقال ابو القاسم : الكلام عليك ؛ فقال له اليهودي : و ما يدريك ما هذا ، فقال له ابو القاسم : انتظر يا هذا ، نفترق ببغداد ، مجلسنا للكلام اجل من هذا . قال لا ؛ قال : افتعلم من المتكلمين احداً لم يحضره ، قال لا ؛ قال : فرايت منهم احداً لم يقم الي و يعظمني ، قال لا ؛ قال : فتراهم فعلوا ذلك وانا فارغ . و توفي البلخي اول يوم من شعبان سنة تسع و ثلثمائة . و له من الكتب ؛ كتاب المقالات ؛ و اضاف اليه ، عيون المسائل والجوابات . كتاب الغرر و النوادر . كتاب كيفية الاستدلال بالشاهد على الغائب . كتاب الجدل و اداب اهله وتصحيح علله . كتاب السنة والجماعة . كتاب المجالس الكبير . كتاب المجالس الصغير . كتاب نقض كتاب الخليل على برغوث . كتاب الكتاب الثاني على ابي علي في الجنة . كتاب مسايل الخجندي فيما خالف فيه ابا علي . كتاب تاييد مقالة ابي الهذيل في الحر (كذا) . كتاب المضاهات على برغوث . كتاب التفسير الكبير للقران . كتاب فصول الخطاب في النقض على رجل تنبأ بخراسان . كتاب النهاية في الاصلح على ابي علي و نقضه عليه الصيمري . كتاب الكلام في الامة على ابن قبه . كتاب النقض على الرازي في العلم الالهي .

وممن كان على عهد البلخي من المتكلمين

في عهد البلخي من المتكلمين ابي علي الجبائي . ابو بكر الحلفاني (كذا) . و ابو اسحاق الواهبي .

الصيمري

و هو ابو عبدالله محمد بن عمر الصيمري ، من اهل الصيمرة ، يعد في معتزلة البصريين ، لانه كان يزعم انه اخذ عن ابي علي الجبائي ، و اليه انتهت الرياسة بعد وفاة ابي علي ، وكان في سن ابي علي او قريب منها . و توفي سنة خمس عشرة و ثلثمائة . و حكي عن ابي علي انه كان يقول : شيخنا ابو عبدالله ؛ و عنه اخذ الشيخ ابو سعيد السيرافي علم الكلام ، وكان استاذ ابي بكر بن الاخشيد . و له من الكتب ؛ كتاب المسايل و الجوابات له . كتاب نقض كتاب ابن الروندي في الطبايع . كتاب نقض كتاب البلخي المعروف بكتاب النهاية في الاصلح على ابي علي الجبائي .

الباهلي

ابو عمر محمد بن عمر بن سعيد الباهلي البصري ، من باهله . مولده بالبصره و منشائه بها ، حسن الاصطلاع بصناعة الكلام على مذهب البصريين ، وكان قاضيا يحضر مجلسه المتكلمون . و حكي ان ابا علي كان يحضره مجلسه ، وكان لحسن قصصه ، و رقة عبارته ، يبكي الناس والمتكلمون . و له من الكتب ؛ كتاب اعجاز القران . كتاب الاصول في التوحيد . كتاب التوحيد ؛ مفرد عن الاصول .

احمد بن يحيى المنجم

ابو الحسن احمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور المنجم ، حسن الادب ، جيد المعرفة بالكلام ، وله ←

ينزل في الفصيل وكان من اخف عالم الله روحاً ، ومع ذلك يقول الشعر . وهجا نفطوية وقال فيه : —

مَنْ سَرَّهُ أنْ لا يَرىٰ فَاسِقاً فَلْيَجْتَنِبْ أنْ يَرىٰ نَفْطَوِيَة
أحرَقَهُ اللهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ وَصَيَّرَ البَاقِي صُراخاً عَلَيْهِ

ومن طريف قوله في نفطويه انه كان يقول : من اراد ان يتناهى في الجهل فليتعرف الكلام على مذهب الناشيء ، والفقه على مذهب داود بن علي ، والنحو على مذهب نفطويه . قال : ونفطويه يتعاطى الكلام على مذهب الناشيء والفقه على مذهب داود وهو نفطويه ؛ فهواً ذا نهاية في الجهل . وتوفي بعد ابي علي باربع سنين و قبل سنة ست وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب اعجاز القران في نظمه وتأليفه . كتاب الامامة . جوّد فيه .

ومن اصحاب الواسطي

ابو العباس الكتّاب واسمه . . . . وله من الكتب ؛ كتاب نقض كتاب الارادة صفة في الذات .

ابن الاخشيد

وهو ابو بكر احمد بن علي بن سعحور[1] الاحشاد . من افاضل المعتزلة وصلحائهم وزهادهم وكانت له ضيعة منها مادته ، وكان يصرف[2] اكثر مايحمل اليه منها الى العلم واهله . ومع ذلك كان حسن الفصاحة . وله معرفة بالعربية والفقه . وله في الفقه عدة كتب . و منزله في سوق العطش ، في درب يعرف بدرب الاحشاد . وكان من محبته للعلم و ورعه ، يقول لوكيل له في ضيعته ، لاتحدثني بشيء من امر ضيعتي وتعمد ما يقيم[3] رمقي ولا غنىً بي عنه ، ودعني اتوفر على العلم وعلى امر الاخرة . و توفي ابو بكر يوم الاحد لثمان بقين من شعبان سنة ست وعشرين وثلثمائة . و له

٣ — ف (معجور) . ١ — ف (نصف) . ٢ — ف (يقم) .

← في ذلك كتب ، و في غير ذلك من الاداب ، وقد استقصينا ذكره في اخبار الندماء . و له من الكتب في الكلام ؛ كتاب اثبات نبوة محمد عليه السلام . كتاب التوحيد و الرد على المشبهه .

قرأت بخط ابي احمد يحيى بن علي ، قال ابو القاسم البلخي : ارباب المعتزلة الذين الفوا الكتب ، و تشهروا بالاعتزال بعد واصل بن عطاء وغيره، ابو الهذيل، النظام، معمر بن عباد، هشام الفوطي، ابن عمرو ، بشر بن المعتمر ، ثمامه، الجاحظ . و بعد هولاء ، بشر بن خالد ، على الاسوارى ، عيسى بن صبيح ، جعفر بن حرب ، جعفر بن مبشر ، قاسم الدمشقي الاسكافي ، عيسى بن الهيثم ، ابو شعيب الصيرفي ، الشحام ، الادمي ، ابو زفر محمد بن سويد ، ابو مجالد ، ابو الطيب البلخي ، محمد بن علي المكي، ابوالحسين الخياط ، الشطوى ، محمد بن سعيد بن زنجية بنيسابور ، محمد بن عبدالوهاب المناني البلخي ، الحارث الوراق ، الصيمرى .

اسماء جماعة من المتكلمين لا يتحقق اهم من المعتزله ، ام من المرجئة ، و هم : — حميد بن سعيد بن بختيار المتكلم ، و له من الكتب : كتاب خلق القران . كتاب الرد على يوشع بخت سطر ابن فارس . كتاب الفصل في الرد على المشبهة . كتاب نفي التجسم عن الله . كتاب الرد على المجوس . كتاب الرد على اهل القول بالاجرام و ازليتها . كتاب حرات اهل الفلك (كذا). كتاب اثبات التحريف في الحديث . كتاب اضافة العلوم . كتاب على النصارى في النعيم و الاكل و الشرب في الاخرة و على جميع من قال بضد ذلك . كتاب متكلمي اهل الاسلام . كتاب جواب الملحد البصرى الذى طعن على اهل الملل و قصد الى الاسلام . كتاب فيما احدث بعض المسلمين من القرآت و وجوهها .

محمد بن عبد الكريم ؛ من المتكلمين و له من الكتب ؛ كتاب المخلوق على برغوث . كتاب المعرفة ابوعفان الفارقي .

و اسمه عبد الرحمن بن مسلم ، من المتكلمين ، و له من الكتب ؛ كتاب على برغوث في المساواة بينه وبين الملحدين . كتاب المسايل التي جرت بينه و بين الاسكافي في مجلس ابن ابي داود . كتاب التولد على الاسكافي .

من الكتب ؛ كتاب المعونة فى الاصول ، ولم يتمه . كتاب المبتدى . كتاب نقل القرآن . كتاب الاجماع . كتاب النقض على الخالدى فى الارجاء . كتاب اختصار كتاب ابى على فى النفى والاثبات . كتاب اختصار (كتاب) التفسير للطبرى .

الحُصينى

وهو ابو الحسين عبدالواحد بن محمد الحُصينى . من اصحاب ابى على الجبائى اخذ عنه . وله من الكتب ...

ومن اصحاب ابن الاخشيد

ابو العلا . و ابو الحسن على بن عيسى . وابوعمران بن رباح . و ابو عبد الله الخنشى .

اسماء ما صنّفه ابو الحسن على بن عيسى

من الكتب فى الكلام [1]

قد مضى ذكر ابى الحسن فى مقالة النحويين واللغويين . ونحن نذكر فى هذا الموضوع اسماء كتبه فى الكلام ؛ فمن ذلك ، كتاب . . . .

ومن المعتزلة ممن لا يعرف

من امره غير ذكره

ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عياش . معتزلى و له من الكتب ؛ كتاب نقض كتاب ابن ابى بشر [2] فى ايضاح البرهان .

الحسن بن ايوب

من المتكلمين و له من الكتب ؛ كتاب الى اخيه على بن ايوب فى الرد على النصارى و تبيين فساد مقالتهم وتثبيت النبوة .

ابن ربّاح

ابوعمران موسى بن ربّاح ، المتكلم على مذهب ابى على . قراء على ابى بكر بن الاخشيد وعلى الصيمرى وغيره من المتكلمين . وقيل يحيا فى زماننا هذا بمدينه مصر ، وقد جاوز الثمانين ومولده .... وله من الكتب ....

ابن شهاب

ابوالطيّب ابراهيم بن محمد بن شهاب . اخذ عن البلخى والخياط وغيرهما . وتوفى بعد الخمسين وثلثمائة عن سن عاليه . وكان مولده .... وله من الكتب ؛ كتاب مجالس الفقهاء ومناظراتهم . نحو اربعمائة ورقة .

ابن الخلال القاضى

ابوعمر احمد بن محمد بن حفص الخلال البصرى ؛ مولده بها . ولقى الصيمرى وابابكر بن الاخشيد واخذ

١ ــ ش على الهامش (من غير خطه ـ هوالرمانى) .
٢ ــ ف (مشتر) .

عنهما . وكان اليه القضاء بمدينة حرّه ، وهى الحديثة . و رُدّ اليه قضاء تكريت ؛ وهو بها الى هذه الغاية — وله من الكتب . كتاب الاصول . كتاب المتشابه .

ابو هاشم واصحابه

ابوهاشم عبد السلام بن محمد الجبائى . قدم مدينة السلام سنة اربع عشرة و ثلثمائة ، وكان ذكيا ، حسن الفهم، ثاقب الفطنة . صانعا للكلام مقتدرا عليه قيماً به . وتوفى سنة احدى وعشرين وثلثمائة، وله من الكتب ؛ كتاب الجامع الكبير . كتاب الابواب الكبير . كتاب الابواب الصغير . كتاب الجامع الصغير . كتاب الانسان . كتاب العرض . كتاب المسائل العسكريات . كتاب النقض على ارسطاليس فى الكون والفساد . كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها . كتاب الاجتهاد .

ابن خلاد البصرى

ابوعلى محمد بن . . . . بن خلاد . من اصحاب ابى هاشم . خرج اليه الى العسكر واخذ عنه . وكان مقدما من اصحابه وله من الكتب ؛ كتاب الاصول .

وممن اخذ عن ابى هاشم
ولا كتاب له يعرف

المعروف بقشور واسمة ... بن سهلوية ؛ ويكنى اباالقاسم . وعبدالله بن خطاب ، ويعرف بجمل عايشة[1].

البصرى المعروف بالجُعل

وهو ابو عبدالله الحسين بن على ... بن ابراهيم ، المعروف بالكاغذى . من اهل البصرة ، و مولده بها . واستاذه ابوالقاسم بن سهلوية ؛ ويلقب بقشور . على مذهب ابى هاشم ، واليه انتهت رياسة اصحابه فى عصره . وكان فاضلا فقيهاً متكلماً عالى الذكر نبيه القدر ، عالم بمذهبه ، منتشر الذكر فى الاصقاع والبلدان وسيما بخراسان ، وكان يتفقه على مذاهب اهل العراق . قرأ على ابى الحسن الكرخى ، ونحن نذكر فى هذا الموضع كتبه فى الكلام . ونذكر كتبه فى الفقه فى مقالة الفقهاء ، انشاء الله . و قرأ ايضاً على ابى جعفر المعروف بسهكلام الصيمرى العبادانى [٢] . وصحب ابا على بن خلاد . وقرأ على ابى هاشم عبد السلام بن محمد . ومولده سنة ثمان وثلثمائة . وتوفى بمدينة السلام سنة تسع وستين[٣] وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب نقض كلام الروندى فى ان الجسم لايجوز ان يكون مخترعاً لا من شىء ، و نقضه لنقض الرازى لكلام البلخى على الرازى . كتاب نقض كتاب الرازى فى انه لا يجوز ان يفعل الله تعالى بعد ان كان غير فاعل . كتاب الجواب عن مسئلتى الشيخ ابى محمد الرامهرمزى . كتاب الكلام فى ان الله تعالى لم يزل موجوداً ولاشىء سواه الى ان خلق الخلق [٤] . كتاب الايمان . كتاب الاقرار . كتاب المعرفة .

١ — ف (المعروف بقشور و اسمه .. وعبدالله بن خطاب ويعرف ... بن سهلوية محمل عايشة ويكنى اباالقاسم) .
٢ — ف (العباداتى) . ٣ — ف (و تسعين) ؛ ٤ — ف (الى ان كتاب ... خلق الخلق) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثانى : من المقالة الخامسة
من كتاب الفهرست
فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى هذا الفن
على اخبار متكلمى الشيعه الامامية والزيدية

ذكر السبب فى تسمية الشيعة بهذا الاسم

قال محمد بن اسحق . لما خالف طلحة و الزبير على على عليه السلام [1] . و ابيا الا الطلب بدم عثمان بن عفان ، وقصدهما على عليه السلام ليقاتلهما حتى يفيأ الى امر الله جل اسمه ؛ تسمى من اتبعه على ذلك، الشيعة . فكان[2] يقول شيعتى ، وسماهم عليه السلام .

الاصفياء	الاولياء	شرطة الخميس	الاصحاب
طبقة	طبقة	طبقة	طبقة

ومعنى شرطة الخميس . ان علياً عليه السلام [1] قال : لهذه الطائفة تشرطوا فانما اشارطكم على الجنة ؛ ولست اشارطكم على ذهب ولافضة . ان نبياً من الانبياء . فيما مضى، قال لاصحابه تشرطوا فانى لست اشارطكم الا على الجنة .

على بن اسمعيل بن ميثم التمار

اول من تكلم فى مذهب الامامة ، على بن اسمعيل بن ميثم التمار[3] . وميثم من جلة اصحاب على عليه السلام[1] ولعلى من الكتب ؛ كتاب الامامه . كتاب الاستحقاق .

هشام بن الحكم

وهو ابو محمد هشام بن الحكم ، مولى بنى شيبان . كوفى تحول الى بغداد من الكوفة . من اصحاب ابى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام [1] . من متكلمى الشيعة ، ممن فتق الكلام فى الامامة ، و هذب المذهب بالنظر [4] . وكان حاذقاً بصناعة الكلام ، حاضر الجواب . سئل هشام عن معاوية ، أشهد بدراً ، فقال : نعم من ذاك الجانب . وكان منقطعاً الى يحيى بن خالد البرمكى ، وكان القيم بمجالس كلامه ونظره . وكان ينزل الكرخ من مدينة السلام.

---

١ — ف (رضى الله عنه) . ٢ — ف (وكان) . ٣ — ف (ميثم الطيار) .
٤ — ف (و النظر) .

و توفى بعد نكبة البرامكة بمديدة مستتراً . و قيل فى خلافة المامون [١] . و له من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب الدلالات على حدث الاشياء . كتاب الرد على الزنادقة . كتاب الرد على اصحاب الاثنين . كتاب التوحيد . كتاب الرد على هشام الجواليقى . كتاب الرد على اصحاب الطبائع . كتاب الشيخ والغلام . كتاب التدبير . كتاب الميزان . كتاب الميدان . كتاب الرد على من قال بامامة المفضول . كتاب اختلاف الناس فى الامامة . كتاب الوصية والرد على من انكرها . كتاب فى الجبر والقدر . كتاب الحكمين . كتاب الرد على المعتزلة فى طلحة والزبير . كتاب القدر . كتاب الالفاظ كتاب المعرفة . كتاب الاستطاعة . كتاب الثمانية الابواب . كتاب على شيطان الطاق . كتاب الاخبار وكيف تصح[٢] . كتاب على ارسطاليس فى التوحيد . كتاب المعتزلة ، آخر .

شيطان الطاق

وهو ابوجعفر الاحول . واسمه محمد بن النعمان . ويلقب بشيطان الطاق ويلقبه الشيعة بمؤمن الطاق . من اصحاب ابى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام [٣] وكان متكلماً حاذقاً . [٤] وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب المعرفة . كتاب الرد على المعتزلة فى امامة المفضول . كتاب فى امر طلحة والزبير وعايشة « رضى الله عنهم » .

---

١ — تك (هشام بن الحكم البغدادى الكندى . مولى بني شيبان . كنيته ابو محمد . و قيل بو الحكم . اصله من الكوفة انتقل الى بغداد . من جلة اصحاب ابىعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام . وهو من متكلمي الشيعة الامامية ، و بطائنهم ، وممن دعا له الصادق عليه السلام ، فقال اقول لك ما قال رسول الله صلى الله عليه واله . التحيات لاتزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك . وهو الذى فتق الكلام فى الامة وهذب المذهب ، وسهل طريق الحجاج فيه . وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب . وكان اولا من اصحاب الجهم بن صفوان . ثم انتقل الى القول بالامامة بالدلائل والنظر . وكان منقطعاً الى البرامكة ملازماً ليحيى بن خالد . وكان القيم بمجالس كلامه ونطره . ثم تبع الصادق عليه السلام ، فانقطع اليه . وتوفى بعد نكبة البرامكة بمدة يسيرة . وقيل بل فى خلافة المامون . وكان هشام يقول مارأيت مثل مخالفينا عمدوا الى من ولاه الله من سمائه فعزلوه ، و الى من عزله من سمائه فولوه . و يذكر قصة مبلغ سورة برائة ومرد ابى بكر و ايراد على عليه السلام ، بعد نزول جبرئيل عليه السلام قائلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وآله عن الله تعالى . انه لايؤديها عنك الا انت او رجل منك . فرد ابا بكر و انفذ عليا عليه السلام .)

٢ — ف (كيف يفتح) . ٣ — ف (رضى الله عنه) .

٤ — تك . (شيطان الطاق . ابو جعفر محمد بن النعمان الاحول نزل طاق المحامل بالكوفة . وتلقبه العامة بشيطان الطاق . و الخاصة تعرفه ، بمؤمن الطاق . و شيعته تسميه شاه الطاق . ايضاً وهو من اصحاب ابىعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام . وقد لقى زيد بن زين العابدين .. وناظره على امامة ابى عبدالله عليه السلام . ولقى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام . و قيل انما سمى شيطان الطاق لانه كان يتصرف و يشهد الدنانير . فلا حاه قوم فى دينار جونوه وبهرجه هو فاصاب ، واخطأوا والزمهم الحجة . فقال انا شيطان الطاق يعنى طاق المحامل بالكوفة موضع دكانه . فلزمه هذا اللقب . وكان جسن الاعتقاد والهدى . حاذقاً فى صناعة الكلام . سريع الحاضر و الجواب . وله مع ابى حنيفة مناظرات . منها لما مات جعفر الصادق عليه السلام قال ابو حنيفة لشيطان الطاق . قد مات امامك ! قال لكن امامك لايموت الا يوم القيامة يعنى ابليس ـ وقال له ابو حنيفة : ما تقول فى المتعة ؟ قال حلال . قال افيسرك ان تكون اخواتك وبناتك يمتع بهن ؟ قال شىء قد احله الله تعالى ان كرهته سماخبطنى[١] . ولكن ماتقول انت فى النبيذ . قال حلال . قال افيسرك ان تكون اخواتك و بناتك نباذات هن ؟ وقال ابو حنيفة يوماً السنا صديقين . قال بلى . قال و انت تقول بالرجعة . قال قال اى وايم الله . قال فانى شديد الحاجة ، و انت متمكن ، فلو انك افرضتنى خمسمائة درهم اتسع بها واردها عليك فى الرجعة كنت قد قضيت حقى و وصلت الى غفل . قال انا لا اقول الناس يرجعون .)

---

١ — كذا ـ والاظهر : ـ فما حيلتى .

السكاكث[١]

صاحب هشام بن الحكم (و اسمه محمد بن الجليل . وكان متكلماً من اصحاب هشام بن الحكم) و خالفه فى اشياء [٢] الّا فى اصل الامامة . وله من الكتب ؛ كتاب المعرفة . كتاب فى الاستطاعة . كتاب الامامة . كتاب على من ابى وجوب الامامة بالنص .

ابن قبّة

وهو ابوجعفر محمد بن قبّه . من متكلمى الشيعة وحذاقهم . وله من الكتب ؛ كتاب الانصاف فى الامامة ، كتاب الامامه .

ابو سهل النوبختى

ابوسهل اسمعيل بن على بن نوبخت . من كبار الشيعة . وكان ابوالحسين [٣] الناشىء يقول انه استاذه . وكان فاضلا عالماً متكلما . وله مجلس يحضره جماعة من المتكلمين . وله رأى فى القائم من آل محمد (عليه السلام) لم يُسبَق اليه . و هو انه كان يقول : انا اقول ان الامام محمد بن الحسن . و لكنه مات فى الغيبة . و قام بالامر [٤] فى الغيبة ابنه . وكذلك فيما بعد من ولده الى ان ينفذ الله حكمه فى اظهاره . وكان ابوجعفر محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن ابى العزاقر راسله ، يدعوه الى الفتنة ، ويبذل له المعجز واظهار العجيب . وكان بمقدّم رأس ابى سهل جلح يشبه القرع . فقال للرسول : انا معجز ما ادرى اى شىء هو . ينبت صاحبك بمقدّم راسى الشعر حتى اُؤمن به . فما عاد اليه رسول بعد هذا . وتوفى ابو سهل . . . وله من الكتب ؛ كتاب الاستيفاء فى الامامة . كتاب التنبيه فى الامامة . كتاب الرد على الغلاة . كتاب الرد على الطاطرى فى الامامة . كتاب الرد على عيسى بن ابان فى اللباس . كتاب نقض رسالة الشافعى . كتاب الخواطر . كتاب المجالس . كتاب المعرفة . كتاب تثبيت الرسالة . كتاب حدث العالم . كتاب الرد على اصحاب الصفات . كتاب الرد على من قال بالمخلوق . كتاب الكلام فى الانسان كتاب ابطال القياس . كتاب الحكاية والمحكى . كتاب نقض كتاب بعث [٥] الحكمة على الروندى . كتاب نقض التاج على الروندى ويعرف بكتاب السبك . كتاب نقض اجتهاد الرأى على ابن الروندى . كتاب الصفات .

وكان لابى سهل اخ يكنى ابا جعفر من المتكلمين على مذهبه . وله من الكتب ...

الحسن بن موسى النوبختى

وهو ابومحمد الحسن بن موسى ، بن اخت ابى سهل بن نوبخت . متكلم فيلسوف . كان يجتمع اليه جماعة من النقلة لكتب الفلسفة ، مثل ابى عثمان الدمشقى . واسحق وثابت . وغيرهم ، وكانت المعتزلة تدعيه . والشيعة تدعيه ولكنه الى حيّز الشيعة مآهو ، لان آل نوبخت معروفون بولاية على وولده عليهم السلام فى الظاهر ، فلذلك ذكرناهم فى هذا الموضع . وكان جماعة للكتب ؛ قد نسخ بخطه شيئاً كثيراً وله مصنفات وتأليفات فى الكلام والفلسفة وغيرها . وتوفى ... و له من الكتب ؛ كتاب الآراء والديانات ، و لم يتمه . كتاب الرد على اصحاب التناسخ . كتاب التوحيد

---

١ ـ ف (الشكال) . ٢ ـ ف (فى الاشياء) . ٣ ـ ف (ابو الحسن) .
٤ ـ ف (وكان تالاه فى الغيبة ابنه) . ٥ ـ ف (عبث) .

وحدث العلل . كتاب نقض كتاب ابى عيسى فى الغريب المشرق . كتاب اختصار الكون و الفساد لارسطاليس . كتاب الاحتجاج لعُمر بن عباد ونصرة مذهبه . كتاب الامامة و لم يتمه .

السوسنجردى

من غلمان ابى سهل النوبختى . و اسمه محمد بن بشر و يكنى ابا الحسين [1] ويعرف بالحمدونى منسوباً الى آل حمدون . وله من الكتب ؛ كتاب الانقاذ فى الامامة .

ومن القدماء ـ الطاطرى

وكان شيعياً . واسمه .... وتنقل فى التشيع . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة ، حَسَن .

هشام الجواليقى .... ابوملك الحضرمى ....

ابن مملك الاصبهانى

ابوعبدالله بن مملك الاصبهانى ، من متكلمى الشيعة . وله مع ابى على الجبائى مجلس فى الامامة و تثبيتها ، بحضرة ابى محمد القاسم بن محمد الكرخى . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب نقض الامامه على ابى على. ولم يتمه .

ابوالجيش بن الخراسانى

واسمه المظفر ... وله من الكتب ....

غلام ابى الجيش

وهو ....

الناشىء الصغير

وهو ابوالحسين على بن وصيف . وكان شاعراً مجوّداً فى اهل البيت عليهم السلام ، ومتكلماً بارعا . وله من الكتب ....

ابن المعلم

ابوعبدالله ... فى عصرنا انتهت رياسة متكلمى الشيعة اليه . مقدم فى صناعة الكلام على مذاهب اصحابه .[2] دقيق الفطنة . ماض الخاطر . شاهدته . فرأيته بارعاً . وله من الكتب ....

الزيدية

الزيدية الذين قالوا بامامة زيد بن على عليه السلام . ثم قالوا بعده بالامامة فى ولد فاطمة . كائناً من كان ، بعد ان يكون عنده شروط الامامة . واكثر المحدثين على هذا المذهب، مثل سفيان بن عيينة وسفيان الثورى، وصالح بر حى وولده[3] . وغيرهم. واخبار هؤلاء تمر[4] فى المواضع التى غلبت عليهم الشهر بها[5] من العلم اوالدين انشاءالله «تعالى» .

ابو الجارود

من علماء الزيدية ابوالجارود . ويكنى اباالنجم ، زياد بن منذر العبدى . يقال[6] ان جعفر بن محمد «بن على»

١ ـ ف (ابا الحسن) .
٢ ـ ف (مذهب اصحابه) .
٣ ـ ف (صالح بن حى) .
٤ ـ ف (ثم فى هذا) .
٥ ـ ف (لشهرتها) .
٦ ـ ف (فقال ....)

عليه السلام سُئل عنه (١) ، فقال : ما فعل ابو الجارود ارجأ بعد ما اولى . اما انه لا يموت الا بها (٢). (ثم) قال : لعنه الله . فانه اعمى القلب ، اعمى البصر . و قال فيه محمد بن سنان : ابو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر وتولى الكافرين .

ومن متكلمى الزيدية

فصيل(٣) الرسان . وهو ابن الزبير . من اصحاب محمد بن على . وابوخلف(٤) الواسطى . ومنصور بن الاسود.

الحسن بن صالح برحى(٥)

ولد الحسن بن صالح برحى(٥) سنةماية . و مات متخفياً سنة ثمان و ستين و مائة . وكان من كبار الشيعة الزيدية . وعظمائهم وعلمائهم . وكان فقيهاً متكلماً وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب امامة ولد على من فاطمة. كتاب الجامع فى الفقه . و للحسن اخوان . احدهما على بن صالح ، والاخر ، صالح بن صالح ، هؤلاء على مذاهب اخيهم الحسن. وكان علىّ متكلماً . قال محمد بن اسحق: اكثر علماء المحدثين زيدية وكذلك قوم من الفقهاء المحدّثين، مثل سفيان بن عيينه . وسفيان الثورى . وجلة المحدثين .

مقاتل بن سليمان

من الزيدية والمحدثين والقراء. وتوفى... وله من الكتب ؛ كتاب التفسير الكبير رواه عنه ... كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب تفسير الخمسماية اية . كتاب القراءات . كتاب متشابه القرآن . كتاب نوادر التفسير . كتاب الوجوه والنظائر . كتاب الجوابات فى القرآن . كتاب الرد على القدرية . كتاب الاقسام واللغات . كتاب التقديم والتأخير . كتاب الآيات والمتشابهات .

م م م
م م
م

١ ـ ف (سأله عنه) . ٢ ـ ف (اماما انه لايموت الا بامام) . ٣ ـ ف (فضيل) .
٤ ـ ف (و ابو خالد) . ٥ ـ ف (صالح بن حى) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث — من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

و يحتوى

على اخبار متكلمى المجبرة و نابتة (1) الحشوية و اسماء كتبهم

النجّار

ابو عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالله النجار . وكان حايكا فى طراز العباس بن محمد الهاشمى ، من جلة المجبرة ومتكلميهم. وقد قيل انه كان يعمل الموازين. من اهل قُم (2) . واذا تكلم كان كلامه صوت الخفاش، وكان من « اهل » الناظرين . وله مع النظام مجالس ومناظرات . والسبب فى موت الحسين النجار ، انه اجتمع مع ابراهيم النظام عند بعض اخوانه ؛ فسلم الحسين ، فقال له ابراهيم : تجلس حتى اكلمك . فجلس . فقال له ابراهيم : يجوز ان تفعل خلق الله . فقال الحسين : يجوز ان افعل الذى هو خلق الله . قال ابراهيم : فالذى هو خلق الله ، خلق لله، او ليس بخلق له . قال الحسين : هو خلق الله . قال ابراهيم : فقد فعلت خلق الله ، فلم لايجوز ان تخلق خلق الله ، كما جاز ان تفعل خلق الله . قال حسين : لم افعل خلق الله ، وانما فعلت الذى هو خلق الله . قال ابراهيم : والذى هو خلق الله خلق لله، او ليس بخلق له ، قال الحسين : فهو خلق الله . فرفسه ابراهيم وقال قُم؛ اخزى الله من ينسبك الى شىء من العلم والفهم . وانصرف محموماً ، وكان ذلك سبب علته (3) التى مات فيها . وله من الكتب ؛ كتاب الاستطاعة . كتاب كان يكون . كتاب المخلوق . كتاب الصفات و الاسماء . كتاب اثبات الرسل . كتاب التعديل والتجويز . كتاب الارادة صفة فى الذات . كتاب الارجاء . كتاب العبارات (4). كتاب الارادة الموجبة . كتاب القضاء والقدر . كتاب التأويلات . كتاب المستطيع على ابراهيم . كتاب الموجز . كتاب العلل فى الاستطاعة . كتاب المطالبات . كتاب النكت . كتاب البدل . كتاب الرد على الملحدين . كتاب الترك . كتاب اللطف و التأييد . كتاب الثواب والعقاب . كتاب الابواب . كتاب المعرفة فى الاجماع .

حفص الفرد

(وكان حفص الفرد) من المجبره(5) من اكابرهم نظيراً للنجار(6) . ويكنى اباعمرو . وكان من اهل مصر، قدم البصرة ، فسمع بابى الهذيل واجتمع معه وناظره ، فقطعه ابوالهذيل . وكان اولا معتزلياً ، ثم قال بخلق الافعال.

1 — ف (بابية) . 2 — ف (بم) . 3 — ف (غلبته) .
4 — ف (العبادات) . 5 — ف (ومن المجبرة) . 6 — ف (نظير النجار) .

وكان يكنى ابا يحيى . و له من الكتب من خط ابن اخى الاسكافى مولى بنى جشم ؛ كتاب الاستطاعة . كتاب التوحيد . كتاب فى المخلوق على ابى الهذيل . كتاب الرد على النصارى . كتاب الرد على المعتزلة ، كتاب الابواب فى المخلوق .

ومن متكلمى المجبره ولا نعرف [1] له كتاباً

سبلان . ونسيان . وركان . والحسين بن كوران . هؤلاء موالى . وابوالحسن السمرى . وابن وكيع البنانى .

ابن كُـلّاب

من نابتة الحشوية . وهو عبدالله بن محمد بن كـلّاب القطان . وله مع عباد بن سلمان [2] مناظرات . وكان يقول : ان كلام الله هو الله . وكان عباد يقول : انه نصرانى بهذا القول . قال ابوالعباس البغوى دخلنا على فثيون النصرانى وكان فى دارالروم بالجانب الغربى ، فجرى الحديث الى ان سئلته عن ابن كلاب فقال رحم الله عبدالله ، كان يجيئنى [3] فيجلس الى تلك الزاوية ، و اشار الى ناحية من البيعة . و عنى اخذ هـذا القول ، ولو عاش لنصرّنا المسلمين . قال البغوى : وسئله محمد بن اسحق الطالقانى ، فقال ما تقول فى المسيح ، قال : ما يقوله اهل السنة المسلمين فى القرآن ، ولعبد الله من الكتب ؛ كتاب الصفات . كتاب خلق الافعال . كتاب الرد على المعتزلة .

ومن الكلّابية

ابومحمد ، قاضى السنة . وله من الكتب ؛ كتاب السنة والجماعة .

العطوى

و اسمه محمد بن عطيه . و قيل محمد بن عبد الرحمن بن ابى عطية . و ولائه لبنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . من حذاق المتكلمين ، ويكنى ابا عبد الرحمن . على مذهب الحسين النجار . و يخالفه فى الادراك وهو مع ذلك شاعر مطبوع ، من اهل البصرة ، نزع الى مدينة السلام ، ثم منها الى سرمرى . وله من الكتب ؛ كتاب خلق الافعال . كتاب الادراك .

سلّام القارى

ويكنى ابا المنذر ويلقبه اهل العدل ، ابا المُدبر . اصاب غلامه على جاريته ، فقال له : ماهـذا ويلك . فقال : كذا قضاء الله . فقال له : انت حرّ لعلمك بالقضاء والقدر . و زوجه الجارية . وله من الكتب كتاب ....

عبدالله بن داود

من المجبرة . اجتاز بجماعة من اصحابه ، وكانوا علموا ابن توجه . فقالوا اصلحت بين فلان وفلان . قال : قد اصلحنا ان لم يفسد الله ، تعالى الله عن ذلك ، وله من الكتب ؛ كتاب ....

الكرابيسى

ابوعلى . الحسين بن على بن يزيد المهلبى الكرابيسى ، وكان من المجبرة ، وعارفاً بالحديث والفقه . فذكرته

---

١ ــ ف (يعرف) . ٢ ــ ف (سليمان) . ٣ ــ ف (يجنبى) .

هيهنا لانه اقرب الى الاجبار من غيره . و توفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب المدلسين فى الحديث . كتاب الامامة . وفيه غمز (١) على علىّ عليه السلام .

ومن غلمانه

فستقة ، واسمه محمد بن على (مجبر) . وابن ناجية (مجبر) . وشمخصة (مجبر) . ولفستقة كتاب غريب الحديث وتصحيح الاثار ، لم يتمه ، كبير .

ابن ابى بشر

وهو ابوالحسن على بن اسمعيل بن ابى بشر الاشعرى . من اهل البصرة . وكان اولا معتزلياً ، ثم تاب من القول بالعدل ، وخلق القرآن ، فى المسجد الجامع بالبصرة فى يوم الجمعة . رقى كرسياً ونادى باعلى صوته ؛ من عرفنى فقد عرفنى ؛ ومن لم يعرفنى فانا اعرّفه نفسى ؛ انا فلان بن فلان كنت اقول (٢) بخلق القرآن . وان الله لا يرى بالابصار . وان افعال الشر انا افعلها . وانا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزله ، مخرج لفضائحهم (٣) ومعايبهم . وكان فيه دعابة و مزح كبير . و توفى ابن ابى بشر . . . وله من الكتب ؛ كتاب اللمع . كتاب الموجز . كتاب ايضاح البرهان . كتاب التبيين عن اصول الدين . كتاب الشرح والتفصيل فى الرد على اهل الافك والتضليل .

ومن اصحابه

الدميانى . وحمويه (وهما) من اهل سيراف . وكان يستعين بهما على المهاترة والمشاغبة . وقد كان فيهما علم على مذهبه . ولا كتاب لهما نعرفه (٤) .

ومن المجبرة

الكوشانى ، و اسمه . . . و له مع الصالحى مناظرات . و له عدة كتب على مذاهب اصحابه : فمنها ؛ كتاب خلق الافعال (٥) ، كتاب الروية . كتاب . . .

م م م
م م
م

١ ــ ف (غمر) .
٢ ــ ف (كتب بخلق القرآن) .
٣ ــ ف (فخرج بفضائحهم) .
٤ ــ ف (يعرف) .
٥ ــ ف (الافلاك) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الرابع ـ من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

و يحتوى

على اخبار متكلمى الخوارج واسماء كتبهم

قال محمد بن اسحق : الرؤساء من هؤلاء القوم كثير . وليس جميعهم صنّف الكتب . و لعل من لانعرف له كتابا قد صنّف ولم يصل الينا . لان كتبهم مشتورة [1] محفوظة .

فمن متكلميهم ـ اليمان بن رباب

من جلة الخوارج ورؤسائهم . وكان اولا ثعلبياً ، ثم انتقل الى قول البيهسيه . وكان نظاراً متكلماً مصنفاً للكتب ، و له فى ذلك ؛ كتاب المخلوق . كتاب التوحيد . كتاب احكام المؤمنين . كتاب على المعتزلة فى القدر . كتاب المقالات . كتاب اثبات امامة ابى بكر . كتاب الرد على المرجئة . كتاب الرد على حماد بن ابى حنيفة .

يحيى بن كامل

ابوعلى يحيى بن كامل بن طليحة الجحذرى [2] . وكان اولا من اصحاب بشر المريسى ، و من المرجئة ، ثم انتقل الى مذاهب الاباضية ، وله من الكتب ؛ كتاب المسائل التى جرت بينة و بين جعفر بن حرب ــ و تُعرف بالجليلة . كتاب المخلوق . كتاب التوحيد والرد على الغلاة وطوائف الشيع .

الصيرفى

ابوعلى (محمد) بن حرب ، من متكلمى الخوارج . وكان هلالياً من بنى هلال . وله من الكتب ؛ كتاب...

عبدالله بن يزيد

الاباضى ، من اكابر الخوارج ومتكلميهم . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب على المعتزلة . كتاب الاستطاعة . كتاب الرد على الرافضة .

---

١ ــ ف (مستورة) .　　٢ ــ ف (الخدرى) .

حفص بن اشيم

من الخوارج . وله من الكتب ؛ كتاب الفرق والرد عليهم . رواه عن جبير بن غالب .

ومن رجالهم الناظرين

صالح . وداود . وزياد الاعصم . ولهؤلاء مسائل خلاف . ولا كتاب لهم يعرف .

ومن رؤساء الاباضية ممن له تصنيف

ابراهيم بن اسحق الاباضي . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على القدرية . كتاب الامامة .

صالح الناجي

من بني ناجية ، من كبارهم . وله من الكتب ؛ كتاب التوحيد . كتاب الرد على المخالفين .

الهيثم بن الهيثم

الناجي ايضا . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب الرد على الملحدين .

خطاب بن ...

وله من الكتب ...

م م م
م م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الخامس ـ من المقالة الخامسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى

على اخبار السياح والزهاد والعباد والمتصوفة المتكلمين على الخطرات والوساوس

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط ابى محمد جعفر الخلدى ، وكان رئيساً من رؤساء المتصوفة وورعاً زاهداً ، وسمعته يقول : ما قرأته بخطه اخذت عن ابى القاسم الجنيد بن محمد . وقال : لى اخذت عن ابى الحسن السرى بن المغلس السقطى . وقال : اخذ السرى عن معروف الكرخى ، واخذ معروف الكرخى عن فرقد السبخى[1] ، واخذ فرقد عن الحسن البصرى ، و اخذ الحسن عن انس بن مالك . ولقى الحسن سبعين من البدريين .

اسماء العباد والزهاد والمتصوفة

من خطه

الحسن بن ابى الحسن البصرى ، وقد مضى خبره . محمد بن سيرين . هرم بن حيّان . علقمة الاسود . ابراهيم النخعى. الشغبى[2]. مالك بن دينار . محمد بن واسع. عطاء السلمى . مالك بن انس . سفيان الثورى ، ويمر ذكره بعد . الاوزاعى ، ويمر ذكره بعد . ثابت البنانى . ابراهيم التيمى . سليمان التيمى . وقد مر ذكره . فرقد السبخى [1]. ابن السماك . عتبة الغلام . صالح المرى ، وكان قروياً . ابراهيم بن ادهم . عبد الواحد بن زيد . ابن المنكدر . محمد بن حبيب الفارسى . الربيع بن خيثم [3] . ابو معاوية الاسود . ايوب السختيانى . يوسف بن اسباط . ابوسليمان الدارانى. ابن ابى الحوارى. داود الطائى. فتح الموصلى. شيبان الراعى. المعافا بن عمران . الفضيل بن عياض.

يحيى بن معاذ الرازى

من الزهاد المتهجدين . وكان عابداً . وله اصحاب . وتوفى سنة ست ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب (مراد المريدين) [4].

اليمانى عمر بن محمد

بن عبدالحكم ، و يكنى اباحفص . من الزهاد (و) المتصوفة . وله من الكتب ؛ كتاب قيام الليل والتهجد .

بشر بن الحارث

العابد الزاهد . و توفى سنة سبع وعشرين ومائتين . و له من الكتب : كتاب الزهد .

---

١ ـــ ف (السنجى). ٢ ـــ ف (الشعبى). ٣ ـــ ف (خثيم). ٤ ـــ ف (كتاب المريدين).

اسماء المصنفين من الزهاد والمتصوفة
وذكر ما صنفوه من الكتب

الحارث بن اسد

المحاسبي البغدادى . من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد فى الدنيا والمواعظ . وكان فقيهاً متكلماً مقدماً [١] كتب الحديث ؛ وعرف مذاهب النساك . و توفى سنة ثلاث و اربعين و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب التفكر والاعتبار . قال الخطيب : له كتب كثيرة فى الزهد ، واصول الديانة ، والرد على المعتزلة .

عبد العزيز بن يحيى

المكى . فى طبقة الحارث . وهو عبد العزيز بن يحيى بن عبد الملك بن مسلم بن ميمون الكنانى . وكان متكلماً مقدماً وزاهداً عابداً . وله فى الكلام والزهد كتب . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب الحيدة ، فيما جرى بينه وبين بشر المريسى .

منصور بن عمار

ويكنى ابا السدى . وكان زاهداً معصوماً ، وما اُخذ عن منصور، فانما جعله مجالس ، لم يسم ذلك كتباً . فمن ذلك مجلس فى الحسن [٢] . مجلس الديباج . مجلس صفة الابل . مجلس السعل [٢] مجلس فى ذكر الموت . مجلس فى حسن الظن بالله . مجلس فى العينة والدين . مجلس فى البلى . مجلس السحاب على اهل النار . مجلس فى انظرونا نقتبس من نوركم [٣] . مجلس فى الغمسة فى النار [٤] . مجلس العرض على الله عز وجل . مجلس النفقورية فى الغزو [٥] . مجلس المسجنا فى ذكر الموت .

البرجلانى

واسمه محمد بن الحسين ؛ ويكنى اباجعفر . من المصنفين لكتب الزهد والورع . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب الصحبة . كتاب المتيمين . كتاب الجود والكرم . كتاب الهمة . كتاب الصبر . كتاب الطاعة .

عتبة الغلام

احد الزهاد . وله من الكتب ؛ كتاب رسالته فى الزهد .

ابن ابى الدنيا

واسمه عبيدالله بن محمد بن «عبيد» ، ويكنى ابا بكر . وكان قرشياً من ولد [٦] ... وكان يؤدب المكتفى بالله ، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالاخبار والروايات . وتوفى يوم الثلاثا لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة سنة احدى وثمانين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب مكابر [٧] الشيطان . كتاب الحلم . كتاب فقه النبى عليه السلام . كتاب ذم الملاهى . كتاب ذم الفحش . كتاب العفو . كتاب ذم المسكر . كتاب التوكيد . كتاب فضل شهر رمضان .

---

١ — من : ـ كتب الحديث الى اخر الترجمه بغير الخط باستثناء وله من الكتب وعنوان الكتاب .
٢ — ش كذا بلا نقط . ٣ — ف (مجلس فى انظرونا) . ٤ — ف (مجلس فى الغمسة) . واضيف (مجلس نقتبس من نوركم فى النار) وقد اشرنا الى سبب التخليط فى مقدمة الكتاب. ٥ — ف (التقفورية).
٦ — ف (من ولاء) . ٧ — ف (مكايد) .

كتاب صدقة الفطر . كتاب تزويج فاطمه عليهاالسلام[1] . كتاب القرائة . كتاب الاصوات . كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . كتاب الهم والحزن والكمد . كتاب الاخلاص والنية . كتاب الطواعين . كتاب الصبر وآداب اللسان . كتاب النوادر . كتاب الرغائب . كتاب التوابع . كتاب اخبار قريش . كتاب ذم الدنيا . كتاب صفة الميزان . كتاب صفة الصراط . كتاب الموقف . كتاب شجرة طوبا . كتاب سدرة المنتهى . كتاب مكارم الاخلاق . كتاب ذكر الموت والقبور . كتاب فعل المنكر . كتاب التقوى . كتاب زهد مالك بن دينار .

ابن الجنيد

واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب المحبة . كتاب الخوف . كتاب الورع . كتاب الرهبان .

المصرى

ابوالحسن على بن محمد بن احمد . واصله من سرمرى ، انتقل الى مصر ثم عاد الى بغداد . ومولد بسرمرى سنة سبع وخمسين ومائتين ، وبها منشأه . وكان ورعاً زاهداً فقيهاً عارفاً بالحديث . وتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب فى الزهد ؛ الكتاب الكبير ؛ و يحتوى على اربعين كتاباً منها ؛ كتاب قيام الليل . كتاب المتحابين . كتاب المراقبة . كتاب الصمت . كتاب الخوف . كتاب التوبة . كتاب الصبر . كتاب الاناث والمجانين . كتاب الجامع الصغير فى الآداب . كتاب الحديث فى الزهد . كتاب التواضع حديث . كتاب الاخلاص . وله بعد ذلك فى الفقه ؛ كتاب المناسك . كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الفرائض . كتاب النية . كتاب الزكاة . كتاب الصيام . كتاب فضل الفقر على الغنى .

طائفة اخرى من المتصوفة

غلام خليل

واسمه عبدالله بن احمد بن محمد بن غلّاب بن خالد بن فراس الباهلى ، ويعرف بغلام خليل . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب الدعاء . كتاب الانقطاع الى الله جل اسمه . كتاب الصلوة . كتاب المواعظ .

سهل التسترى

بن عبدالله بن يونس بن عيسى بن عبدالله بن رافع التسترى المتصوف . و توفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب دقائق المحبين . كتاب مواعظ العارفين . كتاب جوابات اهل اليقين .

فتح الموصلى

واصله مملوك ، وكان من الزهاد المتصوفة . ولا كتاب له يعرف ، وانما يُحفظ كلامه . وتُعلق الفاظه .

ابو حمزه الصوفى

واسمه محمد بن ابراهيم . وله من الكتب ؛ كتاب المتمين من السيّاح والعباد والمتصوفين . رواه عنه رجل من المتصوفه يقال له ابوالحسن احمد بن محمد الدينورى . و رأيت لهذا الرجل[2] ؛ كتاب الابدال . كتاب مواطن العباد .

---

١ ــ ف (رضى الله عنها) . ٢ ــ ف (وله من الكتب) .

محمد بن يحيى

الازدى او الادمى – الشك منى – وله من الكتب ؛ كتاب التوكل : رواه عنه ابوعلى محمد بن معن بن هشام القارى .

الجنيد

بن محمد بن الجنيد – ليس من ولد الاول – من المتكلمين على مذاهب الصوفية . وكان بعد الثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب امثال القرآن . كتاب الرسائل (١) ويحتوى على . . .

الكلام على مذاهب الاسمعيلية

قال ابو عبدالله بن رزام فى كتابه الذى ردّ فيه على الاسمعيلية وكشف مذاهبهم ، ما قد اوردته بلفظ ابى عبدالله ، وانا ابرأ من العهدة فى الصدق عنه او (٢) الكذب فيه .

قال : – ان عبد الله بن ميمون ويعرف ميمون، بالقداح ، وكان من اهل قورح (٣) العباس بقرب مدينة الاهواز، وابوه ميمون الذى ينسب اليه الفرقة المعروفة بالميمونية التى اظهرت اتباع ابى الخطاب محمد بن ابى ريب(٤) الذى دعا الى الاهية على بن ابيطالب عليه السلام (٥) ، وكان ميمون و ابنه ديصانيين . و ادعى عبدالله انه نبى مدة طويلة ، وكان يظهر الشعابيذ ، و يذكر ان الارض تطوى له فيمضى الى اين احب فى اقرب مُدة . وكان يخبَر بالاحداث الكائنات فى البلدان الشاسعة . وكان له مرتبون فى مواضع يرغبهم ويحسن اليهم ، ويعاونون على نواميسه ، ومعهم طيور يطلقونها من المواضع المتفرقة الى الموضع الذى فيه بيّت ، فيخبر من حضره بما يكون . فيتموّه ذلك عليهم . وكان انتقل فنزل عسكر مكرم ، فكبس بها فهرب منها ، فنقضت له داران فى موضع يعرف بساباط ابى نوح . فبنيت احداهما مسجداً والاخرى خراب الى الآن . وصار الى البصرة فنزل على قوم من اولاد عقيل بن ابيطالب، فكُبس هناك فهرب الى سلمية بقرب حمص، واشترى هناك ضياعاً وبثّ الدعاة الى سواد الكوفة. فاجابه من هذا الموضع رجل يعرف بحمدان بن الاشعث ويلقب بقرمط ، لقصر كان فى متنه وساقه . وكان قرمط هذا اكّاراً بقاراً فى القرية المعروفة بقس بهرام . ورأسّ قرمط وكان داهياً ، ونصب(٦) لدعوته عبدان صاحب الكُتُب المصنفة واكثرها منحولة اليه . وفرق عبدان الدعاة فى سواد الكوفة . و اقام قرمط بكلواذى ، ونصب له عبد الله بن ميمون رجلاً من ولده يكاتبه من الطالقان . وذلك فى سنة احدى وستين ومائتين . ثم مات عبدالله ، فخلفه ابنه محمد بن عبدالله . ثم مات محمد ، فاختلفت دعاتهم و اهل نحلتهم (٧) ، فزعم بعضهم ان اخاه احمد بن عبدالله خلّفه ؛ وزعم آخرون ان الذى خلّفه ، ولَد ، له يُسمى احمد ايضاً ، ويلقب بابى الشلعلع . ثم قام بالدعوة بعد ذلك ، سعيد بن الحسين بن عبدالله بن ميمون . وكان الحسين مات فى حياة ابيه . ومن قِبَلِ سعيد انتشرت الدعوة فى بنى العليص الكلبيين . ولم يزل عبدالله و ولده بعد خروجهم من البصرة يدعّون انهم من ولد عقيل . وكانوا قد احكموا النسب بالبصرة . فمن ولد عبد الله انتشرت الدعوة فى الارض . وقدم الدعاة الى الرى ، وطبرستان ، وخراسان ، واليمن ، والحسا والقطيف ، و فارس (٨) . ثم خرج سعيد الى مصر (٩) فادعى انه علوى فاطمى ، و تسمى بعبيد الله ، وعاشر

١ – ف (كتاب رسائل) . ٢ – ف (و الكذب) . ٣ – ف (قوزح) .
٤ – ش ـ كذا ـ ف (زينب). ٥ – ف (رضى الله عنه) . ٦ – ف (وتصبب) .
٧ – ف (محلتهم) . ٨ – ف (وقدس) . ٩ – ش على الهامش و بغير الخط (هذا تخليط . الذى يسميه سعيد هو عبيد الله المهدى و ابوالقاسم هو ابنه الملقب بالقائم قدم معه مصر وسار به الى المغرب. فما هذا الذى توهم به).

هناكَ النوشرى ، ووجوه اصحاب السلطان ، وتخوق فى الاموال وبلغ خبره المعتضد ؛ فكتب فى القبض عليه ، فهرب الى المغرب . وقد كانت دعاته هناكَ قد غلبت على طائفتين من البربر ؛ وكانت له احاديث معروفة . ووطأ لنفسه ذلكَ البلد . ثم نظر الى [1] ما ادعاه من نسبه لا يقبل منه ، فاظهر غلاماً حدثا وزعم انه من ولد محمد بن اسميعيل وهو الحسن ابوالقاسم ، وهو القيم بالامر بعد عبيدالله . و فى ايامه ظهر فى كثير من اتباعه الاستخفاف بالشريعة ، والوصع بالنبوة . فخرج عليه رجل يعرف بابى يزيد المحتسب ، و اسمه مخلد بن كيداد البربرى البراتى [2] من يقرن الاباضى البكاوى[3] ، و يعرف بصاحب الحمار . فكثر اتباعه ومعاونوه محاربه وحصره فى المهدية الى ان مات الحسن فى الحصار ، فقام بعده ابنه اسميعيل ويكنى اباطاهر ، فاظهر تعظيم الشريعة . واظهر ابو يزيد مذهب الاباضية فاقفل عنه الناس ، فقتل وصلب . وذلكَ فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة . فلما كان فى سنة اربعين ظهر فى البلد قريب مما كان ظهر فى ايام الحسن من الاستخفاف بالشرع ، فعاجل الله اسميعيل بالمنية . وقام بالامر بعده ، ابنه معد ابو تميم [4] . ثم توفى معد بمدينة مصر فى سنة .... وكان فتحها فى سنة .... وقام بالامر مكانه ، ابنه نزار بن معد ويكنى ابامنصور.

ومن جهة اخرى — على غير هذه الحكاية

كان عبيد الله انفذ فى سنة سبع وثمانين[5] ابا سعيد الشعرانى الى خراسان ، فموّه على القواد بذكر التشيّع ، واستغوى خلقاً كثيراً . ثم مات فخلفه الحسين ابن على المروزى ، فتمكن هناكَ جداً . ثم حبسه نصر بن احمد ، فمات فى حبسه ، فخلفه النسفى ، واستغوى نصر بن احمد ، وادخله فى الدعوة ، و اغرمه دية المروزى مائة وتسعة عشر ديناراً ، فى كل دينار الف دينار . وزعم انه ينفذها الى صاحب المغرب القيم بالامر . فلحق نصر سقم طرحه على فراشه ، وندم على اجابته للنسفى . فاظهر ذلكَ و مات ، فجمع ابنه نوح بن نصر الفقها واحضر النسفى ، فناظروه و هتكوه وفضحوه ، وعثر نوح على اربعين ديناراً من تيكَ الدنانير ، فقتل النسفى ورؤساء الدعاة ووجوهها من قواد نصر ، ممن دخل فى الدعوة ومزقهم كل ممزق .

حكاية اخرى

اول من قدم من بنى القداح الى الرىّ واذربيجان وطبرستان ، رجل حلاج القطن . ثم مات فخلفه ابنه . ثم مات الابن فخلفه رجل يعرف بغياث ثم مات فخلفه ابنه ورجل يعرف بالمحروم . ثم مات فخلفه ابوحاتم الورسانى ، وكان ثنوياً ، ثم صار دهريا ، ثم تذبذب [6] وحصل على الشكَ . فاما اليمن وفارس والاحسى ، فان الدعاة صاروا الى هناكَ من جهة عيدان خليفة حمدان قرمط وصهره ، او من قبل دعاة كانوا من قبله . والله اعلم

حكاية اخرى

قد كان قبل بنى القداح قريب ممن يتعصب للمجوس ودولتها ، وتجرّد[7] لردها فى اوقات ، منها بالمجاهرة ومنها بالحيلة سرّاً . فاحدثوا لذلكَ فى الاسلام حوادث منكرة . وقد قيل ان ابا مسلم صاحب الدعوة ، رام ذلكَ وعمل عليه ، فاختُرم دون ذلكَ . و ممن تجرد واظهر وكاشف ، بابكَ الخرمى . وسيمر ذكره فى المقالة التاسعة . وكان ممن واطأ عبدالله على امره ، رجل يعرف بمحمد بن الحسين ، ويلقب بدندان[8] ، من ناحية الكرج[9] ، من كتّاب

١ — ف (ان) . ٢ — ف (الزناتى) . ٣ — ف (من بنى يفرف الاباضى النكارى) .
٤ — ش على الهامش و بغير الخط (هذا الذى خرج عبيد الله ابو يزيد الذى هو والد اسميعيل ما اسمه الا محمد وقيل عبدالرحمن واماالحسن فانه يتسم به ولاقاله غيرى) . ٥ — ف (ثلاثين) . ٦ — ف (تزندق) .
٧ — ف (و يجتهد) . ٨ — ف (بزيدان) . ٩ — ف (الكركرخ) .

احمد بن عبد العزيز بن ابى دلف ، وكان هذا الرجل متفلسفاً ، حاذقاً بعلوم النجوم ، شعوبيا شديد الغيظ من دولة الاسلام . وكان يدين باثبات النفس والعقل والزمان والمكان والهيولى . ويرى ان للكواكب تدبيراً وروحانية . فخبرنى عنه الثقة ، انه كان يزعم انه وجد فى الحكم النجومى انتقال دولة الاسلام الى دولة الفرس ، ودينهم الذى هو المجوسية ، فى القران الثامن لانتقال المثلثة من برج العقرب ، الدال على الملة ، الى برج القوس الدال على ديانة الفرس . قال : فكان يقول ، فانى لارجو ان اكون انا سبب ذلك . وكان واسع المال ، عالى الهمة ، عظيم الحيلة ، فوطأ هذه الدعوة وظاهر عليها ابن القداح ، واسعفه بالمال . وانما لقيه بالعسكر عند قدومه يريد دار السلطان من قبل حموله[1] ، وزير ابى[2] دلف ، حين قدم لخطبة ولاية الحرمين ، والحضرة والدخول فى الطاعة . ثم مات على باب السلطان واتسق الامر لابن القداح . فهذا ماعرفناه فى هذا المعنى ، والله اعلم بحقيقته من بطلانه .

اسماء المصنفين لكتب الاسميعلية
واسماء الكتب

عبدان ، وقد تقدم ذكره . وهو اكثر الجماعة كتباً وتصنيفاً ، وكل من عمل كتاباً نحلـه اياه . ولعبدان فهرست يحتوى على ماصنفه من الكتب فمن ذلك ؛ كتاب الرحا والدولاب . كتاب الحدود والاسناد . كتاب اللامع. كتاب الزاهر . كتاب الميدان . ومن كتبه الكبار ؛ كتاب النيران . كتاب الملاحم . كتاب المقصد . فهذه الكتب . بلغه ، وهى الموجودة والمتداولة ؛ وباقى ما فى الفهرست فقلّ ما رأيناه اوعرّفنا انسان انه رآه .

ولهم البلاغات السبعة وهى ؛ كتاب البلاغ الاول — للعامة . كتاب البلاغ الثانى — لفوق هؤلاء قليلاً . كتاب البلاغ الثالث — لمن دخل فى المذهب سنة . كتاب البلاغ الرابع — لمن دخل فى المذهب سنتين . كتاب البلاغ الخامس — لمن دخل فى المذهب ثلاث سنين . كتاب البلاغ السادس — لمن دخل فى المذهب اربع سنين . كتاب البلاغ السابع — وفيه نتيجة المذهب والكشف الاكبر .

قال محمد بن اسحق : قد قرأته ورأيت فيه امراً عظيماً من اباحة المحظورات ، والوضع من الشرائع واصحابها. ومنذ نحو عشرين سنة تناقص امر المذهب ، وقلّ الدعاة فيه ، حتى انى لا ارى من الكتب المنصفة فيه شيئاً بعـد ان كان فى ايام معزّ الدولة فى اولها[3] ظاهراً شايعاً ذائعاً ، والدعاة منبثون فى كل صقع وناحية . هذا ما اعلمه فى هـذه البلاد ؛ وقد يجوز ان يكون الامر على حاله بنواحى الجبل وخراسان . فاما ببلاد مصر ، فالامر مشتبه . وليس يظهر من صاحب الامر المتملك على الموضع ، شىء يدل على ماكان يحكى من جهته وجهة ابائه . والامر غير هذا . والسلام.

ومن المصنفين

النسفى الذى تقدم ذكره وله من الكتب ؛ كتاب عنوان الدين. كتاب اصول الشرع . كتاب الدعوة المسحة[4] .

ابوحاتم الرازى

واسمه . . . وله من الكتب ؛ كتاب الزينة ، كبير نحو اربعمائة ورقة . كتاب الجامع ، فيه فقه وغير ذلك .

بنو حمّاد

المواصلة . وهؤلاء كانوا اصحاب الدعوة بالجزيرة وما والاها من قبل ابى يعقوب ، خليفة الامام المقيم كان

١ — ف (حموية) . ٢ — ف (ابن) . ٣ — ف (اوله) . ٤ — ف (المنتجية) .

بالري . وقد صنفوا كتباً واضافوها الى عبدان فن ذلك ؛ كتاب الحق النيّر . كتاب الحق المبين . كتاب بسم الله الرحمن الرحيم .

رجل يعرف بابن حمدان

واسمه . . . رأيته بالموصل وكان داعية لما مات بنو حمّاد ، وعمل كتباً كثيرة فنها ؛ كتاب الفلسفة السابعة .

ابن نفيس

ابو عبدالله . هذا من جلّة الدعاة . وكانت الحضرة اليه خلافة لابي يعقوب . فتنكر عليه ابو يعقوب لامر بلغه عنه ، فانفذ قوماً من الاعاجم فقتلوه بالغيلة فى داره [1] . ولم يظهر له كتاب مصنف . وقُتل فى سنة . . .

الديبلى

هذا نظير ابى عبدالله ، وكانا يتنافسان الرياسة . وبقى بعده سنين . وتوفى . . . ولا كتاب له .

الحسناباذى

واسمه . . . هذا رأيته ، وكنت امضى اليه فى جملة اصحابه . وكان ينزل بناحية بين القصرين . وكان طريف العمل ، عجيب المعنى فى عبارته وكلامه ومايورده . وخرج الى اذربيجان لامر لحقه ببغداد بعد نفى الشيرمدى الديلمى فانه كان يعنى به .

الحلاج ومذاهبه
والحكايات عنه واسماء كتبه وكتب اصحابه

واسمه الحسين بن منصور . وقد اختلف فى بلده ومنشأه ، فقيل انه من خراسان من نيسابور ، وقيل من مرو ، وقيل من الطالقان . وقال بعض اصحابه انه من الريّ ، وقال آخرون من الجبال . وليس يصحّ فى امره وامر بلده شىء بتة . قرأت بخط ابى الحسين عبيد الله بن احمد بن ابى طاهر ؛ الحسين بن منصور الحلاج ، وكان رجلاً محتالاً مشعبذاً ، يتعاطى مذاهب الصوفية ، ويتحلى الفاظهم ، ويدعى كل علم ، وكان صفراً من ذلك . وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء . وكان جاهلاً مقداماً متدهوراً جسوراً على السلاطين مرتكبا للعظائم ، يروم اقلاب الدول ، ويدعى عند اصحابه الالهية ، ويقول بالحلول ، ويظهر مذاهب الشيعة للملوك ، ومذاهب الصوفية للعامة . وفى تضاعيف ذلك يدعى ان الالهيّة قد حلّت فيه ، وانه هو هو ، تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علواً كبيراً .

قال : وكان ينتقل فى البلدان ، ولما قبض عليه سُلّم الى ابى الحسن على بن عيسى ، فناظره فوجده صفراً من القران وعلومه ، ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب . فقال له على بن عيسى تعلمك لطهورك وفروضك اجدى عليك من رسائل لا تدرى انت ما تقول فيها . كم تكتب ويلك ، الى الناس ؛ ينزل ذوالنور الشعشعانى الذى يلمع بعد شعشعته . ما احوجك الى ادب . وامر به فصُلب فى الجانب الشرقى بحضرة مجلس الشرطة ، و فى الجانب الغربى . ثم حُمل الى دار السلطان فحُبس ، فجعل يتقرب بالسُنّة اليهم ، فظنوا ان ما يقول حق . ورُوى عنه انه فى اول امره كان يدعوا الى الرضا من آل محمد ، فُسعى به واُخذ بالجبل فضُرب بالسوط . ويقال انه دعا ابا سهل النوبختى ، فقال لرسوله انا رأس مذهب ، وخلفى الوف من الناس يتبعونه باتباعى له ، فانبت لى فى مقدم رأسى شعراً ،

---

١ ـ ف (فى كاره) .

فان الشعر منه قد ذهب . ما اريد منه غير هذا، فلم يعد اليه الرسول. وحرّك يوماً يده فانتثر على قوم مسكٌ[١]. فحرك مرة اخرى يده فنثر دراهم ؛ فقال له بعض من يفهم ممن حضر ، ارى دراهم معروفة ، ولكنى اؤمن بك وخلق معى ، ان اعطيتنى درهماً عليه اسمك واسم ابيك فقال : وكيف وهذا لم يصنع ، قال : من احضر ما ليس بحاضر ، صنع ما ليس بمصنوع .

ودُفع الى نصر الحاجب ، واستغواه . وكان فى كتبه ، انى مُغْرق قوم نوح ، ومُهْلك عاد وثمود . فلما شاع امره وذاع ، وعُرّف السلطان خبره على صحته ، وقّع بضربه الف سوط وقطع يديه ، ثم احرقه بالنار فى آخر سنة تسع وثلثمائة .

السبب فى اخذه

قرأت بخط ابى الحسن بن سنان . ظهر امر الحلاج وانتشر ذكره فى سنة تسع وتسعين ومائتين . وكان السبب فى اخذه ان صاحب البريد بالسوس اجتاز فى موضع بالسوس يعرف بالربض فى القطعة[٢] فرأى امرأة فى بعض الازقة وهى تقول : ان تركتمونى والا تكلمت . فقال لاعراب معه : اقبضوا عليها ، وقال لها: [٣] اى شىء عندك ، فجحدت ، فاحضرها منزله وتهددها ، فقالت : قد نزل فى جانب دارى رجل يعرف بالحلاج ؛ وله قوم يصيرون اليه فى كل ليلة ويوم خفياً ، ويتكلمون بكلام منكر . فوجه من ساعته الى جماعة من اصحابه واصحاب السلطان ، وامرهم بكبس الموضع . ففعلوا فاخذوا رجلاً ابيض الرأس واللحية ، قبضوا عليه وعلى جميع ما معه ، وكان جملة من العين ، والمسك ، والثياب ، والعصفر ، والعنبر ، والزعفران . فقال : ما تريدون منى ، فقالوا : انت الحلاج ، فقال : لا ما انا هو ولا اعرفه ، فصاروا به الى منزل على بن الحسين صاحب البريد ، فحبسه فى بيت وتوثق منه . واخذ له دفاتر وكتب وقماش . وفشا الخبر فى البلد واجتمع الناس للنظر اليه ، فسأله على بن الحسين هل انت الحلاج ، فانكر ان يكون هو : فقال رجل من اهل السوس : انا اعرفه بعلامة فى رأسه ، وهى ضربة ، ففُتش فاصيب كذاك[٤] . وكان السلطان اخذ غلاماً للحلاج يعرف بالدباس ، و اطال حبسه واوقع به مكروهاً ، ثم خلاه بعد ان كفله واحلفه انّه يطلب الحلاج وبذل له مالاً ، وكان يجول البلاد خلفه . و اتفق ان دخل السوس فى ذلك الوقت وعرف الخبر ، فبادر وعرف السلطان الصورة وتحقق امره فحمل ، وكان من امره ما كان .

والذى صمد لقتله وقام فى ذلك ، حامد بن العباس . وقد كاد السلطان ان يطلقه ، لانه نمس عليه وعلى من فى داره من الخدم والنساء بالدعاء والعوذ والرقى . وكان يأكل اليسير ويصلى الكثير ، ويصوم الدهر . فاستغواهم واسترقهم . وكان نصر القشورى يسميه الشيخ الصالح . وانما غلط وحامد يقرره . وقد رُمى ببعض الامر فقال : انا ابا هلكم ، فقال حامد : الآن صح انك تدعى ما قرفت به ، فقُتل واُحرق .

اسماء كتب الحلاج

كتاب طاسين الازل والجوهر الاكبر والشجرة الزيتونة النورية . كتاب الاحرف المحدثة والازلية والاسماء الكُلّية . كتاب الظل الممدود والماء المسكوب والحياة الباقية . كتاب حمل النور والحياة والارواح . كتاب الصيهون . كتاب تفسير قل هو الله احد . كتاب الابد والمأبود . كتاب قران القرآن والفرقان . كتاب خلق الانسان والبيان . كتاب

١ — ف (مسك) . ٢ — ف (والقطعة) . ٣ — ف (فقال) . ٤ — ف (كذلك) .

كيد الشيطان وامر السلطان . كتاب الاصول والفروع . كتاب سر العالم والمبعوث . كتاب العدل والتوحيد . كتاب السياسة والخلفاء والامراء . كتاب علم البقاء والفناء . كتاب شخص الظلمات . كتاب نور النور . كتاب المتجليات . كتاب الهياكل والعالـَم والعالِـم[1] . كتاب مدح النبي والمثل الاعلى . كتاب الغريب الفصيح . كتاب النقطة[2] وبدو الخلق . كتاب القيامة والقيامات . كتاب الكبر والعظمة . كتاب الصلوة والصلواة . كتاب خزائن الخيرات ويعرف بالالف المقطوع والالف المألوف . كتاب موابيد العارفين . كتاب خلق خلائق القران والاعتبار . كتاب الصدق والاخلاص . كتاب الامثال والابواب . كتاب اليقين . كتاب التوحيد . كتاب النجم اذا هوى . كتاب الذاريات ذرواً . كتاب فى ان الذى انزل عليك القرآن لرادك الى معاد . كتاب الدره ، الى نصر القشورى . كتاب السياسة ، الى الحسين بن حمدان . كتاب هُوَ هُوَ . كتاب كيف كان وكيف يكون . كتاب الوجود الاول . كتاب الكبريت الاحمر . كتاب السمرى و جوابه . كتاب الوجود الثانى . كتاب لا كيف . كتاب الكيفية و الحقيقة . كتاب الكيفية بالمجاز .[3]

عبدالله بن بكير

من الشيعة . روى عنه الحسن بن فضال . وله من الكتب ؛ كتاب فى الاصول .

الحُصين بن مخارق

من الشيعة المتقدمين . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب جامع العلم .

ابو القاسم

على بن احمد الكوفى . من الامامية ، من افاضلهم . وله من الكتب ؛ كتاب الاوصياء .

ابن كوره

ابوسليمان داود بن كورة ؛ من اهل « قم » . وله من الكتب ؛ كتاب الرحمة .

قُنبره

واسمه اسميعيل بن محمد ، من اهل قم . وله من الكتب ؛ كتاب المعرفة .

الحسنى

ابوعبدالله ، وله من الكتب ؛ كتاب اخبار المحدثين . كتاب اخبار معاوية . كتاب الفضايل . كتاب الكشف .

البلوى

واسمه عبدالله بن محمد البلوى ، من بلى ؛ قبيلة ، من اهل مصر . وكان واعظاً فقيهاً عالماً . وله من الكتب ؛ كتاب الابواب . كتاب المعرفة . كتاب الدين وفرائضه .

ابن عمران قمى

ابوجعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران . صاحب الفقه . وله من الكتب ؛ كتاب النوادر ، كبير .

١ـ ش ـ (عورض) . ٢ـ ف (اليقظة) . ٣ـ ش ـ على الهامش (فى هذه الكتب تقديم وتاخير) .

الزيديّة

الداعى الى الله الامام الناصر للحق ، الحسن بن على بن الحسن بن زيد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليهم السلام ، على مذاهب الزيدية . و مولده ... وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الطهارة . كتاب الاذان و الاقامة . كتاب الصلوة . كتاب اصول الزكوة . كتاب الصيام . كتاب المناسك . كتاب السير . كتاب الايمان والنذور . كتاب الرهن . كتاب بيع امهات الاولاد . كتاب القسامة . كتاب الشفعة . كتاب الغصب . كتاب الحدود . كتاب ...

هذا ما رأيناه من كتبه . وزعم بعض الزيدية ان له نحواً من مائة كتاب ولم نرها ، فان رأى ناظر فى كتابنا شيئاً منها الحقها بموضعها انشاء الله تعالى .

الداعىَ الى الحق

الحسن بن زيد بن محمد بن اسميعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على صاحب طبرستان؛ ظهر بها فى سنة خمسين ومائتين ، ومات بطبرستان مملكاً عليها . سنة سبعين ومائتين ، وقام مكانه الداعى الى الحق اخوه محمد بن زيد وملك الديلم . وللحسن من الكتب ؛ كتاب الجامع فى الفقه . كتاب البيان . كتاب الحجة فى الامامة .

العلوى الرسّى [1]

وهو القاسم بن ابراهيم بن ... صاحب صعدة . من الزيدية واليه تنتسب الزيدية القاسمية . وله من الكتب ؛ كتاب الاشربة . كتاب الامامة . كتاب الايمان والنذور . كتاب سياسة النفس . كتاب الرد على الرافضة .

الهادى

يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم الحسنى . وله من الكتب ؛ كتاب الصلوة . كتاب جامع الفقه .

المرادى

من الزيدية . وهو ابو جعفر محمد بن منصور المرادى الزيدى . و له من الكتب ؛ كتاب التفسير الكبير . كتاب التفسير الصغير . كتاب احمد بن عيسى . كتاب سيرة الائمة العادلة . وله كتب [2] فى الاحكام . مثل طهارة، وصلوة ، وغير ذلك على تلاوة كتب الفقه . وله كتاب الخميس . كتاب رسالته على لسان بعض الطالبيين الى الحسن بن زيد بطبرستان .

العياشى

ابوالنضر محمد بن مسعود العياشى ، من اهل سمرقند . وقيل انه من بنى تميم . من فقهاء الشيعة الامامية احد [3] دهره وزمانه فى غزارة العلم . ولكتبه بنواحى خراسان شأن من الشأن . كَتَبَ جُنيد بن محمد بن نعيم ، ويكنى ابا احمد، الى ابى الحسن على بن محمد العلوى كتاباً فى آخره نسخة ماصنفه العياشى . وقد ذكرته على مارتبه صاحبه هذا ؛ كتاب التفسير . كتاب الصلوة . كتاب الطهارات . كتاب مختصر الصلوة . كتاب مختصر المختصر [4]. كتاب الصوم . كتاب مختصر الصوم . كتاب الجنائز . كتاب مختصر الجنائز . كتاب المناسك . كتاب مختصر المناسك . كتاب العالم والمتعلم .

---

١ — ف (البرسى) . ٢ — ف (كتاب) . ٣ — ف (اوحد) .
٤ — ف (مختصر الحيض) .

كتاب الدعوات . كتاب الزكوة . كتاب قسم الزكوات (١) . كتاب زكوة الفطر . كتاب الاشربة . كتاب حد الشارب . كتاب الاضاحى . كتاب العقيقة . كتاب النكاح . كتاب الصداق . كتاب الطلاق . كتاب التقية . كتاب الاجوبة المسكتة . كتاب سجود القرآن . كتاب القول بين القولين . كتاب معرفة الناقلين . كتاب الطب . كتاب الرؤيا . كتاب النجوم والفال والقيافة والزجر . كتاب القرعة . كتاب الفرقان بين حل المأكول وحرامه . كتاب البيوع . كتاب السلم . كتاب الصرف . كتاب الرهن . كتاب الشركة . كتاب المضاربة . كتاب الشفعة . كتاب الاستبراء . كتاب التجارة . كتاب القضايا واداب الحكام . كتاب الحد فى الزنا . كتاب الحدود فى السرقة . كتاب حد القاذف . كتاب الديات . كتاب المعاقل . كتاب الملاهى . كتاب معاريض الشعر . كتاب السبق والرمى . كتاب قسم الغنيمة والفيء . كتاب الدين والحمالة والحوالة . كتاب القبالات والمزارعة . كتاب الاجارات . كتاب الهبة . كتاب الزهد . كتاب الاحباس . كتاب القبلة . كتاب الجزية والخراج . كتاب الطاعة . كتاب احتجاج المعجزة . كتاب الحيض . كتاب العمرة . كتاب مكة والحرم . كتاب نكاح المماليك . كتاب ما يكره من الجمع بينهم . كتاب جزافات الخطأ . كتاب جناية العبيد والجناية عليهم . كتاب جناية العُجْم . كتاب الحدود . كتاب الشروط . كتاب دية الجنين . كتاب العينة . كتاب الحث على النكاح . كتاب الاكفاء والاولياء والشهادات فى النكاح . كتاب فدا الاسارى والغلول . كتاب جزاء المحارب . كتاب قتال المشركين . كتاب الجهاد . كتاب الانبياء والائمة . كتاب الاوصياء . كتاب المداراة . كتاب الاستخارة . كتاب دلائل الائمة . كتاب الصوم والكفارات . كتاب الجمع بين الصلوتين . كتاب المساجد . كتاب المآثم . كتاب فرض طاعة العلماء . كتاب الصدقة على الواجبة (٣) . كتاب الكعبة . كتاب جلد الشارب . كتاب ما ابيح قتله للمحرم . كتاب وجوب الحج . كتاب باطن القراءات . كتاب الجنة والنار . كتاب الصيد . كتاب الذبائح . كتاب الرضاع . كتاب المتعة . كتاب الوطىء بالملك . كتاب الوصايا . كتاب المواريث . كتاب البر والصلة . كتاب محاسن الاخلاق . كتاب حقوق الاخوان . كتاب الايمان . كتاب النذور . كتاب النسبة والولاء . كتاب الاستيذان . كتاب عشرة النساء . كتاب الشهادات . كتاب الشروط (٤) . كتاب اليمين مع الشاهد . كتاب العتق والكتابة . كتاب النشوز والخلع . كتاب صنائع المعروف . كتاب الخيار والتخيير . كتاب العَدد (٥) . كتاب الظهار . كتاب الايلاء . كتاب اللعان . كتاب الرجعة . كتاب الصفة والتوحيد . كتاب الصلوة على الائمة . كتاب الرد على من صام وافطر قبل رؤية الهلال . كتاب اللباس . كتاب الثياب . كتاب امامة على بن الحسين . كتاب من يكره « مناكحة » . كتاب اثبات مسح القدمين . كتاب جوابات مسائل وردت من عدة بلدان . كتاب صوم السنّة والنافلة . كتاب فروع فرض الصوم . كتاب معرفة البيان . كتاب القطع والسرقة . كتاب الملاحم . كتاب المروة . كتاب التنزيل . كتاب فضائل القرآن . كتاب الغُسل . كتاب الخُمس . كتاب النوادر . كتاب يوم وليلة . كتاب مختصر يوم وليلة . كتاب الوضوء . كتاب الزنا والاحصان . كتاب الاستنجاء . كتاب التيمم . كتاب تطهير الثياب . كتاب صلوة الحضر . كتاب صلوة السفر . كتاب محنة (٦) الاوصياء . كتاب المساجد (٤) . كتاب مختصر الشهادات . كتاب ابتداء فرض الصلوة . كتاب لبسة الصلوة . كتاب صلوة نوافل النهار . كتاب مواقيت الظهر والعصر . كتاب الاذان . كتاب حدود الصلوة . كتاب السهو . كتاب صلوة العليل . كتاب صلوة يوم

---

١ ـ ف (الزكوة) . ٢ ـ ف (الغيبة) . ٣ ـ ف (غير الواجبة) .
٤ ـ ف (مكرر) . ٥ ـ ف (العدة) . ٦ ـ ف (محبة) .

الجمعة . كتاب صلوة الحوائج والتطوع . كتاب صلوة العيدين . كتاب صلوة الخوف . كتاب صلوة الكسوف[١]. كتاب صلوة الاستسقاء كتاب صلوة السفينة . كتاب غسل الميت . كتاب المأتم[٢]. كتاب الصلوة على الجنائز . كتاب البدأ .

ومما صنفه من رواية العامة ؛ كتاب سيرة ابى بكر . كتاب سيرة عمر . كتاب سيرة عثمان . كتاب سيرة معاوية . كتاب معيار الاخبار . كتاب الموضح .

وذكر حيدر ان كتبه مائتان وثمانية كتب . وانه ضل عنه من جميعها سبعة وعشرون كتاباً .

ابن بابوية

واسمه على بن الحسين بن موسى القمى ، من فقهاء الشيعة وثقاتهم . قرأت بخط ابنه ابى جعفر محمد بن على ، على ظهر جزء . قد اجزت لفلان بن فلان ، كتب ابى على بن الحسين وهى مائتا كتاب ؛ وكتبى وهى ثمانية عشر كتاباً .

ابن الجنيد

ابو على محمد بن احمد بن الجنيد . قريب العهد ، من اكابر الشيعة الامامية . وله من الكتب ؛ كتاب نور اليقين ونصرة العارفين . كتاب تبصرة العارف و[٣] نقد الزائف . كتاب الاسفار وهو الرد على المرتدة . كتاب حدائق القدس فى الاحكام التى اختارها لنفسه . كتاب تنبيه الساهى بالعلم الالهى . كتاب استخراج المراد من مختلف الخطاب . كتاب الشهب المحرقة للابالیس المسترقة . يرد فيه على ابى القاسم بن البقال المتوسط . كتاب الافهام لاصول الاحكام ، يجرى مجرى رسائل الطبرى لكتبه . كتاب ازالة الران عن قلوب الاخوان فى معنى كتاب الغسة[٤] . كتاب قدس الطور وينبوع النور فى معنى الصلوة على النبى « صلعم » . كتاب الفسخ على من اجاز النسخ لما تم شرعه وجل نفعه . كتاب فى تفسح العرب فى لغاتها واشارتها الى مرادها فى معنى الاشارات الى ماينكره العوام وغيرهم من الاسباب .[٥]

ابو جعفر محمد بن على

وله من الكتب ؛ كتاب الهداية .

ابو سليمان

داود بن بو زيد . من اهل نيسابور ، وينزل بها فى النجارين عند سكة طرخان فى دار بختوية ، من رواة الشيعة المعروفين بصدق اللهجة ، ومن اصحاب على بن محمد بن على عليهم السلام[٦]. وله من الكتب ؛ كتاب « **الهدى** » .

الجلودى

ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى . من اكابر الشيعة الامامية ، والرواة للآثار والسير . وقد ذكرت ما له من كتب السير فى موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين . وله من الكتب فى الفقه ؛ كتاب المرشد والمسترشد . كتاب المتعة وما جاء فى محليها[٧] .

ابو الحسن

و اسمه محمد بن ابراهيم بن يوسف بن احمد بن يوسف الكاتب . ومولده سنة احدى وثمانين ومائتين

---

١ — ف (صلوة الخسوف والكسوف) . ٢ — ف (المآتم) . ٣ — ف (فى) .
٤ — ف (الغيبة) . ٥ — ف (كتاب فى معنى الاشارات الى ماينكره العوام وغيره من الاسباب) .
٦ — ف (رضى الله عنهم) . ٧ — ف (تحليلها) .

بالحَسنية . وكان على الظاهر يتفقه على مذهب الشافعى ، و يرى رأى الشيعة الامامية فى الباطن . وكان فقيهاً على المذهبين . وقد ذكرت كتبه على مذهب الشافعى فى موضعها . وله من الكتب على مذاهب الشيعة . كتاب كشف القناع . كتاب الاستعداد . كتاب العدة . كتاب الاستبصار . كتاب نقض العباسية . كتاب المقل[1] . كتاب المفيد فى الحديث . كتاب الطريق .

الصفوانى

ابوعبدالله محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعة الصفوانى. وكان أمياً . لقيته فى سنة ست واربعين وثلثمائة، وكان رجلاً طوالاً معرّقاً حسن الملبوس . وكان يزعم انه لا يقرأ ولا يكتب . وقال لى عنه الثقة انه كان ينمّس بذلك . وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الكشف والحجة . كتاب انس العالم . كتاب يوم وليلة . كتاب تحفة الطالب وبغية الراغب . كتاب المتعة وتحليلها والرد على من حرّمها . كتاب محبة آل الرسول و ذكر إحَن اعدائهم .

ابن الجعابى

القاضى ابو بكر عمرو بن محمد بن سلام بن البَرّآء المعروف بابن الجعابى . وكان من افاضل الشيعة . وخرج الى سيف الدولة ، فقرّبه وخص به . وتوفى سنة . . . وله من الكتب ؛ كتاب ذكر من كان يتدين بمحبة امير المؤمنين على عليه السلام [2] من اهل العلم والفضل والدلالة على ذلك وذكر شىء من اخباره .

ابو بشر

احمد بن ابراهيم بن احمد العمىّ . قريب العهد ، وكان يستملى على الجلودى وتوفى بعد الخمسين . وله من الكتب ؛ كتاب محن الانبياء والاوصياء والاولياء .

ابن المعلم

ابوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان . فى زماننا ، اليه انتهت رياسة اصحابه من الشيعة الامامية فى الفقه والكلام والآثار . ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب . . . .

قوم من الشيعة متفرقون
لا تعرف مذاهبهم

ابو طالب

عبيد الله بن احمد بن يعقوب الانبارى . وكان مقيماً بواسط ، وقيل انه من الشيعة البابوشيّة . قال لى ابوالقاسم بوباش بن الحسن : ان له مائة واربعون [3] كتاباً و رسالة ، فمن ذلك ؛ كتاب البيان عن حقيقة الانسان . كتاب الشافى فى علم الدين . كتاب الامامة .

الجعفرى

منسوب الى مذاهب جعفر الصادق عليه السلام [4] و اسمه عبد الرحمن بن محمد . واليه تنتسب الفرقة المعروفة بالجعفريه . وله من الكتب ؛ كتاب الامامة . كتاب الفضائل .

---

١ — ف (المعتل) . ٢ — ف (كرم الله وجهه) . ٣ — ف (و اربعين) .
٤ — ف (رضى الله عنه) .

الجزء السادس

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنفوه من الكتب

تاليف

محمد بن اسحق النديم المعروف بابي الفرج بن ابي يعقوب الوراق

حكاه بخط المصنف
عبده محمد بن اسحق

مقالة الفقهاء
من كتاب الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السادسة (١)

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

فى اخبار الفقهاء وهى ثمانية فنون

الفن الاول

فى اخبار المالكين و اسماء ما صنفوه من الكتب

اخبار مالك

مالك بن انس بن ابى عامر . من حِمْيَر وعداده فى بنى تيم بن مره من قريش . وحمل به ثلاث سنين ، وكان شديد البياض الى الشقرة ، طويلا عظيم الهامة ، اصلع الرأس ، يلبس الثياب العدنية الجياد ، ويكثر حلق شاربه ، ولايغير شيبه . وكان يأتى المسجد ويشهد الصلوة ، ويعود المرضى ، ويقضى الحقوق . ثم ترك الجلوس فى المسجد ، وكان يصلى فى منزله ، وترك اتباع الجنائز ، فكان يعاتب على ذلك ، فكان يقول : ليس يقدر كل احد يقول عذره. وسُعى به الى جعفر بن سليمان وكان والى المدينة ، فقيل له انه لايرى ايمان بيعتكم ، فدعى به وجرّده وضربه اسواطاً ومددوه ، فانخلع كتفه وارتكب منه امراً عظيماً (٢) . فلم يزل بعد ذلك فى علو ورفعة . وكأنما كانت تلك السياط حُلّى(٣) عليه . وكان من عبيد(٤) الله الصالحين ، ففيه الحجاز وسيدها فى وقته ، اَلعَلَم . وتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين (سنة) و دفن بالبقيع . و له من الكتب ؛ كتاب الموطأ . كتاب رسالته الى الرشيد ، رواها ابو بكر بن عبد العزيز من ولد عمر بن الخطاب « رضى الله عنه » عنه .

اصحاب مالك

الذين اخذوا منه ورووا عنه

القعنبّى ، و اسمه عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثى . يكنى ابا عبد الرحمن ، روى عن مالك اصوله وفقهه وموطأه ، ومات سنة احدى وعشرين ومائتين ، وكان ثقة صالحاً .

---

١ — من هنا الى اخر الكتاب نجد فى مستهل المقالات — من مطبوعة فاوجل و مطبوعة مصر ـ عنوان الجزء و محتوياته وحكاية خط المصنف : عبده محمد بن اسحق. ٢— ف (امر عظيم) . ٣— ف (حلياً) .
٤ — ف (عباد) .

عبدالله بن وهب ؛ روى عن مالك كتبه وسننه وموطأه . وكان صالحا ثقة .

معن بن عيسى القزاز ؛ من اصحاب مالك ، من جلتهم ، واخذ عنه وروى كتبه ومصنفاته .

داود بن ابى زَنْبَرْ [1] و ابنه سعيد ؛ رويا عن مالك . وكان داود من الثقات .

ابو بكر و اسميعيل ابنا ابى اويس .

مغيرة بن عبد الرحمن الحرسى .

عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن ابى سلمة الماجشون. ولَقّبتْ اباسلمة بذلك، سكينة بنت الحسين عليهما السلام . والماجشون صبغ بالمدينة . من جلة اصحاب مالك وله كتب فى الفقه مصنفة؛ منها كتاب كبير يحتوى...

عبد الله بن عبد الحكم المصرى . روى عن مالك ، كتاب السنة فى الفقه .

عبد الرحمن بن القاسم . من اهل مصر ، روى عن مالك واخذ عنه .

اشهب بن عبد العزيز . من اهل مصر ، روى عن مالك .

الليث ابن سعد

من اصحاب مالك وعلى مذهبه ، ثم اختار لنفسه . وكان يكاتب مالكاً ويسأله . وله فى خاصه من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب مسائل فى الفقه .

ابن المُعذّل

وهو ... قرأ على عبد العزيز الماجشون ، وعلى ابن المعذل قرأ اسميعيل بن اسحق القاضى . وقرأ ابن المُعذل ايضاً على عبد الرحمن بن القاسم ، وعلى عبدالله بن وهب . وتوفى ابن المعذل ... وله من الكتب ...

اسحق بن حماد

والد اسميعيل . توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

اخبار اسميعيل بن اسحق القاضى و ولده المالكيين

اسميعيل بن اسحق بن اسميعيل بن حماد بن زيد بن درهم . ويكنى . . . وهو الذى بسط فقه مالك ونشره واحتج له ، وصنف فيه الكتب ، و دعا اليه الناس ، و رغبهم فيه . وكان فاضلاً فقيهاً نبيلاً ، وكان اليه القضاء . وتوفى اسميعيل بن اسحق سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، ليلة الاربعا لسبع بقين من ذى الحجة . وله من الكتب ؛ كتاب احكام القرآن ، كبير . كتاب اهوال القيامة ، نحو ثلاثمائة ورقة . كتاب المبسوط . كتاب حجاج القرآن . كتاب شواهد الموطأ . كتاب المغازى . كتاب الرد على محمد بن الحسن ، ولم يتمه .

حماد بن اسحق

اخو اسميعيل . وكان فقيهاً . وله من الكتب . . .

ابراهيم بن حماد بن اسحق

فى [2] نجار اخيه على مذهب مالك ، و يكنى ابا اسحق . و توفى . . . و له من الكتب ؛ كتاب الرد على الشافعى . كتاب الجنائز . كتاب الجهاد . كتاب دلائل النبوة .

١ — ف (ذنبر) . ٢ — ف (من) .

محمد بن الجهم

و يكنى ابابكر . على مذهب مالك ، واحد الفقهاء [١] . و له من الكتب ؛ كتاب شرح مختصر بن عبد الحكم الصغير . كتاب الرد على محمد بن الحسن ؛ تمام كتاب اسمعيل بن اسحق .

ابو يعقوب الرازى

احد الفقهاء ، و ولى قضاء الاهواز ، ولا نعرف (له) مصنفاً والذى له ؛ كتاب مسائل .

ابوالفرج المالكى

وهو عمر بن محمد . على مذهب مالك ، قريب العهد . وتوفى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، وولد سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الحاوى فى الفقه . كتاب اللمع فى اصول الفقه .

ابن مساب

و اسمه ... والذى له تعليقات ... [٢]

عبد الحميد بن سهل

المالكى القاضى . من اصحاب اسمعيل بن اسحق . وله من الكتب ؛ كتاب جامع الفرائض . كتاب المختصر فى الفقه الكبير . كتاب المختصر الصغير .

الابهرى

وهو ابوبكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الابهرى. ومولده بابهر؛ من ارض الجبل، سنة سبع وثمانين ومائتين . وتوفى يوم السبت لخمس خلون من شوال سنة خمس و سبعين و ثلثمائة . و له من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب بن عبد الحكم الكبير . كتاب شرح كتاب بن عبد الحكم الصغير . كتاب الرد على المزنى فى ثلاثين مسئلة فى ... المدينة . كتاب فى اصول الفقه ، لطيف . كتاب فضل المدينة على مكة .

غلام الابهرى

ابوجعفر محمد بن عبدالله[٣] الابهرى غلام ابى بكر . توفى... و له من الكتب ؛ كتاب مسائل الخلاف . كتاب الرد على ابن عُليّة سبعين مسئلة ولم يتمه على مسائل المزنى [٤] .

القيروانى

وهو عبد الله بن ابى زيد القيروانى . على مذهب مالك ، احد الفضلاء فى زماننا هذا . و له من الكتب ؛ كتاب التبويب المستخرج . كتاب سماه المختصر يحتوى على خمسين الف مسئلة . كتاب النوادر فى الفقه [٤] .

---

١ — ف (واخذ عنه الفقهاء) . ٢ — ش على الهامش (عوض) . ٣ — ف (ابوجعفر بن محمد بن عبدالله) . ٤ — ف (كتاب الرد على مسائل المزنى) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثاني ـ من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب

فى اخبار

ابى حنيفة واصحابه العراقيين ـ اصحاب الرأى

اسم ابى حنيفة ، النعمان بن ثابت بن زوطى . وكان خزازاً بالكوفة . وزوطى من موالى تيم الله بن ثعلبة ، وهو من اهل كابل . وقيل مولى لبنى قفل . وكان من التابعين ، ولقى عدة من الصحابة . وكان من الورعين الزاهدين وكذلك ابنه حماد . وكان له من الولد حماد ويكنى ابا اسمعيل ومات بالكوفه . فمن ولد حماد : ابو حيان واسمعيل وعثمان وعمر . وولى اسمعيل بن حماد قضاء البصرة للمأمون (١) .

قال الشاعر واحسبه مساور الورّاق يمدح ابا حنيفه :

إِذَا مَا النَّاسُ يَوْماً قَايَسُونَا ... بِآبِدَةٍ مِنَ الفُتْيَا طَرِيفَه

أَتَيْنَاهُم بِمِقْيَاسٍ صَحِيحٍ ... تِلادٍ مِنْ طِرَازِ أَبِي حَنِيفَه

إِذَا سَمِعَ الفَقِيهُ بِهَا وَعَاهَا ... وَأَثْبَتَهَا بِحِبْرٍ فِي صَحِيفَه

وقال بعض اصحاب الحديث وهو عبدالله بن المبارك :

لَقَدْ زَانَ البِلادَ وَمَنْ عَلَيْهَا ... إِمَامُ المُسْلِمِينَ أَبُو حَنِيفَه

بِآثَارٍ وَفِقْهٍ فِي حَدِيثٍ ... كَآيَاتِ الزَّبُورِ عَلَى الصَّحِيفَه

فَمَا بِالمَشْرِقَيْنِ لَهُ نَظِيرٌ ... وَلا بِالمَغْرِبَيْنِ وَلا بِكُوفَه

رَأَيْتُ العَائِبِينَ لَهُ سِفَاهاً ... خِلافَ الحَقِّ مَعْ حُجَجٍ ضَعِيفَه

وتوفى ابوحنيفه سنة خمسين ومائة ، وله سبعون سنة . ودفن فى مقابر الخيزران بعسكر المهدى من الجانب

١ـ ش على الهامش (قال اسميعيل بن حماد بن ابى حنيفه : انا اسميعيل بن حماد بن ابى حنيفة بن النعمان بن المرزبان ، من ابناء فارس الاحرار ، و الله ما وقع علينا رق قط . ولد جدى سنة ثمانين ، و ذهب باب لى الى على بن ابى طالب رضى الله عنه ، وهو صغير ، فدعا له البركة فيه وفى ذريته ، ونحن نرجوا من الله ان يكون قد استجاب لعلى . قال : والنعمان بن المرزبان هو الذى اهدى الى على بن ابى طالب الفالوذج فى يوم النيروز ، فقال على نوروزنا كل يوم . وقيل كان يوم المهرجان فقال : مهرجونا كل يوم ـ وهذا هو الصحيح فى نسبه) .

الشرق . وصلى عليه الحسن بن عماره . روى ذلك ابن ابى خيثمة عن سليمان بن ابى شيخ . وله من الكتب ؛ كتاب الفقه الاكبر . كتاب رسالته الى البستى . كتاب العالم والمتعلم — رواه عنه مقاتل . كتاب الرد على القدرية . والعلم براً وبحراً شرقاً وغرباً بُعداً وقرباً تدوينه ، رضى الله عنه .

حماد بن ابى سليمان

مولى ابراهيم بن ابى موسى الاشعرى . وكان قاضياً ، وعنه اخذ ابو حنيفه الفقه والحديث وتوفى سنة عشرين ومائة .

اخبار ربيعة الرأى

وهو ربيعة بن ابى عبد الرحمن . واسم ابى عبد الرحمن فروخ من موالى (آل) المنكدر التيميين ، ويكنى ابا عثمان . وكان بليغاً خطيباً ، اذا اخذ فى الكلام وصله حتى يـُمل ويُضجر . قيل انه تكلم يوماً وعنده اعرابى ، فقال له ربيعة : ما العىّ ، قال له الاعرابى : ما انت فيه منذ اليوم . وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة بالانبار فى مدينة الهاشمية التى بناها ابو العباس . وعن ابى حنيفة اخذ ، ولكنه تقدمه فى الوفاة ولا مصنف له نعرفه . **« رحمه الله تعالى وعفا عنه »** .

زَفَر

وهو ابو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس ، من بنى العنبر . ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة بعد ابى حنيفه ، وتفقه وغلب عليه الرأى . وكان ابوه الهذيل على اصفهان . وله من الكتب ...

ابن ابى ليلى

وهو محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى . واسم ابى ليلى بشار [1] من ولد أُحَيْحَة بن الجلاح . وقيل انه مدخول النسب ، قال عبدالله بن شبرمة يهجوه :

وَكَيْفَ تُرَجّا لِفَصلِ القَضاء   وَلَمْ تُصِب الحُكم فى نَفْسِكا
فَتَزْعَم انّكَ لابنِ الجلاح   وَهَيْهات دَعْواكَ مِنْ اَصْلِكا

وولى القضاء لبنى امية ، وولد العباس . وكان يفتى بالرأى قبل ابى حنيفه . ومات سنة ثمان واربعين ومائة، وهو يلى القضاء لابى جعفر . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض .

اخبار ابى يوسف

واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حبيب [2] بن سعد بن حبتة . وكان سعد سيد بنى حبتة . وكان ابو يوسف يروى عن الاعمش ، وهشام بن عروة . وكان حافظاً للحديث . ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الرأى ، وولى القضاء ببغداد ، ولم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة الرشيد . وكان له ابن يقال له يوسف بن ابى يوسف . وولى القضاء فى حياة ابيه ، وتوفى بعده فى سنة اثنتين وتسعين ومائة . ولابى يوسف من الكتب فى الاصول والامالى ؛ كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب الصيام . كتاب الفرائض . كتاب البيوع . كتاب الحدود . كتاب

١ — ف (يسار) .   ٢ — ش فوق هذا الاسم (شكت) .

الوكالة . كتاب الوصايا . كتاب الصيد والذبائح . كتاب الغصب والاستبراء ، ولابى يوسف املاء رواه بشر بن الوليد القاضى يحتوى على ستة وثلاثين كتاباً ، مما فرّعه ابو يوسف ؛ كتاب اختلاف الامصار . كتاب الرد على مالك بن انس . كتاب رسالته فى الخراج الى الرشيد . كتاب الجوامع ، الفه ليحيى بن خالد يحتوى على اربعين كتاباً ذكر فيه اختلاف الناس ، والرأى المأخوذ به .

وممن روى عن ابى يوسف . معلى بن منصور الرازى ، ويكنى ابا يعلى ، روى عنه فقهه واصونه وكتبه . وتوفى ببغداد سنة احدى عشرة ومائتين .

بشر بن الوليد

وهو ابو الوليد بشر بن الوليد الكندى . من كبار اصحاب الرأى . وكان مسناً صليب النسب ، عفيفاً وولى القضاء للمأمون . قال ابو خالد المهلبى : حدثنى عمر بن عيسى الانيسى القاضى ، قال كنا يوماً فى دار المأمون فمرّ [1] بنا ابراهيم بن غياث، حيث اشترى ولاه[2] المأمون، واعده للقضاء، فقال: بشر، قد رأينا قاضياً زناءً، وقاضيا مأبونا وقاضياً لوطياً ، افترانا نرى قاضياً مؤاجراً . وتوفى ...

محمد بن الحسن

ويكنى ابا عبدالله . وهو مولى لبنى شيبان ، وولد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، فطلب الحديث . وسمع من مسعر بن كدام ، و مالك بن مسعود ، وعمر بن ذر ، والاوزاعى ، والثورى ، وجالس ابا حنيفه ، واخذ عنه فغلب عليه الرأى ؛ وقدم بغداد و نزلها وسُمع منه الحديث واخذ عنه الراى وخرج الى الرقة . فولاه الرشيد القضاء بها ، ثم عزله . و لما خرج الرشيد الى خراسان صحبه فمات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة ، فى السنة التى توفى فيها الكسائى ، وله ثمان وخمسون سنة . وكان ينزل بباب الشام فى درب ابى حنيفة . وكان يجلس فى وسطه ويقرأ عليه كتبه . وكان يجاوره فى الدرب الروندى الذى عمل كتاب الدولة ، وكان يجتمع اليه الروندية ابناء الدولة ، وكان يتعمد يوم مجلس محمد ان يجىء فيجلس فى المسجد ويقرأه عليهم ، فاذا قرأ رجل من اصحاب محمد شيئاً من كتبه صاحوا به وسكّتوه . فترك محمد الجلوس فى ذلك المسجد وصار الى المسجد المعلق الذى بباب درب اسد مما يلى ساباط رومى ، وروى هذا كان نفلياً . فكانت الكتب تقرأ عليه هناك . ولمحمد من الكتب فى الاصول ؛ كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب المناسك . كتاب نوادر الصلوة . كتاب النكاح . كتاب الطلاق . كتاب العتاق وامهات الاولاد . كتاب السلم والبيوع . كتاب المضاربة الكبير . كتاب المضاربة الصغير . كتاب الاجارات الكبير . كتاب الاجارات الصغير . كتاب الصرف . كتاب الرهن . كتاب الشفعة . كتاب الحيض . كتاب المزارعة الكبيره . كتاب المزارعة الصغيره . كتاب المفاوضة وهى الشركة . كتاب الوكالة . كتاب العارية . كتاب الوديعة . كتاب الحوالة . كتاب الكفالة . كتاب الاقرار . كتاب الدعوى والبينات . كتاب الخيل [3] . كتاب المأذون الكبير . كتاب المأذون الصغير . كتاب القسمة . كتاب الديات . كتاب جنايات المدبر والمكاتب . كتاب الولاء . كتاب الشرب . كتاب السرقة وقطاع الطريق . كتاب الصيد والذبائح . كتاب العتق فى المرض . كتاب العين والدين . كتاب الرجوع عن الشهادات . كتاب الوقوف والصدقات . كتاب الغصب . كتاب الدور . كتاب الهبة والصدقات . كتاب الايمان والنذور والكفارات . كتاب الوصايا . كتاب حساب الوصايا . كتاب الصلح . كتاب الخنثى والمفقود . كتاب اجتهاد الرأى . كتاب الاكراه . كتاب الاستحسان . كتاب اللقيط . كتاب اللقطة .

١ — ف (يمر) . ٢ — ف (ولاءة) . ٣ — ف (كتاب الحيل) .

كتاب الآبق . كتاب الجامع الصغير . كتاب اصول الفقه . ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الحج ، يحتوى على «كتب كثيرة» . كتاب الجامع الكبير . كتاب امالى محمد فى الفقه ، وهى الكيسانيات . كتاب الزيادات . كتاب زيادة الزيادات . كتاب التحرى . كتاب المعاقل . كتاب الخصال . كتاب الاجارات الكبير . كتاب الرد على اهل المدينة . كتاب نوادر محمد ؛ رواية بن رستم .

اللؤلؤى

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى . ويكنى « ابا على » ، من اصحاب ابى حنيفة ، ممن اخذ عنه وسمع منه . وكان فاضلاً عالماً بمذاهب ابى حنيفة فى الرأى . وقال يحيى بن آدم : مارأيت افقه من الحسن بن زياد . وتوفى سنة اربع ومائتين . قاله [1] الطحاوى . وله من الكتب ؛ كتاب المجرد لابى حنيفة ، روايته . كتاب ادب القاضى . كتاب الخصال . كتاب معانى الايمان . كتاب النفقات . كتاب الخراج . كتاب الفرائض . كتاب الوصايا .

هلال بن يحيى

ويكنى ابابكر ويعرف بهلال الراى ، على مذاهب اهل العراق . وكان ينزل البصرة وبها توفى سنة خمس واربعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المحافرة . كتاب تفسير الشروط . كتاب الحدود .

عيسى بن ابان

ابو موسى عيسى بن ابان بن صدقة . وكان فقيهاً سريع الانفاذ للحكم . ويقال انه كان قليل الاخذ عن محمد بن الحسن وقيل ايضا انه لم يحضر عند ابى يوسف ، والاحاديث التى ردها على الشافعى اخذها من كتاب سفيان بن سحتان[2] . وكان عيسى شيخاً عفيفاً ، وولى القضاء عشر سنين ، ومات فى المحرم سنة عشرين ومائتين . وصلى عليه قثم بن جعفر بن سليمان . قرأت بخط الحجازى ، عيسى بن ابان بن صدقة بن عدى بن مردانشاه من اهل فسا ، وكان الى صدقة ، الجهبذة وابواب الاستخراج فى ايام المنصور . وهو الذى اشار على المنصور وقد شكا اليه لين حجابه ، استخدم قوماً وقاح[3] ، قال ومن هم؟ قال: اشتر قوماً من العامة فانهم يربون الملاقيط ؛ فاشتراهم وجعل حجابه اليهم ، منهم الربيع الحاجب . ولعيسى بن ابان من الكتب ؛ كتاب الحجج [4] . كتاب خبر الواحد . كتاب الجامع . كتاب اثبات القياس . كتاب اجتهاد الرأى .

سفيان بن سحتان [2]

من اصحاب الرأى . وكان فقيهاً متكلماً من المرجئة . وله من الكتب . كتاب . . . .

قديد بن جعفر

وكان فقيهاً من اصحاب الرأى . واخذ عن ابى حنيفة وكان مرجئاً ايضاً . ولم ارَ من مصنفاته فى الفقه شيئاً . وله فى الكلام . . . .

ابن سماعه

وهو ابو عبد الله محمد بن سماعة التميمى . اخذ عن محمد بن الحسن ، وكان فقيهاً . وله كتب مصنفة

---

١ — ف (قال) . ٢ — ف (سحبان) . ٣ — ف (وقاحا) .
٤ — ف (كتاب الحج) .

واصول فى الفقه . وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . و ولى القضاء ببغداد بالجانب الغربى . وله من الكتب ؛ كتاب ادب القاضى . كتاب المحاضر والسجلات . وقد روى كتب محمد بن الحسن عنه وقد ذكرناها .

الجوزجانى

وهو ابو سليمان الجوزجانى . اخذ عن محمد بن الحسن . وكان ورعاً ديناً فقيهاً محدّثاً . وينزل فى درب اسد ؛ ويقرأ عليه كتب محمد . قرأت بخط الحجازى . لما كان فى فتنة الامين رأى رجلاً قد عدا ورجل يعدو خلفه شاهراً سيفه فصاح خذوه ، فأُخذ له الذى يعدو ولحقه الآخر فقتله . فقال لهم ابو سليمان ؛ اتعرفون الرجل . قالوا : لانعرف واحداً منهما ، قال : فتمسكون رجلاً حتى يقتل . وحلف لايساكنهم ، وانتقل الى طاقات العكى . فهناك سمع منه ابن البلخى الكتب . فلما سكنت الفتنة كان بألف المحلة ، فصار الى درب اسد فاشترى فيه داراً وقال : انا اليوم صرت بغدادياً لان الرجل ماأقام [1] فى بلد فلم يتخذ فيه منزلاً فليس من اهله . ثم قال : كان على بن ابى طالب « رضى الله عنه » كوفياً ، وعبدالله بن عباس طائفياً لاتخاذهم بها المنازل . ولم يزل ابوسليمان فى هذه المحلة الى ان مات سنة . . . ولا مصنف له ، وانما روى كتب محمد بن الحسن .

على الرازى

ويكنى ... « وهو » على مذاهب اهل العراق ومن علمائهم . وله من الكتب ؛ كتاب المسائل الكبير . كتاب المسائل الصغير . كتاب الجامع .

الخصّاف

واسمه احمد بن عمر بن مُهير الشيبانى الخصاف . ويكنى ابابكر وكان فقيهاً فارضاً حاسباً عالماً بمذاهب اصحابه ، متقدماً عند المهتدى حتى قال الناس هو ذا ، يُحيى دولة ابن ابى دؤاد ، ويقدم الجهمية . وعمل الخصاف للمهتدى كتابه فى الخراج . فلما قتل المهتدى نهب الخصاف ، فذكر ان بعض كتبه ذهبت وفى جملته كتاب عمله فى المناسك لم يكن خرج الى الناس . وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الحيل [2] . كتاب الوصايا . كتاب الشروط الكبير . كتاب الشروط الصغير . كتاب الرضاع . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب ادب القاضى . كتاب الخراج ، للمهتدى . كتاب النفقات . كتاب الاقرار الورثة بعضهم ببعض [3] . كتاب العصير واحكامه وحسابه . كتاب النفقات على الارفاب . كتاب احكام الوقوف . كتاب ذرع الكعبة والمسجد والقبر .

ابن الثلجى

وهو ابو عبد الله محمد بن شجاع الثلجى . مبرّز على نظرائه من اهل زمانه . وكان فقيهاً ورعاً وثبّاتا على رايه . وهو الذى فتق فقه ابى حنيفه ، واحتج له واظهر علله وقوّاه بالحديث وحلاه فى الصدور ، وكان من الواقفة فى القرآن [4] الا انه يرى رأى اهل العدل والتوحيد .

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط بن بامسداذ [5] . قال محمد بن شجاع : قال لى اسحق بن ابراهيم المعصبى ، وكان لى صديقاً ، دعانى اميرالمؤمنين فقال لى : اختر لى من الفقهاء رجلاً قد كتب الحديث ، وتفقه به مع الرأى ، وليكن مديد القامة ، جميل الخلقة ، خراسانى الاصل ، من نشأة دولتنا ليحامى على ملكنا ، حتى اقلده القضاء . قال :

١ — ف (ما قام) . ٢ — ف (الحيل) . ٣ — ف (لبعض) .
٤ — ف (على القرائة) . ٥ — ف (قرأت بخط ابن الحجازى ان) .

فقلت لا اعرف رجلاً هذه صفته غير محمد بن شجاع وانا افاوضه ذلك . قال : فافعل، فاذا اجابك، فصر به الىّ. فدونك يا ابا عبدالله . فقلت : ايها الامير لست الى ذلك بمحتاج ؛ وانما يصلح لاحد ثلاثة ، لم يكتسب مالاً ، او جاهاً ، او ذكراً [١] فاما انا فمالى وافر وانا غنىّ . وان الامير ليوجه الىّ بالمال لافرّقه [٢] ولو احتجت الى شيء منه لاخذته . والذكر فقد سبق لى عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه بما فيه كفاية . وتوفى سنة سبع ، وقيل سنه ست وخمسين ومائتين ، يوم الثلاثا لعشر ليال خلون من ذى الحجة ، وصلى عليه ابوعبدالله محمد بن طاهر ، فى دار طاهره بنت عبدالله بن طاهر ودفن فى دار كان ينزل فيها . وله من الكتب ؛ كتاب تصحيح الآثار ، كبير [٣] . كتاب النوادر . كتاب المضاربه .

قتيبة بن زياد

القاضى . وكان من افقه اهل زمانه على مذاهب العراقيين ، وكان مُجوّداً فى كتب الشروط ، وهو الذى كتب السجل ، لما وقفه احمد بن الجنيد . فتهلّ له فى الوقف شيئاً [٤] . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط ، ورأيته كاملاً . كتاب المحاضر والسجلات والوثائق والعهود ، كتاب كبير .

الطحاوى

ابو جعفر محمد بن احمد [٥] بن سلمة بن سلامة بن عبدالملك الازدى الطحاوى . من قرية من قرى مصر يقال لها طحا . وبلغ من السن ثمانين سنة ، وكان السواد اغلب على لحيته من البياض . يتفقه على مذاهب اهل العراق، وكان اوحد زمانه علماً وزهداً . ويقال انه يعمل [٦] لاحمد بن طولون كتاباً فى نكاح ملك اليمين، يرخص له فى نكاح الخدم [٧]. والله اعلم . وتوفى سنة اثنين وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الاختلاف بين الفقهاء ، وهو كتاب كبير لم يتمه والذى خرج منه نحو ثمانين كتاباً على ترتيب كتب الاختلاف على الولاء ولا حاجة بنا الى ذكرها . وله بعد ذلك من الكتب ؛ كتاب الشروط الكبير . كتاب الشروط الصغير . كتاب المختصر الصغير . كتاب المختصر الكبير . كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد . كتاب شرح الجامع الصغير . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب الوصايا . كتاب الفرائض . كتاب شرح مشكل احاديث رسول الله صلعم ، نحو الف ورقة . كتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسى . كتاب احكام القرآن . كتاب شرح معانى الآثار . كتاب العقيدة . كتاب التسوية بين حدثنا واخبرنا ، صغير . [٨]

على بن موسى القمى

احد الفقهاء العراقيين المشهورين والعلماء الفضلاء المصنفين ويكنى ابا الحسن . تكلم على كتب الشافعى ونقضها [٨] . وله من الكتب ؛ كتاب احكام القرآن كبير . كتاب نقض [٩] ما خالف فيه الشافعى العراقيين فى احكام القرآن . كتاب اثبات القياس والاجتهاد وخبر الواحد .

(على الرازى)

(. . . . .)

١ — ف (وانما يصلح القضاء لاجل ثلاثة لمن يكتسب مالاً او جاهاً او ذكراً) .
٢ — ف (لا فرّبه) . ٣ — ف (الكبير) . ٤ — ف (شيء) . ٥ — ف (احمد بن محمد) .
٦ — ف (تعمل) . ٧ — ش - على الهامش (هذا قول مختلق لااصل له) .
٨ — بغير الخط . ٩ — ف (بعض) .

ابو حازم القاضى

وهو عبدالحميد بن عبدالعزيز . جليل القدر، اخذ العلم عن الشيوخ البصريين . ولى القضاء بالشام والكوفة والكرخ . اخذ عنه الطحاوى والدباس . ولقيه ابوالحسن الكرخى . وله من الكتب ؛ كتاب المحاضر والسجلات . كتاب الفرائض . كتاب ادب القاضى .

ابن موصل

وهو ... على مذهب اهل العراق . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط الكبير . كتاب الوثائق والسجلات .

ابو زيد

احمد بن زيد الشروطى ، من اهل العراق . وله من الكتب ؛ كتاب الوثائق . كتاب الشروط الكبير . كتاب الشروط الصغير .

يحيى بن بكير [1]

من اهل العراق ... وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

البردعى

واسمه احمد بن الحسين . من فقهاء اهل العراق . وهو ممن قرأ عليه ابو الحسن الكرخى . وتوفى فى وقعة القرامطة ، وكان خارجاً الى الحج . وله من الكتب ؛ كتاب . . . .

الكرخى

ابوالحسن عبيدالله بن الحسن الكرخى . الفقيه العراقى ، ممن يشار اليه ويؤخذ عنه . وعليه قرأ المبرزون من فقهاء الزمان . وكان اوحد عصره غير مدافع ولا منازع . ومولده سنة ... وتوفى سنة اربعين وثلثمائة فى شعبان . وله من الكتب ؛ كتاب المختصر فى الفقه ، مسئلة فى الاشربة وتحليل نبيذ التمر .

الرازى

ابو بكر احمد بن على ... توفى فى يوم الاحد سابعه[2] العشر الاول من ذى الحجة سنة سبعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شرح مختصر الطحاوى . كتاب احكام القرآن . كتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن النسخة الاولة . كتاب المناسك ــ لطيف . كتاب شرح الجامع الكبير . النسخة الثانية .

ابو عبدالله البصرى

وقد مضى ذكره فى مقالة المتكلمين . والذى الف [3] فى الفقه ؛ كتاب شرح مختصر ابى الحسن الكرخى . كتاب الاشربه وتحليل نبيذ التمر . كتاب تحريم المتعة . كتاب جواز الصلوة بالفارسية .

ابن الاشنانى

عراقى وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

الفرحى

عراقى وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

---

١ ــ ف (بكر) . ٢ ــ ش ــ (يوم الاحد سابعه) فوق العشرين الاول . ٣ ــ ف (الفه) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث — من المقالة السادسة

(من كتاب الفهرست)

في اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

في اخبار الشافعي واصحابه

قال محمد بن اسحق النديم: قرأت بخط ابي القاسم الحجازي في كتاب الاخبار الداخلة في التاريخ ؛ انه ابو عبدالله محمد بن ادريس ، من ولد شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وبخطه ايضاً قرأت قال ظهر رجل من بني ابي لهب بناحية المغرب ، فحمل الى هارون الرشيد ومعه الشافعي ، فقال الرشيد للهبي: سمت بك نفسك الى هذا ، قال : وايّ الرجلين كان اعلا ذكراً واعظم قدرا ، اجدي ام جدك ، انت ليس تعرف قصة جدك ، وما كان من امره . واسمعه كل ما كره ، لانه استقبل . قال : فامر بحبسه . ثم قال للشافعي : ما حملك على الخروج معه . قال : انا رجل املقت ، وخرجت اضرب في البلاد طلباً للفضل ؛ فصحبته لذلك ؛ فاستوهبه الفضل بن الربيع ، فوهبه ، فاقام بمدينة السلام مدة . فحدثنا محمد بن شجاع الثلجي ، قال : كان يمرّ بنا في زي المغنين ، على حمار وعليه رداء محشأ ، وشعره مجعد . قال : ولزم محمد بن الحسن سنة حتى كتب كتبه . فحدثونا عن الربيع بن سليمان عن الشافعي ، قال : كتبت عن محمد وقر جمل كتبا . وكان الشافعي شديداً في التشيع [1] . وذكر له رجل يوماً مسئلة ، فاجاب فيها ، فقال له : خالفت علي بن ابيطالب [2] ، فقال له : ثبّت لي هذا عن علي بن ابيطالب حتى اضع خدي على التراب ، واقول قد اخطأت ، وارجع عن قولي الى قوله . وحضر ذات يوم مجلساً فيه بعض الطالبيين ، فقال : لا اتكلم في مجلس يحضره احدهم ، هم احق بالكلام ، ولهم الرياسة والفضل . قال وصار الى مصر سنة مائتين ، فاقام بها ، واخذ عنه الربيع بن سليمان المصري . وكان الشافعي يقول الشعر . قال ابو الفتح بن النحوي ، حدثني ابو الحسن بن الصابوني المصري ؛ قال : رأيت قبر ابي عبدالله الشافعي بمصر بين بيطار بلال وبين البركتين ، وعند رأسه لوح مسّن مكتوب عليه :

قَضَيْتُ نَحبي فسُرّ قومٌ ... حَمْقَى بِهِمْ غَفْلَة ونَوم
كَأنَّ يَوْمِي عَلَيَّ حَتْمٌ ... ولَيسَ لِلشامِتِين يَوْمُ

---

١ — ش على الهامش (المصنف شيعي جلد فاراد يفتخر بالشافعي بانه منهم فكذب) !
٢ — ف (رضه) .

وتوفى سنة اربع ومائتين بمصر . وله من الكتب ؛ كتاب المبسوط فى الفقه . رواه عنه الربيع بن سليمان والزعفرانى ويحتوى هـذا الكتاب على ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب الصيام . كتاب الحج . كتاب الاعتكاف .

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط ابن ابى سيف (١) ما هذه نسخته ؛ كتاب الرسالة . كتاب الطهارة . كتاب الامامة . كتاب استقبال القبلة . كتاب الجمعة . كتاب صلوة الخوف . كتاب العيدين . كتاب صلوة الخسوف . كتاب الاستسقاء . كتاب صلوة التطوع . كتاب المرتد الصغير . كتاب المرتد الكبير . كتاب الزكوة . كتاب فرض الزكوة . كتاب احكام القرآن . كتاب المناسك . كتاب البيوع . كتاب اختلاف مالك والشافعى . كتاب جراح العمد . كتاب الرهن الكبير . كتاب الرهن الصغير . كتاب اختلاف الحديث . كتاب اختلاف العراقيين . كتاب اليمين مع الشاهد . كتاب قتل المشركين . كتاب قتال اهل البغى . كتاب الغصب . كتاب الاسارى والغلول (٢) . كتاب التعريض(٣) بالخطبة . كتاب الاستبراء والحيض . كتاب غسل الميت . كتاب الجنائز . كتاب السبق والرمى . كتاب الاحباس والبلوغ . كتاب الحدود وكرى الدواب (٤) . كتاب الرضاع . كتاب الطعام والشراب . كتاب البحيرة والسائبه . كتاب المزارعة . كتاب العمرى والرقبى . كتاب الاشربه . كتاب فضايل قريش . كتاب الشغار(٥) . كتاب النشوز والخلع . كتاب مسئلة الخنثى . كتاب الاعتكاف . كتاب المساقاة . كتاب الصيد . كتاب الوليمه . كتاب الشفعة . كتاب القراض . كتاب قرض الله (٦). كتاب الاجارات والغارمين والرجل يكرى الدابة . كتاب احياء الموات . كتاب الشروط . كتاب الظهار . كتاب الايلاء . كتاب اختلاف الزوجين . كتاب الضحايا . كتاب اختلاف المواريث . كتاب عتق امهات الاولاد . كتاب اللقطه . كتاب اللقيط . كتاب بلوغ الرشد . كتاب مختصر الحج الصغير . كتاب مسئلة المنى . كتاب اباحة الطلاق . كتاب الصيام . كتاب المدبّر . كتاب المكاتب . كتاب الولاء والحلف . كتاب الاجارات الكبير . كتاب الاجماع . كتاب الصداق . كتاب الشهادات . كتاب ماخالف العراقيين علياً و عبدالله . كتاب اللعان . كتاب مختصر الحج الكبير . كتاب قسم الفيء . كتاب القرعة . كتاب الجزية . كتاب الوصايا . كتاب الدعوى والبينات . كتاب تحريم الخمر . كتاب الرجعة . كتاب ادب القاضى . كتاب عدد النساء . كتاب القطع والسرقة . كتاب الايمان والنذور . كتاب الصيد والذبائح . كتاب الصرف . كتاب الرد على محمد بن الحسن . كتاب عسرة النساء . كتاب سير الواقدى . كتاب سير الاوزاعى . كتاب الحكم فى الساحر والساحرة . كتاب الوديعة والاقضية . كتاب وصية الحامل . كتاب شهادة القاذف . كتاب صدقة الحى عن الميت . كتاب الرجل يضع مع الرجل بضاعة . كتاب العارية . كتاب المواريث . كتاب الحكم بالظاهر . كتاب ابطال الاستحسان .

اسماء من روى عن الشافعى واخذ عنه

الربيع بن سليمان المرادى من مراد قبيلة ، ويكنى ابا سليمان ، وكان مؤذناً بمصر ، يأخذ جارى السلطان على اذانه ، واصله من مصر . روى عن الشافعى كتب الاصول ، ويسمى ما رواه ، المبسوط . وتوفى بمصر سنة سبعين ومائتين . وروى عن الربيع ، بن سيف وهو ابو بكر احمد بن عبدالله بن سيف بن سعيد . و ابو عبدالله محمد بن حمدان الطرائفى ، والاصم النيسابورى ، وعبدالله بن ابى سفيان الموصلى .

١ — ف (ابى يوسف) . ٢ — ف (المغلول) . ٣ — ف (التعريس) .
٤ — ف (الرقاب) . ٥ — ف (الشعار) . ٦ — ف (فرض الله) .

الزعفرانى

ابو عبدالله الحسن بن محمد بن الصباح . و روى المبسوط عن الشافعى على ترتيب ما رواه الربيع ، وفيه خلف يسير . وليس يرغب الناس فيه ، ولا يعملون عليه ، وانما يعمل الفقهاء على ما رواه الربيع . ولا حاجه بنا الى تسمية الكتب التى رواها الزعفرانى ، لانها قد قلّت واندرس اكثرها (وفنى) وليس ينسخ فيما بعد . وتوفى سنة ستين ومائتين .

ابو ثور

ابراهيم بن خالد بن اليمان ، الفقيه الكلبي ، اخذ عن الشافعى . وروى عنه وخالفه فى اشياء واحدث لنفسه مذهبا اشتقه من مذاهب الشافعى وله مبسوط على ترتيب كتب الشافعى . واكثر اهل اذربيجان وارمينية يتفقهون على مذهبه . وتوفى سنة اربعين ومائتين .

تسمية كتب ابى ثور ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب المناسك . وممن اخذ عن ابى ثور : —

ابن الجنيد

و اسمه ... من جلة اصحابه ومتقدميهم .

وعبيد بن خلف البزاز

وكان من جلة اصحابه ايضاً .

العيالى

على مذهب ابى ثور . وهو ابو جعفر احمد بن محمد العيالى . وله من الكتب ؛ كتاب المعاقل والديات .

منصور

بن اسميعيل المصرى . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب زاد المسافر فى الفقه .

وممن اخذ عن الشافعى

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم . روى عن الشافعى وتميّز[1] من اخويه المالكيين. وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب السنن على مذهب الشافعى .

حرملة بن يحيى

المصرى . اخذ عن الشافعى .

يحيى بن نصر

الخولانى . من اهل « مصر » روى عن الشافعى كتاب الشافعى فى الرد على ابن عُليّة .

البويطى

و اسمه يوسف بن يحيى . و يكنى ابا يوسف[2] روى عن الشافعى . قال الربيع :كتب التى البويطى من

١ — ف (ويميز) . ٢ — ف (ابا يعقوب) .

السجن يوصيني باهل حلقتي ويقول اصبر نفسك عليهم فاني كتب اسمع الشافعي يقول :

اَهينُ لَهُم نَفْسي لِكَيْ يَكرِمُونها[1] وَ لَنْ يُكرَمَ النَفسُ الذى لا يهينها

وللبويطى من الكتب ؛ كتاب المختصر الكبير . كتاب المختصر الصغير . كتاب الفرائض . و روى عن البويطى ، الربيع بن سليمان وابو اسمعيل الترمذى .

المزنى

وهو ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم المزنى، من مزينة قبيلهمن قبائل اليمن . اخذ عن الشافعى وكان ورعاً فقيهاً علىمذهب الشافعى، ولم يكن من اصحاب الشافعى افقه من المزنى؛ ولااصلح من البويطى. وتوفى بمصر يوم الاربعا ودفن يوم الخميس سلخ شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين . وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعى . وله من الكتب ؛ كتاب المختصر الصغير . الذى بيد الناس وعليه يُعوّل اصحاب الشافعى وله يقرئون ، واياه يشرحون . وله روايات مختلفه واكثرها ما رواه النيسابورى الاصم واسمه ... وابن الاكفانى عبدالله بن صالح ، واخو حرورى الجوهرى واسمه احمد بن موسى . كتاب المختصر الكبير . وهو متروك . كتاب الوثائق .

المروزى

ابو اسحق ابراهيم بن احمد المروزى ، صاحب المزنى . وله من الكتب ؛ كتاب شرح مختصر المزنى ، اول وثانى . كتاب الفصول فى معرفة الاصول . كتاب الشروط والوثائق . كتاب الوصايا وحساب الدور . كتاب الخصوص والعموم .

الزبيرى

ومن الشافعيين ، الزبيرى واسمه الزبير بن عبدالله بن سليمان بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام . وتوفى بعد الثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر الفقه ؛ ويعرف بالكافى . كتاب الجامع فى الفقه . كتاب الفرائض.

المروزى ــ آخر

واسمه احمد بن نصر . وله من الكتب ؛ كتاب اختلاف الفقهاء الكبير . كتاب اختلاف الفقهاء الصغير .

ابن سريج

ابوالعباس احمد بن عمر بن سريج . من جملة الشافعيين وفقهائهم ومتكلميهم . وبينه وبين محمد بن داود مناظرات بحضرة ابى الحسن على بن عيسى . وتوفى سنة خمس وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على محمد بن الحسن . كتاب الرد على عيسى بن ابان . كتاب التقريب بين المزنى والشافعى . كتاب جواب القاسانى[2] . كتاب مختصر فى الفقه .

الساجى

ابويحيى زكريا بن يحيى بن محمد « بن » الساجى. اخذ عن المزنى والربيع وعن المصريين . وله من الكتب؛ كتاب الاختلاف فى الفقه .

١ ــ كذا فى الاصل . ٢ ــ ف (القاشانى) .

القاساني (١)

وهو محمد بن اسحق . ويكنى ابابكر من قاسان (٢) ، وكان اولا داوديا ثم انتقل الى مذهب الشافعي وصار رأساً فيه ومتقدماً عند اهله ، نظاراً . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على داود فى ابطال القياس . كتاب اثبات القياس للقاسانى (٣) . كتاب الفتيا الكبير . كتاب صدر كتاب الفتيا . كتاب اصول الفتيا .

الاصطخرى

ابوسعيد .... وكان رأساً فى مذهب الشافعي . وحدث وكان ثقة مستوراً وفقيهاً مقدماً . وتوفى سنة ثمان وعشرين فى يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ، ودفن بمقابر الدير . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض الكبير . كتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات .

ابن الصيرفى

وهو ابوبكر محمد بن عبدالله الصيرفى الشافعي . وكان منقطعاً الى ابى الحسن على بن عيسى وصاحبا له ، فى جلة الشافعين ومتكلميهم . ومولده ... وتوفى يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب البيان فى دلائل الاعلام على اصول الاحكام . كتاب شرح رسالة الشافعي . كتاب حساب الدور . كتاب نقض كتاب عبيدالله بن طالب الكاتب لرسالة الشافعي . كتاب الفرائض .

ابو عبد الرحمن

الشافعي . واسمه . . . وله من الكتب ؛ كتاب الاجماع والاختلاف . كتاب المقالات فى اصول الفقه ، غير الاول .

الطبرى

ابوعلى الحسن بن القاسم . من الشافعين . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر مسائل الخلاف فى الكلام والنظر .

ابو الطيب بن سلمه

. . . .

ابو الحسن

محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف بن احمد الكاتب . من جلة الشافعيين . وُلد سنة احدى وثمانين ومائتين بالحَسَنيّه . وله كتب على مذاهب الشيعة . فمن كتبه على مذهب الشافعي ؛ كتاب البصائر . كتاب الابلى (٤) . كتاب المستعذب . كتاب الرد على الكرخي . كتاب المفيد فى الحديث .

فاما كتبه على مذهب الشيعه . فنحن نذكرها فى موضعها انشاءالله تعالى .

ابن سيف

الفارض . واسمه ... وله من الكتب ...

١ ـ ف (القاشانى) . ٢ ـ ف (قاشان) . ٣ ـ ف (للقاشانى) . ٤ ـ ف (الابلى) .

ابن الاشيب

ابوعمران موسى بن الاشيب . فقيه على مذهب الشافعى ، وكان متكلماً . وله من الكتب ...

ابو الطيب

.... بن سلمه . من الشافعيين ، وتوفى ... وله من الكتب ...

ابو الطيب المُلقى

وله من الكتب ....

الاهوازى

. . . .

ابن الجنيد

ابوالحسن ... القاضى . وله من الكتب ...

ابو حامد

القاضى البصرى . من الشافعيين . وتوفى . . . وهو احمد بن بشر بن عامر العامرى . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع الكبير – الف ورقة . كتاب الجامع الصغير . كتاب الاشراف على اصول الفقه .

الآجُرىّ

ابو بكر محمد بن الحسين بن عبيدالله الاجرى . الفقيه . احد الصالحين العبّاد . وله فى ذلك كتب كثيرة قد ذكرتها فى موضعها من الكتاب [1] . وكان مقيماً بمكة . وتوفى قريباً ، وكان على مذهب الشافعى . وله من الكتب ؛ كتاب مختصر الفقه . كتاب احكام النساء . كتاب النصيحة . ويحتوى على عدة كتب فى الفقه .

ابن شقراء

الخفاف . شافعى [2] مجاور بمكه . واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب الشروط .

بن رجا

ابوالعباس . من الشافعيين ، بصرى . خليفة القاضى بالبصرة . وله من الكتب ؛ كتاب علل الشروط ؛ كتاب الشروط ، كبير ، رأيت الشافعيين يمدحونه ويستحسنونه .

ابن دينار

الهمدانى . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط ، كبير فى نهاية الحسن ، نحو الف ورقة .

ابو الحسن

النسوى . واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب المسايل والعلل والفروق .

---

١ – ف (من الكتب) . ٢ – ف (الشافعى) .

ابو بكر

محمد بن ابراهيم بن المنذر النسابورى . الفقيه على مذهب الشافعى ، واحد المتقدمين . وله من الكتب ؛ كتاب المسايل فى الفقه . كتاب اثبات القياس .

الفرجيّ

ابوالعباس احمد بن ابراهيم بن محمد الفرجى ، فرائضى . وله من الكتب ؛ كتاب البيان لاحكام الفرائض ، كبير .

ابن ابى هريرة

ابو على . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب المسائل . كتاب التعليق فى الفقه والمسائل .

القفال

ابو بكر . وله من الكتب ؛ كتاب الاصول .

ابو الحسن

بن خيران . وله من الكتب ؛ كتاب اللطيف . كتاب المقدمات .

م م م
م م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الرابع — من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب .

فى اخبار داود واصحابه

ابو سليمان داود بن على بن داود بن خلف الاصفهانى . وهو اول من استعمل قول الظاهر واخذ بالكتاب والسنة ، والغى ما سوى ذلك من الرأى والقياس . وكان فاضلاً صادقاً ورعاً . و توفى داود سنة سبعين و مائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الايضاح . كتاب الافصاح . كتاب الدعوى والبينات . كبير . كتاب الاصول . كتاب الحيض .

قال محمد بن اسحق : قرأت بخط عتيق يوشك ان يكون كُتب فى زمان داود بن على ، تسمية كتب ابى سليمان داود بن على . وقد اثبته[1] على ترتيب ما قرأت ؛ كتاب الطهارة . كتاب الحيض . كتاب الاذان . كتاب الصلوة . كتاب القبلة . كتاب المواقيت . كتاب السهو ، اربعمائة ورقة . كتاب الاستسقاء . كتاب افتتاح الصلوة . كتاب ما تفسد به الصلوة . كتاب الجمعة . كتاب صلوة الخوف . كتاب صلوة الخسوف . كتاب صلوة العيدين . كتاب الامامة . كتاب الحكم على تارك الصلوة . كتاب الجنائز . كتاب غسل الميت . كتاب الزكوة ، ثلثمائة ورقة . كتاب صدقة الفطر . كتاب صيام التطوع . كتاب صيام الفرض ، ستمائة ورقة . كتاب الاعتكاف . كتاب المناسك . كتاب مختصر الحج . كتاب النكاح ، الف ورقة . كتاب الصداق . كتاب الرضاع . كتاب النشوز . كتاب الخلع . كتاب البينة على من يستحق البينة عليه . كتاب الاستبراء . كتاب الرجعة . كتاب مسئلة فيء . كتاب الايلاء . كتاب الظهار . كتاب اللعان . كتاب المفقود . كتاب الطلاق . كتاب طلاق السنة . كتاب الايمان فى الطلاق . كتاب الطلاق قبل الملك . كتاب طلاق السكران والناشي . كتاب العدد . كتاب البيوع . كتاب الصرف . كتاب الماذون له فى التجارة . كتاب الشركة . كتاب القراض . كتاب الوديعة . كتاب العارية . كتاب الحوالة والضمان . كتاب الرهن . كتاب الاجارات . كتاب المزارعة . كتاب المساقاة . كتاب المحافرة والمعاقل . كتاب الشرب . كتاب الشفعة . كتاب الكفالة بالنفس . كتاب الوكالة . كتاب احكام الاباق . كتاب الحدود . كتاب السرقة . كتاب تحريم المسكر . كتاب الاشربة . كتاب التناجز[2] . كتاب قتل الخطاء . كتاب قتل العمد . كتاب القسامة . كتاب الجنين . كتاب الايمان والكفارات . كتاب النذور . كتاب العتاق . كتاب المكاتب . كتاب المدبّر . كتاب ايجاب

---

١ — ف (اثبتها) . ٢ — ف (الساحر) .

القرعة . كتاب الصيد . كتاب ذبائح المسلمين . كتاب الاضاحى . كتاب العقيقة . كتاب الاطعمه . كتاب اللباس . كتاب الطب . كتاب الجهاد . كتاب السير . كتاب قِسَم الفيء . كتاب سهم ذوى القربى . كتابَ قِسَم الصدقات . كتاب الخراج . كتاب المعدن . كتاب الجزية . كتاب القسمة . كتاب المحاربة . كتاب سير العادلة . كتاب المرتد[1] . كتاب اللقطة والضوال . كتاب اللقيط . كتاب الفرائض . كتاب ذوى الارحام . كتاب الوصايا . كتاب الوصايا فى الحساب . كتاب الدور . كتاب الولاء والحلف . كتاب الخناث . كتاب الاوقات . كتاب الهبة والصدقة . كتاب القضاء . كتاب ادب القاضى . كتاب القضاء على الغائب . كتاب المحاضر . كتاب الوثائق ، ثلاثة الاف ورقة . كتاب السجلات . كتاب الحكم بين اهل الذمة . كتاب الدعوى والبينات ، الف ورقة . كتاب الاقرار . كتاب الرجوع عن الشهادات . كتاب الحجر . كتاب التفليس . كتاب الغصب . كتاب الصلح . كتاب النضال . كتاب ما يجب من الاكتساب . كتاب الذب عن السنن والاحكام والاخبار ، الف ورقة . كتاب الرد على اهل الافك . كتاب المشكل . كتاب الواضح والفاضح للساعى . كتاب صفة اخلاق النبى . « صلعم » . كتاب اعلام النبى . « صلعم » . كتاب المعرفة . كتاب الدعاء . كتاب المستقبل والمستدبر . كتاب الاجماع . كتاب ابطال التقليد . كتاب ابطال القياس . كتاب خبر الواحد . كتاب خبر الموجب للعلم . كتاب الحجة . كتاب الخصوص والعموم . كتاب المفسر والمجمل . كتاب ترك الاكفار . كتاب رسالة الربيع بن سليمان . كتاب رسالة ابى الوليد . كتاب رسالة القطان . كتاب رسالة هارون الشارى . كتاب فصاح [2] خمس مائة ورقة . كتاب الايضاح ، اربعة الف ورقة . كتاب المتعة .

قال محمد بن اسحق : نسخت هذه الكتب من جزء عتيق ، بخط محمود المروزى ، واحسب هذا الرجل على مذهب داود ، الا انه غير معروف . ولداود مسائل وردت عليه من الاصقاع والمواضع منها ؛ كتاب المسائل الاصفهانيات . كتاب المسائل المكتومات . كتاب المسائل البصريات . كتاب المسائل الخوارزميات . كتاب الكافى فى مقالة المطلبى ، يعنى الشافعى . كتاب مسئلتين خالف فيها الشافعى . والكتب الاولة يحتوى عليها كتاب سماه ، كتاب السير .

محمد بن داود

ويكنى ابابكر ، وكان فقيهاً على مذهب ابيه ، فاضلاً بارعاً اديباً شاعراً اخبارياً . احد الظرفاء والمستورين . وقد ذكرت ماصنفه من الكتب فى الادب والشعر فى موضعه من مقالة الاخباريين والنسابين والادباء ومولده سنة .. وتوفى سنة ... وله من الكتب الفقهية ؛ كتاب الانذار ، كتاب الاعذار . كتاب الوصول الى معرفة الاصول . كتاب الايجاز . كتاب الرد على ابن شرشير . كتاب الرد على ابى عيسى الضرير . كتاب الانتصار من ابى جعفر الطبرى .

ابن جابر

ومن الداوديين [3] ، ابو اسحق ابراهيم بن . . . ابن جابر . من علمائهم واكابرهم . وله من الكتب ؛ كتاب الاختلاف . ولم يعمل اكبر منه ، واصحابه يستحسنونه .

ابن المُغلِّس

وهو ابو الحسن عبدالله بن احمد بن محمد بن المغلس . واليه انتهت رياسة الداوديين فى وقته . ولم يرَ مثله فيما بعد .

١ — ف (المريد) . ٢ — ف (نصاح) . ٣ — ف (من ولد الداوديين) .

وكان فاضلاً عالماً نبيلاً صادقاً ثقة مقدماً عند جميع الناس . ومنزله ببغداد على نهر مهدى ، يقصده العالم من سائر البلدان . وتوفى لاربع خلون من جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الموضح جوابات كتاب المزنى . كتاب المنجح . كتاب المفصح . كتاب احكام القرآن . كتاب الطلاق . كتاب الولاء .

المنصورى

وهو ابوالعباس احمد بن محمد بن صالح [١] . على مذهب داود . من افاضل الداوديين . وله كتب جليلة حسنة كبار منها ؛ كتاب المصباح ، كبير . كتاب الهادى . كتاب النير .

الرقى

وهو ابوسعيد . على مذهب داود ، من علماء المذهب . وله من الكتب ؛ كتاب الاصول . ويشتمل على مائة كتاب ، على مثال كتب داود . ولا حاجة بنا الى ذكرها . وله بعد ذلك . كتاب شرح الموضح .

النهربانى

واسمه الحسن بن عبيد ابو سعيد[٢] . وله من الكتب ؛ كتاب ابطال القياس .

ابن الخلال

ويكنى ابا الطيب . وله من الكتب ؛ كتاب ابطال القياس . كتاب النكت . كتاب نعت الحكمه فى اصول الفقه ؛ يحتوى على عدة كتب .

الرباعى

واسمه ابراهيم بن احمد بن الحسن . ويكنى ابا اسحق ، من علماء الداوديين . وكان قريب العهد . و خرج عن بغداد [٣] الى مصر ، وبها مات فى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب الاعتبار فى ابطال القياس .

حيدره

ويكنى ابا الحسن . وكان من الاخيار وفقيهاً على مذاهب اصحابه ، ورأيته وكان لى صديقاً . وتوفى . . . وله من الكتب ...

القاضى الجزرى [٤]

ايده الله . ابوالحسن عبد العزيز بن احمد الاصفهانى الحزرى . احد علماء الداوديين فى عصرنا والمتمكنين من المذهب ، من افاضل اصحابه ومصنفيهم . ومولده سنة . . . وولاه عضد الدولة قضاء الربع الاسفل من الجانب الشرقى من مدينةالسلام . والى وقتنا هذا وهو سنة سبع وسبعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب مسائل الخلاف . [٥]

---

١ ــ احمد بن محمد بن صالح ـ بغير الخط . ٢ ــ بغيرالخط . ٣ ــ ف (عن البغداد) .
٤ ــ ف (الحزرى) . ٥ ــ ش على الهامش (عورض بالدستور المصنف وصح) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الخامس : من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ؛ ويحتوى على

اخبار فقهاء الشيعة واسماء ما صنفوه من الكتب

قال محمد بن اسحق : من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام، سُليم بن قيس الهلالى . وكان هارباً من الحجاج لانه طلبه ليقتله ، فلجأ الى ابان بن ابى عياش، فآواه . فلما حضرته الوفاة قال لأبان : ان لك علىّ حقاً وقد حضرتنى الوفاة يابن اخى ، انه كان من امر رسول الله صلعم كيت وكيت ؛ واعطاه كتاباً ، وهو كتاب سُليم بن قيس الهلالى المشهور ، رواه عنه ابان بن ابى عياش لم يروه عنه غيره . وقال ابان فى حديثه : وكان قيس شيخاً له نور يعلوه . واول كتاب ظهر للشيعة ؛ كتاب سليم بن قيس الهلالى ، رواه ابان بن ابى عياش لم يروه غيره .

الكتب المصنفة فى الاصول فى الفقه (1)

واسماء الذين صنفوها

قال محمد بن اسحق : هؤلاء مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الائمة ، ذكرتهم على غير ترتيب . فنهم ؛ كتاب صالح بن ابى الاسود . كتاب على بن غُراب . كتاب ابى يحيى ليث المرادى . كتاب زُرَيق بن الزبير . كتاب ابى سلمة البصرى . كتاب اسميعيل بن زياد . كتاب ابى احمد عمر بن الرضيع . كتاب داود بن فرقد . كتاب على بن رباب (2) . كتاب على بن ابراهيم بن يعلى(3). كتاب هشام بن سالم . كتاب محمد بن الحسن العطار . كتاب عبدالمؤمن بن القاسم الانصارى . كتاب سيف بن عمره(4) النخعى . كتاب ابراهيم بن عمر الصنعانى . كتاب عبدالله بن ميمون القداح . كتاب الربيع بن ابى مدرك . كتاب عمر بن ابى زياد الابزارى . كتاب زكار بن يحيى الواسطى . كتاب ابى خالد بن عمرو بن خالد الواسطى . كتاب حريز بن عبد الله الازدى السجستانى . كتاب عبد الله الحلبى . كتاب زكريا المؤمن . كتاب ثابت الضرير . كتاب مثنى بن اسد الخياط . كتاب عمر بن أُذينه . كتاب عمار بن معاوية الدهنى العبدى الكوفى . كتاب معاوية بن عمار الدهنى . كتاب الحسن ابن محبوب السراد وهو الزراد (5) من اصحاب الرضا عليه السلام ، ومحمد ابنه من بعد .

---

١ — (والفقه) . ٢ — ف (ف رئاب) . ٣ — ف (معلى) .
٤ — ف (عميره) . ٥ — ف (وهو الوارد)

ابان بن تغلب

وله من الكتب ؛ كتاب معانى القرآن – لطيف – كتاب القرآآت . كتاب من الاصول فى الرواية على مذاهب الشيعة .

آل زرارة بن اعين

زراره لقب ، واسمه عبد ربه . اخوه حمران بن اعين ، وكان نحوياً . وابنه حمزة بن حُمران ، ومحمد بن حُمران ، «و» بكير بن اعين، وابنه عبدالله بن بكير؛ وعبدالرحمن بن اعين ، وعبدالملك بن اعين ، وابنه ضريس بن عبدالملك ، من اصحاب ابى جعفر محمد بن على عليه السلام . وكان اعين بن سنبس عبداً رومياً لرجل من بنى شيبان ، تعلم القرآن ، ثم اعتقه فعرض عليه ان يدخل فى نسبه ، فابا اعين ذلك وقال : اقرنى على ولائى. وكان سنبس راهباً فى بلد الروم ، ويكنى بكير ابا الجهم ، وزرارة «يكنى» اباعلى « ايضاً » . وزرارة اكبر رجال الشيعة فقهاً وحديثاً ومعرفة بالكلام والتشيع . ومن ولده ، الحسين بن زرارة . والحسن بن زراره من اصحاب جعفر بن محمد . روى بن[1] زرارة بن اعين ، عبيد بن زرارة وكان احولاً . [2]

يونس بن عبد الرحمن

من اصحاب موسى بن جعفر عليه السلام . من موالى آل يقطين ؛ علامة زمانه ، كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة . وله من الكتب ؛ كتاب علل الاحاديث . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب الزكوة . كتاب الوصايا والفرائض . كتاب جامع الآثار . كتاب البداء .

البزنطى

من علماء الشيعة ، احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى ؛ من اصحاب موسى عليه السلام . وله من الكتب ؛ كتاب ما رواه عن الرضا عليه السلام . كتاب الجامع . كتاب المسائل .

البرقى

ابو عبدالله محمد بن خالد البرقى القمى ؛ من اصحاب الرضا (عليه السلام) . ومَن بعده ؛ وصحب ابنه ابا جعفر[3] . وقيل كان يكنى اباالحسن . وله من الكتب ؛ كتاب العويص . كتاب التبصرة . كتاب المحاسن . كتاب الرجال . فيه ذكر من روى عن امير المؤمنين عليه السلام[4].

الحسن بن محبوب

السراد وهو الزراد . من اصحاب مولانا الرضا ومحمد ابنه (عليهما السلام) . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب النكاح . كتاب الفرائض والحدود والديات .

قرأت بخط ابى على بن همّام

قال : كتاب المحاسن للبرقى يحتوى على نيف وسبعين كتاباً ، ويقال على ثمانين كتاباً . وكانت هذه الكتب عند ابى على بن همّام ؛ كتاب المحبوبات . كتاب المكروهات . كتاب طبقات الرجال . كتاب فضائل الاعمال . كتاب اخصّ

---

١ – ف (روى عن) . ٢ – كذا فى الاصل . ٣ – ف (ابنه جعفر) . ٤ – ف (رضى الله عنه) .

الاعمال . كتاب التحذير . كتاب التخويف . كتاب الترهيب . كتاب الحيرة والصفوة . كتاب الاحاديث . كتاب معانى الاحاديث والتحريف . كتاب الفروق . كتاب الاحتجاج . كتاب اللطائف . كتاب المصالح . كتاب تعبير الرؤيا . كتاب صوم الايام . كتاب السماء . كتاب الارضين . كتاب البلدان . كتاب ذكر الكعبة . كتاب الحيوان والاجناس . كتاب احاديث الجن والانس . كتاب فضائل القرآن . كتاب الازاهير . كتاب الاوامر والزواجر . كتاب ما خاطب الله به خلقه . كتاب الانبياء والرسل . كتاب الجمل . كتاب جدول الحكمة . كتاب الاشكال . كتاب القرائن . كتاب البرائر . كتاب الرياضة . كتاب الاوائل . كتاب التاريخ . كتاب الاسباب . كتاب المآثر . كتاب الاصفية . كتاب الافانين . كتاب الرواية . كتاب النوادر .

ابنه احمد

بن ابيعبد الله محمد بن خالد البرقى . وله من الكتب : كتاب الاحتجاج . كتاب السفر . كتاب البلدان . اكبر من كتاب ابيه .

الحسن والحسين ابنا سعيد الاهوازيان

من اهل الكوفة ، من موالى على بن الحسين من اصحاب الرضا (عليه السلام) . اوسع اهل زمانهما علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة . وهما الحسن والحسين ابنا سعيد بن حمّاد بن سعيد . وصحبا ايضاً ابا جعفر بن الرضا . وللحسين من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب التقية . كتاب الايمان والنذور . كتاب الوضوء . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب النكاح . كتاب الطلاق . كتاب الاشربة . كتاب الرد على الغاليه . كتاب الدعاء . كتاب العتق والتدبير .

زيدان

ابن الحسن بن سعيد . وله من الكتب ؛ كتاب الاحتجاجات .

الاشعرى

ابوجعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى . من علماء الشيعة ، والروايات والفقه . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع . ويحتوى على . . . بابا فى الفقه والآداب . كتاب النوادر . كتاب ما نزل من القرآن فى الحسين بن على عليهما السلام ، رواه ابوعلى بن همّام الاسكافى .

على بن هاشم

وهو على بن ابراهيم بن هاشم . من العلماء الفقهاء . وله من الكتب ؛ كتاب المناقب . كتاب اختيار القرآن . كتاب قرب الاسناد .

جَرير بن عبدالله [1]

وله من الكتب ؛ كتاب الزكوة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب النوادر .

---

١ — ف (حريز بن عبدالله) .

صفوان بن يحيى

وله من الكتب ؛ كتاب الشراء والبيع . كتاب التجارات ، غير الاول . كتاب المحنة[1] والوظائف . كتاب الفرائض . كتاب الوصايا . كتاب الآداب . كتاب بشارات المؤمن .

عيسى بن مهران

وله من الكتب ؛ كتاب الفرق بين الامة والآل . كتاب المحدّثين . كتاب السنن المشتركة . كتاب الوفاة . كتاب الكشف . كتاب الفضائل . كتاب الديباج .

الحسن بن محمد

ابن سماعة (من اصحاب ...) وله من الكتب ؛ كتاب القبلة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام .

ابن بلال

ابوالحسن على بن بلال بن معاوية بن احمد المهلبى . وله من الكتب ؛ كتاب الرشد والبيان .

ومن القميين

قمى ، ابوجعفر احمد بن محمد بن عيسى . وله من الكتب ؛ كتاب الطب الكبير . كتاب الطب الصغير . كتاب المكاسب .

سعد بن ابراهيم القمى

وله من الكتب ؛ كتاب تصدير الدرجات .

ابن معمّر

ابوالحسين .... بن معمّر الكوفى . وله من الكتب ؛ كتاب قرب الاسناد .

ابن فضال

ابوعلى الحسن بن على بن فضال التيملى . من[2] ربيعة بن بكر ؛ مولى تيم الله بن ثعلبة . وكان من خاصة اصحاب ابى الحسن الرضا عليه السلام . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الانبيا[3] والمبتدأ . كتاب الطب .

ابن جمهور العمى

واسمه محمد بن الحسين بن جمهور العمى بصرى . ويُعدّ فى خاصة اصحاب الرضا عليه السلام . وله من الكتب ؛ كتاب الواحدة فى الاخبار والمناقب والمثالب . وجزأه ثمانية اجزاء .

محمد بن عيسى

ابن عبيد بن يقطين . من اهل بغداد ، من اصحاب على بن محمد ، والحسن بن على عليهم السلام . وله من الكتب ؛ كتاب الامل والرجاء . قال ابوعلى بن همّام : ماكان فى هذا الكتاب عن محمد بن جمهور العمى ، فقد

---

١ – ف (المحبة) . ٢ – ف (بن) . ٣ – ف (الابتداء) .

حدثنى به الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه ؛ وقال : هذا الكتاب يذكر فيه اشياء مما يرجوه الشيعة من فضائلهم ومنزلتهم ويشبه هذا الكتاب ، كتاب البشارات .

اسمعيل بن مهران

اخو عيسى بن مهران . وله من الكتب ؛ كتاب الملاحم .

ابو جعفر

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمى . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع فى الفقه . كتاب تفسير القرآن .

ابو القاسم

عبدالله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائى . وله من الكتب ؛ كتاب القضايا والاحكام .

الادمى الرازى

ابوسعيد سهل بن زياد الرازى . من اصحاب ابى محمد الحسن بن على عليه السلام . وله من الكتب ....

الثقفى

ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاصبهانى . من الثقات العلماء المصنفين . وله من الكتب؛ كتاب اخبار الحسن بن على عليه السلام .

موسى بن سعدان

وله من الكتب ؛ كتاب الطوايف .

ابو جعفر

محمد بن الحسين الصائغ . من الشيعة الامامية . وله من الكتب ؛ كتاب التباشير .

بُندار

ابن محمد بن عبد الله الفقيه . امامى متقدم . وله من الكتب ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب الحج . كتاب الزكوة . وله غير ذلك من الكتب على نسق الاصول . وله من الكتب غير ذلك؛ كتاب الامامة من جهة الخبر . كتاب المتعة . كتاب العمرة .

آل يقطين

يلحق بموضعه فى الاول

كان يقطين من وجوه الدعاة . وطلبه مروان فهرب . وابنه على بن يقطين ولد بالكوفة سنة اربع وعشرين ومائة . وهربت ام على به و باخيه عبيد بن يقطين الى المدينة . فلما ظهرت الدولة الهاشمية ظهر يقطين وعادت ام على بعلى وعبيد . فلم يزل يقطين فى خدمة ابى العباس وابى جعفر «منصور» ؛ ومع ذلك يرى رأى آل ابيطالب ويقول بامامتهم وكذلك ولده . وكان يحمل الاموال الى جعفر بن محمد بن على والالطاف . ونُـمّ خبره الى المنصور والمهدى؛ فصرف الله عنهم كيدهما . وتوفى على بن يقطين بمدينة السلام سنة اثنتين وثمانين ومائة . وسنه سبع وخمسون سنة . وصلى عليه ولى العهد محمد بن الرشيد . وتوفى ابوه بعده فى سنة خمس وثمانين ومائة . ولعلى بن يقطين؛ كتاب ماسُئل عنه الصادق من امور الملاحم . كتاب مناظرته للشاك بحضرة جعفر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السادس — من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب و يحتوى على اخبار فقهاء اصحاب الحديث

اخبار سفيان الثورى

سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى . من ولد ثور بن عبد مناة بن ادّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وكان يقال انه فى بنى ثور ثلاثون رجلاً ليس منهم رجل دون الربيع بن خثيم. وهم بالكوفة وليس بالبصرة منهم احد . ومات سفيان الثورى بالبصرة مستتراً من السلطان ودفن عشاء . وذلك فى سنة احدى وستين ومائة وهو ابن اربع وستين سنة . وولد سنة سبع وتسعين . واوصى الى عمار بن سيف فى كتبه ، فمحاها واحرقها . ولم يعقب سفيان ، كان له ابن مات قبله فجعل كل شيء له ، لاخته وولدها ، ولم يورث المبارك بن سعيد شيئاً . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع الكبير . يجرى مجرى الحديث ، رواه عنه جماعة منهم ، يزيد بن ابى حكيم وعبدالله بن الوليد العدنى. وابراهيم بن خالد الصنعانى. وعبد الملك الجدّى . ومن غير اهل اليمن ، الحسين بن حفص الاصفهانى. كتاب الجامع الصغير . و رواه جماعة منهم ، الاشجعى ، غسان بن عبيد ، الحسين بن حفص الاصفهانى ، المعافى بن عمران الموصلى ، عبد العزيز بن ابان ، عبد الصمد بن حسان ، زيد ابن ابى الزرقاء ، القاسم بن يزيد الجرمى . كتاب الفرائض . كتاب رسالة الى عباد بن عباد الارسوفى . كتاب رسالة ...

ابو عبد الرحمن

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ابى ذيب [1] . من بنى عامر بن لوى ، من الفقهاء والمحدثين وكان قاضياً . وتوفى سنة تسع وخمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . ويحتوى على كتب الفقه ، مثل صلوة وطهارة وصيام وزكوة ومناسك وغير ذلك .

عبد الرحمن

ابن زيد بن اسلم بن مولى عمر بن الخطاب . ومات فى اول خلافة هارون «الرشيد» . وله من الكتب ؛ كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب التفسير .

---

(١) ف (الذئب) .

عبد الرحمن

ابن ابى الزناد . واسم ابى الزناد عبدالله بن ذكوان . من فقهاء المحدثين ، وتوفى ببغداد سنة اربع وسبعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض . كتاب رأى الفقهاء السبعة من اهل المدينة وما اختلفوا فيه .

عبد الملك

ابن محمد بن ابى بكر بن عمرو بن حزم الانصارى . وتوفى سنة ست وسبعين ومائه ببغداد ، وكان قاضياً بها لهارون . وله من الكتب ؛ كتاب المغازى .

عبد الملك

ابن‌عبد العزيز بن جريج . مولى آل اسيد بن ابى‌العيص بن اميّة ويكنى ابا الوليد ، توفى سنة خمسين ومائة. وله من الكتب ؛ كتاب السنن . ويحتوى على مثل مايحتوى عليه كتب السنن مثل الطهارة والصيام والصلوة والزكوة وغير ذلك .

سفيان بن عيينة الهلالى

مولى . . . وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة . وكان فقيهاً مجوداً ولا كتاب له يعرف وانما كان يسمع منه . وله تفسير معروف .

مغيرة

ابن مقسم الضبى . مولى لهم ، و يكنى ابا هشام . توفى سنة ست وثلاثين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض .

زائدة

ابن قدامة الثقفى : من انفسهم ويكنى ابا الصلت . مات بالروم فى غزاة الحسن بن عطية ، سنة احدى وستين ، او ستين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . تحتوى على مثل ما يحتوى عليه كتب السنن . كتاب القراءات . كتاب التفسير . كتاب الزهد . كتاب المناقب .

محمد ابن الفضيل

ابن غزوان الضبى . مولى لهم ، و يكنى ابا عبد الرحمن . توفى سنة خمس وتسعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب المناسك . كتاب الزكوة . على ترتيب كتب الفقه الى آخره ؛ ويعرف بكتاب السنن ايضاً . كتاب التفسير . كتاب الزهد . كتاب الصيام . كتاب الدعاء .[1]

يحيى بن زكريا

ابن (ابى) زائدة . ويكنى ابا سعيد . مات بالمدائن وهو قاضى[2] بها سنة ثلاث وثمانين ومائة . و له من الكتب ؛ كتاب السنن ه مثل الاول .[3]

١ــ الكتب الثلاثة الاخيره بغير الخط . ٢ ــ كذا فى‌الاصل باثبات الياء . ٣ ــ ش - (عورض) .

وكيع بن الجرّاح

ابن مليح الرواسى . من بنى عامر بن صعصعة ، ويكنى اباسفيان . وتوفى منصرفاً من الحج بُعيد سنة سبع وتسعين ومائة فى المحرم . « وله من الكتب » ؛ كتاب السنن . مثل الاول .

ابو نعيم الفضل بن ركيب [1]

مولى طلحة بن عبيد الله التيمى . وتوفى سنة تسع عشرة ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المناسك . كتاب المسائل فى الفقه .

يحيى بن آدم

ويكنى ابا زكرياء . مولى لآل عقبة بن ابى معيط . مات بفم الصلح سنة ثلاث ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض ، كبير . كتاب الخراج . كتاب الزوال .

ابن ابى عروبة

واسمه سعيد . واسم ابى عروبة مهران . ويكنى اباالنضر . وتوفى سنة سبع وخمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن ، مثل الاول .

حماد بن سلمة

مولى بنى تميم ، يكنى ابا سلمة . وتوفى فى المحرم بالبصره سنة خمس وستين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن ، مثل الاول .

اسميعيل بن علية

وهى امه . وهو ابن ابراهيم . مولى بنى اسد ويكنى ابا بشر ومولده سنة ست عشرة ومائة . وتوفى ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين (سنة) واشهر . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الطهاره. كتاب الصلوة . كتاب المناسك .

ابراهيم بن اسميعيل

ويكنى ابا اسحق ، ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وتوفى سنة ثمان عشرة ومائتين . وله من الكتب ...

رَوْح بن عبادة

القيسى ، ويكنى ابا محمد . وتوفى بعد المائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن .

مكحول الشامى

مولى لأمرأة من هذيل . وتوفى سنة ست عشرة ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب المسائل فى الفقه .

---

١ ـ ف (دكين) .

الاوزاعى

عبد الرحمن بن عمرو ، ابو عمرو من الاوزاع ، قبيلة . وتوفى سنة تسع وخمسين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب المسائل فى الفقه .

الوليد بن مسلم

ويكنى ابا العباس ، مولى لقريش . وتوفى سنة اربع وتسعين ومائة منصرفاً من الحج . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب المغازى .

عبد الرزاق

ابن همّام بن نافع الصنعانى . ويكنى ابابكر ، مولى لحمير . توفى سنة احدى عشرة ومائتين. وله من الكتب؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب المغازى .

هشيم

ابن بشير السلمى . ويكنى ابا معاوية ، مولى لبنى سُليم . مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب التفسير. كتاب القراءات .

يزيد بن هارون

مولى بنى سُليم ، يكنى ابا خالد . توفى بواسط سنة ست ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب الفرائض .

اسحق الازرق

ويكنى ابا محمد ، وهو ابن يوسف . وتوفى بواسط سنة خمس وتسعين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب المناسك . كتاب الصلوة . كتاب القراءات .

عبد الوهاب

ابن عطاء العجلى الخفاف . ويكنى ابا نصر ، من اهل البصرة . وتوفى ببغداد بعد المائتين . وله من الكتب؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب التفسير . كتاب الناسخ والمنسوخ .

ابراهيم بن طهمان

الهروى . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب المناقب . كتاب العيدين . كتاب التفسير .

الحسن بن واقد

المروزى . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الوجوه فى القرآن .

عبدالله بن المبارك

ويكنى ابا عبد الرحمن . توفى بهيت منصرفاً من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب التفسير . كتاب التاريخ . كتاب الزهد . كتاب البرّ والصلة .

ابو داود الطيالسى

واسمه همّام بن عبد الملك . من المحدثين ، ويكنى ابا يزيد . وتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين : وله من الكتب . . .

الفيريابى الكبير

صاحب سفيان ، من اهل قيسارية . وهو ابوعبدالله محمد بن يوسف بن واقد الفيريابى ، اخذ عن الكوفيين . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الصيام . كتاب الزكوة . كتاب المناسك . وعلى هذا الى ان تستغرق جميع كتب الفقه .

عبدالله بن محمد

ابن ابى شيبة . من المحدثين المصنفين . وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب التفسير . كتاب التاريخ . كتاب الفتن . كتاب صفين . كتاب الجمل . كتاب الفتوح . كتاب المسند فى الحديث .

عثمان بن ابى شيبة

من المحدثين المصنفين . وتوفى سنة سبع وثلاثين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب التفسير . كتاب الفتن [1] . كتاب المسند .

محمد بن عثمان

ابن ابى شيبه . وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه .

احمد بن حنبل

وهو ابوعبدالله احمد بن حنبل . وله من الكتب ؛ كتاب العلل . كتاب التفسير . كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب الزهد . كتاب المسائل . كتاب الفضائل . كتاب الفرائض . كتاب المناسك . كتاب الايمان . كتاب الاشربه .[2] كتاب طاعة الرسول . كتاب الرد على الجهمية . كتاب المسند ، ويحتوى على نيف و اربعين الف حديث . ولاحمد بن حنبل ابن يقال له عبد الله ، ثقة يسمع منه الحديث . وصالح بن احمد ؛ وابنه زهير بن صالح . وتوفى سنة ثلاث وثلثمائة .

الاثرم

من اصحاب احمد بن حنبل . واسمه احمد بن محمد بن هانى . ويكنى ابا بكر ، من اهل اسكاف بنى جنيد . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . على مذاهب احمد وشواهده من الحديث . كتاب التاريخ . كتاب العلل . كتاب الناسخ والمنسوخ فى الحديث .

المروزى

احمد بن محمد بن الحجاج . على مذاهب احمد بن حنبل . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب السنن بشواهد الحديث .

---

١ — ف (العين) .   ٢ — من الاشربه الى الف حديث - بغير الخط .

اسحق بن راهويه

واسم راهويه ابراهيم بن . . . مروزى . من جلة اصحاب احمد بن حنبل وتوفى . . . وله من الكتب؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب المسند . كتاب التفسير .[١]

ابو خيثمة وولده

ابو خيثمة زهير بن حرب . وتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المسند . كتاب العلم.

ابن ابى خيثمة

ابو بكر احمد بن زهير بن حرب . من المحدثين الاخباريين . وكان فقيهاً . وتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين. وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب المتيمين[٢] . كتاب الاعراب . كتاب اخبار الشعراء .

ابنه ابو عبدالله

محمد بن احمد بن زهير بن حرب . وكان فى تجار ابيه . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب الزكوة وابواب الاموال بعلله من الحديث . كتاب التاريخ . ولم يخرج باسره او لم يتمه .

البخارى

ابو عبدالله محمد بن اسميعيل بن المغيرة البخارى . من علماء المحدثين الثقات . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ الكبير . كتاب التاريخ الصغير . كتاب الاسماء والكنى . كتاب الضعفاء . كتاب الصحيح . كتاب السنن فى الفقه . كتاب الادب . كتاب التاريخ الاوسط . كتاب خلق افعال العباد . كتاب القرائة خلف الامام .[٣]

المعمرى

واسمه الحسن بن على بن شبيب . من المحدثين الفقهاء . وتوفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه.

ابو عروبة

واسمه الحسين بن مودود الحرانى . وكان يصنف حديث الشيوخ . ولا كتاب له غير هذا .

مسلم بن الحجاج

ابو الحسين القشيرى النيسابورى . من المحدثين العلماء بالحديث والفقه . وله من الكتب ؛ كتاب الصحيح. كتاب الاسماء ، والكنى . كتاب الاوحاد . كتاب المفرد . كتاب التاريخ . كتاب الطبقات .

على بن المدينى

قبل هذا الموضع

ابن عبدالله بن جعفر المدينى . من المحدثين ، وكان عالماً بالحديث . وتوفى بسرمرى يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وله اثنان وسبعون سنة . وله من الكتب ؛ كتاب المسند بعلله . كتاب المدلسين . كتاب الضعفاء . كتاب العلل . كتاب الاسماء والكنى . كتاب الاشربه . كتاب التنزيل . (لطيف) .

١ — بغير الخط . ٢ — ف (المنتمين) . ٣ — الكتب الثلاثة الاخيره بغير الخط .

يحيى بن معين

وتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . عمله اصحابه عنه ، ولم يعمله هو .

سريج بن يونس

ابوالحارث المروزى . من جلة المحدثين وثقاتهم ، والفقهاء والقراء . وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب التفسير . كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب القراءات . كتاب السنن فى الفقه .

حفص الضرير

ابوعمر حفص بن عمر . من اهل البصرة . من جلة المحدثين . وتوفى . . . وله من الكتب : كتاب احكام القرآن . كتاب السنن فى الفقه .

الفضل بن شاذان

الرازى ، وابنه العباس بن الفضل . وهو خاصى ، عامى . الشيعه تدعيه ، وقد استقصيت ذكره عند ذكرهم . والحشوية تدعيه . وله من الكتب ؛ التى تعلق بالحشوية ؛ كتاب التفسير . كتاب القراءات . كتاب السنن فى الفقه ، ولابنه العباس بن الفضل من الكتب ...

ابراهيم الحربى

ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن بشير بن عبدالله . من جلة المحدثين ، العارفين بالحديث . وكان عالماً ورعاً عارفاً باللغه وكان من الحفاظ . وعبدالله بن ديسم المروزى .

وتوفى ابراهيم سنة خمس وثمانين ومائتين. وله من الكتب ؛كتاب غريب الحديث . والذى خرج منه ؛ — مسند ابى بكر. مسند عمر. مسند عثمان. مسند على(عليه السلام). مسندالزبير. مسند طلحه. مسند سعدبن ابى وقاص. مسند عبدالرحمن بن عوف . مسند العباس. مسند شيبة بن عثمان. مسند عبدالله بن جعفر. مسند المسور ابن مخرمة الزهرى. مسند المطلب بن ربيعة . مسند السائب المخزومى . مسند خالد بن الوليد . مسند ابى عبيدة بن الجراح . مسند معاوية وغيره . مسند عمرو بن العاص . مسند عبدالله بن العباس . مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب . مسند الموالى . وهو آخر ماعمل . وله بعد ذلك من الكتب ؛ كتاب الادب . كتاب المغازى . كتاب التيمم .

مطيّن (١)

ابوجعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى . من المحدثين الثقات . ومولده ... وتوفى سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب التفسير . كتاب المسند . كتاب تفسير المسند . كتاب الادب.

الفيريابى الصغير

ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابى . اخذ عن شيوخ الدنيا ، وجوّل الارض . وتوفى سنة ثلثمائة ، آخر يوم منها . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . يحتوى على كتب كثيرة نحو خمسين كتاباً .

---

١ — ف (ابن ايوب) . وقد شطب على ابن ايوب فى الاصل .

شيب العصفرى

واسمه خليفة بن خياط . من اهل البصرة . وله من الكتب ؛ كتاب الطبقات . كتاب التاريخ . كتاب طبقات القراء . كتاب تاريخ الزمنى والعرجان والمرضى والعميان . كتاب اجزاء القرآن واعشاره واسباعه وآياته .

الكجىّ

وهو ابو مسلم . انتقل ابوه من ... الى البصرة وبنا داراً بالجصّ والاجر، فكان يقول للصناع كج كج ؛ اى استعملوا الجصّ ، فغلب عليه هذا الكلام فسمى الكجى . وكان ابومسلم من جلة المحدثين من عالية الاسناد . ومولده ... وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب السنن . كتاب المسند .

ابن ابى داود

السجستانى . واسمه سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد ؛ وهو ابو بكر ... بن سليمان بن ابى داود من جلة المحدثين وفقائهم ثقة . ومولده . . . . وتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب التفسير، عمله لما عمل ابو جعفر الطبرى كتابه ، واكبر كتاب ابن ابى داود حديث . كتاب المصابيح فى الحديث . كتاب المصاحف . كتاب نظم القرآن . كتاب فضائل القرآن . كتاب شريعة التفسير . كتاب شريعة المقارى . كتاب الناسخ والمنسوخ . كتاب البعث والنشور .

ابو عبدالله

محمد بن مخلد بن حفص العطار . من المحدثين الثقات . ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . وتوفى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه . كتاب الآداب . كتاب المسند ، كبير .

المحاملى

القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسميعيل بن محمد الضبى . من الثقاة . ومولده سنة خمس وثلاثين ومائتين . وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر ، ونودى عليه فى شوارع بغداد . ولم يكن بقى على الارض محدث اسند منه ، مع صدقه وثقته وستره . وله من الكتب ؛ كتاب السنن فى الفقه .

جعفر الدقاق

وكان حافظاً للحديث . وكان يُعد بعد المحاملى فى الصدق والثقة والستر . وتوفى سنة ثلاثين وثلثمائة . وله من الكتب . . . .

ابن صاعد

ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد . مولى المنصور . ومولده ... وتوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب السنن . كتاب المسند . كتاب القراءات .

البغوى

ابوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى . ويعرف بابن بنت منيع ومولده سنة اربع عشرة ومائتين .

وتوفى سنة سبع عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب المعجم الكبير . كتاب المعجم الصغير . كتاب المسند . كتاب السنن على مذاهب الفقهاء .

الترمذى

واسمه محمد بن عيسى بن سوره . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ . كتاب الصحيح . كتاب العلل .

ابن ابى الثلج

ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الثلج الكاتب ؛ خاصىّ عامىّ . والتشيع اغلب عليه . وله رواية كثيرة من روايات العامة ، وتصنيفات فى هذا المعنى . وكان ديناً فاضلاً ورعاً . ونحن قد ذكرناه قبل هذا وتوفى ... وله من الكتب ؛ كتاب السنن والآداب على مذاهب العامة . كتاب (الفضائل) فضائل الصحابة . كتاب الاختيار من الاسانيد .

م م م
م م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن السابع : من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب

الطبرى واصحابه

قال محمد بن اسحق النديم : قال ابوالفرج المعافى بن زكرياء النهروانى: هو ابوجعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبرى الآملى . « عمّالة » ، علامة وقته وامام عصره وفقيه زمانه . ولد بآمل سنة اربع وعشرين ومائتين. ومات فى شوال سنة عشر وثلثمائة ، وله سبع وثمانون سنة . اخذ الحديث عن الشيوخ الفضلاء مثل محمد بن حميد الرازى وابى جريج وابى كريب وهنّاد ابن السرى وعباد بن يعقوب وعبيدالله بن اسميعيل الهبارى واسميعيل بن موسى وعمران ابن موسى القزاز وبشر بن معاذ العقدى . وقرأ الفقه ، على داود . واخذ فقه الشافعى عن الربيع بن سليمان بمصر وعن الحسن بن محمد الزعفرانى ببغداد . واخذ فقه مالك ، عن يونس بن عبد الاعلى وبنى عبد الحكم محمد وعبد الرحمن وسعد وابن اخى وهب . واخذ فقه اهل العراق ، عن ابى مقاتل بالرى ، وادرك الاسانيد العاليه بمصر والشام والعراق والكوفة والبصرة والرى . وكان متفنناً فى جميع العلوم ، علم القرآن والنحو والشعر واللغة والفقه ، كثير الحفظ، قال لى ابى(1) اسحق بن محمد بن اسحق: اخبرنى الثقة انه رأى اباجعفر الطبرى بمصر يقرأ عليه شعر الطرماح او الحطيئة — الشك منى — ورأيت انا بخطه شيئاً كثيراً من كتب اللغة والنحو والشعر والقبائل. وله مذهب فى الفقه اختاره لنفسه . وله فى ذلك عدة كتب منها ؛ — كتاب اللطيف فى الفقه ، ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء فى المبسوط ، وعدد كتب اللطيف ... كتاب البسيط فى الفقه ، ولم يتمه والذى خرج منه ؛ كتاب الشروط الكبير . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب الوصايا . كتاب ادب القاضى . كتاب الطهارة . كتاب الصلوة . كتاب الزكوة . كتاب اللطيف فى الفقه ، ويحتوى . . . كتاب التاريخ وينضاف اليه القطعان ، وآخر ما املّ منه الى سنة اثنتين وثلثمائة . وها هنا قطع . وقد اختصر هذا الكتاب وحذف اسانيده جماعة ، منهم رجل يعرف بمحمد بن سليمان الهاشمى ، وآخر ، كاتب يعرف ... ومن اهل الموصل ابوالحسن (2) الشمشاطى المعلم ، ورجل يعرف بالسليل بن احمد ، وقد الحق به جماعة من حيث قطع الى زماننا هذا ، لا يعول على الحاقهم ، لانهم ليس ممن يختص بالدوله ، ولا بالعلم .

---

١ — ف (ابواسحق) وفى الاصل فوق كلمه ابى اشارة صح وعليه فالياء للمتكلم .

٢ — ف (الحسين) .

كتاب التفسير ، لم يعمل احسن منه . وقد اختصره جماعة ، منهم ابو بكر بن الاخشيد وغيره . كتاب القراءات . كتاب الخفيف في الفقه ، لطيف . كتاب المسترشد . كتاب تهذيب الآثار . ولم يتمه ، والذى خرج منه ما انا ذاكره ؛ كتاب اختلاف الفقهاء . والذى خرج منه . . .

ومن اصحابه المتفقهين على مذهبه

على بن عبد العزيز بن محمد الدولابى . و له من الكتب ؛ كتاب الرد على ابن المغلس . كتاب فى بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب القراءات . كتاب اصول الكلام. كتاب افعال النبى . « صلعم » . كتاب التبصير . رسالته الى نصر القشورى . رسالته الى على بن عيسى . رسالته الى ربر الحرمى[1]. كتاب المسئلة فى اعراض[2] الاماء . كتاب الاصول الاكبر ، لم يوجد . كتاب الاصول الاصغر[3] . كتاب الاصول الاوسط . كتاب عبارة الرؤيا . كتاب اثبات الرسالة . كتاب رسالة كذبتما . ومعناه ، انه روى فى ادب النفوس ، خبر فاطمه وعلى عليهما السلام وقد شكوا الى النبى عليه السلام ، الخدمة ، فقال : كذبتما . ومن اصحابه المتفقهين على مذهبه ايضاً : —

ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الثلج الكاتب . و له من الكتب . . . ومن اصحابه : —

ابو القاسم . . . ابن العراد . و له من الكتب ؛ كتاب الاستقصاء فى الفقه . وله رسائل يسيرة منها . . .

ومن اصحابه ، ابو الحسن احمد بن يحيى بن على بن يحيى بن ابى منصور المنجم المتكلم وقد مر ذكره . وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الى مذهب الطبرى ونصرة مذهبه . كتاب الاجماع فى الفقه على مذهب ابى جعفر . ومن المتفقهين على مذهبه ايضاً ، ابو الحسن الدقيقى الحلوانى الطبرى . وله من الكتب ؛ كتاب الشروط . كتاب الرد على المخالفين . ومنهم ، ابو الحسين بن يونس واسمه . . . وكان متكلماً ، وله فى ذلك كتب . وله فى الفقه ؛ كتاب الاجماع فى الفقه . ومنهم ، ابو بكر بن كامل . وقد مضى خبره فى المقالة الاولى . وله من الكتب على مذهب الطبرى ؛ كتاب جامع الفقه . كتاب الحيض . كتاب الشروط . كتاب الوقوف . ومنهم ، ابو اسحق ابراهيم بن حبيب السقطى الطبرى ، من اهل البصرة . وله تاريخ موصول بكتاب ابى جعفر ، وقد ضمنه من اخبار ابى جعفر واصحابه شيئاً كثيراً . وله من الكتب ؛ كتاب الرسالة . كتاب جامع الفقه . ومنهم ، رجل يعرف بابن ادوبى[4] واسمه . . . وله من الكتب . . . ومنهم ، رجل يعرف بابن الحداد واسمه . . . وله من الكتب . . .

قال ابو الفرج المعافى : وكان ابو مسلم الكجى ينتمى الى ابى جعفر الطبرى فى الفقه . وكان فى سن ابى جعفر .

المعافى النهروانى القاضى فى عصرنا

وهو ابو الفرج المعافى بن زكريا . من اهل النهروان . اوحد عصره فى مذهب ابى جعفر ، وحفظ كتبه . ومع ذلك ، متفنن فى علوم كثيرة ، مضطلع بها مشار اليه فيها ، فى نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر فى الجوابات . ولد سنة . . .[5] وله من الكتب فى الفقه وغيره ما انا ذاكره الى وقتنا هذا ؛ كتاب التحرير والنفر فى اصول الفقه . كتاب الحدود والعقود فى اصول الفقه . كتاب المرشد فى الفقه . كتاب شرح كتاب المرشد فى الفقه . كتاب المحاضر والسجلات . كتاب شرح كتاب الخفيف للطبرى . كتاب الشافى فى مسح الرجلين . كتاب الشروط . كتاب اجوبة الجامع الكبير لمحمد بن الحسن (كتاب اجوبة المزنى على مذهب الطبرى .) كتاب الرد على الكرخى

١ — ف (بربر الحزمى) . ٢ — ف (اتراض) . ٣ — ش على الهامش (عورض بالدستور المنقول منه وصح وله الحمد) . ٤ — ف (اذنوبى) . ٥ — ف (وله . . . سنة) .

فى مسائل . كتاب الرد على ابى يحيى البلخى فى اعراض[١] الاماء . كتاب الرد على داود بن على . كتاب رسالته الى العنبرى القاضى فى مسئلة (فى) الوصايا . كتاب فى تأويل القرآن . كتاب الرسالة فى واو عمرو . كتاب القراءات . كتاب المحاورة فى العربية . كتاب شرح كتاب الجرمى[٢] . كتاب رسالة عمر .

وقال لى ان له نيفاً وخمسين رسالة فى الفقه والكلام والنحو وغير ذلك[٣] .

م م م
م م
م

١ ــ ف (اقتراض) . ٢ ــ ف (الحزمى) . ٣ ــ ش ـ على الهامش (ومن احسن كتبه ، ما خلا المصنف تذكره ـ كتاب الجليس والانيس ـ يذكر فيه فضائل جمه ، واخبار مستحسنه وغير ذلك من الفوائد) و فلو جل اورده فى متن الكتاب .

(ثقتي بالله وحده)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثامن - من المقالة السادسة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

فقهاء الشراة

هؤلاء القوم كتبهم مستورة . قلّ ما وقعت ، لان العالم تشنأهم ، وتتبعهم بالمكاره . ولهم مصنفون ومؤلفون فىالفقه والكلام . وهذا المذهب مشهور بمواضع كثيرة منها،عمان، وسجستان وبلاد اذربيجان ونواحىالسن والبواريج وكرخ جدان وتل عكبر[1] وحزة وشهرزور . فمن فقهائهم المتقدمين :

جبير بن غالب

ويكنى ابافراس . وكان فقيهاً شاعراً خطيباً فصيحاً . فمن كتبه ؛ كتاب السنن والاحكام . كتاب احكام القرآن . كتاب المختصر فى الفقه . كتاب الجامع الكبير فى الفقه . كتاب رسالته الى مالك بن انس .

القرطلوسى

وهو ابوالفضل . من نواحى (تل) عكبر[1] . وله كتب كثيرة ، منها ؛ كتاب الجامع الكبير فى الفقه . ويحتوى على عدة كتب على مثال كتب الفقهاء . كتاب الجامع الصغير ، وعليه يعول اصحابه . كتاب الفرائض . كتاب الرد على ابى حنيفة فىالرأى . كتاب الرد على الشافعى فى القياس .

ومنهم

ابوبكر البردعى ، واسمه محمد بن عبدالله . رأيته فى سنة اربعين وثلثمائة . وكان بى آنساً ، يظهر مذهب الاعتزال . وكان خارجياً واحد فقهائهم . وقال لى : ان له فى الفقه عدة كتب وذكر بعضها وهو ؛ كتاب المرشد فىالفقه . كتاب الرد علىالمخالفين فىالفقه . كتاب تذكرة الغريب فىالفقه . كتاب التبصر للمتعلمين . كتاب الاحتجاج على المخالفين . كتاب الجامع فى اصول الفقه . كتاب الدعاء . كتاب الناسخ والمنسوخ فىالقرآن . كتاب الاذكار والتحكيم . كتاب السنة والجماعة . كتاب الامامة . كتاب نقض كتاب ابن الروندى فى الامامة . كتاب تحريم السكر . كتاب الرد على من قال بالمتعة . كتاب الناكثين . كتاب الايمان والنذور .

ابوالقاسم الحديثى

رأيته . وكان زاهداً ظاهر الخشوع ، غيرمظهر لمذهبه . وكان من اكابر الشراة وفقهائهم . ولهمن الكتب ؛ كتاب الجامع فى الفقه . كتاب احكام الله عز وجل . كتاب الامامة . كتاب الوعد والوعيد . كتاب التحريم والتحليل . كتاب التحكيم فى الله جل اسمه [2] :

---

١ — ف (تل عكبراء) .   ٢ — ش على الهامش (عورض) .

الجزء السابع

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنفوه من الكتب

تاليف

محمد بن اسحق النديم المعروف بابي الفرج بن ابي يعقوب الوراق

مقالة الفلاسفة
من كتاب الفهرست

حكاه بخط المصنف
عبده محمد بن اسحق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السابعة — من كتاب الفهرست

ويحتوى على اخبار الفلاسفة والعلوم القديمة والكتب المصنّفة فى ذلك

وهى ثلاثة فنون

الفن الاول

فى اخبار الفلاسفة الطبيعيين والمنطقيين واسماء كتبهم ونقولها وشروحها

والموجود منها وما ذُكر ولم يُوجد وما وُجد ثم عُدم

حكايات فى صدر هذه المقالة عن العلماء بلفظهم

قال ابو سهل بن نوبخت فى كتاب النهمُطان : — قد كثرت صنوف العلوم وانواع الكتب ، ووجوه المسائل والمواخذ[1] التى اشتق منها ، مايدل عليه النجوم مما هو كائن من الامور قبل ظهور اسبابها ومعرفة الناس بها . على ماوصف اهل بابل فى كتبهم ، وتعلم اهل مصر منهم ، وعمل به اهل الهند فى بلادهم ، على مثال ماكان عليه اوائل الخلق ، قبل مقارفتهم المعاصى ، وارتكابهم المساوى ، ووقوعهم فى لجج الجهالة . الى ان لبست عليهم عقولهم ، واضلت عنهم احلامهم فان ذلك قد كان بلغ منهم ، فيما ذكر فى الكتب من امورهم واعمالهم ، مبلغاً دلّه عقولهم وحيّر حلومهم واهلك عليهم دينهم . فصاروا حيارى ضلالاً لا يعرفون شيئاً . فلم يزالوا على ذلك حيناً من الدهر حتى أيّد من خلف من بعدهم ونشأ من أعقابهم وذرأ من اصلابهم بالتذكر لتلك الامور ، والفطنة لها والمعرفة بها ، والعلم الماضى[2] من احوال الدنيا فى شأنها وسياسة اولها والمؤتنف من تدبير اوسطها ، وعاقبة آخرها وحال سكانها ومواضع افلاك سمائها وطرقها ودرجها ودقائقها ومنازلها العلوى منها والسفلى بمجاريها وجميع انحائها . وذلك على عهد جم بن اونجهان الملك ، فعرفت العلماء ذلك ووضعته فى الكتب ، واوضحت ما وضعت منه ، ووصفت مع وصفها[3] ذلك الدنيا وجلالتها ومبتدأ اسبابها وتأسيسها ونجومها وحال العقاقير والادوية والرقى وغير ذلك ، مما هو آلة الناس[4] يصرفونها فيما هو موافق لاهوائهم من الخير والشر . فكانوا كذلك برهة وعصراً حتى ملك الضحاك بن قىّ . . . من غير كلام ابى سهل قال : — ده آك معناه عشر آفات ، فجعلته العرب الضحاك — رجعنا الى كلام ابى سهل : —

. . بن قىّ ، فى حصة المشترى ونوبته وولايته وسلطانه من تدبير السنين بارض السواد بنى مدينة اشتق

---

١ — ف (والمآخذ) . ٢ — ف (للماضى) . ٣ — ف (وضعها) . ٤ — ف (للناس) .

اسمها من اسم المشترى ، فجمع فيها العلم والعلماء وبنى بها اثنا عشر[١] قصراً على عدة[٢] بروج السماء وسماها باسمائها ، وخزن كتب اهل العلم ، واسكنها العلماء . . . — من غير كلام ابى سهل : — بنى سبعة بيوت على عدد الكواكب السبعة ، وجعل كل بيت منها الى رجل . فجعل بيت عطارد الى هرمس . وبيت المشترى الى تينكلوس . وبيت المريخ ، الى طينقروس . . . رجعنا الى كلام ابى سهل : — فانقاد لهم الناس ، وانقادوا لقولهم ودبروا امورهم ، لمعرفتهم بفضلهم عليهم فى انواع العلم وحيل المنافع . الى ان بعث نبى فى ذلك الزمان ، فانهم انكروا عند ظهوره ، وما بلغهم من امره ، علمهم ، واختلط عليهم كثير من رأيهم ، فتشتت امرهم واختلفت اهواؤهم وجماعتهم ، فأم كل عالم منهم بلدة ليسكنها[٣] ويكون فيها ويترأس على اهلها . وكان فيهم[٤] عالم يقال له هرمس ، وكان من اكملهم عقلاً واصوبهم علماً والطفهم نظراً ، فسقط الى ارض مصر . فملك اهلها وعمّر ارضها واصلح احوال سكانها ، واظهر علمه فيها . وبقى جُل ذلك واكثره ببابل ، الى ان خرج الاسكندر ملك اليونانيين ، غازياً ارض فارس ، من مدينة للروم يقال لها مقدونية ، عند الذى كان من انكاره الفدية التى لم تزل جارية على اهل بابل ومملكة فارس ، وقتله دارا بن دارا الملك . واستيلائه على ملكه وهدمه المدائن واخرابه المجادل المبنية بالشياطين والجبابرة واهلاكه ماكان فى صنوف البناء من انواع العلم الذى كان منقوشاً ، مكتوباً فى صخور ذلك وخشبه ، بهدم ذلك واحراقه ، وتفريق مؤتلفه . ونسخ ماكان مجموعاً من ذلك فى الدواوين والخزائن بمدينة اصطخر . وقلبه الى اللسان الرومى والقبطى ، ثم احرق ، بعد فراغه من نسخ حاجته منها ، ماكان مكتوباً بالفارسية . وكتاب يقال له الكشتج واخذ ماكان يحتاج اليه من علم النجوم والطب والطبائع ، فبعث بتلك الكتب وسائر ما اصاب من العلوم والاموال والخزائن والعلماء الى بلاد مصر . وقد كانت تبقت اشياء بناحية الهند والصين ، كانت ملوك فارس نسختها على عهد نبيّهم زرادشت ، وجاماسب العالم . واحرزتها هناك . لما كان نبيّهم ، وجاماسب حذراهم من فعلة الاسكندر ، وغلبته على بلادهم ، واهلاكه ماقدر عليه من كتبهم وعلمهم . وتحويله اياه عنهم الى بلاده . فدرس عند ذلك العلم بالعراق ، وتمزّق واختلفت العلماء وقلّت ، وصار الناس اصحاب عصبية وفرقة ، وصار لكل طائفة منهم ملك ، فسموا ملوك الطوائف واجتمع مُلك[٥] الروم لملك واحد ، بعد الذى كان فيهم من التفرق والاختلاط والتحارب قبل ملك الاسكندر ، فصاروا بذلك يداً واحدة . ولم يزل ملك بابل منتشراً ضعيفاً فاسداً ولم يزل اهله مقهورين مغلوبين لايمنعون حريماً ولايدفعون ضيماً ، الى ان ملك اردشير بن بابك من نسل ساسان ، فالف مختلفهم وجمع متفرقهم وقهر عدوهم واستولى على بلادهم واجتمع له امرهم واذهب عصبيتهم واستقام له ملكهم . فبعث الى بلاد الهند والصين فى الكتب التى كانت قِبَلَهُم والى الروم . ونسخ ماكان سقط اليهم ، وتتبع بقايا يسيرة بقيت بالعراق فجمع منها ماكان متفرقاً ، والف منها ماكان متبايناً . وفعل ذلك من بعده ابنه سابور ، حتى نسخت تلك الكتب كلها بالفارسية ، على ماكان هرمس البابلى الذى كان ملكاً على مصر ، ودورسوس السريانى ، وفيدروس اليونانى من مدينة اثينس المذكورة بالعلم ، وبطلميوس الاسكندرانى وفرماسب الهندى ، فشرحوها وعلموها الناس على مثل ما كانوا اخذوا من جميع تلك الكتب التى كان اصلها من بابل .

ثم جمعها والفها وعمل بها من بعدهما كسرى انوشروان ، لنيته كانت فى العلم ومحبته ، ولاهل كل زمان

١ — كذا فى الاصل . ٢ — ف (عدد) . ٣ — ف (يسكنها) .
٤ — ف (فيها) . ٥ — ف (ملوك) .

ودهر ، تجارب حادثة ، وعلم مجدد لهم على قدر الكواكب والبروج الذى هو ولى تدبير الزمان بامر الله تعالى جده ، انقضى كلام ابى سهل . .

وحكى اسحق الراهب فى تاريخه ان بطولوماوس فيلادلفوس[1] ، من ملوك الاسكندرية لما ملك ، فحص عن كتب العلم ، وولى امرها رجلاً يعرف بزميرة ، فجمع من ذلك على ما حكى ، اربعة وخمسين الف كتاب ومائة وعشرين كتاباً ، وقال له : ايها الملك قد بقى فى الدنيا شىء كثير فى السند والهند وفارس وجرجان والارمان وبابل والموصل وعند الروم .

حكاية اخرى

قال ابو معشر فى كتاب اختلاف الزيجات : ان ملوك الفرس بلغ من عنايتهم بصيانة العلوم ، وحرصهم على بقائها على وجه الدهر ، واشفاقهم عليها من احداث الجو وآفات الارض ، «ان» اختاروا لها من المكاتب اصبرها على الاحداث ، وابقاها على الدهر ، وابعدها من التعفن والدروس ، لحاء شجر الخدنك ، ولحاؤه يسمى التوز . وبهم اقتدوا اهل الهند والصين ومن يليهم من الامم فى ذلك . واختاروها ايضاً لقسيهم التى يرمون عنها لصلابتها وملاستها وبقائها على القسى غابر الايام . فلما حصلوا لمستودع علومهم اجود ما وجدوه فى العالم من المكاتب ، طلبوا لها من بقاع الارض وبلدان الاقاليم ، اصحها تربة واقلها عفونة وابعدها من الزلازل والخسوف واعلكها طيناً وابقاها على الدهر بناءً . فانتفضوا بلاد المملكة وبقاعها ، فلم يجدوا تحت اديم السماء بلداً اجمع لهذه الاوصاف من اصفهان ، ثم فتشوا عن بقاع هذا البلد ، فلم يجدوا فيها افضل من رستاق جى ، ولا وجدوا فى رستاق جى ، اجمع لما راموه من الموضع الذى اختط من بعد فيه بدهر داهر ، مدينة جى . فجأوا الى قهندز ، هو فى داخل مدينة جى ، فاودعوه علومهم . وقد بقى الى زماننا هذا ، وهو يسمى سارويه . ومن جهة هذه البنية درى الناس من كان بانيها . وذلك انه لما كان قبل زماننا هذا بسنين كثيرة ، تهدمت من هذه « المصنعة » ناحية ، فظهروا فيها على ازج معقود من طين السفتق[2] ، فوجدوا فيه كتباً كثيرة من كتب الاوائل ، مكتوبة كلها فى لحاء التوز ، مودعة اصناف علوم الاوائل بالكتابة الفارسية القديمة ، فوقع بعض تلك الكتب الى من عنى به ، فقرأه فوجد فيه كتاباً لبعض ملوك الفرس المتقدمين ، «يذكر فيه» ان طهمورث الملك المحب للعلوم واهلها ، كان انتهى اليه قبل الحدث المغربى الذى كان من جهة الجو « خبره » ، فى تتابع الامطار هناك ، وافراطها فى الدوم[3] والغزارة ، وخروجها عن الحد « والعادة » . وانه كان من اول يوم من سنى ملكه الى اول يوم من بدو هذا الحدث المغربى مائتان واحدى وثلاثون سنة وثلثمائة يوم ، وان المنجمين كانوا يخوفونه من اول ابتداء ملكه ، تعدى هذا الحدث من جانب المغرب الى ما يليه من جانب المشرق ، فامر المهندسين بايقاع الاختيار على اصح البقاع فى المملكة تربة وهواءً ، فاختاروا له موضع البنية « المعروفة » ، بسارويه ، وهى قائمة الى الساعة داخل مدينة جى ؛ فامر بابتناء هذه البنية الوثيقة ، فلما فرغ له منها ، نقل اليها من خزائنه علوماً كثيرة ، مختلفة الاجناس ، فحولت له الى لحاء التوز ، فجعلها فى جانب من ذلك البيت ، لتبقى للناس بعد احتباس هذا الحدث . وانه كان فيها كتاب منسوب الى بعض الحكماء المتقدمين ، فيه سنون وادوار معلومة لاستخراج اوساط الكواكب ، وعلل حركاتها . وان اهل زمان طهمورث وسائر من تقدمهم من الفرس كانوا يسمونها ادوار

١ ــ ف (فيلادلفوس) .
٢ ــ ف (الشقيق) والسفتق معرب ـ سفته ـ او ـ شفته الفارسية .
٣ ــ ف (الدوام) .

المزارات . وان اكثر «علماء» الهند ، وملوكها الذين كانوا على وجه الارض؛ وملوك «الفرس» الاولين، وقدماء الكلدانيين ، وهم سكان الاحوية من اهل بابل فى الزمان الاول انما كانوا يستخرجون اوساط الكواكب السبعة من هذه السنين والادوار . وانه انما ارخوه [1] من بين الزيجات التى كانت فى زمانه ، لانه وسائر من كان فى ذلك الزمان وجدوه اصوبها كلها عند الامتحان ، واشدها اختصاراً . واستخرج منها المنجمون فى ذلك الزمان زيجا سموه زيج الشهرراد [2] . ومعناه ملك الزيجات . هذا آخر لفظ ابى معشر .

قال محمد بن اسحق : خبرنى الثقة انه انهار فى سنة خمسين وثلثمائة من سنى الهجرة ازج آخر ، لم يعرف مكانه . لانه قدّر فى سطحه انه مصمت الى ان انهار ، وانكشف عن هذه ، الكتب الكثيرة التى لا يهتدى احد الى قراتها . والذى رأيت انا بالمشاهدة ان ابا الفضل بن العميد انفذ الى ها هنا فى سنة نيف واربعين كتبا متقطعة [3] اصيبت باصفهان فى سور المدينة فى صناديق ، وكانت باليونانية ، فاستخرجها اهل هذا الشان ، مثل يوحنا وغيره . وكانت اسماء الجيش ، ومبلغ ارزاقهم . وكانت الكتب فى نهاية نتن الرائحة ، حتى كانّ الدباغة فارقتها عن قرب . فلما بقيت ببغداد حولا ، جفت وتغيرت وزالت الرائحة عنها . ومنها فى هذا الوقت شىء عند شيخنا ابى سليمان . ويقال ان ساروية احد الابنية الوثيقة القديمة المعجزة البناء ، وتشبه فى المشرق بالاهرام التى بمصر من ارض المغرب ، فى الجلالة واعجاز البناء .

حكاية اخرى

كانت الحكمة فى القديم ممنوعاً منها الا من كان من اهلها ، ومن علم انه يتقبلها طبعاً . وكانت الفلاسفة تنظر فى مواليد من يريد الحكمة والفلسفة ، فان علمت منها ان صاحب المولد فى مولده حصول ذلك له ، استخدموه وناولوه الحكمة والا فلا . وكانت الفلسفة ظاهرة فى اليونانيين والروم قبل شريعة المسيح عليه السلام . فلما تنصرت الروم منعوا منها ، واحرقوا بعضها ، وخزنوا البعض . ومنع الناس من الكلام فى شىء من الفلسفة اذ كانت بضد الشرائع النبوية . ثم ان الروم ارتدت عائدة الى مذاهب الفلاسفة وكان السبب فى ذلك ان ليوليانس ملك الروم ، وكان ينزل بانطاكية وهو الذى وزر له ثامسطيوس، مفسر كتب ارسطاليس ، لما قصده سابور ذو الاكتاف ، وظفر به ليوليانس ، اما فى حربه له واما لان سابور ، كما يقال ، مضى الى ارض الروم ليقبض امرها ففطن له وقبض عليه ، والحكاية فى ذلك مختلفة . وان ليوليانس سار الى ارض العجم حتى بلغ جنديسابور ، وبها الى وقتنا هذا ثلمة يقال لها ثلمة الروم ، فحصر رؤساء الاعاجم والاساورة وبقايا حفظة الملك . واطال المقام عليها واستصعب عليها فتحها . وكان سابور محبوساً فى بلد الروم فى قصر ليوليانس ، فعشقته ابنته فخلصته . فطوى البلاد مختفياً الى ان وصل الى جنديسابور فدخلها ، وقويت نفوس من بها من اصحابه ، وخرجوا من دورهم فاوقعوا بالروم تفاؤلاً بخلاص سابور . فاسر ليوليانس فقتله ، واختلفت الروم ، وكان قسطنطين الاكبر فى جملة العسكر ، واختلفت [4] الروم فيمن يولونه ، وضعفوا عن مقاومته . وكان لسابور عناية بقسطنطين ، فولاه على الروم ، ومنّ عليهم بسببه وجعل لهم طريقاً الى الخروج عن بلاده ، بعد ان شرط على قسطنطين ان يغرس بازاء كل نخلة قطعت من ارض السواد وبلاده شجرة زيتون ، وان ينفذ اليه من بلاد الروم من يبنى ما هدمه ليوليانس بعد ان ينقل الآلة من بلاد الروم . فوفى له وعادت

---

١ — ف (ادخره) . ٢ — ف (الشهريار) . ٣ — ف (متقطعه) . ٤ — ف (فاختلفت) .

النصرانية الى حالها . فعاد المنع من كتب الفلسفة ، وخزنها الى ما عليه الى الآن . وقد كانت الفرس نقلت فى القديم شيئاً من كتب المنطق والطب الى اللغة الفارسية ، فنقل ذلك الى العربى عبدالله بن المقفع وغيره .

حكاية اخرى

كان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان ، وكان فاضلاً فى نفسه وله همة ومحبة للعلوم . خطر بباله الصنعة فامر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية . وامرهم بنقل الكتب فى الصنعة من اللسان اليونانى والقبطى الى العربى . وهذا اول نقل كان فى الاسلام من لغة الى لغة . ثم نقل الديوان وكان باللغة الفارسية الى العربية فى ايام الحجاج . والذى نقله صالح بن عبد الرحمن مولى « بنى » تميم ، وكان ابو صالح من سبى سجستان ، وكان يكتب لزادا نفروخ بن پيرى كاتب الحجاج ، يخط بين يديه بالفارسية والعربية . فخف على قلب الحجاج ، فقال صالح لزادا نفروخ : انك انت سببى الى الامير ، واراه قد استخفنى ، ولا آمن ان يقدمنى عليك وان تسقط منزلتك . فقال : لا تظن ذلك ، هو الىّ احوج منى اليه ، لانه لا يجد من يكفيه حسابه غيرى ، فقال : والله لو شئت ان احول الحساب الى العربية لحولته ، قال : فحول منه اسطراً حتى ارى ، ففعل . فقال له : تمارض فتمارض فبعث الحجاج اليه تيادورس طبيبه ، فلم يرَ به علة ، وبلغ زادا نفروخ ذلك فامره ان يظهر . واتفق ان قتل زادا نفروخ فى فتنة ابن الاشعث وهو خارج من موضع كان فيه الى منزله ، فاستكتب الحجاج صالحاً مكانه ، فاعلمه الذى كان جرى بينه وبين صاحبه فى نقل الديوان . فعزم الحجاج على ذلك وقلده صالحاً . فقال له مردانشاه بن زادا نفروخ : كيف تصنع بدهويه وششويه . قال : اكتب عشراً ونصف عشر[1] قال: فكيف تصنع بويد ، قال : اكتب وايضاً ، قال : والويد النيف والزيادة تزاد . قال له : قطع الله اصلك من الدنيا كما قطعت اصل الفارسية . و بذلت له الفرس مائة الف درهم على ان يظهر العجز من نقل الديوان فابى الا نقله فنقله . وكان[2] عبدالحميد بن يحيى يقول : لله در صالح ما اعظم منته على الكتاب . وكان الحجاج اجله آجلاً فى نقل الديوان.

فاما الديوان بالشام ، فكان بالرومية . والذى كان يكتب عليها ، سرجون ابن منصور لمعوية بن ابى سفيان . ثم منصور بن سرجون . ونُقل الديوان فى زمن هشام بن عبد الملك . نقله ابو ثابت سليمان بن سعد مولى حسين ، وكان على كتابة الرسائل ايام عبدالملك . وقد قيل ان الديوان نقل فى ايام عبدالملك ، فانه امر سرجون ببعض الامر فتراخى فيه ، فاحفظ عبد الملك ، فاستشار سليمان فقال له : انا انقل الديوان وارتحل[3] منه .

ذكر السبب الذى من اجله كثرت كتب الفلسفة وغيرها من العلوم القديمة فى هذه البلاد

احد الاسباب فى ذلك

ان المأمون رأى فى منامه كأنّ رجلاً ابيض «اللون» ، مشرّباً حمرة، واسع الجبهة، مقرون الحاجب ، اجلح الرأس ، اشهل العينين ، حسن الشمائل ، جالس على سريره . قال المأمون : وكأنى بين يديه قد ملئت له[4] هيبة . فقلت : من انت ، قال : انا ارسطاليس . فسررت به وقلت : ايها الحكيم اسئلك ، قال : سل . قلت : ما الحسن؛ قال : ما حسن فى العقل . قلت : ثم ماذا . قال : ماحسن فى الشرع . قلت : ثم ماذا . قال : ماحسن عند الجمهور .

١ ـ ف (عشر) . ٢ ـ (فكان) . ٣ ـ ف (وارتجل) . ٤ ـ ف (منه) .

قلت : ثم ماذا . قال : ثم لا ثم . وفى رواية اخرى . قلت : زدنى . قال : من نصحكك فى الذهب [١] ، فليكن عندك كالذهب . وعليك بالتوحيد . فكان هذا المنام من اوكد الاسباب فى اخراج الكتب . فان المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات ، وقد استظهر عليه المأمون . فكتب الى ملك الروم يسئله الاذن فى انفاذ ما يختار [٢] من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم . فاجاب الى ذلك بعد امتناع . فاخرج المأمون لذلك جماعة ، منهم الحجاج بن مطر وابن البطريق وسلما صاحب بيت الحكمة وغيرهم . فاخذوا مما وجدوا ما اختاروا . فلما حملوه اليـه ، امرهم بنقله فنُقل . وقد قيل ان يوحنا بن ماسويه ممن نفذ الى بلاد الروم .

قال محمد بن اسحق : ممن عنى باخراج الكتب من بلد الروم ، محمد واحمد والحسن بنو شاكر المنجم ، وخبرهم يجىء بعد ذلك ، وبذلوا الرغائب، وانفذوا حنين بن اسحق وغيره الى بلد الروم . فجاؤهم بطرائف الكتب، وغرائب المصنفات فى الفلسفة والهندسة والموسيقى والارثماطيقى والطب . وكان قسطا بن لوقا البعلبكى قد حمل معه شيئاً فنقله ، ونُقل له .

قال ابو سليمان المنطقى السجستانى : ان بني المنجم كانوا يرزقون جماعة من النقلة ، منهم حنين بن اسحق . وحبيش بن الحسن . وثابت بن قرة ، وغيرهم فى الشهر نحو خمسمائه دينار للنقل والملازمة .

قال محمد بن اسحق : سمعت ابا اسحق بن شهرام يحدّث فى مجلس عام ان ببلد الروم هيكلاً قديم البناء عليه باب لم يرقط اعظم منه بمصر اعين حديد ، كان اليونانيون فى القديم ، وعند عبادتهم الكواكب والاصنام ، يعظمونه، ويدعون ويذبحون فيه . قال : فسئلت ملك الروم ان يفتحه لى ، فامتنع من ذلك لانه اغلق من وقت تنصرت الروم . فلم ازل ارفق به ، واراسله واسئله شفاهاً عند حضورى مجلسه . قال : فتقدم بفتحه ، فاذا ذلك البيت من المرمر والصخر العظام الواناً ، وعليه من الكتابات والنقوش ما لم ارَ ولم اسمع بمثله كثرة وحسنا . وفى هذا الهيكل من الكتب القديمة ما يحمل على عدة اجمال ، وكثر ذلك حتى قال : الف جمل . بعض ذلك قد اخلق ، وبعضه على حاله ، وبعضه قد اكلته الارضة . قال : ورأيت فيه من آلات القرابين من الذهب وغيره اشياء طريفة . قال : واغلق الباب بعد خروجى ، وامتن علىّ بما فعل معى . قال وذلك فى ايام سيف الدولة . وزعم ان البيت على ثلاثة ايام من القسطنطينية ، والمجاورون لذلك الموضع قوم من الصائبة الكلدانيين ، وقد اقرّهم الروم على مذاهبهم ، وتأخذ منهم الجزية .

اسماء النقلة من اللغات الى اللسان العربى

اصطفن القديم ، ونقل لخالد بن يزيد بن معاوية كتب الصنعة وغيرها . البطريق، وكان فى ايام المنصور، وامره بنقل اشياء من الكتب القديمة . ابنه ابوزكرياء يحيى بن البطريق ، وكان فى جملة الحسن بن سهل . الحجاج بن مطر ، فسرّ للمأمون ، وهو الذى نقل المجسطى واقليدس . ابن ناعمة واسمه عبد المسيح بن عبد الله الحمصى الناعمى . سلّام والابرش[٣]، من النقلة القدماء فى ايام البرامكة، ويوجد بنقلها السماع الطبيعى. كذا حكى سيدنا ابو القاسم عيسى بن على بن عيسى ايده الله. حبيب بن بهريز ، مطران الموصل، فسر للمأمون عدة كتب. زروبا بن ماجوه الناعمى الحمصى. هلال بن ابى هلال الحمصى. تذارى. فثيون، ابو نصر بن نارى[٤] بن ايوب. بسيل المطران. ابو نوح بن الصلت. اسطاث. جيرون.

١ — من يصحبك فى الذهب (تاريخ الحكماء للقفطى ص٢٩) . ٢ — ف (ما من مختار) .
٣ — ف (وسلام الابرش). ٤ — ف (اوى بن ايوب) .

اصطفن بن باسيل . ابن رابطة . تيوفيلى . شملى . عيسى بن نوح . قويرى ، واسمه ابراهيم ويكنى ابا اسحق . تذرس السنقل . داريع الراهب . هيابثيون . صليبا . ايوب الرهاوى . ثابت بن قرع . ايوب وسمعان ، فسر ازيج بطلميوس لمحمد بن خالد بن يحيى بن برمكث ، وغير ذلكث من الكتب القديمة . بابسيل ، وكان يخدم ذا اليمينين . ابن شهدى الكرخى ، نقل من السيريانى الى العربى نقلاً رديئاً . فما نقل ، كتاب الاجنة لبقراط . ابو عمرو يوحنا بن يوسف الكاتب ، احد النقلة ونقل كتاب فلاطون فى آداب الصبيان . ايوب بن القاسم الرقى نقل من السريانى الى العربى ؛ ومن نقله ، كتاب ايساغوجى . مرلاحى ، فى زماننا ، جيد المعرفة بالسريانية ، عفطى الالفاظ بالعربية ، ينقل بين يدى على بن ابراهيم الدهكى ، من السريانى الى العربى ، ويصلح نقله ابن الدهكى .

دادسوع[1]، كان يفسر لاسحق ابن سليمان ابن على الهاشمى من السريانية الى العربية . قسطا بن لوقا البعلبكى (من خط ابن الملطى، يكنى ابا سعيد) ، جيد النقل ، فصيح باللسان اليونانى والسريانى والعربى . وقد نقل اشياء ، واصلح نقولاً كثيرة . وسيمر ذكره فى موضعه من العلماء المصنفين . حنين . اسحق . ثابت . حبيش . عيسى بن يحيى الدمشقى . ابراهيم بن الصلت . ابراهيم بن عبدالله . يحيى بن عدى النفيسى[2] . نحن نستقصى ذكر هؤلاء فيما بعد ، لانهم ممن صنف الكتب . انشاء الله تعالى .

اسماء النقلة من الفارسى الى العربى

ابن المقفع ، وقد مضى خبره فى موضعه . آل نوبخت اكثرهم ، وقد مضى ذكرهم ، ويمضى فيمابعد انشاءالله تعالى . موسى ويوسف ابناء خالد ، وكانا يخدمان داود بن عبدالله بن حُميد بن قحطبة ، وينقلان له من الفارسية الى العربية . التميمى واسمه على بن زياد ، ويكنى ابا الحسن ، نقل من الفارسى الى العربى . فما نقل ، زيج الشهريار . الحسن بن سهل ، ويمر ذكره فى موضعه من اخبار المنجمين . البلاذرى احمد بن يحيى بن جابر ، وقد مضى ذكره ، وكان ناقلاً من اللسان الفارسى الى العربى . جبلة بن سالم ، كاتب هشام . وقد مضى ذكره ، وكان ناقلاً الى العربى من الفارسى . اسحق بن يزيد نقل من الفارسى الى العربى . فما نقل كتاب سيرة الفرس المعروف بخداد نامه[3] . ومن نقلة الفرس ، محمد بن الجهم البرمكى . هشام بن القاسم . موسى بن عيسى الكروى[4] . زادويه بن شاهويه الاصفهانى . محمد بن بهرام بن مطيار الاصفهانى . بهرام بن مردان شاه ، مؤبد مدينة سابور [5] من بلد فارس . عمر بن الفرخان . ونحن نستقصى ذكره فى المصنفين .

نقلة الهند والنبط

منكة الهندى ، وكان فى جملة اسحق بن سليمان بن على الهاشمى ، ينقل من اللغة الهندية الى العربية . ابن دهن الهندى ، وكان اليه بيمارستان البرامكة ، نقل الى العربى من اللسان الهندى . ابن وحشية ، ينقل من النبطية الى العربية ، وقد نقل كتباً كثيرة على ماذكر . وسيمر ذكره انشاء الله تعالى .

اول من تكلم فى الفلسفة

قال لى ابو الخير بن الخمار : بحضرة ابى القاسم عيسى بن على . وقد سئلته عن اول من تكلم فى الفلسفة ،

١ ــ ف (داريشوع) .
٢ ــ ف التفليسى) .
٣ ــ ف (اختيارنامه) وعلى هامش الخطيه (صوابه صح ـ اختيارنامه) .
٤ ــ ف (الكردى) .
٥ ف (نيسابور) .

فقال : زعم فرفوريوس الصورى فى كتابه التاريخ ، وهو سريانى ، ان اول الفلاسفة السبعة ، ثالس بن مالس الاملیسی . وقد نقل من هذا الكتاب مقالتين الى العربى ، فقال ابوالقاسم : كذا هو ، وما انكره . وقال آخرون : ان اول من تكلم فى الفلسفة بوثاغورس ، وهو بوثاغورس بن ميسارخس ، من اهل ساميا . وقال فلوطرخس : ان بوثاغورس اول من سمى الفلسفة بهذا الاسم . وله رسائل تعرف بالذهبيات . وانما سميت بهذا الاسم ، لان جالينوس كان يكتبها بالذهب ، اعظاماً لها واجلالاً . والذى رأينا لبوثاغورس من الكتب ؛ رسالته الى متمرد سقلية . رسالته الى سيفانس فى استخراج المعانى . رسالته فى السياسة العقلية . وقد تصاب هذه الرسائل بتفسير امليخس . قال : ثم تكلم بعد ذلك على الفلسفة ، سقراط بن سقراطيس . من اهل مدينة اثينة ، مدينة العلماء والحكمة ، لم يدون [1] منه كثير شيء ، والذى خرج من كتبه ؛ مقالة فى السياسة . وقيل ان رسالته فى السيرة الجميلة له صحيح .

حكاية اخرى . سقراطيس معناه ماسك الصحة ، وانه من اهل اثينوس ، وكان زاهداً خطيباً حكيما . وقتله اليونانيون لانه خالفهم ، وخبره معروف . وكان الملك الذى تولى قتله ارطخاشت . ومن اصحاب سقراط ، افلاطون . من خط اسحق بن حنين ، عاش سقراط قريباً مما عاش افلاطون . ومن خط اسحق ، عاش افلاطون ثمانين سنة .

افلاطون

من كتاب فلوطرخس ، افلاطون بن ارسطن ، ومعناه الفسيح . وذكر ثاون ان اباه يقال له اسطون وانه كان من اشراف اليونانيين . وكان فى قديم امره يميل الى الشعر ، فاخذ منه بحظ عظيم ، ثم حضر مجلس سقراط ، فرآه يثلب الشعر ، فتركه . ثم انتقل الى قول فيثاغورس فى الاشياء المعقولة . وعاش فيما يقال ، احدى وثمانين سنة ، وعنه اخذ ارسطاليس ، وخلفه بعد موته . وقال اسحق : انه اخذ عن بقراط . وتوفى افلاطون فى السنة التى ولد فيها الاسكندر ، وهى السنة الثالثة عشر من ملك لاوخوس . وخلفه ارسطاليس ، وكان الملك فى ذلك الوقت بمقدونية فيلبس ابو الاسكندر . من خط اسحق ، عاش فلاطون ثمانين سنة . ما الفه من الكتب على ما ذكر ثاون ورتبه ؛ كتاب السياسة . فسره حنين بن اسحق . كتاب النواميس . نقله حنين ونقله يحيى بن عدى. قال ثاون: وفلاطن يجعل كتبه اقوالا يحكيها عن قوم ، ويسمى ذلك الكتاب باسم المصنف له . فمن ذلك ، قول سماه ، تااجيس ، فى الفلسفة . قول سماه ، لاخس ، فى الشجاعة . قول سماه ، ارسطا ، فى الفلسفة . قول سماه ، خرميدس ، فى العفة . قولان سماهما ، القيبادس ، فى الجميل . قول سماه ، اوثوديمس . قول سماه ، غورجياس . قولان سماها ، افيا . قول سماه ، اين . قول سماه ، فروطاغورس . قول سماه ، اوثوفرن . قول سماه ، قرطن . قول سماه ، فاذن . قول سماه ، ثااطاطس . قول سماه ، فيلوطوفون . قول سماه ، قراطولس [2]. قول سماه ، سوفسطس . رايت بخط يحيى بن عدى ، سوفسطس ترجمة اسحق ، بتفسير الامقيدورس . قول سماه ، طيماوس . اصلحه يحيى بن عدى . قول سماه . فرمانيدس . لجالينوس جوامعه ، قول سماه ، فدرس . قول سماه ، مانن . قول سماه ، مينس . قول سماه ، ابرخس . كتاب سماه ، مانكسانس . كتاب سماه ، اطليطقوس .

ومن غير حكاية ثاون ، مما رايته ، وخبرنى الثقة انه رآه ؛ كتاب طيماوس . ثلاث مقالات نقله ابن

١ — ف (لم يدروا) . ٢ — ش (قراطواس) .

البطريق ، ونقله حنين بن اسحق ، او اصلح حنين ما نقله ابن البطريق . كتاب المناسبات . من خط يحيى بن عدى ؛ كتاب فلاطن الى اقرطن فى النواميس . من خط يحيى بن عدى ؛ كتاب التوحيد ، وقوله فى النفس والعقل والجوهر والعرض . كتاب الحسّ واللذة ، مقاله . كتاب طيماوس . يتكلم عليه . فلوطرخس . من خط يحيى ؛ كتاب سطسطس ، ترجمة المسودريوس . بخط يحيى ؛ كتاب تاديب الاحداث . وله رسائل موجوده . قال ثاون : وفلاطن يرتب كتبه فى القراءة ، ان يجعل كل مرتبة اربعة كتب ، يسمى ذلك رابوع . قال اسحق الراهب. عرف فلاطن وشهر امره فى ايام ارطخشاشت ، المعروف بالطويل اليد . قال محمد بن اسحق: هذا الملك من الفرس ، ولا معاملة بينه وبين فلاطن ، وهو بستاسب[1] الملك ، الذى خرج اليه زرادشت ، والله اعلم ، كتاب فلاطن اصول الهندسة ، ترجمة مطا[2] .

اخبار ارسطاليس

معناه محب الحكمة ، ويقال الفاضل الكامل ، ويقال التام الفاضل . وهو ارسطاليس بن نيقوماخس بن ماخازن [3]. من ولد اسقليبادس الذى اخترع الطب لليونانيين . كذا ذكر بطلميوس الغريب ، قال : وكان اسم امه اقسيطا[4] ، وترجع الى اسقليبادس . وكان من مدينة لليونانيين تسمى اسطاغاريا . وكان ابوه نيقوماخس متطببا لفليبس ابى الاسكندر . وهو من تلاميذ افلاطون . قال بطلميوس : ان اسلامه الى افلاطن كان بوحى الله تعالى فى هيكل بوثيون . قال ومكث فى التعليم عشرين سنة ، وانه لما غاب فلاطن الى صقلية ، كان ارسطاليس يخلفه على دار التعليم . ويقال انه نظر فى الفلسفة بعد ان اتى عليه من عمره ثلثون سنة . وكان بليغ اليونانيين ومترسلهم واجل علمائهم ، بعد فلاطن ومن مضى . عالى المرتبة فى الفلسفة ، عظيم المحل عند الملوك . وعن رأية كان الاسكندر يمضى الامور . وله اليه جماعة رسائل ومكاتبات فى السياسة وغيرها ، فمن ذلك رسالة فى السياسة ، اولها ـــ اما التعجب من مناقبك ، فقد فسخه تواترها ، فصارت كالشيء القديم قد نسى به [5] ، لا كالحديث يتعجب منه ، وانت كما تقول العامة ، لا يكذب المثنى عليك. وفى هذه الرسالة ، ان الناس اذ [6] احزنتهم الشدائد ، تحركوا لما فيه مصلحتهم ؛ فاذا صاروا الى الامن ، مالوا الى الشره ، وخلعوا عذار التحفظ ، فاحوج ما يكون الناس الى السُنة عند حال الامن والدعة . وفيها ايضا ، تعاهدوا الاعداء بالاذى [7]. وذوى التنصّل بالمغفرة . وذوى الاعتراف بالرأفة . وذوى الاغتيال بالمناقضة . واهل البغى بالمداخسة [8]. والحسّاد بالمغايظة . واهل السفاهة بالحلم . واهل المواثبة بالوقار . واهل المشاغبة بالمحقرة . واهل الملادغة بالاحتراس . وفى الامر فى الشبهات[9] بالارجاء . والواضحات بالعزيمة . والمشكلات بالبحث . ثم صحبة الملوك بكتمان السر ، وارشاد الاعمال ، والتقريظ ، والملازمة . فان همّتها فى نفسها الامتداح ، وفى الناس الاستعباد .

وهذا كلام فى نهاية الحكمة والبلاغة وكثرة المعانى ، من نقله مع لغة الى لغة ، فكيف به وهو على لغة قائله . ويقال ان فيلبس لما توفى وملك الاسكندر وتوجه الى محاربة الامم ، تخلى ارسطاليس ، وتبتل وصار الى اثينية. فهيأ موضعاً للتعليم ، وهو الموضع الذى ينسب الى الفلاسفة المشائين . واقبل على العناية بمصالح الناس ، ورفد الضعفاء ،

١ ـــ ف (كستاسب) . ٢ ـــ ف (قسطا) . ٣ ـــ ف (ماخاون) .
٤ ـــ ف (اقسيطيا) . ٥ ـــ ف (انس به) وفى هامش الخطيه (ومعناه انس به) .
٦ ـــ ف (اذا) . ٧ ـــ ف (بالاذن) . ٨ ـــ ف (بالمداحسة) .
٩ ـــ ف (وفى الامور المتشابهات) .

وجدد بنى مدينة باسطاغيريا . واخباره كثيرة ، وانما اوردنا جملة منها . وتوفى ارسطاليس وله ست وستون سنة ، فى آخر ايام الاسكندر . ويقال اول ملك بطلميوس لاغوس . وخلفه على التعليم ، ثاوفرسطس بن اخته .

وصية ارسطاليس

قال الغريب : لما حضرته الوفاة ، قال : انى قد جعلت وصيى ابداً فى جميع ما خلفت ، انطيطرس [1]، والى ان يقدم نيقانر فليكن ارسطومانس وطيمرخس وابفرخس وذيوطالس ، عانين بتفقد ما يحتاج الى تفقده . والعناية بما ينبغى ان يعنوا به من امر اهل بيتى واربليس خادمى وسائر جوارى وعبيدى وما خلفت . وان سهل على ثاوفرسطيس ، وامكنه القيام معهم فى ذلك ، كان معهم . ومتى ادركت ابنتى ، تولى امرها نيقانر . وان حدث بها حدث الموت ، قبل ان تتزوج ، او بعد ذلك ، من غير ان يكون لها ولد ، فالامر مردود الى نيقانر فى امر ابنى نيقوماخس . وتوصيتى [2] اياه فى ذلك ان يجرى التدبير فيما يعمل به على مايشتهى ومايليق به . وان حدث بنيقانر حدث الموت ، قبل تزويج ابنتى ، او بعد تزويجها من غير ان يكون لها ولد ، فاوصى نيقانر فيما خلفت بوصية ، فهى جائزة نافذة . وان مات نيقانر عن [3] غير وصية ، فسهل على ثاوفرسطس واحب ان يقوم فى الامر مقامه من امر ولدى وغير ذلك مما خلفت . وان لم يحب ذلك ، فلترجع الاوصياء الذين سميت ، الى انطيطرس ، فيشاوروه فيما يعملونه فيما خلفت ، ويمضوا الامر على ما يتفقون عليه . وليحفظنى الاوصياء ونيقانر فى اربليس ، فانها تستحق منى ذلك ، ولما رأيت من عنايتها بخدمتى ، واجتهادها فيما وافق مسرتى ، ويعنوا لها بجميع ما تحتاج اليه . وان هى احبت التزويج ، فلا توضع الا عند رجل فاضل ، وليدفع اليها من الفضة سوى مالها ، طالنطن واحد ، وهو مائة وخمسة وعشرون رطلا . ومن الاماء ، ثلاث ممن تختار ، مع جاريتها التى لها وغلامها . وان احبت المقام بخلقيس ، فلها السكنى فى دارى ، دار الضيافة التى الى جانب البستان . وان اختارت السكنى فى المدينة باسطاغيريا ، فلتسكن فى منازل آبائى . واى المنازل اختارت فليتخذ الاوصياء لها فيه ما تذكر انها محتاجة اليه . فاما اهلى وولدى ؛ فلا حاجة بى الى ان اوصيهم بحفظهم ، والعناية بامرهم . وليعن نيقانر بمرقس الغلام حتى يرده الى بلده ومعه جميع ماله ، على الحال التى يشتهيها . ولتعتق جاريتى امارقيس ، وان هى بعد العتق اقامت على الخدمة لابنتى الى ان تتزوج ، فليدفع اليها خمسمائة درهم وجاريتها . ويدفع الى ثاليس الصبية التى ملكناها قريباً ، غلاماً من ممالكينا والف درهم . ويدفع الى سيمس ثمن غلام يبتاعة لنفسه . غير الغلام الذى كان دفع اليه ثمنه ، ويوهب له سوى ذلك ، مايرى الاوصياء . ومتى تزوجت ابنتى ، فليعتق غلمانى ثاجن وفيلن واربليس [4]. ولا يباع ابن اربليس [4]. ولا يباع احد ممن خدمنى من غلمانى ، ولكن يقرون فى الخدمة الى ان يدركوا مدرك الرجال فاذا بلغوا فليعتقوا ، ويفعل بهم فيما يوهب لهم على حسب ما يستحقون ، انشاء الله تعالى . ومن خط اسحق وبلفظه ، عاش ارسطاليس سبعاً وستين سنة .

ترتيب كتبه المنطقيات ، الطبيعيات ، الالهيات ، الخلقيات

الكلام على كتبه المنطقية وهى ثمانية كتب

فاطيغورياس ، معناه المقولات . بارى ارمانياس [5]، معناه العبارة . انالوطيقا ، معناه تحليل القياس . ابودقطيقا .

---

١ — ف (انطبطرس) . ٢ — ف (ووصيتى) . ٣ — ف (من) .
٤ — اولمبيوس (تاريخ الحكما للقفطى نقلاً عن ابن النديم ص ٣٤) . ٥ — فوق كل واحده من بارى وارميناس ـ كلمة ـ مما ل ـ بالخط نفسه .

وهو انالوطيقا الثانى ، ومعناه البرهان . طوبيقا ، ومعناه الجدل . سوفسطيقا ، ومعناه المغالطين . ريطوريقا . ومعناه الخطابة . ابوطيقا ، ويقال بوطيقا ، معناه الشعر .

الكلام على قاطيغورياس

بنقل حنين بن اسحق . فمن شرحه وفسره ، فرفوريوس . اصطفن الاسكندرانى . الالينس ، يحيى النحوى . امونيوس . ثامسطيوس . ثاوفرسطس . سنبليقوس . ولرجل يعرف بثاون سريانى وعربى . ويصاب [1] من تفسير سنبليقوس الى المضاف . ومن غريب التفاسير قطعية تصاب[2] لاamليخس . قال الشيخ ابو زكرياء ، يوشكك[3] ان يكون هذا منحولاً الى امليخس . لانى رأيت فى تضاعيف الكلام قال الاسكندر وقال الشيخ ابو سليمان انه استنقل هذا الكتاب ابا زكرياه بتفسير الاسكندر الافروديسى نحو ثلثمائة ورقة . وممن فسر هذا الكتاب ابو نصر الفارابى . وابو بشر متى . ولهذا الكتاب مختصرات وجوامع مشجرة وغير مشجرة ، لجماعة منهم ، ابن المقفع . ابن بهريز . الكندى ، اسحق بن حنين . احمد بن الطيب . الرازى .

الكلام على بارى ارمينياس

نقل حنين الى السريانى . واسحق الى العربى ، الفص[4] . المفسرون : الاسكندر ، ولم يوجد . يحيى النحوى . امليخس . فرفوريوس . جوامع اصطفن . ولجالينوس تفسير . وهو غريب موجود [4] . قويرى . متى ابوبشر . الفارابى . ولثاوفرسطس . ومن المختصرات ، حنين . اسحق . ابن المقفع . الكندى . ابن بهريز . ثابت بن قرة . احمد بن الطيب . الرازى .

الكلام على انا لوطيقا الاول

نقله تيادورس الى العربى ، ويقال عرضه على حنين فاصلحه . ونقل حنين قطعة منه الى السريانى . ونقل اسحق الباقى الى السريانى . المفسرون : فسر الاسكندر الى الاشكال الحملية [6] تفسيرين ، احدهما اتم من الآخر . وفسر ثامسطيوس للمقالتين جميعاً فى ثلاث مقالات . وفسر يحيى النحوى الى الاشكال الحملية [6] . وفسر قويرى الى الثلاثة الاشكال ايضاً . وفسر ابو بشر متى للمقالتين جميعاً . وللكندى تفسير هذا الكتاب .

الكلام على ابو ديقطيقا وهو
انا لوطيقا الثانى

مقالتين نقل حنين بعضه الى السريانى . ونقل اسحق الكل الى السريانى . ونقل متى نقل اسحق الى العربى . المفسرون : شرح ثامسطيوس هذا الكتاب شرحاً تاماً . وشرحه الاسكندر ولم يوجد . وشرحه يحيى النحوى . ولابى يحيى المروزى الذى قرأ عليه متى ، كلام فيه . وشرحه ابو بشر متى . والفارابى . والكندى .

الكلام على طوبيقا

نقل اسحق هذا الكتاب الى السريانى . ونقل يحيى بن عدى الذى نقله اسحق الى العربى . ونقل الدمشقى منه سبع مقالات . ونقل ابراهيم بن عبدالله ، الثامنة . وقد يوجد بنقل قديم .

---

١ — ف (يضاف) . ٢ — (قطعه تضاف) . ٣ — فى الخطيه (تحت يوشكك كلمة ينبغى) .
٤ — ف (النص) . ٥ — ف (غير موجود) . ٦ — ف (الجميلة) .

الشارحون : قال يحيى بن عدى فى اول تفسير هذا الكتاب ، انى لم اجد لهذا الكتاب تفسيراً لمن تقدم ، الّا تفسير الاسكندر لبعض المقالة الاولى ، وللمقالة الخامسة ، والسادسة ، والسابعة ، والثامنة . وتفسير امونيوس للمقالة الاولى، والثانية ، والثالثة ، والرابعة ؛ فعوّلت على ماقصدت فى تفسيرى هذا على مافهمته من تفسير الاسكندر، وامونيوس . واصلحت عبارات النقلة لهذين التفسيرين . والكتاب بتفسير يحيى نحو الف ورقة . ومن غير كلام يحيى؛ شرح امونيوس للمقالات الاربع الاول ، والاسكندر الاربع الاواخر الى الاثنى [1] عشر موضعاً من المقالة الثامنة . وفسر ثامسطيوس المواضع منه . وللفارابى تفسير هذا الكتاب ، وله مختصر فيه . وفسر متى للمقالة الاولى . والذى فسره امونيوس والاسكندر من هذا الكتاب نقله اسحق . وقد ترجم هذا الكتاب ابو عثمان الدمشقى .

الكلام على سوفسطيقا

ومعناه الحكمة المموهة . نقله ابن ناعمة . و ابو بشر متى الى السريانى ونقله يحيى بن عدى من تيوفيلى الى العربى . المفسرون : فسر قويرى هذا الكتاب . ونقل ابراهيم بن بكوس العشارى ما نقله ابن ناعمة الى العربى على طريق الاصلاح ، وللكندى تفسير هذا الكتاب . وقد حكى انه اصيب بالموصل تفسير الاسكندر لهذا الكتاب .

الكلام على ريطوريقا

ومعناه الخطابة . يصاب بنقل قديم ، وقيل ان اسحق نقله الى العربى . ونقله ابراهيم بن عبد الله . فسره الفارابى ابو نصر . رأيت بخط احمد بن الطيب هذا الكتاب نحو مائة ورقة بنقل قديم .

الكلام على ابوطيقا

ومعناه الشعراء [2] . نقله ابو بشر متى من السريانى الى العربى . ونقله يحيى بن عدى . وقيل ان فيه كلاماً لثامسطيوس ، ويقال انه منحول اليه . وللكندى مختصر فى هذا الكتاب .

الكلام على كتاب السماع الطبيعى

بتفسير الاسكندر . وهو ثمان مقالات . قال محمد بن اسحق : الموجود من تفسير الاسكندر الافروديسى المقالة الاولة من فص [3] كلام ارسطاليس فى مقالتين ، والموجود من ذلك مقالة وبعض الاخرى . ونقلها ابو رَوح الصابى ، واصلح هذا النقل يحيى بن عدى . والمقالة الثانية من فص [4] كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة . ونقلها من اليونانى الى السريانى حنين . ونقلها من السريانى الى العربى يحيى بن عدى . ولم يوجد شرح المقالة الثالثة من فص [4] كلام ارسطاليس . فاما المقالة الرابعة ، ففسرها فى ثلاث مقالات ، والموجود منها المقالة الاولى والثانية وبعض الثالثة الى الكلام فى الزمان ، ونقل ذلك قسطا . والظاهر الموجود ، نقل الدمشقى ، والمقالة الخامسة من كلام ارسطاليس فى مقالة واحدة ، ونقل ذلك قسطا بن لوقا . والمقالة السادسة فى مقالة واحدة ، والموجود منها النصف واكثر قليلاً . والمقالة السابعة فى مقالة واحدة ، ترجمة قسطا . والمقالة الثامنة فى مقالة واحدة ، والموجود منها اوراق يسيرة .

١ — كذا فى الاصل . ٢ — ف (الشعر) . ٣ — ف (الاولى من نص) .
٤ — ف (نص) .

الكلام على السماع الطبيعي

بتفسير يحيى النحوى الاسكندرانى . قال محمد بن اسحق : ما ترجمه قسطا من هذا الكتاب فهو تعاليم ، وما ترجمه عبد المسيح بن ناعمة ، فهـو غير تعاليم . والذى ترجم قسطا ، النصف الاول ، وهو اربع مقالات . والنصف الآخر ، ابن ناعمة اربع مقالات .

الكلام على السماع الطبيعي

بتفاسير جماعة فلاسفة متفرقين . (وعن ابى على)وجد تفسير فرفوريوس الاولة والثانية والثالثة والرابعة، ونقل ذلك بسيل . ولابى بشر متى تفسير تفسير ثامسطيوس لهذا الكتاب بالسريانية ، وهو موجود سريانى ببعض من المقالة الاولى. وفسر ابو احمد بن كرنيب بعض المقالة الاولة ، وبعض المقالة الرابعة ، وهو الى الكلام فى الزمان. وفسر ثابت بن قرة بعض المقالة الاولة . وترجم ابراهيم ابن الصلت المقالة الاولى من هذا الكتاب . رأيتها بخط يحيى بن عدى . ولابى الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة تفسير بعض المقالة الاولة من السماع الطبيعى .

الكلام على كتاب السماء والعالم

وهو اربع مقالات . نقل هذا الكتاب ابن البطريق ، واصلحه حنين . ونقل ابو بشر متى بعض المقالة الاولى . وشرح الاسكندر الافروديسى من هذا الكتاب بعض المقالة الاولى . ولثامسطيوس شرح الكتاب كله ، نقله او اصلحه يحيى بن عدى . ولحنين فيه شىء ، وهو المسائل الست عشرة . ولابى زيد البلخى شرح صدر هذا الكتاب الى ابى جعفر الخارث [1] .

الكلام على كتاب الكون والفساد

نقله حنين الى السريانى ، واسحق العربى ، والدمشقى . وذكر ان ابن بكوس نقله . (وعن ابى على) شرح هـذا الكتاب الاسكندر كله . نقله متى ، ونقل المقالة الاولى قسطا . وللامقيدورس شرح بنقل اسطاث . ونقله متى ابو بشر واصلحه ، اعنى نقل متى ابو زكرياء عند نظره فيه . واصيب قريباً لثامسطيوس شرح للكون والفساد ، وهما شرحان كبير وصغير . وليحيى النحوى فى الكون والفساد شرح تام ، والعربى دون السريانى فى الجودة.

الكلام على الآثار العلوية

للمقيدورس شرح كبير ، نقله ابو بشر الطبرى [2] وللاسكندر شرح ، نقل الى العربى ، ولم ينقل الى السريانى . ونقله يحيى بن عدى فيما بعد الى العربى من السريانى .

الكلام على كتاب النفس

وهو ثلاث مقالات . نقله حنين الى السريانى تاما . ونقله اسحق الا شيئاً يسيراً ، ثم نقله اسحق نقلاً ثانياً تاماً جود فيه . وشرح ثامسطيوس هذا الكتاب باسره، اما الاولة ففى مقالتين ، والثانية فى مقالتين ، والثالثة فى ثلاث مقالات . ولا مقيدورس تفسير سريانى . قرأت ذلك بخط يحيى بن عدى . وقد يوجد بتفسير جيد ، ينسب الى

---

١ ــ ف (الخازن) . ٢ ــ ف (متى علقه عنه الطبرى) .

سنبليقيوس ، سريانى وعمله الى اثاواليس . وقد يوجد عربى . وللاسكندرانيين تلخيص هذا الكتاب نحو مائة ورقة . ولابن بطريق جوامع هذا الكتاب . قال اسحق : نقلت هذا الكتاب الى العربى من نسخة ردية فلما كان بعد ثلاثين سنة ، وجدت نسخة فى نهاية الجودة ، فقابلت بها النقل الاول ، وهو شرح ثامسطيوس .

الكلام على كتاب الحس والمحسوس

وهو مقالتان ، لا يعرف له نقل يعول عليه ، ولا يذكر . والذى ذكر ، ان شيئاً يسيراً علقه الطبرى عن ابى بشر متى بن يونس .

الكلام على كتاب الحيوان

وهو تسع عشرة مقالة . نقله ابن البطريق . وقد يوجد سريانى نقلاً قديماً اجود من العربى . وله جوامع قديمة ، كذا قرأت بخط يحيى بن عدى فى فهرست كتبه . ولنيقولاوس اختصار لهذا[1] الكتاب . من خط يحيى بن عدى ، وقد ابتدأ ابو على بن زرعة بنقله الى العربى وتصحيحه .

الكلام على كتاب الحروف

ويعرف بالالهيات . ترتيب هذا الكتاب على ترتيب حروف اليونانين ، واوله الف الصغرى . ونقلها اسحق ، والموجود منه الى حرف مُو . ونقل هذا الحرف ابو زكرياء يحيى بن عدى . وقد يوجد حرف نو باليونانية بتفسير الاسكندر . وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندى ، وله خبر فى ذلك . ونقل ابو بشر متى مقالة اللام بتفسير الاسكندر ، وهى الحادية عشر[2] من الحروف ، الى العربى . ونقل حنين بن اسحق هذه المقالة الى السريانى . وفسر ثامسطيوس لمقالة اللام ، ونقلها ابو بشر متى بتفسير ثامسطيوس . وقد نقلها شملى . ونقل اسحق بن حنين عدة مقالات . وفسر سوريانوس لمقالة الباء . وخرجت عربى رأيتها مكتوبة بخط يحيى بن عدى فى فهرست كتبه . ومن كتب ارسطاليس نسخ من خط يحيى بن عدى من فهرست كتبه . كتاب الاخلاق ، فسره فرفوريوس اثنتا عشرة مقالة ، نقل اسحق بن حنين ، وكان عند ابى زكرياء بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس ، وخرجت سريانى . كتاب المرآة ، ترجمه الحجاج بن مطر . كتاب اثولوجيا ، وفسره الكندى .

ثاوفرسطس

احد تلامذة ارسطاليس وابن اخته ، واحد الاوصياء الذين وصى اليهم ارسطاليس ، وخلفه على دار التعليم بعد وفاته . وله من الكتب ؛ كتاب النفس ، مقالة . كتاب الآثار العلوية ، مقالة . كتاب الادب ، مقالة . كتاب الحس والمحسوس ، اربع مقالات ، نقله ابراهيم بن بكوس . كتاب مابعد الطبيعة ، مقالة ، نقلها ابو زكرياء يحيى بن عدى . كتاب اسباب النبات ، نقله ابراهيم بن بكوس . والذى وجد تفسير بعض المقالة الاولى . ومما ينحل اليه تفسير كتاب قاطيغورياس .

ديدوخس برقلس الافلاطونى

من اهل اطاطرية . كتاب حدود اوائل الطبيعيات . كتاب الثمانى عشر[2] مسئلة التى نقضها

١ — ف (هذا) . ٢ — ف (عشرة) .

يحيي النحوي[١] كتاب شرح قول فلاطن ان النفس غير مائتة[٢] ثلاث مقالات. كتاب الثالوجيا، وهي الربوبية. كتاب الجواهر العالية، مقالة. كتاب تفسير وصايا فيثاغورس الذهبية، نحو مائه ورقة، ويوجد سرياني عمله لابنته؛ وكان ثابت نقل منه ثلاثة اوراق، ثم توفي ولم يتمه. كتاب برقلس، ويسمى ديادوخس، اى عقيب فلاطن، في العشر مسائل. كتاب الحيّز الاول. كتاب المسائل العشر المعضلات. كتاب الجزء الذى لا يتجزى. كتاب في المثل الذى قاله فلاطن في كتابه المسمى غورغياس، سرياني. كتاب تفسير المقالة العاشرة في السير، خرج سرياني. كتاب برقلس الافلاطوني، الموسوم بسطوخوسيس الصغرى. كتاب برقلس في تفسير فادن في النفس، سرياني، وقد نقل منه ابوعلى بن زرعة شيئاً يسيراً عربياً.

الاسكندر الافروديسى

وكان في ايام ملوك الطوائف بعد الاسكندر. ورأى جالينوس واجتمع معه، وكان يلقب جالينوس برأس البغل. وبينه وبينه مشاغبات ومخاصمات. فقد ذكرنا شرحه لكتب ارسطاليس، في ذكرنا ارسطاليس. قال ابو زكرياء يحيي بن عدى، ان شرح الاسكندر للسماع كله، ولكتاب البرهان، رأيته في تركة ابراهيم بن عبد الله الناقل النصراني، وان الشرحين عرضا عليّ بمائة دينار وعشرون ديناراً فمضيت لاحتال الدنانير[٣] ثم عدت فاصبت القوم قد باعوا الشرحين في جملة كتب، على رجل خراساني بثلاثة آلاف دينار. وقال لي غيره، ممن اثق به، ان هذه الكتب كانت تحمل في الكم. وقال ابو زكرياء: انه التمس من ابراهيم بن عبدالله فصّ سوفسطيقا، وفصّ الخطابة، وفص الشعر، بنقل اسحق، بخمسين ديناراً فلم يبعها، واحرقها وقت وفاته. وللاسكندر من الكتب: كتاب النفس، مقالة. كتاب الرد على جالينوس في التمكن، مقالة. كتاب الرد عليه في الزمان والمكان، مقاله. كتاب الابصار، مقاله. كتاب الاصول العامية، مقالة. كتاب عكس المقدمات، مقالة. كتاب مبادىء الكل على رأى ارسطاليس. كتاب في ان الموجود ليس بجنس[٤] للمقولات العشر، (مقالة). كتاب العناية، مقالة. كتاب الفرق بين الهيولاء والجنس. كتاب الرد على من قال انه لا يكون شيء الّا من شيء. كتاب في ان الابصار لا تكون بشعاعات تبث[٥] من العين والرد على من قال باثبات الشعاع، مقالة. كتاب اللون، مقالة. كتاب الفعل[٦] على رأى ارسطاليس، مقالة. كتاب الماليخوليا، مقالة.

فرفوريوس

بعد الاسكندر، وقبل امونيوس، من اهل مدينة صور. وكان بعد جالينوس. وفسر كتب ارسطاليس وقد ذكرناها في الموضع الذى ذكرنا فيه ارسطاليس. وله من الكتب بعد ذلك: كتاب ايساغوجي في المدخل الى الكتب المنطقية. كتاب المدخل الى القياسات الحملية، نقل ابى عثمان الدمشقي. كتاب العقل والمعقول، بنقل قديم. كتابين له الى اداقوا[٧]. كتاب الرد على لحسوس[٨] في العقل والمعقول، سبع مقالات، سرياني. كتاب الاسطقسات، مقالة سرياني. كتاب اخبار الفلاسفة، ورأيت منه المقالة الرابعة. سرياني.

١ ـ ش ـ على الهامش . (ذكر يحيي النحوى في المقالة الاولى من النقض عليه، انه كان في زمان دقلطيانوس القبطى، بل على رأس ثلثمائة من ملكه، هذا صحيح). ف ـ وارد في المتن .
٢ ـ ف (غير مائية).
٣ ـ ف (لاحتال في الدنانير) .
٤ ـ ف (مجنس) .
٥ ـ ف (تنبث) .
٦ ـ ف (الفصل) .
٧ ـ ف (كتابان الى انابوا) .
٨ ـ ف (محسوس) .

امونيوس

قال اسحق بن حنين فى تاريخه : انه من الفلاسفة الذين بعد جالينوس ، وقد فسر كتب ارسطاليس . وقد ذكرنا الموجود منها عند ذكر كتب ارسطاليس . ومن كتبه بعد ذلك ؛ كتاب شرح مذاهب ارسطاليس فى الصانع . كتاب فى اغراض ارسطاليس فى كتبه . كتاب حجة ارسطاليس فى التوحيد .

تامسطيوس

وكان كاتب ليوليانس المرتد الى مذهب الفلاسفة عن النصرانية ، بعد جالينوس . وقد ذكرنا ما فسره من كتب ارسطاليس فى موضعه . وله من الكتب ؛ كتاب الى ليوليانس فى التدبير . كتاب النفس ، مقالتين . رسالة الى ليوليان الملك .

نيقولاوس

مفسر كتاب ارسطاليس . وقد ذكرنا ايضاً ما فسره « **فى موضعه** » . وله من الكتب بعد ذلك ؛ كتاب فى جمل فلسفة ارسطاليس فى النفس ، مقالة . كتاب النبات ، وقد خرج منه مقالات . كتاب الرد على جاعل الفعل والمفعولات شيئاً واحداً . كتاب اختصار فلسفة ارسطاليس .

فلوطرخس

كتاب الاراء الطبيعية ، ويحتوى على اراء الفلاسفة فى الامور الطبيعيات ، وهو خمس مقالات . و نقله قسطا بن لوقا البعلبكى . كتاب الى موريااليا فيما دله عليه من مدارة العدو والانتفاع به . كتاب الغضب . كتاب الرياضة ، مقالة سريانى . كتاب النفس .

الامقيدورس

مفسر كتب ارسطاليس . وقد مر ذكر ما فسر فى موضعه من ذكر ارسطاليس . ولم يقع الينا من كتبه فى خاصه شىء .

ديافرطيس

من خط يحيى بن عدى ؛ رسالته الى ديمقراطيس فى اثبات الصانع .

ابافروديطوس

وله[1] من الكتب ؛ قرأته بخط يحيى بن عدى . كتاب تفسير كلام ارسطاليس فى الهالة وقوس قزح . نقله ثابت بن قرة .

فلوطرخس آخر

وله من الكتب ؛ كتاب الانهار وخواصها وما فيها من العجائب والجبال وغير ذلك .

اخبار يحيى النحوى

كان يحيى تلميذ ساوارى ، وكان اسقفاً فى بعض الكنائس بمصر . ويعتقد مذهب النصارى اليعقوبية .

---

١ – ف (وماله) .

ثم رجع عما يعتقده النصارى فى التثليث ، فاجتمعت الاساقفة وناظرته فغلبهم ، واستعطفته وانسته وسئلته الرجوع عما هو عليه وترك اظهاره ، فاقام على ماكان عليه وابى ان يرجع ، فاسقطوه .

وعاش الى ان فتحت مصر على يدى عمرو بن العاص ، فدخل اليه واكرمه ، ورأى له موضعاً وقد فسر كتب ارسطاليس . وقد ذكرت مافسره فى موضعه . وله من الكتب بعد ذلك ؛ كتاب الرد على برقلس ، ثمان عشرة مقالة . كتاب فى ان كل جسم متناهى فقوته متناهية ، مقالة . كتاب الرد على ارسطاليس ، ست مقالات . كتاب تفسير ما بال لارسطاليس العاشر[1] ، مقالة يرد فيها على نسطورس . كتاب يرد فيه على قوم لا يعترفون ، مقالتان ، ومقالة اخرى يرد فيها على قوم آخر . وله تفسير شىء من كتب جالينوس فى الطب ، نحن نذكر ذلك عند ذكرنا جالينوس . وذكر يحيى النحوى فى المقالة الرابعة من تفسيره لكتاب السماع الطبيعى فى الكلام فى الزمان مثالاً قال فيه ، مثل سنتنا هذه وهى سنة ثلاث واربعين وثلثمائة لدقلطيانوس القبطى . فهذا يدل ان بيننا وبين يحيى النحوى ثلثمائة سنة ونيف . وقد يجوز ان يكون فسر هذا الكتاب فى صدر عمره لانه كان فى ايام عمرو بن العاص .

اسماء فلاسفة طبيعيين

لا نعرف اوقاتهم ولا مراتبهم وهم

ارسطن . له من الكتب ؛ كتاب النفس . بيطوالس . وله من الكتب ؛ كتاب اسرار الطبيعة ، مقالة . طوريوس . وله من الكتب ؛ كتاب الرؤيا ، مقالة . ارطاميدوس ، صاحب كتاب الرؤيا . وله من الكتب ؛ كتاب تعبير الرؤيا ، خمس مقالات ، نقله حنين بن اسحق. غرغوريوس اسقف نوسا . وله من الكتب ؛ كتاب طبيعة الانسان. بطلميوس الغريب ، وكان يتوالى ارسطاليس وينشر محاسنه . وله من الكتب ؛ كتاب اخبار ارسطاليس ووفاته ومراتب كتبه . ثاون ، المتعصب لفلاطن . وله من الكتب ؛ كتاب مراتب قرائة كتب فلاطن واسماء ما صنفه . وجدت على ظهر جزء بخط عتيق مكتوب ، تسمية من خرج الينا اسمه من مفسرى كتب الفيلسوف فى المنطق وغيره من الفلسفة وهم ، ثاوفرسطس . اوديمس . ارمينس . يوانيوس . ايامليخس . الاسكندر . ثامسطيوس . فرفوريوس . سنبليقس . سوريانوس . ماكسيمس . اراسيس . لوقيس . نيقسطراطس . فلوطينس .

اخبار الكندى

وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسميعيل بن محمد ابن الاشعث بن قيس الكندى بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، وهو ثور بن مرتع بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن الهميسع بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب ، فاضل دهره ، وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة باسرها . ويسمى فيلسوف العرب . وكتبه فى علوم مختلفة ، مثل المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والارثماطيقى والموسيقى والنجوم وغير ذلك . وكان بخيلاً . انما وصلنا ذكره بالفلاسفة الطبيعيين ايثاراً لتقديمه لموضعه فى العلم . ونحن نذكر جميع ما صنفه فى سائر العلوم انشاءالله تعالى .

اسماء كتبه الفلسفية

كتاب الفلسفة الاولى فيما دون الطبيعيات والتوحيد . كتاب الفلسفة الداخلة والمسائل المنطقية والمعتاصة

١ ـ ف (ما بال اوسطاليس العاشر) .

ومافوق الطبيعيات . كتاب رسالته فى انه لاتنال الفلسفة الا بعلم الرياضيات . كتاب الحث على تعلم الفلسفة . كتاب ترتيب كتب ارسطاليس . كتاب فى قصد ارسطاليس فى المقولات اياها قصداً والموضوعة لها . كتاب مائية العلم واقسامه . كتاب اقسام العلم الانسى . كتاب رسالته الكبرى فى مقياسه العلمى. كتاب رسالته بايجاز فى مقياسه العلمى. كتاب فى ان افعال البارى جل اسمه كلها عدل لاجور فيها . كتاب فى مائية الشىء الذى لا نهاية له وباىّ نوع يقال الذى لا نهاية له . كتاب رسالته فى الابانة انه لا يمكن ان يكون جرم العالم بلا نهاية وان ذلك انما هو فى القوة . كتاب فى الفاعلة والمنفعلة من الطبيعيات الاولى. كتاب فى عبارات الجوامع الفكرية . كتاب مسائل سئل عنها فى منفعة الرياضيات . كتاب فى بحث قول المدعى ان الاشياء الطبيعية تفعل فعلاً واحداً بايجاب الخلقة . كتاب فى اوائل الاشياء المحسوسة . رسالته فى الترفق فى الصناعات . رسالته فى رسم رقاع الى الخلفاء والوزراء . رسالته فى قسمة القانون . رسالته فى مائية العقل والابانة عنه .

كتب المنطقية

كتاب رسالته فى المدخل المنطق باستيفاء القول فيه . كتاب رسالته فى المدخل المنطق باختصار وايجاز . كتاب رسالته فى المقولات العشر . كتاب رسالته فى الابانة عن قول بطلميوس فى اول كتابه (فى) المجسطى وعن قول ارسطاليس فى انالوطيقا . (كتاب رسالته فى اختيار الكتب الاربعة .) كتاب رسالته فى الاحتراس من خدع السوفسطائيين . كتاب رسالته بايجاز واختصار فى البرهان المنطق . كتاب رسالته فى الاصوات الخمسه . كتاب رسالته فى سمع الكيان. كتاب رسالته فى عمل آلة مخرجة الجوامع .

كتبه الحسابيات

كتاب رسالته فى المدخل الى الارثماطيقى ، خمسة مقالات . كتاب رسالته فى استعمال الحساب الهندى ، اربع مقالات . كتاب رسالته فى الابانة عن الاعداد التى ذكرها فلاطن فى كتابه السياسة . كتاب رسالته فى تأليف الاعداد . كتاب رسالته فى التوحيد من جهة العدد . كتاب رسالته فى استخراج الخبىء والضمير . كتاب رسالته فى الزجر والفأل من جهة العدد . كتاب رسالته فى الخطوط والضرب بعدد الشعير . كتاب رسالته فى الكمية المصافة . كتاب رسالته فى النسب الزمانية . كتاب رسالته فى الحيل العددية وعلم اضمارها . (كتاب الدوار دهمزح ، قرعه فى نهاية الحسن ـ بغير الخط) .

كتبه الكريات [1]

كتاب رسالته فى ان العالم وكلما فيه كرى الشكل . كتاب رسالته فى الابانة عن انه ليس شىء من العناصر الاولى والجرم الاقصى غير كرى . كتاب رسالته فى ان الكرة اعظم الاشكال الجرمية والدائرة الاعظم من جميع الاشكال البسيطة . كتاب رسالته فى ان سطح ماء البحر كرى . كتاب رسالته فى تسطيح الكرة . كتاب رسالته فى الكريات . كتاب رسالته فى عمل السمت على كرة . كتاب رسالته فى عمل حلق الست واستعمالها .

كتبه الموسيقيات

كتاب رسالته الكبرى فى التأليف . كتاب رسالته فى ترتيب النغم الدالة على طبائع الاشخاص العالية وتشابه

---

١ ـ ف (الكرياب) .

التأليف . كتاب رسالته فى الايقاع . كتاب رسالته فى المدخل الى صناعة الموسيقى . كتاب رسالته فى خبر صناعة التأليف . كتاب رسالته فى صناعة الشعر . كتاب رسالته فى الاخبار عن صناعة الموسيقى :

كتبه النجوميات

كتاب رسالته فى ان رؤية الهلال لا تضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب . كتاب رسالته فى مسائل سئل عنها من احوال الكواكب . كتاب رسالته فى جواب مسائل طبيعية فى كيفيات نجومية . كتاب رسالته فى مطرح الشعاع . كتاب رسالته فى الفصلين . كتاب رسالته فيما ينسب اليه كل بلد من البلدان الى برج من البروج وكوكب من الكواكب . كتاب رسالته فيما سئل عنه من شرح ماعرض له الاختلاف فى صور المواليد . كتاب رسالته فيما حكى من اعمار الناس فى الزمن القديم وخلافها فى هذا الزمن . كتاب رسالته فى تصحيح عمل نمودارات المواليد والهيلاج والكتخداه. كتاب رسالته فى ايضاح علة رجوع الكواكب. كتاب رسالته فى الشعاعات . كتاب رسالته فى سرعة ما يرى من حركة الكواكب اذا كانت فى الافق وابطائها كلما علت . كتاب رسالته فى الابانة عن الاختلاف الذى فى الاشخاص العالية . كتاب رسالته فى فصل مابين التسيير وعمل الشعاع . كتاب رسالته فى علل الاوضاع النجومية . كتاب رسالته الى الاشخاص العالية المسماة سعادة ونحاسة . كتاب رسالته فى علل القوى المنسوبة الى الاشخاص العالية الدالة على المطر . كتاب رسالته فى علل احداث الجو . كتاب رسالته فى العلة التى لها يكون بعض المواضع لا تكاد تمطر .

كتبه الهندسيات

كتاب رسالته فى اغراض كتاب اقليدس . كتاب رسالته فى اصلاح كتاب اقليدس . كتاب رسالته فى اختلاف المناظر . كتاب رسالته فيما نسب القدماء كل واحد من المجسمات الخمس الى العناصر . كتاب رسالته فى تقريب قول ارشميدس فى قدر قطر الدائرة من محيطها . كتاب رسالته فى عمل شكل الموسطين . كتاب « رسالته » فى تقريب وتر الدائرة . كتاب « رسالته » فى تقريب وتر التسع . كتاب رسالته فى مساحة ايوان . كتاب رسالته فى تقسيم المثلث والمربع وعملها[1] . كتاب رسالته فى كيفية عمل دائرة مساوية لسطح اسطوانة مفروضة . كتاب رسالته فى شروق الكواكب وغروبها بالهندسة . كتاب رسالته فى قسمة الدائرة بثلاثة اقسام . كتاب رسالته فى اصلاح المقالة الرابعة عشرة والخامسة عشرة من كتاب اقليدس . كتاب رسالته فى البراهين المساحية لما يعرض من الحسابات الفلكية . كتاب رسالته فى تصحيح قول اسقلاوس فى المطالع . كتاب رسالته فى اختلاف مناظر المرآة . كتاب رسالته فى صنعة الاسطرلاب بالهندسة . كتاب رسالته فى استخراج خط نصف النهار وسمت القبلة بالهندسة . كتاب رسالته فى عمل الرخامة بالهندسة . كتاب رسالته فى استخراج الساعات على نصف كرة بالهندسة . كتاب رسالته فى السوانح . كتاب رسالته فى عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازى للافق خير من غيرها .

كتبه الفلكيات

كتاب فى امتناع وجود مساحة الفلك الاقصى المدبر للافلاك . كتاب رسالته فى ظاهريات الفلك . كتاب رسالته فى ان طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الاربعة وانه طبيعة خامسة . كتاب رسالته فى العالم الاقصى.

---

١ — ف (وعملهما) .

كتاب رسالته فى سجود الجرم الاقصى لباريه . كتاب رسالته فى الرد على المنانيه فى العشر مسائل فى موضوعات الفلكث . كتاب رسالته فى الصور . كتاب رسالته فى انه لايمكن انيكون جرم العالم بلانهاية . كتاب رسالته فىالمناظر الفلكية . كتاب فى امتناع الجرم الاقصى من الاستحالة . كتاب رسالته فى صناعة بطلميوس الفلكية . كتاب رسالته فى تناهى جرم العالم . كتاب رسالته فى مائية الفلكث واللون اللازم اللازوردى المحسوس من جهة السماء . كتاب رسالته فىمائية الحزم[1] الحامل بطباعه للالوان منالعناصر الاربعة . كتاب رسالته فىالبرهان على الجسم السائر ومائية الاضواء والاظلام . كتاب رسالته فى المعطيات .

كتبه الطبيات

كتاب رسالته فى الطب البقراطى . كتاب رسالته فى الغذاء والدواء المهلكث . كتاب رسالته فى الابخرة المصلحة للجو منالاوباء . كتاب رسالته فىالادوية المشفية من الروائح الموذية . كتاب رسالته فى كيفية اسهال الادوية وانحدار[2] الاخلاط . كتاب رسالته فى علة نفث الدم . كتاب رسالته فى اشفية السموم . كتاب رسالته فى تدبير الاصحاء . كتاب « رسالته » فى علة بحارين الامراض الحاده . كتاب رسالته فى نفس العضو الرئيس من الانسان والابانة عن الانسان [3] . كتاب رسالته فى كيفية الدماغ . كتاب رسالته فى علة الجذام واشفيته . كتاب رسالته فى عضة الكَلْب الكَلِبْ . كتاب رسالته فى الاعراض الحادثة من البلغم وعلة موت الفجأة . كتاب رسالته فىوجع المعدة والنقرس . كتاب رسالته الى رجل فى علة شكاها اليه . كتاب رسالته فى اقسام الحميات . كتاب رسالته فى علاج الطحال الجاسى من الاعراض السوداوية . كتاب رسالته فى اجساد الحيوان اذا فسدت . كتاب رسالته فىقدر منفعة صناعة الطب . كتاب رسالته فى صنعة اطعمة من غير عناصرها . كتاب رسالته فى تغير الاطعمة .

كتبه الاحكاميات

كتاب رسالته فى تقدمة المعرفة بالاستدلال بالاشخاص العالية على المسائل . كتاب رسالته الاولة والثانية والثانية الى صناعة الاحكام بتقاسيم . كتاب رسالته فى مدخل الاحكام على المسائل . كتاب رسالته فى المسائل . كتاب رسالته فى دلائل التحسين فى برج « السرطان » . كتاب رسالته فى قدر منفعة الاختيارات . كتاب رسالته فى قدر منفعة صناعة الاحكام ومن الرجل المسمى منجماً باستحقاق . كتاب رسالته المختصرة فى حدود المواليد . كتاب رسالته فى تحويل سنى المواليد . كتاب رسالته فى الاستدلال بالكسوفات على الحوادث .

كتبه الجدليات

كتاب رسالته فى الرد على المنانية . كتاب رسالته فى الرد على الثنوية . كتاب رسالته فى الاحتراس من خدع السوفسطائيين [4] . كتاب رسالته فى نقض مسائل الملحدين . كتاب رسالته فى تثبيت الرسل عليهم السلام . كتاب رسالته فى الفاعل الحق الاول التام والفاعل الثانى بالمجاز . كتاب رسالته فى الاستطاعة وزمان كونها . كتاب رسالته فى الرد على من زعم ان للاجرام فى هويتها فى الجو توقفات . كتاب رسالته فى بطلان قول من زعم ان بين الحركة الطبيعية والعرضية سكون . كتاب رسالته فى ان الجسم فى اول ابداعه لا ساكن ولا متحرك ظن باطل .

---

١ — (الجرم) . ٢ — ف (وانجذاب) . ٣ — ف (والابانة عن الالباب) .

٤ — يوشكث ان يكونمكرراً لذكره فى كتبه المنطقية .

كتاب رسالته فى التوحيد بالتفسيرات [1] . كتاب رسالته فى بطلان قول من زعم ان جزءاً لايتجزى . كتاب رسالته فى جواهر الاجسام . كتاب رسالته فى اوائل الجسم . كتاب رسالته فى افتراق الملل فى التوحيد وانهم مجموعون [2] على التوحيد وكل قد خالف صاحبه . كتاب رسالته فى التمجيد . كتاب رسالته فى البرهان :

كتبه النفسيات

كتاب رسالته فى ان النفس جوهر بسيط غير داثر مؤثر فى الاجسام . كتاب رسالته فى مائية الانسان والعضو الرئيس منه . كتاب رسالته فى خبر اجتماع الفلاسفة على الرموز العشقية . كتاب رسالته فى ما للنفس ذكره وهى فى عالم العقل قبل كونها فى عالم الحس . كتاب رسالته فى علة النوم والرؤيا وما ترمز به النفس .

كتبه السياسيات

كتاب رسالته الكبرى فى السياسة . كتاب رسالته فى تسهيل سبل الفضائل . كتاب رسالته فى دفع الاحزان . كتاب رسالته فى سياسة العامة . كتاب رسالته فى الاخلاق . كتاب رسالته فى التنبيه على الفضائل . كتاب رسالته فى خبر فضيلة سقراط . كتاب رسالته فى الفاظ سقراط . كتاب رسالته فى محاورة جرت بين سقراط وارشيجانس . كتاب رسالته فى خبر موت سقراط . كتاب رسالته فيما جرى بين سقراط والحراس [3]. كتاب رسالته فى خبر العقل.

كتبه الاحداثيات

كتاب رسالته فى الابانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد فى الكائنات الفاسدات . كتاب رسالته فى العلة التى لها قيل ان النار والهواء والماء والارض عناصر لجميع الكائنة الفاسده وهى وغيرها يستحيل بعضها الى بعض . كتاب رسالته فى اختلاف الازمنة التى تظهر فيها قوى الكيفيات الاربع الاولى . كتاب رسالته فى النسب الزمانية . كتاب رسالته فى علة اختلاف انواع السنة . كتاب رسالته فى مائية الزمان والحين والدهر . كتاب رسالته فى العلة التى فيها يبرد اعلى الجو ويسخن ما قرب من الارض . كتاب رسالته فى احداث الجو . كتاب رسالته فى الاثر الذى يظهر فى الجو ويسمى كوكباً . كتاب رسالته فى كوكب الذوابة . كتاب رسالته فى الكوكب الذى يظهر [4] ورصده اياماً حتى اضمحل . كتاب رسالته فى علة البرد المسمى برد العجوز . كتاب رسالته فى علة الكون الضباب والاسباب المحدثة له فى اوقاته . كتاب رسالته فيما رصد من الاثر العظيم فى سنة اثنتين وعشرين ومائتين للهجرة .

كتبه الابعاديات

كتاب رسالته فى ابعاد مسافات الاقاليم . كتاب رسالته فى المساكن . كتاب رسالته الكبرى فى الربع المسكون . كتاب رسالته فى اخبار ابعاد الاجرام . كتاب رسالته فى استخراج بُعد مركز القمر من الارض . كتاب رسالته فى استخراج آلة وعملها يستخرج بها ابعاد الاجرام . كتاب رسالته فى عمل آلة يعرف بها بعد المعاينات . كتاب رسالته فى معرفة ابعاد قلل الجبال .

كتبه التقدميات

كتاب رسالته فى اسرار تقدمة المعرفة . كتاب رسالته فى تقدمة المعرفة بالاحداث . كتاب رسالته فى تقدمة

١ ــ ف (بتفسيرات) . ٢ ــ ف (مجمعون) . ٣ ــ ف (والحرانيين) . ٤ ــ ف (ظهر) .

الخبر . كتاب رسالته فى تقدمة الاخبار . كتاب رسالته فى تقدمة المعرفة فى الاستدلال بالاشخاص السماوية .

كتبه الانواعيات

كتاب رسالته فى انواع الجواهر الثمينة وغيرها . كتاب رسالته فى انواع الحجارة . كتاب رسالته فى تلويح الزجاج . كتاب رسالته فيما يصبغ فيعطى لوناً . كتاب رسالته فى انواع السيوف والحديد . كتاب رسالته فيما يطرح على الحديد والسيوف فلا تنثلم ولا تكلّ [1] . كتاب رسالته فى الطائر الانسى . كتاب رسالته فى تمريخ [2] الحمام . كتاب رسالته فى الطرح على البيض . كتاب رسالته فى انواع النحل وكرائمه . كتاب رسالته فى عمل القمقم النبّاح . كتاب رسالته فى العطر وانواعه . كتاب رسالته فى كيمياء العطر . كتاب رسالته فى صنعة اطعمة من غير عناصرها[3]. كتاب رسالته فى الاسماء المعمّاة . كتاب رسالته فى التنبيه على خدع الكيميائيين . كتاب رسالته فى اركان الحيل . كتاب رسالته الكبيرة فى الاجرام الغائصة فى الماء . كتاب رسالته فى الاثرين المحسوسين فى الماء . كتاب رسالته فى المد والجزر . كتاب رسالته فى الاجرام الهابطة . كتاب رسالته فى عمل المرايا المحرقة . كتاب رسالته فى سطار[4] المرآة. كتاب رسالته فى اللفظ وهى ثلاثة اجزاء اول وثانى وثالث . كتاب رسالته فى الحشرات مصوّر عطاردى . كتاب رسالته فى علم حدوث الرياح فى باطن الارض المحدثة كثير الزلازل والخسوف . كتاب رسالته فى جواب اربع عشرة مسئلة طبيعيات سئل عنها بعض اخوانه . كتاب رسالته فى جواب ثلاث مسائل سئل عنها . كتاب رسالته فى قصة المتفلسف بالسكوت . كتاب رسالته فى علة الرعد والبرق والثلج والبرد والصواعق والمطر . كتاب رسالته فى بطلان دعوى المدعين صنعة الذهب والفضة وخدعهم . كتاب رسالته فى الوفاء . كتاب رسالته فى الابانة ان الاختلاف الذى فى الاشخاص العالية ليس علة الكيفيات الاولى كما هى علة ذلك فى التى تحت الكون والفساد .

تلاميذ الكندى ووراقوه

حسنويه . ونفطويه . وسلمويه . وآخر على هذا الوزن . ومن تلامذته احمد ابن الطيب، ونذكره فيما بعد. واخذ عنه ابو معشر .

احمد بن الطيب

هو ابوالعباس احمد بن محمد بن مروان السرخسى . ممن ينتمى الى الكندى ، وعليه قرأ ومنه اخذ ، فذكرناه فى هذا الموضع لاتصاله به . وكان متفنناً فى علوم كثيرة من علوم القدماء والعرب ، حسن المعرفة ، جيد القريحة ، مليح التصنيف والتأليف . وكان اولاً معلماً للمعتضد ، ثم نادمه وخص به . وكان يفضى اليه باسراره ويستشيره فى امور مملكته . وكان الغالب على احمد بن الطيب علمه لا عقله . وكان سبب قتل المعتضد اياه اختصاصه به ، فانه افضى اليه بسر يتعلق بالقاسم بن عبيد الله ، وبدر غلام المعتضد . فافشاه واذاعه بحيلة من القاسم عليه ، مشهورة . فسلمه المعتضد اليهما ، فاستصفيا ماله ، ثم اودعاه المطامير . فلما كان فى الوقت الذى خرج فيه المعتضد لفتح آمد ، وقتال احمد بن عيسى بن شيخ ، افلت من المطامير جماعة من الخوارج وغيرهم ، والتقطهم مونس الفحل

---

١ — ف (حتى لا تنثلم ولا تكل) .
٢ — ف (تمويخ) .
٣ — ف (يوشك ان يكون مكرراً لذكره فى كتبه الطبيات) .
٤ — ف (سعار) .

وكان اليه الشرطة وخلافة المعتضد على الحضرة . و اقام احمد فى موضعه ورجا بذلك السلامة ، فكان قعوده سبباً لمنيته . و امر المعتضد القاسم باثبات جماعة ممن ينبغى ان يقتلوا ، ليستريح من تعلق القلب بهم ، فاثبتهم فوقع المعتضد بقتلهم ، فادخل القاسم اسم احمد فى جملتهم فيما بعد ، فقتل . وسئل عنه المعتضد فذكر له القاسم قتله واخرج اليه الثبت فلم ينكره ، و مضى بعد ان بلغ السماء رفعة فى سنّه . و له من الكتب ؛ كتاب مختصر قاطيغورياس . كتاب مختصر كتاب بارميناس . كتاب مختصر كتاب انالوطيقا الاولى . كتاب مختصر كتاب انالوطيقا الثانى . كتاب الاعشاش وصناعة الحسبة الكبير . كتاب غش الصناعات والحسبة الصغير . كتاب نزهة النفوس ، و لم يخرج باسره . كتاب اللهو والملاهى فى الغناء والمغنيين و المنادمة و المجالسة و انواع الاخبار و الملح . كتاب السياسة الكبير . كتاب السياسة الصغير . كتاب المدخل الى صناعة النجوم . كتاب الموسيقى الكبير ، مقالتان و لم يعمل مثله حسنا و جلالة . كتاب الموسيقى الصغير . كتاب الارثماطيقى ، فى الاعداد و الجبر و المقابله . كتاب المسالك و الممالك . كتاب الجوارح والصيد بها . كتاب المدخل الى صناعة الطب ، نقض فيه على حنين بن اسحق . كتاب المسائل . كتاب فضائل بغداد واخبارها . كتاب الطبيخ ، الفه على الشهور والايام للمعتضد . كتاب زاد المسافر و خدمة الملوك ، مقالتان لطيف . كتاب المدخل الى علم الموسيقى . كتاب اداب الملوك . كتاب الجلساء و المجالسة . كتاب رسالته فى جواب ثابت بن قرة فيما سئل عنه . كتاب مقالته فى النمش و الكلف . كتاب رسالته فى المساكين [1] و طريف اعتقاد العامة . كتاب منفعة الجبال . كتاب رسالته فى وصف مذاهب الصابئين . كتاب فى ان المبدعات فى حال الابداع لامتحركة ولاساكنة .

قويرى

واسمه ابراهيم ، و يكنى ابا اسحق . ممن اخذ عنه علم المنطق . وكان مفسراً ، وعليه قرأ ابو بشر متى بن يونان [2] . وللقويرى من الكتب ؛ كتاب تفسير قاطيغورياس ، مشجر . كتاب باريرمينياس ، مشجر . كتاب انالوطيقا الاولى ، مشجر . كتاب انالوطيقا الثانى ، مشجر . وكتبه مطروحة مجفوة ، لان عبارته كانت عفطية غلقة .

ابن كرنيب

ابو احمد الحسين بن ابى الحسين اسحق بن ابراهيم بن يزيد الكاتب ، و يعرف بابن كرنيب . وكان من جلة المتكلمين ، ويذهب مذهب الفلاسفة الطبيعيين . وكان اخوه ابو العلاء يتعاطى علم الهندسة ، ونمرّ بذكره [3] فى موضعه . فاما ابو احمد فكان فى نهاية الفضل والمعرفة والاضطلاع بالعلوم الطبيعية القديمة و توفى . . . وله من الكتب ؛ كتاب الرد على ابى الحسن ثابت بن قرة فى نفيه وجوب وجود سكونين بين كل حركتين متضادتين . كتاب مقالة فى الاجناس والانواع وهى الامور العامية .

الفارابى

ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن طرخان . اصله من الفارياب من ارض خراسان ، من المتقدمين فى صناعة المنطق و العلوم القديمة . و له من الكتب ؛ كتاب مراتب العلوم . كتاب تفسير قطعة من كتاب الاخلاق لارسطاليس . وفسر الفارابى من كتب ارسطاليس مما يوجد و يتداوله الناس . كتاب القياس قاطيغورياس . كتاب

١ ــ ف (السالكين) . ٢ ــ فـ (بن يونس) . ٣ ــ ف (ونحن نذكره) .

البرهان . انالوطيقا الثانى .كتاب الخطابه ، اروطوريقا .كتاب المغالطين، سوفسطيقا على جهة الجوامع . وله جوامع لكتب المنطق ، لطاف .

ابو يحيى المروزى

هذا قرأ عليه ابو بشر متى بن يونس . وكان فاضلاً لكنه كان سريانياً ، و جميع ما له فى المنطق و غيره بالسريانية . وكان طبيباً مشهوراً بمدينة السلام .

ابو يحيى المروزى ـــ آخر

اقتضاه هذا المكان فذكرته ، وكان طبيباً عالماً بالهندسة .

كتب مفردات لجماعة مفردين

كتاب السرب المظلم فى سر الخليقة (ليلوسوس) . كتاب روخس فى تدبير المنزل [١] .

متى بن يونس

ابو بشر متى بن يونس . وهو يونان من اهل ديرقنى ، ممن نشأ فى اسكول مرمارى . قرأ على قويرى وعلى دوفيل وبنيامين وعلى ابى احمد بن كرنيب . وله تفسير من السريانى الى العربى. واليه انتهت رياسة المنطقيين فى عصره . فمن تفسيره ؛ كتاب تفسير الثلاث مقالات الاواخر من تفسير ثامسطيوس . كتاب نقل كتاب البرهان الفصّ . كتاب نقل سوفسطيقا الفصّ . كتاب نقل كتاب الكون والفساد بتفسير الاسكندر. كتاب نقل كتاب الشعر الفصّ. كتاب نقل اعتبار الحكم وتعقب المواضع لثامسطيوس .كتاب نقل كتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء ، واصلحه ابو زكريا يحيى بن عدى . و فسر متى الكتب الاربعة فى المنطق باسرها ، و عليها يعول الناس فى القراءة . و له من الكتب ؛ كتاب مقالة فى مقدمات صدر بها كتاب انالوطيقا . كتاب المقاييس الشرطية .

يحيى بن عدى

ابو زكريا يحيى بن عدى بن حميد بن زكريا المنطقى. واليه انتهت رياسة اصحابه فى زماننا . قرأ على ابى بشر متى وعلى ابى نصر الفارابى وعلى جماعة . وكان اوحد دهره ، و مذهبه من مذاهب النصارى اليعقوبيه . قال لى يوماً فى الوراقين : وقد عاتبته على كثرة نسخه ، فقال من اى شىء تعجب فى هذا الوقت من صبرى ، قد نسخت بخطى نسختين من التفسير للطبرى وحملتها الى ملوك الاطراف . و قد كتبت من كتب المتكلمين ما لا يحصى ، ولعهدى بنفسى وانا اكتب فى اليوم والليلة مائة ورقة و اقل ، وقال لى : مولدى .... وتوفى سنة ... وله من الكتب والتفاسير والنقول ؛ كتاب تفسير كتاب طوبيقا لارسطاليس . مقالته فى البحوث الاربعة . كتاب رسالته فى نقض حجج كان انفذها الرسى [٢] فى نصرة قول القائلين بان الافعال خلق لله واكتساب للعبد [٣] .

ابو سليمان السجستانى

وهو ابو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجستانى . و مولده سنة ... وله من الكتب ؛ مقالة فى مراتب قوى الانسان وكيفية الانذارات التى تنذر بها النفس مما يحدث فى عالم الكون .

١ ـــ ف (روفس فى تدبير المنزل لعلوسوس) ٢ ـــ ف (الرئيس) . ٣ ـــ ف (... بان الافعال لله تعالى والاكتساب للعبد) .

ابن زرعة

وهو ابو على عيسى بن اسحق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا فى زماننا . هذا احد المتقدمين فى علم المنطق وعلوم الفلسفية ، والنقله الموجودين ، ومولده ببغداد فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، وله من الكتب ؛ كتاب اختصار كتاب ارسطاليس فى المعمور من الارض ، مقالة . كتاب اغراض كتب ارسطاليس المنطقية ، مقالة . كتاب معانى ايساغوجى ، مقالة . كتاب معانى قطعة من المقالة الثالثة من كتاب السماء ، مقالة . كتاب فى العقل ، مقاله لم تخرج . كتاب النميمة ، مقالة نقلها ... وما نقله من السريانى ؛ كتاب الحيوان لارسطاليس . كتاب منافع اعضاء الحيوان ــ بتفسير يحيى النحوى . مقالة فى الاخلاق ، مجهولة . كتاب خمس مقالات من كتاب نيقولاوس فى فلسفة ارسطاليس . كتاب سوفسطيقا الفص لارسطاليس .

ابن الخمار

وهو ابوالخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهنام [1]، فى زماننا . من افاضل المنطقيين ، ممن قرأ على يحيى بن عدى ، فى نهاية الذكاء والفطنة ، والاضلاع بعلوم اصحابه . ومولده فى شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، وله من الكتب ؛ كتاب الهيولى ، مقالة . كتاب الوفاق بين رأى الفلاسفة والنصارى ، ثلاث مقالات . كتاب تفسير ايساغوجى ، مشروح . كتاب تفسير ايساغوجى ، مختصر . كتاب الصديق والصداقة ، مقالة . كتاب سيرة الفيلسوف ، مقالة . كتاب الحوامل ، مقالة فى الطب . كتاب فى ديابطا ومعناه التقطير ، مقالة . كتاب فى الآثار المخيلة فى الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والقصاب(كذا) [2]، مقالة . نقوله من السريانى الى العربى ؛ كتاب الآثار العلوية ، نقله . كتاب اللينس [3] فى الكتب الاربعة فى المنطق الموجود من ذلك . كتاب مسائل ثاوفرسطس ، نقاه . كتاب مقالة فى الاخلاق ، نقلها .

العوقى

من اهل البصرة ، فى زماننا هذا . واسمه ... وله من الكتب ...

---

١ ــ ف (بهرام) . ٢ ــ ف (والضباب) . ٣ ـ ف (اللبس) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثانى — من المقالة السابعة

(من كتاب الفهرست)

في اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى على اخبار اصحاب التعاليم المهندسين والارثماطيقيين والموسيقيين والحسّاب والمنجمين وصنائع الآلات واصحاب الحيل والحركات

اقليدس

صاحب جو مطريا ، ومعناه الهندسة . وهو اقليدس بن نوقطرس بن برنيقس . المظهر للهندسة ، المبرز فيها . اقدم من ارشميدس وغيره وهو من الفلاسفة الرياضيين .

الكلام على كتابه في اصول الهندسة

واسمه اسطروشيا ، ومعناه اصول الهندسة . نقله الحجاج بن يوسف بن مطر نقلين ، احدهما يعرف بالهارونى ، وهو الاول . ونقلا ثانياً وهو المأمونى ، ويعرف بالمامونى وعليه يعول . ونقله اسحق بن حنين ، واصلحه ثابت بن قرة الحرانى . ونقل ابو عثمان الدمشقى منه مقالات رأيت منها العاشرة بالموصل فى خزانة على بن احمد العمرانى ، واحد غلمانه ابو الصقر القبيصى ، ويقرأ عليه المجسطى فى زماننا (والموجود تسعه) . وفسر هذا الكتاب ، وحل شكوكه ايرن ، وشرحه النريزى[1] . ولرجل يعرف بالكرابيسى يمر ذكره فيما بعد ، شرح له . وللجوهرى شرح هذا الكتاب من اوله الى آخره ، وتمر اخبار الجوهرى . وللماهانى شرح المقالة الخامسة من الكتاب .

حدثنى نظيف المتطبب اعزه الله ، انه رأى المقالة العاشرة من اقليدس ، رومى ، وهى تزيد على ما فى ايدى الناس اربعون[2] شكلاً . والذى بيد الناس مائة وتسعة اشكال ، وانه عزم على اخراج ذلك الى العربى . وذكر يوحنا القس انه رأى الشكل الذى ادعاه ثابت ، فى المقالة الاولى وزعم انه له فى اليونانى . وذكر نظيف انه اراه اياه . ولابى جعفر الخازن الخراسانى وسيمر ذكره ؛ شرح كتاب اقليدس . ولابى الوفاء شرح هذا الكتاب ، ولم يتمه . وفسر المقالة العاشرة[3] رجل يعرف بابن ناهويه[4] الارجانى . وفسر ابو القاسم الانطاكى الكتاب كله ، وقد خرج . وكان سند بن

---

١ — ف (النيريزى) .
٢ — ف (اربعين) .
٣ — ش على الهامش (عورض) .
٤ — ف (راهويه) .

على قد فسره ، فرأى ابو على منه تسع مقالات وبعض العاشرة . وفسر العاشرة ايضاً ابو يوسف الرازى وجوده ، لابن العميد . وذكر الكندى فى رسالته فى اغراض كتاب اقليدس، ان هذا الكتاب الفه رجل يقال له ابلينس النجّار، وانه رسمه خمسة عشر قولاً فلما تقادم عهد هذا الكتاب ، وانهمل تحرك بعض ملوك الاسكندرانيين لطلب علم الهندسة ، وكان على عهده اقليدس ، فامره باصلاح هذا الكتاب وتفسيره ، ففعل فنسب اليه . ثم وجد بعد ذلك ابسقلاوس تلميذ اقليدس ، مقالتين وهى الرابعة عشرة والخامسة عشرة، فاهداها الى الملك وانضافت الى الكتاب، وكل ذلك بالاسكندرية . ومن كتب اقليدس ؛ كتاب الظاهرات . كتاب اختلاف المناظر . كتاب المعطيات . كتاب النغم ، ويعرف بالموسيقى ، منحول . كتاب القسمة، اصلاح ثابت . كتاب الفوائد ، منحول . كتاب القانون. كتاب الثقل والخفة . كتاب التركيب ، منحول . كتاب التحليل ، منحول .

ارشميدس

خبرنى الثقة ان الروم احرقت من كتب ارشميدس خمسة عشر حملاً . ولذلك خبر يطول شرحه ، الا ان الموجود من كتبه ؛ كتاب الكرة والاسطوانة ، مقالتان . كتاب تربيع الدائرة ، مقالة . كتاب تسبيع الدائرة، مقالة . كتاب الدوائر المماسة ، مقالة . كتاب المثلثات ، مقالة . كتاب الخطوط المتوازية . كتاب المأخوذات فى اصول الهندسة . كتاب المفروضات ، مقالة . كتاب خواص المثلثات القائمة الزوايا ، مقالة . كتاب آلة ساعات الماء التى ترمى بالبنادق ، مقالة .

ابسقلادوس

كتاب الاجرام والابعاد ، مقالة . كتاب المطالع وهو الطلوع والغروب ، مقالة . واصلح من كتاب اقليدس المقالة الرابعة والخامسة .

ابلونيوس

صاحب كتاب المخروطات . ذكر بنو موسى فى اول كتاب المخروطات ، ان بلينوس كان من اهل الاسكندرية ، وذكروا ان كتابه فى المخروطات فسد لاسباب ، منها استصعاب نسخه وترك الاستقصاء لتصحيحه . والثانى لان الكتاب درس وامتحا ذكره ، وحصل متفرقاً فى ايدى الناس ، الى ان ظهر رجل بعسقلان يعرف باوطوقيوس ، وكان هذا مبرزاً فى علم الهندسة . وقال بنو موسى : ان لهذا الرجل كتباً حسنة فى الهندسة ، لم يخرج الينا منها شىء البتة ، فلما ان جمع ما قدر عليه من الكتاب ، اصلح منه اربع مقالات . وقال بنو موسى : ان الكتاب ثمان مقالات ، والموجود منه سبع وبعض الثامنة . وترجم الاربع المقالات الاولة بين يدى احمد بن موسى ، هلال بن ابى هلال الحمصى . والثلاثة الاواخر ، ثابت بن قرة الحرانى . والذى يصاب من المقالة الثامنة اربعة اشكال . ولابلينوس كتاب المخروطات ، سبع مقالات وبعض الثامنة . كتاب قطع الخطوط على نسبة ، مقالتان . كتاب فى النسبة المحدودة ، مقالتان . اصلح الاولى ثابت ؛ والثانية منقولة الى العربى «و» غير مفهوم . كتاب قطع السطوح على نسبه، مقالة . كتاب الدوائر المماسة . و«قد» ذكر ثابت بن قرة ان له مقالة فى ان الخطين اذا خرجا على اقل من زاويتين (و) قائمتين يلتقيان .

هرمس

وقد تقدم ذكره . و له من الكتب فى النجوم ؛ كتاب عرض مفتاح النجوم الاول . كتاب طول مفتاح النجوم الثانى ؛ كتاب تسيير الكواكب . كتاب قسمة تحويل سنى المواليد على درجة درجة . كتاب المكتوم فى اسرار النجوم ، ويسمى قضيب الذهب .

اوطوقيوس

كتاب شرح المقالة الاولى من كتاب ارشميدس فى الكرة و الاسطوانه . كتاب فى الخطين ، و بيّن جميع ذلك من اقاويل الفلاسفة المهندسين ؛ نقله ثابت واسطاث الى العربى[1] . كتاب تفسير المقالة الاولى من كتاب بطلميوس فى القضاء على النجوم .

منالاوس

قبل بطلميوس ، لانه ذكره فى كتاب المجسطى وله من الكتب ؛ كتاب الاشكال الكريّة . كتاب فى معرفة كميّة تميز الاجرام المختلطة ، وعمله الى طوماطيانوس الملك . كتاب اصول الهندسة ، عمله ثابت بن قرة ثلاث مقالات . كتاب المثلثات ، وخرج منه الى العربى شىء يسير .

بطلميوس

صاحب كتاب المجسطى فى ايام ادريانوس و انطينوس[2] . وفى زمانهما رصد الكواكب ، ولاحدهما عمل كتاب المجسطى . وهو اول من عمل الاسطرلاب الكرى ، والآلات النجومية ، و المقاييس و الارصاد . والله اعلم . ويقال انه رصد النجوم قبله جماعة ، منهم ابرخس وقيل انه استاذه ، وعنه اخذ . والرصد لايتم الا بآلة ، فالمبتدى بالرصد هو الصانع للآلة .

الكلام على كتاب المجسطى

هذا الكتاب ثلاث عشرة مقالة ، واول من عنى بتفسيره واخراجه الى العربية ، يحيى بن خالد بن برمك ففسره جماعة فلم يتقنوه ، و لم يرضَ ذلك ، فندب لتفسيره ابا حسان ، وسلم صاحب بيت الحكمة . فاتقناه واجتهدا فى تصحيحه بعد ان احضرا النقلة المجودين فاختبرا نقلهم واخذا بافصحه و اصحه . وقد قيل ان الحجاج بن مطر نقله ايضاً . فاما الذى عمله النريزى[3] واصلح ثابت ، الكتاب كله بالنقل القديم . ونقل اسحق هذا الكتاب واصلحه ثابت نقلاً غير مرضى ، لان اصلاحه الاول اجود . وله من الكتب بعد ذلك ؛ كتاب الاربعة ، كتبه الى سورى تلميذه. نقل هذا الكتاب ابراهيم بن الصلت ، واصلحه حنين بن اسحق . وفسر المقالة الاولى اوطوقيوس . وجمع المقالة الاولى ثابت واخرج معانيها . وفسره عمر بن فرخان وابراهيم بن الصلت والنريزى[3] والبتانى . كتاب المواليد . كتاب الحرب والقتال . كتاب استخراج السهام . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب تحويل سنى المواليد . كتاب المرض و شرب الدواء . كتاب فى سير السبعة . كتاب فى الاسراء و المحبسين . كتاب فى اسر السعود واصطناعها . كتاب الخصمين ايهما يفلح . كتاب ذوات الذوائب . كتاب يعرف بالسابع . كتاب القرعة ، مجدول . كتاب اقتصاص احوال

١ ــ ف (نقله ثابت الى العربى واستطاب) .   ٢ ــ ف (انطونينوس) .   ٣ ــ ف (النيريزى) .

الكواكب . كتاب الثمرة ، فسره احمد بن يوسف المصرى المهندس . كتاب جغرافيا فى المعمور و صفة الارض . وهذا الكتاب ثمان مقالات ، نقل للكندى نقلاً رديأ ، ثم نقله ثابت الى العربى نقلاً جيداً ، ويوجد سريانى .

اوطولوقس

وله من الكتب ؛ كتاب الكرة المتحركة ، اصلاح الكندى . كتاب الطلوع والغروب ، ثلاث مقالات .

سنبليقيوس الزفنى [1]

وله من الكتب ؛ كتاب شرح صدر كتاب اقليدس ، وهو المدخل الى الهندسة . كتاب شرح قاطيغورياس لارسطاليس ، المقالة الرابعة .

ذورثيوس

وله من الكتب ؛ كتاب كبير يحتوى على عدة كتب ويسمى الكتاب ، كتاب الخمسة . وينضاف الى ذلك ما انا ذاكره ، فاما الكتاب الاول فى المواليد ، الكتاب الثانى فى التزويج و الاولاد . الكتاب الثالث فى الهيلاج والكدخداه ، الكتاب الرابع فى تحويل سنى المواليد . الكتاب الخامس فى ابتداء الاعمال ، الكتاب السادس . . . . الكتاب السابع فى المسائل والمواليد . وله الكتاب السادس عشر فى تحويل سنى المواليد . وهذه الكتب فسرها عمر بن الفرخان الطبرى .

ثاون الاسكندرانى

وله من الكتب ؛ كتاب العمل بذات الحلق . كتاب جداول زيج بطلميوس المعروف بالقانون المسيرة[2]. كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب المدخل الى المجسطى ، بنقل قديم .

فاليس الرومى

كتاب المدخل الى علم صناعة النجوم . كتاب المواليد . كتاب المسائل . كتاب الزبرج ، فسره بزرجمهر . كتاب المسائل الكبير من كل نوع . كتاب السلطان . كتاب الامطار . كتاب تحاويل[3] سنى العالم . كتاب الملوك .

ثيودورس

وله من الكتب ؛ كتاب الاكر ، ثلاث مقالات . كتاب المساكن ، مقالة . كتاب الليل والنهار ، مقالتان .

بلس الرومى [4]

وله من الكتب ؛ كتاب تفسير كتاب بطلميوس فى تسطيح الكرة ، نقله ثابت الى العربى . كتاب تفسير « المقالة » العاشرة من اقليدس ، فى مقالتين .

ايرن

« وله من الكتب » ؛ كتاب حل شكوك اقليدس . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب شيل الاثقال. كتاب الحيل الروحانية .

---

١ — ف (الروسى) . ٢ — ف (المسير) . ٣ — ف (تحويل) . ٤ — ف (ببس الروسى) .

ابرخس الزفنى

وله من الكتب ؛ كتاب صناعة الجبر ويعرف بالحدود . نقل هذا الكتاب . . . . [١] واصلح ابو الوفاء محمد بن محمد الحاسب هذا الكتاب ، وله ايضاً شرحه وعلله بالبراهين الهندسية . كتاب قسمة الاعداد .

ذيوفنطس الاسكندرانى اليونانى

ولهمن الكتب ؛ كتاب صناعة الجبر .

ثاذينس

وله من الكتب ؛ كتاب الطوفانات . كتاب الكواكب المذنبة .

نيقوماخس الجهراسينى

« **وله من الكتب** » ؛ كتاب الارثماطيقى ، مقالتان . كتاب الموسيقى الكبير . ولهذا الكتاب مختصرات .

بادروغوغيا

وله من الكتب ؛ كتاب استخراج المياه ، وهو ثلاثة ابواب ، الباب الاول تسعة وثلاثون قولاً ، الباب الثانى ستة وثلاثون قولاً ، الباب الثالث ثلاثون قولاً .

تينكلوس البابلى

هذا احد السبعة العلماء الذين رد اليهم الضحاك البيوت السبعة التى بنيت على اسماء الكواكب السبعة . وله من الكتب ؛ كتاب الوجوه والحدود .

طينقروس البابلى

هذا من السبعة الموكلين بسيدنة [٢] البيوت ، واحسبه صاحب بيت المريخ ، كذا مر لى فى بعض الكتب . وله من الكتب ؛ كتاب المواليد على الوجوه والحدود .

مورطس

ويقال مورسطس . وله من الكتب ؛ كتاب فى الآلات المصوتة المسماة بالارغن [٣] البوقى والارغن [٣] الزمرى . كتاب آلة مصوتة تسمع على ستين ميلاً .

ساعاطس

وله من الكتب ؛ كتاب الجلجل الصياح .

هرقل النجار

وله من الكتب ؛ كتاب الدوائر والدواليب .

قيطوار البابلى

من السبعة السدنة . وله من الكتب ؛ كتاب صناعة النجوم .

---

١ ــ ف (لم يؤشر على الخلاء) . ٢ ــ ف (بسدانة) . ٣ ــ ف (ارغنن) .

ارسطكاس

من علماء الموسيقى . وله من الكتب ؛ كتاب الريموس ، مقالة . كتاب الايقاع ، مقالة .

مزابا

قرأت بخط ابى معشر ، ان هذا كان منجم بخت نصر ، وله من الكتب على ما ذكره ابو معشر ولم اره ؛ كتاب الملوك والدول والقرانات والتحاويل .

ارسطرخس

يونانى اسكندرانى . وله من الكتب . كتاب جرم الشمس والقمر .

ايون[١] البطريق

واحسبه قبل الاسلام بيسير ، او بعده بيسير . وله من الكتب ؛ كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح .

كنكه الهندى

وله من الكتب ؛ كتاب النمودار فى الاعمار . كتاب اسرار المواليد . كتاب القرانات الكبير . كتاب القرانات الصغير .

جودر الهندى

وله من الكتب ؛ كتاب المواليد . عربى .

صنجهل الهندى

وله من الكتب ؛ كتاب اسرار المسائل .

نق الهندى [٢]

وله من الكتب ؛ كتاب المواليد الكبير .

ومن علماء الهند
ممن وصل الينا كتبه فى النجوم والطب

راكهر[٣] . راجه[٤] . صكه . داهر . انكر [٥] . رنكل [٦] . جبهر . اندى[٧] . جبارى .

طبقة محدثون [٨] من المهندسين
واصحاب الحيل والاعداد وغير ذلك

بنو موسى

محمد واحمد والحسن ، بنو موسى بن شاكر . وكان اصل موسى بن شاكر .. وهؤلاء القوم ممن تناهى

---

١ — ف (ابيون) . ٢ — ف (نهق الهندى) . ٣ — ف (باكهر) .
٤ — ف (راحه) . ٥ — ف (انكو) . ٦ — ف (زنكل) .
٧ — ف (اندو) . ٨ — ف (محدثين) .

فى طلب العلوم القديمة ، وبذل فيها الرغائب ، واتبعوا فيها نفوسهم ، وانفذوا الى بلد الروم من اخرجها اليهم . فاحضروا النقلة من الاصقاع والاماكن بالبذل السنى . فاظهروا عجائب الحكمة . وكان الغالب عليهم من العلوم ، الهندسة والحيل والحركات والموسيقى والنجوم ، وهو الاقل . وتوفى محمد بن موسى سنة تسع وخمسين ومائتين فى شهر ربيع الاول . وكان لاحمد بن موسى ابن يقال له مطهر ، قليل الادب ، ودخل فى جملة ندماء المعتضد . ولبنى موسى من الكتب ؛ كتاب بنو موسى فى القرسطون . كتاب الحيل ، لاحمد بن موسى . كتاب الشكل المدور المستطيل ، للحسن بن موسى . كتاب الحركة الفلكية الاولى ، مقالة لمحمد . كتاب المخروطات . كتاب ثلث لمحمد [1] . كتاب الشكل الهندسى الذى بيّن جالينوس امره ، لمحمد . كتاب الجزء ، لمحمد . كتاب بيّن فيه بطريق تعليمى ، ومذهب هندسى ، انه ليس فى خارج كرة الكواكب الثابتة كره تاسعة ، لاحمد بن موسى . كتاب فى اولية العالم ، لمحمد . كتاب المسئلة التى القاها على سند بن على ، احمد بن موسى . كتاب على ماثية الكلام ، مقالة لمحمد . كتاب مسائل جرت ايضاً بين سند وبين احمد . كتاب مساحة الاكر وقسمة الزوايا بثلاثة اقسام متساوية ووضع مقدار بين مقدارين لتتوالى على قسمة واحدة .

الماهانى

ابو عبدالله محمد بن عيسى . من علماء اصحاب الاعداد والمهندسين . وله من الكتب ؛ كتاب رسالته فى عروض الكواكب . كتاب رسالته فى النسبة . كتاب فى ستة وعشرين شكلاً من المقالة الاولى من اقليدس التى لايحتاج فى شىء منها الى الخلف .

العباس ابن سعيد

الجوهرى . وكان فى جملة اصحاب الارصاد ، والغالب عليه علم الهندسة . وله من الكتب ؛ كتاب تفسير كتاب اقليدس . كتاب الاشكال التى زادها فى المقالة الاولى من اقليدس .

ثابت بن قرة وولده

وهو ابوالحسن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت بن كرايا بن ابراهيم بن كرايا بن مارينوس بن سالاموبوس . ومولده سنة احدى وعشرين ومائتين . وتوفى سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة شمسية . وكان صديقنا غير ان[2] ، استصحبه محمد بن موسى لما انصرف من بلد الروم . لانه رآه فصيحاً . وقيل انه قرأ على محمد بن موسى ، فتعلم فى داره فوجب حقه عليه فوصله بالمعتضد وادخله فى جملة المنجمين . واصّل رياسة الصابئة فى هذه البلاد وبحضرة الخلفاء ثابت بن قرة ، ثم تناسبت[3] احوالهم ، وعلت مراتبهم وبرعوا . ولثابت من الكتب ؛ كتاب حساب الاهلة . كتاب رسالته فى سنة الشمس . كتاب رسالته فى استخراج المسائل الهندسية . كتاب رسالته فى الاعداد . كتاب الشكل القطاع ؛ مقالة . كتاب رسالته فى الحجة المنسوبة الى سقراط . كتاب ابطال الحركة فى فلك البروج ، مقالة . كتاب رسالته فى الحصى المتولد فى المثانة . كتاب وجع المفاصل والنقرس ، مقالة . كتاب رسالته فى السبب الذى من اجله جعلت مياه البحار مالحة . كتاب رسالته فى البياض الذى يظهر فى البدن . كتاب رسالته الى رائق .[4] كتاب جوامعه لكتاب جالينوس فى الادوية المفردة . كتاب رسالته فى الجدرى والحصبة .

١ ـ ف (ثلث ؟ لمحمد) . ٢ ـ ف (وكان صيرفيا بحر ان) ويشبه ان يكون ـ صديقنا ـ تصحيف ـ صديقيا ـ والصديقية ـ فى اللغة من الدرجات العليا فى الاولياء بعد النبوة . ٣ ـ ف (ثبتت) .
٤ ـ ف (دائق) .

ومن تلاميذه

عيسى

ابن اسيّد النصرانى . وكان ثابت يقدمه ويفضله . وقد نقل عيسى بن اسيد من السريانى الى العربى بحضرة ثابت . كتاب جوابات ثابت لمسائل عيسى ابن اسيّد .

سنان بن ثابت

ومات مسلما . ويمر ذكره فى الطب . وابنه ابوالحسن ، ويمر ايضاً ذكره فى الطب . وابوالحسن الحرانى ، ويمر فى الطب ايضاً .

ابراهيم بن سنان

ويكنى ابا اسحق بن ثابت . وتوفى عن سن قليلة ، وكان فاضلاً فى علم الهندسة ، مقدماً فيها . ولم يُرَ فى زمانه اذكى منه . وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب ماوجد من تفسيره للمقالة الاولى من المخروطات . كتاب اغراض كتاب المجسطى .

ابوالحسين بن كرنيب وابوالعلاء ابنه

قد تقدم ذكرهما فى الطبيعيين عند ذكر ابى احمد بن ابى الحسين . وابوالحسين وابوالعلاء من اصحاب علوم التعاليم والهندسة . ولابى الحسين من الكتب ؛ كتاب كيف يعلم ما مضى من النهار من ساعة من قبل الارتفاع المفروض .

ابو محمد الحسن

ابن عبيد الله بن سليمان بن وهب . وله من الكتب ؛ كتاب شرح المشكل من كتاب اقليدس فى النسبة ، مقالة .

طبقة اخرى وهم المحدثون

الفزارى

وهو ابو اسحق ابراهيم بن حبيب الفزارى ، من ولد سمرة بن جندب . وهو اول من عمل فى الاسلام اسطرلابا . وعمل مبطحاً ومسطحاً . وله من الكتب ؛ كتاب القصيدة فى علم النجوم . كتاب المقياس للزوال . كتاب الزيج على سنى العرب . كتاب العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق . كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح .

عمر بن الفرخان

وهو ابوحفص عمر بن حفص . المفسر لكتاب الاربعة لبطلميوس ، ونقلها له البطريق ابو يحيى بن البطريق . وله من الكتب ؛ كتاب المحاسن . كتاب اتفاق الفلاسفة واختلافهم فى خطوط الكواكب .

ابنه ابو بكر

محمد بن عمر بن حفص بن الفرّخان الطبرى ، احد افاضل المنجمين . وله من الكتب ؛ كتاب المقياس . كتاب المواليد . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب المسائل . كتاب المدخل . كتاب الاختيارات . كتاب المسائل

الصغير . كتاب تحويل سنى المواليد . كتاب التسييرات . كتاب الميالات . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب التسييرات فى المواليد .

ما شاء الله

ابن اثرى . اسم ما شاءالله ميشى ، ومعناه يثرو وكان يهودياً ؛ فى ايام المنصور ، والى ايام المأمون . وكان فاضلاً اوحد زمانه فى علم الاحكام . وله من الكتب ؛ كتاب المواليد الكبير . ويحتوى على اربعة عشر كتاباً . كتاب الواحد والعشرين فى القرانات والاديان والملل . كتاب مطرح الشعاع . كتاب المعانى . كتاب صنعة الاسطرلابات والعمل بها . كتاب ذات الحلق . كتاب الامطار والرياح . كتاب السهمين . كتاب المعروف بالسابع والعشرين ؛ الكتاب الاول ابتداء الاعمال . الكتاب الثانى على دفع التدبير . الكتاب الثالث فى المسائل. الكتاب الرابع فى شهادات الكواكب . الكتاب الخامس فى الحدوث . الكتاب السادس فى تسيير النيرين وما يدلان عليه . كتاب الحروف . كتاب السلطان . كتاب السفر . كتاب الاسعار . كتاب المواليد . كتاب تحويل سنى المواليد . كتاب الدول والملل . كتاب الحكم على الاجتماعات والاستقبالات . كتاب المرضى . كتاب الصور والحكم عليها .

ابو سهل الفضل بن نوبخت

فارسى الاصل . وقد ذكرت نسب آل نوبخت فى كتاب المتكلمين واستقصيته . وكان فى خزانة الحكمة لهارون الرشيد . ولهذا الرجل نقل من الفارسى الى العربى . ومعوله فى علمه على كتب الفرس . وله من الكتب ؛ كتاب النهمطان فى المواليد . كتاب الفأل النجومى . كتاب المواليد ، مفرد . كتاب تحويل سنى المواليد . كتاب المدخل. كتاب التشبيه والتمثيل . كتاب المنتخل[1] من اقاويل المنجمين فى الاخبار والمسائل والمواليد وغيرها .

سهل بن بشر

وهو ابو عثمان سهل بن بشر بن هانى ، ويقال هايا اليهودى . وكان يخدم طاهر بن الحسين الاعور ثم الحسن ابن سهل . وكان عارفاً فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل الصغير . كتاب السهمين . كتاب المواليد الكبير . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب المدخل الصغير . كتاب المدخل الكبير . كتاب الهيئة وعلم الحساب . كتاب تحاويل سنى المواليد . كتاب المواليد الصغير . كتاب المسائل الكبير . كتاب الاختيارات . كتاب الاوقات . كتاب المفتاح . كتاب الامطار والرياح . كتاب المعانى . كتاب الهيلاج والكدخداه . كتاب الاعتبارات. كتاب الكسوفات . كتاب التركيب . كتاب له كبير ويحتوى على ثلاثة عشر كتاباً جمع فيه عيون كتبه ، وسماه كتاب العاشر. صنفه بخراسان[2] .

الخوارزمى

واسمه محمد بن موسى . واصله من خوارزم . وكان منقطعاً الى خزانة الحكمة للمأمون . وهو من اصحاب علوم الهيئة . وكان الناس قبل الرصد وبعده يعولون على زيجيه الاول والثانى ، ويعرفان بالسند هند . وله من الكتب ؛ كتاب الزيج ، نسختين اوله وثانيه . كتاب الرخامة . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب عمل الاسطرلاب . كتاب التاريخ .

---

١ ـ ف (المنتحل) . ٢ ـ ش على الهامش (قيل لى ان الروم تعظم كتاب الجبر والمقابلة له وتصفه) . ف ـ وارد فى المتن .

سند بن علي اليهودى

ويكنى اباالطيب .كان اولاً « يهوديا » . واسلم على يد المأمون . وكان منجماً له . وهو الذى بنى الكنيسة التى فى ظهر باب الشماسية ، فى حريم دار معز الدولة . وعمل فى جملة الراصدين ، بل كان على الارصاد كلها ، وله من الكتب ؛ كتاب المنفصلات والمتوسطات . كتاب القواطع ، نسختين . كتاب الحساب الهندى . كتاب الجمع والتفريق . كتاب الجبر والمقابلة .

يحيى بن ابى منصور

وقد استقصيت ذكره فى موضعه . وكان احد اصحاب الارصاد فى ايام المأمون . وتوفى ببلد الروم وله من الكتب ؛ كتاب الزيج الممتحن ، نسختين اوله وثانيه .كتاب مقالة فى عمل ارتفاع سدس ساعة لعرض مدينة السلام . كتاب يحتوى على ارصاد له ، ورسائل الى جماعة فى الارصاد .

حبش بن عبدالله

المروزى الحاسب . احد اصحاب الارصاد ، وجاوز المائة السنة (1) .وله من الكتب ؛كتاب الزيج الدمشقى . كتاب الزيج المأمونى .كتاب الابعاد والاجرام . كتاب عمل الاسطرلاب .كتاب الرخائم والمقاييس .كتاب الدوائر الثلاث المماسة وكيفية الاوصال . كتاب عمل السطوح المبسوطة والقائمة والمائلة والمنحرفة .

ابن حُبيش

ابو جعفر بن احمد بن عبدالله بن حبش . وله من الكتب ؛ كتاب الاسطرلاب المسطح .

الابحّ

واسمه الحسن بن ابراهيم . فى ايام المأمون . وله من الكتب ؛ كتاب الاختيارات ، عمله للمأمون . كتاب المطر . كتاب المواليد .

حكاية من خط ابن المكتفى

قال : قرأت فى كتاب بخط ابن الجهم ما هذه حكايته ؛كتاب المدخل لسند بن على ، وهبه لابى معشر فانتحله ابومعشر . لان ابا معشر تعلم النجوم على كبر . ولم يبلغ عقل ابى معشر صنعة هذا الكتاب . ولاالتسع المقالات فى المواليد . ولا الكتاب فى القرانات المنسوب الى ابن البازيار . هذا كله لسند بن على .

الحسن بن سهل بن نوبخت

وله من الكتب ؛ كتاب الانواء .

ابن البازيار

محمد بن عبدالله بن عمر بن البازيار . تلميذ حبش بن عبدالله وكان فاضلاً مقدماً فى صناعة النجوم. وله من الكتب ؛ كتاب الاهوية ، تسع عشرة مقالات .كتاب الزيج .كتاب القرانات وتحويل سنى العالم .كتاب المواليد وتحويل سنى المواليد .

---

١ — ف (من السن) .

خرزاد بن دارشاد

الحاسب . غلام سهل بن بشر اليهودى . وله من الكتب ؛ كتاب المواليد . كتاب الاختيارات .

بنو الصباح

محمد وابراهيم والحسن . والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة والاحكام . ولهم من الكتب ؛ كتاب برهان صنعة الاسطرلاب ، الفه محمد ولم يتمه . فتممه ابراهيم . كتاب عمل نصف النهار بقيسة واحدة بالهندسة ، عمل الكتاب محمد . وتممه الحسن . كتاب رسالة محمد فى صنعة الرخامات .

الحسن بن الخصيب

احد الحذاق بصناعة النجوم . وله من الكتب ؛ كتاب يسميه الكار مهتر . يحتوى على اربعة كتاب منها ، كتاب المدخل الى علم الهيئة . كتاب تحويل سنى العالم . كتاب المواليد . كتاب تحويل سنى المواليد .

الخياط

وهو ابو على يحيى بن غالب . وقيل اسمعيل بن محمد . وكان تلميذ ما شاء الله . من افاضل المنجمين . وله من الكتب ؛ كتاب المدخل . كتاب المسائل . كتاب المعانى . كتاب الدول . كتاب المواليد . كتاب تحويل سنى المواليد . كتاب المنثور . عمله ليحيى بن خالد . كتاب قضيب الذهب . كتاب تحاويل سنى العالم . كتاب النكت.

عمر بن محمد المروروذى

من اصحاب الارصاد . وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب تعديل الكواكب . كتاب صنعة الاسطرلاب المسطح .

الحسن بن المصباح (١)

من العلماء بالهيئة وغير ذلك من الهندسة . وله من الكتب ؛ كتاب الاشكال والمسائح . كتاب الكرة . كتاب العمل بذا الحلق .

ابو معشر

وهو ابو معشر جعفر بن محمد البلخى . وكان اولاً من اصحاب الحديث . ومنزله فى الجانب الغربى بباب خراسان . وكان يضاغن الكندى ، ويغرى به العامة ، ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة . فدس عليه الكندى من حسّن له النظر فى علوم الحساب والهندسة ، فدخل فى ذلك فلم يكمل له . فعدل الى علم احكام النجوم . وانقطع شره عن الكندى بنظره فى هذا العلم ، لانه من جنس علوم الكندى . ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع واربعين سنة من عمره . وكان فاضلاً حسن الاصابة . وضربه المستعين اسواطاً ، لانه اصاب فى شيء خبّر بكونه قبل وقته ، فكان يقول : اصبت فعوقبت . وتوفى ابومعشر ، وقد جاوز المائة ، بواسط يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الكبير ، ثمانية فصول . كتاب المدخل الصغير . كتاب زيج الهزارات ،

١ ـ ف (الحسن بن الصباح) .

نيف وسبعون [١] بابا . كتاب المواليد الكبير ، ولم يتمه ، والذى خرج منه . . . [٢] كتاب هيئة الفلك واختلاف طلوعه ، خمسة فصول . كتاب الكدخداه . كتاب الهيلاج . كتاب القرانات ، كتب به الى ابن البازيار . كتاب تحاويل سنى العالم ، ويلقب بالنكت . كتاب الاختيارات . كتاب الاختيارات على منازل القمر . كتاب الالوف ، ثمان مقالات . كتاب الطبائع الكبير ، خمسة اجزاء . كذا جزاها ابو معشر . كتاب السهمين واعمار الملوك والدول . كتاب زائرجات الانتهاءات [٣] والممرات . كتاب اقتران النحسين فى برج السرطان . كتاب الصور والحكم عليها . كتاب الصور والدرج والحكم عليها . كتاب تحاويل سنى المواليد ، ثمان مقالات . كتاب المزاجات ، وكان عزيزاً ثم وجد . كتاب الانواء . كتاب المسائل ، مجموع . كتاب اثبات علم النجوم . كتاب جمعه وما اتمه ، اراد ان يسميه الكامل او المسائل . كتاب الجمهرة ، جمع فى اقاويل الناس فى المواليد . كتاب الاصول ، وادعاه ابوالعنبس . كتاب تفسير المنامات من النجوم . كتاب القواطع على الهيلاجات . كتاب المواليد الصغير ، مقالتان ثلاثة عشر فصلاً . كتاب زيج القرانات والاحتراقات . كتاب الاوقات . كتاب الاوقات على اثنا عشرية الكواكب . كتاب السهام ، يعنى سهام المأكولات والملبوسات والمشمومات والرخص والغلاء والحكم على ذلك . كتاب الامطار والرياح وتغير الاهوية . كتاب طبائع البلدان وتولد الرياح . كتاب الميل فى تحويل سنى المواليد .

وكان ابو معشر يحكى عن عبدالله بن يحيى ومحمد بن الجهم البرمكيين ويفضلهما فى العلم [٤] .

عبدالله بن مسرور النصرانى

غلام ابى معشر . وله من الكتب ؛ كتاب مطرح الشعاع . كتاب تحاويل سنى العالم والحكم عليها . كتاب تحاويل سنى المواليد .

عطارد بن محمد

الحاسب المنجم . وكان فاضلاً عالماً . وله من الكتب ؛ كتاب الجفر الهندى ، تفسيره . كتاب العمل بالاسطرلاب . كتاب العمل بذات الحلق . كتاب تركيب الافلاك . كتاب المرايا المحرقة .

يعقوب بن طارق

من افاضل المنجمين . وله من الكتب ؛ كتاب تقطيع كردجات الجيب . كتاب ما ارتفع من قوس نصف النهار . كتاب الزيج محلول فى السند هند لدرجة درجة ، وهو كتابان الاول فى علم الفلك الثانى فى علم الدول .

ابو العنبس

الصيمرى . وقد مر ذكره مستقصى وكان منجماً . وله من الكتب فى ذلك ؛ كتاب المواليد . كتاب المدخل الى علم النجوم .

ابن سمويه[٥]

وكان يهودياً . اسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الى علم النجوم . كتاب الامطار .

---

١ — ف (زائرجات وانتهاآت) . ٢ — ف (وستون) . ٣ — ف (لم يؤشر على الخلاء) . ٤ — ش على الهامش (عورض) . ٥ — (سيبويه) .

على بن داود

وكان فاضلاً منجماً مقدماً . وله من الكتب ؛ كتاب الامطار .

ابن الاعرابى

ابوالحسن على بن الاعرابى . من اهل الكوفة . وكان فاضلاً ، مقدماً فى صناعته . ويعرف بالشيبانى . لانه من بنى شيبان . وله من الكتب ؛ كتاب المسائل والاختيارات .

حارث المنجم

وكان منقطعاً الى الحسن بن سهل . وكان فاضلاً يحكى عنه ابو معشر . وله من الكتب ؛ كتاب « **الزيج** ».

المصيصى

وهو ابوالحسن على بن ... [1] المصيصى . وله من الكتب ؛ كتاب « **القرانات** » .

ابن ابى قرة

ويكنى ابا على . وكان منجم العلوى البصرى . وله من الكتب ؛ كتاب العلة فى كسوف الشمس والقمر. عمله الى الموفق .

ابن سمعان

واسمه محمد بن عبدالله . وكان غلام ابو معشر . وله من الكتب ؛ كتاب المدخل الى علم صناعة النجوم.

الفرغانى

واسمه محمد بن كثير . وكان فاضلاً منجماً ، مقدماً فى صناعته . وله من الكتب ؛ كتاب الفصول اختيار المجسطى . كتاب عمل الرخامات .

ابن ابى رافع

وهو ابوالحسن . وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب اختلاف الطلوع .

ابنه ابو محمد

عبدالله بن ابى الحسن بن ابى رافع . وله من الكتب ؛ كتاب رسالته فى الهندسة .

ابن ابى عباد

محمد بن عيسى ويكنى ابا الحسن . لا نعرف غير هذا . وله من الكتب ؛ كتاب العمل بذات الشعبتين وغيرها ، مقالة .

النريزى[2]

وهو ابوالعباس الفضل بن حاتم النيريزى . مما[3] يشار اليه فى علم النجوم ، وسيما فى علم الهيئة . وله من الكتب ؛

١ ـ ف (لم يؤشر على الخلاء) . ٢ ـ ف (النيريزى) وفى الخطيه ش ـ اليزيدى . وفوقها بنفس الخط ـ النريزى ـ صح) . ٣ ـ ف ـ (سمن) .

كتاب الزيج الكبير . كتاب الزيج الصغير . كتاب سمت القبله . كتاب تفسير كتاب الاربعة لبطلميوس . كتاب احداث الجو ، الفه للمعتضد . كتاب البراهين فى تهيئة [1] آلات تتبين فيها ابعاد الاشياء .

البتانى

ابو عبدالله محمد بن جابر بن سنان الرقى . وكان اصله من حران ، صابيا . وابتدأ الرصد . على ما ذكر جعفر بن المكتفى انه سأله فأخبره ، انه ابتدأ فى سنة اربع وستين ومائتين الى سنة ست وثلثمائة . واثبت الكواكب الثابتة فى زيجه لسنة تسع وتسعين ومائتين . وورد الى بغداد مع بنى الزيات من اهل الرقة ، فى ظلامات كانت لهم . فلما رجع مات فى طريقه بقصر الجصّ سنه سبع عشرة وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب الزيج . وهو نسختان اوله وثانيه . والثانية اجود من الاولة . كتاب معرفة مطامع البروج فيما بين ارباع الفلك . وتعرف رسالته فى تحقيق اقدار الاتصالات . فحمله [2] الى ابى الحسن بن الفرات .

ابن اماجور

وهو ابوالقاسم عبدالله بن اماجور . من اولاد الفراغنة . وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب القن . كتاب الزيج المعروف بالخالص . كتاب زاد المسافر . كتاب الزيج المعروف بالمزنر . كتاب الزيج المعروف بالبديع . كتاب زيج السند هند . كتاب زيج الممرات .

ابنه ابوالحسن

على بن ابى القاسم . وله من الكتب ...

الهروى [3]

واسمه يوسف بن ... وله من الكتب ؛ كتاب الزرق النجومى . نحو ثلثمائة ورقة .

ابو زكريا

جبوب [4] بن عمرو بن يوحنا بن الصلت . وله من الكتب ؛ كتاب الاحتجاج فى صحة النجوم والاحكام فيها .

الصيدنانى

واسمه عبدالله بن الحسين [5] . الحاسب المنجم . وله من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب محمد بن موسى الخوارزمى فى الجبر . كتاب شرح كتابه فى الجمع والتفريق . كتاب فى صنوف الضرب والقسمة .

الدنداني

قديم . واسمه عبدالله بن على النصرانى ويكنى اباعلى . وله من الكتب ؛ كتاب صناعة التنجيم . رأيته عتيقاً.

---

١ — ف (وتهيئة) . ٢ — ف (عمله) . ٣ — ف (الهرونى) .
٤ — ف (جنون) . ٥ — ف (الحسن) .

طبقة اخرى لا تعرف مواضعهم

منجمون ومهندسون متأخرون

الآدمى

ابو على الحسين بن محمد . وله من الكتب ؛ كتاب انحرافات الحيطان (١) وعمل الساعات .

الجنابى (٢)

ويكنى ابا الفضل واسمه . وله من الكتب ؛ كتاب الزيج الهندسى .

ابن باغار (٣)

وهو العباس بن باغار (٤) بن الربيع ويكنى ابا الربيع ، من اصحاب علوم الهيئة . وله من الكتب ؛ كتاب قسمة المعمور من الارض وهيئة الدنيا .

ابن ناجية

واسمه محمد بن ... الكاتب . وله من الكتب ؛ كتاب المساحة .

ابو عبدالله

محمد بن الحسن بن اخى هشام الشطوى . وله من الكتب ؛ كتاب عمل الرخامة المنحرفة . كتاب عمل الرخامة المطيلة وصنعة البنادق وعمل الارتفاع والسموت .

الحسّاب واصحاب الاعداد محدثون

عبد الحميد

وهو ابو الفضل عبد الحميد بن واسع بن ترك الختلى الحاسب . وقيل يكنى ابا محمد . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع فى الحساب ، ويحتوى على ستة كتب . كتاب العلامات (٥) .

ابو برزة

الفضل بن محمد بن عبدالحميد بن تركك بن واسع الختلى. وله من الكتب؛ كتاب المعاملات. كتاب المساحة.

ابو كامل

وهو ابو كامل شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع الحاسب . من اهل مصر ، وكان فاضلاً حاسباً عالماً . وله من الكتب ؛ كتاب الفلاح . كتاب مفتاح الفلاح . كتاب الجبر والمقابلة . كتاب العصير . كتاب الطير . كتاب الجمع والتفريق . كتاب الخطائين . كتاب المساحة والهندسة . كتاب الكفاية (٦) .

سنان بن الفتح

من اهل حرّان . وكان مقدماً فى صناعة الحساب والاعداد . وله من الكتب ؛ كتاب التحت فى الحساب

١ — ف (كتاب الحرافات والخيطان . .) . ٢ — ف (الحيانى) . ٣ — ف (ابن باغان) .
٤ — ف (باغان) . ٥ — ف (المعاملات) . ٦ — بغير الخط .

الهندى . كتاب الجمع والتفريق . كتاب شرح الجمع والتفريق . كتاب الوصايا . كتاب حساب المكعبات . كتاب شرح الجبر والمقابلة للخوارزمى .

ابو يوسف المصيصى

واسمه يعقوب بن محمد الحاسب . وله من الكتب؛ كتاب الجبر والمقابلة . كتاب الوصايا . كتاب تضاعيف بيوت الشطرنج . كتاب الجامع . كتاب نسبة السنين . كتاب جوامع الجامع . كتاب الخطائين. كتاب حساب الدور.

الرازى

واسمه يعقوب بن محمد . ويكنى ابا يوسف . وله من الكتب ؛ كتاب الجوامع [1] فى الحساب . كتاب التحت . كتاب حساب الخطائين . كتاب الثلاثين المسئلة الغريبة .

محمد بن يحيى

ابن اكثم القاضى . وله من الكتب ؛ كتاب مسائل الاعداد .

الكرابيسى

وهو احمد بن عمر . من افاضل المهندسين ، وعلماء الاعداد . وله من الكتب ؛ كتاب تفسير اقليدس . كتاب حساب الدور . كتاب الوصايا . كتاب مساحة الحلقة . كتاب الهندى .

احمد بن محمد الحاسب

لانعرف من امره اكثر من هذا . وله من الكتب ؛ كتاب الى محمد بن موسى فى النيل . كتاب المدخل الى علم النجوم . كتاب الجمع والتفريق .

المكى

هو جعفر بن على « **بن محمد . المهندس المكى** » . وله من الكتب ؛ « **كتاب فى الهندسة . رسالة المكعب** » .

الاصطخرى

الحاسب . واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب الجامع فى الحساب . كتاب شرح كتاب ابى كامل فى الجبر .

رجل يعرف بمحمد بن لرة

الحاسب . من اهل اصفهان . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع فى الحساب .

المحدثون ممن قرب العهد بموته ويحيا [2]

من المهندسين والاعداديين والمنجّمين

يوحنا القسّ

واسمه يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس . ممن كان يقرأ عليه كتاب اقليدس وغيره من كتب

١ – ف (الجامع) . ٢ – ف (ويحياته) .

الهندسة . وله نقل من اليونانى . وكان فاضلاً . وتوفى سنة ... وله من الكتب ؛ كتاب اختصار جدولين فى هندسة. كتاب مقالته فى البرهان على انه متى وقع خط مستقيم على خطين مستقيمين موضوعين فى سطح واحد صيّر الزاويتين الداخلتين التى فى جهة واحدة انقص من زاويتين قائمتين .

ابن روح الصابى

: . . . . ؟

ابو جعفر الخازن

واسمه ... وله من الكتب ؛ كتاب زيج الصفائح . كتاب المسائل العددية .

على بن احمد العمرانى

من اهل الموصل . وكان فاضلاً جمّاعة للكتب ، يقصده الناس من المواضع البعيدة للقراءة عليه . وتوفى سنة اربع واربعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب الجبر والمقابلة لابى كامل .

ابو الوفاء

محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس . مولده ببوزجان من بلاد نيسابور سنة ثمان وعشرين وثلثمائة يوم الاربعاء مستهل شهر رمضان . قرأ على عمه المعروف بابى عمرو المغازلى ، وخاله المعروف بابى عبد الله محمد بن عنبسة ، ماكان من العدديات والحسابيات . وقرأ ابو عمرو الهندسة على ابى يحيى الماوردى وابى العلاء بن كرنيب . وانتقل ابو الوفاء الى العراق سنة ثمان واربعين . وله من الكتب ؛ كتاب ما يحتاج اليه العمال والكتاب من صناعة الحساب وهو سبعة منازل وكل منزلة سبعة ابواب المنزلة الاولى فى النسبة المنزلة الثانية فى الضرب والقسمة . المنزلة الثالثة فى اعمال المساحات . المنزلة الرابعة فى اعمال الخراج . المنزلة الخامسة فى اعمال المقاسمات . المنزلة السادسة فى الصروف. المنزلة السابعة فى معاملات التجار . كتاب تفسير كتاب الخوارزمى فى الجبر والمقابلة . كتاب المدخل الى الارثماطيقى ، مقاله . كتاب تفسير كتاب ذيوفنطس فى الجبر . كتاب تفسير كتاب ابى حسن[1] فى الجبر . كتاب فيما ينبغى ان يسقط[2] قبل كتاب ارثماطيقى . كتاب البراهين على القضايا التى استعمل ذيوفنطس فى كتابه وعلى ما استعمله هو فى التفسير . كتاب استخراج ضلع المكعب بمال مال وما يتركب منهما ، مقالة . كتاب معرفة الدائرة من الفلك ، مقالة . كتاب الكامل ، وهو ثلاثة مقالات ، المقالة الاولى فى الامور التى ينبغى ان تعلم قبل حركات الكواكب . المقالة الثانية فى حركات الكواكب ، المقالة الثالثة فى الامور التى تعرض لحركات الكواكب . كتاب زيج الواضح ثلاث مقالات ، الاولى فى الاشياء التى ينبغى ان تعلم قبل حركات الكواكب . الثانية فى حركات الكواكب . الثالثة فى الاشياء التى تعرض لحركات الكواكب.

ولعمه ابى سعيد من الكتب ؛ كتاب مطالع العلوم للمتعلمين ، نحو ستمائة ورقة .

الكوهى

ابوسهل ريجن[3] بن رستم ، من الكوه ، جبال طبرستان . وله من الكتب ؛ كتاب مراكز الاكر ، ولم يتمه . كتاب الاصول على نحو كتاب اقليدس والذى خرج منه كتاب البركار التام ، مقالتان . كتاب صنعة الاسطرلاب

١ ـ ف (ابرخس) . ٢ ـ ف (ان يحفظ) . ٣ ـ ف (ويجن) .

بالبراهين ، مقالتان . كتاب احداث النقط على الخطوط . كتاب على المنطقيين فى توالى الحركتين ، انتصاراً لثابت بن قرّة . كتاب مراكز الدوائر على الخطوط من طريق التحليل دون التركيب (كتاب فى اخراج الخطين على نسبة . كتاب فى الدوائر المماسة من طريق التحليل) . كتاب الزيادات على ارشميدس فى المقالات الثانية . رسالة فى استخراج الضلع المسبع فى الدائرة .

غلام زحل

وهو ابوالقاسم عبد الله بن الحسن . من اهل . . . وله من الكتب ؛ كتاب التسييرات ، مقالة . كتاب الشعاعات ، مقالة . كتاب احكام النجوم . كتاب التسييرات والشعاعات ، كبير . كتاب الجامع الكبير . كتاب الاصول المجردة . كتاب الاختيارات . كتاب الانفصالات .

الصوفى

ابوالحسين عبد الرحمن بن عمر . من افاضل المنجمين ، خادم عضد الدولة وهو بشاذكوه . ومولده . . . وتوفى سنه . . . «وله من الكتب ؛ **كتاب الكواكب ، مصوّر**» .

الانطاكى

ويلقب بالمجتبى واسمه . . . ومات قريباً من سنة ست وسبعين وثلثمائة . وله من الكتب ؛ كتاب التحت الكبير فى الحساب الهندى . كتاب فى الحساب على التحت بلا محو . كتاب تفسير الارثماطيقى . كتاب استخراج التراجم . كتاب تفسير اقليدس . كتاب فى المكعبات .

الكلوذانى

وهو ابو نصر محمد بن عبدالله الكلوذانى الحاسب . من افاضل الحساب ويحيا فى زماننا . وله من الكتب ؛ كتاب التحت فى الحساب الهندى .

القصرانى

واسمه . . . .

الكلام على الآلات وصنّاعها

كانت الاسطرلابات فى القديم مبطحة [1] . واول من عملها بطلميوس . وقيل عملت قبله ، وهذا لايدرك بالتحقيق . واول من سطح الاسطرلاب ، ابيون البطريق ، وكانت الآلات تعمل بمدينة حران ، ومن ثم نبشت [2] وظهرت ، ولكنها زادت ، واتسع للصناع العمل فى الدولة العباسية ، منذ ايام المامون الى وقتنا هذا . فان المامون لما اراد الرصد ، تقدم الى . . . ابن خلف المروروذى ، فعمل له ذات الحلق ، وهى بعينها عند بعض علماء بلدنا . هذا وقد عمل المروروذى الاسطرلاب .

اسماء الصناع

ابن خلف المروروذى ، الفزارى ، وقد مر ذكره قبل هذا . على بن عيسى غلام المروروذى . خفيف غلام

---

١ — ف (مسطحه) . ٢ — ف (تشتت) .

على بن عيسى، وكان حاذقاً فاضلاً . احمد بن خلف غلام على بن عيسى. محمد بن خلف غلام على ايضاً . احمد بن اسحق الحرانى . الربيع بن فراس الحرانى . بيطولس غلام خفيف [١] . على بن احمد المهندس غلام خفيف . محمد بن شداد البلدى (غلام بيطولس) . على بن صرد حرانى (غلام بيطولس) . شجاع بن ... غلام بيطولس ، وكان مع سيف الدولة . ابن سلم [٢] غلام بطولس . العجلى الاسطرلابى غلام بطولس . العجليّة ابنته مع سيف الدولة . تلميذة بطولس .

ومن غلمان احمد ومحمد ابنى خلف

جابر بن سنان الحرانى . وجابر بن قرة الحرانى . وسنان بن جابر الحرانى . فراس بن الحسن الحرانى . ابوالربيع . حامد بن على غلام على بن احمد المهندس .

ومن غلمان حامد بن على

ابن نجية . واسمه ... والبوقى ، وكان اسمه الحسين . فجعل بدلاً منه عبد الصمد :

ومن صنّاع الآلات ممن تقدم

على بن يعقوب الرصّاص . على بن سعيد الاقليدسى . احمد بن على بن عيسى ، قريب العهد .

قرة بن قميطا الحرانى

هذا عمل صفة الدنيا . وانتحلها ثابت بن قرة الحرانى . ورأيت هذه الصفة فى ثياب دبيقى خام ، باصباغ وقد شُمّعت الاصباغ .

اسماء الكتب المؤلفة فى الحركات

كتاب عمل الآلة التى تطرح البنادق ، لارشميدس . كتاب الدوائر والدواليب ، لهرقل النجار . كتاب فى الاشياء المتحركة من ذاتها ، لايرن . كتاب آلة الزمر البوقى . كتاب الزمر الريحى . كتاب الدواليب ، لمورطس . كتاب الارغن [٣] . كتاب الحيل ، لبنى موسى المنجم ، ويحتوى على عدة حركات .

ابو يعقوب اسحق

ابن حنين . فى نجار ابيه فى الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية . وكان فصيحاً بالعربية يزيد على ابيه فى ذلك . وخدم من خدمه ابوه من الخلفاء والرؤساء . وكان منقطعاً فى آخر ايامه الى القاسم بن عبيدالله وخصيصاً به ، مقدماً عنده ، يفضى اليه باسراره . وتوفى فى شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب سوى مانقل من الكتب القديمة ؛ كتاب الادوية المفردة على الحروف . كتاب كنّاش الخف . كتاب تاريخ الاطباء .

---

١ ــ ف (قطسطولس غلام خفيف) . ٢ ــ ف (ابن سلام) . ٣ ــ ف (الارغنن) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث – من المقالة السابعة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب

ويحتوى

على اخبار المتطببين القدماء والمحدثين واسماء ما صنفوه من الكتب

ابتداء الطب

قال محمد بن اسحق : اختلف فى اول من استنبط الطب ، وفى اول الاطباء كان . فقال اسحق بن حنين فى تاريخه : قال قوم ان اهل مصر استخرجوا الطب ، والسبب فى ذلك ان امرأة كانت بمصر ، وكانت شديدة الحزن والهم ، مبتلاة بالغيظ والدرد . ومع ذلك كانت ضعيفة المعدة ، وصدرها مملوّ اخلاطاً ردّية . وكان حيضها محتبساً فاتفق ان اكلت الراسن شهوة منها له . فذهب عنها جميع ماكان بها ، ورجعت الى صحتها . وجميع من كان به شيء مما كان بها استعمله فبرأ به . واستعمل الناس التجربة على سائر الاوجاع . وقال آخرون : ان هرمساً استخرج سائر الصنائع والفلسفة ، والطب هو مما استخرجه . وبعض يقول ان اهل قو ويقال قولوس استخرجوه ، ويحتجون ذلك من الادوية التى الفتها القابلة لمرأة الملك للذى كان بها . وبعض يقول المستخرج لها السحرة . وقيل اهل بابل وقيل اهل فارس وقيل الهند وقيل اليمن وقيل الصقالبة .

ذكر اول من تكلم فى الطب

على رأى يحيى النحوى وجد فى تاريخه على الولاء رياسة الى ايام جالينوس ثمانية ، اسقلبيوس الاول . غوروس . مينس . برمانيدس . فلاطن الطبيب . اسقلبيوس الثانى . بقراط الثانى ماسك النفوس . جالينوس معناه الساكن . قال يحيى : وعدد السنين منذ وقت ظهور اسقلبيوس الاول ، الى وفاة جالينوس ، خمسة الف سنة وخمسمائة سنة وستون سنة . وبين هذه السنين فترات بين كل واحد من الرؤساء الثمانية ، فاما الاطباء الذين كانوا فى هذه الفترات ، فكان بين اسقلبيوس وبين غوروس ؛ سوريدوس . مانيوس . مناوياس . مسيناوس . سفردوس الاول . اسفلوس . سمربلس . انطيمياخس . افلطيمون . اغانيس . امقورس الطبيب .

قال : وبين غوروس ومينس فترة ظهر فيها من الاطباء : — افينورس . سفودندوس الثانى . اخطيفون . اسقوريس . وراوس . اسفطس . موطيمس . فلاطن الاول الطبيب . بقراط الاول .

قال : وبين مينس وبرمانيدس فترة فيها من الاطباء : — سمانس . ساوارس . حوراطيمس . مولوقس . سورانيديقوس . ساموس . ميقنلوس الثانى . فيطافلون . سوناخس . سونانوس . مامانخس . برمانيدس . ثم كانت فترة فيها من الاطباء بين برمانيدس وفلاطن الطبيب —: اقرن الافراغيطى . سجيسن . انقلس . فيلس . اغاقوطيمس . اكسيدوس . ميلسنس .

وبين فلاطن الاول واسقلبيوس الثانى فترة فيها من الاطباء : — ميلن الافراغيطى . ثامسطيوس الطبيب . اندروماخس القديم . افلاغورس . ماخالس . فسطس . منيغورس . غالوس . ماراطناس . افرقلس الطبيب . فوثاغورس الطبيب . ماخينس . فسطس . غالوس . ماذاموموس .

قال اسحق بن حنين : وكان فى هذا الوقت من الفلاسفة المذكورين . فوثاغورس . ديوقليس . بارون . ابنادقلس . اقليدس . طيماناناوس . انكسمانس . ساورى . نالسس . ديمقراطس ؛ فانه لحق بقراط وهو مع استاذه اسقلبيوس .

قال : ومن الشعراء اليونانيين ؛ اميروس ، وفلقلس . وماريس .

قال محمد بن اسحق : قد ذكرنا نفراً من الاطباء ممن لم يصل الينا لهم تصنيف ، ولا خرج لهم الى العربى كتاب ، الا ما نعلمه الى وقتنا هذا . ونحن نبدأ بذكر الاطباء المؤلفين الذين وصلت كتبهم الينا . ونقلت الى العربى . ونبدأ ببقراط رأس الاطباء .

بقراط ـ ويقال بالتاء

وهو بقراط بن ابراقليس . من تلاميذ اسقلبيوس الثانى . وكان اسقلبيوس لما مات خلف ثلاثة تلاميذ . وهم ماغارينس . ووارخس . وبقراط . فلما مات ماغارينس ووارخس . انتهت الرياسه الى بقراط .

قال يحيى النحوى : بقراط وحيد دهره ، الكامل الفاضل . المبين للعلم[1] لسائر الاشياء ، الذى يضرب به المثل . الطبيب الفيلسوف . وبلغ به الامر ان عبده الناس ، وسيرته طويلة . وقوّى صناعة القياس والتجربة قوة عجيبة ، لايتهيأ لطاعن ان يتكلم فيها . وهو اول من علّم الغرباء الطب ، وجعلهم شبيهاً باولاده ، لما خاف على الطب ان يفنى من العالم ، كما ذكر ذلك فى كتاب عهده الى الاطباء الغرباء الذين اعلمهم ما دعاه الى ذلك .

ومن غير كلام يحيى ، من بعض التواريخ القديمة . كان بقراط فى ايام بهمن بن اردشير . وكان بهمن اعتلّ ، فانفذ الى اهل بلد بقراط يستدعيه ، فامتنعوا من ذلك ، وقالوا ان أُخرج بقراط من مدينتنا خرجنا باجمعنا وقتلنا دونه . فرقّ لهم بهمن ، واقرّه عندهم . وظهر بقراط سنة ست وتسعين لبخت نصّر ، وهى سنة اربع عشرة للملك بهمن . رجعنا الى كلام يحيى . وبقراط هو السابع من الثمانية الذين من اسقلبيوس الاول مخترع الطب على الولاء ، وجالينوس ، الثامن . واليه انتهت الرياسة ، ولم يلقه جالينوس ، بل كان بينهما ستمائة سنة وخمس وستون سنة .

قال يحيى : وعاش بقراط خمسا وتسعين سنة ، منها صبياً ومتعلماً ست عشرة سنة ، وعالماً ومعلماً تسعاً

---

١ — ف (المعلم) .

وسبعين سنة . وتوفى بقراط وخلف من الاولاد لصلبه ثلاثة ، وهم ، ناساوس (١) دراقن ، مايا ارسيا (٢)، وهى ابنته، وكانت ابرع من بنيه . ومن ولد ولده بقراط بن ناساوس (١)، وبقراط بن دراقن (٣) . من خط اسحق ، عاش بقراط تسعين سنة .

تلاميذ بقراط من اهل بيته وغيرهم

لاذن . ماسرجس . ساورى . مكسانوس . فولوس . وهو اجل تلاميذه . مانيسون . اسطاث . غورس . سنبلقيوس . ثاثالس .

المفسرون لكتب بقراط بعده الى ايام جالينوس

سنبلقيوس . سيطانس(٤) . ديسقورودس الاول . طيماوس الفلسطينى . مانطياس . ارسطراطس الثانى . القياسى . بلاديوس . ويقع تفسيره للفصول . وجالينوس .

اسماء كتب بقراط ونقولها وشروحها وتفاسيرها

الموجود منها بلغة العرب

ما فسره جالينوس

كتاب عهد بقراط ـ بتفسير جالينوس . ترجمه حنين الى السريانية، واضاف اليه شيئاً من جهته . وترجمه حبيش . وعيسى بن يحيى الى العربيه ، مقالة . كتاب الفصول ـ بتفسير جالينوس . ترجمه حنين الى العربى ، لمحمد بن موسى ، سبع مقالات . كتاب تقدمة المعرفة ـ بتفسير جالينوس . ترجم الفصّ حنين الى العربية ، ثم ترجم عيسى التفسير الى العربية . كتاب الامراض الحادة ـ بتفسير جالينوس . وهو خمس مقالات . والذى ترجم الى العربية عيسى بن يحيى، ثلاث مقالات . كتاب الكسر ـ بتفسير جالينوس . ترجمه حنين الى العربى ، لمحمد بن موسى ، اربع مقالات . كتاب ابيديميا ـ وفسره جالينوس . الاولى فى ثلاث مقالات . والثانية فى ثلاث مقالات . والثالثة فى ست مقالات . والرابعة والخامسة والسابعة ، لم يفسرها جالينوس . واما السادسة . ففسرها فى ثمان مقالات . فسر ذلك الى العربية عيسى بن يحيى . كتاب الاخلاط ـ بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . نقلها عيسى بن يحيى الى العربية لاحمد بن موسى . كتاب قاطيطيون بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . ترجمه حنين الى العربى ، لمحمد بن موسى . كتاب الماء والهواء ، بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . ترجم حنين الفصّ الى العربى ، والتفسير حبيش بن الحسن . كتاب طبيعة الانسان ، بتفسير جالينوس ، ثلاث مقالات . فسر الفصّ حنين الى العربى ، والتفسير عيسى بن يحيى .

ارجيجانس

قبل جالينوس . وقد ذكره فى كتبه ، فتناوله وقطعه . وله من الكتب ؛ كتاب . . .

جالينوس

ظهر جالينوس بعد ستمائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط ، وانتهت اليه الرياسة فى عصره . وهوالثامن

---

١ ــ ف (ناسلوس) . ٢ ــ ساناريسا (تاريخ الحكما للقفطى ص ٩٤) .
٣ ــ ف (دارقن) . ٤ ــ ف (سطالس) .

من الرؤساء الذين اولهم اسقلبيادس مخترع الطب . وكان معلم جالينوس ارمينس الرومى . واخذ عن اغلوقن . وله اليه مقالات ، وبينه وبينه مناظرات. قال جالينوس: فى المقالة الاولة ، من كتابه فى الاخلاق . وذكر الوفاء واستحسنه، وانى فيه بذكر القوم الذين نكبوا باخذ صاحبهم ونيلوا بالمكاره ، يلتمس منهم ان يبوحوا بمساوى اصحابهم وذكر معايبهم ، وامتنعوا من ذلك ، وصبروا على غليظ المكاره . وان ذلك كان فى سنة اربع عشرة وخمسمائة للاسكندر. وهذا اصحّ ما ذكر من امر جالينوس ووقته وموضعه من الزمان .

حكاية اخرى

كان جالينوس فى ايام ملوك الطوائف ، فى ايام قباذ بن سابور بن اشغان . ومنذ وفاة جالينوس الى عهدنا هذا ، على ما اوجبه الحساب الذى ذكره يحيى النحوى ، واسحق بن حنين بعده ، تسعمائة سنة . وكان جالينوس وجيهاً عند الملوك ، كثير الوفادة عليها ، كثير التنقل فى البلدان ، طالباً لمصالح الناس . واكثر اسفاره الى مدينة رومية . فان ملكها كان فى ايام مجذوماً ، فكان يستحضره كثيراً . وكان جالينوس كثيراً ما يلتقى مع الاسكندر الافروديسى ، وكان الاسكندر يلقبه برأس البغل ، لعظم رأسه .

وتوفى جالينوس ايضاً فى ايام ملوك الطوائف . وبين المسيح وبينه سبع وخمسون سنة . المسيح عليه السلام اقدم منه .

تسمية كتب جالينوس ونقولها وشروحها

قال محمد بن اسحق : من سعادات حنين ، ان ما نقله حبيش بن الحسن الاعسم ، وعيسى بن يحيى ، وغيرهما الى العربى ، ينحل الى حنين . واذا رجعنا الى فهرست كتب جالينوس الذى عمله حنين الى على بن يحيى ، علمنا ان الذى نقل حنين اكثره الى السريانى ، وربما اصلح العربى من نقل غيره ، او تصفحه .

ثبت الستة العشرة [1] الكتب التى يقرأها المتطببون على الولاء

كتاب الفرق . نقل حنين ، مقالة . كتاب الصناعة . نقل حنين ، مقالة . كتاب الى طوثرن[2] فى النبض ، نقل حبيش [2] مقالة . كتاب الى اغلوقن فى التأنى لشفاء الامراض . نقل حنين ، مقالتان . كتاب المقالات الخمس فى التشريح ، نقل حنين . كتاب الاسطقصات . نقل حنين ، مقالة . كتاب المزاج . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب القوى الطبيعية . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب العلل والاعراض . نقل حبيش [3] ، ست مقالات . كتاب تعرّف علل الاعضاء الباطنة . نقل حبيش ، ست مقالات . كتاب النبض الكبير . نقل حبيش ، ست عشرة مقالة اربعة اقسام . ونقل حنين مقالة واحدة الى العربى . كتاب الحميات . نقل حنين ، مقالتان . كتاب البحران . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب ايام البحران . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب تدبير الاصحّاء . نقل حبيش ، ست مقالات . كتاب حيلة البرؤ . نقل حبيش الى العربى ، واصلح حنين الست الاولة ، والكتاب اربع عشرة مقالة ، واصلح الثمان الاواخر مسئلة ، محمد بن موسى [4] .

---

١ — كذا فى الخطيه. ٢ — ف (طوثرن). ٣ — ف (حنين). ٤ — ف (لمسئلة محمد بن موسى) .

الكتب الخارجة عن الستة الشعرة

كتاب التشريح الكبير . خمس عشرة مقالة . لم يذكر حنين فى فهرسته من نقله الى العربى ، ورأيته بنقل حبيش . كتاب اختلاف التشريح . نقل حبيش الى العربى ، مقالتان . كتاب تشريح الحيوان الميت . نقل حبيش الى العربى ، مقالة . كتاب تشريح الحيوان الحىّ . نقل حبيش الى العربى ، مقالتان . كتاب فى علم بقراط بالتشريح . نقل حبيش الى العربى ، خمس مقالات . كتاب علم ارسطوطاليس فى التشريح . نقل حبيش ، ثلاث مقالات . كتاب تشريح الرحم . نقل حبيش الى العربى ، مقالة . كتاب حركات الصدر والرئة . نقل اصطفن بن بسيل الى العربى ، واصلاح حنين لاسقاطه ، ثلاث مقالات . كتاب علل النفس . نقل اصطفن بن بسيل واصلاح حنين لولده ، مقالتان. كتاب الصوت . نقل حنين لمحمد بن عبد الملك الزيات الى العربى ، اربع مقالات . كتاب حركة العضل . نقل اصطفن واصلاح حنين ، مقالتان . كتاب الحاجة الى النبض . نقل حبيش ، مقالة . كتاب الحاجة الى النفس . نقل اصطفن ونقل حنين نصفه ، مقالة واحدة . كتاب العادات . نقل حبيش ، مقالة . كتاب اراء بقراط وفلاطن . نقل حبيش الى العربى ، عشر مقالات . كتاب الحركات المجهولة . نقل حنين الى العربى ، مقالة . كتاب الامتلاء ترجمة اصطفن ، مقالة . كتاب منافع الاعضاء . نقل حبيش واصلاح حنين لاسقاطه ، سبع عشرة مقالة . كتاب افضل الهيئات . نقل حنين الى السريانى والعربى . مقالة . كتاب خصب البدن . نقل حبيش ، مقالة . كتاب سوء المزاج المختلف . نقل حنين ، مقالة . كتاب الادوية المفرده ؛ ترجمة حنين احدى عشرة مقاله . كتاب الاورام ؛ ترجمة ابراهيم بن الصلت ، مقالة . كتاب المنى . نقل حبيش ، مقالتان . كتاب المولود لسبعة اشهر . ترجمة حنين ، مقالة . كتاب المرّة السوداء . نقل اصطفن ، مقالة . كتاب ردأة التنفس . نقله حنين لولده ، ثلاث مقالات . كتاب تقدمة المعرفة نقل عيسى بن يحيى ، مقالة واحدة . كتاب الفصد . نقل عيسى بن يحيى . ترجمة اصطفن وعيسى . كتاب الذبول . نقل حنين ، مقالة . كتاب صفات لصبى يصرع . نقل بن الصلت الى السريانى والعربى ، مقالة . كتاب قوى الاغذية . نقل حنين ، ثلاث مقالات . كتاب التدبير الملطف . نقل حنين ، مقالة . كتاب الكيموس . نقل ثابت وشملى وحبيش الى العربى ، مقالة . كتاب (ادكار) ارسطراطس فى مداواة الامراض . نقل اسحق بن حنين[1] . كتاب تدبير بقراط للامراض الحادة . نقل حنين ، مقالة واحدة . كتاب تركيب الادوية . نقل حبيش الاعسم ، سبع عشرة مقالة . كتاب الادوية المقابلة للادواء . نقل عيسى بن يحيى ، مقالتان . كتاب الترياق الى بيسن . نقل يحيى بن البطريق ، مقالة . كتاب الى ثراسايبولوس . نقل حبيش[2] ، مقالة . كتاب الرياضة بالكرة (الصغيرة) . نقل حبيش ، مقالة . كتاب الرياضة بالكرة الصغيرة[3] . نقل حبيش ، مقالة . كتاب فى « ان » الطبيب الفاضل فيلسوف . نقل حنين ، مقالة . كتاب كتب بقراط الصحيحة . نقل حنين ، مقالة . كتاب الحث على تعلم الطب . نقل حبيش ، مقالة . كتاب محنة[4] الطبيب . نقل حنين ، مقالة . كتاب مايعتقده رأياً . نقل ثابت ، مقالة . كتاب البرهان . هذا جعله خمس عشرة مقالة والموجود منها... كتاب تعريف المرء عيوب نفسه . ترجمة توما . واصلاح حنين ، مقالة . كتاب الاخلاق . نقل حبيش ، اربع مقالات . كتاب انتفاع الاخيار باعدائهم . نقل حبيش ، مقالة . كتاب ما ذكره فلاطن فى طيماوس . الموجود منه . عربى مقالة[5] بنقل حنين . وترجم اسحق الثلاثة الباقية . كتاب فى ان قوى النفس تابعة لمزاج البدن . نقل حبيش ، مقالة.

١ ــ ف (حنين ابن اسحق) .
٢ ــ ف (حنين) .
٣ ــ ف (الكبيرة) .
٤ ــ ش (محبة) .
٥ ــ ف (عشرون مقالة) .

كتاب المحرّك الاول لا يتحرك . نقل حنين ، مقالة . ونقل عيسى بن يحيى واسحق . كتاب المدخل الى المنطق . نقل حبيش ، مقالة . كتاب عدد المقاييس . نقل اصطفن بن بسيل . واسحق ايضاً ، لعلى بن يحيى . كتاب تفسير الثانى من كتب ارسطاليس . نقل اسحق بن حنين . ثلاث مقالات .

روفس قبل جالينوس

وكان من مدينة افسس ، قبل جالينوس . مقدم فى صناعة الطب ، ولم يكن فى الروفسسيين افضل منه . وله من الكتب ، كتاب تسمية اعضاء الانسان ، مقالة . كتاب فى العلة التى يعرض معها الفزع من الماء ، مقالة . كتاب اليرقان والمرار ، مقالة . كتاب الامراض التى تعرض فى المفاصل ، مقالة . كتاب تنقيص اللحم ، مقالة . كتاب تدبير من لا يحضره طبيب ، مقالتان . كتاب الذبحة ، مقالة . كتاب طب بقراط ، مقالة . كتاب استعمال الشراب ، مقالة . كتاب علاج اللواتى لا يحبلن ، مقالة . كتاب فى وصايا حفظ الصحة ، مقالة . كتاب الصرع مقالة . كتاب الترياق ، مقالة . كتاب الحمى الربع ، مقالة . كتاب المرّة السوداء ، مقالتان . كتاب ذات الجنب وذات الرئة ، مقالة . كتاب التدبير ، مقالتان . كتاب الباه ، مقالة . كتاب الطب ، مقالة . كتاب فى الاعمال التى تعمل فى البيمارستانات ، مقالة . كتاب اللبن ، مقالة . كتاب الفرق ، مقالة . كتاب فى الابكار ، مقالة . كتاب فى ا ليّتين[1] ، مقالة . كتاب الادوية القاتلة ، مقالة . كتاب فى تدبير المسافر ، مقالة . كتاب فى البخر ، مقالة . كتاب فى القىء مقالة . كتاب الادوية القاتلة ، مقالة . كتاب علل الكلى والمثانه ، مقالة . كتاب هل كثرة شرب الدواء فى الولايم[2] نافع . كتاب فى الاورام الصلبة . كتاب فى الذكر ، مقالة . كتاب فى علة ديونوسوس ، مقالة ـ وهو القيح . كتاب الجراحات ، مقالة . كتاب تدبير الشيخوخة ، مقاله . كتاب وصايا الاطباء ، مقالة . كتاب الحقن ، مقالة . كتاب الولادة ، مقالة . كتاب الخلع ، مقالة . كتاب احتباس الطمث ، مقالة . كتاب الامراض المزمنة على رأى بقراط ، مقالة . كتاب فى مراتب الادوية ، مقالة .

فيلغريوس

هذا لم يذكره اسحق بن حنين فى تاريخ الاطباء ، ولا يعلم فى « اىّ » زمان كان . وله من الكتب على ما رأيته مثبتاً بخط عمرو بن الفتح فى آخر جزء ؛ كتاب الى من لا يحضرهم طبيب ، مقالة . كتاب وجع النقرس ، مقالة . كتاب الحصاة ، مقالة . كتاب الماء الاصفر ، مقالة . كتاب وجع الكبد ، مقالة . كتاب القولنج ، مقالة . كتاب اليرقان ، مقالة . كتاب خناق الرحم ، مقالة . كتاب عرق النساء ، مقالة . كتاب السرطان ، مقالة . كتاب صنعة ترياق الملح ، مقالة . كتاب عضة الكلب (الكَلِب) ، مقالة . كتاب علامات الاسقام ، خمس مقالات . كتاب فى القوباء ، مقالة نقلها ابو الحسن الحرانى ولم يتمها . كتاب الى . . . فيما يعرض للثة والاسنان ، نقلها ابو الحسن الحرانى .

اوريباسيوس

لا يعلم أهو قبل جالينوس او بعده ، لم يمرّ ذكره فى تاريخ الاطباء . والذى له من الكتب ؛ كتاب الى ابنه اسطاث ، تسع مقالات نقل حنين . كتاب الى ابنه اوثافيس ، اربع مقالات نقل حنين . كتاب تشريح الاحشاء . مقالة . كتاب الادوية المستعملة ، نقل اصطفن بن بسيل . كتاب السبعين مقالة . نقلها حنين وعيسى بن يحيى الى السريانى .

١ ـ ف (التين) . ٢ ـ ف (فى الولاء) .

اسماء جماعة من الاطباء القدماء المقلين

ولا يعرف اوقاتهم على الصحة

اصطفن . جاسيوس . انقيلاوس . مارينوس ؛ هؤلاء اسكندرانيون . وهم ممن فسر كتب جالينوس وجمعها واختصرها واوجز القول فيها . وسيما كتب جالينوس الستة العشر .

اوارس

كان فى الفترة التى بين اسقليبوس وبين غوريس . وله من الكتب ؛ كتاب العلل المهلكة . مقالة .

افلاطن

صاحب الكى . ويقال انه كان احد من اخذ عنه جالينوس . وله من الكتب ؛ كتاب الكى . مقالة لا يعرف من نقلها .

ارسيجانس

اقدم من جالينوس . وله من الكتب ؛ كتاب طبيعة الانسان . مقالة مجهولة النقل .

مغلس الحمصى [1]

قبل جالينوس . من تلاميذ (تلاميذ) بقراط . وله من الكتب ؛ كتاب البول . مقالة .

فولس الاجانيطى

ويعرف بالقوابلى . وله من الكتب ؛ كتاب الكناش فى الطب . نقل حنين . سبع مقالات . كتاب فى علل النساء .

ديسقوريدس العين زربى

ويقال له السائح فى البلاد . ويحيى النحوى يمدحه فى كتابه فى التاريخ . ويقول تفديه الانفس . صاحب النفس الزكية . النافع للناس المنفعة الجليلة . المتعوب . المنصوب . السائح فى البلاد . المقتبس لعلوم الادوية المفردة من البرارى والجزائر والبحار . والمصوّر لها . المعدد لمنافعها قبل المسئلة عن افاعيلها . وله من الكتب ؛ كتاب الحشائش . خمس مقالات . واضاف اليها مقالتين فى الدواب والسموم . وقد قيل ان المقالتين منحولتان اليه . نقل حنين ، وقيل حبيش .

اقريطون

المعروف بالمزين . وكان قبل جالينوس وبعد بقراط . وله من الكتب ؛ كتاب الزينة .

الاسكندروس

ويعرف بطرالينوس . وهو الاسكندر الطبيب ، قبل جالينوس . وله من الكتب ؛ كتاب علل العين

١ ــ ف (مغنس الحمصى) .

وعلاجاتها ، ثلاث مقالات . رأيته بنقل قديم . كتاب البرسام ، نقل ابن البطريق للقحطبي . كتاب الصفار والحيات والديدان التي تتولد في البطن بنقل قديم ، مقالة .

سسقالس

وله من الكتب ؛ كتاب الرحم ، مقاله .

سورنوس الحكيم

لا نعرف موضعه . وله من الكتب ؛ كتاب الحقن . نقل اسطاث واصلاح حنين .

من خط ثابت في البقارطة

سئل ثابت بن قره ، كم البقراطيين[١] فقال : الاول الذى من نسل اسقا..رس اربعة . فمن بقراط الاول ابن اغنوسوديقوس الى اسقلبيادس سبعة[٢] آباء . ومن بقراط الثانى وهو ابن ايرقليدس بن بقراط الاول الى اسقلبيوس تسعة آباء . وكان بقراط الثانى ادرك فى منتهى سنه حرب القوم المعروف بالبولونيساس . ومن بقراط الثالث وهو ابن دراقن بن بقراط الثانى الى اسقلبيودس احد عشر اباً . ومن بقراط الرابع وهو ابن تسالس[٣] بن بقراط الثانى الى اسقلبيادس احد عشر ابا . وكان بقراط الثالث وبقراط الرابع ابنى عم . وبهذا السبب صار عدة الاباء بين كل واحد منهما وبين اسقلبيودس عدداً واحداً . وينبغى ان يفهم[٤] انه قد دخل فى عدد اباء كل واحد من هولاء البقارطة الاربعة . وامر تسالس[٥] ابن بقراط الثانى . ويجرى هؤلاء الخمسة مجرى من يعظم شأنه ، ويفخم امره ، وان كان بعضهم افضل من بعض ، واحق بالتقديم . فترتضى كتبهم جميعاً ، وترى ان تفسرها ولا تبالى الى من نسب الكتاب منهم . ويقال ان اول من كتب الطب بقراط الاول وهو ابن اغنوسوديفوس . وانه الف كتابين ، كتاب الكسر والخلع ، وكتاب المفاصل . وان بقراط الثانى كتب اربعة كتب . وهى كتاب تقدمة المعرفة . وكتاب الفصول ، والمقالة الاولى من ابيديميا ، والمقالة الثالثة من ابيديميا . والكتب التى عددها جالينوس هى ثمانية كتب ، ستة منها مقدمة وهى كتاب الكسر والخلع وكتاب المفاصل وكتاب تقدمة المعرفة وكتاب الفصول والاولى من ابيذيميا والثالثة منه والكتابان الباقيان تتمة الثمانية الكتب . كتاب الاهوية والمياه والبلدان . كتاب الامراض الحادة وهو ماء الشعير .

ويقال انه كان فى جميع اقاليم الارض لاسقلبيوس اثنا عشر الف تلميذ ، وانه كان يعلم الطب مشافهة . وكان ولد اسقلبيادس يتوارثون صناعة الطب الى ان تضعضع الامر فى صناعة الطب على بقراط ، ورأى ان اهل بيته وشيعته قد قلّوا . ولم يأمن ان تنقرض الصناعة . فابتدأ فى تأليف الكتاب على جهة الايجاز . تمت الحكاية عن ثابت.

المحدثون

حنين

حنين بن اسحق العبادى ويكنى ابا زيد . والعباد نصارى الحيرة . وكان فاضلاً فى صناعة الطب ، فصيحاً باللغة اليونانية والسريانية والعربية . دار البلاد فى جمع الكتب القديمة ، ودخل بلد الروم ، واكثر نقوله لبنى موسى . وتوفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ستين ومائتين . وهو اول يوم من كانون الاول سنة الف ومائة وخمس

١ — ف (البقراطيون) . ٢ — ف (تسعة) . ٣ — ف (ابن ناسلوس) .
٤ — ف (ان يتهم) . ٥ — ف (او من ناسلوس) .

وثمانين للاسكندر الرومى . وله من الكتب التى الفها سوى مانقل من كتب القدماء ؛ كتاب احكام الاعراب على مذاهب اليونانيين ، مقالتان . كتاب المسائل فى الطب للمتعلمين ، وزاد فيها حبيش الاعسم تلميذه ، كتاب الحمام ، مقالة . كتاب اللبن ، مقالة . كتاب الاغذية ، ثلاث مقالات . كتاب علاج العين ، عشر مقالات لطيف . كتاب تقاسيم علل العين ، مقالة . كتاب اختيار ادوية علل العين ، مقالة . كتاب علاج امراض العين بالحديد ، مقالة . كتاب آلات الغذاء ، ثلاث مقالات . كتاب الأسنان واللثة ، مقالة . كتاب الباه ، مقالة . كتاب تدبير الناقه ، مقالة . كتاب معرفة أوجاع المعدة وعلاجها ، مقالتان . كتاب فى المد والجزر ، مقالة . كتاب فى السبب الذى صارت مياه البحر له مالحة ، مقالة . كتاب الالوان ، مقالة . كتاب فى البول على طريق المسئلة والجواب ، مقالة . كتاب المولودين لثمانية اشهر ، مقالة ، عمله لأم ولد المتوكل . كتاب الترياق ، مقالتان . كتاب العين على طريق المسئلة والجواب ، ثلاث مقالات . كتاب ذكر ماترجم من الكتب ، مقالتان . كتاب قاطيغورياس على رأى ثامسطيوس ، مقالة . كتاب رسالته الى الطيفورى فى قرص الورد . كتاب القروح [1] وتولده ، مقالة . كتاب الآجال ، مقالة . كتاب تولد النار بين الحجرين ، مقالة . كتاب تولد الحصاة ، مقالة . كتاب اختيار الادوية المجربة [2] ، مقالة . كتاب الى ابن المنجم فى استخراج كتبه [3] كتب جالينوس .

قسطا

وهو قسطا بن لوقا البعلبكى . وقد كان يجب ان يقدم على حنين ، لفضله ونبله وتقدمه فى صناعة الطب ، ولكن بعض الاخوان سئل ان يقدم حنين عليه ، وكلا الرجلين فاضل . وقد ترجم قسطا قطعة من الكتب القديمة ، وكان بارعاً فى علوم كثيرة ، منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى ، لا يطعن [4] عليه ، فصيحاً باللغة اليونانية ، جيّد العبارة بالعربية . وتوفى بارمينية عند بعض ماوكها . ومن ثم اجاب ابا عيسى ابن المنجم عن رسالته فى نبوّة محمد عليه السلام . وثم عمل الفردوس فى التاريخ . وله من الكتب سوى مانقل وفسر وشرح ؛ كتاب الدم . كتاب البلغم . كتاب الصفراء . كتاب السوداء . كتاب المرايا المحرقة . كتاب السهر . كتاب فى الاوزان والمكاييل. كتاب السياسة ، ثلاث مقالات . كتاب علة موت الفجأة . كتاب الاعداء . كتاب معرفة الخدّر وعلاجه . كتاب ايام البحران . كتاب علل الشعر . كتاب الفصل بين النفس والروح . كتاب الباه . كتاب العلة فى اسوداد الخيش [5] وتغيره من الرش . (كتاب المروحات) كتاب فى المروحة واسباب الريح . كتاب فى مايشترك فيه الاخلاط الاربعة . كتاب القرسطون . كتاب فى الاستدل بالنظر الى اصناف البول . كتاب المدخل الى المنطق . كتاب العمل بالكرة النجومية . كتاب نوادر اليونانيين ، نقله . كتاب شرح مذاهب اليونانيين . كتاب المدخل الى علم الهندسة . كتاب رسالته فى الخضاب . كتاب رسالته فى قوانين الاغذية . كتاب شكوك كتاب اقليدس . كتاب الفصد ، ثمانية عشر بابا . كتاب المدخل الى علم النجوم . كتاب الحمام . كتاب الفردوس فى التاريخ . كتاب رسالته فى استخراج مسائل عدديات من المقالة الثالثة من اقليدس . كتاب تفسيره لثلاث مقالات ونصف من كتاب ذيوفنطس فى المسائل العددية .

---

١ ـــ ف (القرح) . ٢ ـــ ف (المحرقة) . ٣ ـــ ف (كميته) .
٤ ـــ ف (لا مطعن) . ٥ ـــ ف (الحبش) .

يوحنا بن ماسويه

وهو ابو زكريا يحيى بن ماسويه . وكان فاضلاً طبيباً مقدماً عند الملوك ، عالماً مصنفاً ، خدم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ، قرأت بخط الحكيمي قال : عبث ابن حمدون النديم بابن ماسويه بحضرة المتوكل . فقال له ابن ماسويه : لو ان مكان ما فيك من الجهل عقل، ثم قسم على مائة خنفساء ، لكانت كل واحدة منهن اعقل من ارسطاليس . وتوفى يحيى بن ماسويه ... وله من الكتب ؛ كتاب الكمال والتمام . كتاب الكامل . كتاب الحمّام . كتاب دفع ضرر الاغذية . كتاب الاسهال . كتاب علاج الصداع . كتاب السدّر والدوار . كتاب لِمَ امتنع الاطباء من علاج الحوامل فى بعض شهور حملهن . كتاب محنة الطبيب . كتاب مجسة العروق . كتاب الصوت والبحة. كتاب ماء الشعير . كتاب الفصد والحجامة . كتاب المرّة السوداء . كتاب علاج النساء اللاتى لا يحبلن . كتاب السواك والسنونات . كتاب اصلاح الادوية المسهلة . كتاب الحمامات[1] ، مشجرة . كتاب القولنج .

يحيى بن سرافيون

وجميع ما الفه سريانى ، وكان فى صدر الدولة . وقد نقل كتاباه فى الطب الى العربى ؛ كتاب كناش يوحنا الكبير ، اثنتا عشرة مقالة . نقله . كتاب الكناش الصغير ، سبع مقالات .

على بن ربّل[2] ـ باللام

ابو الحسن على بن سهل الطبرى . وكان يكتب للمازيار بن قارن . فلما اسلم على يد المعتصم قربه ، وظهر بالحضرة فضله ، وادخله المتوكل فى جملة ندمائه ، وكان بموضع من الادب . وله من الكتب ؛ كتاب فردوس الحكمة. وجعله انواعاً سبعة، والأنواع تحتوى على ثلاثين مقالة ، والمقالات تحتوى على ثلثمائة وستين بابا . كتاب تحفة الملوك. كتاب كناش الحضرة . كتاب منافع الاطعمة والاشربة والعقاقير .

عيسى بن ماسه

من الاطباء المتقدمين . وله من الكتب ؛ كتاب قوى الاغذية . كتاب من لا يحضره طبيب .

جورجس

ابو بختيشوع . فى صدر الدولة ، وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب الكناش المعروف .

سلمويه بن بنان

وكان فاضلاً متقدماً ، وخدم المعتصم وخص به ، حتى ان المعتصم قال لما مات سلمويه : سألحق به لانه كان يمسك حياتى ويدبر جسمى . وله من الكتب ...

بختيشوع

ويكنى اباجبريل وهو ابن جبريل . معروف مشهور ، متقدم عند الملوك ، خدم الرشيد والامين والمأمون

---

١ ــ ف (الحميات) . ٢ ــ ف (زبل) .

والمعتصم والواثق والمتوكل . وكسب بالطب ما لم يكسبه مثله . وكانت الخلفاء تثق به على امهات اولادها . واخباره مشهورة . وله من الكتب ؛ كتاب التذكرة ، عمله لابنه جبريل .

مسيح الدمشقي

وهو ابو الحسن . ولا يعرف فى امره اكثر من هذا . وله من الكتب . . .

اهرن القس

فى صدر الدولة . وعمل كتابه بالسريانية ، ونقله ماسرجيس . وله من الكتب ؛ كتاب الكناش . وجعله ثلاثين مقالة ، وزاد عليها ماسرجيس مقالتين .

ماسرجيس

من الاطباء . وكان ناقلاً من السريانى الى العربى . وله من الكتب ؛ كتاب قوى الاطعمة ومنافعها ومضارها . كتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها .

سابور بن سهل

صاحب بيمارستان جنديسابور . وكان فاضلاً عالماً متقدماً . وله من الكتب ؛ كتاب الاقراباذين . المعمول عليه فى البيمارستانات ، ودكاكين الصيادلة ، اثنان وعشرون بابا . كتاب قوى الاطعمة ومضارها ومنافعها . وتوفى سابور بن سهل وكان نصرانياً ، يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين .

ابنُ قسطنطين

واسمه عيسى ويكنى ابا موسى . من افاضل الاطباء . وله من الكتب ؛ كتاب البواسير وعللها وعلاجهاتها .

عيسى بن ماسرجيس

وله من الكتب ؛ كتاب الالوان . كتاب الروائح والطعوم .

عيسى بن على

من تلاميذ حنين ، وكان فاضلاً . وله من الكتب ؛ كتاب المنافع التى تستفاد من اعضاء الحيوان .

حبيش بن الحسن الاعسم

وكان نصرانياً ، واحد تلاميذ حنين ، والناقلين من السريانى الى العربى ، وكان حنين يقدمه ويعظمه ويصفه ويرضى نقله . وله من الكتب سوى ما نقل ؛ كتاب الزيادة فى المسائل التى لحنين .

عيسى بن يحيى بن ابراهيم

من تلاميذ حنين ، والناقلين المجودين . وله من الكتب سوى ما نقل . . .

الطيفورى المتطبب

وقد نقل له حنين عدة كتب فى الطب . وكان متقدماً فاضلاً خادماً للخلفاء وله من الكتب . . .

الحلاحي[١]

ويعرف بيحيى بن ابى حكيم . من طب[٢] المعتضد . وله من الكتب ؛ كتاب تدبير الابدان النحيفة التى قد غلبت عليه الصفراء . الفه للمعتضد .

ابن صهاربخت

واسمه عيسى . من اهل جنديسابور . وله من الكتب ؛ كتاب قوى الادوية المفردة ، على الحروف .

ابن ماهان

ويعرف بيعقوب السيرافى . ولا يعلم موضعه من الزمان . وله من الكتب ؛ كتاب السفر والحضر فى الطب ، لطيف .

رجعنا الى النسق بعد حنين

انما ذكرنا من ذكرناه قبل هذا الموضع ، لانهم متقاربون فى العلم والزمان . ونحن نذكر بعدهم من يلحق بحنين ، اذ كانت له الرياسة على ابناء جنسه .

اسحق بن حنين

ابو يعقوب اسحق بن حنين . فى نجار ابيه فى الفضل وصحة النقل من اللغة اليونانية والسريانية الى العربية ، وكان فصيحاً بالعربية ، يزيد على ابيه فى ذلك . وخدم من خدمه ابوه من الخلفاء والرؤساء ، وكان منقطعاً الى القاسم بن عبيدالله وخصيصاً به مقدماً عنده ، يفضى اليه باسراره . ولحقه فى آخر عمره الفالج وبه مات. وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين . وله من الكتب سوى ما نقل من الكتب القديمة ؛ كتاب الادوية المفردة على الحروف . كتاب الكناش اللطيف . كتاب تاريخ الاطباء . كتاب الادوية المفردة اللطيف على الحروف .

ابو عثمان الدمشقى

وهو ابو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقى . احد النقله المجودين[٣] وكان منقطعاً الى على بن عيسى . وله من الكتب سوى ما نقل . . .

الساهر

واسمه يوسف ، فى ايام المكتفى ، وله من الكتب ؛ كتاب الكناش ، وهو الذى يعرف باسمه وينسب اليه .

الرازى

ابوبكر محمد بن زكريا الرازى . من اهل الرى ، اوحد دهره وفريد عصره، قد جمع المعرفة بعلوم القدماء، وسيما الطب . وكان ينتقل فى البلدان ، وبينه وبين منصور بن اسمعيل صداقة ، وله الف كتاب المنصورى .

قال لى محمد بن الحسن الوراق: قال لى رجل من اهل الرى شيخ كبير سألته عن الرازى فقال: كان شيخاً كبير الرأس مسفطه[٤] ، وكان يجلس فى مجلسه ودونه التلاميذ ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ اُخر . وكان

---

١ — ف (الحلاجى) . ٢ — ف (اطباء) . ٣ — ف (المجيدين) .
٤ — ف (مسفطا) .

يجيء الرجل فيصف ما يجد لاول من يلقاه ، فان كان عندهم علم ، والا تعداهم الى غيرهم فان اصابوا ، والا تكلم الرازى فى ذلك . وكان كريماً متفضلاً باراً بالناس ، حسن الرأفة بالفقراء والأعـلاء ، حتى كان يجـرى عليهم الجرايات الواسعة ، ويمرّضهم . قال : ولم يكن يفارق المدارج والنسخ . ما دخلت عليه قط الا رأيته ينسخ ، اما يسوّد او يبيّض . وكان فى بصره رطوبة لكثرة اكله للباقلى ، وعمى فى آخر عمره . وكان يقول انه قرأ الفلسفة على البلخى .

خبر فلسفة هذا [1]

هذا كان من اهل بلخ ، يطوف البلاد ويجول الارض ، حسن المعرفة بالفلسفة والعلوم القديمة . وقد يقال ان الرازى ادعى كتبه فى ذلك . ورأيت بخطه شيئاً كثيراً فى علوم كثيرة ، مسودات ودساتير لم يخرج منها الى الناس كتاب تام . وقيل ان بخراسان كتبه موجودة ، وكان فى زمان الرازى .

رجل يعرف بشهيد بن الحسين

ويكنى ابا الحسن ، يجرى مجرى فلسفته فى العلم . ولكن لهذا الرجل كتب مصنفة ، وبينه وبين الرازى مناظرات ، ولكل واحد منهما نقوض على صاحبه .

ما صنفه الرازى من الكتب

منقول من فهرسته

كتاب البرهان ، مقالتان . الاولة سبعة عشر فصلاً . والثانية اثنا عشر فصلا . (كتاب الطب الروحانى ، عشرون فصلاً) . كتاب ان للانسان خالقاً حكيماً ، مقالة . كتاب سمع الكيان ، مقالة . كتاب المدخل الى المنطق وهو ايساغوجى . كتاب جمل معانى قاطيقورياس . كتاب جمل معانى انالوطيقا الاولى الى تمام القياسات الحملية . كتاب هيئة العالم . كتاب الرد على من استقل بفصول الهندسة . كتاب اللذة ، مقالة . كتاب فى السبب فى قتل [2] ريح السموم اكثر الحيوان ، مقالة . كتاب فيما جرى بينه وبين سيس المنانى . كتاب فى الخريف والربيع . كتاب فى الفرق بين الرؤيا المنذرة وبين سائر ضروب الرؤيا . كتاب الشكوك على جالينوس . كتاب كيفيات الابصار . كتاب الرد على الناشى فى نقضه الطب . كتاب فى ان صناعة الكيمياء الى الوجوب اقرب منها الى الامتناع .

قال محمد بن اسحق : هذا من الاثنى عشر كتاباً وقد ذكرنا جميعها فى موضعه من الكتاب ، وكذلك سائر كتبه فى الصناعة ، فمن يريد معرفة ذلك فلينظر فى المقالة العاشرة انشاء الله « تعالى » .

كتاب الباه ، مقالة . كتاب المنصورى فى الطب ، الى منصور بن اسمعيل (بن نوح بن نصر من ملوك آل سامان [3]) ويحتوى على عشر مقالات . كتاب الحاوى ويسمى الجامع الحاصر لصناعة الطب ، وينقسم [4] هذا الكتاب الى اثنى عشر قسماً . القسم الاول منه ، فى علاج المرضى والامراض . القسم الثانى فى حفظ الصحة . القسم الثالث فى الرثة والجبر والجراحات . القسم الرابع فى قوى الادوية والاغذية وجميع مايحتاج اليه من المواد فى الطب .

١ ــ ف (خبر فلسفة البلخى هذا) .
٢ ــ ف (كتاب فى سبب قتل . .) .
٣ ــ مابين الهلالين بغير الخط .
٤ ــ ف (و يقسم) .

القسم الخامس فى الادوية المركبة . القسم السادس فى صنعة الطب . القسم السابع فى صيدنة الطب ، الادوية والوانها وطعومها وروائحها . القسم الثامن فى الابدان . القسم التاسع فى الاوزان والمكاييل . القسم العاشر فى التشريح ومنافع الاعضاء . القسم الحادى عشر فى الاسباب الطبيعية من صناعة الطب . القسم الثانى عشر فى المدخل الى صناعة الطب، مقالتان فى الاولة الاسماء الطبية . وفى الثانية اوائل الطب . كتاب فى استدراك ما بقى من كتب جالينوس مما لم يذكره حنين ولا جالينوس فى فهرسته ، مقالة . كتاب فى ان الطين المنتقل به فيه منافع ، مقالة . كتاب فى ان الحمية المفرطة تضر بالابدان ، مقالة . كتاب فى الاسباب المميّلة لقلوب الناس عن افاضل الاطباء الى اخسائهم . كتاب ما يقدم من الفواكه والاغذية وما يؤخر . كتاب على احمد بن الطيب فيما رد به على جالينوس فى امر الطعم المر . كتاب الرد على المسمعى المتكلم فى رده على اصحاب الهيولى . كتاب الرد على جرير الطبيب فيما خالف فيه من امر التوث الشامى بعقب البطيخ . كتاب فى نقض كتاب انابوا الى فرفوريوس فى شرح مذاهب ارسطاليس فى العلم الالهى . كتاب فى الخلاء والملاء وهما الزمان والمكان . كتاب الصغير فى العلم الالهى . كتاب الهيولى المطلقة والجزوية[1] . كتاب الى ابى القاسم البلخى فى الزيادة على جوابه وعلى جواب هذا الجواب . كتاب الرد على ابى القاسم البلخى فى نقضه المقالة الثانية فى العلم الالهى . كتاب الجدرى والحصبة . كتاب الحصى فى الكلى والمثانة . كتاب الى من لايحضره طبيب . كتاب الادوية الموجودة بكل مكان . كتاب الطب الملوكى. كتاب التقسيم والتشجير . كتاب اختصار كتاب النبض الكبير لجالينوس . كتاب الرد على الجاحظ فى نقض الطب . كتاب مناقضة الجاحظ فى كتابه فى فضيلة الكلام . كتاب الفالج . كتاب اللقوة . كتاب هيئة الكبد . كتاب النقرس وعرق المدينى . كتاب هيئة العين . كتاب الانثيين. كتاب هيئة القلب . كتاب هيئة السماخ . كتاب اوجاع المفاصل ، اثنان وعشرون فصلاً . كتاب اقراباذين . كتاب الانتقاد والتحرير على المعتزلة . كتاب الخيار المر . كتاب كيفية الاغتذاء . كتاب ابدال الادوية . كتاب خواص الاشياء . كتاب الهيولى الكبير . كتاب سبب وقوف الارض وسط الفلك . كتاب سبب تحرك الفلك على استدارة . كتاب فى نقض الطب الروحانى على ابن التمار[2] . كتاب فى انه لا يمكن ان يكون العالم لم يزل على مثال ما نشاهده . كتاب فى ان الحركة ليست مرئية بل معلومة . كتاب فى ان الجسم يتحرك من ذاته وان الحركة مبدأ طبيعته . كتاب فى الشكوك التى على برقلس . كتاب تقسيم الامراض واسبابها وعلاجاتها على الشرح . كتاب تفسير كتاب فلوطرخس فى تفسير — كتاب طيماوس . كتاب نقضه على سهيل البلخى فيما ناقضه به من اللذة . كتاب فى العلة التى لها يحدث الورم من الزكام فى رؤوس بعض الناس . كتاب فى التلطف فى ايصال العليل الى بعض شهواته . كتاب العلة فى خلق السباع والهوام . كتاب على بن التمار[1] فى نقضه (نقضه) على المسمعى فى الهيولى . كتاب نقض نقض كتاب التدبير . كتاب النقض على الكيال فى الامامة . كتاب اختصار كتاب حيلة البُرء لجالينوس . كتاب تلخيصه لكتاب العلل والاعراض . كتاب تلخيصه لكتاب المواضع الألمة . كتاب نقض نقض البلخى للعلم الالهى . كتاب رسالته فى قطر المربّع . كتاب فى ان جواهر لا اجسام . كتاب فى السيرة الفاضلة . كتاب فى وجوب الادعية . كتاب فى الاشفاق على اهل التحصيل من المتكلمين والمتفلسفين . كتاب الحاصل فى العلم الالهى . كتاب رسالته فى العلم الالهى ، لطيفة . كتاب دفع مضار الاغذية . كتاب على سهيل البلخى فى تثبيت المعاد . كتاب فى علة جذب حجر المغناطيس . كتاب فى ان النفس ليست بجسم . كتاب النفس ، كبير . كتاب فى النفس ، صغير . كتاب ميزان العقل . كتاب فى السكر ، مقالتان . كتاب

---

١ — ف (الجزئية) . ٢ — ف (ابن اليمان) .

القولنج ، مقالة . كتاب السكنجبين ، مقالة . كتاب تفسير تفسير كتاب جالينوس لفصول بقراط . كتاب الفصول ويسمى بالمرشد . كتاب الأُبنة وعلاجها . كتاب نقض كتاب الوجود لمنصور بن طلحة . كتاب فيما يرد به اظهار ما يدّعى من عيوب الانبياء . كتاب فى ان للعالم خالقاً حكيماً . كتاب فى اثار الامام الفاضل المعصوم . كتاب فى الاوهام والحركات والعشق . كتاب فى استفراغ المحمومين قبل النضج . كتاب الامام والمأموم المحقين[1] . كتاب خواص التلاميذ . كتاب شروط النظر . كتاب الاراء الطبيعية . كتاب ترتيب اكل الفواكه . كتاب خطأ غرض الطبيب . كتاب ما يعرض فى صناعة الطب . كتاب السيرة الفاضلة ، اشعاره فى العلم الالهى . نقل كتاب الآس لجابر الى الشعر . قصيدة فى المنطقيات . قصيدة فى العظة اليونانية .

ما سماء الرازى رسالة

رسالته فى التعرى والتدثر . رسالته فى التركيب . رسالته فى الجبر وكيف يساق اليه وعلامة الحق فيه . رسالته فيما لا يلصق مما يقطع من البدن وان صغر وما يلصق من الجراحات وان كبر . رسالته فى تبريد الماء على الثلج وتدبير الماء يقع الثلج فيه . رسالته فى المنطق . رسالته فى تعطيش السمك والعلة فيه . رسالته فى كيفية النحر[2] . رسالته فى العلة التى « لها » لا يوجد شراب يفعل فعل الشراب الصحيح بالبدن . رسالته فى غروب الشمس والكواكب وان ذلك ليس من اجل حركة الارض بل حركة الفلك . رسالته فى انه لا يتصور لمن لا رياضة له بالبرهان ان الارض كريّة وان الناس حولها . رسالته فى فسخ ظن من توهم ان الكواكب ليست فى نهاية الاستدارة . رسالته فى البحث عن الارض الطبيعية هى الطين ام الحجر . رسالته فى تثبيت الاستحالة . رسالته فى العطش وازدياد الحرارة لذلك . رسالته فى العادة وانها تحول طبيعة . رسالته فى العلة التى من اجلها تضيق النواظر فى النور وتتسع فى الظلمة . رسالته فى العلة التى زعم بعض الجهال ان الثلج يعطش . كتاب[3] اطعمة المرضى . كتاب ما استدركه من الفصل فى الكلام فى القائلين بحدوث الاسلام[4] على القائلين بقدمها . كتاب فى العلل[5] اليسيرة بعضها اعسر تعرفاً وعاجلاً من الغليظة . رسالته فى العلل المشكلة . كتاب فى العلة التى ترك[6] لها بعض الناس وعوامهم الطبيب وان كان حاذقاً . رسالته فى ان الطبيب الحاذق ليس هو من قدر على ابراء جميع العلل وان ذلك ليس فى الوسع . رسالته فى العلل القاتلة لعظمها والقاتلة لظهورها بغتة . رسالته فى ان الصانع المستغرق بصناعته ، معدوم فى جل الصناعات . الا فى الطب خاصة والعلة التى من اجلها ظهر ذلك فى صناعة الطب . كتاب المشجر فى الطب ، على طريق كناش . رسالته فى العلة التى من اجلها صار ينجح جهال الاطباء والعوام والنساء فى المدن فى علاج بعض الامراض اكثر من العلماء وعذر الطبيب فى ذلك . رسالته فى محنة الطبيب وكيف ينبغى ان يكون حاله فى نفسه وبدنه وشربه . مقالة فى مقدار ما يمكن ان يستدرك فى احكام النجوم على رأى الفلاسفة الطبيعيين ومن لم يقل منهم ان الكواكب احياء — تم ما وجد من فهرست الرازى .

ابو سعيد سنان بن ثابت بن قرة

الحرانى . وقدّ مر نسب أبيه . وكان طبيباً مقدماً ، وأراده القاهر على الاسلام ، فهرب ، ثم اسلم وخاف

١ — ف (والمحقين) . ٢ — ف (النحور) . ٣ — ف (رسالته فى) .
٤ — ف (الاجسام) . ٥ — ف (العلة) . ٦ — ف (يذم) .

من القاهر ، فضى الى خراسان ، وعاد وتوفى ببغداد مسلماً سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . فى غرّة ذى الحجة . وله من الكتب ؛ كتاب .....

ابو الحسن بن سنان بن ثابت بن قرة

وكان طبيباً محذقاً . وتوفى « حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وستين وثلثمائة » . وله من الكتب ؛ كتاب التاريخ من سنة خمس وتسعين ومائتين الى حين وفاته .

ابوالحسن الحرانى

واسمه ثابت بن ابراهيم بن هارون[1] . وكان طبيباً محذقاً مصيباً . وكان أسوفاً ضنيناً بما يحسن . وتوفى ... وله من الكتب ؛ اصلح مقالات من كتاب يحي بن سرافيون ، ونقل ما لبنى فيلغريوس . كتاب جوابات مسائل سئل عنها .

اسماء كتب الهند فى الطب

الموجودة بلغة العرب

كتاب سسرد ، عشر مقالات . امر يحيى بن خالد بتفسيره لمنكه الهندى فى البيمارستان . ويجرى مجرى الكناش . كتاب استانكر الجامع ، تفسير ابن دهن . كتاب سيرك ، فسره عبدالله بن على من الفارسى الى العربى لأنه أولاً نقل من الهندى الى الفارسى . كتاب سندستاق ، معناه صفوة النجح ، تفسير ابن دهن صاحب البيمارستان . كتاب مختصر للهند فى العقاقير . كتاب علاجات الحبالى للهند . كتاب توقشتل ، فيه مائة داء ومائة دواء . كتاب دوينى[2] الهندية فى علاجات النساء . كتاب السكر للهند . كتاب اسماء عقاقير الهند ، فسره منكه لاسحق بن سليمان . كتاب ماسى[3] الهندى فى اجناس الحيّات و سمومها . كتاب التوهم فى الامراض والعلل ، لتوقشتل الهندى .

اسماء كتب الفرس فى الطب

المشهورين بالطب فى ايام ملوك الاعاجم ممن وصل الينا تأليفه ونقل الى العربى .

تيادورس

وكان نصرانياً . وبنى له سابور ذوالأكتاف البيَع فى بلده . ويقال ان الذى بنى له بهرام بن جور . ونقل له الى العربى ؛ كتاب كناش تيادورس .

تيادوق

هذا متطبب الحجاج بن يوسف ، ولحق ملك ...

---

١ — ف (زهرون) . ٢ — ف (روسا) . ٣ — ف (راى) .

الجزء الثامن

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنفوه من الكتب

تاليف

محمد بن اسحق النديم المعروف
اسحق بابن ابي يعقوب الوراق

حكاه بخط المصنف
عبده محمد بن اسحق الوراق

(فيه المقالة الثامنة)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثامنة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب

وهى ثلاثة فنون

الفن الاول

فى اخبار المسامرين والمخرفين واسماء الكتب المصنفة فى الاسمار والخرافات

قال محمد بن اسحق : أول من صنف الخرافات ، وجعل لها كتباً وأودعها الخزائن ، وجعل بعض ذلك على ألسنة الحيوان ، الفرس الأول . ثم اغرق فى ذلك ملوك الاشغانية ، وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس . ثم زاد ذلك واتسع فى ايام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب الى اللغة العربية ، وتناوله الفصحاء والبلغاء ، فهذبوه ونمقوه وصنفوا فى معناه ما يشبهه . فاول كتاب عمل فى هذا المعنى ، كتاب هزار افسان ، ومعناه الف خرافة . وكان السبب فى ذلك ان ملكاً من ملوكهم كان اذا تزوج امرأة وبات معها ليلة ، قتلها من الغد ، فتزوج بجارية من اولاد الملوك ممن لها عقل ودراية ، يقال لها شهرازاد ، فلما حصلت معه ابتدأت تخرّفه ، وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ومسئلتها[1] فى الليلة الثانية عن تمام الحديث . الى ان اتى عليها الف ليلة ، وهو مع ذلك يطأها ، الى ان رزقت منه ولداً اظهرته ، واوقفته على حيلتها عليه ، فاستعقلها ومال اليها واستبقاها . وكان للملك قهرمانة يقال لها دينار زاد ، فكانت موافقة لها على ذلك . وقد قيل ان هذا الكتاب ألف لحمانى ابنة بهمن ، وجاءوا فيه بخبر غير هذا.

قال محمد بن اسحق : والصحيح انشاء الله ، انّ اول من سمر بالليل الاسكندر ، وكان له قوم يضحكونه ويخرفونه . لا يريد بذلك اللذة ، وانما كان يريد الحفظ والحرس . واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان ، يحتوى على الف ليلة وعلى دون المائتى سمر، لان السمر ربما حُدّث به فى عدة ليال . وقد رأيته بتمامه دفعات، وهو بالحقيقة كتاب غثّ بارد الحديث .

قال محمد بن اسحق : ابتدأ ابو عبدالله محمد بن عبدوس الجهشيارى ، صاحب كتاب الوزراء ، بتأليف كتاب اختار فيه الف سمر من اسمار العرب والعجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره ، واحضر المسامرين ، فاخذ عنهم احسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة فى الاسمار والخرافات ما حلا [2]

١ — ف (يسئلها) . ٢ — ف (ما يحلا) .

بنفسه ، وكان فاضلاً فاجتمع له من ذلك اربعمائة ليلة وثمانون ليلة ، كل ليلة سمر تام ، يحتوى على خمسين ورقة واقل واكثر . ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما فى نفسه من تتميمه الف سمر . ورأيت من ذلك عدة اجزاء بخط ابى الطيب اخى الشافعى . وكان قبل ذلك ممن يعمل الاسمار والخرافات على ألسنة الناس والطير والبهائم . جماعة منهم عبدالله بن المقفع ، وسهل بن هارون (بن راهيون) وعلى بن داود كاتب زبيده وغيرهم وقد استقصينا اخبار هؤلاء ، وما صنفوه فى مواضعه من الكتاب . فأما كتاب كليلة ودمنة ، فقد اختلف فى امره ، فقيل عملته الهند ، وخبر ذلك فى صدر الكتاب ، وقيل عملته ملوك الاشكانية ونحلته الهند ، وقيل عملته الفرس ونحلته الهند . وقال قوم ان الذى عمله بزرجمهر الحكيم اجزاء . والله اعلم بذلك . كتاب سندباد الحكيم ، وهو نسختان كبيرة وصغيرة ، والخلف فيه ايضاً مثل الخلف فى كليلة ودمنة . والغالب والاقرب الى الحق ، ان يكون الهند صنفته .

اسمار الفرس (١)

كتاب هزار دستان . كتاب بوسفاس وفلوس . كتاب حجد خسروا . كتاب المربين . كتاب خرافه ونزهة . كتاب الدب والثعلب . كتاب روزبه اليتيم . كتاب مسكر زنانه و شاه زنان . كتاب نمرود ملك بابل . كتاب خليل ودعه (٢) .

اسماء كتب التى ألفها الفرس
فى السير والاسمار الصحيحة التى لملوكهم

كتاب رستم واسفنديار ، ترجمة جبلة بن سالم . كتاب بهرام شوس ، ترجمة جبلة بن سالم . كتاب شهريزاد مع ابرويز . كتاب الكارنامج فى سيرة انوشروان . كتاب التاج وما تفاءلت فيه (٣) ملوكهم . كتاب دارا والصنم الذهب . كتاب آئين نامه (٤) . كتاب حداى نامه . كتاب بهرام ونرسى . كتاب انوشروان .

اسماء كتب الهند
فى الخرافات والاسمار والاحاديث

كتاب كليلة ودمنة ، وهو سبعة عشر بابا ، ويكون(٥) ثمانية عشر بابا . فسره عبدالله بن المقفع وغيره وقد نقل هذا الكتاب الى الشعر . نقله ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير الرقاشى ، ونقله على بن داود الى الشعر ، ونقله بشر ابن المعتمد ، والذى خرج بعضه . ورأيت انا فى نسخة زيادة بابين ، وقد عملت شعراء العجم هذا الكتاب شعراً . ونقل الى اللغة الفارسية بالعربية . ولهذا الكتاب جوامع وانتزاعات عملها جماعة ، منهم ابن المقفع وسهل بن هارون وسلم صاحب بيت الحكمة والمريد الاسود الذى استدعاه المتوكل فى ايامه من فارس . ومن كتبهم : كتاب سندباد الكبير (٦) . كتاب سندباد الصغير (٧) . كتاب البد . كتاب بوباسف وبلوهر . كتاب بوباسف ، مفرد . كتاب ادب الهند والصين . كتاب هابل فى الحكمة . كتاب الهند فى قصة هبوط آدم « عليه السلام » . كتاب طرق .

---

١ — ف (اسماء كتب الفرس) .
٢ — ف (ودعد) .
٣ — ف (به) .
٤ — ف (ائنين نامه) .
٥ — ف (وقيل) .
٦ — ش على الهامش (ويعرف ساسلم وسندباد وبيدبا) .
٧ — ش على الهامش (هذا الكتاب نقله الاصبغ بن عبدالعزيز ابن سليم السجستانى) .

كتاب ديك الهندى فى الرجل والمرأة . كتاب حدود منطق الهند . كتاب سارترم . كتاب ملك الهند القتال والسباح . كتاب شاناق فى التدبير . كتاب اَطَرّ فى الاشربة . كتاب بيدبا فى الحكمة .

اسماء كتب الروم في الاسمار والتواريخ (والخرافات وامثالهم)

كتاب تاريخ الروم . كتاب سمسه ودمن ، على مثال كتاب كليلة ودمنة . واسمه بالرومية ... وهو كتاب بارد التأليف ، بغيض التصنيف ، وقد قيل ان بعض المحدثين عمله . كتاب ادب الروم . كتاب مورديانوس فى الادب. كتاب انطوس السايح وملك الروم . كتاب محاورة الملك مع محمد عاربوس . كتاب ديسوب[1] وراحل الملكين. كتاب سماس العالم فى الامثال . كتاب العقل والجهال . كتاب خبر ملك لد . كتاب سطرينوس الملك وسبب تزويجه بساراد القفصة .

اسماء كتب ملوك بابل

وغيرهم من ملوك الطوائف واحاديثهم

كتاب ملك بابل الصالح وابليس كيف احتال له واغواه . كتاب نيمرود ملك بابل . كتاب الملك الراكب القصبة . كتاب الشيخ والفتى . كتاب اردشير ملك بابل واربويه وزيره . كتاب لاهج بن ابان . كتاب الحكيم الناسك .

اسماء العشاق الذين عشقوا في الجاهلية

والاسلام وأُلّف في اخبارهم كتب

هؤلاء الذين نذكرهم أُلّف اخبارهم جماعة مثل عيسى بن داب والشرقى بن القطامى وهشام الكلبى والهيثم بن عدى، وغيرهم . كتاب مرقّش[2] واسما . كتاب عمرو بن عجلان وهند . كتاب عروة وعفراء . كتاب جميل وبثينة . كتاب كُثير وعزّة . كتاب قيس ولبنى . كتاب مجنون وليلى . كتاب توبة وليلى . كتاب الصمة بن عبدالله وريّا[3] . كتاب حوشسيه وابن الطثّرية[4] . كتاب ملهى وتعلق . كتاب يزيد وحبابة . كتاب هاموس ومنية . كتاب اسعد وليلى . كتاب وضاح اليمن وام البنين . كتاب أميم بن عمران وهند . كتاب محمد بن الصلت وجنة الخلد . كتاب العمر بن ضرار وجمل . كتاب سعد واسما . كتاب عمر بن ابى ربيعة وجمّاعة . كتاب المستهل وهند . كتاب باكر ولحطه . كتاب مليكة ونعم وابن الوزير . كتاب احمد وداحة . كتاب الفتى الكوفى مولى مسلمة وصاحبته . كتاب عمّار وجمل وصواب . كتاب الغمر[5] بن ملك وقتول . كتاب عمرو بن زيد الطائى وليلى . كتاب على بن اسحق وسمنة . كتاب الاحوص وعبدة . كتاب بشر وهند ، كتاب عاشق الكف . كتاب عاشق الصورة . كتاب عبقر وسحام . كتاب اياس وصفوة . كتاب ابى[6] مطعون ورتيلة وسعادة . كتاب حرافة وعشرق . كتاب المحسودين[7] والهذليه . كتاب عمرو بن العنقفير ونهد بن زيد مناة . كتاب مرّة وليلى . كتاب ذى الرُمّة ومى .

١ ـــ ف (ديسون) . ٢ ـ ف (مرقس) . ٣ ـــ ش على الهامش (عورض) .
٤ ـــ ف (ابن الطثرية وحوشيه) وجاء فى معجم الادباء (وكان يعشق جارية من جرم يقال لها وحشيه) معجم الادباء ج ٢٠ ـ ص ٤٦ . ٥ ـــ ف (المغمر بن ملك وقبول) . ٦ ـــ ف (ابن) .
٧ ـــ ف (المخزومى) .

اسماء العشاق من سائر الناس
ممّن ألف فى حديثه كتاب

كتاب سبيل وقالون . كتاب على بن اديم ومنهلة . كتاب المهذّب وولده[١] . كتاب الفضل بن ابى دلامة . وحليم [٢] . كتاب المعذب والغراء[٣] والطيرة . كتاب سحر اللهو وسكر . كتاب ابراهيم وعلم . كتاب طرب وعجب . كتاب عمرو بن صالح وقصاف . كتاب احمد وسنا . كتاب محمد ودقاق . كتاب حكم وخالد . كتاب عباد الفاتك وفنك . كتاب شغوف وعطوف [٤]. كتاب احمد وزين القصور[٥] . كتاب بشر المهلبى وبسباسة . كتاب عاصم وسلطان . كتاب ذوب ورخيم . كتاب احمد بن قتيبة وبانوجه . كتاب سهل وسليمة . كتاب الكاتب ومنى . كتاب ابى العتاهية وعتب . كتاب عباس وفوز . كتاب عاشق البقرة . كتاب عسى وسراب . كتاب عصام ودُمينة . كتاب مريد [٦] والزهراء . كتاب عبيدالله بن المهذب ولبنى بنت المعتمر[٧] .

اسماء الحبائب المتظرفات

كتاب ريحانة وقرنفل . كتاب رقية وخديجة . كتاب مؤيس وذكيا . كتاب سكينة والرباب . كتاب الغطريفة والدلفاء . كتاب هند وابنة النعمان . كتاب عبدة العاقلة وعبدة الغدارة . كتاب لؤلؤة وشاطرة . كتاب نجده وزعوم . كتاب سلمى وسعاد . كتاب صواب وسرور . كتاب الدهماء ونعمه .

اسماء العشاق الذين تدخل احاديثهم فى السمر

كتاب صاحب بشر بن مروان وابنة عمه . كتاب الكلبى وابنة عمه . كتاب التميمى والتميمية الذين تعاهدوا . كتاب المصرى والمكية . كتاب عبدالله بن جعفر والشجرة المكتوب عليها . كتاب الوجيهه والاعرابى . كتاب اسما بن جارحه [٨] الفزارى . كتاب ملك ابن اسما وصاحبه الحص . كتاب عباس الحنفى والتى رماها . كتاب الجارية ومولاها وعبيد الله بن معمر . كتاب عبد الرحمن بن الحكم بن حسان الاسدى وسعد صاحبى الغار . كتاب الفتى والمرأة التى رمت بالحصاة . كتاب الرباب وزوجها الذين تعاهدوا . كتاب سليمان وعنوان وشيبان . كتاب سليمان بن عبدالملك والجارية وطفلها . كتاب المرأة واخوتها والرجل الذى هويها[٩] . كتاب الاعرابى وابنة عمه آخر . كتاب عبدالملك والكلبى صاحب خالد بن الوليد . كتاب الزهرى وابنة عمه الذين ساروا الى هشام بن عبدالملك . كتاب ديار وظمياء . كتاب ملك العيار وابنة عمه . كتاب عنمة وازيهر وعمرو الملك . كتاب الكردوحية وابنة الكاهن . كتاب الاخوين العراقى والمدنى . كتاب المعلى وسينا . كتاب المتجرد فى النساء . كتاب بدر وسادن [١٠]. كتاب حبيب العطار . كتاب حسن والسص[١١] الاسرائيلى . كتاب حافية ابنة هاشم الكندى . كتاب المومل بن الشريف والصورة ومظعون الجنى. كتاب عامر ودعد جارية خالصة . كتاب عروة بن عبد ياليل الطائى وابنة عمه . كتاب الفتى العاشق وصاحبته . كتاب المخنث والفتاة التى عشقته . كتاب الفتى العاشق وهند المستعجلة . كتاب الفتى العاشق النسب[١٢] وذات الخال. كتاب الفتى الاحمق وشمسه عاشقته . كتاب العاشق المجنون وسلم وجاريتها المخبلة [١٣] .

١ — ف (ولذة) . ٢ — ف (وكليم) . ٣ — ف (والغواء) .
٤ — ف (شعوب وعطرق) . ٥ — ف (العصور) . ٦ — ف (مزيد) .
٧ — ف (المعمر) . ٨ — ف (خارجة) . ٩ — ف (هواها) .
١٠ — ف (بدن وشادن) . ١١ — ف (واللص) . ١٢ — ف (الست) .
١٣ — ف (المخيله) .

اسماء عشاق الانس للجن وعشاق الجن للانس

كتاب دعد والرباب . كتاب رفاعه العبسي وسكر . كتاب سعسع وقمع . كتاب ناعم بن دارم ورحيمه وشيطان الطاق . كتاب الاغلب والرباب[١] . كتاب الضرغام وجودووقس[٢] . كتاب عمرو ودقانوس [٣] . كتاب الشماخ ورمع[٤] . كتاب الخزرجي المحتال واسما . كتاب حصن[٥] بن النبهان والجنية . كتاب الدلفاء واخوتها والجني . كتاب دعد الفزارية والجني وعمرو . كتاب عمر بن سفيان السلمي والجنية . كتاب عمرو بن المكشوح والجنية . كتاب وبيعة بن قدام والجنية . كتاب سعد بن عمير والنوار .

قال محمد بن اسحق : كانت الاسمار والخرافات مرغوباً فيها مشتهاة فى ايام خلفاء بنى العباس ، وسيما فى ايام المقتدر . فصنف الوراقون ، وكذبوا . فكان ممن يفتعل ذلك رجل يعرف بابن دلان واسمه احمد بن محمد بن دلان ، وآخر يعرف بابن العطار ، وجماعة . وقد ذكرنا فيما تقدم من كان يعمل الخرافات والاسمار على السنة الحيوان وغيره ، وهم سهل بن هارون وعلى بن داود والعتابى واحمد بن ابى طاهر .

الكتب المؤلفة فى عجائب البحر وغيره

وهى كتاب يعرف بكتاب صخر المغربى ، والفه ... ويحتوى على ثلاثين حديثاً ، عشرة فى عجائب البر وعشرة فى عجائب السحره [٦] وعشرة فى عجائب البحر . كتاب واثلة ابن الأسقع . كتاب السميفع بن ذى يرحم الحميرى والعقوف[٧] بنت زيد . كتاب الشيخ بن الشاب .

م م م
م م
م

١ — ف (والدباب) . ٢ — ف (وحودروفس) . ٣ — ف (و دقيانوس) .
٤ — ف (ودمع) . ٥ — ف (حضر) . ٦ — ف (الشجرة) .
٧ — ف (ذى ترحم الحميرى والعقوق) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثانى ـ من المقالة الثامنة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى على اخبار المعزمين والمشعبذين والسحرة واصحاب النيرنجيات

والحيل والطلسمات

قال محمد بن اسحق النديم : زعم المعزّمون والسحرة ان الشياطين والجن والارواح تطيعهم وتخدمهم وتنصرف [1] بين أمرهم ونهيهم . فاما المعزمون ممن ينتحل الشرائع ، فزعم [2] ان ذلك يكون بطاعة الله جل اسمه ، والابتهال اليه ، والاقسام على الارواح والشياطين به ، وترك الشهوات ولزوم العبادات . وان الجن والشياطين . يطيعونهم اما طاعة لله جل اسمه لاجل الاقسام به ، واما مخافة منه تبارك وتعالى . ولان فى خاصية اسمائه ، تقدست وذكره علا وجل ، قمعهم واذلالهم . فاما السحرة ، فزعمت انها تستعبد الشياطين بالقرابين ، والمعاصى وارتكاب المحظورات ، مما لله جل اسمه ، فى تركها رضا ، وللشياطين فى استعمالها رضا ، مثل ترك الصلوة والصوم واباحات الدماء ونكاح ذوات المحرم ، وغير ذلك من الافعال الشرية . وهذا الشأن ببلاد مصر وما والاها ظاهر ، والكتب فيه ، مؤلفة كثيرة موجودة . وبابل السحرة ، بارض مصر . قال لى من رآها : وبها بقايا ساحرين وساحرات . وزعم الجميع من المعزمين والسحرة ، ان لهم خواتيم وعزائم ورقى ومنادل [3] وجراب ودخن وغير ذلك ، مما يستعملونه فى علومهم .

حكاية اخرى

زعم طائفة من الفلاسفة ، وعبدة النجوم ، انهم يعملون الطلسمات على ارصاد الكواكب لجميع مايريدونه من الافعال البديعة والتهيجات والعطوف والتسليطات ، ولهم نقوش على الحجارة والخرز والفصوص ، وهذا علم فاشى ظاهر فى الفلاسفة . وللهند اعتقاد فى ذلك . وافعال عجيبة . وللصين حيل وسحر من طريقة اخرى . وللهند خاصة ، علم التوهم ولها فى ذلك كتب ، قد نقل بعضها الى العربى . وللترك علم من السحر . قال لى من اثق بفضله:

---

١ — (وتتصرف) .   ٢ — ف (فزعموا) .   ٣ — ف (ومنادل) .

انهم يعملون عجائب ، من هزائم الجيوش وقتل الاعداء وعبور المياه وقطع المسافات البعيدة فى المدة القريبة . والطلسمات بارض مصر والشام كثيرة ظاهرة الاشخاص . غير ان افعالها قد بطلت لتقادم العهد .

الكلام على الطريقة المحمودة فى العزائم

يقال ، والله اعلم واحكم ، ان سليمان بن داود عليهما السلام اول من استعبد الجن والشياطين واستخدمها . وقيل اول من استعبدها ، على مذاهب الفرس ، جمشيد بن اونجهان . قال : وكان يكتب لسليمان بن داود ، آصف بن برخيا وهو ابن خالة سليمان ، عبرانى . ويوسف بن عيصو ، عبرانى . والهرمزان بن الكردول ، فارسى وعبرانى .

اسماء العفاريت الذين دخلوا على سليمان بن داود

وهم سبعون . زعموا ان سليمان بن داود عليه السلام جلس وأحضر رئيس الجن والشياطين ، واسمه فقطس ، وعرضهم فعرفه فقطس اسم واحد واحد منهم ، وفعله فى ولد آدم . واخذ عليهم العهد والميثاق فاذا اقسم عليهم بذلك العهد اجابوا وانصرفوا . والعهود اسماء الله تعالى عز وجل . وهم ، فقطس . عمرد . كيوان . شمرعال . فيروز . مهاقال . زيزب [1] . سيدوك . جندرب [2] . سيار . زنبور . الراحس . كوكب . حمران . داهر . قارون . شداد . صعصعه . بكتان . هرثمة . بكلم . فروخ . هرمز . همهمه . عيزار . مزاحم . مرة . فترة . الهيم . اوهبة . خيثع . خيفتة . ريّاح . رحل . زوبعه [3] . محتوكرا . هيَشْب . طقيعطان . وقاص . قلمنة . مفرش . ابرايل . تزار . شفطيل . ديويد . انكرا . خطوفة . تنكيوش . مسلقر . قادم . اشجع . نودر . تيشامة . عصار . ثعبان . نامان . نمودركى . طبابور . ساهتون . عذافر . مرداس . شيطوب . زعروش . صخر . العرمرم . خشرم . شاذان الحرث . الحويرث . عزره . فقرون .

اسماء السبعة الذين هؤلاء من ولدهم

فاولهم . دنهش ـ اليوم الاول ـ . شاخبا ـ اليوم الثانى ـ . مربيا ـ اليوم الثالث ـ . عبرا ـ اليوم الرابع . مسمار ـ اليوم الخامس ـ . نمودركى ـ اليوم السادس ـ . بخطش ـ اليوم السابع ـ .

اريوس الرومى

اريوس بن اصطفانوس بن بطليلس الرومى . ويلقب برشيد قومه . وكان من علماء الروم بالعزائم . وله من الكتب ؛ كتاب يذكر فيه اولاد ابليس وتفرقهم فى البلاد وما يختص به كل جنس منهم فى العلل والارواح . والاستهلاكات والافعال والافعال وانساب الجن .

لوهق

هو لوهق بن عرفج . قديم . وله من الكتب ؛ كتاب طبائع الجن ومواليدهم ومواخيذهم والارواح الصارعة . وهذا الكتاب اكبر من كتاب اريوس الرومى .

---

١ — ف (ذيزب) . ٢ — ف (حبذرب) . ٣ — ف (ذويعه) .

ابن هلال

من المحدثين . وهو ابو نصر احمد بن هلال البكيل . وهلال بن وصيف ، وهو الذى فتح هـذا الامر فى الاسلام . وكان مخدوماً ومناطقاً ، وله افعال عجيبة واعمال حسنة وخواتيم مجربة . ولهمن الكتب ؛ كتاب الروح المتلاشية . كتاب المفاخر فى الاعمال . كتاب تفسير ما قالته الشياطين لسليمان بن داود «صلى الله على نبينا وعليهما» وما اخذ عليهم من العهود .

ابن الامام

ومن المعزمين الذين يعملون باسماءالله جل اسمه ، رجل يعرف بابن الامام . وكان فى ايام المعتضد . وطريقته محمودة غير مذمومة .

عبدالله بن هلال [1] . صالح المديبرى . عقبة الاذرعى . ابو خالد الخراسانى . هؤلاء يعماون بالطريقة المحمودة ، ولهم افعال جليلة واعمال نبيلة .

ابن ابى رصاصة

وهو ابو عمر وعثمان بن ابى رصاصة . ممن رأيناه وشاهدناه . وكان مقدماً فى صناعته . سألته يوماً يا ابا عمرو ؛ انا انزهك عن التعرض لهذا الشأن . فقال : يا سبحان الله . لى نيف وثمانون سنة . لو لم اعلم ان هذا امر حق لتركته . ولكنى لا اشك فى صحته . فقلت : والله لا افلحت . وله كتب كثيرة واعمال حسنة . واهل هذه الصناعة يفضلونه ويقدمونه .

الكلام على الطريقة المذمومة

فاما الطريقة المذمومة وهى طريقة السحرة . فزعم من يخبر ذلك . ان بيذخ ابنة ابليس . وقيل هى ابنة ابن ابليس ، وان لها عرشاً على الماء وان المريد لهذا الامر متى فعل لها ماتريد ، وصل اليها واخدمته من يريد . وقضت حوائجه ولم يحتجب عنها . والذى يفعل لها القرابين من حيوان ناطق وغير ناطق . وان يدع المفترضات ويستعمل كل ما يقبح فى العقل استعماله . وقد قيل ان بيذخ هو ابليس نفسه . وقال آخر : ان بيذخ يجلس على عرشها ، فيُحمل اليها ، المريد لطاعتها فيسجد لها . تعالى الله وتقدست اسماؤه .

وقال لى انسان منهم : انه رآها فى النوم ، جالسة على هيئتها فى اليقظة . وانه رأى حولها قوماً يشبهون النبط سوادية . حفاة مشققى الاعقاب . وقال لى : رأيت فى جملتهم ابن مدر نى . وهذا رجل من اكابر السحرة ، قريب العهد . اسمه احمد بن جعفر ، غلام بن زريق . وكان يناطق من تحت الطست .

ومنهم خلف ابن يوسف

الدستميسانى . و له من الكتب على ما ذكر بعض اصحابه ويعرف بابن قنان ؛ كتاب . . .

ومنهم حماد بن مره

اليمانى . روى عن الزرقاء الساحرة على زعمه . و له من الكتب ؛ كتاب التماثيل .

---

١ ــ ش ـ فوق هذا الاسم (الاول اصح فى نسبه) .

ومنهم الحريرى

وهو ابو القاسم الفضل بن سهل بن الفضل . وله من الكتب ؛ كتاب الحلولات والربوطات والعقد والإدارات.

ابن وحشية الكلدانى

وهو ابو بكر احمد بن على بن المختار بن عبد الكريم بن جرثيا بن بدنيا بن برناطيا[1] ابن عالاطيا الكسدانى الصوفى ، من اهل قسّين . وكان يدعى انه ساحر يعمل اعمال الطلسمات ، ويعمل الصنعة . ونحن نذكر كتبه فى الصنعة فى موضعها من آخر الكتاب . ومعنى الكسدانى نبطى . وهم سكان الارض الاول من ولد سنحاريب . وله من الكتب فى السحر والطلسمات ؛ كتاب طرد الشياطين ويعرف بالاسرار . كتاب السحر الكبير ، له . كتاب السحر الصغير . كتاب دوار على مذهب النبط وهو بشعر قاله [2] . كتاب مذاهب الكلدانيين فى الاصنام . كتاب الاشارة فى السحر . كتاب اسرار الكواكب . كتاب الفلاحة الكبير والصغير . كتاب حناطوثى اباعى الكسدانى فى النوع الثانى من الطلسمات ، نقله ابن وحشية . كتاب الحيوة والموت فى علاج الامراض ، لراهطا بن سموطان الكسدانى . كتاب الاصنام . كتاب القرابين . كتاب الطبيعة ، له . كتاب الاسماء ، له . كتاب مفاوضاته مع ابى جعفر الاموى وسلامة بن سليمان الاخميمى فى الصنعة والسحر .

ابو طالب

احمد بن الحسين بن على بن احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات . صاحب ابن وحشية . وهو الذى يروى هذه الكتب عنه ، ويحيا فى وقتنا هذا بل احسبه مات قريباً .

الكلام على الشعبذة والطلسمات والنيرنجات

اول من لعب بالشعبذة فى الاسلام ، عبيد الكيس ، وآخر يعرف بقطب الرحا . ولهما فى ذلك عدة كتب منها ؛ كتاب الشعبذة ، لعبيد الكيس . كتاب الخفة والذك والقف ، لقطب الرحا . كتاب بلع السيف والقضيب والحصى والسبح واكل الصابون والزجاج والحيلة فى ذلك . كتاب المخرقة ، لعبيد الكيس . وآخر من رأينا ممن يلعب بالحقة [3] منصور ابالعجب ، ومات عن مائة وخمس عشرة سنة . وكان يقول لعبت بين يدى المعتمد .

قالشتانس

هذا قديم ، ممن تكلم على خواص الاشياء والنيرنجات والطلسمات . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع فى النيرنجات والخواص .

بلنياس[4] الحكيم

من اهل الطوانة من بلاد الروم . ويقال انه اول من احدث الكلام على الطلسمات . وكتابه ، فيما عمله بمدينته وبممالك الملوك ، من الطلسمات . معروف مشهور .

---

١ — ف (برطانيا) .
٢ — (وهو تسع مقالات) .
٣ — ف (بالخفة) .
٤ — (بليناس) .

اروس

رومى ، و له من الكتب ؛ كتاب النيرنجات .

به [1] الهندى

من القدماء . ومذهبه فى النيرنجات مذهب الهند . وله كتاب سلك فيه مسلك اصحاب التوهم .

كتب هرمس فى النيرنجات والخواص والطلسمات

كتاب هرمس فى النشر والتعاويذ والعزائم . كتاب الهاريطوس من [2] نيرنجات الاشجار والثمار والادهان والحشائش . كتاب فريقوسوس فى الاسماء والحفظة والتمائم والعوذ من حروف الشمس والقمر والنجوم الخمسة واسماء الفلاسفة . كتاب فريقونسوس فى الخواص . وجزأه ثلاثة اجزاء . كل جزء يحتوى على معنى ؛

م م م
م م
م

١ ـ ف (سه) . ٢ ـ ف (فى) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث ـ من المقالة الثامنة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب ويحتوى

على الكتب المصنفة فى معانى شتى لا يعرف مصنفوها ولا مؤلفوها

اسماء خرافات تعرف باللقب

لانعرف من امرها غير هذا

كتاب شكبذة . كتاب كعب ضب . كتاب ضلع الدَبْر[1] . كتاب جمج[2]. كتاب عاشق البقرة . كتاب جرد الريح[3] . كتاب سعدة . كتاب حدسه[4] . كتاب حبل مشق . كتاب زنقطه[5] . كتاب رقاصة . كتاب سكن . كتاب خرو الطير . كتاب ثيلب[6] . كتاب صغيره[7] . كتاب طعنة السراح[8] . كتاب برص . كتاب ريّ . كتاب عرارة . كتاب رخية . كتاب حوشق[9]. كتاب قور . كتاب بلبل. كتاب حى وحلمة. كتاب جليذة :

احاديث البطالين لايُعرَف من صنفها

كتاب حوشب الاسدى. كتاب عروة بن عبدالله . كتاب الغاضرى . كتاب ابى السايب المخزومى. كتاب ابى عمر الاعرج . كتاب ضمضم المدينى. كتاب قلوص . كتاب ابى سكة . كتاب مسرور الاوسى . كتاب ابى معن الغفارى . كتاب الدارمى. كتاب ابن احمر. كتاب عقريط . كتاب حطمى الدلال . كتاب ابى الحر المدينى . كتاب فند . كتاب هبة الله . كتاب نومة الضحى . كتاب ابن الشونيزى .

اسماء قوم من المغفلين ألف فى نوادرهم

الكتب لا يُعلم من ألفها

كتاب نوادر جحا . كتاب نوادر ابى ضمضم. كتاب نوادر ابن احمر . كتاب نوادر سورة الاعرابى . كتاب

---

١ — ف (الدبر) . ٢ — ف (خميج) . ٣ — ف (بجرد الريح) .
٤ — ف (حديثه) . ٥ — ف (ذو نقطه) . ٦ — ف (يثلب) .
٧ — ف (صعيده) . ٨ — ف (السراخ) . ٩ — ف (جوسق) .

نوادر ابن الموصلي . كتاب نوادر ابن يعقوب . كتاب نوادر ابي عبيد الحزمي . كتاب نوادر ابي علقمة . كتاب نوادر سيفويه .

أسماء الكتب المؤلفة في الباه الفارسي والهندي والرومي والعربي على طريق الحديث المشبق

كتاب بنيان دخت . كتاب بنيان نفس . كتاب بهرام دخت في الباه . كتاب مرطوس الرومي في حديث الباه . كتاب الاكفية [1] الكبير . كتاب الاكفيه [1] الصغير . كتاب بردان وحباحب ، لابي حسان الكبير . كتاب بردان وحباحب الصغير . كتاب الحرة والأمة . كتاب السحاقات والبغائين [2]، لابي العبس . كتاب الفه ابن حاجب النعمان ويعرف بحديث ابن الدكاني . كتاب لعوب الرئيسة وحسين اللوطي . كتاب الجوارى الحبائب .

الكتب المؤلفة في الخيلان والاختلاج والشامات والاكتاف والكتب المؤلفة في الفأل والزجر والخرز وما اشبه ذلك الفرس والهند والروم والعرب

كتاب الفراسة لارسطاليس [3] . كتاب الفراسة لكليمون . كتاب فراسة الحمام . كتاب زجر الفرس . كتاب زجر الهند . كتاب زجر الروم . كتاب زجر العرب . كتاب الخيلان ، لمتس [4] الرومي . كتاب الشامات ، لمتس [4] الرومي . كتاب الفأل لاهل الفرس . كتاب خطوط الكف والنظر في اليد ، للهند . كتاب الاختلاج على ثلاثة اوجه ، للفرس . كتاب زجر الطير والفأل والعيافه والقيافة والكهانة ، للمدائني . كتاب الفأل الفلكي ، للكندي . كتاب الاختلاج والزجر وما يرى الرجل في ثيابه وجسده وصفة الخيلان وعلاج النساء ومعرفة ما تدل عليه الحيّات . كتاب قرعة ابن المرتحل الكبيرة . كتاب قرعة ابن المرتحل الصغيرة . كتاب فيثاغورس في القرعة التي يقترع بها عند كل حاجة . كتاب قرعة ذي القرنين . كتاب قرعة القتها النصارى . كتاب قرعة منسوبة الى دانيال . كتاب قرعة منسوبة الى الاسكندر بالسهام .

الكتب المؤلفة في الفروسية وحمل السلاح وآلات الحروب والتدبير والعمل بذلك لجميع الامم

كتاب آئيں [5] الرمي ، لبهرام جور ، وقيل لبهرام جوبين . كتاب آئين [5] الضرب بالصوالجة ، للفرس . كتاب تعبية الحروب واداب الاساوره وكيف كانت ملوك الفرس تولى الاربعة الثغور من الشرق والغرب والحرى والتيمن [6] . كتاب الخليل الهرثمي [7] الشعراني الفه للمأمون في الحروب ، جود في تأليفه وجعله مقالتين ، المقالة الاولى ، ثلاثة اجزاء . الجزء الاول عشرون باباً يحتوى على مائتين واربعة وستين مسئلة : الجزء الثاني ، سبعة ابواب يحتوى

---

١ — ف (الالفيه) . ٢ — ف (والبغاصر) . ٣ — ف (منحول الفراسة) . ش ـ على كلمة كتاب (منحول) . ٤ — ف (لمينس) . ٥ — ف (ائين) .
٦ — ف (والجنوب والشمال) . ٧ — ف (الحيل للهرثمي) .

على « اثنين » واربعين مسئلة . الجزء الثالث ، اربعة وعشرون باباً يحتوى على مائة واربعة واربعين مسئلة . المقالة الثانية ، ستة وثلاثون فصلاً ، الف وخمسة وعشرون باباً [١] . كتاب عبد الجبار بن عدى للمنصور فى اداب الحروب وصورة العسكر . كتاب الاشميطى فى الفروسية . كتاب ادب الحروب وفتح الحصون والمدائن وتربيص الكمين وتوجيه الجواسيس والطلائع والسرايا ووضع المسالح ، ترجمته مما عمل للاردشير بن بابك . كتاب باجهر الهندى فى فراسات السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلاماتها . كتاب السيوف التى كانت عند العرب واصناف ذلك . كتاب شاناق الهندى فى امر تدبير الحرب ومايبنغى للملك ان يتخذ من الرجال وفى امر الاساورة والطعام والسم . كتاب العلم [٢] بالنار والنفط والزرافات فى الحروب . كتاب الدبابات والمنجنيقات والحيل والمكايد . رأيته بخط ابن خفيف .

الكتب المؤلفة فى البيطرة وعلاج الدواب
وصفات الخيل واختياراتها

كتاب ابن اخى حزام فى البيطرة ، الفه للمتوكل . كتاب الفه حكيم من حكماء الروم فى علاج سائر الدواب. كتاب البيطرة ، لسموس ، مقالة موجودة . كتاب الخيل وعلى اىّ نعت وصفةُ شية أفره مايكون من الخيل . كتاب ارتباط الخيل مجهول . كتاب نقله اسحق بن على بن سليمان للفُرس فى علاج سائر الدواب والخيل والبغال والبقر والغنم والابل ومعرفة ثمنها وشومها [٣] . كتاب البيطرة للحصيبى ، مجهول . كتاب البيطرة ، للروم . كتاب البيطرة ، للفُرس.

الكتب المؤلفة فى الجوارح واللعب بها وعلاجاتها
للفرس والروم والترك والعرب

كتاب الجوارح ، لمحمد بن عبدالله بن عمر البازيار . كتاب البزاة ، للفرس . كتاب البزاة للترك . كتاب البزاة ، للروم . كتاب البزاة ، للعرب . كتاب الجوارح واللعب بها ، لابى دلف القاسم بن عيسى .

اسماء الكتب المؤلفة فى المواعظ والآداب والحكم
للفرس والروم والهند والعرب
مما يعرف مؤلفه او لا يعرف

كتاب زادانفروخ [٤] فى تأديب ولده . كتاب مهراد رجشنس الفرمدار [٥] الى بزرجمهر بن المتكان [٦]. اوله : انه لم يتنازع الرأى متنازعان احدهما مخطىء والآخر مصيب . كتاب بروس [٧] فى الادب . كتاب بروسن فى تدبير المنزل . كتاب ابراهيم بن زياد فى الادب المهدى [٨] . كتاب محمد بن الليث الى الرشيد يعظه . كتاب محمد بن الليث الى يحيى بن خالد . كتاب الرد على الزنادقة ، مجهول . كتاب عهد كسرى الى ابنه هرمز يوصيه حين اصفاه الملك وجواب هرمز اياه . كتاب ملك من الملوك الخالية الى ابنه فى التأديب . كتاب عهد كسرى الى من ادرك التعليم من بنيه [٩] . كتاب ملك صالح من الملوك فيه جماع رؤوس امور الملوك التى عليها تدور سياستها . كتاب

١ ـ ف (اختلطت اجزاء المقالة الاولى بالمقالة الثانيه لقراءتها افقيا وهى مكتوبة عموديا) .
٢ ـ ف (العمل) . ٣ ـ ف (سومها) . ٤ ـ ف (زاد الفروخ) .
٥ ـ ف (المويدان) . ٦ ـ ف (البختكان) . ٧ ـ ف (بفروس) .
٨ ـ ف (فى الادب للمهدى) . ٩ ـ ف (من ابيته) .

عهد اردشير بابكان الى ابنه سابور. كتاب مؤبدان مؤبد فى الحِكَم والجوامع والآداب. كتاب عهد كسرى انوشروان الى ابنه، الذى يسمى عش البلاغة [١]. كتاب مسائل استرعايحش[٢] العالم والجواب عنها. كتاب الملك ذى الشيبة وما جرى بينه وبين وزرائه واهل مملكته من المحاورة. كتاب ما كتب به كسرى الى المروران [٣] واجابته اياه. كتاب حديث اليأس والرجاء والمحاورة التى جرت بينهما. كتاب الملك والمرأة التى علقها بين السماء والارض يستظل تحتها الف فارس. كتاب المسائل التى انفذها ملك الروم الى انوشروان على يد بقراط الرومى. كتاب ارسال ملك الروم الفلاسفة الى ملك الفرس يسئله عن اشياء من الحكمة. كتاب الفيلسوف الذى بُلى بالجارية قيطر وحدثت[٤] الفلاسفة فى امرها. كتاب الملك الذى اشار عليه احد وزرائه بالنوم والآخر باليقظة. كتاب ماامر اردشير باستخراجه من خزائن الكتب التى وضعها الحكماء فى التدبير. كتاب حديث السمع والبصر. كتاب الملك والضرتين والوزراء. كتاب امرأتى الملك احداهما تفضل الغلمان والاخرى الجوارى وكلام الفلاسفة فى ذلك. كتاب الهنديين الجواد والبخيل والاحتجاج بينهما وقضاء ملك الهند فى ذلك. كتاب سكرتيرى بن مردبود لهرمز بن كسرى الى جواسب وجوابها. كتاب كسرى الى زعماء الرعية فى الشكر. كتاب اروى وذكر ديرها وما تكلمت به من الحكمة. كتاب نوادر ميمون بن ميمون فى الادب. كتاب حمزة بن عفيف فى سيرة ذى اليمينين. كتاب ادب مسعدة الكاتب. كتاب العرزمى فى الادب بنوادر شعر. كتاب آداب عافية بن يزيد القاضى، كتبه الى اسحق بن عيسى بن على الهاشمى. كتاب اداب ابراهيم بن المهدى. كتاب اداب كلثوم بن عمرو العتابى. كتاب اداب عبدالله بن المعتز. كتاب شاناق الهندى فى الآداب، خمسة ابواب. كتاب سيره نامه تأليف خداهود بن فرخزاد، وهو كتاب الاخبار والاحاديث. كتاب على بن زيد النصرانى فى الآداب والامثال على مذاهب الفرس والروم والعرب. كتاب ترجمته نوادر اهل الشرفية ونوادر اوساط الناس ونوادر السفلة والوضعاء.

الكتب المؤلفة فى تعبير الرؤيا

كتاب ارطاميدورس فى تعبير الرؤيا، خمس مقالات. كتاب النوم واليقظة، لفرفوريوس. كتاب ابى سليمان المنطقى فى الانذارات النومية. كتاب الفه ابراهيم بن بكوس فى الرؤيا. كتاب تعبير الرؤيا، لابن سيرين. كتاب تعبير الرؤيا، للكرمانى. كتاب تعبير الرؤيا، للفيريانى، حديث. كتاب تعبير الرؤيا، لابن قتيبة. كتاب تعبير الرؤيا على مذاهب اهل البيت عليهم السلام. (الفه ...) كتاب تعبير الرؤيا، لاهل البيت، لطيف.

الكتب المؤلفة فى العطر

كتاب العطر، أُلف ليحيى بن خالد. كتاب العطر، لابراهيم بن العباس. كتاب العطر، للكندى. كتاب كيمياء العطر، للكندى. كتاب العطر، مجهول. كتاب آخر فى العطر و التركيبات [٥]. كتاب العطر، لحبيب العطار. كتاب العطر واجناسه، للمفضل بن سلمة. كتاب العطر واجناسه ومعادنه، لرجل جبلى يقال له ...

الكتب المؤلفة فى الطبيخ

كتاب الطبيخ، للحارث بن بسخنر[٦]. كتاب الطبيخ، لابراهيم بن المهدى. كتاب الطبيخ، لابن ماسويه.

---

١ — (عين البلاغة). ٢ — ف (استرعايحس). ٣ — ف (المرزبان).
٤ — ف (وحديث). ٥ — ف (كتاب اخر مجهول فى العطر والتركيبات). ٦ — ف (يسخر).

كتاب الطبيخ ، لجبرة . كتاب الطبيخ ، لاحمد بن الطيب . كتاب الطبيخ ، لابراهيم بن العباس الصولى . كتاب الطبيخ ، لعلى بن يحيى المنجم . كتاب الطبيخ لجحطة . كتاب السكباج ، له . كتاب الطبيخ [١] للمرضى ، للرازى . كتاب الطبيخ « له » .

الكتب المؤلفة في السمومات وعمل الصيدنة

رنطاح [٢]

لايُعلم أمحدّث هو ام قديم . وله من الكتب ؛ كتاب السمومات وتركيبها واصولها ، نحـو خمسين ورقة . كتاب السمومات ، لابن البطريق . كتاب السمومات ، للهند . كتاب السمومات ودفع ضررها ، للكندى . كتاب السمومات لقسطا بن لوقا ودفع مضارها . كتاب اجناس الحيّات ، لناقل الهندى . كتاب اجناس الحشرات ، لابن البطريق . كتاب الصيدنة ، لرافق [٣] الصيدنانى . كتاب الصيدنة ، للرازى .

الكتب المؤلفة في التعاويذ والرقى

كتاب الهياكل السبعة . كتاب الخواتيم السبعة . كتاب الحراب [٤] السبعة . كتاب المنازل السبعة . كتاب الرقى والتعاويذ لابن وحشية . كتاب الرقى والتعاويذ ، لاحمد بن هلال . كتاب سفر ادم ، وفيه اسماء الملائكة والاعمال على اسمائها . مجهول واليهود تدعيه . كتاب الهياجات والعطوف والحلول والربوط . مجهول المصنف .

اسماء كتب مفردات واسماء مصنفيها

كتاب الجوهر واصنافه ، ألفه للمعتضد ، محمد بن شاذان الجوهرى . كتاب التلاويح ، ليحيى بن محمد الزجاج . كتاب السبول [٥] والمعجونات والغضار الصينى ، لجعفر بن الحسين . كتاب النداء على الاشياء ، مسجع لا يعرف مؤلفه . كتاب الهليلجة . لايعرف مؤلفها ، ويقال الفها الصادق عليه السلام [٦] ، وهذا محال . كتاب اجناس الرقيق والكلام عليه . الفه رجل من اهل مصر لابن بطحا ، نحو مائة ورقة . كتاب الكنوز السبعة ، لايعرف مؤلفه . كتاب دفائن البيوت [٧] ، لا يعرف مؤلفه . كتاب المعادن والمطالب والكنوز ، لبعض المصريين . كتاب مزاجات الجواهر المعدنية وعمل الفولاذ والطاليقون والخُمَّاهن والصفر وغير ذلك . لا يعرف مؤلفه .

---

١ ــ ف (اطعمه) . ٢ ــ ف (رنطاح) . ٣ ــ ف (لراوق) .
٤ ــ ف (الجواب) . ٥ ــ ف (السيوب) . ٦ ــ ف (رضى الله عنه) .
٧ ــ ف (السبوب) .

الجزء التاسع

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين واسماء ما صنفوه من الكتب

تاليف

محمد بن إسحق بن محمد بن اسحق المعروف
إسحق بابن ابي يعقوب الوراق

كما سحط للمصنف
عبده محمد بن اسحق

مقالة المذاهب
والاعتقادات

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الاول — من المقالة التاسعة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء و اسماء ما صنفوه من الكتب و يحتوى

على وصف مذاهب الحرنانية الكلدانيين المعروفين بالصابئة ومذاهب الثنوية

الكلدانيون (١)

حكاية من خط احمد بن الطيب فى امرهم حكاها عن الكندى . اجتماع القوم على ان للعالم علة لم يزل واحد (كذا) لايتكثر، لايلحقه صفة شىء من المعلولات . كلف اهل التمييز من خلقه ، الاقرار بربوبيته ، واوضح لهم السبيل، وبعث رسلاً للدلالة ، وتثبيتاً للحجة ، امرهم ان يدعوا الى رضوانه ويحذروا من غضبه ، ووعدوا من اطاع نعيماً لا يزول . وأوعدوا من عصى عذاباً واقتصاصاً بقدر استحقاقه . ثم ينقطع ذلك .

وقد حكى عن بعض اوائلهم انه قال : يعذب الله تسعة الف دور ، ثم يصير الى رحمة الله ، وان يخص هؤلاء القوم الذين دعوا الى الله ، والى الحنيفية التى يتسمون(٢) بها . وان مشوريهم واعلامهم . اراني ، واغانا ذيمون، وهرميس؛ وبعضهم يذكر سولون جد فلاطون الفيلسوف لأمه . ودعوة هؤلاء القوم كلهم واحدة . وسنتهم وشرائعهم غير مختلفة . جعلوا قبلتهم واحدة . بان صيروها لقطب الشمال فى سفرة العقلاء . قصدوا بذلك للبحث عن الحكمة . ودفعوا ما ناقض الفطر(٣) . ولزموا فضائل النفس الاربع . واخذوا بالفضائل الجزوية . وتجنبوا الرذائل الجزئية ، وقالوا : ان السماء يتحرك حركة اختيارية وعقلية . المفترض عليهم من الصلوة فى كل يوم ، ثلاث . اولها قبل طلوع الشمس بنصف ساعة او اقل ، لتنقضى مع طلوع الشمس . وهى ثمان ركعات وثلاث سجدات فى كل ركعة . الثانية انقضاؤها مع زوال الشمس . وهى خمس ركعات وثلاث سجدات فى كل ركعة . الثالثة مثل الثانية ، انقضاؤها عند غروب الشمس. وانما لزمت(٤) هذه الاوقات ، لمواضع الاوتاد الثلاثة التى هى وتد المشرق ووتد وسط السماء ووتد المغرب . ولم يذكر احد منهم ان من الفرض صلوة لوقت وتد الارض، وصلواتهم النافلة التى هى بمنزلة الوتر فى لزومه للمسلمين ، ثلاث فى كل يوم ، الاول فى الساعة الثانية من النهار . والثانية فى الساعة التاسعة من النهار . والثالثة فى الساعة الثالثة من الليل . ولاصلوة عندهم الاعلى طهور . والمفترض عليهم من الصيام ثلاثون يوماً ، اولها لثمان يمضين(٥)

---

١ — ف (الكلدانيين) . ٢ — ف (يقسمون) . ٣ — ف (القطر) .
٤ — ف (الزمت) . ٥ — ف (سضين) .

من اجتماع اذار . وتسعة أُخر او لها لتسع بقين من اجتماع كانون الاول ، وسبعة ايام أُخر ، اولها لثمان يمضين[1] من شباط وهي اعظمها. ولهم تنفل من[2] صيامهم وهو ستة عشر ، وسبعةوعشرين[3]«يوماً». ولهم قربان يتقربون به، وانما يذبحون للكواكب . ويقول بعضهم انه اذا قرب باسم البارى كانت دلالة القربان رديّة. لانه عندهم يعدى[4] الى امر عظيم وترك ماهو دونه ، لما جعله متوسطاً فى التدبير . والذى يذبح للقربان ، الذكور من البقر والضأن والمعز، وسائر ذى الاربع غير الجزور مما ليس له اسنان فى اللحيين جميعاً . ومن الطير غير الحمام ما[5] لا مخلب له . والذبيحة عندهم ما [6] قطع الاوداج والحلقوم . والتذكية متصلة مع الذبيحة لا انفصال بينهما . واكثر ذبائحهم الديوك . ولا يؤكل القربان ، ويحرق . ولا يُدخل الهياكل ذلك اليوم . وللقربان اربعة اوقات فى الشهر ، الاجتماع ، والاستقبال ، وسبعة عشر ، وثمانية وعشرين . واعيادهم عيد يسمى عيد فطر السبعة وفطر الشهر . وقبل فطر الثلاثين ، بيومين . وبعد هذا الفطر بخمسة ايام . وبعد هذا الفطر بثمانية عشر يوماً . وهو يوم ستة وعشرين من الشهر . وعيد الحبل وهو فى خمسة وعشرين من تشرين الاول . وعيد الميلاد وهو فى ثلاثة وعشرين من كانون . وعيد(فى) فى تسعة وعشرين من تموز . وعليهم الغسل من الجنابة وتغيير الثياب . ومن مس الطامث وتغيير الثياب . ويعتزل الطامث البتة . وقد يغتسل من الجنابة ومس الطامث بالغسل والنطرون . ولا ذبيحة عندهم الا لما له رئة ودم . وقد نهوا عن اكل الجزور ، وما لم يُذَكّى ، وكل ما له اسنان فى اللحيين جميعاً كالخنزير والكلب والحمار ، ومن الطير غير الحمام وما له مخلب . ومن النبات غير الباقلى والثوم ، ويتعدى بعضهم ، اللوبيا والقنبيط والكرنب والعدس . ويفرطون فى كراهة الجمل ، حتى يقولون ان من مشى تحت خطام بعير لم تقض حاجته ذلك ، ويجتنبون كل من به مرض الوضح ، والجذام ، وسائر الامراض التى تُعدى . ويتركون الاختتان ، ولا يحدثون على فعل الطبيعة حدثاً . ويتزوجون بشهود لا من القريب القرابة . وفريضة الذكر والانثى سواء . ولا طلاق الا بحجة بيّنة عن فاحشة ظاهرة ، ولا تراجع المطلقة ، ولايجمع بين امرأتين ، ولا يطأهن الا لطلب الولد .

وعندهم ان الثواب والعقاب انما يلحق الارواح ، وليس يؤخر ذلك عندهم الى اجل معلوم . ويقولون ان النبى هو البرى من المذمومات فى النفس ، والآفات فى الجسم ، والكامل فى كل محمود ، وان لايقصر عن الاجابة بصواب كل مسئلة ، ويخبر بما فى الاوهام ، ويجاب فى دعوته فى انزال الغيث ، ودفع الآفات عن النبات والحيوان ، ويكون مذهبه ما يصلح به العالم ، ويكثر به عامره . وقولهم فى الهيولى والعنصر والصورة والعدم والزمان والمكان والحركة ، كما قال ارسطاليس فى سمع الكيان . وقولهم فى السماء انها طبيعة خامسة ، ليست مركبة من العناصر الاربعة ، لا تضمحل ولاتفسد ، كماقال فى كتاب السماء . وقولهم فى الطبائع الاربع ، وفسادها الى الحرث والنسل وكون الحرث والنسل منها وكونها منه ، كما قال فى كتاب الكون والفساد . وقولهم فى الآثار العلوية ، والأحداث تحت جرم القمر ، كما قال فى كتاب العلوية . وقولهم فى النفس انها درّاكة لاتبيد ، وانها جوهر ليست بجسم ، ولا يلحقها لواحق الجسم ، كما قال فى كتاب النفس. وقولهم فى الرؤيا الصادقة وغيرها ، والحس والمحسوس ، كماقال فى كتاب الحس والمحسوس . وقولهم فى ان الله واحد لا تلحقه صفة ، ولا يجوز عليه خبر موجب ، وانه لذلك لا يلحقه سولوجسموس ، كما قال فى كتاب فسطاطافوسيقا [7] . وقولهم فى براهين الاشياء ، على ماشرط فى كتاب فوديقطيقا .

١ — ف (تنفل فى) . ٢ — ف (مضين) . ٣ — ف (عشرون) . ٤ — ف (تعدى) .
٥ — ف (مما) . ٦ — ف (مع) . ٧ — ف (مطاطافوسيقا) .

وقال الكندى : انه نظر فى كتاب يقرّ به هؤلاء القوم ، وهو مقالات لهرمس فى التوحيد ، كتبها لابنه على غاية من التقاية فى التوحيد ، لا يجد الفيلسوف ، اذا اتعب نفسه ، مندوحة عنها والقول بها .

حكاية اخرى فى امرهم

قال ابو يوسف ايشع القطيعى النصرانى ، فى كتابه فى الكشف عن مذاهب الحرنانيين المعروفين فى عصرنا بالصابة : ان المأمون اجتاز فى آخر ايامه بديار مضر يريد بلاد الروم للغزو . فتلقاه الناس يدعون له ، وفيهم جماعه من الحرنانيين ، وكان زيّهم اذ ذاك ، لبس الأقبية ، وشعورهم طويلة بوفرات كوفرة قرة جد سنان بن ثابت ؛ فانكر المأمون زيهم ، وقال لهم : من انتم ، من الذمة ، فقالوا : نحن الحرنانية ، فقال : انصارى انتم ، قالوا : لا ، قال : فيهود انتم ، قالوا : لا ، قال : فمجوس انتم ، قالوا : لا ، قال لهم : أفلكم كتاب ام نبى ، فجمجموا فى القول ، فقال لهم : فأنتم اذاً الزنادقة ، عبدة الاوثان واصحاب الرأس فى ايام الرشيد والدى ، وأنتم حلال دماؤكم ، لا ذمة لكم ، فقالوا : نحن نؤدى الجزية ، فقال لهم : انما تؤخذ الجزية ممن خالف الاسلام من اهل الاديان الذين ذكرهم الله عز وجل فى كتابه ، ولهم كتاب وصالحه المسلمون عن ذلك ، فانتم ليس من هؤلاء ، ولا من هؤلاء ، فاختاروا الآن احد امرين ، اما ان تنتحلوا دين الاسلام ، او ديناً من الاديان التى ذكرها الله فى كتابه . والا قتلتكم عن آخركم . فانى قد انظرتكم الى ان ارجع من سفرتى هذه ، فان انتم دخلتم فى الاسلام ، او فى دين من هذه الاديان التى ذكرها الله فى كتابه ، والا امرت بقتلكم ، واستيصال شأفتكم . ورحل المأمون يريد بلد الروم ، فغيروا زيّهم ، وحلقوا شعورهم، وتركوا لبس الاقبية . وتنصر كثير منهم ولبسوا زنانير . واسلم منهم طائفة ، وبقى منهم شرذمة بحالهم وجعلوا يحتالون ويضطربون ، حتى انتدب لهم شيخ من اهل حران فقيه ، فقال لهم : قد وجدت لكم شيئاً تنجون به وتسلمون من القتل، فحملوا اليه مالاً عظيماً من بيت مالهم[1]؛ احدثوه منذ ايام الرشيد الى هذه الغاية، اعدّوه للنوائب، وانا اشرح لك ايدك الله السبب فى ذلك . فقال لهم : اذا رجع المأمون من سفره ، فقولوا له نحن الصابئون ، فهذا اسم دين قد ذكره الله جل اسمه فى القرآن ، فانتحلوه فانتم تنجون به . وقُضِى ان المأمون توفى فى سفرته تلك بالبذندون ، وانتحلوا هذا الاسم منذ ذلك الوقت، لانه لم يكن بحران ونواحيها قوم يسمون بالصابة . فلما اتصل بهم وفاة المأمون، ارتد اكثر من كان تنصر منهم ، ورجع الى الحرنانية ، وطوّلوا شعورهم حسب ماكانوا عليه قبل مرور المأمون بهم. على انهم صابئون ومنعهم المسلمون من لبس الاقبية ، لانه من لبس اصحاب السلطان . ومن اسلم منهم ، لم يمكنه الارتداد خوفاً من ان يقتل ، فاقاموا متسترين بالاسلام ، فكانوا يتزوجون بنساء حرانيات ، ويجعلون الولد الذكر مسلماً والانثى حرنانية . وهذه كانت سبيل كل اهل ترعوز وسلّمسين ، القريتين المشهورتين العظيمتين بالقرب من حران ، الى منذ نحو عشرين سنة ، فان الشيخين المعروفين بابى زراره وابى عروبة علماء شيوخ اهل حران بالفقه والامر بالمعروف ، وسائر مشايخ اهل حران وفقهائهم ، احتسبوا عليهم ، ومنعوهم من ان يتزوجوا بنساء حرانيات اعنى صابيات ، وقالوا : لايحل للمسلمين نكاحهم ، لانهم ليس من اهل الكتاب . وبحران ايضاً منازل كثيرة الى هذه الغاية ، بعض اهلها حرنانية ممن كان اقام على دينه فى ايام المأمون ، وبعضهم مسلمون ، وبعضهم نصارى ممن كان دخل فى الاسلام وتنصر فى ذلك الوقت الى هذه الغاية ، مثل قوم يقال لهم بنو ابلوط ، وبنوقيطران وغيرهم ، مشهورين بحران .

---

١ ـ ف (مالهم) .

حكاية في الرأس

قال الرجل المقدم ذكره ، انه رأس انسان صورته عطاردية ، على مايعتقدونه فى صور الكواكب. يؤخذ ذلك الانسان ، اذا وجد على الصورة التى يزعمون انها عطاردية ، بحيلة وغيلة ، فيفعل به اشياء كثيرة ، منها يقعد فى الزيت والبورق مدة طويلة حتى تسترخى مفاصله وتصير فى حالة اذا جذب رأسه انجذب من غير ذبح فيما أرى ، ولذلك يقال : فلان فى الزيت ، مثل قديم . هذا اذا كان فى شدة ، يفعلون ذلك فى كل سنة ، إذا كان عطارد فى شرفه. ويزعمون ان نفس ذلك الانسان تتردد من عطارد الى هذا الرأس ، وينطق على لسانه ويخبر بما يحدث ، ويجيب عما يسئل عنه . لانهم يزعمون ان طبيعة الانسان أليق واشبه بطبيعة عطارد من سائر الحيوان واقرب اليه بالنطق والتمييز وغير ذلك مما يعتقدونه فيه . فتعظيمهم لهذا الرأس وحيلتهم فيه وما يعلمونه قبل اخذه عن الجثة وبعد ذلك وما يتخذونه من جثته ايضاً بعد اخذ الرأس عنها ، طويلاً مثبتاً فى كتاب لهم يلقب بالكتاب الحابى[1] . لهم فيه عجائب من النيرنجات ورقى وعقد وصور وتعليقات من اعضاء حيوان مختلفة الاجناس ، مثل خنزير وحمار وغراب وغير ذلك ، وتدخينات وتماثيل حيوانات تنقش على فصوص الخواتيم ، تصلح بزعمهم لفنون ، وشاهدت اكثرها منقوشاً على فصوص خواتيمهم الى هذه الغاية . وسألتهم عنها فزعموا انهم يصيبونها فى قبور موتاهم القديمة يتبركون بها .

نسخة ما قرأته بخط ابى سعيد وهب بن ابراهيم النصرانى من القربانات

يوم الاحد للشمس واسمها ايليوس . يوم الاثنين للقمر واسمه سين . يوم الثلاثاء للمريخ واسمه اريس . يوم الاربعاء لعطارد واسمه نابق . يوم الخميس للمشترى واسمه بال . يوم الجمعة للزهرة واسمه بلثى . يوم السبت لزحل واسمه قرنس .

معرفة اعيادهم

اول سنتهم نيسان ، اول يوم من نيسان والثانى والثالث يضرعون لآلهتهم بلثى وهى الزهرة ، يدخلون فى هذا اليوم الى بيت الآلهة جماعة جماعة ، متفرقين ويذبحون الذبائح ويحرقون الحيوان احياء . ويوم السادس منه يذبحون ثوراً لآلهتهم القمر ، ويأكلونه آخر النهار . ويوم الثامن منه يصومون ويفطرون على لحوم الخراف ، ويعملون فى هذا اليوم عيداً للسبعة الآلهة والشياطين والجن والارواح ، ويحرقون سبعة خرفان للسبعة الآلهه وخروفاً لرب العميان وخروفاً للآلهة الشياطين . ويوم الخامس عشر منه يعملون سر الشمال وقربان وتشميس وذبائح واحراقات ، ويأكلون ويشربون . ويوم العشرين منه يخرجون الى دير كادى ، وهو دير على باب من ابواب حرّان يسمى باب فندق الزيت ، ويذبحون ثلاثة زبرخ ، والزبرخ فحل البقر واحداً لقرنس الآله وهو زحل ، وواحداً لآريس وهو المريخ ، وهو الآله الاعمى ، وواحداً للقمر وهو السين الآله ، ويذبحون تسعة خرفان ، سبعة للسبعة الآلهة ، وواحداً لإله الجن ، وواحداً لرب الساعات . ويحرقون خرفاناً وديكة كثيرة . وفى يوم ثمانية وعشرين يخرجون الى دير لهم فى قرية تسمى سبتى ، على باب من ابواب حران يقال له باب السراب ، ويذبحون ثوراً كبيراً لهرمس الآله ، ويذبحون تسعة خرفان ، السبعة الآلهة ولإله الجن ولرب الساعات ، ويأكلون ويشربون ، ولايحرقون فى هذا اليوم شيئاً من الحيوان .

---

(١) فى (الحاتى)

ايـار

اول يوم من أيار يعملون قربان السر للشمال وتشميس ويشمون الورد ويأكلون ويشربون . وفي يوم الثاني يعملون عيداً لابن السلام ونذوراً ، ويملئون موائدهم كل طُرفة وفاكهة وحلواً ويأكلون ويشربون .

حزيران

يوم سبعة وعشرين منه ، يعملون تشميس السر للشمال ، للآله الذي يُطَيّر النشّاب ، وينصبون في هذا اليوم مائدة ويجعلون عليها سبعة اقسام للسبعة الآلهة للشمال ، ويحضر الكمر قوساً فيوترها ويجعل فيها نشابة فيها بوصين في رأسه نار ، وهو خشب ينبت في اراضي حرّان ، عليه زئبر تشتعل النار فيه كما تشتعل في الشمع ، ويرمى الكمر اثنى عشر سهماً ، ثم يمشي الكمر على يديه ورجليه كما يمشي الكلب ، حتى يرد تلك السهام . يفعل ذلك خمس عشرة مرة وهو يقصم اى يتفأل ، ان طفى ذلك البوصين فعنده ان العيد غير مقبول ، وان لم يطفا فقد قبل العيد .

تموز

في النصف منه عيد البوقات ، يعني النساء المبكيات ، وهو تاوز ، عيد يعمل لتاوز الإله ، وتبكى النساء عليه كيف قتله ربه وطحن عظامه في الرحا ، ثم ذرّاها في الريح . ولاتأكل النساء شيئاً مطحوناً في رحا بل تأكلن حنطة مبلولة وحمصاً وتمراً وزبيباً وماشابه ذلك . وفي سبعة وعشرين منه يعمل الرجال سر الشمال للجن والشياطين والآلهة ، ويعملون طروموساً كثيراً من دقيق وبطم وزبيب مَيْبَس وجوز مقشر ، كما يعمل الرعاة ، ويذبحون تسعة خرفان لهامان الرئيس ابي الآلهة ، وقرباناً لنمزيا[1] . ويأخذ الرئيس من كل رجل منهم في هذا اليوم درهمين ، ويأكلون ويشربون .

آب

في ثمانية ايام منه ، يعصرون خمراً حديثاً للآلهة ، ويسمونه باسماء مختلفة كثيرة ، ويضحون في هذا اليوم بصبي طفل حين يولد ، للآلهة اولى الاصنام . يذبح الصبي ثم يُصلق حتى يتهرّى ويؤخذ لحمه فيعجن بدقيق السميذ وزعفران وسنبل وقرنفل وزيت ، ويعمل منه اقراصاً صغاراً مثل التين ، ويخبز في تنور جديد ، ويكون لاهل السر للشمال ، لكل سنة . ولاتأكل منه امرأة ولا عبد ولا ابن أمة ولا مجنون . ولايطلع على ذبيحة هذا الطفل وعمله اذا عمل ، الا الثلاثة كمرين . ومابقى من عظامه واعضائه وغضاريفه وعروقه واوراده ، يحرقونه الكمرين قرباناً للآلهة .

ايلول

في ثلاثة ايام منه يطبخون ماء يستحمون به سراً للشمال لرئيس الجن وهوالاله الاعظم ، ويطرحون في هذا الماء شيئاً من طرفاء وشمع وصنوبر وقصب وشيطرج . ثم يغلونه ، ويجعلون ذلك قبل ان تطلع الشمس ، ويصبونه على ابدانهم مثل السحرة . ويذبحون في هذا اليوم ثمانية خرفان ، سبعة للالهة وواحداً لاله الشمال ، ويأكلون في مجمعهم ويشرب كل واحد سبعة كاسات من خمر . ويأخذ الرئيس منهم لبيت المال من كل رأس درهمين . وفي يوم ستة وعشرين من هذا الشهر يخرجون الى الجبل . ويعملون استقبال الشمس وزحل والزهرة . ويحرقون ثمانية فراريج وديوك عتق ، وثمانية خرفان . ومن كان عليه نذر لرب البخت يأخذ ديكاً عتيقاً او فروجاً ويشد في جناحه بوصينا

١ — (لنمريا) .

قد اشعل طرفيه بالنار ، ويرسل الفروج لرب البخت ، فان احترق الفروج كله فقد قبل نذرة ، وان انطفى البوصين قبل ان يحترق الفروج فلم يتقبل منه رب البخت النذر ولا القربان .

وفى يوم سبعة وعشرين ويوم ثمانية وعشرين لهم اسرار وقرابين وذبائح واحراقات للشمال وهو الرب الاعظم وللشياطين والجن اللذين[١] تدبرهم وتوقيهم وتعطيهم البخت .

تشرين الاول

فى النصف من هذا الشهر يعملون احراق الطعام للموتى ، وهو ان يشترى كل واحد منهم من كل شيء يؤكل مما وجد فى السوق ، من صنوف اللحوم والفواكه الرطبة واليابسة ، ويطبخون اصناف الطبيخ والحلوا ، ثم يحرق جميع ذلك بالليل للموتى ، ويحرق مع هذا الطعام عظم من فخذ جمل ، ويجعل ذلك لكلب الموذية حتى لاينبح على موتاهم فيفزعون . ويصبون ايضاً لموتاهم على النار خمراً ممزوجاً ليشربوه كما يأكلون الطعام المحرق .

تشرين الثانى

يصومون فى احد وعشرين يوماً منه ، تسعة ايام آخرها يوم تسعة وعشرين لرب البخت ، ويفتّون فى كل ليلة : الخبز اللين ويخلطون معه الشعير والتبن واللبان والاس الرطب ، ويرشون عليه الزيت ، ويخلطونه ويبدّ دونه فى منازلهم . ويقولون : ياطرّاق البخت ها كم خبزاً لكلابكم ، وشعيراً وتبناً لدوابكم ، وزيتاً لسروجكم[٢] ، وآساً لاكاليلكم ، ادخلوا بسلام واخرجوا بسلام واتركوا لنا اجرة حسنة ولاولادنا .

كانون الاول

فى اليوم الرابع منه ، ينصبون قبة يسمونها الخدر لبلثى وهى الزهرة الآلهة برقيا ، ويسمونها السحمية ، وينصبون هذه القبة على الرخامة التى فى المحراب ، ويعلقون عليها اصناف الفاكهة والرياحين والورد الاحمر اليابس والاترج والدستبويه وسائر مايقدرون عليه من الفاكهة اليابسة والرطبة ، ويذبحون الذبائح من كل الحيوان الذى يقدرون عليه من ذوات الاربع والطير ، بين يدى هذه القبة ، ويقولون هذه ذبائح آلهتنا بلثى وهى الزهرة . يفعلون ذلك سبعة ايام . ويحرقون ايضاً فى هذه الايام احراقات كثيرة من الحيوان للآلهة والآلاهات المستورات البعيدة النائية ونبات الماء[٣] . وفى ثلاثين يوماً منه ، رأس شهر رئيس الحمد يجلس فى هذا اليوم الكر على منبر مرتفع يصعد اليه تسع مراق ويأخذ فى يده قضيباً من طرفاء ، ويمر به سائرهم فيضرب كل واحد منهم ثلاثة بالقضيب او خمسة او سبعة ، ثم يخطب خطبة لهم يدعو فيها لجاعتهم بالبقاء وكثرة النسل والامكان والعلو على جميع الامم ، ويردّ دولتهم وايام ملكهم اليهم ، وبخراب مسجد الجامع وبخراب[٤] كنيسة الروم والسوق المعروفة بسوق النساء ، لان هذه المواضع كانت فيها اصنامهم فقلعها ملوك الروم لما تنصروا ، وباقامة دين عزوز التى كانت فى مواضع هذه الاشياء التى وصفنا . ثم ينزل عن المنبر فيأكلون من الذبائح ويشربون ، ويأخذ الرئيس من كل رجل فى هذا اليوم لبيت مالهم درهمين .

كانون الثانى

فى اربعة وعشرين يوماً منه ، ميلاد الرب الذى هو القمر ، يعملون فيه سرّاً للشمال ، ويذبحون الذبائح

١ — ف (التى) . ٢ — ف (لسرجكم) . ٣ — ف (و بنات) . ٤ — ف (بحران) .

ويحرقون ثمانين حيواناً من ذوات الاربع والطير ، ويأكلون ويشربون ويوقدون الداذى ، وهو قضبان الصنوبر للالهة والالهات .

شباط

يصومون فيه سبعة ايام اولها يوم التاسع منه ، وهذا الصوم للشمس وهي الرب العظيم رب الخير ، ولا يأكلون فى هذه الايام شيئاً من الزفر ولايشربون الخمر ولا يصلون الا للشمال والجن والشياطين .

اذار

يصومون يوم الثامن منه ثلاثين يوماً للقمر ، وفى عشرين منه ، يقسم الرئيس خبز شعير على جماعتهم لاريس الاله وهو المريخ ، وفى ثلاثين يوماً منه ، رأس شهر التمر اعنى القسب وهو عرس الاله والالهات ويقسمون فيه القسب ويكحلون فيه اعينهم ويدّعون تحت المخاد التى تحت رؤوسهم فى الليل سبع قسبات باسم السبعة الالهة وكسرة خبز وملح للاله الذى يمس البطون . ويأخذ الرئيس من كل واحد منهم لبيت المال درهمين . ويخرجون فى كل يوم سبعة وعشرين من الشهر اعنى شهر الهلال الى دير لهم يعرف بدير كادى ، فيذبحون ويحرقون احراقات لسين الاله وهو القمر وياكلون ويشربون ويخرجون فى يوم ثمانى وعشرين الى قبة الاجر ويذبحون ويحرقون خروفاً وديوكاً وفراريج كثيرة لهرمس(١) الاله وهو المريخ .

واذا ارادوا ان يذبحوا ذبيحة كبيرة مثل الزبرخ وهو فحل البقر ، او خروف ، يصبون عليه الخمر وهو حى فان انتقض قالوا : هذا قربان يتقبل ، وان لم ينتفض قالوا : الاله غضبان لا يقبل هذا النذر . وسبيلهم فى الذبيحة من اى الحيوان كان ، ان يقطعوا رأسه دفعة واحدة ، ثم يتأملون عينيه وحركتهما وفمه واضطرابه وكيف يختلج ، فيزجرون عليه ويقصمون ويتفألون بما يحدث ويكون . واذا ارادوا احرق الحيوان الكبير مثل البقر والغنم والديوك وهى احياء ، يعقلونها بكلاليب وسلاسل ويمده جماعة منهم على النار من كل ناحية حتى يحترق ، وذلك عندهم القربان الكبير الذى يجمع الالهة والالهات ويذكرون ان هذه النجوم السبعة التى هى الالهة ، ذكور واناث ، وانها تتناكح وتعشق بعضها بعضاً وانها تنحس وتسعد .

فهذا آخر ما كتبناه من خط ابى سعيد وهب .

ومن خط غيره فى امرهم

من آلهة الحرنانيين رب الآلهة الرب الاعمى المريخ ، روحاً شريراً . بيل شيخ الوقار . فسمر(٢) ، الحبر الكامل . قوسطير ، الشيخ المنتخب ، ذات جناح الريح . صارح ، ابنة الفقر التى خرج هؤلاء من بطنه ، وحباب(٣) الفارسية امهم التى كان لها ستة ارواح شريرة ، وكانت توجه بهم الى ساحل البحر . اقورم(٤) ربة التل التى قيلت تمورا ، ارو الرب ، بلثى الآلهة . فاما ربة التل التى جعلت تحفظ المعزى المحرمات التى لم يطلق لاحد منهم بيعهن ، بل يقربونها ذبائح ، ولاتقربهن امرأة حامل ولا يدنون منهن .

ومن آلهتهم صنم الماء الذى سقط بين الآلهة فى ايام اسطه وطرينقوس ، وخرج زعموا هارباً قاصداً الى بلد الهند ، وخرجوا فى طلبه وسألوه وتضرعوا اليه ان يرجع ولا يتأخر ، فقال لهم : انى لا ادخل بعدها مدينة حران ،

١ — ف (لآريس) . ٢ — ف (فسفر) . ٣ — ف (الحساب) . ٤ — ف (ابورم) .

ولكنى أجى الى ها هنا ، ومعنى ها هنا بالسريانية كاذا ، وهو مما يلى الشرق من حران ، واتعهد مدينتكم وافاضلكم وردهم ، فهم الى يومنا هذا يخرجون فى كل عشرين يوماً من شهر نيسان ، الرجال والنساء معاً يتوقعون ورود صنم الماء وقدومه عليهم ، ويسمى المكان ، كاذا .

ومن طرائف مالهم

انهم يحتفظون بالجناح الايسر من الفراريج التى تكون فى سر بيت الالهة ، الرجال ، يعرقونه على الاستقصاء و يعلقونه فى اعناق الصبيان ، وقلائد النساء ، وعلى اوساط الحوامل . و يزعمون ان هذا حفظ وحرز عظيم . وقال الثقة : وقد كان فيهم قديماً مقالات وبدع ولا اعلم اهى فيهم اليوم ام لا . منها ان طائفة منهم ، يسمون الروفسيين ، كانت نساؤهم لا يلبسن ولا يتحلين بذهب البتة ولا يلبسن خفا احمر ، وكان لهم فى كل سنة يوم يضحون فيه الخنزير ويقربونها لالهتهم ، وكانوا يأكلون فى ذلك اليوم كل ما وقع فى ايديهم من لحوم الخنازير ، وطائفة اخرى مذهبهم ان يلزموا بيوتهم ، ويحلقون رؤوسهم بالمواسى او بالنّورة . وكان فيهم نسوة اذا هن تزوجن الازواج يحلقن رؤوسهن على مثل ذلك .

تاريخ رؤساء الصابئين

الحرانيين الذين جلسوا على كرسى الرياسة فى الاسلام ، منذ عهد عبد الملك بن مروان وذلك فى سنة اربع والف للاسكندر . اولهم ثابت بن احوسا ، رآس اربع وعشرين سنة . ثابت بن طبون ، رآس ست عشرة سنة . ثابت بن قرثيا رآس سبع عشرة سنة . ثابت بن ايليا ، رآس عشرين سنة . قرة بن ثابت بن ايليا ، رآس احدى وعشرين سنة . جابر بن قرة بن ثابت ، رآس عشرة سنين . سنان بن جابر بن قرة بن ثابت بن ايليا ، رآس تسع سنين . عمروس بن طيبا ، رآس سبع عشرة سنة . ميخائيل بن اهر بن بقراريس ، رآس ثلاث عشرة سنة . وتقين بن قصرونا[1] ، رآس خمس سنين . مغلس بن طيبيا ، رآس خمس سنين عثمان بن مالى ، رآس اربع وعشرين سنة . قرة بن الاشتر ، رآس تسع سنين . القاسم بن القوقانى ، رآس تسع سنين ، وكان هذا الرجل «اعنى القاسم» مسافراً ثم عاد فرأس اربع سنين . قسطا بن يحيى بن زونق ، رآس اثنتين واربعين سنة . وبعد هؤلاء ممن لم يجلس على كرسى ، وكان مطاعاً يجرى مجرى الرؤساء ، سعدون بن خيرون من بنى هرقليس ، حكيم بن يحيى من بنى هرقليس .

حكاية اخرى فى امرهم

وقع الىّ جزء قد نقله بعض النقلة من كتبهم ، ويحتوى على اسرارهم الخمسة . فاما اول السر الاول فسقط منه ورقة ، وآخر كلمات فيه هذه الكلمات بلفظ الناقل ؛ كالخروف فى القطيع والعجل فى الباقر ، وكحب اله[2] (كذا) الرجال المعزمين الرعفانيين الاقربائين المرسلين الى بيت البغداريّين ، ربنا القاهر ونحن نسره .[3]

فاول السر الثانى ؛ وهو سر الابالسة والاوثان ، فمن كلامهم ، يقول الكاهن : لاحد الغلمان ، اليس الذى اعطيتنى قد اعطيته ، وما سلمت الىّ منه فقد سلمته ، فيجيب فيقول : للكلاب والغربان والنمل ، فيجيب قائلاً له : وما الذى يجب علينا للكلاب والغربان والنمل ، فيجيب قائلاً : يا كراه انهم اخواننا والرب للقاهر ونحن نسره .

١ — ف (تقين بن فصرونا) . ٢ — ف (كحدائة) . ٣ — ش على الهامش (عورض) .

وآخر السر الثانى ؛ ايضاً كالخراف فى الغنم والعجاجيل فى البقر ، ومثل حداثة الرجال الرعن الافراريين الداخلين فى بيت البوغداريين ، بيت القاهر ونحن نسره .

اول السر الثالث ؛ ويقول ايضاً : انتم بنو البوغداريين اى القول والنظر ، فيجيب من اتفق ويقول من خلفه نحن ناصتون .

وآخر السر الثالث ؛ وقد يتظهر مثل الخراف والغنم والعجاجيل فى قطيع البقر ، ومثل حداثة الرجال يترددون الى بيت البوغداريين ربنا القاهر ونحن نسره .

واول السر الرابع ؛ يقول الكاهن : من بعد ذلك يا بنى البوغداريين كونوا سامعين فيجيب من خلفه من اتفق قائلاً : نحن ناصتون فينادى كونوا ناصتين فيجيبون قائلين : نحن سامعون .

وآخر السر الرابع ؛ المترددين الى بيت البغداريين ربنا القاهر ونحن نسره .

واول السر الخامس ؛ يقول الكاهن : يا بنى البوغداريين كونوا سامعين فيجيبون قائلين : نحن راضيون فيقول : كونوا ناصتين فيجيبون ايضاً قائلين : نحن سامعون فيبتدى قائلاً : واى[1] فانى قائل ما اعلم وما اقصرعنه .

وآخر السر الخامس ؛ المتوجهين الى بيت البوغداريين ربنا القاهر ونحن نسره .

قال صاحب الكتاب : وعدد الامثال التى تقال من الكاهنة فى هذا البيت فى هذه السبعة الايام ، اثنان وعشرون مثلاً تقال فيهم على سبيل احدوثة تنشد وترتل . فاما الغلمان الذين يترسمون بالدخول الى هذا البيت فانهم يقيمون فيه سبعة ايام ، يأكلون ويشربون ، ولا تنظر اليهم امرأة فى هذه السبعة الايام . ويأخذون الشراب من السبعة الكاسات المصفوفة التى يسمونها يسورا ، ويمسحون ذلك الشراب على اعينهم ، ومن قبل ان يقولوا او يلفظوا بشىء يطعمونهم خبزاً وملحاً من تلك الاكـأس ومن تلك القرص والفراريج . وفى اليوم السابع فانهم يأكلونه عن آخره . وقد يكون ايضاً فى ذلك البيت قدس من شراب موضوعاً فى زاوية ويسمونه فاعاً فيقولون لرئيسهم : فيقرأ مبدع ياكبيرنا فيجيب قائلاً : لتملأ الاجانة مسطيرا انقطا الوتر فهو سر السبعة الغير مقهور .

قال محمد بن اسحق : الناقل لهذه الاسرار الخمسة كان عفطياً غير فصيح بالعربية ، او اراد بنقلها على هذا النسيج[2] والرداءة ، الصدق عنهم والتحرى لالفاظهم ، فتركها على حالها فى بُعد الائتلاف وتقطع الكلام .

وقد كان هارون بن ابراهيم بن حماد بن اسحق القاضى ، لما كان يلى حران[3] واعمالها ، القضاء وقع اليه كتاب سريانى فيه امر مذاهبهم وصلواتهم ، فاحضر رجلاً فصيحاً بالسريانية والعربية ، ونقله له بحضرته من غير زيادة ولا نقصان . والكتاب موجود كثير بيد الناس . واحسب[4] هارون بن ابراهيم حمله الى ابى الحسن على بن عيسى . وفى ذلك الكتاب امرهم مشروح ، فلينظر فيه فانه يغنى عن كثير من الكتب المعمولة فى معناه .

مذاهب المنانية

قال محمد بن اسحق : مانى بن فتّق بابك بن ابى برزام من الحسكانية . واسم امه مس ، ويقال اوتاخيم ، ويقال مرمريم ، من ولد الاشغانية . وقيل ان مانى كان اسقف قنى والعرباب[5] من اهل جوخى وما يلى بادرايا وباكسايا ، وكان أحنف الرجل ، وقيل ان اصل ابيه من همدان ، انتقل الى بابل وكان ينزل المدائن فى الموضع الذى يسمى طيسفون ، وبها بيت الاصنام . وكان فتق يحضركما يحضر سائر الناس ، فلما كان فى يوم من الايام ، هتف به من هيكل بيت

---

١ ـ ف (واى) . ٢ ـ ف (التقبيح) . ٣ ـ ف (بحران) .
٤ ـ ف (واحتسب) . ٥ ـ ف (والعريان) .

الاصنام هاتف يا فتى لا تأكل لحماً ولا تشرب خمراً ولا تنكح بشراً ، تكرر ذلك عليه دفعات فى ثلاثة ايام . فلما رأى فتق ذلك لحق بقوم كانوا بنواحى دستميسأن معروفون بالمغتسلة ، وبقيك النواحى والبطائح بقاياهم الى وقتنا هذا . وكانوا على المذهب الذى امر فتق بالدخول فيه . وكانت امرأته حاملاً بمانى ، فلما ولدته زعموا كانت ترى له المنامات الحسنة ، وكانت ترى فى اليقظة كأن احدا(١) يأخذه فيصعد به الى الجو ثم يرده وربما اقام اليوم واليومين ثم يرد ، ثم ان اباه أُبعد(٢) فحمله الى الموضع الذى كان فيه ، فربى معه وعلى ملته . وكان يتكلم مانى ، على صغر سنه ، بكلام الحكمة . فلما تم له اثنتا عشرة سنة اتاه الوحى ، على قوله ، من ملك جنان النور وهو الله ، تعالى عما يقوله . وكان الملك الذى جاءه بالوحى يسمى التوم ، وهو بالنبطية ومعناه القرين ، فقال له : اعتزل هذه الملة فلست من اهلها ، وعليك بالنزاهة وترك الشهوات ، ولم يأن لك ان تظهر لحداثة سنك . فلما تم له اربع وعشرون سنة ، اتاه التوم فقال : قد حان لك ان تخرج فتنادى بامرك .

الكلام الذى قال له التوم

عليك السلام مانى ، منى و من الرب الذى ارسلنى اليك واختارك لرسالته (ور روان باجسا) ، وقد امرك ان تدعو بحقك وتبشر ببشرى الحق من قبله ، وتحتمل فى ذلك كل جهدك . قالت المانوية : فخرج يوم ملك سابور بن اردشير ، ووضع التاج على رأسه . وهو يوم الاحد اول يوم من نيسان والشمس فى الحمل ، ومعه رجلان قد تبعاه على مذهبه ، احدهما يقال له شمعون والاخر زكوا ومعه ابوه ينظر مايكون من امره .

قال محمد بن اسحق : ظهر مانى فى السنة الثانية من ملك الغالوس الرومى . وظهر مرقيون قبله بنحو مائة سنة فى ملك ططوس انطونيانوس ، فى السنة الاولى من ملكه . وظهر ابن ديصان بعد مرقيون بنحو ثلاثين سنة ، وانما سمى ابن ديصان لانه ولد على نهر يقال له ديصان . وزعم مانى انه الفار قليط المبشر به عيسى عليه السلام . واستخرج مانى مذهبه من المجوسية والنصرانية ، وكذلك القلم الذى يكتب به كتب الديانات مستخرج من السريانى والفارسى . وجوّل مانى البلاد قبل ان يلقى سابور نحو اربعين سنة ، ثم انه دعا فيروز اخا سابور بن اردشير ، فاوصله فيروز الى اخيه سابور . قالت المنانية : فدخل اليه وعلى كتفيه مثل السراجين من نور ، فلما رآه اعظمه وكبر فى عينه ، وكان قد عزم على الفتك به وقتله ، فلما لقيه داخلته له هيبة ، وسرّ به وسئله عما جاء فيه ، فوعده انه يعود اليه ، وسئله مانى عدة حوائج منها ان يعز اصحابه فى البلاد (٣) وسائر بلاد مملكته ، وان ينفذوا حيث شاؤا من البلاد . فاجابه سابور الى جميع ماسئل . وكان مانى دعا الهند والصين واهل خراسان . وخلف فى كل ناحية صاحباً له .

ذكر ما جاء به مانى
وقوله فى صفة القديم تبارك وتعالى وبناء العالم
والحروب التى كانت بين النور والظلمة

قال مانى : مبدأ العالم كونين احدهما نور والاخر الظلمة ، كل واحد منهما منفصل من الاخر . فالنور هو العظيم الاول ، ليس بالعدد ، وهو الاله ملك جنان النور ، وله خمسة اعضاء . الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة ، وخمسة أُخَر روحانية وهى ، الحب والايمان والوفاء والمودة(٤) والحكمة .

١ — ف (اخذا) . ٢ — ف (النفذ) . ٣ — ف (البلد) . ٤ — ف (والمروة) .

وزعم انه بصفاته هذه ازلى، ومعه شيئان ازليان احدهما الجو والاخر الارض. قال مانى : واعضاء الجو خمسة ، الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة ،واعضاء الارض ، النسيم والريح والنور والماء والنار . والكون الاخر وهو الظلمة واعضاؤها خمسة ، الضباب والحريق والسموم والسم والظلمة . قال مانى : وذلك الكون النيّر مجاور للكون المظلم لا حاجز بينهما ، والنور يلقى الظلمة بصفحته ، ولا نهاية للنور من علوه ولا يمنته ولا يسرته ، ولا نهاية للظلمة فى السفل ولا فى اليمنة واليسرة . قال مانى : ومن تلك الارض المظلمة كان الشيطان ، لا ان يكون ازلياً بعينه ولكن جواهره كانت فى عناصره ازلية ، فاجتمعت تلك الجواهر من عناصره فتكونت شيطاناً ، رأسه كرأس اسد ، وبدنه كبدن تنين ، وجناحه كجناح طائر ، وذنبه كذنب حوت ، وارجله اربع كارجل الدواب . فلما تكوّن هذا الشيطان من الظلمة وتسمى ابليس القديم ، ازدرد واسترط وأفسد ، ومر يمنة ويسرة ونزل الى السفل ، فى كل ذلك يفسد ويهلك من غالبه . ثم رام العلو . فرأى لمحات النور فانكرها ، ثم رآها متعالية فارتعد وتداخل بعضه فى بعض ولحق بعناصره . ثم انه رام العلو، فعلمت الارض النيّرة بامر الشيطان وما همّ به من القتال والفساد ، فلما علمت به، علم به عالم الفطنة ثم عالم العلم ثم عالم الغيب ثم عالم العقل ثم عالم الحلم. قال: ثم علم به ملك جنان النور فاحتال لقهره . قال: وكان جنوده اولئك يقدرون على قهره ولكنه اراد ان يتولى ذلك بنفسه ، فاولد بروح يمنته[1] وبخمسة عالميه وبعناصره الاثنى عشرة ، مولوداً وهو الانسان القديم ، وندبه لقتال الظلمة . قال : فتدرع الانسان القديم بالاجناس الخمسة ، وهى الالهة الخمسة ، النسيم والريح والنور والماء والنار ، واتخذهم سلاحاً . فاول ما لبس ، النسيم وارتدى على النسيم العظيم بالنور المشع[2] ، وتعطف على النور بالماء ذى الهباء ، واكتنّ بالريح الهابّة . ثم اخذ النار بيده كالمجن والسنان، وانحط بسرعة «من الجنان» الى ان انتهى الى الحد مما يلى الحرب . وعمد ابليس القديم الى اجناسه الخمسة ، وهى الدخان والحريق والظلمة والسموم والضباب ، فتدرعها وجعلها جُنّة له ، ولقى الانسان القديم ، فاقتتلوا مدة طويلة ، واستظهر ابليس القديم على الانسان القديم ، واسترط من نوره ، واحاط به مع اجناسه وعناصره ، واتبعه ملك جنان النور بالهة أُخَر ، واستنقذه واستظهر على الظلمة . ويقال لهذا الذى اتبع به الانسان ، حبيب الانوار ، فنزل وتخلص[3] الانسان القديم من الجهنمات معه ما اخذ واُسر من ارواح الظلمة . قال : ثم ان البهجة وروح الحياة طعنا الى الحد ، فنظرا الى غور تلك الجهنم السفلى ، وأبصرا الانسان القديم والملائكة وقد احاط بهم ابليس ، والزجريون العتاة ، والحياة المظلمة . قال : فدعا روح الحياة ، الانسان القديم بصوت عالى كالبرق فى سرعة ، فكان الهاً آخر . قال مانى : فلما شابك ابليس القديم بالانسان القديم بالمحاربة ، اختلط من اجزاء النور الخمسة باجزاء الظلمة الخمسة ، فخالط الدخان النسيم ، فمنها هذا النسيم الممزوج . فما فيه من اللذة والترويح عن الانفس وحياة الحيوان فمن النسيم ، وما فيه من الهلاك والادواء[4] فمن الدخان. وخالط الحريق النار ، فمنها هذه النار ، بما[5] فيها من الاحراق والهلاك والفساد فمن الحريق ، وما فيه[6] من الاضاءة والانارة فمن النار . وخالط النور الظلمة ، فما فيها من[7] هذه الاجسام الكثيفة ، مثل الذهب والفضة واشباه ذلك ، وما[8] فيها من الصفاء والحسن والنظافة والمنفعة ، فمن النور ، وما فيها من الدرن والكدر والغلظ والقساوة فمن الظلمة . وخالط السموم الريح ، «فمنها هذه الريح» ، فما فيها من المنفعة واللذة فمن الريح ، وما فيها من الكرب والتعوير والضرر فمن السموم . وخالط الضباب الماء ، فمنها هذه الماء ، فما فيه من الصفاء والعذوبة والملائمة للانفس فمن الماء ، وما فيه من التغريق والتخنيق والاهلاك والثقل والفساد فمن الضباب . قال مانى : فلما اختلط

١ — ف (يمنته) . ٢ — ف (المسبغ) . ٣ — ف (وخلص) .
٤ — ف (والاذاء) . ٥ — ف (فما) . ٦ — ف (فيها) .
٧ — ف (فمنها) . ٨ — ف (فما) .

الاجناس الخمسة الظلمية بالاجناس الخمسة النوريّة، نزل الانسان القديم الى غور العمق، فقطع اصول الاجناس الظلمية لئلا تزيد، ثم انصرف صاعداً الى موضعه فى الناحية الحربية. قال: ثم امر بعض الملائكة باجتذاب ذلك المزاج الى جانب من ارض الظلمة تلى[1] ارض النور، فعلقوهم بالعلو، ثم اقام ملكاً آخر فدفع اليه تلك الأجزاء الممتزجة.

قال مانى: وامر ملك عالم النور بعض ملائكته بخلق هذا العالم وبنائه من تلك الاجزاء الممتزجة لتخلص تلك الاجزاء النورية من الاجزاء الظلمية، فبنى عشر سماوات وثمانى ارضين، ووكل ملكاً بحمل السماوات وآخر برفع الارضين، وجعل لكل سماء ابواباً اثنى عشرة[2] بدهاليزها عظاماً واسعة، كل واحد من الابواب بازاء صاحبه وقباله، على كل واحد من الدهاليز مصراعين، وجعل فى تلك الدهاليز، فى كل باب من ابوابها ست عتبات، وفى كل واحدة من العتبات ثلاثين سكة، وفى كل سكة اثنى عشر صفاً، وجعل العتبات والسكك والصفوف، من اعاليها فى علو السموات. قال: ووصل الجو باسفل الارضين على السموات، وجعل حول هذا العالم خندقاً ليطرح فيه الظلام الذى يستصفى من النور، وجعل خلف ذلك الخندق سوراً لكى لا يذهب شىء من تلك الظلمة المفردة عن النور. قال مانى: ثم خلق الشمس والقمر لاستصفاء ما فى العالم من النور، فالشمس يستصفى النور الذى اختلط بشياطين الحرّ، والقمر يستصفى النور الذى اختلط بشياطين البرد، فى عمود السبح. يتصاعد ذلك مع ما يرتفع من التسابيح والتقاديس والكلام الطيب واعمال البر. قال: فيدفع ذلك الى الشمس، ثم ان الشمس تدفع ذلك الى نور فوقها فى عالم التسبيح، فيسير فى ذلك العالم الى النور الاعلى الخالص. فلا يزال ذلك من فعلها حتى يبقى من النور شىء منعقد لاتقدر الشمس والقمر على استصفائه، **«فعند ذلك»** يرتفع الملك الذى كان يحمل[3] الارضين. ويدع الملك الاخر اجتذاب السموات، فيختلط الاعلى على الاسفل، وتفور نار فتضطرم فى تلك الاشياء، فلاتزال مضطرمة حتى ينحل[4] ما فيها من النور. قال مانى: ويكون ذلك الاضطرام، مقدار الف سنة واربعمائة وثمان وستين سنة.

قال: فاذا انقضى هذا التدبير، ورأت الهامة روح الظلمة، خلاص النور وارتفاع الملائكة والجنود والحفظة، استكانت ورأت القتال، فيزجرها الجنود من حولها، فترجع الى قبر قد أُعد لها. ثم يسد على ذلك بصخرة تكون مقدار الدنيا، فيردمها فيه، فيستريح حينئذ من الظلمة واذاها، وزعمت الماسية من المانوية ان النور يبقى منه شىء فى الظلمة.

ابتداء التناسل على مذهب مانى

قال: ثم ان احد اولئك الاراكنة والنجوم والرجز[5] والحرص والشهوة والاثم، تناكحوا، فحدث من تناكحهم الانسان الاول الذى هو آدم، والذى تولى ذلك، اركونان ذكر وانثى، ثم حدث تناكح آخر، فحدث منه، المرأة الحسناء التى هى حواء. قال: فلما رأى الملائكة الخمسة، نورالله وطيبه الذى استلبه الحرص، واسرّه فى ذينك المولودين، سئلوا البشير وأم الحياة والانسان القديم وروح الحياة، ان يرسلوا الى ذلك المولود القديم من يطلقه ويخلصه، ويوضح له العلم والبر، ويخلصه من الشياطين. قال: فارسلوا عيسى ومعه إله، فعمدوا الى الاركونين فحبسوهم، واستنقذوا المولودين. قال: فعمد عيسى فكلم المولود الذى هو آدم، واوضح له الجنان والآلهة، وجهنم والشياطين والارض والسماء والشمس والقمر، وخوّفه من حواء واراه رجزها[6] ومنعه منها وخوفه ان يدنو اليها، ففعل. ثم ان الاركون عاد الى ابنته التى هى حواء، فنكحها بالشبق الذى فيه، فاولدها ولداً اشوه الصورة اشقر، واسمه

١ — (يلى). ٢ — ف (اثنى عشر). ٣ — ف (لحمل).
٤ — ف (يتحلل). ٥ — ف (والزجر). ٦ — ف (زجرها).

قاين ، الرجل الاشقر ثم ان ذلك الولد نكح امه ، فاولدها ولداً ابيض ، سماه هابيل ، الرجل الابيض . ثم رجع قاين فنكح امه ، فاولدها جاريتين . تسمى احداهما حكيمة الدهر ، والاخرى ابنة الحرص . فاتخذ ابنة الحرص قاين زوجة ، ودفع حكيمة الدهر الى هابيل فاتخذها امرأة له . قال : فكان فى حكيمة الدهر فضل من نورالله وحكمته ، ولم يكن فى ابنة الحرص من ذلك شيء . ثم ان ملكاً من الملائكة صار[1] الى حكيمة الدهر ، فقال لها : احفظى نفسك ، فانه يولد منك جاريتان مكملتان لمسرةالله ، ووقع عليها ، فولدت منه جاريتين ؛ فسمت احداهما فريار[2] . والاخرى برفريار[3] . فلما بلغ هابيل ذلك احتشى غضباً وشمله الحزن ، وقال لها : ممن جئت بهذين الولدين ، احسبهما من قاين ، وهو الذى خالطك . فشرحت له صورة الملك ، فتركها ومضى الى امه حواء . فشكا اليها ما فعله قاين ، وقال لها : بلغك مافعله باختى وامرأتى ، فبلغ ذلك قاين ، فعمد الى هابيل فدمغه بصخرة فقتله ، ثم اتخذ حكيمةالدهر امرأة.

قال مانى : ثم ان اولئك الاراكنه وذلك الصنديد وحواء ، اغتموا لما رأوا من قاين ، وعلّم الصنديد لحواء ارطان[4] السحر لتسحرآدم ، فمضت ففعلت ، وتصدت له باكليل من زهر الشجر ، فلما رآها آدم لشهوته وقع عليها ، فحملت منه ، وولدت رجلاً جميلاً صبيح الوجه ، فبلغ الصنديد ذلك ، فاغتم له واعتل ، وقال لحواء : ان هذا المولود ليس منا وهو غريب ، فرامت قتله ، فاخذه آدم ، وقال لحواء : انى اغذوه بألبان البقر وثمار الشجر ، واخذه ومضى . فانفذ الصنديد الاراكنة ليحملوا الشجر والبقر ويباعدوها من آدم ، فلما رأى آدم ذلك ، اخذ ذلك المولود ، وادار حوله ثلاث دائرات ، ذكر على الأوله اسم ملك الجنان ، وعلى الثانية اسم الانسان القديم ، وعلى الثالثة اسم روح الحياة ، وتنجى وضرع الى الله جل اسمه ، فقان له : ان كنت انا اجترمت اليكم جرماً ، فما ذنب هذا المولود . ثم ان واحداً من الثلاثة عجل ومعه اكليل البهاء اخذه بيده الى آدم ، فلما رآه الصنديد والاراكنة ، مضوا لوجوههم . قال : ثم ظهرت لآدم شجرة يقال لها لوطيس . فظهر منها لبن فكان يغذى الصبى به ، وسماه باسمها ، ثم سماه بعد ذلك شاثل . ثم ان ذلك الصنديد نصب العداوة لآدم ولاولئك المولودين ، فقال لحواء : اطلعى الى آدم فلعلك ان تردیه الينا ، فانطلقت فاستغوت آدم ، فخالطها بالشهوة ، فلما رآه شاثل وعظه وعذله ، وقال له : هلم ننطلق[5] الى المشرق . الى نورالله وحكمته ، فانطلق معه واقام ثم الى ان توفى وصار الى الجنان . ثم ان شاثل ، وروفريار[6] ، وبرفريار[6] ، وحكيمة الدهر امهما دبروا بالصديقوت بحق[7] واحد وسبيل واحدة الى وقت وفاتهم ؛ وصارت حواء ، وقاين ، وابنة الحرص الى جهنم .

صفة ارض النور وجو النور وهما الاثنان اللذان كانا مع اله النور ازليين

قال مانى : لارض النور اعضاء خمسة ، النسيم والريح والنور والماء والنار . ولجو النور اعضاء خمسة ، الحلم والعلم والعقل والغيب والفطنة . قال : العظمة ، هذه الاعضاء العشرة كلها التى هى للجو والارض . قال : وتلك الارض النيرة ذات جسم نضيرة بهجة ، ذات وميض وشروق ، يشرق عليه صفاء طهرها ، وحسن اجسامها . صورة صورة ، وحسناً حسناً ، وبياضاً بياضاً ، وصفاء صفاء ، وبهجاً بهجا ، ونوراً نورا ، وضياء ضياء ، ومنظرا منظرا ، و طيباً طيبا ، و جمالاً جمالا ، و ابوابات ابوابات ، و بروجاً بروجا ، و مساكن مساكن ، و منازل منازل .

١ — ف (جاز) .
٢ — ف (فرياد) .
٣ — ف (بر فرياد) .
٤ — ف (وطانة) .
٥ — ف (تنطلق) .
٦ — ف (رو فرياد) .
٧ — ف (برفرياد) .

وجناناً جنانا ، واشجاراً اشجارا ، وغصوناً غصونا ذات فروع وثمار ، بَهِجة المنظر ، ونور بهى بالوان شتى ، بعضها اطيب وازهر من بعض ، وغماماً غماما ، وظلاظلا[1] . وذلك الاله النير فى هذه الارض ازلى . قال : وللاله فى هذه الارض عظمات اثنى عشر ، يسمون الابكار ، صورهم كصورته كلها علماء عاظون[2] . قال : وعظمات يسمون العمار العاملون الاقوياء . قال : والنسيم حياة العالم .

صفة ارض الظلمة وحرّها

قال مانى : ارضها ذات اعماق واغوار واقطار واطباق وردوم وغياض وآجام . ارض متفرقة متشعبة ، مملوة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد ، بلاد . ومن ردم ، ردم وتنبع النار منها[3] من بلاد ، بلاد . وتنبع الظلمة[4] من بلاد بلاد وبعض ذلك ارفع من بعض ، وبعضه اسفل . والدخان الذى ينبع منه ، وهو حمة الموت ، ينبع من ينبوع غور ، قواعده من الوفية ربوات[5] . وعناصر النار ، وعناصر الريح الشديد المظلمة ، وغياض الماء القبل[6] . والظلمة مجاورة لتلك الارض النيرة فوق ، وتلك اسفل ، لا نهاية لواحد منها فى جهة العلو ، والظلمة من جهة السفل .

كيف ينبغى للانسان ان يدخل فى الدين

قال : ينبغى للذى يريد الدخول فى الدين ان يمتحن نفسه ، فان رآها تقدر على قمع الشهوة والحرص وترك اكل اللحمان وشرب الخمر والتناكح و ترك اذية الماء والنار والشجر والنبات[7] فليدخل فى الدين . وان لم يقدر على ذلك كله . فلا يدخل فى الدين . وان كان يحب الدين ، ولم يقدر على قمع الشهوة والحرص . فليغتنم حفظ الدين والصديقين . وليكن له بازاء افعاله القبيحة . اوقات يتجرد فيها للعمل والبر والتهجد ، والمسئلة والتضرع . فان ذلك يدفعه[8] فى عاجله وآجله . وتكون صورته الصورة الثانية فى المعاد ، ونحن نذكرها فيما بعد . انشاء الله «تعالى» .

الشريعة التى جاء بها مانى والفرائض التى فرضها

فرض مانى على اصحابه عشر فرائض على السّماعين ، ويتبعها ثلاث خواتيم ، وصيام سبعة ايام ابداً فى كل شهر . فالفرائض هى ؛ الايمان بالعظائم الاربع ، الله ، ونوره ، وقوته ، وحكمته . فالله جل اسمه ملك جنان النور . ونوره الشمس والقمر . وقوته الاملاك الخمسة ، وهى النسيم والريح والنور والماء والنار . وحكمته ، الدين المقدس ، وهو على خمسة معانى . المعلمين[9] ، ابناء الحلم . المستمعين[10] ، ابناء العلم . القسيسين ، ابناء العقل . الصديقين ، ابناء الغيب . السماعين . ابناء الفطنة . والفرائض الشعر ، ترك عبادة الاصنام ، ترك الكذب ، ترك البخل ، ترك القتل ، ترك الزنا . ترك السرقة . وتعليم العلل والسحر ، والقيام بهمتين وهو الشك فى الدين ، والاسترخاء والتوانى فى العمل .

وفرض صلوات اربع او سبع

وهو ان يقوم الرجل فيمسح بالماء الجارى اوغيره ، ويستقبل النيّر الاعظم قائماً . ثم يسجد ويقول فى سجوده :

١ — ف (ظلالا ظلالا) . ٢ — ف (عاقلون) . ٣ — ف (وينبع النار منها) . ٤ — ف (وينبع الظلمة) . ٥ — ف (من الزفيه تراب) . ٦ — ف (وعناصر الماء الثقيل) . ٧ — ف (و السحر و الرياء) . ٨ — ف (يقنعه) . ٩ — ف (المعلين) . ١٠ — ف (المشمسين) .

مبارك هادينا الفار قليط رسول النور ، ومبارك ملائكته الحفظة ، ومسبح جنوده النيّرون . يقول هذا وهو يسجد ويقوم ولا يلبث فى سجوده ويكون منتصباً . ثم يقول فى السجدة الثانية : مسبح انت ايها النيّر مانى هادينا ، اصل الضياء ، وغصن الحياء ، الشجرة العظيمة التى هى شفاء كلها . ويقول فى السجدة الثالثة : اسجد واسبّح بقلب طاهر ولسان صادق للاله العظيم ، ابى الانوار وعنصرهم ، مسبح مبارك انت وعظمتك كلها ، وعالموك المباركون الذين دعوتهم . يسبحك مسبح جنودك وابرارك وكلمتك وعظمتك ورضوانك ، من اجل انك انت الاله الذى كله حق وحياة وبر . ثم يقول فى الرابعة : اسبح واسجد للالهة كلهم والملائكة المضيئين كلهم وللانوار كلهم «وللجنود كلهم» والذين كانوا من الاله العظيم. ثم يقول فى الخامسة : اسجد واسبح للجنود الكبراء ، وللآلهة النيرين الذين بحكمتهم طعنوا واخرجوا الظلمة وقمعوها . ويقول فى السادسة : اسجد واسبح لابى العظمة العظيم المنير ، الذى جاء من العلمين ، وعلى هذا الى السجدة الثانية عشرة . فاذا فرغ من الصلوات العشر ، ابتدأ فى صلوة اخرى ، ولهم فيها تسبيح لاحاجة بنا الى ذكره .

فاما الصلوة الاولى ، فعند الزوال . والصلوة الثانية ، بين الزوال وغروب الشمس . ثم صلوة المغرب بعد غروب الشمس . ثم صلوة العتمة بعد المغرب بثلاث ساعات . ويفعل فى كل صلوة وسجدة مثل ما فعل الصلوة الاولى ، وهى صلوة البشير .

فاما الصوم : فاذا نزلت الشمس القوس ، وصار القمر نوراً كله ، يصام يومين لا يفطر بينهما . فاذا أهلّ الهلال ، يصام يومين لايفطر بينهما . ثم من بعد ذلك يصام ، اذا صار نوراً ، يومين فى الجدى . ثم اذا اهل الهلال ، ونزلت الشمس الدلو ، ومضى من الشهر ثمانية ايام ، يصام حينئذ ثلاثين يوماً ، يفطر كل يوم عند غروب الشمس . والاحد يعظمه عامة المنانية ، والاثنين يعظمه خواصهم . كذا أوجب عليهم مانى .

اختلاف المانوية فى الامامة بعد مانى

قال المانوية : لما ارتفع مانى الى جنان النور ، اقام قبل ارتفاعه ، سيس الامام بعده ، فكان يقيم دين الله وطهارته الى ان توفى . وكانت الائمة يتناولون الدين واحداً عن واحد ، ولا اختلاف بينهم . الى ان ظهرت خارجة منهم ، يعرفون بالديناورية ، فطعنوا على امامهم ، وامتنعوا من طاعته . وكانت الامامة لا تتم الا ببابل ، ولا يجوز ان يكون امام فى غيرها . فقالت هذه بخلاف هذا القول ، ولم يزالوا عليه وعلى غيره من الخلاف ، الذى لافائدة فى ذكره ، الى ان افضت الرياسة الكلية الى مهر . وذلك فى ملك الوليد بن عبدالملك ، فى ولاية خالد بن عبدالله القسرى العراق . وانضم اليهم رجل يقال له زادهرمز ، فمكث عندهم مدة ثم فارقهم ، وكان رجلاً فى[1] دنيا عريضة فتركها وخرج الى الصديقوت ، وزعم انه يرى اموراً ينكرها ، واراد اللحوق بالديناورية ، وهم وراء نهر بلخ . فاتى المدائن ، وكان بها كاتب للحجاج بن يوسف ذو مال كثير ، وقد كانت بينهما صداقة ، فشرح له حاله والسبب الذى اخرجه من الجملة ، وانه يريد خراسان لينضم الى الديناورية . فقال له الكاتب : انا خراسانك وانا أبنى لك البيع وأقيم لك ما تحتاج اليه ، فاقام عنده ، وبنى له البيع . فكتب زادهرمز الى الديناورية يستدعى منهم رئيساً يقيمه ، فكتبوا اليه انه لا يجوز ان يكون الرياسة الا فى وسط الملك ببابل ، فسئل عن من يصلح لذلك ، فلم يكن غيره ، فنظر فى الامر . فلما انحل ومعناه حضرته الوفاة ، سألوه ان يجعل لهم رئيساً ، فقال : هذا مقلاص قد عرفتم

١ ــ ف (له) .

مكانه ، وانا ارضاه ، واثق بتدبيره لكم . فلما مضى زادهرمز ، اجمعوا على تقديم مقلاص ، فصارت المانوية فرقتين ، المهرية ، والمقلاصية .

وخالف مقلاص الجماعة الى اشياء من الدين ، منها فى الوصالات ، حتى قدم ابو هلال الديجورى من افريقية ، وقد انتهت رياسة المانوية اليه . وذلك فى ايام ابى جعفر المنصور . فدعا المقالصة الى ترك ما رسمه لهم مقلاص فى الوصالات . فاجابوه الى ذلك . وظهر من المقالصه فى ذلك رجل يعرف ببزرمهر ، واستمال جماعة منهم واحدث اشياء أُخر ، ولم يزل امرهم على ذلك الى ان انتهت الرياسة الى ابى سعيد رحا ، فردهم فى الوصالات الى رأى المهرية . وهو الذى لم يزل الدين عليه فى الوصالات ولم يزل حالهم على ذلك ، الى ان ظهر فى خلافة المأمون رجل منهم ، احسبه يزدان بخت ، فخالف فى الامور وادرى بهم ، ومالت اليه شرذمة منهم . ومما نقمته المقالصة على المهرية ، انهم زعموا ان خالد القسرى حمل مهرا على بغلة وختمه بخاتم فضة وخلع عليه ثياب وشى . وكان رئيس المقالصة فى ايام المأمون والمعتصم ، ابو على سعيد . ثم خلفه بعد ، كاتبه نصر بن هرمزد السمرقندى . وكانوا يرخّصون لاهل المذهب والداخلين فيه اشياء محظورة فى الدين وكانوا يخالطون السلاطين ويواكلونهم . وكان من رؤسائهم ابو الحسن الدمشقى .

وقتل مانى فى مملكة بهرام بن سابور . ولما قتله ، صلبه نصفين ، النصف الواحد على باب والآخر على الباب الاخر من مدينة جنديسابور ، ويسمى الموضعين ، المار الاعلى والمار الاسفل . ويقال انه كان فى محبس سابور ، فلما مات سابور اخرجه بهرام . ويقال بل مات فى الحبس ، والصلب لاشك فيه . وحكى بعض الناس ، انه كان احنف الرجلين ، وقيل الرجل اليمنى . ومانى ينتقص سائر الانبياء فى كتبه ، ويزرى عليهم ويرميهم بالكذب و«يزعم» ان الشياطين استحوذت عليهم ، وتكلمت على السنتهم ، بل يقول فى مواضع من كتبه انهم شياطين . فاما عيسى المشهور عندنا وعند النصارى فيزعم انه شيطان .

قول المانوية فى المعاد

قال مانى: اذا حضرت وفات الصديق ، ارسل اليه الانسان القديم الـٰهاً نيراً بصورة الحكيم الهادى ، ومعه ثلاثة آلهة ، ومعهم الركوة واللباس والعصابه والتاج واكليل النور ، وتأتى[1] معهم البكر الشبيهة بنسمة ذلك الصديق . ويظهر له شيطان الحرص والشهوة والشياطين . فاذا رآهم الصديق ، استغاث بالالهة التى على صورة الحكيم ، والالهة الثلاثة ، فيقربون منه ، فاذا رأتهم الشياطين ولت هاربة . واخذوا ذلك الصديق والبسوه التاج والاكليل واللباس ، واعطوه الركوة بيده ، وعرجوا به فى عمود السبح الى فلك القمر ، والى الانسان القديم ، والى النهنهة امر الاحياء[2] الى ماكان عليه اولاً ، فى جنان النور . ثم يبقى ذلك الجسد مُلقاً ، فتجتذب منه الشمس والقمر والالهة النيّرون القوى التى هى ؛ الماء والنار والنسيم ، فيرتفع الى الشمس ويصير الهاً ، ويقذف باقى جسده التى هى ظلمة كله ، الى جهنم .

فاما الانسان المحارب ، القابل للدين والبر ، الحافظ لها وللصديقين ، فاذا حضرت وفاته ، حضر اولئك الالهة الذين ذكرتهم ، وحضرت الشياطين ، واستغاث ومتّ بما كان يعمل من البر وحفظ الدين والصدّيقين ،

١ — ف (يأتى) . ٢ — ف (ام الاحياء) .

فيخلصونه من الشياطين ، فلا يزال فى العالم ، شبه الانسان الذى يرى فى منامه الاهوال ، ويغوص فى الوحل والطين ، فلا يزال كذلك الى ان يتخلص نوره وروحه ، ويلحق بملحق الصدّيقين ، ويلبس لباسهم بعد المدة الطويلة من تردده .

فاما الانسان الاثيم ، المستعلى عليه الحرص والشهوة ، فاذا حضرت وفاته ، حضرته الشياطين ، فاخذوه وعذبوه وأروه الاهوال ، فيحضر اولئك الالهة ، ومعهم ذلك اللباس ، فيظن الانسان الاثيم انهم قد جاءوا لخلاصه ، وانما حضروا لتوبيخه ، وتذكيره افعاله ، والزامه الحجة فى ترك اعانته الصدّيقين . ثم لا يزال يتردد فى العالم فى العذاب الى وقت العاقبة فيدحى به فى جهنم . قال مانى : فهذه ثلاث طرق يقسم فيه نسمات الناس ، احدها الى الجنان وهم الصدّيقون . والثانى الى العالم والاهوال وهم حفظة الدين ومعينو الصديقين . والثالث الى جهنم وهو الانسان الاثيم .

كيف حال المعاد بعد فناء العالم وصفة الجنة والجحيم

قال : ثم ان الانسان القديم يأتى من عالم الجدى ، والبشير من المشرق ، والبناء الكبير من التمن (كذا)[1] ، وروح الحياة من عالم المغرب . فيقفون على البنيان العظيم الذى هو الجنة الجديدة . مطيفين بتلك الجحيم ، فينظرون اليها . ثم يأتى الصدّيقون من الجنان الى ذلك النور فيجلسون فيه ، ثم يتعجلون الى مجمع الالهة فيقومون حول تلك الجحيم ، ثم ينظرون الى عملة الاثم يتقلبون ، ويترددون ويتضورون فى تلك الجحيم وليست تلك الجحيم قادرة على الاضرار بالصدّيقين ، فاذا نظر اولئك الآثمون الى الصدّيقين يسئلونهم ويتضرعون اليهم فلا يجيبونهم الا بما لا منفعة لهم فيه ، من التوبيخ . فيزداد الائمة ندامة وهمّاً وغمّاً . فهذه صورتهم ابد الأبد .

اسماء كتب مانى

لمانى سبعة كتب ، احدها فارسى ، وستة سورى بلغة سوريا وذلك : كتاب سفر الاسرار — ويحتوى على «ابواب» ، باب ذكر الديصانيين . باب شهادة يستاسف على الحبيب ، باب شهادة ... على نفسه ليعقوب . باب ابن الارملة ، وهو عند مانى المسيح المصلوب الذى صلبوه اليهود . باب شهادة عيسى على نفسه فى يهودا . باب ابتداء شهادة اليمنى[2] بعد غلبه . باب الارواح السبع . باب القول فى الارواح الاربع الزوال . باب الضحكة . باب شهادة آدم على عيسى . باب السقاط عن[3] الدين . باب قول الديصانيين فى النفس والجسد . باب الرد على الديصانيين فى نفس الحياة . باب الخنادق الثلاثة . باب حفظ العالم . باب الايام الثلاثة . باب الانبياء . باب القيامة . فهذا ما يحتوى عليه سفر الاسرار .

كتاب سفر الجبابرة ويحتوى ... كتاب فرائض السماعين . كتاب[4] فرائض المجتبين . كتاب الشارقان ويحتوى على باب انحلال السماعين . باب انحلال المجتبين . باب انحلال الخطاة . كتاب سفر الاحياء ، ويحتوى... كتاب فرقماطيا ويحتوى ...

---

١ — ف (اليمن) . ٢ — ف (اليمينى) . ٣ — ف (من) .
٤ — ف (باب) .

اسماء الرسائل التى لمانى والائمة بعده

رسالة الاصلين . رسالة الكُبَّراء . رسالة هند العظيمة . رسالة هيء البر . رسالة قضاء العدل . رسالة كسكر . رسالة فتق العظيمة . رسالة ارمينية . رسالة امولیا الكافر . رسالة طيسفون فى الورقة . رسالة الكلمات العشر . رسالة المعلم فى الوصالات . رساله رحمن فى خاتم الفم . رسالة خبرهات فى التعزية . رسالة خبرهات فى ... رسالة امهسم الطيسفونية . رسالة عنى فى الفطر [1] . رسالة خبرهات فى . . . رسالة طيسفون الى السماعين . رسالة فافى ... رسالة الهدى الصغيرة . رسالة سيس ذات الوجهين . رسالة بابل الكبيرة . رسالة سيس وفتق فى الصور . رسالة الجنة. رسالة سيس فى الزمان . رسالة سقسوس[2] فى العشر . رسالة سيس فى الرهون. رسالة التدبير . رسالة ابا التلميذ . رسالة مربى الى الرها . رسالة ابا فى الحب . رسالة ميسان فى النهار . رسالة ابا فى . . . رسالة بحرانا ابا فى الهولـ(كذا)[3]. رسالة ابا فى ذكر الطيب . رسالة عبد يسوع فى المصنيات [4]. رسالة بحرانا فى الوصالات. رسالة شائل وسكنى . رسالة ابى فى الزكوات . رسالة حدانا فى الحامة . رسالة اقتورنا فى الزمان . رسالة زكو فى الزمان . رسالة سهراب فى العشر . رسالة الكرح والعراب . رسالة سهراب فى الفرس . رسالة ابى احيا[5] . رسالة ابى يسام المهندس . رسالة ابى احيا[5] الكافر . رسالة المعمودية . رسالة عنى[6] فى الدراهم . رسالة افعند فى الاعشار الاربعة . وبعد ذلك ، رسالة الافعند فى السعد الاول . رسالة سوقى (فى) ذكر الوسايد . رسالة برحيا [7] فى تدبير الصدقة . رسالة السماعين فى الصوم والتقدر[8] . رسالة السماعين فى النار الكبرى . رسالة الاهوار [9] فى ذكر الملك . رسالة السماعين فى تعبير يزدانبخت . رسالة مينق (فى) الفارسية الاولى . رسالة مينق الثانية . رسالة العشر والصدقات . رسالة اردشير ومينق . رسالة سلم وعنصرا . رسالة حطا . رسالة خبرهات فى الملك . رسالة ابراخيا فى الاصحاء والمرضى. رسالة اردد فى الدواب . رسالة اجا فى الحفاف . رسالة الخلاد [10] النيرة . رسالة مانا فى التصليب . رسالة مهرالسماع . رسالة فيروز وراسين . رسالة عبدبال فى سفر الاسرار . رسالة سمعون ورمين . رسالة عبدبال فى الكسوة .

قطعة من اخبار المنانية
وتنقلهم فى البلدان واخبار رؤسائهم

اول من دخل بلاد ماوراء النهر ، من غير السمنية ، من الاديان ، المنانية . وكان السبب فيه ، ان مانى لما قتله كسرى وصلبه ، وحرم على اهل مملكته الجدل فى الدين، جعل يقتل اصحاب مانى فى اى موضع وجدهم . فلم يزالوا يهربون منه الى ان عبروا نهر بلخ ، ودخلوا فى مملكة خان ، فكانوا عنده . وخان بلسانهم لقب يلقبون به ملوك الترك . فلما نزل المنانية بماوراء النهر ، الى ان اشتر امر الفُرس ، وقوى امر العرب ، فعادوا الى هذه البلاد ، وسيما فى فتنة الفرس . وفى ايام ملوك بنى امية ، فان خالد بن عبدالله القسرى كان يعنا بهم . الا ان الرياسة ما كانت تعقد الابابل فى هذه الديار ، ثم يمضى الرئيس الى حيث يأمن من البلاد . وآخر ما انجلوا ، فى ايام المقتدر ، فانهم

١ — ف (يحيى فى العطر) . ٢ — ف (سعيوس) . ٣ — ف (الهول) .
٤ — ف (العصبات) . ٥ — ف (ابراحيا) . ٦ — ف (يحيى) .
٧ — ف (يوحنا) . ٨ — ف (والنذر) . ٩ — ف (الاهواز) .
١٠ — ف (الحنلان) .

لحقوا بخراسان خوفاً على نفوسهم ، و من تبقى منهم ستر امره و تنقل فى هذه البلاد . وكان اجتمع منهم بسمرقند نحو خمسمائة رجل فاشتهر امرهم ، و اراد صاحب خراسان قتلهم ، فارسل اليه ملك الصين ، و أحسبه صاحب التغزغز، يقول انّ فى بلادى من المسلمين اضعاف من فى بلادك من اهل دينى ، و يحلف له ، ان قتل واحداً منهم، قتل الجماعة به ، و اخرب المساجد ، و ترك الارصاد على المسلمين فى سائر البلاد ، فقتلهم ، فكف عنهم صاحب خراسان ، و اخذ منهم الجزية . و قد قلّوا فى المواضع الاسلامية . و اما مدينة السلام ، فكنت اعرف منهم فى ايام معز الدولة نحو ثلثمائة ، و اما فى وقتنا هذا فليس بالحضرة منهم خمسة انفس . وهؤلاء القوم يسمون اجارى ، وهم برستاق سمرقند والصغد وخاصة بنونكث .

اسماء و ذكر رؤساء المنانية فى دولة بنى العباس وقبل ذلك

كان الجعد بن درهم ، الذى ينسب اليه مروان بن محمد ، فيقال مروان الجعدى ، وكان مؤدباً له ولولده، فادخله فى الزندقة . و قتل الجعد ، هشام بن عبدالملك فى خلافته بعد ان اطال حبسه فى يد خالد بن عبدالله القسرى. فيقال ان آل الجعد رفعوا قصة الى هشام ، يشكون ضعفهم و طول حبس الجعد ، فقال هشام أهو حىّ بعد ، وكتب الى خالد فى قتله ، فقتله يوم اضحى ، و جعله بدلاً من الاضحية ، بعد ان قال ذلك على المنبر ، بامر هشام . فانه كان يُرمى ، أعنى خالداً ، بالزندقة ، وكانت امه نصرانية . وكان مروان الجعد زنديقاً .

ومن روسائهم المتكلمين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الزندقة

ابن طالوت . ابوشاكر ، ابن اخى ابى شاكر . ابن الأعمى[1] الحريزى . نعمان بن ابى العوجاء . صالح بن عبدالقدوس . و لهؤلاء كتب مصنفة فى نصرة الاثنين و مذاهب اهلها . وقد نقضوا كتباً كثيرة صنفها المتكلمون فى ذلك . ومن الشعراء ؛ بشار بن برد . اسحق بن خلف . ابن سيابه . سلم الحاسر[2]. على بن الخليل . على بن ثابت. و ممن تشهر اخيراً ؛ ابو عيسى الوراق . و ابو العباس الناشى . و الجيهانى محمد بن احمد[3] .

ذكر من كان يرمى بالزندقة من الملوك والرؤساء

قيل ان البرامكة باسرها . الا محمد بن خالد بن برمك ، كانت زنادقة . وقيل فى الفضل واخيه الحسن مثل ذلك . وكان محمد بن عبيدالله كاتب المهدى زنديقاً . و اعترف بذلك فقتله المهدى . قرأت بخط بعض اهل المذهب ، ان المأمون كان منهم ، وكذب فى ذلك . و قيل كان محمد بن عبدالملك الزيات زنديقاً .

ومن رؤسائهم فى المذهب فى الدولة العباسية

ابو يحيى الرئيس . ابو على سعيد . ابو على رحا[4] يزدان بخت ، و هو الذى احضره المأمون من الرىّ ، بعد ان امنه ، فقطعه المتكلمون ، فقال له المأمون : أسلم يا يزدان بخت ، فلولا ما اعطيناك اياه من الامان ، لكان لنا و لك شأن . فقال له يزدان بخت . نصيحتك يا امير المؤمنين مسموعة ، و قولك مقبول ، ولكنك ممن

---

١ ــ ف (الاعدى). ٢ ــ ف (الخاسر). ٣ ــ ش على الهامش (عورض). ٤ ــ ف (رجا).

لا يجبر الناس على ترك مذاهبهم . فقال المأمون : أجل . وكان انزله بناحية الحرم ، و وكل به حفظة ، خوفاً عليه من الغوغاء وكان فصيحاً لسنا .

و من رؤسائهم فى وقتنا هذا

انتقلت الرياسة الى سمرقند ، و صاروا يعقدونها ثمّ ، بعد ان كانت لا تتم الا ببابل . و صاحبهم ثمّ فى وقتنا هذا . . .

الديصانية

« انما سمى صاحبهم بديصان باسم نهر ولد عليه . و هو قبل مانى . و المذهبان قريب بعضها من بعض و انما بينهما خلف فى اختلاط النور بالظلمة. فان الديصانية اختلفت فى ذلك على فرقتين؛فرقة زعمت ان النور خالط الظلمة باختيار منه ، ليصلحها فلما حصل فيها ورام الخروج عنها ، امتنع ذلك عليه . و فرقة زعمت ان النور اراد ان يرفع الظلمة عنه لما احس بخشونتها و نتنها ، شابكها بغير اختياره ، و مثال ذلك . ان الانسان اذا اراد ان يرفع عنه شيئاً ذا شظايا محددة دخلت فيه ، فكلما دفعها ازدادت ولوجاً فيه . وزعم ابن ديصان ، ان النور جنس واحد ، والظلمة جنس واحد . وزعم بعض الديصانية ، ان الظلمة اصل النور ، و ذكر ان النور حى ، حساس ، عالم . و ان الظلمة بضد ذلك ، عامية ، غير حاسة ، ولا عالمة ، فتكارها . و اصحاب ابن ديصان بنواحى البطائح كانوا قديماً ، و بالصين و خراسان امم منهم متفرقون . لا يعرف لهم مجمع ولا بيعة . و المنانية كثير جداً . ولابن ديصان ؛ كتاب النور والظلمة .كتاب روحانية الحق . كتاب المتحرك و الجماد . وله كتب كثيرة . ولرؤساء المذهب فى ذلك ايضاً كتب ولم تقع الينا».

المرقيونية

« اصحاب مرقيون ، وهم قبل الديصانية . وهم طائفة من النصارى اقرب من المنانية والديصانية . و زعمت المرقيونية ان الاصلين القديمين ، النور والظلمة . و ان هاهنا كوناً ثالثاً مزجها و خالطها . و قالت بتنزيه الله عز و جل عن الشرور . و انّ خلق جميع الاشياء كلها لا يخلو من ضرر و هو مجلّ عن ذلك . واختلفوا فى الكون الثالث ، ما هو ، فقالت منهم طائفة ، هوالحياة و هو عيسى . و زعمت طائفة ان عيسى رسول ذلك الكون الثالث . و هو الصانع للأشياء بامره و قدرته . الا انهم اجمعوا على ان العالم محدث . وان الصنعة بينة فيه . ولا يشكون فى ذلك . وزعمت ان مَن جانب الزهومات ، والمسكر وصلّى لله دهره،وصام ابداً أفلت من حبائل الشيطان . والحكايات عنه مختلفة كثيرة الاضطراب . وللمرقيونية . كتاب يختصون به . يكتبون به ديانتهم . ولمرقيون كتاب انجيل ، سماه ...»[1] ولاصحابه عدة كتب غير موجودة الا حيث يعلم الله و هم يتسترون بالنصرانية ، و هم بخراسان كثير ، و امرهم ظاهر كظهور المنانية .

الماهانية

طائفة من المرقيونية ، يخالفونهم فى شىء و يوافقونهم فى شىء ، و فما يوافقون المرقيونية فى جميع الاحوال الا فى النكاح و الذبائح . و يزعمون ان المعدل بين النور و الظلمة هو المسيح . ولا يعرف من امرهم غير هذا .

١ــ من ـ الديصانيه ـ الى ـ ولا صحابه ساقطه من الخطيه فنقلت ، من مطبوعة فلوجل .

الجنجيين

هؤلاء اصحاب جنجي الجوخاني . وكان هذا الرجل يعبد الاصنام ، و يضرب بالزنجليج في بيت الوثن . فترك ذلك المذهب ، وعدل الى مذهب ابتدعه . وزعم ان ها هنا شيئاً كان قبل النور و الظلمة . و انه كان في الظلمة صورتان ، ذكر و انثى . قال : فكان مع زوجته في الظلمة . قال : فظهر للانثى نور ، و سرق قليلاً من النور ، عالم الاحياء فتحركت كالدودة ، و ارتفعت ، فقبلها النور وألبسها شيئاً من نوره ، ثم انها فارقته ، و سرقت منه نوراً و رجعت الى موضعها ، فخلقت[1] من النور الذى سرقت ، من الذى البسها النور ، السماء والجبال والارض و سائر الاشياء . و يزعمون ان النار هي ملكة العالم ، و اشياء نستغفر الله من ذكرها . ولا نعرف لهم كتاباً .

مقالة خسرو الارزومقان

هذا ايضاً من جوخي ، من قرية على النهر و ان . وكان اصحابه يتفاخرون باللباس والزى ، و كان يأمرهم بذلك . و يزعم ان النور كان حياً لم يزل ، و انه كان نائماً فغشيته الظلمة ، واخذت منه نوراً ، و عادت الى موضعها . فارسل اليها بإله خلقه و سماه ابن الأحياء ، و قال : امض و ائتني بما اخذت الظلمة مني من النور ، فلما صار ابن الاحياء الى الظلمة اصابها قد تحاكت ، فحدث منها بقوة النور الذى حصل فيها ، كونان ذكر و انثى ، فضى وعاد الى النور و الى معدن الحياة والنفوس ، فاخذ منها والبسها ذلك المولودين . و انه يذكر ، ان الماء الذى هو صبابة الاحتكاك ، خلق منه السموات و الارضين . و ما فيها من النجوم و المياه و الجبال . و كان يطعن على عيسى و يعجزه ، و يكتم مذهبه ولا يذيعه . ولا كتاب له ، والذى يحفظ من كلامه وكلام اصحابه ؛ نحن الذين حفرنا السرب في العالم ، فسرقنا من الدنيا المال العظيم ، فعمنا ، فذهبنا الى النهر . فذهبنا بهن سوداً ، واتينا بهن بيضاً ، ورددناهن مشرقات مضيئات . هذا الكلام يغنون به ملحنّا موزوناً . و يشبه مذهبهم فى هذا مذاهب الحزميّة . [2]

الرشيين

يزعمون انه لم يكن غير الظلمة فقط ، وكان فى جوفها الماء ، و فى جوف الماء ، الريح ، و فى الريح ، الرحم ، و فى الرحم المشيمة ، و فى المشيمة البيضة ، و فى البيضة الماء الحيّ ، و فى الماء الحى ، ابن الاحياء العظيم . و ارتفع الى العلو ، فخلق البريات و الاشياء و السموات والارض والآلهة . قالوا : و ابوه الظلمة لا يعلم ، ثم عاد .

المهاجرين

هؤلاء يقولون بالمعمودية و القرابين و الهدايا و لهم اعياد . و يذبحون فى بيعهم البقر و الغنم و الخنازير ، ولا يمنعون نساءهم من ائمتهم ، و يبيحون[3] الزنا .

الكشطيين

يقولون بالذبائح و الشهوة و الحرص و المفاخرة . و يقولون انه كان قبل كل شيء ، الحى العظيم ، فخلق من نفسه ابناً و سماه نجم الضياء : و يسمونه ، الحى الثانى . و يقولون بالقربان و الهدايا و الاشياء الحسنة .

المغتسلة

هؤلاء القوم كثيرون بنواحي البطائح . وهم صابة البطائح . يقولون بالاغتسال ، و يغسلون جميع ما يأكلونه .

---

١ ــ ف (فخلعت) . ٢ ــ ف (مذهب) . ٣ ــ ف (يقبحون) .

و رئيسهم يعرف بالمحسح[1] . وهوالذى شرع الملة . و يزعم انالكونين ذكر وانثى ، وان البقول من شعر[2] الذكر، و ان الاكشوث من شعر[2] الانثى . و ان الاشجار عروقه . ولهم اقاويل شنيعة تجرى مجرى الخرافة، وكان تلميذه يقال له شمعون . وكانوا يوافقون المانوية فى الأصلين . و يفترق ملتهم بعد . و فيهم من يعظم النجوم الى وقتنا هذا .

حكاية اخرى فى امر صابة البطائح

هؤلاءالقوم على مذاهب[3] النبط القديم . يعظمون النجوم . ولهم امثلة واصنام . وهم عامةالصابةالمعروفين بالحرنانيين . وقد قيل انهم غيرهم جملة و تفصيلاً .

مقالة انى[4] وَ عَمَلَكَمَا [5]

هؤلاء يزعمون ان الاكوان اربعة لا يشبه بعضها بعضاً . يسمون الاول ، حوسطف العظيم . و يسمون الثانى ، رويمان . و يسمون الثالث ، وردود الحية الانثى . و يسمون الرابع ، الاسمايجين . و يزعمون ان هذه الاشياء قبل كل شيء كان فى العالم ، من الارض و السماء و غيرهما . و ان هذه الاكوان الثلاثة ، دعت حوسطف الى ان تجعله رئيسها ، ثم اختلفت بعد ، فحدث من اختلافها ، الشرور و الآثام .

مقالة الشيليين

كان شيلى من المغتسلة ، الا انه كان يخالفها ، و كان يلبس الحسن [6] و يأكل الطيب . وكان يميل الى مذهب اليهود و يأخذ به .

مقالة الخولانيين

هؤلاء اصحاب مليح الخولانى ، وكان تلميذ بابكث بن بهرام . وكان بابكث تلميذ شيلى و كان يوافق شيلى ، و يقف عن اليهود .

المارين والدشتيين

و صاحبهم مارى الاسقف . و يرون مذاهب الثنوية ، ولا يحرمون الذبائح . وكان دشتى من اصحاب مارى ، ثم خالفه .

اهل خيفة السماء

صاحبهم اريدى . وكان ينزل طيسفون و بهرسير ، وكان رجلا مُوسراً، فخدع رجلاً يهودياً فكتب له كتب الانبياء و الحكماء ، و اخترع لنفسه ملة ، و دعا الناس اليها . و بنواحى طيسفون قوم على مذهبه .

الاسوريين

و صاحبهم و رئيسهم يقال له برسقطيرى[7] ابن اسورى . يبتغون[8] الاموال و المكاسب ، و يوافقون

---

١ — ف (الحسيح) . ٢ — ف (شرع) . ٣ — ف (مذهب) .
٤ — ف (اى) . ٥ — كذا مشكلة فى الخطيه . ٦ — ف (الخشن) .
٧ — ف (ابن سقطرى) . ٨ — ف (يسقون) .

اليهود فى شىء ، و يخالفونهم فى شىء ، و يظهرون ملة عيسى .

مقالة الاوردجيين

هؤلاء القوم يعظمون البحر . و يقولون انه هو القديم الذى قبل كل شىء ، و انه لما خبّ ، اظهرت ريحه زبده ، فلما رأته الريح ، صنعت منه مسكناً و سكنته ، و باضت سبع بيضات . قال : فكان من تلك البيضات السبع ، آلهة سبع ، و يسمون احدالآلهة، النشابة ، لانه زعموا غاص فى البحر ، ثم خرج بسرعة كما تخرج[1] النشابة. و قال : انه خلق كوثرا و يعرف بالثل . و اجرى فى ذلك الثل نهراً يسمى ، الفرات العظيم ، ثم غرس على ذلك الثل سدرة . قالوا : وكان من البيضات السبع ، من احدها[2] النشابة ، و من الاخر[3] . المرياس السلس[4] ، ومن الثالثة . اسرو[5] . و من الرابعة الثاج[6] . و من الخامسة سيدة العالم . و من السادسة الفتى . ومن السابعة الليل والنهار . وقال : فنزل الثاج على المرياس[7] ، و أجلسه ، ثم انشأ جميع العالم بما فيه من تلك الأشياء . و هؤلاء القوم يعظمون البحر ، ويقولون انه الآله العظيم . و يقال ان منهم بنواحى السواحل امماً كثيرة ، ولم نرّ منهم احداً . ولهم اقاويل طريفة تجرى مجرى الخرافة . تركنا ذكرها لئلا يطول الكتاب بها .

اسماء الفرق التى كانت بين عيسى عليه السلام ومحمد النبى السلام[8]

قال محمد بن اسحق : ذكر القحطبى فى الرد على النصارى هذه الفرق : الملكية . النسطورية . اليعقوبية . الصامية . الكتثانية . البهانية . الالبانية . المارونية . السالية . الاربوسية[9] . المنانية . الديصانية . المرقيونية . الأجرعانية . المقداموسية . الماقادونية . الدماوسيه . [10] الغولية [11] . الولية [12] . الوطاحريه[13] . الهلانية [14] . الباكولية . البولعانية . المحرانية . السوروانية . الساورمية . العلانشية[15] . الافخارية . اليونانية . الحاوحسية . الاسية[16] . الكواركية . العالية[17] . الردوية . العولية . الاطمرسونية . اللوعانية . القيراطسية . السمغسانية . الارسه[18] . الارطاسية . السامانسية . الباوطسة . الاسحاقية . الهامسة[19] . المارونية . الموليانية . الاقوليارسطية . الاوطاخية . البوالنطرية . البقالوسية . المرمسية . الململورية . الباقورية[20] . الادمية . النفسطونية . العنزونية . النفسانية . الحسبية . الديقطانية .

مذاهب الخرمية [21] والمزدكية

قال محمد بن اسحق : الخرمية[22] صنفان ، الخرمية[23] الاولين و يسمون المحمرة . و هم بنواحى الجبال ، فيما بين

١ ـ ف (يخرج) . ٢ ـ ف (احداهن) . ٣ ـ ف (الاخرى) . ٤ ـ ف (المرياش) .
٥ ـ ف (استرق) . ٦ ـ ف (التاج) . ٧ ـ ف (المرياش) . ٨ ـ ف (صلى الله عليه وسلم) .
٩ ـ ف (الاربوسيه) . ١٠ ـ ف (اليماسيه . ١١ ـ ف (الغوليه) .
١٢ ـ ف (الوليه) . ١٣ ـ ف (العطاحريه) . ١٤ ـ ف (الهيلانيه) .
١٥ ـ ف (العلانشيه) . ١٦ ـ ف (الانسيه) . ١٧ ـ ف (اليقاليه) .
١٨ ـ ف (الاثرنيه) . ١٩ ـ ف (الشمانيه) . ٢٠ ـ ف (الباقوريه) .
٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ف (الحرميه) .

آذربيجان وارمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور ، منتشرون . وفيابين اصفهان و بلاد الاهواز وهؤلاء اهل مجوس فى الاصل ، ثم حدث مذهبهم . وهم ممن يعرف اللقطة[1] وصاحبهم مزدك القديم. أمرهم بتناول اللذات، والانعكاف على بلوغ الشهوات ، والاكل و الشرب ، والمواساة والاختلاط ، و ترك الاستبداد بعضهم على بعض . ولهم مشاركة فى الحُرم والاهل ، لايمتنع الواحد منهم من حرمة الآخر ولايمنعه. و مع هذه الحال ، فيرون افعال الخير ، وترك القتل و ادخال الآلام على النفوس . و لهم مذهب فى الضيافات ليس هولاحد من الامم : اذا اضافوا الانسان لم يمنعوه من شيء يلتمسه ، كائناً ماكان . و على هذا المذهب ، مزدك الاخير الذى ظهر فى ايام قباد بن فيروز ، و قتله انوشروان و قتل اصحابه . وخبره مشهور معروف ، و قد استقصى البلخى اخبار الخرمية[2] و مذاهبهم و افعالهم فى شربهم و لذاتهم و عباداتهم ، فى كتاب عيون المسائل والجوابات. ولا حاجة بنا الى ذكر ما قد سبقنا اليه غيرنا .

اخبار الخرمية[3] البابكية

فاما الخرمية[4] البابكية ، فان صاحبهم بابك الخرمى [5] . وكان يقول لمن استغواه ، انه اله ، واحدث فى مذاهب الخرمية[6] القتل و الغصب و الحروب و المثلة . ولم تكن الخرمية[7] تعرف ذلك .

السبب فى بدو امره وخروجه وحروبه ومقتله

قال و اقد بن عمرو التميمى و عمل اخبار بابك . قال : وكان ابوه رجلاً من اهل المدائن . دهاناً ، نزع الى ثغر اذربيجان فسكن قرية تدعى بلال اباذ من رستاق ميمد . وكان يحمل دهنه فى وعاء على ظهره ، و يطوف فى قرى الرستاق . فهوى امرأة عوراء وهى ام بابك . وكان يفجر بها برهة من دهره . فبينا هى و هو منتبذان عن القرية ، متوحدان فى غيضة و معهم شراب يعتكفان عليه ، اذ خرج من القرية نسوة يسقين الماء من عين فى الغيضة . فسمعن صوتاً نبطياً يُترنم به . فقصدن اليه فهجمن عليهما ، فهرب عبدالله ، واخذن بشعر ام بابك ، و جئن بها الى القرية و فضحنها فيها . قال واقد : ثم ان ذلك الدهان رغب الى ابيها فزوجه منها فأولدها بابكا . ثم خرج فى بعض سفراته ، الى جبل سبلان ، و اعترضه من استقفاه و جرحه فقتله ، فمات بعد مديدة . واقبلت ام بابك ترضع للناس باجرة ، الى ان صار لبابك عشر سنين ، فيقال انها خرجت فى يوم من الايام تلتمس بابكا ، وكان يرعى بقراً لقوم . فوجدته تحت شجرة قايلا و هو عريان ، و انها رأت تحت كل شعرة من صدره و رأسه دماً ، فانتبه من نومه فاستوى قائماً . و حال ما رأت من الدم فلم تجده ، قالت : فعلمت انه سيكون لابنى نبأ جليل.

قال و اقد : وكان ايضاً بابك مع الشبل ابن المنقى الأزدى برستاق سراة ، يعمل فى سياسة دوابه . وتعلم ضرب الطنبور من غلمانه . ثم صار الى تبريز من عمل اذربيجان ، فاشتغل مع محمد بن الرواد الازدى نحو سنتين ، ثم رجع الى امه وله ثمان عشرة سنة فاقام عنده . قال و اقد بن عمرو : وكان بجبل البذ و ما يليه من جباله ، رجلان من العلوج متحرمين و لها جدة و ثروة ، وكانا متشاجرين فى التملك على من بجبال البذ من الخرمية[8] ليتوحد احدهما بالرياسة ، يقال لاحدهما جاويدان بن سهرك ، والاخر غلبت عليه الكنية ، يعرف بابى عمران . وكانت تقوم بينهما الحرب فى الصيف ، و تحول[9] بينهما الثلوج فى الشتاء لانسداد العقاب. فان جاويدان ، و هو استاد بابك ، خرج من مدينته بألفى شاة ، يريد بها مدينة زنجان من مدائن ثغور قزوين ، فدخلها و باع غنمه و انصرف الى جبل البذ ،

١ — ف (باللقطه) . ٢ - ٣ - ٤ — ف (الحرميه) . ٥ — ف (الحرمى) .
٦ - ٧ - ٨ — ف (الحرميه) . ٩ — ف (ويحول) .

فأدركه الثلج و الليل برستاق ميمد ، فعاج الى قرية بلال اباذ فسأل جزيرها انزاله . فضى به بالاستخفاف منه بجاويدان ، فأنزله على ام بابك و ما تستبيت من ضنكك و عدم . فقامت الى نار فأججتها ، ولم تقدر على غيرها . و قام بابك الى غلمانه و دوابه ، فخدمهم و اسقى لهم الماء . و بعث به جاويدان ، فابتاع له طعاماً و شراباً و علفاً و اتاه به ، و خاطبه و ناطقه فوجده على رداءة حاله و تعقد لسانه بالاعجمية فَـهِـماً و رآه خبيثاً شهماً ، فقال لامه : ايتها المرأة انا رجل من جبل البذ ، ولى بها حال و يسار ، و انا محتاج الى ابنك هذا فادفعيه الىّ لامضى به معى ، فاوكله بضياعى و اموالى ، و ابعث باجرته اليك فى كل شهر خمسين درهماً . فقالت له : انك لشبيه بالخير ، و ان آثار السعة عليك ظاهرة ، وقد سكن قلبى اليك ، فانهضه معك اذا نهضت . ثم ان ابا عمران نهض من جبله الى جاويدان ، فحاربه فهزم ، فقتل جاويدان اباعمران و رجع الى جبله ، و به طعنة اجافته[1] ، فاقام فى منزله ثلاثة ايام. ثم مات . وكانت امرأة جاويدان تتعشق بابكا وكان يفجر بها ، فلما مات جاويدان ، قالت له : انك جلد شهم ، وقد مات ، ولم ارفع بذلك صوتى الى احد من اصحابه ، فتهيأ لغد ، فانى جامعتهم اليك ، و معلمتهم ان جاويدان قال انى اريد ان اموت فى هذه الليلة ، و ان روحى تخرج من بدنى و تدخل فى بدن بابك و تشترك مع روحه ، و انه سيبلغ بنفسه و بكم امراً لم يبلغه احد ، ولا يبلغه بعده احد و انه يملك الارض و يقتل الجبابرة و يرد المزدكية و يعز به ذليلكم و يرفع[2] به وضيعكم ، فطمع بابك فيما قالت له ، و استبشر به وتهيأ له . فلما اصبحت ، تجمع اليها جيش جاويدان ، فقالوا : كيف لم يدع بنا و يوصى الينا . قالت : ما منعه من ذلك الا انكم كنتم متفرقين فى منازلكم من القرى و انه ان بعث و جمعكم انتشر خبره ، فلم يأمن عليكم شرّة العرب ، فعهد الىّ بما انا اؤديه اليكم ان قبلتموه وعملتم به . فقالوا لها : قُولى ما عهد اليك ، فانه لم تكن معنا مخالفة لامره ايام حياته و ليس معنا مخالفة له بعد موته . قالت : قال لى انى اموت فى ليلتى هذه وان روحى تخرج من جسده وتدخل بدن هذا الغلام خادمى وقد رأيت ان املكه على اصحابى ، فاذا مت فاعلميهم ذلك ، و انه لا دين لمن خالفنى فيه ، و اختار لنفسه خلاف اختيارى . قالوا : قد قبلناعهده اليك فى هذا الغلام . فدعت ببقرة فامرت بقتلها و سلخها وبسط جلدها ، وصيرت على الجلد طستاً مملواً خمراً ، وكسرت فيه خبزاً ، فصيرته حوالى الطست ، ثم دعت برجل رجل ، فقالت : طأ الجلد برجلك و خذ كسرة واغمسها فى الخمر وكلها ، وقل آمنت بك يا روح بابك ، كما آمنت بروح جاويدان ، ثم خذ بيد بابك فكفّر عليها و قبّلها . ففعلوا ذلك الى وقت ما تهيأ لها فيه طعام ، ثم احضرتهم الطعام و الشراب ، و اقعدته على فراشها وقعدت معه ظاهرة لهم . فلما شربوا ثلاثاً ثلاثاً ، اخذت طاقة ريحان فدفعتها الى بابك فتناولها من يدها ، و ذلك تزويجهم . فنهضوا فكفّروا لها رضا بالتزويج . والمسلمون عرّبيهم[3] ومواليهم .

المذاهب التى حدثت بخراسانى فى الاسلام

من مذاهب المجوس والخرمية[4]

ظهر فى صدر الدولة العباسية و قبل ظهور ابى العباس رجل يقال له بها فريد من قرية يقال لها روى من ابرشهر . مجوسى يصلى الصلوات الخمس بلاسجود ، متياسر عن القبلة . و تكهن و دعا المجوس الى مذهبه ، فاستجاب له خلق كثير . فوجه اليه ابو مسلم شبيب بن داح و عبدالله بن سعيد . فعرضا عليه الاسلام واسلم وسوّد . ثم لم يقبل اسلامه لتكهنه فقتل ، و على مذهبه بخراسان جماعة الى هذا الوقت .

---

١ — ف (اخافته) . ٢ — (ويرتفع) . ٣ — ف (وغربيهم) . ٤ — ف (الحرميه) .

هذا ذكره ابراهيم بن العباس الصولى ، فى كتاب الدولة العباسية . والله اعلم **بالصواب** .

المسلمية

و من الاعتقادات التى حدثت بخراسان بعد الاسلام ، المسلمية اصحاب ابى مسلم ، يعتقدون امامته و يقولون انه حى يرزق . وكان المنصور لما قتل ابا مسلم ، هرب دعاته و اصحابه المتحققون به ، الى نواحى البلاد . فوقع رجل يعرف باسحق الى الترك ، الى بلاد ماوراء النهر . و اقام بها داعية لابى مسلم ، و ادعى ان ابا مسلم محبوس فى جبال الرى . وعندهم ، انه يخرج فى وقت يعرفونه ، كما يزعم الكيسانية فى محمد بن الحنفية . قال حاكى هذاالخبر: و سألت جماعة لِمَ سمى اسحق بالترك ، فقالوا : لانه دخل الى بلاد الترك يدعوهم برسالة ابى مسلم . و ذكر قوم ان اسحق من العلوية ، و انما تستّر بهذا المذهب عندهم ، و هو من ولد يحيى بن زيد بن على . و قال : انه خرج هارباً من بنى امية يجول بلاد الترك . و قال صاحب كتاب اخبار ماوراء النهر من خراسان : حدثنى ابراهيم بن محمد وكان عالماً بامور المسلمية ، ان اسحق انما كان رجلاً من اهل ماوراء النهر ، وكان أمياً ، وكان له تابعة من الجن ، فكان اذا سئل عن شيء اجاب بعد ليلة . فلما كان من ابى مسلم ماكان ، دعا الناس اليه و زعم انه نبى انفذه زرادشت ، وادعى ان زرادشت حى لم يمت . و اصحابه يعتقدون انه حى لا يموت ، و انه يخرج حتى يقيم هذا الدين لهم . و هذا من اسرار المسلمية . قال البلخى[1] : وبعض الناس يسمى المسلمية ، الخرمدينية[2] و قال : بلغنى ان عندنا ببلخ منهم جماعة بقرية يقال لها حرساد، ويلجانى[3] .

مذاهب السمنية

قرأت بخط رجل من اهل خراسان ، قد الف اخبار خراسان فى القديم ، و ما آلت اليه فى الحديث . وكان هذا الجزء يشبه الدستور . قال : نبى السمنية بوداسف . وعلى هذا المذهب كان اكثر اهل ماوراء النهر قبل الاسلام و فى القديم ، و معنى السمنية منسوب الى سمنى ، و هم اسما[4] اهل الارض و الاديان . و ذلك ان نبيهم بوداسف اعلمهم ان اعظم الامور التى لا تحل ، ولا يسع الانسان ان يعتقدها ولا يفعلها قول ، لا ، فى الامور كلها ، فهم على ذلك قولاً و فعلاً . و قول لا ، عندهم من فعل الشيطان ، و مذاهبهم فى الشيطان[5] .

---

١ — ف (بلخى) . ٢— ف (الحرمدينه) . ٣ — ف (وتتخافى) .
٤ — ف (اسخى) . ٥— ف (ومذهبهم دفع الشيطان) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثانى : من المقالة التاسعة

من كتاب الفهرست

فى اخبار العلماء واسماء ما صنفوه من الكتب و تحتوى

هذه المقالة على المذاهب والاعتقادات

مذاهب الهند

قرأت فى جزء ترجمته ما هذه حكايته . كتاب فيه ملل الهند و اديانها . نسخت هذا الكتاب من كتاب كتب يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة تسع و اربعين و مائتين . لا ادرى الحكاية التى فى هذا الكتاب لمن هى ، الا انى رأيته بخط يعقوب بن اسحق الكندى حرفاً حرفاً . وكان تحت هذه الترجمة ما هذه حكايته بلفظ كاتبه :

حكى بعض المتكلمين بان يحيى بن خالد البرمكى بعث برجل الى الهند ليأتيه بعقاقير موجودة فى بلادهم ، و ان يكتب له اديانهم ، فكتب له هذا الكتاب .

قال محمد بن اسحق : الذى عنى بامر الهند فى دولة العرب ، يحيى بن خالد و جماعة البرامكة (و يوشك ان يكون هذه الحكاية صحيحة اذا اضفناها الى ما نعرف من اخبار البرامكة) و اهتمامها بامر الهند و احضارها علماء طبها و حكمائها .

اسماء مواضع العبادات ببلاد الهند

وصفة البيوت وحال البددة

اكبر البيوت بيتٌ بما نكير ، يكون طوله فرسخ ، و مانكير هذه هى المدينة التى بها البلهراء ، و طولها اربعون فرسخاً ، من الساج والقنا و انواع الخشب . ويقال ان بها للناس العامة ، الف الف فيل تنقل[1] الامتعة ، وعلى مربط الملك ، ستون الف فيل ، و للقصارين بها ، عشرون و مائة الف فيل . وفى هذا البيت من البددة نحو عشرين الف بد من انواع الجواهر ، مثل الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و الصفر و العاج و انواع الحجارة المعجونة مرصع بالجواهر السنية . و الملك يركب فى كل سنة الى هذا البيت ، بل يمشى من داره و يرجع راكباً . وفيه صنم من ذهب ارتفاعه اثناعشر ذراعاً ، على سرير من ذهب ، فى وسط قبة من ذهب مرصع ذلك كله بالجوهر الابيض ،

---

١ — ف (ينقل) .

الحب ، و الياقوت الاحمر و الاصفر والازرق والاخضر . و يذبحون لهذا الصنم الذبائح ، و اكثر ما يقربون نفوسهم فى يوم من السنة معروف عندهم .

و بيت بمولتان. و يقال ان هذا البيت احد البيوت السبعة ، و به صنم من حديد ، طوله سبعة اذرع ، فى وسط القبه تمسكه حجارة المغناطيس من جميع جهاته بقوى متفقة . و قيل انه قد مال الى ناحية، لآفة دخلت عليه . و هذا البيت فى لحف جبل ، و هو قبة ارتفاعها مائة و ثمانون ذراعاً ، تحجه الهند من اقاصى بلادهم ، براً و بحراً ، و الطريق اليه من بلخ مستقيم ، لان سواد المولتان مصاقب نسواد بلخ ، و على قلة الجبل . و فى سفحه بيوت للعبّاد و الزهاد ، و ثم مواضع للذبائح و القرابين . و قيل انه ما خلاقط ، ولا ساعة واحدة ، ممن يحجه خلق من الناس . و لهم صنمان يقال لاحدهما جنبكت والآخر زنبكت، قد استخرج صورتيهما من طرف وادى عظيم خرطا من حجارة الجبل ، يكون ارتفاع كل واحد منها ثمانين ذراعاً ، يرى من مسافة بعيدة . قال : والهند تحج اليهما ، و تحمل معها القرابين والدخن والبخورات ، فاذا وقعت العين عليهما من مسافة بعيدة احتاج الرجل ان يطرق اعظاماً لهما . فان حانت منه التفاتة ، او سهى فنظراليهما،احتاج ان يرجع الى الموضع الذى لا يراهما منه ، ثم يطرق و يقصد قصدهما، هذا اعظاماً لها . و قال لى من شاهدهما ، انه يسفك عندهما من الدماء امر ليس بالقليل فى الكثرة . و زعم انه ربما اتفق ان يقرب بنفسه نحوخمسين الفاً او اكثر ، والله اعلم . و لهم بيت بالباميان . من اوائل الهند مما يلى سجستان ، والى هذا الموضع بلغ يعقوب بن الليث لما قصد لفتح الهند والصور التى انفذت الى مدينة السلام من ذلك الموضع من الباميان ، حملت عند فتحها . وهذا بيت عظيم تحله[1] الزهاد والعباد و بهمن الاصنامالذهب المرصعة ما يجاوزالقدر، ولا يبلغه النعت والصفة ، و الهند تحجه من اقاصى بلادها براً و بحراً . و بفرج بيت الذهب ، بيت وقد اختلف فيه، فقال قوم انه بيت من حجارة فيه بددة ، و انما سمى بيت الذهب ، لان العرب لما فتحت هذا الموضع فىايامالحجاج، اخذوا منه مائة بهار ذهباً . و قال لى ابودلف الينبرغى[2] وكان جوّالة، ان البيت الذى يعرف ببيت الذهب ليس هو هذا ، والبيت فى برارى الهند من ارض مكر ان والقندهار ، لا يصل اليه الا العبّاد والزهاد منالهند : وانه مبنى بالذهب ، يكون طوله سبعة اذرع و عرضه مثل ذلك و ارتفاعه اثنى عشر ذراعاً مرصع بانواع الجواهر ، وفيهمن البددة ، المعمولة من الياقوت الاحمر و غيره من الحجارة الثمينة العجيبة المرصعة بالدر الفاخر ، الذى الدرة منه مثل بيضة الطائر و اكبر . و زعم ان الثقة من اهل الهند اخبره ان هذا البيت يتنكبه المطر من فوقه و يمنته ويسرته فلا يصيبه . وكذلك السيل يتعرج عنه سائلاً يمنة و يسرة . وقال : قال لى بعض الهند ان من رآه ، وكان مريضاً من اى علة كانت ، شفاه الله جل اسمه . وقال : لما بحثت عن امره ، اختلف فيه ، فزعم لى بعض البراهمة انه معلق بين السماء و الارض بلا دعامة ولا علاقة . و قال لى ابو دلف ، ان للهند بيتاً بقمار . حيطانه من الذهب و سقوفه من اعواد العود الهندى الذى طول كل عود خمسون ذراعاً و اكثر ، قد رصعت بددته و محاريبه و متوجهات عبادته ، بالدر الفاخر و اليواقيت العظام . قال : وقال لى بعض من اثق به ، ان لهم بمدينة الصنف ، بيتاً دون هذا و ان هذا البيت قديم ، و ان جميع ما فيه من البددة ، تكلم العبّاد ، و تجيبها عن جميع ما تسئلها عنه . قال ابودلف : و الوقت الذى كنت فيه ببلد الهند،كان الملك للملك[3] علىالصنف يقال «له» لاجين. وقال لى الراهبالنجرانى، ان الملك فى هذا الوقت ملك يعرف بملك لوقين ، قصد الصنف ، فاخربها و ملك جميع اهلها .

---

١ — ف (يحله) . ٢ — ف (الينبوعى) . ٣ — ف (المملك) .

الكلام على البدّ

من غير الكتاب الذى بخط الكندى

اختلف الهند فى ذلك ، فزعمت طائفة انه صورة البارى تعالى جده ، و قالت طائفة صورة رسوله اليهم. ثم اختلفوا ها هنا فقالت طائفة : الرسول ملك من الملائكة . و قالت طائفة : الرسول بشر من الناس . و قالت طائفة . عفريت من العفاريت . و قالت طائفة . هذه صورة بو داسف الحكيم الذى اتاهم من عندالله جل اسمه . و لكل طائفة منهم طريقة فى عبادته و تعظيمه .

و حكى بعض من يصدق عنهم ، ان لكل ملة منهم صورة يرجعون الى عبادتها و يعظمونها . وان البد اسم للجنس ، و الاصنام كالانواع . فاما صفة البد الاعظم ، فانسان جالس على كرسى ، لا شعر بوجهه ، مغموس الذقن فى الفقم ، ما هو مشتمل بكساء ، كالمتبسم ، عاقد بيده اثنين و ثلاثين . و قال الثقة . ان كل منزل فيه صورته من جميع اصناف الاشياء ، و على حسب حال الانسان ، اما من الذهب المرصع بانواع الجواهر ، او الفضة او الصفر او الحجارة او الخشب . يعظمونه كيف استقبلهم بوجهه ، اما من المشرق الى المغرب او من المغرب الى المشرق . ولكنهم فى الاكثر يستدبرون به المشرق حتى يستقبلون (هم) المشرق. وحكى ان لهم هذه الصورة باربعة اوجه ، قد عملت بهندسة و دقة صنعة ، حتى من اى موضع استقبلوها رأوا الوجه كاملاً و صفحته صحيحة لا يغيب عنهم منها شىء بتة . و قيل ان الصنم الذى بالمولتان هذه صورته ...

من خط الكندى

المهاكالية

لهم صنم يقال له مها كال . وله اربع ايدى ، ولونه اسمانجونى ، كثير شعر الرأس سبطه ، كاشر الاسنان كاشف البطن . على ظهره جلد فيل يقطر منه الدم ، قد عقد بجلد يدى الفيل بين يديه ، و باحدى يديه ثعبان عظيم فاغرفاه . و بالاخرى عصا و بالثلث[1] رأس انسان و اليد الرابعة قد رفعها. وفى اذنبه حيتان كالقرطين. وعلى جسده ثعبانان عظيمان قد التفا عليه . و على رأسه اكليل من عظام القحف و عليه من ذلك قلادة . و يزعمون انه عفريت من الشياطين يستحق العبادة . لعظيم قدره و استحقاقه الخصال المحمودة المحبوبة ، والمذمومة المكروهة ، من العطية والمنع ، والاحسان والاساءه . و انه المفزع لهم فى الشدائد .

و منهم اهل ملة الدينكيتية

و هم عبّاد الشمس . قد اتخذوا لها صنماً على عجل ، و قوائم العجلة اربعة افراس . و بيد الصنم جوهر على لون النار . و يزعمون ان الشمس ملك الملائكة ، يستحق العبادة والسجود . فهم يسجدون لهذا الصنم ، ويطوفون حوله بالدخن و المزاهر و المعازف . و لهذا الصنم ضياع و غلات ، و له سدنة و قوّام يقومون بمصلحته و مصلحة ضياعه . و عبادته فى النهار ثلاث دفعات لهم فيها ضروب من الاقاويل . و يأتيه اصحاب الاسقام و الجذام و البرص و الزمانة و غير ذلك من الامراض الفظيعة ، يقيمون عنده و يبيتون الليالى ، و يسجدون و يتضرعون و يسئلونه ان يبريهم . ولا يأكلون ولا يشربون و يصومون له ، فلايزال المريض كذلك حتى يرى فى منامه كأنّ قائلاً يقول

---

١ ـ ف (بالثالثه) .

له ، قد برأت و بلغت المراد . و يقال ان الصنم يكلمه فى منامه فيبرأ و يرجع الى حال الصحة .

منهم اهل ملة الجندريهكتية

وهم عبّاد القمر. يقولون ان القمر من الملائكة ، يستحق التعظيم والعبادة . و من سنتهم ان يتخذوا له صنماً على عجل ، يجر العجل اربعة بطوط . و بيد ذلك الصنم جوهر يقال له جندركيت ، من دينهم ان يسجدوا له و يعبدونه . و ان يصوموا النصف من كل شهر ، ولا يفطروا حتى يطلع القمر . ثم يأتون صنمه بالطعام و الشراب و اللبن ، و يرغبون اليه و ينظرون الى القمر و يسئلونه حوائجهم . فاذا كان رأس الشهر و هل الهلال ، صعدوا على السطوح و نظروا الى الهلال ، و اوقدوا الدخن و دعوه عند رؤيته و رغبوا اليه . ثم نزلوا عن السطوح الى الطعام و الشراب والفرح والسرور ولم ينظروا اليه الاعلى الوجوه الحسنة وفى نصف الشهراذا فرغوا من «**الافطاراخذوا فى**» الرقص واللعب والمعازف ، بين يدى القمر والصنم .

ومنهم اهل ملة الانشنية

يعنى الممتنع من الطعام والشراب ...

ومنهم اهل ملة يقال لهم البكرنتينية

يعنى المصفدين انفسهم بالحديد . وسنتهم انهم يحلقون رءوسهم ولحاهم ، ويعرون اجسادهم ماخلا العورة . وليس من سنتهم ان يعلموا احداً ولا يكلموه دون ان يدخل فى دينهم. ويأمرون من يدخل فى دينهم بالصدقة للتواضع بها. ومن دخل فى دينهم لم يصفد بالحديد حتى يبلغ المرتبة التى يستحق بها ذلك . وتصفيدهم انفسهم من اوساطهم الى صدورهم ، لئلاّ تنشق[1] بطونهم زعموا من كثرة العلم و غلبة الفكر .

و منهم اهل ملة يقال لها الكنكاياترة

و اهل هذه المقالة متفرقون فى جميع بلادالهند . ومن سنتهم ان الانسان اذا اذنب ذنباً عظيماً ان يشخص من بعد او قرب ، حتى يغتسل فى نهر الكيف ، فيطهر بذلك .

و منهم اهل ملة يقال لها الراجمرسه[2]

وهم شيعة الملوك . و من سنتهم فى دينهم معونة الملوك . قالوا : لان[3] الخالق تبارك و تعالى ملّكهم و ان قُتلنا فى طاعتهم مضينا الى الجنة .

ومنهم اهل ملة

من سنتهم ان يطولوا شعورهم ويفتلونها على وجوههم ، وجميع جوانب رؤسهم مقسوم[4] والشعر على نواحى الرأس بالسواء . و من سنتهم ان لا يشربوا الخمر . و لهم جبل يقال له حورعن ، يحجون اليه . فاذا انصرفوا من حجتهم لم يدخلوا العمر ان فى طريقهم اذا انصرفوا . و ان رأوا امرأة هربوا منها . و لهم فى هذا الجبل الذى يحجون اليه بيت عظيم فيه صورة .

مذاهب «اهل» الصين وشىء من اخبارهم

ما حكاه لى الراهب النجرانى الوارد من بلد الصين فى سنة سبع و سبعين و ثلثمائة . هذا الرجل من اهل

---

١ — ف (ينشق) . ٢ — ف (الراحمرسه) . ٣ — ف (الله) . ٤ — ف (مغشو) .

نجران ، انفذه الجاثليق.... منذ نحو سبع سنين الى بلد الصين ، و انفذ معه خمسة اناسى من النصارى ممن يقوم بامر الدين فعاد من الجماعة هذا الراهب وآخر بعد ست سنين ، فلقيته بدار الروم وراء البيعة ، فرأيت رجلاً شاباً حسن الهيئة ، قليل الكلام الا ان يسئل ، فسألته عما خرج فيه و ما السبب فى ابطائه طول هذه المدة ، فذكر اموراً لحقته فى الطريق عاقته . و ان النصارى الذين كانوا ببلد الصين، فنيوا و هلكوا باسباب ، و انه لم يبق فى جميع البلاد الا رجل واحد. و ذكر انه كان لهم ثم بيعة خربت ، قال : فلما لم ار من اقوم لهم بدينهم عدت فى اقل من المدة التى مضيت فيها . فمن حكاياته ، قال : ان المسافات فى البحر قد اختلفت ، و فسد امر[1] البحر وقل اهل الخبرة به ، و ظهر فيه آفات و خوف و جزائر قطعت المسافات ، الا ان الذى يسلم على الغرر يسلكه . و حكى ان اسم مدينة الملك ، طاجويه، و فيها الملك وكانت المملكة الى اثنين ، فهلك احدهما و بقى الاخر . قال : وكان الفاخر مما يدخل به خدم الملوك الى حضرتها ، البشان . و هو القطع التى عليها الصور خلقة فى القرن . و تبلغ الاوقية منه خمسة أمنا ذهباً ، فاطرحه هذا الملك الباقى ، و رسم لهم الدخول اليه فى مناطق الذهب وما اشبهه ، فسقط ذلك حتى صارت الاوقية منه باوقية ذهب و اقل . قال الراهب : و سألت عن أمر هذا القرن ، فذكر فلاسفة الصين و علماؤها ، ان الحيوان الذى هذا قرنه اذا وضع الولد حصل فى قرنه صورة اى شىء نظر اليه اولاً عند خروجه من الرحم . قال : و اكثر ما يصاب فيه الذباب والسمك . قلت له : فيقال انه قرن الكركدن، فقال : ليس كما يقال ، هو دابة من دواب تيك البلاد . قال : و قيل لى انه دابة من بلد الهند و هذا هو الصحيح . قال: و فى كل مدينة من مدن الصين اربعة امراء، احدهم يقال له لانجون ، و معناه امير الامراء . والاخر اسمه صراصبة ، و معناه رأس الجيش . و فى الموضع الذى فيه الصنم الاعظم و هو صورة البغبور بغراز وهى من مملكة ارض خانقون . و من مدن الصين جنجون ، و سيبون و جنبون. قال : و معنى بغبور بلغة الصين ، ابن السماء اى نزل من السماء . وكذا قال لى جيكى الصينى فى سنة ست وخمسين و ثلثمائة ، و سألت الراهب[2] عن المذهب، فقال : اكثرهم ثنوية و سمنية. قال : و عامتهم يعبدون الملك و يعظمون صورته . و لها بيت عظيم فى مدينة بغران يكون نحو عشرة آلاف ذراع فى مثله مبنى بانواع الصخر والآجر والذهب والفضة . و قبل الوصول الى هذه ، يشاهد القاصد اليها انواعاً من الاصنام و التماثيل و الصور ، والتخيلات التى تبهر عقل من لا يعرف كيف هى ، و اى شىء موضوعها . و قال لى ، والله يا اباالفرج ان لو عظم احدنا، من النصارى واليهود والمسلمين، الله جل اسمه تعظيم هؤلاء القوم لصورة ملكهم فضلاً عن شخص نفسه ، لانزل الله له القطر، فانهم اذا شاهدوها ، وقع عليهم الافكل والرعدة والجزع حتى ربما فقد الواحد عقله اياماً . قلت ذاك لاستحواذ الشيطان على بلدهم و على جملتهم يستغويهم ليضلهم عن سبيل الله . قال : يوشك ان يكون ذلك :

حكاية اخرى من غير الراهب

قال ابو دلف الينبرغى[3] : اسم مدينة الملك الاعظم يسمى حمدان ، و مدينة التجار و الاموال خانقوا ، و طولها اربعون فرسخاً و ليس كذى قال ـ الراهب حال دون هذا بكثير . و قال غيره ، للصين ثلثمائة مدينة كلها عامرة. وعلى كل خمسين مدينة ملك من قبل البغبور. ومن مدنهم ، درصنوا و قانصوا[4]، ومدينة يقال لها ارماتيل[5]، و منها الى بانصوا مسيرة شهرين . و بانصوا تتصل بناحية التبت والترك والتغزغز وهم لهم موادعون . و من التبت الى خراسان و ساحل الصين على استدارة ، يكون ثلاثة آلاف فرسخ . وفى بلد الصين ، السيلا، وهى من اطيب البلاد

١ ـ ف (اهل) . ٢ ـ على الهامش (عورض) . ٣ ـ ف (الينبوعى) .
٤ ـ ف (ورصنوا وبانصوا) . ٥ ـ ف (ارمايل) .

و اجلها و اكثرها ذهباً . و بالصين بوادی و جبال ومفاوز الى نهر الرمل . والجبل الذی تطلع وراثها الشمس. وقال لی جماعة من اهل اندلس ، ان بين بلدهم و بلدالصين مفاوز. قال: و يسمى بلدالصين ، الارض الكبيرة والاندلس فی الشمال . فلذلك قربوا من مشرق الشمس . و بلاد الصين ، والمسافر فی بلاد الصين منا و منهم ، اذا سافر كتب نسبه و حليته و مبلغ سنه و مبلغ ما معه ورقيقه و حاشيته ، الى ان يحصل الى مقصده و مأمنه خوفاً من ان يحدث عليه فی بلاد الصين حدث فيكون عيباً على الملك . والميت اذا مات منهم بقی فی منزله فی نقر من خشب ، سنة ثم حينئذ دفن فی ضريح بلا لحد ، و يطالب اهله و مخلّفيه بالمصيبة والحزن ثلاث سنين و ثلاثة اشهر و ثلاثة ايام و ثلاث ساعات ، فمن رُئی غير حزين ضرب رأسه بالخشب و قيل له انت قتلته . ولا يدفن الميت الا فی الشهر الذی ولد فی مثله و فی اليوم والساعة . و اذا تزوج الواحد منا اليهم ، و اراد الانصراف ، قيل له دع الارض و خذ البذر . فان اخذ المرأة سراً و ظهر عليه ،أغرم غرما له مبلغ قد اصطلحوا عليه ، وحبس و ربما ضرب . ولا يولى الملك عاملاً ولا اميراً الا وله اربعون سنة لا اقل من ذلك . والعدل بها اكثر و اظهر منه فی سائر بلاد الارض . ولا يدخلها ولا يخرج عنها الا من وقف عليه فی مائة موضع و اكثر ، بحسب المسافة. واليوم الذی يحمل فيه الميت الى قبره ، يزين الطريق بانواع الديباج و الحرير ، بحسب حال الميت و عظم قدره فاذا عادوا ،انهبوا ذلك من يتبعهم . والصين تدعی انها من التغزغز ، و بلاد التغزغز متاخمة للصين ، و بين التبت و بين الصين واد لا يدرك غوره ولا يعرف قعره مهول موحش ،من جانبه المغربی الى جانبه المشرقی نحوخمسمائة ذراع ، وعليه جسر من عقب ،عملته حكماءالصين وصناعها ، و عرضه ذراعين ، ولا يمكن تجويز الماشية عليه من الدواب و غيرها الا بالشد والجذب ، فانه لايتهيأ ولا يستقرعليه البهيمة ، وكذلك اكثر الناس يجعل البهيمة والانسان فی مثل الزنبيل ، و يسحبه الرجال الذين قد تعودوا العبورعليه . و من سنة الصين تعظيم الملوك والعبادة لها ، على هذا اكثر العامة . فاما مذهب الملك و اكابر الناس ،فثنوية وسمنية .

الجزء العاشر

من كتاب الفهرست

في اخبار العلماء في سائر العلوم القديمة والمحدثة
واسماء ما صنفوه من الكتب

وهو آخر الكتاب

تاليف

محمد بن اسحق النديم المعروف
باسحق بابي يعقوب الوراق

(فيه المقالة العاشرة)
(اخر الكتاب)

حكاه محط للمصنف
عبده محمد بن اسحق

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة العاشرة ـ من كتاب الفهرست

و يحتوى

على اخبار الكيميائيين و الصنعويين من الفلاسفة القدماء والمحدثين

قال محمد بن اسحق النديم المعروف بابن ابى يعقوب الوراق : زعم اهل صناعة الكيمياء وهى صنعة الذهب والفضة من غير معادنها ، ان اول من تكلم على علم الصنعة هرمس الحكيم البابلى، المنتقل الى مصر عند افتراق الناس عن بابل ، و انه ملك مصر وكان حكيماً فيلسوفاً ، و ان الصنعة صحّت له ، وله فى ذلك عدة كتب ، و انه نظر فى خواص الاشياء و روحانياتها ، و صح له ببحثه و نظره علم صناعة الكيمياء ، و وقف على عمل الطلسمات ، و له فى ذلك كتب كثيرة . و قد قيل ان ذلك قبل هرمس بالوف سنين ، على مذهب اصحاب القدم . و زعم ابوبكر الرازى و هو محمد بن زكريا ، انه لا يجوز ان يصح علم الفلسفة ولا يسمى الانسان العالم فيلسوفاً ، الا ان يصح له علم صناعة الكيمياء ، فيستغنى بذلك عن جميع الناس و يكون جميعهم محتاجاً اليه فى علمه و حاله . و قالت طائفة اخرى من اهل صناعة الكيمياء ، ان ذلك كان بوحى من الله جل اسمه الى جماعة من اهل هذه الصناعة. وقال آخرون، كان هذا بوحى من الله «تعالى». الى موسى بن عمران و الى اخيه هارون عليهما السلام ، وان الذى كان يتولى ذلك لهما قارون ، و انه لما كثر ما عنده من الذهب و الفضة ، كنز الكنوز و ان الله تبارك و تعالى لما رآه تجبّر و تكبّر ، وسطا بما عنده من الاموال ، اخذه بدعاء موسى عليه السلام . و زعم الرازى فى موضع آخر من كتبه ، ان جماعة من الفلاسفة مثل فيثاغورس و ديمقراط و فلاطن وارسطاليس و جالينوس اخيراً ،كانوا يعملون الصناعة .

قال محمد بن اسحق : و للفريقين جميعاً فى الصنعة كتب و علوم . و هذه امور ، الله العالم بها و نحن نبرأ فى ذكرها من العيب و الحكاية .

ذكر هرمس البابلى

قد اختلف فى امره . فقيل انه كان احد السبعة السدنة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة ، و انه كان اليه بيت عطارد ، و باسمه يسمى ، فان عطارد باللغة الكلدانية هرمس . و قيل انه انتقل الى ارض مصر باسباب ، و انه ملكها ، وكان له اولاد عدة منهم ، طاط وصا واشمن واثريب وقفط . و انه كان حكيم زمانه . و لما توفى دفن فى

البناء الذى يعرف بمدينة مصربابى هرمس ، وتعرفه[1] العامة بالهرمين، فا ناحدها قبره والآخر قبر زوجته و قيل قبر ابنه الذى خلفه بعد موته .

حكاية فى الهرمين والله اعلم

قرأت فى كتاب وقع الىّ ، يحتوى على قطعة من اخبار الارض وعجائب ما عليها ، و فيها من الابنية والممالك و اجناس الامم . منسوباً الى بعض آل ثوابة . قال : اخبرنى احمد بن محمد الاشمونى ، ان بعض ولاة مصر احب ان يعلم ما على قلة احد الهرمين ، واشرأبت نفسه الى ذلك . فتوصل اليه بكل حيلة حتى وقع اليه رجل من ارض الهند ، فبذل له الصعود الى رأسها برغبة ارغبه فيها. قال: وانما يعجز الانسان عن الصعود لما يلحقه عند ترقيه وتسلقه، من هيجان المرار[2] ، والجزع عند نظره الى ما بين يديه. قال: و هذه البنية طولها بالذراع الهاشمية اربعمائة ذراع وثمانون ذراعاً، على مساحة اربعمائة و ثمانين ذراعاً . ثم ينخرط البناء ، فاذا حصل الانسان فى رأسه ،كان مقدار سطحه اربعين ذراعاً فى اربعين ذراعاً . هذا بالهندسة ، فاما الرجل الذى صعد . فذكر عند نزوله ، انه رأى القلة فكانت مقدار مبرك عشرين بختياً من الجمال . قال : وكان على وسط هذا السطح قبة لطيفة ، فى وسطها شبيه بالقبر ، و عند رأس ذلك القبر صخرتان فى نهاية النظافة ، فى الحسن وكثرة التلون . و على كل واحدة منهما شخص من حجارة ، صورة ذكر و انثى و قد تقابلا بوجهيهما ، بيد الذكر لوح فيه كتابة ، و بيد الانثى مرآة و آلة من ذهب تشبه المنقاش . و بين الصخرتين برنية من حجارة على رأسها غطاء ذهب . قال : فاجتهدت فى قلعه حتى قلعته ، فرأيت فيها شبيهاً القار[3] بغير رائحته قديبس . قال : فادخلت يدى فيه ، فوقع فيها حقة ذهب ، فنزعت رأسها فاذا فيها دم عبيط ، ساعة قرعه الهواء جمد كما يجمد الدم ، و الى ان تمكنت من النزول جف . قال : و على القبر اغطية حجارة لم ازل احرص حتى قلعت عنه الغطاء ، فاذا رجل نائم على قفاه ، على نهاية الصحة و الجفاف ، بيّن الخلقة ظاهر الشعر ، و على جانبه امرأة على هيئته . قال : و ذلك السطح مقعر نحو قامة وكما يدور المسمار ذات آزاج من حجارة فيها صور و تماثيل ، مطروحة و قائمة ، و غير ذلك من الالهة التى لا يعرف أشكالها . والله اعلم .

و بمصر ابنية يقال لها البرابى من الحجارة العظيمة المفرطة الكبر . والبربا بيوت على اشكال مختلفة ، وفيها مواضع للصحن والسحق ، والحل والعقد والتقطير ، تدل على انها عملت لصناعة الكيمياء . و فى هذه الابنية نقوش وكتابات ، بالكلدانية و القبطية ، لا يُدرى ما هى . وقد اصيبت خزائن تحت الارض ، فيها هذه العلوم مكتوبة فى الفلجان المتوز ، و فى التوز الذى يستعمله القواسون ، و فى صفائح الذهب و النحاس ، و فى الحجارة . و لهرمس كتب فى النجوم والنيرنجات والروحانيات .

كتب هرمس فى الصنعة

كتاب هرمس الى ابنه فى الصنعة . كتاب الذهب السائل . كتاب الى طاط فى الصنعة . كتاب عمل العنقود. كتاب الاسرار . كتاب الهاديطوس[4] . كتاب الملاطيس . كتاب الاسطماخس . كتاب السلماطس . كتاب ارمينس تلميذ هرمس . كتاب نيلادس تلميذ هرمس فى رأى هرمس . كتاب الادخيق . كتاب دمانوس لهرمس .

اسطانس

و من الفلاسفة اهل الصناعة الذين شهروا بها والفوا فيها كتباً ، اسطانس الرومى ، من اهل الاسكندرية .

١ - ف (يعرفه). ٢ - ف (المدار). ٣ - ف (بالقار). ٤ — ف (الهاريطوس) .

وله من الكتب على ما ذكر فى بعض رسائله ، الف كتاب و رسالة . و لكل كتاب و رسالة اسم يسمى بها . وكتب هؤلاء القوم مبنية على الرمز والالغاز . فمن كتب اسطانس ؛ كتاب محاورة اسطانس توهير ملك الهند .

ذيسموس

و منهم ذيسموس ، و يجرى مجرى اسطانس . و له من الكتب ؛ كتاب سماه المفاتيح فى الصنعة ، يحتوى على عدة كتب . و رسائل ، على ترتيب ، اولة ، و ثانية ، و ثالثة ، و تعرف بالسبعين رسالة .

اسماء الفلاسفة الذين تكلموا فى الصنعة ، وهم

هرمس . اغاذيمون . انطوس . مليتوس . افلاطن . ذيسموس . اسطوس . ديمقراط . اسطانس. هرقل. بوروس. مارية. دساورس. افراغسرس[1]. اسطفانس. اسكندروس. كياس. جاماساب[2]. دراسطوش. ارخلاوس. مرقونس. ستقحا . سياس. روسم . فورس . معورس[3]. تالاوس[4] . مويانس. سفدس . مهدارس . فرناوانس . مسطيوس . كاهن ارطى . آرس القس . خالد بن يزيد . اصطفن . حربى . جابر بن حيّان . يحيى بن خالد بن برمك . خاطف الهذلى ، الاومنجى[5] . ذوالنون المصرى . سالم بن فروخ . ابو عيسى الاعور . الحسن بن قدامه . ابو قران . البونى . محاوه[6] . الرازى . الساخ العلوى . ابن وحشية . العزاقرى .

هؤلاء المذكورون بعمل الرأس و الاكسير التام . و بعد هؤلاء ممن طلب هذا الامر فقصّر به العجز ، فحصل على الاعمال البرانية و هو كثير . و نحن نذكر بعضهم فى موضعه . انشاء الله تعالى .

خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان

اسلامى محدث

قال محمد بن اسحق : الذى عنى باخراج كتب القدماء فى الصنعة ، خالد بن يزيد بن معاوية . وكان خطيباً شاعراً فصيحاً حازماً ذا رأى . و هو اول من ترجم له كتب الطب و النجوم وكتب الكيمياء وكان جواداً . يقال انه ، قيل له لقد فعلت اكثر شغلك فى طلب الصنعة ، فقال خالد : ما اطلب بذاك الا ان أغنى اصحابى و اخوانى ، انى طمعت فى الخلافة فاختزلت دونى ، فلم اجد منها عوضاً الا ان ابلغ آخر هذه الصناعة ، فلا أحوج احداً ، عرفنى يوماً او عرفته ، الى ان يقف بباب سلطان رغبة او رهبة . و يقال ، والله اعلم . انه صحّ له عمل الصناعة . وله فى ذلك عدة كتب و رسائل . وله شعر كثير فى هذا المعنى . رأيت منه نحو خمسمائة ورقة . و رأيت من كتبه ؛ كتاب الحرارات . كتاب الصحيفة الكبير . كتاب الصحيفة الصغير . كتاب وصيته الى ابنه فى الصنعة .

اسماء كتب ألفها الحكماء

و رأيناها ، و عرفنا الثقة انه رآها ، وذكرها علماء هذه الصنعة فى كتبهم . كتاب ديسقوسل[7] فى الصنعة. كتاب مارية القبطية مع الحكماء حين اجتمعوا اليها . كتاب الاسكندر فى الحجر . كتاب الكبريت الاحمر . كتاب

١ــ ف (افراغسوس) . ٢ــ ف (جاماسب) . ٣ــ ف (سعورس) .
٤ــ ف (ديلاوس) . ٥ــ ف (خاطف الهندى الاترنجى) . ٦ ــ ف (سجاده) .
٧ ــ ف (ديسقرس) .

ديسقوسل[1] حين سأله بدسيوس عن المسائل . كتاب اصطفن . كتاب فرانيس السمائى . كتاب السموس . كتاب مارية الكبير . كتاب بطور[2] بن نوح. كتاب ماغس. كتاب نوادر الفلاسفة فى الصنعة . كتاب اوجيانس . كتاب ثمود. كتاب قلوبطرة الملكة. كتاب ماعشر كتاب سعرس[3]. كتاب بلقيس ملكة مصر ،الذى اوله لما صعدت الجبل. كتاب العناصر لريمس . كتاب سرخس الراس عيني الى قوبرى الاسقف الرهاوى. كتاب سقياس فى حلمته[4] للملك ادريانوس. كتاب ارس الاكبر . كتاب ارس الاصغر . كتاب اندرما[5] . كتاب سعي الى مربيا . كتاب نادرس الحكيم . كتاب النصرانى الذى يقول فيه ان الحكمة حكمة كاسمها . كتاب صاحب المحراب . كتاب اندربابوسا[6] من اهل افسوس الى تيسافرن . كتاب الاخوة السبعة الحكماء فى الصنعة . كتاب ديمقراطيس فى الرسائل . كتاب دوسيموس الى جميع الحكماء فى الصنعة . كتاب كرمانوس بطرك رومية فى الصنعة . كتاب سرجس الراهب فى الصنعة . كتاب ماغس الحكيم فى الصنعة . كتاب رسالة بلاخس فى الصنعة . كتاب توفيل فى الصنعة . كتاب الكلمتين الأول . كتاب الكلمتين الثانى . كتاب رسالة هبة الاسكندر . كتاب بطرانوس . كتاب قبان[6] . كتاب هرقل الاكبر ، اربعة عشر كتاباً . كتاب سقرس الكبير الذى فى الرؤيا فى الصنعة . كتاب سرخس فى الصنعة . كتاب جاماسب فى الصنعة .

اخبار جابر بن حيان و اسماء كتبه

هو (ابوموسى عامى) ابو عبدالله جابر بن حيان بن عبدالله الكوفى المعروف بالصوفى. واختلف الناس فى امره، فقالت الشيعة انه من كبارهم، واحد الابواب، وزعموا انه كان صاحب جعفر الصادق عايه السلام[7]. وكان من اهل الكوفة. وزعم قوم من الفلاسفة انه كان منهم. و له فى (كتب) المنطق والفلسفة مصنفات. وزعم اهل صناعة الذهب والفضة ان الرياسة انتهت اليه فى عصره ، و ان امره كان مكتوماً ، و زعموا انه كان يتنقل فى البلدان لا يستقر به بلد ، خوفاً من السلطان على نفسه . و قيل انه كان فى جملة البرامكة و منقطعاً اليها ، و متحققاً بجعفر بن يحيى . فمن زعم هذا قال انه عنى بسيده جعفر ، هو البرمكى ، و قالت الشيعة انما عنى جعفر الصادق . و حدثنى بعض الثقات ، ممن يتعاطى الصنعة ، انه كان ينزل فى شارع باب الشام فى درب يعرف بدرب الذهب ، و قال لى هذا الرجل : ان جابراً كان اكثر مقامه بالكوفة ، و بها كان يدبّر الاكسير ، لصحة هوائها ، ولما اصيب بالكوفة الازج الذى وجد فيه هاون ذهب فيه نحو مائتى رطل ، ذكر هذا الرجل ان الموضع الذى اصيب ذلك فيه ، كان دار جابر بن حيان ، فانه لم يُصَب فى ذلك الازج غير الهاون فقط، وموضع مدمه[8] بنى للحل والعقد. هذا فى ايام عزالدولة بن معزالدولة . و قال لى : ابو اسبكتكين دستاردار انه هوالذى خرج ليتسلم ذلك . و قال جماعة من اهل العلم و اكابر الوراقين ان هذا الرجل يعنى جابراً ، لا اصل له ولا حقيقة ، و بعضهم قال انه ما صنّف ، و ان كان له حقيقة الا كتاب الرحمة، و ان هذه المصنفات صنفها الناس و نحلوه اياها . وانا اقول: ان رجلاً فاضلاً يجلس ويتعب و يصنف كتاباً يحتوى على الفى ورقة ، يتعب قريحته و فكره باخراجه ، و يتعب يده و جسمه بنسخه ، ثم ينحله لغيره ، اما موجوداً او معدوماً ، ضرب من الجهل ، و ان ذلك لا يستمرّ على احد ، ولا يدخل تحته من تحلى ساعة واحدة بالعلم . و اى فائدة فى هذا و اى عائدة ، و الرجل له حقيقة و امره اظهر و اشهر ، و تصنيفاته اعظم و اكثر . و لهذا الرجل كتب فى مذاهب الشيعة انا اوردها فى مواضعها ، وكتب فى معانى شتى من العلوم قد ذكرتها فى مواضعها من الكتاب. وقد

---

١ — ف ديسقرس ٢ — ف (بطور) . ٣ — ف (سقرس) . ٤ — ف (سقناس فى حكمته) .
٥ — ف (اندريانيا) . ٦ — ف (قبان) . ٧ — ف (رضى الله عنه) . ٨ — ف (قد) .

قيل ان اصله من خراسان ، و الرازى يقول فى كتبه المؤلفة فى الصنعة : قال استاذنا ابو موسى جابر بن حيان .

اسماء تلامذته

الخرقى ، الذى ينسب اليه سكة الخرقى بالمدينة . وابن عياض المصرى . والاخميمى .

اسماء كتبه فى الصنعة

له فهرست كبير يحتوى على جميع ما الف فى الصنعة و غيرها ، و له فهرست صغير يحتوى على ما الف فى الصنعة فقط . و نحن نذكر جملاً من كتبه رأيناها ، وشاهدها الثقات فذكروها لنا فمن ذلك ؛ كتاب اسطقس الاس الاول ، الى البرامكة . كتاب اسطقس الاس الثانى ، اليهم . كتاب الكمال هو الثالث ، اليهم . كتاب الواحد الكبير . كتاب الواحد الصغير . كتاب الركن . كتاب البيان . كتاب الترتيب . كتاب النور . كتاب الصبغ الاحمر . كتاب الخمائر الكبير . كتاب الخمائر الصغير . كتاب التدابير الرائية . كتاب يعرف بالثالث . كتاب الروح . كتاب الزيبق . كتاب الملاغم الجوانية . كتاب الملاغم البرانية . كتاب العمالقة الكبير . كتاب العمالقة الصغير . كتاب البحر الزاخر . كتاب البيض . كتاب الدم . كتاب الشعر . كتاب النبات . كتاب الاستيفاء . كتاب الحكمة المصونة . كتاب التبويب . كتاب الاملاح . كتاب الاحجار . كتاب الى[1] قلمون . كتاب التدوير . كتاب الباهر . كتاب التكرير . كتاب الدرة المكنونة . كتاب البدوح . كتاب الخالص . كتاب الحاوى . كتاب القمر . كتاب الشمس . كتاب التركيب . كتاب الفقه . كتاب الاسطقس . كتاب الحيوان . كتاب البول . كتاب التدابير ، آخر . كتاب الاسرار . كتاب كمان المعادن . كتاب الكيفية . كتاب السماء ، اولة ، و ثانية ، و ثالثة ، ورابعة ، و خامسة ، و سادسة ، و سابعة . كتاب الارض ، اولة ، و ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، وخامسة ، و سادسة ، و سابعة ، كتاب المجردات . كتاب البيض ، الثانى . كتاب الحيوان ، الثانى . كتاب الاملاح ، الثانى . كتاب الباب ، الثانى . كتاب الاحجار ، الثانى . كتاب الكامل . كتاب المدخ[2]. كتاب فضلات الخمائر . كتاب العنصر . كتاب التركيب ، الثانى . كتاب الخواص . كتاب التذكير . كتاب البستان . كتاب السيول . كتاب روحانية عطارد . كتاب الاستتمام . كتاب الانواع . كتاب البرهان . كتاب الجواهر الكبير . كتاب الاصباغ . كتاب الرائحة الكبير . كتاب الرائحة اللطيف . كتاب المنى . كتاب الطين . كتاب المُملَح . كتاب الحجر الحق الاعظم . كتاب الالبان . كتاب الطبيعة . كتاب ما بعد الطبيعة . كتاب التلميع . كتاب الفاخر . كتاب الصارع . كتاب الافرند . كتاب الصادق . كتاب الروضة . كتاب الزاهر . كتاب التاج . كتاب الخيال . كتاب تقدمة المعرفة . كتاب الزرانيخ . كتاب الهى . كتاب الى خاطف . كتاب الى جمهور الفرنجى . كتاب الى على بن يقطين . كتاب مزارع الصناعة . كتاب الى على بن اسحق البرمكى . كتاب التصريف . كتاب الهدى . كتاب تليين الحجارة ، الى منصور بن احمد البرمكى . كتاب اغراض الصنعة ، الى جعفر بن يحيى البرمكى . كتاب الباهت . كتاب عرض الاعراض .

و هذه الكتب مائة و اثنا عشر كتاباً . و له بعد ذلك سبعون كتاباً منها ؛ كتاب اللاهوت . كتاب الباب . كتاب الثلاثين كلمة . كتاب المنى . كتاب الهدى . كتاب الصفات . كتاب العشرة . كتاب النعوت . كتاب العهد . كتاب السبعة . كتاب الحى كتاب الحكومة . كتاب البلاغة . كتاب المشاكلة . كتاب خمسة عشر . كتاب الكفوء . كتاب الاحاطة . كتاب الراوق . كتاب القبة . كتاب الضبط . كتاب الاشجار . كتاب المواهب . كتاب المختنقة .

١ــ ف (الى) . ٢ــ ف (الطرح) .

كتاب الاكليل . كتاب الخلاص . كتاب الوجيه . كتاب الرغبة . كتاب الخلقة . كتاب الهيئة . كتاب الروضة . كتاب الناصح . كتاب النقد . كتاب الطاهر . كتاب ليلة . كتاب المنافع . كتاب اللعبة . كتاب المصادر . كتاب الجمع.

فهذه اربعون كتاباً من السبعين كتاباً . ثم يتلو ذلك رسائل فى الحجر ، اولة ، ثانية ، ثالثة ، رابعة ، خامسة ، سادسة ، سابعة ، ثامنة ، تاسعة ، عاشرة . ولا اسماء لها . و له بعد ذلك عشر رسائل فى النبات ، اولة الى العاشرة ، و له فى الاحجار عشر رسائل على هذا المثال . فذلك سبعون رسالة .

و يتلو ذلك عشرة كتب مضافاً الى السبعين وهى ؛ كتاب التصحيح . كتاب المغنى . كتاب الايضاح . كتاب الهمة . كتاب الميزان . كتاب الاتفاق . كتاب الشرط . كتاب الفضلة . كتاب التمام . كتاب الاعراض . و له بعد ذلك عشر مقالات تتلو هذه الكتب وهى ؛ كتاب مصححات فوثاغورس . كتاب مصححات سقراط . كتاب مصححات فلاطن . كتاب مصححات ارسطاليس. كتاب مصححات ارسيجانس. كتاب مصححات اركاغانيس. كتاب مصححات امورس . كتاب مصححات ديمقراطيس . كتاب مصححات حربى. كتاب مصححاتنا نحن ؛ ثم يتلو هذه عشرون كتاباً باسمائها وهى ؛ كتاب الزمردة . كتاب الانموذج . كتاب المهجة . كتاب سفر الاسرار . كتاب البعيد . كتاب الفاضل . كتاب العقيقة . كتاب البلورة . كتاب الساطع . كتاب الاشراق . كتاب المخايل . كتاب المسائل . كتاب التفاضل . كتاب التشابه . كتاب التفسير . كتاب التمييز . كتاب الكمال والتمام . و يتلوها ايضاً ثلاثة كتب تتصل بها : كتاب الضمير . كتاب الطهارة . كتاب الاعراض . و بعد ذلك سبعة عشر كتاباً اولها ؛ كتاب المبتدا[1] بالرياضة . كتاب المدخل الى الصناعة . كتاب التوقف . كتاب الثقة بصحة العلم . كتاب التوسط فى الصناعة . كتاب المحنة . كتاب الحقيقة . كتاب الاتفاق والاختلاف . كتاب السنن و الحيرة . كتاب الموازين . كتاب السر الغامض. كتاب المبلغ الاقصى . كتاب المخالفة . كتاب الشرح . كتاب الاعرامى فى النهاية[2] . كتاب الاستقصاء . ثم يتلو ذلك ثلاثة كتب وهى ؛ كتاب الطهارة ، آخر. كتاب التسعة[3] . كتاب الاعراض .

قال محمد بن اسحق : قال جابر فى كتاب فهرسته ، الفت بعد هذه الكتب ثلاثين رسالة لا اسماء لها . ثم الفت بعد ذلك اربع مقالات وهى ؛ كتاب الطبيعة الفاعلة الاولى المتحركة وهى النار . كتاب الطبيعة الثانية الفاعلة الجامدة وهى الماء . كتاب الطبيعة الفاعله المنفعلة اليابسة وهى الارض . كتاب الطبيعة الرابعة المنفعلة الرطبة وهى الهواء : قال جابر و لهذه الكتب كتابان ، فيهما شرح ذلك و هما ؛ كتاب الطهارة . كتاب الاعراض . ثم الفت بعد ذلك اربعة كتب وهى ؛ كتاب الزهرة . كتاب السلوة . كتاب الكامل . كتاب الحيوة . و الفت بعد ذلك عشرة كتب على رأى بليناس صاحب الطلسمات . وهى ؛ كتاب زحل . كتاب المريخ . كتاب الشمس الاكبر . كتاب الشمس الاصغر . كتاب الزهرة . كتاب عطارد . كتاب القمر الاكبر . كتاب الاعراض[4] . كتاب يعرف بخاصية نفسه . كتاب المثنى . و له اربعة كتب فى المطالب ؛ كتاب الحاصل . كتاب ميدان العقل. كتاب العين. كتاب النظم.

قال ابو موسى : الفت ثلثمائة كتاب فى الفلسفة . والف و ثلثمائة كتاب فى الحيل ، على مثال كتاب تقاطر و الف و ثلثمائة رسالة فى صنائع مجموعة وآلات الحرب. ثم الفت فى الطب كتاباً عظيماً ، والفت كتاباً صغاراً وكباراً.

١ــ ف (المبدا) . ٢ــ ف (الاغراء فى النهايه) . ٣ــ ف (التفسير) .

٤ من هنا الى اخر المخطوطه بغير الخط .

و الفت فى الطب نحو خمسمائة كتاب . مثل كتاب المجسة و التشريح . ثم الفت كتب المنطق على رأى ارسطاليس . ثم الفت كتاب الزيج اللطيف ، نحو ثلثمائة ورقة . كتاب شرح اقليدس . كتاب شرح المجسطى. كتاب المرايا. كتاب الجاروف . الذى نقضه المتكلمون . وقد قيل انه لأبى سعيد المصرى . ثم الفت كتباً فى الزهد و المواعظ . و ألفت كتباً فى العزائم كثيرة حسنة . و الفت كتباً فى النيرنجات . و الفت فى الاشياء التى يعمل بخواصها ، كتباً كثيرة . ثم الفت بعد ذلك خمسمائة كتاب ، نقضاً على الفلاسفة. ثم الفت كتاباً فى الصنعة يعرف بكتب الملك ، وكتاباً يعرف بالرياض .

ذوالنون المصرى

و هو ابوالفيض ذوالنون بن ابراهيم . وكان متصوفاً ، وله اثر فى الصنعة وكتب مصنفة ، فمن كتبه ؛ كتاب الركن الاكبر . كتاب الثقة فى الصنعة .

الرازى محمد بن زكريا

و موضعه من علم الفلسفة والطب معروف مشهور . و قد استقصيت ذكره فى اخبار الطب . وكان يرى حقيقة الصنعة . و قد الف فى ذلك كتباً كثيرة . فنها ؛ كتاب يحتوى على اثنى عشر كتاباً وهى : كتاب المدخل التعليمى . كتاب المدخل البرهانى . كتاب الاثبات[1] . كتاب التدبير. كتاب الحجر. كتاب الاكسير . كتاب شرف الصناعة . كتاب الترتيب . كتاب التدابير . كتاب نكت الرموز. كتاب المحنة[2] . كتاب الحيل . و له بعد ذلك كتب اخرى فى الصنعة . كتاب الاسرار . كتاب سر الاسرار . كتاب التبويب. كتاب رسالة الخاصة . كتاب الحجر الاصفر. كتاب رسائل الملوك . كتاب الرد على الكندى فى رده على الصناعة .

ابن وحشية

ابوبكر احمد بن على بن قيس بن المختار بن عبدالكريم بن حرشيا بن بدينا بن بوراطيا الكزدانى . من اهل جنبلاء وقسين . احد فصحاء النبط بلغة الكسدانيين. وقد استقصيت ذكره فيما فعل ، فى المقالة الثامنة فى فن السحر والشعبذة و العزائم ، و قد كان له فى ذلك حظ . و نحن نذكر فى هذا الموضع كتبه فى صناعة الكيمياء وهى ؛ كتاب الاصول الكبير فى الصنعة . كتاب الاصول الصغير فى الصنعة ايضاً . كتاب المدرّجة . كتاب المذاكرات فى الصنعة . كتاب يحتوى على عشرين كتاباً اول وثانى وثالث و على الولاء . نسخة الاقلام التى يكتب بها كتب الصنعة والسحر. ذكرها ابن وحشية ، و قرأتها بخطه . و قرأت نسخة هذه الاقلام بعينها فى جملة اجزاء بخط ابى الحسن ابن الكوفى . فيها تعليقات لغة و نحو و اخبار و اشعار واثار ، وقعت لابى الحسن بن التنح من كتب بنى الفرات . وهذا من اظرف ما رأيته بخط ابن الكوفى بعد كتاب مساوى العوام ، لابى العنبس الصيمرى .

حروف الفاقيطوس ؛ ا . ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ع . غ . ف . ق . ك . ل . م . ن . ه . و . لا . ى .

حروف المسند ؛ ا . ب . ت . ث . ج . ح . خ . د . ذ . ر . ز . س . ش . ص . ض . ط . ظ . ع . غ . ف . ق . ك . ل . م . ن . و . ه . لا . ى .

هذه ، الحروف التى يصاب العلوم القديمة التى فى البرابى .

---

١ — ف (الاثبات) . ٢ — ف (المبحة) .

حروف العنبث

ربما وقعت هذه الخطوط فى كتب العلوم التى ذكرتها من الصنعة و السحر و العزائم ، باللغة التى احدث اهلها العلم ، فلا تفهم اللهم الا ان يكون الانسان عارفاً بتلك اللغة . و هذا مُعوِز ، وربما كانت هذه الكتابات تراجم تؤدى الى اللغة العربية . و ينبغى ان يتأمل و يجعل هذه الاقلام مثالاً لها و يرجع اليها . انشاءالله تعالى .

الاخميمى

و اسمه عثمان بن سويد ابو حرى الاخميمى . من اخميم قرية من قرى مصر . وكان مقدماً فى صناعة الكيمياء و رأساً فيها . وله مع ابن وحشية مناظرات . و بينه و بينه مكاتبات . كتاب الكبريت الاحمر . كتاب الابانة . كتاب التصحيحات . كتاب صرف التوهم عن ذى النون المصرى . كتاب التعليقات . كتاب آلات القدماء . كتاب الحل والعقد . كتاب التدبير . كتاب التصعيد والتقطير . كتاب الجحيم الاعظم . كتاب مناظرات العلماء و مفاوضاتهم .

ابوقران

هذا من اهل نصيبين ، ممن كان يزعم ان صناعة الكيمياء صحت له . و هو ممن يشير اليه اهل هذه الصناعة و يقدمونه و يفضلونه . و قد ذكره ابن وحشية . وله من الكتب ؛ كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر . كتاب الخمائر . كتاب البلوغ . كتاب شرح الاثير . كتاب التصحيحات . كتاب البيض . كتاب الفرقين المسبع . كتاب الاشارة . كتاب التمويه .

اصطفن الراهب

هذا الرجل كان بالموصل « فى عمر » ، و يسمى ميخائيل . وكان يحكى عنه انه عمل الكيمياء . فلما مات ظهرت كتبه بالموصل ، فرأيت منها شيئاً و هو ؛ كتاب الرشد . كتاب ما حدثناه . كتاب الباب الاعظم . كتاب الادعية والقرابين التى تستعمل قبل صناعة الكيمياء . «كتاب الاختيار النجومى للصناعة» . كتاب التعليقات . كتاب الاوقات و الازمنة .

السائح العلوى

و هو ابوبكر على بن محمد الخراسانى العلوى الصوفى ، و من ولد الحسن بن على رضوان الله عليهم(1) ممن صحت له صناعة الكيمياء ، على ما ذكره اهل هذا الشأن . وكان يتنقل فى البلدان خوفاً على نفسه من السلطان . ولم ارَ من شاهده . وكتبه وصلت الينا من نواحى الجبال . و له من الكتب ؛ كتاب رسالة اليتيم . كتاب الحجر الطاهر . كتاب الحقير النافع . كتاب الظاهر الخفى . كتاب الاصول . كتاب الشعر والدم والبيض و عمل مياهها .

دبيس تلميذ الكندى

هو محمد بن يزيد ، و يعرف بدبيس . ممن يتعاطى الصناعة ، واعمال البرانيات . وله من الكتب ؛ كتاب الجامع . كتاب عمل الاصباغ والمداد والحبر .

---

١ — ف (رضى الله عنهما) .

ابن سليمان

و هو ابوالعباس احمد بن محمد بن سليمان . و قيل انه من اهل مصر . ولم يتأتى الينا انه صحّ له الصنعة والذى وقع له الى هذه البلاد :-كتاب الافصاح والايضاح ، فى البرانيات .كتاب الجامع ، برّانيات .كتاب الملاغم. كتاب المعجونات .كتاب التخمير ، ويقال انكتاب الافصاح والايضاح (كذا) لابن عياض المصرى ، تلميذ جابر.

اسحق بن نصير

ابو ابراهيم اسحق بن نصير . ممن يتعاطى الصنعة ، و له معرفة بالتلويحات ، واعمال الزجاج . و له من الكتب ؛كتاب التلاويح و سيول الزجاج .كتاب صناعة الدرالثمين .

ابن ابى العزاقر

ابوجعفر محمد بن على الشلمقانى . و قد استقصيت ذكره فى اخبار الشيعة . وكان له قدم فى صناعة الكيمياء . و له من الكتب :كتاب الخمائر .كتاب الحجر .كتاب شرح كتاب الرحمة لجابر .كتاب البرّانيات .

الخنشليل

و هو ابوالحسن احمد . والخنشليل لقب . وكان لى صديقاً ، و زعم لى دفعات ان الصناعة صحت له ، ولم ارَ آثار ذلك عليه . لانى لا اراه الا فقيراً و شحاً محارفاً وكان سمجاً . و له من الكتب ؛كتاب شرح نكت الرموز . كتاب الشمس .كتاب القمر .كتاب مُسعِف الفقراء .كتاب الاعمال على رأس الكور .

قال محمد بن اسحق : والكتب المؤلفة فى هذا الشأن اكثر و اعظم من ان يحصى ، لان المؤلفين لها تنحلوها عنهم . و لأهل مصر فى هذا الامر مصنفون و علماء واصل الكلام فى الصنعة من ثم اخذوها . والبرانى المعروفة ، وهى بيوت الحكمة و مارية من بلاد مصر . و قيل ان اصل الكلام فى الصنعة للفرس الاول . و قيل ان من تكلم عليه اليونانيين . و قيل الهند . و قيل الصين . والله اعلم .

تمت المقالة العاشرة من كتاب الفهرست . و تم بتمامها جميع الكتاب

ولله الحمد والمنة . والحول والقوة

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد

وعلى آله وسلم تسليما

*

بعض الملاحظات

ص٧ س٢١ :

فى أسماء اوّل من كتب بالعربية اختلاف فى شكل الأسماء على تقارب فى الصورة ولم نر فائدة من اثبات هذه الصور المتعدّدة .

ص٨ س١٠ :

نفيس ونصر ... الخ انظر فى أصل هذه الأسماء حكمة الاشراق للزبيدى (٤٩ ـ ٩٨) من نوادر المخطوطات بتصحيح عبدالسلام هارون ـ حاشية المحقق .

ص٨ س١٤ :

الجزم : جاء فى تاج العروس (جزم)

والجزم فى الخط تسوية الحروف ، و الجزم القلم المستوى القط لاحرف له ، والجزم هذا الخط المؤلف من حروف المعجم ، قال ابوحاتم سمى جزماً لأنه جزم عن المسند أى قطع عن خط حمير فى ايام ملكهم، وهو فى أيديهم الى الآن باليمن . اه .

ص٩ س١٥ :

سعد خصه : لم نتبين من هو سعد هذا . والذى فى طبعة فلوجل (نصبه لكتب) فان كان ذالك صواباً فيكون سعد هذا قصد نصب خالدّ بن ابى الهياج لكتب المصاحف ، ولكن الذى فى مخطوطتنا (سعد حصه) وعلى الحاء علامة الضم ، فاعتبرنا لذلك (سعد خصه) اسماً ولقباً لشخص واحد .

ص٩ س٢٠ :

ومن كتاب المصاحف : ذكر النديم هنا عدداً من كتاب المصاحف ليس لأكثرهم تراجم مفرده ، ولذلك ينبغى الاحتياط فى قراءة هذه الأسماء .

ص١٠ س١٩ :

الاشربه : وفى فلوجل الأشربه ، وقد آثرنا اتباع المخطوط وان كان المعنى يقتضى الأشربه .

ص١٥ س٢٧ :

المرزنه : كذا فى الأصل وفى فلوجل الموريه ، ولم نتبين المراد من هذه الكلمة .

ص٢٠ س١١ :

(هؤلاء القوم مختلفى اللغات ، مختلفى المذاهب) كذا وردت هذه العبارة ولا وجه للنصب فى مختلفى كما هو ظاهر من النص .

ص٢٣ س١٧ :

الجحذرى : كذا ورد بالذال المعجمة فى الأصل .

ص٢٨ - ٢٩ - ٣٠ :

فى ترتيب وتسمية السور وعددها خلاف ماهو عندنا ، وبعضها ليس فى القرآن .

ص٤٦ س٢٧ :

ميمون بن الأقرن : فى مراتب النحويين ميمون الأقرن بجعل الأقرن لقباً لاأباً .

ص٥٢ س١ :

يحاجى : هذه منقولة عن فلوجل ، وهى مصحفة عن يهاجى .

ص٥٣ س١ :

آل : ضبط بالضم فى المخطوط .

ص٥٩ س٩ :

لقب ابن عبيده سَبخت وانظر : مجالس ثعلب ج٢ ص٣٥٦ الطبقة الثانية ، وإحالة الحاشية .

ص٦٠ س٧ :

دماذ ورد فى تاريخ بغداد المطبوع ابوغسان زياد وهو تحريف .

ص٦١ س

كتاب الاثواب : ورد فى ترجمة بروكلمان العربية الأبواب نقلاً عن خزانة الأدب للبغدادى .

ص٦٢ س١٠ :

مثقل استعان .. المثل ينظر تاج العروس (ذقن) المزهر ج٢ ص٣٦١ و ص٣٨٠ مع الحاشية .

ص٦٢ س٢١ :

كتاب الفرخ : وفى ابن خلكان وله فى النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ ، ومعناه فرخ كتاب سيبويه . ابن خلكان ط عبدالحميد ترجمه رقم (٢٧٨) .

ص٦٧ س١ :

فى سلسلة نسب ابن دريد فروق عما ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد فلينظر .

ص٧٢ س٢٩ :

قيل وتعدّ الكسائى .. كذا فى المخطوط ، ويظهر أن ياء سقطت سهواً من كلمة (تعدى) اى فاق الكسائىّ

فى العلم والمعرفه ، وأما ماورد فى فلوجل : قبل وبعد الكسائى فهو تصحيف محض لامعنى له .

ص٧٦ س١١ :

وقيل انه اثنا عشر رواية ، وفى اماكن كثيرة من الكتاب اخطاء فى صحة العدد ، أثبتنا بعضها .

ص٧٨ س٢٤ :

بزرج معرب بزرگ ومعناه الكبير ، وأما تزرح وغير ذلك من الصور فمن التحريف ، وقد ورد الاسم فى حرف الباء فى كتاب إنباء الرواة على انباء أبناء النحاة طبع دارالكتب .

ص٨٠ س١١ :

كتاب الملاهى ، وفى فلوجل العهود والملاهى ، والعهود مصحفة عن العود ، وقد جاء ذلك صحيحاً فى ابن خلكان فى ترجمة المفضل (٥٥١) .

ص٨٢ س٢٤ :

ابو اسحاق الطبرى : هو ابراهيم بن أحمد بن محمد أبواسحاق الطبرى يعرف بتيزون ، سكن بغداد وله ترجمة فى تاريخ بغداد ١٧/٦ ترجمة رقم (٣٠٤٧) .

ص٩١ س١٩ :

اشعار الحراب والصواب الخُرّاب جمع خارب وهو سارق او بل .

ص٩٣ س١٠ :

أحسن حال كذا فى المخطوط والصواب احسن حالاً .

ص١١٢ س١٨ :

النواقل : فى تاج العروس (نقل)

والنواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم ، وفى التهذيب النواقل من انتقل من قبيلة الى اخرى فانتسب اليها . ا هـ

ص١١٥ س١٢ :

حرة راقم ورد الاسم بالراء ، و هو فى فلوجل مصحف تصحيفاً منكراً ، وصواب الاسم و اقم بالواو كما ورد فى معجم البلدان .

ص١١٧ س٨ :

ما ورد فى فلوجل المراقب والرسوم واضح انه مصحف المراتب والرسوم .

ص١٤٥ س١١ :

اخبار الحوارى : الصحيح الجوارى .

ص١٥٨ س١١ :

النواد المتحيره كذا ورد فى المخطوط بالمهمله و تحت الحاء حاء صغيره علامة على الاهمال ، و فى ارشاد الأريب بالمعجمة .

ص١٩٢ ـ العمود الثانى :

عمر بن عثمان اسفندياد بالدال والمشهور فيه الراء .

ص١٩٥ س٩ :

حبيب الشعر الوارد عن فلوجل مصحف و الصواب خبيث الشعر، و هو وصف معروف للهجّائين من الشعراء .

الكتب التى اكثرنا الرجوع اليها

ادب الكاتب		ابن قتيبة	دار صادر - بيروت
الأعلام	١٠ج	الزركلى	الطبعة الثانية
ايضاح المكنون	٢ ج	اسماعيل باشا البغدادى	الجعفريه - طهران
البدء والتاريخ	٦ ج	ابن سهل البلخى	الاسدى - طهران
تاج العروس	١٠ج	الزبيدى	دار ليبا للنشر والتوزيع
تاريخ بغداد	١٤ج	الخطيب البغدادى	
جامع العلوم	٣ ج	محمود بن على الحيدرآبادى	حيدرآباد دكن
الحضارة الاسلامية فى القرآن الرابع الهجرى		آدم متز ترجمة أبي ديدة	لجنة التأليف ١٣٧٧ هـ
ريحانة الأدب	٦ ج	محمد على تبريزى	شركت سهامى طبع كتاب ١٣٢٥ ط م
صبح الأعشى	١٤ج	القلقشندى	مصورة عن الطبقة الأميرية
طبقات الاطباء والحكماء		ابن جلجل - تحقيق فؤاد سيد	المعهد القرنسى العلمى ١٩٥٥
طبقات الشعراء		ابن المعتز - تحقيق عبدالستار فراج	دارالمعارف -
طبقات الشعراء		ابن سلام الجحمى	ليدن ١٩١٣
الفصل فى الملل والنحل	٥ ج	ابن حزم	الاستانه ١٣٠٦
قاموس الاسلام	٦ ج	شمس الدين سامى	
كشف الظنون	٢ ج	حاجى خليفه	الجعفرية - طهران
مجمع الأمثال	٢ ج	الميدانى - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد	مطبعة السعادة ١٣٧٩ ط م
معجم الأذباء	٢٠ج	ياقوت الحموى	طبعة الرفاعى
معجم البلدان	١٠ج	» »	مظبعة السعادة ١٣٥٤ ط ٢
المعرب		الجواليقى	الأسدى طهران ١٩٦٦
الملل والنحل	٣ ج	الشهرستانى - تصحيح الشيخ احمد فهمى محمد	مطبعة حجازى ١٣٦٨ - القاهرة
هدية العارفين	٢ ج	اسماعيل باشا البغدادى	الجعفرية - طهران

الفهرس الكامل لمواضيع الكتاب و مباحثه

الاعلام

الالف الممدودة

التاء

الثاء

الجيم

الخاء

١ـ مصحف هما ـ الفارسيه

الذال

الراء

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

العين

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الاسماء اليونانيه واللاتينية الوارده فى الكتاب مع مقابلها بالعربيه

A

ادريانوس	Adrianus
اليانوس	Alianus
اغاثاذيمون	Agathodaemon
اغنور	Agenor
القيبيادس	Alcibiadas
الاسكندر الكبير	Alexander legrand
الاسكندر الافروديسي	Alexsnder afrodis
الاسكندريون	Alexandros
امبراسيس	Ambracis
امونيوس	Ammonius
انابوا	Anebo
انالوطيقا الاول	Analytica-priora
انالوطيقا الثاني	Analytica-posteiora
انكسيمانس	Anaximenes
اندرياس	Andreas
اندروماخس	Andromachus
اندرونيخوس	Andronicus
انطوس	Anthus
انطاكيه	Antioche
انطيطرس	Anthipater
انطونيوس	Antonius
انطونين	Antonine
ابيون	Apion
ابودقطيقا	Apodectica
ابلونيوس	Apollonius
ارسيجانس	Arcaganis
ارخلاوس	Archelaus
ارجيجانس	Archigenes
ارشميدس	Archimedes
ارمينس	Arimenes
ارميسطونس	Arimnestus
ارسطكاس	Aristarch
ارسطومانس	Aristemenes
ارسطن	Ariston
ارسطاطاليس	Aristoteles
ارسطوبستكانس	Aristoxenes
الارثماطيقى	Arithmetic
اريوس	Arius
اروس	Arns
ارطخاشت	Artaxerxes
ارطاميدورس	Artemidores
اسقلبيادس	Aselepiades
اسقليبوس	Asclepius
اسباسيوس	Aspasius
اسطوماخس	Astymachus
اثنه	Ashena
اوطولوقس	Autolycus

B

بكوس	Bacchus
بسيد	Basilius (Basile)
بطولس	Bathxllus
بنيامين	Benyamin
طرتيقوس	Berossus
ابن السلام	Bnia-Salma
بوداسف	Bodisatva
بوروس	Borus

بودا	Buddha

C

قالشتانس	Callisthens
قاطيغورياس	Cathegories
خلقيس	Chalcis
خرميدس	Charmide
قلونطره	Cleopatra
قسطنطين	Constantin
قراطولس	Cratyle
اقريطن	Criton
فيلوطوفون	Crisophon
كريلون	Cryllon

D

دانيل	Daniel
ذيمتدا	Demeterea
ذيمتريوس	Demetrius
ذيمقراطيس	Democrates
ديوقلس	Diocles
ذيوقليانوس	Diocletianus
ذيوجن لائرس	Diogene-Laerce
ديونوس	Dionysius
ذوفنطس	Diophantus
ديسقوريدوس	Dioscorus
ذيوطالس	Dioteles
دورثيوس	Dorotheus
دراقن	Dracon

E

ابافروديطوس	Ebaphrodit
انبادقلس	Empedocles
ارسيسطراطس	Erasistrtus
ارسطا	Erastae
ابيذيميا	Epidemic
انطوسولوجيا	Etymology
اوراس	Euares
اقليدس	Euclides
احطيمون	Euctemon
اوديمس	Eudemus
أوجينوس	Eugenus
اسطاث	Eustasus
اوثوديمي	Euthydeme
اوطوقيوس عسقلاني	Eutocius-d-Ascalan
اوثوفرون	Eutyphron

F

فسطس	Festus

G

جالينوس	Galenus
غالوس	Gallus
جومطريا	Geometric
جاسيوس	Gesius
جلسيوس	Gesius
اغلوقن	Glaucon
اغنوسوديقوس	Gnosidicus
غرغريوس	Grigor
غورجياس	Gorgias

H

اندريانوس	Hadrias
هرقلس	Hercles
ابراقليس	Heraclides
ارمياس	Hermias
ارمينس	Hermines-Heromenes
ارمونيوس	Hermonius
هرمس	Hermes
ايرونا	Heron
اربليس	Herpyllis
ابرخس	Hipparchus
بقراط	Hippocrate
افياس	Hippias
هوميرـ اميروس	Homer

Hydrogogia	بادروغوغيا
Hyp:icles	ايسقلاوس

I

Ion	ايون
Istar	اسطه

J

Jamblecus	ايامبليخس
Jeremias	ارمياس
Jesaias	اشعيا
Jesns-Chritsus	عيسى
Johannes-Phelopono	يحيى النحوى
Jehannes-Damascus	يوحنا الدمشقى
Jovianus	ليوليانس
Julianus	يوليانوس

K

Khovastuvaneft	خوسطف
Kumra	كمر

L

Laches	لاخس
Lotiss	لوطيس
Lotohages	لوطوفاژ
Lycee	ليسه
Lycus	لوقيس

M

Macodoine	مقدونيه
Machaon	ماخاون
Magnus	مغنس
Manius	مانيوس
Manrias	مالطياس
Marcion	مرقيون
Marcus	مرقس
Maria	ماريه
Marinus	مارينوس
Mar-Mari	مارماری
Maximus	مكسيمس
Meges	ماغس
Menas	ميناس
Menelaus	ميناولاس
Menemachus	مسيغورس
Menexenus	مانكسانس
Menon	منون
Mercurius	مرقولس
Metaphisica	(ميتافزيكا) مطاطافوسيقا
Milesius	ميلنس
Milon	ميلن
Mnasias	مناوياس
Mynesicles	مينس
Mones	منس
Myrmex	مرمكس
Myrthus-Myristus	مورطس ـ مورسطس

N

Nemea	نيميا
Nicanor	نيقانر
Nicolaus	نيقلاوس
Nicomachus	نيقوماخس
Nicostratus	نيقسطراطس

O

Olympiodore	الامفيذورس
Olympius	اولمبيوس
Oribasius	اورياسيوس
Orosius	اراسيس
Ostanes	اسطانس
Onatus	انطوس

P

Palladius	بلاديوس
Pappus	بپس

برمانيدس	Parmenides
فولس اجانيطى	Paulus-Acgina
بلاغس	Pelagius
بولونيسانس	Peloponoese
برقلس	Pericles
بارى أرميناس	Peri-Hermeneis
فثيون	Pethion
بطورس	Petronius
قسطا	Phaestios
فادن	Phadon
فدرس	Phedre
فيلغريوس	Phillagrius
فلبس	Philebe
فيليب	Philipp
فيلو	Phile
افرقلس	Philocles
السماع الطبيعى	Ehysica
افلاطون	Plato
بيناس	Plinius
فلوطين	Plotia
فلوطرخس	Plutarcho
بوطيقا	Poetica
فليمون	Polemn
فليقلس	Polybus
فرفوريوس	Forphyrius
بوروس	Parus
فروكسوس	Prxus
برقلس ديدوخس	Proclus-Diadochus
فروطاغورس	Protagoras
بروكسنوس	Proxenus
بطلميوس فيلادلفوس	Ptolemaeus Philadelphus
بطلميوس قاوذى	Ptolemaeus Klaudios
بطلميوس لاغوس	Ptolemaeus Lagi
بيرهوس	Pyrrhaeus
بوثاغورس - فيثاغورس	Pythagoras
فيثياس	Pythais (Pythias)

R

ريطوريقا	Rhetorica
روفس	Rufus

S

سيموس	Samurus (Semarus)
سامول	Samuel
سنحريب	Sanheribe
سرافيون	Serapion
سرجيس الراس عيفى	Sardius-Ra'sein
شيث	Seth
ساوارس	Seʌerus
صقليه	Sicile
سيمون	Simon
سيمونيدس	Simonides
سنبليقوس	Simnplicius
سيسى	Sisinius
سقراط	Socrates
سولون	Solon
سوفسطيقا	Sophistics
سفرنيقوس	Sophroniscus
سورانوس	Soranus
اسطاغريا	Stagire
اصطفن	Stephanus
اصطفن الاسكندرانى	Stphanus Alexandrios
اصطفن باسيل	Stepkanus Basile
اسطروشيا	Stokhia
سودياس	Suidas
سولوجسموس	Sullogesomos
سوريانوس	Syrianus
سورى	Syrus

T

ثاجن	Tachon
طالنطن	Talente Talantun
ثالس	Thales
اطليطقوس	Thcaetetus

Theagis	ثاجيس
Theetets	ثااطاطس
Themistius	ثامسطيوس
Theology	الولوجيا
Theodocus	تيادوف
Theodorus	تيادورس
Theodosius	تيودوسيوس
Theon	ثاون
Theophraste	ثاوفرسطس
Theophilus	تيوفيلى
Theoteles	ثاتالس
Thessalus	ثاتلوس
Thomas	طوماس
Thrasybulus	تراساپولس
Timaenetus	طماوس
Timotheus	طمرخس
Titus-Antonianus	ططوس انطونيوس
Topica	طوبيقا
Tychon	تيشو

U

Urius	اوريوس

V

Valens	واليس

Z

Zanodot	زنودوت
Zeus	زئوس
Zosimus	ذيسموس

فهرس القبائل و الطوائف

فهرس الاماكن و البلدان

ن

ها

و

ى

فهرس الكتب

الف الممدودة

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الزاء

السين

الضاد

الطاء

١- يشبه التكرار

١- يشبه التكرار

القاف

الكاف

اللام

الميم

الهاء

الواو

الياء

الخطاء والصواب

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
(مقدمة)			
١	٥	معزفة	معرفة
١	٦	فى القرون	فى القرون
١	١٩	ليبزخ	ليبزج
ج	١٩	والعلما	والعلماء
ج	٢٠	والأصدقا	والأصدقاء
(المتن)			
٧	٢٤	قيذا	قيذار
٩	٧	يصير	يسير
٩	٢٥	المقوة	المفوة
١٥	١٤	تقرن	تقرر
١٦	١٧	رررر سـ دو	رررر سـ دو (٦)
٤١	٢٧	٤ ـ (ذكر اسماء ...)	٤ ـ ف (ذكر اسماء...)
٦٥	٢١	لنى	لقى
٧٨	٢٥	عن غيرة	عن غيره
٨٥	١٢	الفدور	المدور
١٠١	١٦	امام احدهم	امّا احدهم
١٠٢	١١	صحّار	صُحار
١٠٢	١٩	ابن اونكث	افكث
١٠٢	١٩	يُبْعَثَ الخلقُ	يَبْعثُ الخلقَ
١٠٣	١٦	عتبة النهاش	عتبة بن النهاس
١٠٣	١٧	غيرُ	غيرِ
١٠٤	٢٥	اسما بن خارج	اسما بن خارجة
١٠٦	٢٢	حفصة	خفَصه
١٠٦	٢٣	الحرّاب	الخُرّاب
١٠٧	٦	أياد	اياد

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
١٠٨	٢	كما يقولى	كما يقول
١٠٩	٢١	صفاة	صفات
١٠٩	٢٥	العبّاد	العِباد
١٠٩	٢٧	٦ ـ ف (ابى)	٦ـ ف (ابى عتاب ربيع)
١١٠	١٤	خشعم	خثعم
١١٢	١٢	قُوْما	قَوْما
١١٢	١٥	ونزولها ومنازلها	ونزولها منازلها
١١٢	١٨	و ثَعَلْ	وثُعَلْ
١١٢	١٨	زياد بن ابية	زياد بن ابيه
١١٥	٣	يحنوى	يحتوى
١١٥	٦	السقاج	السفاح
١١٧	٥	اخبر	خبر
١٢٦	١٩	ابوخليفة القضل	ابوخليفة الفضل
١٢٧	٤	عزيز	عزير
١٣٥	٤	معصسها	مغصبها
١٣٥	٢٢	القاسم بن صبيح	القاسم بن صبيح
١٣٧	١٨	ابراهيم بن اسيعيل	ابراهيم بن اسمعيل
١٣٧	٢٢	واقتخارها	وافتخارها
١٣٨	٢٥	ابوالعينا	ابوالعيناء
١٣٩	٢٣	قامة بن زيد	قامة بن يزيد
١٤٢	٤	ان لاينبغى	انه لاينبغى
١٤٢	٢٣	انتصال	انتصاف
١٤٣	١٧	فضل القران	فضل نظم القران
١٤٣		مسايل	مسائل
١٤٣	٢٧	ف ـ فى السهلك	فى السهك
١٤٥	١	لادباء	الادباء
١٤٥	١١	اخبار الحوارى	اخبار الجوارى
١٤٦	٢١	والغشو	والعشو
١٤٩	١	مائتنى	مائتى

الصفحه	السطر	الخطا	الصواب
١٥٠	٢	عصبره	عصره
١٥٠	٥	اسماء عز وجل	اسماءالله عز وجل
١٥١	٢٨	ف ـ في الاصل مشكلوله	مشكلة
١٥٥	٥	ساور	ماوب
١٥٨	٧	للواثق	للواثق
١٦٣	١٩	خير الملك	خير الملك
١٦٥	٢٢	خرداذ به	خرذاد به
١٦٥	٢٧	٣ ـ (التغلبى)	٣ ـ ف (التغلبى)
١٦٦	٤	مفاتل	مقاتل
١٦٦	١٥	تذكرها	نذكرها
١٦٦	٢٠	ابو ضباء	ابوضياء
١٦٧		الفى الثالث ـ من المقالة	الفن الثالث ـ من المقالة الثالثة
١٦٧	١٨	وكتنه	وكتبه
١٦٨	٢٥	يمدحونه	يمدحونه
١٦٩	٢	اذا طَلَبتُ	اذا طَلَبْتُ
١٦٩	٤	كتاب الرد المتطببين	كتاب الرد على المتطببين
١٧١	٧	ولة من الكتب	وله من الكتب
١٧٢	٧	نيسايور	نيسابور
١٧٩	١٢	تصران	نصران
١٨٠	٦	و ولده ولده	و ولد ولده
١٨٣	٧	آل ززين	آل رزين
١٨٥	١٦	امية بن اميه	امية بن ابى امية
١٨٨	١٥	ابو دفافه	ابو دنانه
١٨٨	٢٦	مُغيل	مُقيل
١٩٣	٢٧	فرخانشاء	فرخانشاه
١٩٣	٢٩	١ ـ ف (محمد)	١ ـ ف محمد بن سير الماذريانى
١٩٤	١	محمد بن عل البخارى	محمد بن على البخارى
١٩٤	٢٠	القراطيسى و اسمة	القراطيسى واسمه
١٩٧	١٣	يحيى ابى بكير	يحيى بن ابى بكير

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
٢٠١	٢٤	لم يطبع	لم تطبع
٢٠٤	٣١	مسايل	مسائل
٢٠٩	١٩	المقتة	المقت
٢١٠	٢٦	كتاب القيان	كتاب الفتيان
٢١٤	١٦	اهلى الفتوى	اهل الفتوى
٢١٥	٣	كتاب المدعوة	كتاب الدعوة
٢١٧	٨	على الهاشمية	على الهشامية
٢١٨	٣٢	ابن زبد	ابن زيد
٢١٨	٣٣	احمد بن زبد	احمد بن زيد
٢٢٢	١٤	و اسمة	واسمه
٢٢٤	٢٨	وكان جسن الاعتقاد	وكان حسن الاعتقاد
٢٢٤	٣٠	و بنانك	و بناتك
٢٢٤	٣٣	افرضتنى	اقرضتنى
٢٣٩	٦	محاربه	فحاربه
٢٤٠	٢١	ق ايام	فى ايام
٢٥٧	١٥	فعلب	فغلب
٢٥٩	٢٧	المعصبي	المصعبى
٢٦٤	١٢	الاشربة	الاشرية
٢٧١	١٢	ماتفسد	مايفسد
٢٧٢	٣	كتاب المعدن	كتاب ... والمعدن
٢٧٢	١٤	كتاب فصاح	كتاب الافصاح
٢٧٣	٢٢	الحزرى	الجزرى
٢٨٣	٨	ابا زكرياء	ابا زكريا
٢٩٢	٢٦	والنفر	والنقر
٢٩٩	٩	ن نوبخت	بن نوبخت
٣٠٤	١٣	قاق	قال
٣٠٤	٢١	الصائبه	الصابئه
٣٠٤	٢٨	على بن عبسى	على بن عيسى
٣٠٩	٦	قطعيه	قطيعة

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
٣١١	١٢	كتاب السماع والعالم	كتاب السماء والعالم
٣١١	١٧	و اسحق العربى	واسحق الى العربى
٣١٣	٥	برفلس	برقلس
٣١٣	٢٠	باثباث	بابثاث
٣٢٣	١١	والاضلاع	والاضطلاع
٣٣٧	٢٦	النيريزى	النريزى
٣٣٨	٨	مطامع	مطالع
٣٤٢	٣	فى المقالات	فى المقالة
٣٥١	١	المقلين	مقلين
٣٥٤	١٣	ربعل	ربل
٣٥٩	١٨	كتاب فى العلل اليسيرة	كتاب فى ان العلل اليسيرة
٣٦٤	٢٢	پشر بن المعتمد	بشر بن المعتمر(١)
٣٦٥	١٩	حوشسيه	حوشيه
٣٦٥	٢٢	باكر ولحطه	باكر ولحظه
٣٧٥	١١	حى وحلمه	حيى وحامه
٣٧٨	١١	لهرمز بن كسرى الى جواسب	لهرمز بن كسرى و جواب كسرى الى جواسب
٣٧٩	١	الصولى	الصول
٤٠٠	٩	رسالة بحرانا انا فى الهولب	رسالة بحرانا فى الهولب
٤٠٠	١٧	ابراخيا	ابراحيا
٤٠٠	٢٣	وصله	وصلبه
٤٠٠	٢٥	ان اشتر	ان انتشر
٤٠٥	١٣	ومحمد النبى السلام	ومحمد النبى عليهالسلام
٤١٨	٢٦	الذهب السائل	الذهب السايل
٤٢٠	٣	ماعشر	ماعش
٤٢٢	١٨	التسعة	السه
٤٢٢	٢١	الفاعله	الثالثه

١ — ف ـ بشر بن المعتمد


Bibliotheca Alexandrina
0439827